

الباب الاول

2941

في ذكر ما يهدى او استدلوا به على وقوع التغير والتفصيل في القرآن

الدليل الاول من كتب من اوتوا وقوع التغير في التورية والاحتجوا بطر حسن لطيف في ان كلما وقع في الامم السالفه يقع في هذه الامم مخرج في ذكر مواز شبه فيها بعض هذه الامم بنظره في الامم السابقة ملحا وقد حاكى في اخبار خاصه فيها دلالة على كون القرآن كالتورية والاحتجوا بوقوع التغير فيه الثاني ان كفي جمع القرآن مستلزم عادة لوقوع التغير والتغير فيه فليجاءل كتاب الوحي الثالث في ابطال وجوه منسوخ التلاوة وان ما ذكره مثالا لا يلد وان يكون مما انفص من القرآن الرابع في انه كان لام المؤمنين عليه السلام في انما يخصوا بحال الوحي في الترتيب فيه باذه للنسب من الاحاديث القدسية ولا من التفسير الناول الخامس ان كان لعبد الله منسوخ مصحفا معبر فيه ما ليس القرآن الموجو السادس ان الموجو غير مشتمل التمام فاني مصحفا في التغير عندنا السابع ان ابن عباس لما جمع القرآن ثانيا اسقط بعض الكلمات الا باذ فيه كقوله جمع بعض ما اسقطه واخذ ما ضاعف ما الخطا في الكتاب الثامن في انما كثره والذين على وقوع النقصان باذ على ما رواها المخالفون التاسع انهم ذكر اسمي اوصيا وشماله في كنه المباركة السالفه فلا بد ان يذكرها في كتابه المهيم عليها وفيه وصل اليها من ذكرهم في المصحف الاول مما اجمع في كتاب العاشر انما خلا في القرآن في الحروف والكلمات غيرها وابطال انزل على غير وجه واحد وفيه احوال القرآن واثبات وجوه الدلائل اسانده الحاشي عشر اخبار كثره في النص على وقوع النقصان في القرآن عموما الثاني عشر اخبار خاصه في كتبنا على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر الجوا او دها على الاستدلال بها **الباب الثاني** في ذكر ادلة القائلين بعدم نظر في الايات والاختار والاعتناء والجواب عنها مفصلا وفيه ذكر وقوع التغير في التورية

BP
194
A87

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^{شقيقه}

الحمد لله الذي نزل على عبده كتابا جعله شفا لما في الصدور ومهيما على التوراة والإنجيل والزبور
والصلوو والسلام على حامله نور النور والبهاء الرفيع المعهود محل تدبير الامور وما لا كرامة التشو
محمد المنجى في عالم النور وادم صلواتها هيب عليه الشمال والذبور وعلى الله الصنف الناطق بكل
غائب مستور والبر المحنوب لما يكون او مضى في سالفات الدهور ومصايح الانام في ظلمات عالم
الغرور ومفاتيح خزنة العلم المسطور في ريق منشو خصوا على مختلف الملائكة في الاصل واليكور
القطب الذي على مدار وجوده الافلاك تدور والشرق نور في قلوب مواليه المحجبين عن كل عدايم الشعو
اليوم ينفع في الصور ويبعث من في القبور **وبعد** فيقول العبد المذنب المستحي حين يرحل في
النور الطبرسي جعله الله تعالى من الواقفين بيا به المتسكين بكاتبه هذا كتاب لطيف سفر شريف
علمته في اثبات مخزف القرآن وفصايح اهل الجور والعدو واسمته فصل الخطاب في مخزف كتاب
رب الارباب جعلت ثلث مقدمات بابين واوشت فيه من بدائع الحكمة ما تقر به كل عين وازجو
من ينظر رحمه المسنون ينفعني في يوم لا ينفع مال ولا بنون **المقدمة الاولى** في هذا مما
جاني جمع القرآن وجامعه سيد جمع وزمانه وكونه في معرض طرق النقص الاختلاف بالنظر
كفيه الجمع مع قطع النظر عما يدل على تحفته وعدمه من الخارج ان نال به مخالفات ليلف المؤلف
المصنفين قال الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال تعالى انا انزلنا

في ليلة القدر اثنتي عشرة ايام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود
 عن جعفر بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
 فيه القرآن وانما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله عليه السلام انزل
 القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى
 الله عليه واله انزل بحضرة ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزل النورية في عشرين من شهر
 رمضان وانزل الانجيل في ثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور في ثمان عشرة خلون من شهر
 رمضان وانزل القرآن في ثلث عشرين من شهر رمضان عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
 بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل النورية
 في عشرين من شهر رمضان وانزل الانجيل في اثني عشر ليلة مضت من شهر رمضان وانزل الزبور
 في ليلة ثمان عشرة مضت من شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة القدر وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
 ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن الفضيل بن يسار عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن قول الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر
 الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر **ومر** هذا الخبر سابقه الصدوق في الفقه باسنادنا
 عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن القيس عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 الفد الى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه واله في
 عشرين سنة قال رحمه الله حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن
 عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي صلوات
 الله عليه وآله ان القرآن خلف تراشي في الصحف الحجر والقراطيس فخذوا جمعوا ولا تضعوا
 كما مضى اليهود النورية فانظروا على علي عليه السلام فجمعه ثوبان فخرم عليه بيته قال لا ارتد
 حتى اجمع قال كان الرجل ياتي به فيخرج اليه فيهردها حتى يجمعها ثم يهردها عن احمد بن علي الفريسي عن محمد
 الفضل بن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احدم في هذه الامة جمع القرآن كما انزل به
 جبرئيل عليه السلام على محمد الا وصي محمد صلى الله عليه واله في اربعين سنة ابراهيم الكوفي في نفسه واسناده
 عبد الرحمن بن كبة عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه واله

في ليلة القدر
 في شهر رمضان
 في شهر رمضان

بأعلى لا يخرج ثلث أيام حتى نولف كما ياب الله كي لا يربدا ثلث طاف بثبنا ولا ينقص منه شئ فاعلم بفتح
 عليه السلام وأنه على ظهر حتى جمع القرآن فلم يرب فيه شئ طاف أو لم ينقص منه شئ أو نقصه لا سلام في
 الرقص عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عتبة الكوفي عن الحسن بن الحسن الفهمي عن أبي عبد الله
 عن محمد بن محمد بن زيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله فداك مضى
 لخلو الشبهة فمد يدها فقال عليه السلام وذكر كلاما ثم قال أتأبى المؤمنين عليه السلام خطبنا من المدة
 بعد سبغ أيام من فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك حين فرغ من جمع القرآن وقال يا خير
 ح العباسي في شئ عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى بن أبي بكر بن أبي جعفر عن أبي جعفر عليه السلام
 عليه السلام الذي كان لما قد قضى الاختلاف في عهد عمر فابيع أبابكر ثم يدفن رسول الله صلى الله
 عليه وآله فلما رأى ذلك علي عليه السلام رأى الناس قد بايعوا أبابكر خشي أن يفرض الناس فرجع إلى مكة
 الله وأخذ يجفقه محفظه ورسول أبوبكر اليك قال فابيع فقال عليه السلام لا أخرج حتى أجمع القرآن
 فأرسل إليه ثم قال لا أخرج حتى فرغ فأرسل إليه الثالث عمر بن الخطاب فقال له ففقد الخطب
 كتاب سلام بل بعرفه سلام عن أبي يحيى الحماني قال دخلنا أبي عبد الله عليه السلام فقلنا له اصلي
 الله أنا لا نذكر ما صحبتنا أبانك وما صحبتك يا أبا فان حدثت حديثا فلي من فقال فلا نأخذ به
 القرآن قال ثم دخلت عليه السنة الثالثة فقلت حمدك الله ما نذكر ما صحبتك يا أبا فان حدثت
 حديثا فلي من فقال ان فلا نأخذ به جمع القرآن وهو صاحبكم وهو كاستركي العباسي في شئ عن
 عمر بن الخطاب عن أبي جعفر قال ما لي على علي عليه السلام يوم قطا عظم من يومين إياه فأتاه فأتاه
 فوم فبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وأما اليوم الثاني فوالله أتى كجالس في سفينة بنو ساعد
 عن أبي بكر بن النضر بن أبي جعفر قال له عمر هذا البس في يدك شئ منه ما لم يبائعك علي عليه السلام
 ذكره في ففقد الآية ورده قال فالبث رجع فقال قال لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال لمواوئنا اني اذا ورتبه في حفرة لا أخرج من بيني حتى أولف كتاب الله فأنزله جريد القل
 اكافا بل الخبر فأنزله الاسلام عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عمر بن الخطاب عن
 جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى أحد من الناس جمع القرآن كله كما أنزل لا كذا
 وما جعفر حفظه كما نزل الله تعالى على نبي أسباط الأئمة من بعده عليه السلام وأوله

واللفظ الاخير عن سلمان في خبر طويل وفيه فلما رأى علي السلام غدرهم وقطع وفانهم لزم بيته فاقبل
على القرآن بولقة وبجمعة فلم يخرج حتى جمعه كله فكتبه على نزيله والمنايع والمنسوخ فبعث اليه
ابو بكر ان اخراج في بايع فبعث اليه في مشغول فدا اليه يمينه لان لا تكبراء الا للصلوة حتى اتوا
القرآن واجمع فجمعه في ثوب خمر ثم خرج الى الناس لانه ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله
مشغول بفسله ثم بالقرآن حتى جمعه كله في هذا الثوب فلم ينزل الله تعالى على نبيه لانه من القرآن الا
وقد جمعها وليست من اية الا وقد افرأها رسول الله صلى الله عليه واله وعلمنا وبها انهم دخل
بيته لك الاجحاج عيسى بن علي بن ابي طالب في خبر طويل في ذكر مجلس جري بين معاوية والحسين بن علي واصحابه قال
سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يقول قال الحسين بن علي عليه السلام سمعت عن عمر بن الخطاب
ان اريد ان يكتب القرآن في مصحف فبعث اليه ما كتب من القرآن فانه فقال نضرب الله عنق من قبل ان
يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى يقول والراسخون في العلم ايام حتى لم يبعثك واصحابك
ففضض عمن قال بان ابي طالب لم يكتب احد ليس عند علم غيره من كان يقر من القرآن شيئا فليكن
به فاذا جاز جل فقر شيئا معه اخر كنية الا لم يكتب ثم قالوا فذضاع منه قرآن كثير بل كذبوا
والله هو مجموع محفوظ عند اهل الخبر كما كتاب سلم قال الحسين بن علي عليه السلام ما معاوية ان عمر بن الخطاب
ارسلني في امارته الى علي بن ابي طالب عليه السلام في اريد ان يكتب القرآن في مصحف فبعث اليه ما كتب
القرآن فقال نضرب الله عنق من قبل ان يصل اليك فليكن قال لان الله يقول لا يمسه الا المطهرون
يعني لا يباله كله الا المطهرون ايا ناعني نحن الذين اذن الله عنا الرحمن طهرا نظهرا واورشنا
الكتاب نحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صنفوه الله ولنا ضربا لا مثال وعلمنا انزل الو
ففضض عمن قال بان ابي طالب لم يكتب احد ليس عند علم غيره من كان يقر من القرآن شيئا فليكن
اذا جاز جل فقر شيئا معه اخر كنية الا لم يكتب ثم قال ما معاوية ان عمر بن الخطاب
اهل مجموع محفوظ الخبر كنية فليكن قال الحسين بن علي عليه السلام ما معاوية ان عمر بن الخطاب
عليه السلام تحدثنا فكان فيما تحدثنا ان قال نوفي رسول الله صلى الله عليه واله يوم نوفي فلم يفرغ
في حفرة حتى نكث الناس اذ قد وا اجمعوا على الخلاف في اشتغال علي بن ابي طالب برسول الله
صلى الله عليه واله حتى فرغ من غسله وتكفينه في تحنيطه ووضعه في حفرة ثم اقبل على ابي طالب

وهم
ابو بكر بن محمد بن ابي
صلى الله عليه واله فنادى
علي عليه السلام اعل صوتي
ابن الناس
٢٢٢

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسمًا من موسمي الدنيا

ثم روي الترمذي عن عبد الله بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه اخرج ابن الضريس في فضائله عن بشر بن موسى
هو بن خلفه عن عوف بن محمد بن سيرين عن عكرمة بن ابي بكر عن ابي بكر عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
عليه السلام في فضل ابي بكر فذكره بعثك فارسل اليه فقال اكرهت يعني قال لا والله قال فعليك عني
رائ كتاب الله عز وجل فحدث نفسي لا اليس داني الا صلوة حتى اجمعها لابي بكر فانك نعم ما را
قال السجود واخرج ابن اسنن في المصاحف من جازع عن ابن سيرين كط عبد الملك العصفاني كتابه
السنن بسط الضوء العوالي عن ابن سعد عن محمد بن محمد بن عثمان بن ابي بكر وخلفه على السند عن
مباينة جالس في بيته بعث اليه ابو بكر ما ابطاك عني اكرهت اعزاني قال علي عليه السلام اكرهت امارك
لكن البان لا ارئني داني الا الا صلوة حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين في معنى انه كبه على منزله
ولو اصبحت لك الكتاب لوجدته علم كثير مشكوه الانوار عن صاحب الاستبصار صاحب عقدة الجواهر
باسنادها ان عليا والعباس قد افي ببيت فاطمة عليها السلام ابويع ابو بكر فبعث ابو بكر عن الخطاب بن نجيب
من بيت فاطمة قال لما ان ابا فاطمة ما الى ان قال فخرج علي عليه السلام حتى دخل على ابي بكر فقال اكرهت
امارتي قال لا ولكني البان لا ارئني بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احفظ القرآن واجمع عليه
جلس في خوارزمي من منافقة بينه عن عبد بن جعفر عن علي عليه السلام قال لا فاض رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان لا ادع داني عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين واوضعت داني حتى جعل القرآن
لبن ابي بكر الشرازي في نزول القرآن وابو يوسف يعقوب في تفسيره في الجازع عن منافق ابن شهر آشوب
عن عبيد بن قيس في قوله لا تحرك به لسانك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة ثقبه عند الوحي ليحفظه
فقبل له لا تحرك به لسانك يعني القرآن لتجلب به من قبل ان يفرغ به من قراءته علي لسان عليا لجمعة
قال قتادة بن محمد ان جميع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة اشهر من منافق ابن شهر آشوب
عن ابي اذاع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه الذي توفي في علي هذا كتاب الله خذ اليك فجمع عليه
السلام في ثوب في منزله فلما فاض النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلس على علي عليه السلام فلقه كما انزل الله
وكان به عالما وفيه في الجواهر حديث ابو العلاء العطار والوفوف خطيب خوارزم في كتابها بالا
عن علي بن باح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر عليا عبد السلام في القرآن فلقه وكتب له وفيه عن علي
في الحجة الخطيب في الاربعين الاستاذ الشيخ عبد بن جعفر عن علي عليه السلام قال لا فاض رسول الله

علي بن ابي طالب
عليه السلام
الله القرآن في قلبه
عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه وآله اقصى حلف ان لا اضع رداي عن ظهره حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت
 رداي حتى جمعت القرآن لوني فاني في اجاز اهل البيت عليهم السلام اني ان لا اضع رداي على
 الا للصلوة حتى يوافق القرآن وجمعة فقطع عنهم مدة الى امرهم ثم خرج اليهم في اذار مجلد من
 جمعوني في السجدة التي فاكروا مصير بعد انقطاع مع البنية فقالوا الامر باجا ابو الحسن فلبا وتسطم
 وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حلفكم ما ان منكم به ان تفضلوا
 كتاب الله وعشرته اهل بيته وهذا الكتاب اما العشرة فقام اليه الثاني فقال له ان يكن عندك قرآن
 فخذنا مثله فلا حاجة لنا بما كان على السجدة الكتاب عادية بعد ان الزمهم الحجة وفي خبر طويل عن الصادق
 عليه السلام انه حله ولى باجا نحو حجره وهو يقول فينبذ ورأى ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
 ما يشفون ولهذا قرآن مسعون عليا جمعة قرآنه فاذا قرئ فاتبوا امره من حين يركب
 الحظي في هدايته في حديث المفضل عن الطويل في احوال الظهور والرجعة عن الصادق عليه السلام وفيه
 فيقول له الحسن ان كنت متهاكرا فاجابهم ما رآه جلدك رسول الله صلى الله عليه وآله الروحانية وفيه
 ودر على الفاضل وعامة الصحابة المصنف الذي جمع حديثا من المؤمنين عليه السلام وغيره ولا
 بد بالخال فحضر المهاد السقط الذي في جميع ما طلبه ذكره في خبر الشيخ علي فاضل الذي نقله في
 البحار والحوال وفيه قصة جزيه الخضر والجرم لا يجرى نشره بخدمة السيد ثمس الذين من اخفا
 الحجة عمل الله فرجة فيه قال علي فذلك لم يستكاري بعض الاباء غير من ينطه بما قبلها وما بعد
 كان في القاهر لم يصل الى عورته ذلك فقال نعم الامر كما رايت وذلك لا انقل السيد النجاشي
 هذا الله صلى الله عليه وآله في امره اذ الفناء فعلا صنفا في من مفعلا من غضب الخلافه انظاره في جميع
 امر المؤمنين عليه السلام القرآن كله ووضعه ازاروا في بالهم وهم في السجدة فقال لهم هذا كتاب الله
 سبحانه امر في رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرض عليكم لكتاب الحجة عليكم يوم العرض بين يدي الله
 فقال له فرعون هذه الامه ونمرودها الساعيا حين في فرائك فقال له اخبرني جدي محمد صلى
 عليه وآله ببولك هذا وانما اردت بذلك القاء الحجة عليكم فرج امير المؤمنين عليه السلام في منزله
 وهو يقول لا اله الا انت حمدك لا شريك لك لا راد لا سبوت في عليك ولا مانع لا اقصته حكما فكنت
 انت الشاهد عليهم يوم العرض عليك فنادى بالي في تحافه بالمسلمين قال لهم كل من عنده قرآن من اية

١٧٠ ١٩٤

فمن

لوسوره فلما كان بها فاجتهد ابو عبد الله في استخراج عثمان وسعد بن ابى وقاص معونه بن ابى نضار عبد
الرحمن بن عوف بن طلحة بن عبد الله وابو سعيد الخدري وحسان بن ثابت وجماعة المسلمين وجمعوا هذا
القران واسقطوا ما كان فيه من الشائب الذي صدر عنهم بعد وفاة سيد المرسلين صلى الله عليه
والله فلا ترى الا بائنا غير من ينظم والقران الذي جعله من المؤمنين على التمام بحفظه محفوظا عند صاحب الامر
عجل الله فرجه فيه كل شئ حتى ارش الخدش واما هذا القران فلا شك ولا شبهة في صحته والله من كل امر
سبحا هكذا صدر عن صاحب الامر عليه السلام الحكيم لفظ التبطون لانسان عن الدهر عاقل في فوائد
حدثنا ابراهيم بن بشير عن صفوان بن يحيى عن الزهرى عن عبد بن زيد بن ثابت قال فبض النبي صلى الله
عليه واله وسلم القران جمع في شجرة البخر في صحفة باب جمع القران عن موسى بن ابراهيم عن
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد بن التبان بن زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر بعد مقتل اهل الباء
فاذا امرت بالخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر انى فقال انى افضل فداست يوم الباء بقرء القران الى
لخشي ان ينهر الفضل القران في المواطن فذهب كثير من القران واتى اريان بجمع القران فقلت له كيف
فعلت فقال لي ففعل رسول الله صلى الله عليه واله قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر ياجئني حتى شريح
صدك لذلك وداينة ذلك الذي نال عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاعر فلا تنفك وقد
كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فلتبضع القران فاجمعه فوالله لو كفوني ثقل اجل من
البحال ما كان انقل على امرئ به من جمع القران فلك كيف تفعلون شيئا لم يفعل رسول الله
صلى الله عليه واله قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر ياجئني حتى شريح الله تعا صدك الذي شريح
الله لصدك انى بكر وعرف فبضع القران اجمعه من العسب الخاف صد ما لرجال حتى وجدته
اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصار لم اجد هاهنا مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
خفي خائفة براه فكاننا الضعف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حوثة ثم عند حفصة بنت
ما البخاري عن عبيد بن كبر عن الليث عن يونس بن شهاب عن الزهرى عن ابن التبان قال ان زيد بن
ثابت قال ارسل الى ابو بكر انك كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فلتبضع القران
فبضع القران حتى تجد اخر سورة التوبة ابى مع ابى خزيمة الانصار لم اجد هاهنا مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عليه السلام عن موسى بن ابراهيم عن ابراهيم بن شهاب عن خارجة

فأكتبناه فالأرجاء له ثغافه وخ فيه أخرج ابن أبي داود في الصحاح من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن
 عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال في الحارث بن خزيمة بهائين الأثين من آخر سورة براءة فقال
 أشهد أني سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله ووعيهما فقال عمر أنا أشهد لقد سمعتهما
 ثم لو كانت تلك آيات لم يجعلها سورة على حدة فانظر آخر سورة من القرآن فالحقوا في آخرها
مص وفيه أخرج القاضي أبو بكر في الأنصاف عن أبيه قال سمعت مالكا يقول لما ألف القرآن على
 ما كانوا يجمعونه من النبي صلى الله عليه وآله وفيه حكى المظفر في تاريخه قال لما جمع أبو بكر
 القرآن قال سمعوا فقال بعضهم سمعوا انجيل فكم هو من نصركم وقال بعضهم سمعوا السفر فكم هو
 من هو فقال ابن مسعود رأيت بالحشة كتابا يدعوه المصحف فتموه به فأدناه خرج ابن أشعث المصنف
 من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق قال أبو بكر النسوة السا
 فقال بعضهم السفر وقال بعضهم المصحف كان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وتما المصحف نبي
 أخرج ابن أشعث المصاحف عن أبيه سعد قال أول من جمع القرآن أبو بكر وكنته يد وكان الناس
 يلقون زيد بن ثابت فكان لا يكتب له إلا بشا هك عدل وإن آخر سورة براءة لم توجد إلا مع أبي خزيمة
 ابن ثابت فقال أكنوها فارتد رسول الله صلى الله عليه وآله جعل شهادة رجلين فكتب ابن
 عمر في براءة الرجم فلم يكتبها لأنه واحد نح وفيه عن موطأ ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن مالك
 عبد الله بن عمر قال جمع أبو بكر القرآن في قرطاس كان مثل زيد بن ثابت في ذلك فابى حتى استأعجه
 بغير فعل نح وفيه عن غازی بن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما أصيب المسلمون بالهامة فرجع أبو بكر
 وخاف أن يذهب من القرآن طائفة فاقبل الناس ما كان معهم وعندهم حتى جمع على أبي بكر في نح
 فكان أبو بكر أول من جمع القرآن في المصحف وفيه قال ابن جرير وفيه عن عمار بن خزيمة ابن زيد
 ثابت قال فامرني أبو بكر فكتبته في قطع الأديم والعبيط لملك أبو بكر وكان عمر كتب ذلك في صحيفة
 واحدة فكانت عنده نح في الجامع الكبير على نقله عن خاتم الحديث الشيخ أبو الحسن الشافعي
 في أمه الأتوار عن ابن أبي داود عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارج ابن أبي بكر كان جمع القرآن
 في قرطاس كان قد مثل زيد بن ثابت النظر في ذلك فابى حتى استأعجه بغير فعل فكانت الكتب عند
 أبي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله فارتل

البها عثمان فابتك ندفعها حتى عاهدوا لهدا اليها فبعث اليها فبعت اليها فبعت اليها فبعت اليها
 ثم ردها اليها فلم يزل عند ها وقال الزهري اخبرني سألني عبد الله ان مروان كان يرسل الى ^{حفصة}
 يسلمها الصحف التي كتب فيها فتابي حفصة تعطيها اباها فلما توفي حفصة رجعا من دفنها
 ارسل مروان الى عبد الله بن عمر ليرسل اليه تلك الصحف فارسل اليها عبد الله بن عمر فارمها مروان
 فشقت قال مروان انما فعلت هذا لان ما فيها فديكت وحفظ بالصحف فحسبت ان طالت اليها
 وفان يراثة شان هذا المصحف من اباها ويقول انه قد كان فيها شيء لم يكتب فيه وفيه عن ابيها
 عن سليمان بن ابي رافع عن الحسن بن سيرين بن شهاب الزهري قال وكان الزهري اشيعهم حديثا
 قالوا لما سمع القتل في قراء القرآن يوم اليا مة قتل منهم يومئذ رجل بعائنه رجل في زيد بن ثابت
 عمر بن الخطاب قال له ان هذا القرآن هو الجامع لديننا فان ذهب القرآن ذهب ديننا وقد عرفت
 على ان اجمع القرآن في كتاب فقال له انظر حتى اسئل ابا بكر فضبطنا الى ابي بكر فاخبراه بذلك فقال
 لا تجل حتى اساور الناس ثم قام خطيبا فاخبرهم بذلك فقالوا اصبت فجمعوا القرآن وامر ابو بكر
 مناديا فنادى في الناس من كان عنده من القرآن فليجيئني فقال حفصة انهم ياتيهم الى هذه
 الآية فاخبرني حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى فلما بلغوا اليها قالوا اكتبوا والصلوة الوسطى
 وهي صلوة العصر فقال لهم انك بهذا بينة فالت قال فواته لا تدخل في القرآن ما تشهد به
 امرؤ ولا فاقه بينة وقال عبد الله بن مسعود اكتبوا العصر ان الانسان لا يجزئ ان في الخبر الكافي
 قال عمر بن الخطاب هذه الاعرابية شخ وفيه عن ابي داود عن ابن شهاب قال بلغنا انه كان يزل في ان
 كثير فقتل علمائه يوم اليا مة الذين كانوا قد وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يلبث لما جمع ابو بكر وعمر
 وعثمان القرآن ولم يوجد مع احد بعدهم وذلك بما بلغنا حمله ان يتبعوا القرآن فجمعوا في الصحف
 في خلافة ابي بكر فحسبته ان يقتل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن فيذهبوا ما معهم
 القرآن فلا يوجد عند احد بعدهم فخط اخرج ابن ابي داود عن طريق ابي العالية عن ابي بن كعب انهم
 جمعوا القرآن فلما انتهوا الى الآية التي في سورة براءة ثم انصرفوا صرنا الله فلو بهم باقم قوم لا يفقهون
 فظنوا ان هذا امر ما اتزل فقال الي ان رسول الله صلى الله عليه واله امرني بعد هذا اي شهر لعند
 جاتكم الآية الاخرى من ذلك من الاجزاء والكثرة التي شكا بعضها في الجمع الثاني وهو جمع عثمان وبنينا

باب في إيراد القرآن
في كتاب التفسير
في كتاب التفسير
في كتاب التفسير

من مجموع تلك الأجزاء خاصها وعامها منظوماً ومفصلاً بعداً معاً النظر فيها أن القرآن الموجد
الآن بأيدي المسلمين شرفاً وغيراً المحصور بين الدفتين جمعاً وترتيباً لم يكن كذلك في جوار رسول الله صلى
عليه وآله من أيدي أحد من أصحابه لم يكن أحدهم حافذاً له كل عن ظهر قلب إنما كان بعد النزول
مخافاً في طول عشر سنين في موضعين **الأول** عند صلى الله عليه وآله منفرداً من غير جمع ولا ترتيب
كذلك كتاب الوحي هم ثلاثة أربعة ورياسة أمير المؤمنين عليه السلام في الصحف والجبر والفرافيس
الأكاف في السبع عبيد هو جبريل القائل كانوا يكشفون الخوص يكفون في الطرف المرص والحق
بكر اللام وبهاء معجزة خفية جمع تحفة بفتح اللام وسكون الحاء وهي الحارة الدفاق وصفائح الحياء
والأفانج جمع فئت هو الخشب الذي يوضع على ظهر البعير ليركب عليه غيره لك وكان عنده من
الحيث فانه ثم عندما المؤمنين عليه السلام وصانته أوارثاً على ما رواه الخاصة عموماً وخصوصاً في الجون
وفي صحيفتها عليها السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله كتاباً
كتاب الله عز وجل وكتاباً في أربعين الخبر ورواية ابن شهر آشوب في كتابي وورثت على علي عليه السلام
كتاباً فيه قال الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفى من عباده ما هو القرآن كله نزل على رسول
الله صلى الله عليه وآله الخبر وعلى قول بعض الحفاظ كان عند حفصة خذ أبو بكر وجمعة ربط
بعض بعض حتى يضع مشي نقلة السجدة في الألفان من حارث الحاسب في كتابهم السنن
غير شانه الخبر هو النظر في أجزائهم بمكان من الغرابة والضعف **الثاني** صدور الرجال
من أصحابه وأفواههم والواحد أكافهم كل فقد ما كان له من الداعي والحاجة الاستعداد
الوقوف وحضور ما نزل في السفر والحضر وغير ذلك مما تبعث على أخذه وحفظه والعمل به
وراء ذلك الفرع بعدة حتى لا يخفى عليه لا يحج عنه ما كان ينزل عليه الترتيب لم يعلم من ذلك
الأخبار أن أحداً منهم كان عنده تمام ما نزل عليه فترافضوا عن كونه عنده على هذا الترتيب
فضلاً عن أن أولي بين المسلمين في جوته بل الظاهر من تلك الأجزاء خصوصاً الأخبار التي انفردوا
كل ذلك فانه لو كان بهذا الترتيب فضلاً ولا في جوته لما كان الأمر بهذا اليعر جمعة خوفاً من الضياع
النقصاً كما صنع اليهود بنو دينهم وجماعاً لو كان تمامه عند أحد غير علي عليه السلام لم يكن جمع تمامه
من فضائله وليس المراد بقوله عليه السلام أن ترك بعض الأجزاء هو الترتيب لم يحجبه بترتيب

الا الوحي كل نوحه لمن سبوت ونا بغيره لما يشاء من المراء من الغشبه المائله من جنب الكبر والاعمال
 منها من الزنبي الحروف الحركات والشكات مسدودا لا تفتح السور وغير ذلك مما في غير العباد
 على الصادق عليه السلام لوقوع القرآن كما انزل لا فيقونوا فيه حين وعمل الخافى عن امير المؤمنين عليه السلام
 كافي بالجم فسايططهم في مسجد الكوفة يعلون الناس القرآن كما انزل فامس با امير المؤمنين وليس هو
 كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قرين الخبر وامثال ذلك من الاطلاقات كثيرة وقد خالفنا ذكرنا
 الخفي العامة والسند الذي نفيها فقال الاول في تفسير السجى جامع علم القرآن كما نقله عنه السندين
 في سعد السعوى ما نقله وان لا عجب ان يقبل المؤمن قول من زعم ان رسول الله صلى الله عليه واله
 ذلك القرآن الذي هو حجة على امته الذي يقوم به دعونه والقرآن يضل التي جاءها من عند ربه وبه
 يصح دينه الذي بعث الله داعيا اليه معروفا في قطع الحرف لم يجبه لم يصبه لم يحفظه لم يحكم الامر
 في قرآنه وما يجوز من الاختلاف ما لا يجوز وفي اعرابه مقداره وباليه سورة وبه هذا لا يؤمن
 على جعل من عامة المسلمين فكيف برسول ربنا العالمين صلى الله عليه واله وقال الثاني في جملة كلامه له
 يا ابا القرآن كان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله مجموعا موقفا على ما هو عليه لان واستدل
 بان القرآن كان يحفظ ويدرس حقيقته ذلك الزمان حتى من على جماعة من الصحابة في حفظهم له ولأنه
 بعض علم النبي صلى الله عليه واله ونبى عليه ان جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وابى كعب
 وغيرهم اخذوا القرآن على النبي صلى الله عليه واله في عدة خطا وكل ذلك بدل ما في ما نقل على انه كان
 مجموعا من با غير متبوع ولا مشوث الخ واستخير عايفها ما ذكره الخفي في النقص على من ذهب الى
 فانه صلوات الله عليه اله مع علمه بانه يموت في مرضه فيختلف منه بعد ثلاثة وسبعين فرقة وانه
 يرجع بعده يفسد بعضهم فاب بعضكم فيسبهم على من يقوم مقامه لا قال لهم اخذوا وانتم
 حتى تكمل في ضلال مبين الى يوم الدين هذا ما لا يعقده جاحدا ومعاندا فاجاز توكل هذا
 الامر العظيم اليهم مع اختلاف الاراء ونشدنا لا هو اجاز توكل المرجع القرآن والافه اليهم
 بالحل ثانيا وهو اننا نسلم ان القرآن بتمامه كان عنده منفردا وانما فوض امر الحجج الناس الذي هو
 سبيلنا وخطه الى من فوض اليه جميع اموره وامور امته بعده واحتاج الناس اليه حتى يعلم
 لهم لولا انما هو بعده وليس في ذلك تنفيض بنو اعدا بل في ذلك اعلان لشان من فوض اليه الامر

من
 في
 القرآن

في
 القرآن

في
 القرآن

وتثبت ما منه اعلام برهنة قد مثل ما امر به فجمع بعد وجع فان اراد ما كان باليد يعلم انما انفقوا
 من هذا المجموع المعين لا من الاماكن المنفرة من الصدور والالواح ففيلة ولا الله لم يكن مربيا وانما
 ورياءه من المؤمنين على التلوة فلهذا ما مضى من طرنا وما نقله العقصا منهم عن ابن سيرين
 قال المنيذ حمد الله في المسئلة التاسعة والاربعين من المسائل الاحد والحسين المعروف بمسائل عكرمة
 قول السائل وابنا الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله فداخلفوا خلقا عظيما في فروع الدين وبعض
 اصوله حتى لم ينفقوا على شيء من حرفوا الكتاب في جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق مثل ابن كعب
 ابن مسعود وعثمان بن عفان ورويت ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن ولم يظهر ولا نداه الناس
 كما اظهر غيره ولم يكن ابن كعب من مسعودي نفوس الناس اجل من امير المؤمنين عليه السلام لم تكن عثمان
 منعها تاجعا ولا الحظر عليها فرائده فابال امير المؤمنين عليه السلام لم يظهر حتى يفرقه الناس يعرفوا
 وهل الحجة ثابتة بهذا اللنداول ام لا الجواب ثم ذكر بعض الكلام في وجه الاختلاف وقال فاما سؤالا
 عن ظهور مصحف آية وابن مسعود واشتبا مصحف امير المؤمنين عليه السلام فالتسبب في ذلك عظم وطأة
 امير المؤمنين عليه السلام على ملوك الزمان ونفخة وطأة آية وابن مسعود عليهم الى ان قال ولم يكن على القوم
 كثير من ظهور مصحفها بخلاف مصحف امير المؤمنين عليه السلام فلذلك تباينت الحالتان في مصحف القوم
 انتهى يظهر من السؤال والجواب ان مستنوبة مصحف من المسلمين قال الشيخ الاقدم فضل شاذان
 في كتابه الابحاح في جملة كلامه اني فيما بعد روي بعضكم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر عليا
 عليه السلام بتباليق القرآن فافعه وكن واما كان باطائه عليه بكر بالسيرة على ما زعمه تاليف القرآن فان
 ذهبوا القدي على التلوة حتى صاروا يجمعون من افواه الرجال ومن مصحف عيسى كانت عند حفصة بنت
 الخ ونايانا ان ما تقدم بطرفهم المستغنية حريج في انهم جمعوا من افواه والالواح المنفرة من هذا
 الاتقان قال الخطابي انما لم يجمع صلوا الله عليه واله القرآن في المصحف لما كان يترقب من ورو
 تاسع لبعض احكامه اوله فلا وقت فلما انقضى لهم الخلقاء ذلك فكان ابتداء ذلك على يد الصدوق
 بمشورته عرو قال الحارث المحاسب في كتابهم السن كتابه القرآن ليست بحجة فانه صلى الله عليه واله
 كان امر بكاتبه ولكن كان مفرا في الرفاع والا كفاف العصب واما المصنفين بسخا من مكان
 الى مكان فجمعوا قال فان قبل كيف وقعت الثقة باصحاب الرفاع وصدور التاليف قبل لا تتم

نقله الشيخ
 في كتابه

نقله الشيخ
 في كتابه

مشير الى الحالتين

نقله الشيخ
 في كتابه

كانوا يبدون عن الفقه عجز ونظم معروف قد شاهدوا فلا والله صلى الله عليه واله
 عشرين سنة فكان ترويه ما ليس منه ما مونا وانما كان الخوف من ذهاب شيء من صحفهم قال في بيان
 جمع عثمان قال ابن النضر الفرزدق بن جمع ابى بكر وجمع عثمان ان جمع ابى بكر كان له خمسة اب
 من الفران شيء يذهب عليه لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعه في صحايفهم بها الايات سورة
 وقال ابن جرير ان كان في الفران في الادهم والعاصم قبل ان يجمع في عهد ابى بكر في المصنف في
 عهد ابى بكر كما دل عليه الاخبار الصحيحة المتزادة وقال البغوي في شرح السنة الصحابة رضي
 بن الذين الفران الذي انزل الله على رسوله من غير ان زادوا ونقصوا منه شيئا خوفا من
 بعضه يذهب حفظه فكتبوا كما سمعوه الى ان قال فثبت ان سعة الصحابة كان في جمعة موضع واحد
 لانه نريد به قال القاضي ابو بكر في الانتصار لم يقصد عثمان قصد ابى بكر في جمع نفس الفران بين
 لوجبه قال الحارث الحاسبى الشهور عند الناس ان جامع الفران عثمان وليس كذلك انما جعل عثمان
 الناس على قوائم بوجه واحد الى ان قال فما السابق الى جمع الجمل هو الصدوق انه في قال النبشاور
 اول من اجمع الفران ابو بكر مخافة ان يضيع منه شيء في يد بعضهم الجمع بعد ذلك من قضا
 ابى بكر وشيئا لا نفعان اخرج ابن الجوزي في المصاحف بسند حسن عن عبد بن جبر قال سمعت عليا عليه السلام
 يقول اعظم الناس في المصاحف اجمرا ابو بكر رحمه الله على ابى بكر هو اول من جمع كتاب الله وقد اتفق
 عليا لهم الى ما قبل ذلك الاخبار المتضمنة لذكر الشاهدين في اسنادهم من غير اشارة من احد منهم الى
 ضعفها او طرحها وعلى ما ذكره بلزم طرح تلك الاخبار وما تضمنت سبب الجمع قبل الفراق بالها
 ثم ان السند رحمه الله نقل عن تفسير ما لفظه واختلف اهل العلم في اوليائه منها فقال اهل
 الكوفة اهل مكة اهل ابيهم الله الرحمن الرحيم وابى ذلك اهل المدينة واهل البصرة واجمعيانها
 لو كانت اية من نفس السورة لوجب ان يكون قبلها مثلها ليكون احداها اقناحا للسورة حسب الوجب
 في سائر السور والاخر اول اية منها وما قالوه عندنا هو الصواب شيء قال رحمه الله قد عجت
 من قبلنا سند على ان الفران محفوظ عند رسول الله صلى الله عليه واله وانه هو الذي جمعه
 فذكرهم هنا خلافا لاهل مكة والمدينة واهل الكوفة والبصرة واخارا ان اسم الله الرحمن الرحيم
 من السورة والناس افاض كلامه في ظاهره اما ذكره السند المرفوع رحمه الله فغيره لان الفران

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

نزل

ليست نجوما وتم بتمام عمره صلى الله عليه واله فان مع ما نقله فالمراد من كان عنده من التور
 والابان فاما ان يقولوا مبر المؤمنين على النبي صلى الله عليه واله بعد مجمع القران والبقية خوفا من ضياعها
 لا يقبل الانكار بعد استفاضه الاجار بذلك كما تقدم وكيف يجمع هذا معكونه محجوعا مؤلفا
 من اعداء ولا يبر الصحابة في حقهم والثاني ان ما نقله انما من شعور ابي وغيرهم الخ فاما هو من خبر
 رواه الخاقاني في تاريخه عن عبد الله بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول
 القران من اربعة عشر عبد الله بن مسعود وسالهم ومعاد واتي بكعب اخري عن قتادة قال سئل ان
 مالك من جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فقال اربعة كلهم من الانصاريين
 كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابو زيد قلن من ابو زيد قلنا احد عمو منى فانه عن ابي قل
 مات النبي صلى الله عليه واله ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن
 وابو زيد ورد في الانفاق عن محمد بن كعب القرظي ان الجامعين خمسة معا وعباد بن الصديق
 واتي ابو الدرداء وابو ايوب عن ابي سعيد بن ابيهم اربعة معاذ واتي وابو زيد وابو الدرداء
 او عتا او هو مع عيم الدار في غير الشعبي اجمع ستة اتي وزيد ومعاذ وابو الدرداء وسعد بن
 وابو زيد وجمع بن جارية وروى الخوارزمي في مناقبه عن علي بن رباح قال جمع القران على عهد
 رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلام واتي بكعب صريح ابو عبيد في كتاب
 القران كما في الاثقان ان بعضهم انا كلمة بعد النبي صلى الله عليه واله الى غير ذلك من الاختلاف
 والاضطراب المتناقض في روايته رجل واحد ليس له من الاسلام نصيب بل هو من الثلاثة الذين
 كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله وليس في جميعها خبر مسند عن صادق في الامانة
 رواه البخاري وهو مع ضعفه لا يدل على كون الاربعة جامعين تمام سيما لكنه معارض ولا
 يارويه عن الصادقين عليه السلام كما تقدم واخرج الضعفاء في البصائر مسندا عن الاصغر بن ابي
 قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى الله عليه واله اربعين صباحا فقرأ سبع اسم ربك الاعلى فقال المنفق
 والله ما احسن بقرآن ابي طالب القران ولو احسن ان يقرأ لقرأ بنا غير هذه السورة قال
 ذلك قال ولبهم اني لا عرفنا منكم منسوخة محكمة ومتشابهة فصله من صلوة وعرف من صلوة
 والله ما احسن من علي محمد صلى الله عليه واله الا وانا اعرف مني مني في اي يوم نزل الى ان قال

والله الذي انزل الله في ربهما اذن واعية فاكثروا عند رسول الله صلى الله عليه واله فخرنا
بالوحي فاعلموا بقوتهم فاذا خرجنا قالوا اما اذا قال انفا ونايا بما روي كما تقدم وقد جعل الشيخ
الجليل فضلنا شاذان هذا الخبر من منافقنا اخبارهم وباني كلامه عن غيرنا قال المفسر رحمه الله
بعد كلامه المنقول بنا فامع انه لا يثبت لابي ابي مسعود وجود مصنفين منفردين عما يذكر ذلك
من طريق النظم اخبار الاحاد والنظم ان مراده وجودها لها في جودته والافضل جمعا مصنفين
منفردين بعده كما ياتي ونذكر تلك الاخبار المنقولة من الكتب الغنية بخبرنا وخبر غيره بنقله
المخالف مما يقتضي منه العجب رابعا انهم لو كانوا حافظين وجامعين وقد كانوا من الثقات عند
كالاخفي علم من راجع لحوالهم فوجبه مطالبته الشاهد بنسخ ابيات كون الابه من القرآن وما
يكن معناه واحد على ما هو صريح تلك الاخبار والظاهر ان هذا من المسلمين حتى ان السيد علي بن
احمد الكوفي المعاصر للكبيري عد ذلك في جملة بدعهم التي جمعها في كتاب يدعى الحديث المعروف بكتاب
الاستغاثة الذي الفتحة في حال استغاثته فقال ومن يدعي الاول ووافقه عليها صاحب الثاني
انه مرهنا دبا ينادي في المدينة من كان عنده شئ من القرآن فليأتنا به قال فلا يقبل من احدهما الا
يشاهد عدل وهذا منها مخالف فضا لكنا بالله تعالى اذ يقول فلئن اجتمع الخبي والافس الابه
فان كان الرجل وصاحبه محلا هذا من كتاب الله تعالى وظنا انه يجوز لاحد من الناس ان ياتي بمثله هذا
فذلك غاية الجهل وقلة الفهم وهذا الوجه حسن حوالها ومن جعل هذا الحبل لمن يجز ان يكون كما
ينزل عليه فضلا عن منزلة الامامة ان كانا علما ذلك من كتاب الله عز وجل فلم يصدقا اخبار
الله تعالى فيه ولم يشا بذلك في حكمه كانت هذه حاله توجب عليهما الاخفاء على ذي فهم ولكن لا
من اجل البطلان بل قالوا انهما قصد بذلك عليا عليه السلام فخلا هذا سببا لترك قبولها كما
جعلته الفقه من القرآن في مصحفه بتمام ما انزل الله تعالى على رسوله من خبرنا ان يقبل ذلك منه
فيظهر مرافق ما يفسد عليه ما عند الناس ان يتكاه من الاستدلال على امورهم فيظهر فيه فضلا
للمؤمنين باسمائهم وطهاره الفاضلين المحبوبين يذكروهم فلذلك قال لا نقبل القرآن من احد
الا يشاهد عدل هذا مع ما يلزم من قولها ان يعلم انهما لم يكونا يعلمان شيئا من القرآن لانها
لو كانا علما انه لم يخبا ان يطردا من غيرهما بنية عادلة الى اخر ما ذكره ومما خروهم لما رواه عنه

للكتاب كذا في قوله
الله على الله
او المراد انهما يشهدان
على ان ذلك

هذا العمل وفجدة كشفه احد ما ولا يمكنهم الا التزام به واموا صوف الخبر عن ظاهره فقال ابن حجر
المراد بالشاهد في الحفظ والكتاب قال النحوي المراد انهما يشهدان على ان ذلك من الوجوه التي
بها القران وقال السبكي والمراد انهما يشهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وآله
وقائه ولا يخفى عن الناظر في تلك التاويلات من التخللات الباردة الكاشفة عن جهل مؤلفيها او تجاهله
سبما الاول منها الذي لا يفهمه به من مراد في افسى مواقع استعمال الالفاظ فانه لا يرتبط ما ذكره بواحد
من تلك الاخبار منظوفا ومفهوما خصوصا ما تضمن ذكره من آما الثاني ففبانه لا مدخل في الكناية
بين يديه في قرينة القران اذ لم يقل احد بعدم قرينة ما لم يكتب بين يديه مفهوم تلك الاخبار بل هو
دال على انهم لم يدخلوا فيه ما لم يشهد عليه شاهدان وح فلا بد من الالتزام بخروج كل ما لم يكتب بين يديه
سوا كتب غير محض الشبهة او كان محفوظا في الصدق بل ما كتب بين يديه ولم يشهد عليه شاهدان
او شهد شاهد واحد ولا اظن احدا يلزم بذلك آما الثالث ففبانه مضافا الى ذكر الوجوه في تلك
الاخبار وقتها اها را سا كما ياتي انشاء الله تعالى مفصلا ان غرضهم في هذا الجمع عند صياغة شيء اصل
القران لا من الوجوه كما لا يخفى على من نظر في الاخبار مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما اقبل
فدا من يقرأ القران واتى اخشى ان يفسد فضل القران في المواطن فيذهب كثير من القران فاني قد
ان يجمع القران الخ وقوله في حديث ابن ابي داود بعد ان سئل عن ان يقرأه فقبل كما سمع فلان مثل يوم اليمان
انا لله وامرهم بجمع القران وقول ابن شهاب اصاب المسلمون خافان يذهب من القران طائفة فاقبلوا
بما كان معهم وعندهم حتى جمع الخ وكل ذلك كما انهم الصريحة في ذلك آما الرابع ففبانه مضافا الى
فان قلت اهل غرضه ان مقصودهم في الجمع كما هو الواجب جمع ما لم يفسد فلا والله لعدم جواز دخله
ما فسخ فلا والله في لا يعلم كون الآية كذلك لا مع ثبوت عرضها عليه في عام وقائه فان كل عمل
عليه قبل ذلك فهو في معرضه آما في قوله وحشانه كان محمولا عندهم احاجوا في اثباته بالشاهد
قلت ان لا مانع وجوه هذا القسم النسخ كما ياتي انشاء الله تعالى انه ليس في تلك الاخبار كثيرة
اشارة ولا ايمان الى هذا وانما ان الواجب اثبات كل ما ثبت في الحديث في المصحف الا ان يعلم كونه منسوخا
بالكتاب او السنة المتواترة لا بالخبر الواحد على ما هو التحقيق عند اكثر المجتنبين كما في نسخ الحكم في
هذا من خارج ما احتل انفسه من غير ان يدل عليه الخبر الواحد فضلا عن الكتاب السنة القطعية بل

في كتاب الفقه
في كتاب الفقه
في كتاب الفقه

الخبر على ما هو المفروض هذا خلافا لاجماع بل ضرورة المسلمين من وجوب العمل بكل ما جاء به
النبي صلى الله عليه واله الى ان يعلم نفي والحاصل ان الغرض انفسا ما ذكره من التاويل بضميع
للقول ووضوحه على كل جاهل غبي او معاند غوي هذا وتحصل من جميع ذكرنا ان القرآن لم يكن
مجموعا من ايام كما هو الآن في جونه بل ظهر ان تمامه لم يكن عند احد غيره وانه نصك كجمعة الصحابة بعد
وفاته والجامعون منهم جماعة **الاول** اسم المؤمنين على التمام وجميعها الف جمع الاخرين اجمالا ولو
من حيث الترتيب هو شامل لتمام ما نزل قطعا وصا ما جمعة بعد ما عرض عليهم واعرضوا عنه فاما
الامامة وبقاى بعض ما يتعلق بهذا المصنف الشريف **الثاني** ابو بكر وعمر وابناهما وجميعهم هو الجمع
الشائع الآن وان نصرف في عثمان في امارته بما ياتي بانه ولذا ينسب اليه افضل لان الظاهر بل المصنف
في كلام بعض علماء المخالفين انه لم يصف في ترتيبه فدل عرفنا انهم جمعوا من الاماكن المتفرقة وذهبنا
هذا الجمع الى يزيد بن ثابت وجه التفسير ظاهر بعد ملاحظة الاخبار الماضية قال ابن شهر آشوب في
جملة كلامه فاما ما روى انه جمعه ابو بكر وعمر وعثمان فان بابك لما التمسوا جمع القرآن فقال كيف افضل
شبه لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله ولا امر به في ذكره البخاري في صحيحه ادعى على ان النبي صلى الله
عليه واله امره بالناس في انهم امر يزيد بن ثابت سعد بن العاص عبد الرحمن الحارث بن هشام وعبد
الله الزبير بجمع القرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم **الثالث** بن كعب وجو مصنف مستقل له كتاب
الاختلاف كما بان ذكره في ضمن اخبار كثيرة وبان ايضا في مصنفه مصنفهم من حيث الكتب **الرابع** ان
انه في نسخة الزبير ايضا قال في اخرج ابن اشنه في المصاحف عن محمد بن يعقوب عن داود عن ابي جعفر
الكوفي قال هذا الف مصنف الى الحمد البقرة النساء عمران الانعام الاعراف المائدة بونزل لانقا
برائه هو منهم الشعر الحج بومضا لكهف النحل الاحزاب بن اسرائيل الزمر وطه احمر طه الانبياء
التور المؤمنون سبا العنكبوت المؤمن الرعد القصص النمل الصافات من بن الحجر حمتو الرز
الحديد الفتح القتال الظهار بنار الملك السجدة انا رسلنا نوحا الاحقاف قال في اخر الواحدة
الحج النجم سئل ما نزل المثل المدثر فترتب ثم الدخان لقمان ثم الحاشية الطور والذاريات ثم النجم
الحشر المخة المرسلات ثم لا اضم يوم القيمة اذ التمس اليها النبي اذ اطلقت النار غاث الغيا
على المطففين اذ التمسوا انشققت النيران الزبور اذ فر الحجر المنافقون الجمعة لم يحرم الفجر

لا اضم

لا اضم هذا البلد والبلد اذا السماء انفطرت والشمس انشأت والطارق سجد اسم الغاشية الصف
 لم يكن الضحى الرشح الفارغة التكاثر العصر الخلع الحقد بل لكل اذا زلزلنا العاديات القبل
 بل افاتوا بنا اعطينا القدر الكافرون اذا جاء نصر الله ثبت الصمد القلق الناس انهم زاد
 على المحصن الشايخ بسور الحقد والخلع وشيئا ذكرها الرابع عبد الله بن مسعود وجو
 مصحف شغل الايض لا ريب فيه ويذكر عليه اخبار كثيرة فاني في محملها ولما اراد جمع المصاحف
 امسح عليه من دفع مصحفه فصر به حتى كسر منه ضلعين فصاعدا عليه حتى مات من علته فحدث
 الطاهر المعروف على بن عثمان كافر في محله وقد نقل حسن بن جردان الحنبل في الهداية وابن
 شهر آشوب في المنافع عن اصل مصحفه ما ياتي ذكره وليس له في هذه الاعضاء عين ولا اثر ولا ايضا
 في ريقه في الاغصان اسرج ابن اشنه على الحنبل فاض ان با جعفر محمد بن عرو بن موسى حتى علم كذا
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم حدثنا علي بن مهزيب الطائي حدثنا جابر بن عبد الله قال ائلف
 مصحف عبد الله بن مسعود الطوال البقرة والنساء وال عمران والاعراف والانعام والمائدة ويونس
 والمئين برائز والنحل وهود ويوسف الكهف في بنى اسرائيل والانباء وطه المؤمن والشعراء
 الصافات المثاني الاحزاب الحج والفصص طس النمل والنور والانفال مريم والعنكبوت الزمر
 ويس الفرقان والحجر الزمزم وبسم الله الملك والبراهيم ص الذبح كثرها ولها فان والزمزم الحواميم
 حم الزمر والفرقان والبقرة والاحقاف الجاثية الذخا نا فضا والحشر ومنزل التجد
 والطلاق من والحجران وبارك والغابن المنافقون والجمعة الصف قل اوحى انا رسولنا والحج
 والمنحة يا ايها النبي انه قد نزل اليك من ربك الفصل الرحمن واليتم والطوي الذاريات وفسرنا السابعة والواقعة
 والنازعات سئل عن هذا الشعر والمثل والمطففين وعيسى هل له والرسالة والقنبر وعمر واذا
 الشمس كورت ولذا السماء انفطرت والغاشية سجد والليل والفجر والبروج واذا السماء انشفت
 واقر باسم تلك والبلد والضحى الطارق والعاديات وارتدت الفارغة ولم يكن والشمس فيها
 والنبين ويل لكل والزمزم كيف ولذا في الهكروا ما اثرنا واذا زلزلنا والعمون اذا جاء نصر الله الكو
 ونزل انما الكافرون وثبت في كل مواضع احدا الرشح وليس فيه الحمد المعونان قلت في هذا
 اربع من خالفه ولا نعلم وجو مصحف اخر بها الفها وان امكن مستظاهرة من بعض اجاني جميع عثمان

سيف
 حقيق

المصاحف كما في الكتب لا يها معترف بل المهم معرفة الجمع الشائع وهو جمع الشخبين زيد مشغل على
 تمام ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله قرأنا اوله بل سقط عن ايديهم حين الجمع واستقطوا ^{بعضه}
 فذلك المعرفة بعد ملاحظة كيفية جمعهم حال جامعهم متوقف على احراز مواد ^{بعضه} انه لم يخف
 عليهم شيئا ما نزل عليه من ان كلما كتبه امير المؤمنين عليه السلام منه بين الكتاب هو اكثر الوحي كما
 نقر عليه محمد بن علي بن شهر اشوب في المناقب ذكر كتابة كنيته غيرها ايضا ان ما كتبه وحفظه
 غير امير المؤمنين عليه السلام كان محفوظا بتمامه لم يوضع منه شيء بغيره حافظه او يلف المكنون
 او يموت صاحبه وغير ذلك من الافان اسبب الضياع في الاحتفاظ والكتاب من كان عنده
 شيء منه لم يخفوا على الجامعين شيئا مما كان معهم هو ان كلما نزل منه كان محفوظا عنده بل نصا
 غير امير المؤمنين عليه السلام لم ينفرد احد منهم بآية او اكثر وان غرض الجامعين وما دعاهم الى الجمع
 الذي حبا منه شرع خاتم النبيين وروج بنو سيد المرسلين بجمع تمام ما نزل عليه صلوات الله
 عليه وآله وعدم ضياع شيء منه لم يكن لهم غرض لا داع الى اسقاط بعض ما نزل في عدم ادخاله
 في المصحف الذي جمعوا لكونه منافيا لاغراضهم الاخرى فاسلموها وانالوا اقتضاها وما تواتر ^{عليها}
 فهذه اموسنة لا بد من احراز جميعها بالعلم حتى يمكن دعوى القطع باشمال القرآن الموجود على
 تمام ما نزل عليه قرأنا ومع عدم ثبوت دليل قطعي على انتفاء جميع تلك المحتملات لو بالانضمام
 كضريح المعصوم عليهم السلام باشمال على عامة وانقضاء الاجماع عليه تكون الدعوى فاسدا لكونه
 في معرض نظر القضاة باحتمال خفائه عليهم بعض ما نزل واختصاصا عليه السلام بالقرآن
 عليه الاحتمال انفراد امير المؤمنين عليه السلام ببعض ما كتبه بين اظهريهم كانفراد غيره في احتمال ضياع
 بعض ما كتبه ولو قبل اربعائه من القراء بالتمام احتمال خفاء بعضهم كسلمان ومن شاهده بعض
 ما كان معهم لعدم كونهم مكلفين بتسليم اليهم كما لا يخفى في احتمال انفراد بعضهم بآية او اكثر كما
 انفراد غيره باخر سورة برائة كما في احتمال اسقاطهم بعض ما ينال في غرضهم مما لا يضر باعجازة ^{نظرا}
 والحاصل اننا انما القرآن حيث كان مخالفا لتأليف نساير الكتب كما عرفت لا يستبعد فيه ما ذكره من
 سائر الكتب يعرفه حول النقص الزيادة في الكتاب عليه بمطابقته لصله الذي فيه مؤلفه ومع
 وجو اصل لا يمكن احد من ادخال ذلك في اقاما الدليل اصل يرجع اليه عند الشك في دخول ذلك

او ادخاله في غير بعد سبهما اذا انضم الى ذلك بعض الاحتمالات التي ذكرنا ثم الذي هذب حرك
 عثمان كسائر الكتب يعرف دخول النقص فيه لوجوب الاصل الذي هو المرجع وهذا في غاية الوضوح
 ومن هنا ظهر ضعف ما ذكره السبكي من ان العلم بتفصيل القرآن وابعاضه في نسخة واحدة كما
 يجملته جرى في ذلك مجرى ما علم ضرورة من الكتب الصنفه كتاب بيوتيه المزمع مثلا فان اهل القام
 بهذا الشأن يعلمون من تفصيلها ما يعلمونه من جملتها حتى لو ان مدخلا ادخل في كتاب بيتو
 مثلا ما باقى الخو ليس الكتاب يعرف ويميز ويعلم انه ليس من الكتاب انما هو ملحق ومعلوم
 ان العناية بنقل القرآن وضبطه اصدق من العناية بضبط كتاب بيوتيه وادرس الشعر المنة
 وجه الضعف ان المشبه هو ما جمعه الشيخا وقرن برعه عثمان وقبله لم يكن كتابا بمجموعه وانغلاق
 العناية بضبطه كضبط سائر الكتب اما ان وفرد واعى الصحابة على ضبط جميع ما نزل وحرثه
 ونقله كما ذكره في كلامه الاخر في الجواب عنه ومقتضاه في ضمن ادلة النافين والكلام هنا في علم
 استبعاد دخول النقص بل كونه في معرض النظر اليه كفيض الجمع حال الجامعين قد ظهر من الاصل
 عدم اشتماله على تمام ما نزل بل العادة ايضا تقتضيه كما بان بانه وبيان وقوع التغيير فيه
 وجوب جميع تلك المحتملة **المفقد الثاني** ثري بان اسام الاختلاف في التغيير المكن حصوله
 في القرآن والمنشع خوله في علم ان التغيير ما بالزيادة او بالنقصان او بالتبديل وهو حقيقة
 راجع اليها معا فان من بدل حرفا بحرف مثلا فقد نقص حرفا وزاد اخر ومما ينفصل القرآن
 السورة والاية والكلمة والحرف والاعراب والترتيب بين السور وبين الاي وبين الكلمات ^{بعضهم} وعدم
 منها احدى الاي السور والتبديل اما مع اختلاف المعنى ومع بقاء ترتيبها مجتمع بعضا مع
 بعض في الصور كثيرة **الاولى** زيادة السورة ولا ريب في امناها قال الله تبارك وتعالى ان
 كنتم ريبا من اننا على عبدنا فاقوا بسورة من مثله **الثانية** تبديل السورة وهي كالا **الثالثة**
 نقصان السورة وهو جاز كسورة الحمد وسورة الخلع وسورة الولاية **الرابعة** زيادة الاية
الخامسة تبديلها وهما منتقيا بالاجماع وليس في اخبار التغيير ما يدل على وقوعها بل فيها ما
 ينفىها كما بان في **السادس** نقصانها وهي كاي الا مساعير مشعثة مثاله والعصران لاننا الفجر
 وانه في اخر الدرس **السابعة** زيادة الكلمة كزيادة غن في قوله تعالى يسئلونك عن الساعة

اختلاف
 بين النسخ
 في بيان
 الكتب

فصانها وهو كثير في على مواضع لا يحدث بعد قوله وما من في ولا رسول وصلوا العصر
قوله والصلوة الوسطى الثامن تبدلها كبديل محمد بعد قوله تعالى ان الله اصطفى
ادم ونوحا والبراهيم بال عمران فجعلوا شكرهم في قوله العاشر فزاد الحرف فزاد الف
والدني في قوله تعالى حكاه عن ابراهيم بن ابيهم ولو الدني الحادي عشر نفسا الحرف كنفصا
هذه من قوله تعالى كنتم خيرا منه وباء في قوله تعالى بالنبي كنتم ابا القاسم تبدل الحرف كبدل
الواو وان الباءات في قوله تعالى النابئين العابد لله اخرها الثالث عشر تبدل الحرف كبدل
باخر كعصرون وبعضرون الصمبة بالفتح والفتح بالكنز وجعل يعلى في قوله تعالى هذا صراط على منقيم
الرابع عشر تبدل السكون بالحركة كبديل الحسب يكون التين رفع الباء بكسر الاول ورفع
في قوله تعالى الحسب الذين كفروا الاية وما في هو تبدل با في محلة الخامس عشر الترتيب بين السور
وامثلة كثيرة فان الموجو في مصحف ابو الوضين عليه السلام تقدم السور المبك على السور المدينية كما كان عليه
الشيخ الفقيه السادس عشر الترتيب بين الاية امثلة كثيرة فان في مصحف ابو الوضين عليه السلام
فلمن الاية المنسوخة على الناسخة كما نصر على الشيخ المقدم ومصحف عليه السلام هو الاصل الذي يربط
المغايرة والمطابقة السابع عشر الترتيب بين الكلمات امثلة كثيرة كقوله تعالى افركان على تينة
من يبه ويبلوه شاهدنا ما اوحى ومن قبله كتاب موسى والموجو ويبلو شاهدنا من قبله
كتاب موسى اماما ورحمة وقوله تعالى وما املحوا من الدنيا هي وموت والموجو نموت نحى وقوله
تعالى ابراهيم افنتي واركني واجهد والموجو واجهد واركني وقوله تعالى وجئت سكرنا الحق الموت
والموجو سكرنا الموت الثامن عشر شرح السور ومرجعة نقصا الاية او الكلمة او الى
اختلاف ترتيبها كما في سورة برائة على ما تقدم من قول ابن الخطاب لما اتاه خزيمة بقوله تعالى افد جارك
رسول الله الاية انظر في سورة من القرآن فاحطوها في اخرها ولو كانت ثلثايات مجملها سورة
عليه التاسعة عشر جدا لا في كقوله تعالى صراط الدين فانه ولا القنابلين عندنا وعندك
معنا البسل جزء من السور وعليهم عند جمع من الضالين ولعل من دفع الاية عليه السلام كما ذكره
الصدق في التوحيد على قوله تعالى ما منعك ان تقول انا خلقناهم بقوله تعالى ابيهم
وقد عرفوا الاية بنوعا ريف كثيرة الا انهم بعد النقص الابرار اعرفوا بنوعا ريفها ورح بكر دخول

تبيين الأصول

في الأصول

من كتاب
جميع عثمان فان خرج
الشك في الاول في وجودها
وهو في حال اجتماع
تمام القرآن
ع

في الأصول

مادة

في حد ما كما لا يخفى على من عثر على الذين يندوا بهم ويحجوز بقولهم ويعتدون بأثرهم بل على ما
 نراه من قول القرآن على وجه واحد من صور الاختلاف التفسير على ما ذكرنا بعد ما لاحظنا
 الخلف عليه القراء **واعلم** انه قد ظهر مما مر انه كان للقرآن حالات أحال الفرق والتشاقب
 زمان جمع التفسير بسال الاجتماع بعده الى زمان جمع عثمان ج حاله بعد جمعة محل النزاع في
 تطرق التفسير فيه وعده لها في أحد الحالين الأولين وأما في الآخر فلا خلاف لا حد فيه بل
 الكل مفتون على انه لا باق على ما كان عليه في عهد وأما الخصام من بعض أدلة المنافين فإنه
 الخطابين الحالين لا وقوع النزاع في البين ثم هنا كلام آخر في جمع عثمان وهو انه في نفسه لم يضع
 على نحو واحد وعلى وجه مختلف في أطوار متشعبة في إنشاء الله تعالى في كل ما لا يخفى بيان موارد
 الاختلافات التي كانت في مصاحف التي كتبها وبعث بها الى الأمصار بعد ما أقرق سائر المصاحف
 أو من هنا **واعلم** ان الأصل مع من يدعى النقبضة في الجمع الأول بعد ما كان متشتتا وعدم العلم
 كاف في عدم جواز الحكم بما مضى مع ان الأصل عدم وصول ما نزل اليهم وعدم ظفرهم فيما بعد
 خرج جمعة بخلاف الشك الثاني الى حال الاجتماع وخرج الشك الثاني الى الشك في انعدام الحادث
 بعد وجوده فالأصل عدم سقوط بعض ما نزل واسقاطه عما جمعوه في أطلق في ان دعوى النقبضة
 المقام خلاف الأصل ولا بد من دليل على ما نزل الدليل فقد اشبه عليه حال القرآن قبل الجمع وال
 من حيث يفرق مواضع نشئت ما خذ كما تقدم مع ان التحقيق الأصل في الجمع الثاني انضمام من يدعى
 النقبضة كما يأتي في الدليل التام **المقد الثالث** في ذكر أقوال علماء شارحوا ان الله تعالى علمهم
 اجمعين في تفسير القرآن وقد **واعلم** ان لهم في ذلك أقوالا مشهورة **الأول** وقوع التفسير
 والنقصانية هو مذهب الشيخ الجليل على أبيه المفسر الشيخ الكليني في تفسيره صرح بذلك في قوله
 وملا كتابه من اجاره مع التواتر اوله بان لا يدكر في الامشاج وثقائه ومذهب طائفة لا بد
 الكليني رحمه الله على ما نسب اليه جماعة لفظه الاخبار والكثرة الصريحة في هذا المعنى في كتابه
 خصوصاً في باب التكنة التفسير التي نزل في الروضة من غير غرض لرحها وانها وبها وانما يظهر
 الحق السديد محسن الكاظمي في شرح الوافي مذهب من الباب الذي عقد فيه في تمامه بانه لم يجمع
 القرآن كله الا الاية عليه السلام فان اظهر من طريقه انه انما بعدد الباب لم يفسره قط وهو كما ذكر

فان من اهل العلم ما علم غالباً من عناوين ابوابهم وبه صرح ائمة العلامة المجلسي في مراتب العقول
 وبهذا يعلم من ثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار في كتاب البصائر من الباب الذي له انصافه
 وعنوانه هكذا بان الاثمة عليه السلام ان عندهم لجميع القرآن الذي انزل على رسول الله صلى الله
 عليه واله وهو اوضح في الدلالة بما في الكافي ومن باب ان الاثمة عليه السلام محدثون وهذا المذهب
 صرح به الثقة محمد بن ابراهيم النعماني في كتابه الكافي صاحب كتاب البصائر المشهور في تفسيره الصغير
 الذي افصّر فيه على كل انواع الايات في اسماها وهو بمنزلة الشرح لمقدمة تفسيره على ابراهيم
 وصريح الثقة الجليل سعد بن عبد الله الفقي في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه في المجلد التاسع
 من البحار فانه عقد فيه باباً من باب الخريف في الايات التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل مما
 رواه مشايخنا رحم الله عليهم من العلماء من محمد بن عبد الله بن محمد بن سنان من رسل اخبار كثيرة فاني في ذلك
 الثاني عشر فلا حظ وصريح السيد علي بن احمد الكوفي في كتاب يدع الحديث وقد نقلنا سابقاً بقاؤه
 ما ذكره في هذا المعنى ذكر انصافه في مقدمة عثمان ما لفظه وقد اجمع اهل النقل والاثر من
 الخاص العام ان هذا الذي في ايدي الناس من القرآن ليس هذا القرآن كله وانه ذهب القرآن
 ما ليس هو فابتدئ الناس هو انظر اهل جلة المفسرين وامنهم الشيخ الجليل محمد بن مسعود الباقا
 والشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي والثقة الثقة محمد بن القائل الباقا فقدموا انفسهم عن الاخر
 الصريح في هذا المعنى كما في ذكر هابل في الاول في اول كتابه اخبار اعامته صريحاً في نفسه
 هذا القول ابراهيم كنسبته الى علي بن ابراهيم بل صرح بنسبته الى العباسي جماعة كثيرة ومن صرح بهذا
 القول ونصروا الشيخ الاعظم محمد بن محمد بن النعمان المفسر فقال في المسائل السرية على ما نقله
 العلامة المجلسي في مراتب العقول والحديث الجواز في ذلك الجفيرة لفظه ان الذي في الذين من
 القرآن جميعه كلام الله تعالى ونزوله وليس فيه شيء اخر من كلام البشر هو جمهور النقل والكتاب
 مما انزل الله تعالى فانا عند المستحفظ للشيعة المشيوع الاحكام لم يضيع شيء وان كان ذلك
 جمع بين الذين لان لم يجعله جملة ما جمع لا يستاد عنه ذلك فيها فصوره عن معنى منها
 ما شك فيه ومنها ما نعتجده فجمع امير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من اوله الى اخره
 والثقة بسبب ما ثبتنا انفسه فقدم الكافي على المتنوع على الناسخ ووضع كل شيء منه

موضعه ولذا قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما والله لو فرأى القرآن كما انزل لا لقينوا فيه
 مستبين كما ينبغي من كتابنا وقال عليه السلام انزل القرآن اربعة اربع فصار ربع فصار ربع في اعدائنا وربع
 ففصل امثال وربع فصار با واحكام ولنا اهل البيت فصار اهل البيت فصار اهل البيت فصار اهل البيت فصار اهل البيت
 ائمتنا عليهم السلام انهم قد ادرنا بقرآن ما بين الدفين وان لا نغفل الى زيادة فيه ولا الى نقصان منه
 الى ان يقوم القائم عليه السلام فيقرئ الناس على ما انزل الله تعالى وجعله من المؤمنين عليه السلام وائمتنا
 فهو ناعن قرآنه ما وردت به الاخبار من اقرآنه على الثابت في الصحيح لا نراه ناعن على التواتر ولما
 جاءها الاخبار والواحد قد غلطه فيما ينقله ولا نه متى قرأ الانسان بما يحال ما بين الدفين
 غرر بنفسه من اهل الخلاف واغرى به الجبارين وعرض نفسه للهلاك فنعون من قرآن القرآن بخلاف
 ما اتفق بين الدفين انتهى فان في موضع من كتاب الحفالات وانفقوا الى الامانة على اربعة اقسام
 خالفوا في كثير من اهل القرآن وعدلوا فيه عن موجب النزول وسند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في موضع اخر فاما القول في التالف فالوجه في بعضه في تقديم المتأخر وتأخير المتقدم ومن عرف
 النسخ والنسخ في المكي والمدني ليس بما ذكرناه وعد الجاشي كثير كتاب البيان في اهل البيت
 والطاهر مقصود على اثبات هذا المطلب الله العالم وباني انشاء الله ما رواه في ارشاده من
 الاخبار الصريحة في وقوع التغير فيه نعم ما كان في موضع من الكتاب المذكور بعد ما صرح بوقوع
 الاخبار المستفيض بخلاف القرآن وما احده بعض الظالمين فيه من الحدف والنقصان
 وان ليس لنقد على عدم النقصان في حجة بعينها الى ما قبل تلك الاخبار وان المراد منها انه قد
 من مصحف من المؤمنين عليه السلام ما كان من التاويل والتفسير وهذا مناف لبعض وجوه النقص التي
 ذكرها في المسائل السرية ثم انه رحمه الله نسب ذلك القول بالنقصان من نفس الايات حقيقه
 بل ياداه كلمة او كلمتين مما لا يبلغ حدا لا عجز الى نفي نوحته رحمهم الله وجماعه من متكلي ائمتنا
 واهل الفقه والاعتبار وينوون نوحته طائفة جليلة من متكلي عصابة الشيعة اعيانها المذكورون
 في كتب الرجال وقد التزم في هذا الكتاب قبل اقوالهم منهم مرشح التكليف ومنقدم التوحيين
 ابو سهل اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل نوحته صاحب الكتب الكثيرة التي منها كتاب التبيين
 الامانة قد نقل عنه صاحب صراط المستقيم وابراخمة الشيخ النكاح الفيلسوف ابو محمد حسن بن موسى

المذكور

صاحب الضائفة المحببة منها كتاب الفراء والذبابان وعندما منقحة والشيخ الجليل أبو
 ابراهيم بن نوح صاحب كتاب البا قونا الذي شهد العلامة وصفته اوله بقوله شيخنا الاقدم
 وامامنا الاعظم ومنهم من اسحق الكاتب الذي شهد الحجة عمل الله فرجة رئيس هذه الطائفة الشيخ
 الذي بما قبل بعضه من الفاسم حسين روح بركة بحر النوح في السفر الثالث من الشبهة والحجة
 صلوات الله عليه ومن يظهر منه القول بالتحريف العالم الفاضل المتكلم حاجتنا اللبث السراج
 كذا وصفته رايض العلماء وهو الذي سئل عن المقيد المسائل المعروفة قال في بعض كلامه وراينا
 الناس بعد الرتبول صلى الله عليه واله اخلفوا الخلافا عظيما في فرع الدين وبعض صلواته
 يتفقوا على شيء منه حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق الى اخرها فندم ومن
 ذهب الى هذا القول الشيخ الجليل الاقدم ^{الفقيه} فاضل شاذان في مواضع من كتاب الايضاح يظهر من
 كتابه ان ضائع طائفة من المسلمين عند العامة قال رحمه الله في اوائل الكتاب بعد نقل مذهبنا
 الذين سبوا انفسهم باهل السنة والجماعة في ما خذ الحلال والحرام وكيف استنبأ الفروع ^{ما لفظه}
 قبل لهم ان كانوا روايات باطلها ما نسب الله تعافيه الى الجور ونسب نبيه صلى الله عليه واله
 الجمل وفي قوله ان الله لم يعقل خلفه جميع ما يجناجون اليه بخوبه في حكمة وتكذيب بخباير القول
 اليوم اكلت لكم دينكم ولا تخلفوا الاحكام تكون من الدين وليست من الدين فان كانت من الدين فقد
 اكلمها وبقيت انبى صلى الله عليه واله وان كانت ليست من الدين فلا حاجة بالناس اليها ولا ينبغي
 فلو كره عليهم بما ليس من الدين وهذه شبهة لو دخلت على اليهود والنصارى في دينهم لتركوا ما
 يدخل عليهم به هذه الشبهة وهي من صلة يمثلها من تجهيلكم النبي صلى الله عليه واله وادعائكم
 استنبأ ما لا يمكن من فرع الدين وفي الشبهة الهرجاء اقرتم به من هاتين الشبهتين للذين فيها
 الكذب بالله وبسؤله ولقد اذنتم انكم لم تخذوا ما هو اظهر من الصيغ في الحلال والحرام وهو
 زعمتم انه ذهب من القرآن ثم لم يوحشكم فلم لا كفتموه ان يا توك بالقرآن الذي هي بمنزلة من
 نلفاء انفسكم كما توك بالحلال والحرام من تلقا انفسهم فا هذا والفقه الا في مجرى واحدنا
 هو امر بهي لم ندعوا انه ليات بقرآن الا في ايديكم ولكنكم لم تخذوا بدا الظهور الامر ان يقر
 بل عجزنا ولو كره من جمع القرآن وضبطوه وكذلك السنة التي جعلتموها فاداني بها الرتبول صلى

من القرآن

عليه في كل حلال وحرام ولكن كثرة اتباعكم فطلبتم فوق افادكم فكيف جاز ان يفتوا الفلك
ولا يجوز ان يفتوا السند وما عجزتم عن جميع السند كما عجزتم عن جميع القرآن انتهى موضع الحاجة
وما في بعض كتابه ودوابه ومنه يظهر ان القول بعدم النقص في العامة مما حدث بعده
قد ومنه هب اليه من القضاة الشيخ الجليل محمد بن الحسن الشيباني صاحب تفسيره في البيان كشف
مخا القرآن في مقدمة ما به ويظهر من تراجم الرواة ايضا شيوخ هذا المذهب حتى امر به بالنفي
جامع منها من الشيخ القضاة محمد بن محمد بن خالد البرقي صاحب كتاب الحاشي على كتيب كثره
عده الشيخ الطوسي في الفهرست الحاشي من كتيب كتاب الخريف في منها من والده الثقة محمد بن خالد
الحاشي من كتيب كتاب التبريل والتفسير في منها من الشيخ الثقة الذي لم يفتقر له في الحديث كما
ذكره علي بن الحسن في فضائل عد من كتيب كتاب التبريل من القرآن والخريف في منها من محمد بن الحسن
الصفي في الفهرست في كتاب الخريف التبريل وفي منها من محمد بن سباعه الشيخ والحاشي
كتب كتاب القرآن ونقل عنه من احياء الثقة نفسه وكذا الشيخ حسن سليمان الحلي في
الشهد عند مختصر الصابر وسماه التبريل والخريف ونقل عنه لا سيما الا كبر في حاشيته المدا
في بحث القراءة وعندنا من نسخة في منها من الثقة الجليل محمد بن الجاسق علي بن مران الماهي القمي
باب الحجام صاحب التفسير المعروف بالمفصول على كبر ما نقل في اهل البيت عليهم السلام ذكره في كتابه
في اصحابنا مثله وانه الفتور في الفهرست في كتابه قراءة امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قراءة اهل
البيت عليهم السلام وقد اكثر من نقل اخبار الخريف في كتابه كايان وفي منها من ابو طاهر عبد الواحد بن محمد
ذكر ابن شهر آشوب في معالي العلماء ان له كتابا في قراءة امير المؤمنين عليه السلام وحرفه والحرف في
وكل ما ان القضاة يطلق على الكلمة كقول الباقر الصادق عليه السلام في بدل كلمة ال محمد بن الحسن
حرف مكان حرفه وعلى الآية كقول بعض الصحابة في سورة اني احفظ منها حرفا او حرفين يا ايها
الذين امنوا الى اخر الآية ومنه قول امير المؤمنين عليه السلام والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه
والله الا ولانا اعرف به نزل وفي اي يوم نزل وفي اي موضع نزل وعلى الحرف في الجائز وهي
كثرة وعلى الاعم من الاول والاخر كقول جعفر عليه السلام لم يزد في القرآن الا حرفا واحدا
به الكتاب له اطلاقات اخر لا ربط لها بالمقام وفي منها من صاحب كتاب تفسير القرآن وناويله ونحوه

وناحية منسوخة ومكتوبة من زيادة من حرفه وفضايله وثوابه وابان الثقات الصادقين
 من آل رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين كذا في بعد السعد السعيد الجليل على بطاوسه
 وفيهم صاحب كتاب كرامات السادة الكواكب المذكورة مكتوب في مقرر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وعلى ابن طالع الحسن الحسيني علي الحسيني محمد وزيد بن علي بن الحسين جعفر بن محمد موسى
 جعفر صلوات الله عليهم نقل عنه حديثا يأتي في سورة ال عمران وفيهم صاحب كتاب الرد على اهل
 التبديل ذكره ابن شهر آشوب في مناقبة كثر البحار ونقل عنه بعض الاخبار الدالة على ان مراده من
 اهل التبديل هو العامة وغرض من الرد هو الطعن عليهم لان السبب في اعراض سلفهم عن حق
 واعيانه قلنا هذه الكتب مفقودة ليس لها عين لا اثر فكيف يحكم بان وضع تلك الكتب لاثبات
 النسخ بدين موضع من المحل ان يكون غرضهم فيها ذكر الابات التي حرفها الحق ومعناها على ما
 ذكر بعضهم من كون المراد بالتحريف في الاخبار التي ذكرها القبط هو تحريف المعنى حل الابه على غير
 ما اردت منها وكذا المراد بالتبديل قلنا لا انه خلاف ظاهر لفظ التحريف التبديل وثابت انه
 غير قابل للضبط اكثر منه واختلافه باختلاف الاراء والافهام والاجار الموضوعه والاهواء
 فلا يكاد يدخل تحت حد قابل للضبط بل في الحقيقة هو محتاج لنفسه والقران اذا ما من اية الا وفد
 خالف بعضهم مدلولها كما اشار اليه بعض المحققين مع انه قد ذكر بعض مصنفين تلك الكتب كتاب التفسير
 ايضا ثالثا انه قد وصل اليها كتاب السباري هو مقصود على ذكر المواضع المتغيرة منها في التفسير
 الجاهل في خصوص نفي الكثرة والكلين فيعلم من حال باقية ليس في ما يوم الحمل المذكور ومن جم
 ما ذكرنا ونقلنا يتبع الفاصول يمكن دعوى الشهرة العظيمة بين المتقدمين انحصار الخالفينهم بالاشارة
 من غير ان يذكروا في السبيل الحديث الجاهل في الانوار ومعناه ان اصحاب قضا طبقوا على صحة
 الاخبار المستقصية في النوازل الدالة بصرحها على وقوع التحريف في القران كلاما وماذوا واعرايا
 والتصديق بانهم خالفوها الرضى الصدوق الشيخ الطبرسي وفي المناهج قال بعض اهل الخلا
 في مقام الرد على ما ثبت العلم بالاجماع بعلمنا بانفاق الكل على وجوب صلوة الخمس لانهم بان كل
 من اذنبوا محمد صلى الله عليه وآله الرد على ما ثبت العلم بالاجماع بعلمنا بانفاق الكل على وجوب صلوة الخمس لانهم بان كل
 يد عليه الانسان قبل الاطاحة بالمذاهب النادرة يعتقد اعتقادا جازما ان كل المسلمين يقرن

بان ما بين الدفينين كلام الله واذا فتن وحده ذلك اخلا فاشد باخوما ^م عن ابن مسعود
 انكروا الفاتحة والمعوذتين من القرآن وبركم عن قوم من الخوارج انهم انكروا سورة يوسف ^{من}
 بركم عن كثير من قدماء الروافض ان هذا القرآن الذي عندنا ليس هو الذي انزل الله على محمد صلى
 عليه واله بل غير ذلك وزيد فيه بنقص عنده من يظهرون لك من الحق والادمان في حاشية خطبه
 كتابه المستحق بالقبول عند قوله فابعد بالذكر المحفوظ فنسب القول بالتحريف بمعنى الترك واسقاط
 بعض ما كان في التنزيل الى اكثر الاصحاب بعض العامة فنبهنا على التبدل المرنى منا واكثر الجهل
 وقال الفاضل الشيخ بحجى لهذا الكفر في كتاب الامانة في الطعن التاسع على الثالث بعد كلامه ^{لفظه}
 مع اجماع اهل القبلة من الخاص العام ان هذا القرآن الذي في ايدي الناس ليس هو القرآن كله وايد
 ذهبن القرآن ما ليس في ايدي الناس يؤيد ذلك ما شئنا فنبهنا هذا القول الى الامامة ^{القبلة}
 حتى ان تعصبين منهم كانا تشابوا والذي استظهره شعبة النقي المجلسي في كتابهم اول سورة
 برائته وقد اشار الى ذلك الصادق في حقايد ايضا هذا ظاهر من ليج كتبهم كالكشف في تفسيره
 على ما حكى عنه السيد طائوس في سعد السعوى ومن ذهب اليه الجليل محمد بن علي بن شهر اشوب في كتاب
 الثواب كتاب الثالث الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وقد ضمن ان لا يقل في
 ما وافق الاجماع واشهر بين الخالف والموافق ذلك على العقول وقد روي فيه از يد من عشرة
 لحديث صريح في ذلك كما تقدم بعضها ثانيا فيها فقول المحفوظ الكاظمي انه لم يرد فيه لا خبر في الحاشية
 يستدل على الاشارة اليه لعله من هو قوله وهو مذهبهم والحدثين الذين عثرنا على كلامهم في
 محمد صالح في مواضع من شرح الكافي والمجلسيين والفاضل السيد عليخان في شرح العقيدة والمولي
 مهدي التراقي لانه حصل الخبر الواقع بما لا يفتخ في الاعجاز ولله صاحب المسند والاستاذ الامام
 البهبهاني في فوائد والمحقق النقي لانهما خضا الحدود في التغيير بما عدا ايات الاحكام والشيخ
 الحسن الشريفي جدينا صاحب الجواهر يجعله في تفسيره المستحق لالة الانوار من ضرر ربان مذهب
 النقيج اكبر مفسد غصب الخلافة بعد تتبع الاخبار ونصحه الامار والشيخ علي محمد الملقبي
 مشرف الانوار وظاهر السيد الجليل على طائوس في فلاح السائل وسعد السعوى وباقي كلامه في
 الدليل السابع مع شيخنا المحفوظ الانصار قدس سره في حاشية القرآن من كتاب الصلوة ومن جميع الظاهر

فما ذكره المحقق الكاظمي رضي الله عنه في كتابه على بن ابراهيم الكليبة ومع المقيّد بعض من آخره من الثمان
والله العاصم المتكامل قد وقع التفسير والتفصا فيه ان جميع ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الموجود في الناس فيما بين الذين واليه هذا الصدوق في عفا به والسيد المرتضى في شيخ الطائفة
في التبيين ولم يعرف من القدم ما وافقهم الا ما حكاه المقيّد عن جماعة من اهل الامامة والظاهر انه زاد
الصدق وابناءه لا بأس بنقل عباراتهم في العفا بها اعتقادنا ان القرأت الذي انزل الله تعالى
نبي محمد صلى الله عليه وآله هو ما بين الذين ليس اكثر من ذلك قال ومن سألها ان تقول انه اكثر من
ذلك فهو كاذب ثم اسند على ذلك باطلا في لفظ القرآن على هذا الموجود في الاخبار ثم حمل ما ورد في
الحذف والتقصا على انه من الوحي الذي ليس بقرآن ثم ذكر بعض الاحاديث القديمة قال ومثل
هذا كثير كروحي ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مقرونا بموصو اليه غيره فصوله كان امير المؤمنين
عليه السلام جمة فلما حابه فقال هذا كتاب بكم كما انزل على نبيك لم يزد فيه حرف لم ينقص منه حرف
فقالوا الاحاطة لنا بعندها مثل الذي عندك فانصرو وهو يقول فينده وراء ظهورهم واشترابه
ثم قلنا فينبغي ان يشرروا في ظاهر قوله اعتقادنا وقوله في التبيين وان كان اعتقاد الامامية والقبلة
الهم الا انه قد ذكر في هذا الكتاب ما يقل به احد غيره او قال به قليل كعده مثله في الامالي من دين
الامامية قد اشار العينية في شرحه طعن عليه بما لا مزيد عليه ربما يوجب ان مرادهم علماء
ثم كما ذكر في موضع اخر ان علامة الغلاة والفوضلة فيهم مشايخ قوم وعلمائهم الى التقصير في
ان من مشايخ الغيبة علي بن ابراهيم العكا في القول بالتفسير وكذا التصا والاولى توجيهه بما
نوجه كلام السيد الشيخ والخبر الذي استشهد به يدل على يقين مطلوبه بل كلامه في
الاخبار مخالفا لما ذكره هذا وباني ذكره في الاخبار الخاصة وقد ذكر الثاني بعد الاستدلال
على ما يتبعه في الدواعي كما في جملة كلام تقدم ذكره ان من خالف في ذلك من الامامية في حديث
لا يندخلونهم فان الخلاف في ذلك مضاد في قوم من اصحاب الحديث نقلوا الاخبار اضعفها ظوا
حقها لا يرجع بمثلها عن العلوم المقطوع على صحته انتهى قلت قد عده في الشكا والشيخ في نفسه
من مطاع عثمان من عظيم ما اقدم عليه جمع الناس على قرأته زيدوا حرافة المصاحف ابطالا
شك انه من القرآن ولا يجوز ان يكون بعض ما اطلوا وجميعه من القرآن لما كان ذلك طعنا وقال الشيخ

بحمد الله ما الكلام في باده ونقصا بعنى القران فما لا يلبس به لان الزيادة فيه مجمع على بطلان
 والنقصا منه فالظاهر ان من مذهب المسلمين خلافة وهو الاثنى العاشر من مذهبنا كما نصره المصنف
 وهو الظاهر من الروايات غير انه روي روايات كثيرة من جهة العامة والخاصة بنقصا كثير من
 القران ونقل شئ من وضع موضع لكن طريقها الاحاد التي لا توجب علما قالوا ولي الاعراض
 ونزلة الشاغل لها لانه يمكن ثاويلها ولو صح لما كان ذلك طعنا على ما هو موقوف في الخبر
 فان ذلك معلوم محقق لا يغير احد من الامة ولا يدفعه رواياتنا مناصره بالتحمل على قرانه
 التمسك بما فيه رد ما به من اختلاف الاخبار في الفروع البتة عرضها عليه وافقها على علمها
 بخالفه بحسب لم يلقه البتة قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله روايته لا يدفعها احد له
 قال اني خلفتكم الثقيلين ان تستكم بهما ان تضلوا كما قال الله وعشر اهل بيتي انما ان يفرق
 برأ على الحوض وهذا يدل على انه موجود في كل عصر لانه لا يجوز ان يامر الامة بالتسك بالافتد
 على التمسك به كما ان اهل البيت من يجب اتباع قوله حاصل في كل وقت واذا كان الموجودينا
 مجمعا على صحة فبغني ان تشاغل تبسرو وبيان معانيه ونزله ما سوا الله في يظهر لنا مثل فيه ان
 ميل الى القول بعد النقصا لعدم وجود دليل صالح على النقصا لا لوجود دليل قاطع على العدم
 توفر الدواعي على الحرمان وغيره بحيث يجب لنا وبلا مخالفة وطرحا كما عليه السبيل لا لبغية قوله
 الاثني عشر انما هي من حيث موافقة المذهب الصحيح من عدم جواز القول بشئ مخالف للاصل لا بعد
 وجود دليل عليه يوجب العلم ولو جوه هذه الموافقة موزة بما بدعي الشيخ والتبدا اجماع الاما
 عليه ان لم يظهر له فاقول وهذا هو المعبر عند اصحابنا بالاجماع على القاعدة وبما صحح شيخنا الانصاف
 نعم الله بجزءه الاجماع المتعارضة من شخص احدا ومن معاصرينا ومنقاري العصر وروي
 للدعي القسوة التي ادعى الاجماع فيها ودعوى الاجماع في مسائل غير معنوية في كلام من يقدر على
 الدعي في مسائل قد اشتهر خلافها بعد الدعي في زمانه بل ما قبله قال كل ذلك مبني على لا
 في نسبة القول الى العلماء على هذا الوجه اني لكنه لا يدفع الابرار عن الاجماع المتعارضة
 لا يقتضي على القاعدة كدعوى التبدا لاجماع على ان صلوه الوسطي هو صلوه العصر ودعوى
 الشيخ الاجماع على انها هي الظاهر وليس مراده بالصحيح من مذهبنا اي مذهبنا في هذه المسئلة

اذ البينة شئ يحتاج الى المعايير بينهما ولو من حيث الكلية والفردية فظهر ان البينة فيها حكاية
 اجماع عليه قوله كقصة الرضى صريح في عدم بطلان فلهذا اذهب الى ان يظهر ايضا انه لو كان هذا
 اجابا جامعة لشرائط الحجج عند الشيخ لا يجوز عدم من احتج بهذا القول ثم لا يخفى على المتأمل في
 كتاب التبيين ان طريقه فيه على غاية المداراة والمماشاة مع المخالفين فانك تراه اقتصرت نفس الاثر
 على نقل كلام الحسن بن فائدة والضحك والسكوت وابن جبريل والجبالي والزجاج ابن زيد واثم
 ولم ينقل عن احد من مفسري الامامية لم يذكر خبرا عن احد من الائمة عليه السلام الا قليلا وفي بعض
 المواضع لعله وافقه في نقله المخالفون بل عدل الاولين في الطبقة الاولى من المفسرين الذين هم
 طريقهم ومدحت مذهبهم هو يمكن من الفرقة ولو لم يكن على وجه المماشاة فمن المحتمل ان يكون هذا
 القول ضيقه على نحو ذلك مما يؤيد كون وضع هذا الكتاب على النفية ما ذكره السيد الجليل
 علي بن طائوس في سعد السعوى وهذا لفظه ونحوه نذكر ما حكاه جدي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
 في كتاب التبيين وحملنا النفية على الاقتصار عليه من تفصيل المكي من المذنب والخلاف في اوفائه الخ
 وهو اعرف بما قال من وجوه لا يخفى على من اطالع على مقامه فامل ويظهر من قوله واذا كان الموقوف
 بيننا الخ ان التراجع في قرآنه عارضا بالاحاد لا في اصل وجود النقص بوجه اليه كلامه السابق
 فان اخباره بان ما دل على النقص ارباب كثيرة بناقض قوله لكن بطريقة الاحاد الا ان يحمل على
 ما ذكرناه وباني انشاء الله بناسا به ما في كلامه في محله ومتم صرح بهذا القول الشيخ ابو علي البرقي
 في مجمع البيان قال رحمه الله فاما الزيادة فيه فجمع على بطلانه واما النقصان منه فقد روي
 جماعة من اصحابنا وفهوم من حشونه العامة ان في القرآن تبشير ونقصانا والصحيح من هذا خلا
 وهو الذي يصره الرضى ثم ساق كلامه هذا ولكنه اعتمد في سواه النسخة على اخبار تضمنت نقصان
 كلمة الى اجل مستمى من اية المنع الى طبقة لم يعرف الخلاف صريحا الا من هذه المشايخ الاربعة
 وما حكى عنهم المفيد ثم شاع هذا المذهب بين الاصوليين من اصحابنا واشتهر بينهم حتى قال
 المحقق الكاظمي في شرح الوافية حكى عليه الاجماع وبعد ما لاحظته ما ذكرنا نقر فان دعوا
 جراه عظيمة وكيف يمكن دعوا الاجماع بل الشهرة المطلقة على مسئلة خالفها جمهور الفقهاء
 وجل الحديث في اساطير المتأخرين بل رابنا اكثر من كتب الاصول خالته عن ذكر هذه المسئلة

وتقسيم الارض عليهم بالفرقة التي رسل التي بعثها موسى عليه السلام الى السما و اجاز التي التكو
والقام هو سفر الاسنتا وسمي سفر الخطابان بذكر فيه تفصيل الاجل وفان هرون
وموسى خلافة يوشع وقد يطلق على الاعم منه من كل كتاب صل اليهم بواسطة الانبيا
الذين كانوا قبل عيسى وسمي بالعهدة العتيق ويعبرون عنه بالنبوات المشتملة على ثمانية
وثلاثين واربعة وعشرين كتابا او سبعة على اخذهم في اعيان بعضها وله عند اهل الكتاب
ثلاث نسخ النسخة العبرانية وهي العتيقة عند اليهود وجمهور علماء يفرقون بين النسخة
النسخة اليونانية وهي التي كانت معتبرة عند المسيحيين الى القرن الخامس عشر من القرون
المسيحية في هذه المدة كانوا يعتقدون تحريفها العبرانية هي الى هذا الزمان ايضا معتبرة عند
الكهنة اليونانية وكما في الشرح النسخة السامية المعتمدة عند الساميين فيز يد على
النسخة العبرانية في الالفاظ والفقرات الكثيرة وكثير من محقق علماء المسيحية يعزونها دون
العبرانية يعتقدون ان اليهود حرموا العبرانية في سنة ثمان وثلاثين من التسعين المسيحية في بيان زعمنا
الاكابر الذين كانوا قبل من الطوفان وبعده الى من موسى لتبصر الترجمة اليونانية غير معتبرة وجمهور
بسطرون اليها ويقدمونها على الاولى وكيف كان فليس ما يديهم تمام ما تزل على موسى عليه السلام بل
ما لا يعقل ان يكون مما تزل عليه او على غير من الانبياء بل تشهد بعض الفرائ باثنا الف بعد ثمانية
ويظهر جميع ذلك ضمن تلك الشواهد الاولى قال بعض المعاصرين من علماء الهند في كتابه الذي سماه
اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب عباد وكتاب مباد وكتاب خرقا ل جزم بقينا ان طريقا التصنيف
في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الى نفسه فاره بعينه يكتب بحيث يظهر لناظره ان
كتب الى نفسه المعامل التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوبة بل تشهد عباد
ان كتابه غير موسيحية الروايات التي قصص منها ما كان في زعمه قول الله او قول موسى وغيره موسى
دائما بصيغة الغائب لو كان بالفتح نفسه بصيغة المتكلم في موضع واحد باذ لا اغشا الكتاب
الاية من الباب من سفر الخلفه هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في رضادوم قبل
يملك ملك بني اسرائيل فظاهر المتكلم بها لا بد ان يكون بعد ما من فامنه في سلطنة اسرائيل
واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة والاية من الباب من سفر

في كتابه الذي سماه اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب عباد وكتاب مباد وكتاب خرقا ل جزم بقينا ان طريقا التصنيف في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الى نفسه فاره بعينه يكتب بحيث يظهر لناظره ان كتب الى نفسه المعامل التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوبة بل تشهد عباد ان كتابه غير موسيحية الروايات التي قصص منها ما كان في زعمه قول الله او قول موسى وغيره موسى دائما بصيغة الغائب لو كان بالفتح نفسه بصيغة المتكلم في موضع واحد باذ لا اغشا الكتاب الاية من الباب من سفر الخلفه هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في رضادوم قبل يملك ملك بني اسرائيل فظاهر المتكلم بها لا بد ان يكون بعد ما من فامنه في سلطنة اسرائيل واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة والاية من الباب من سفر

في كتابه الذي سماه اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب عباد وكتاب مباد وكتاب خرقا ل جزم بقينا ان طريقا التصنيف في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الى نفسه فاره بعينه يكتب بحيث يظهر لناظره ان كتب الى نفسه المعامل التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوبة بل تشهد عباد ان كتابه غير موسيحية الروايات التي قصص منها ما كان في زعمه قول الله او قول موسى وغيره موسى دائما بصيغة الغائب لو كان بالفتح نفسه بصيغة المتكلم في موضع واحد باذ لا اغشا الكتاب الاية من الباب من سفر الخلفه هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في رضادوم قبل يملك ملك بني اسرائيل فظاهر المتكلم بها لا بد ان يكون بعد ما من فامنه في سلطنة اسرائيل واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة والاية من الباب من سفر

في كتابه الذي سماه اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب عباد وكتاب مباد وكتاب خرقا ل جزم بقينا ان طريقا التصنيف في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الى نفسه فاره بعينه يكتب بحيث يظهر لناظره ان كتب الى نفسه المعامل التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوبة بل تشهد عباد ان كتابه غير موسيحية الروايات التي قصص منها ما كان في زعمه قول الله او قول موسى وغيره موسى دائما بصيغة الغائب لو كان بالفتح نفسه بصيغة المتكلم في موضع واحد باذ لا اغشا الكتاب الاية من الباب من سفر الخلفه هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في رضادوم قبل يملك ملك بني اسرائيل فظاهر المتكلم بها لا بد ان يكون بعد ما من فامنه في سلطنة اسرائيل واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة والاية من الباب من سفر

الاستثنا هكذا في ابن منساو وكل أرض غوب الخرم جاسو ومعكافي وسمي باسان باسمه
 جالوثيا بالذي هو في يابر الى هذا اليوم ظاهرا لثبوتها لا بد وان يكون مناخر اعني يابر
 كثيرا كما يشعر بقوله الى هذا اليوم فانه لا يستعمل الا في الزمان لا بعد قال بعض مفسريه هي الالة
 على ان مصنفه بعد زمان اقامه اليهود في فلسطين فربما الاية الا ويعود من الباب من سفر العدد
 فاما يابر بن منسا فبعد اخذ ساكرها ودعاها جالوثيا يابر التي هي في يابر ومن هنا الجاجع
 من مفسريه على ما نقله الفاضل المذكور فرغوا ان تلك الايات كانت في الحواشي فالحقها عز وجل
 او غيره في التورية واطلق في الباب من سفر الخليفة على جبل جيل الله ولم يطول عليه الا بعد ثبات
 الهيكل الذي بناه بعد اربعاء وخمسين من موزي موسى عليه السلام واطلق في الباب والباب
 والباب من سفر الخليفة على في زايغ لفظه جرن وبنو اسرائيل لما فتحوا فلسطين عهد يوشع
 الى هذا الاسم في الباب من كتاب يوشع ومثله اطلاق لفظه على بلدة ثبت في الباب من سفر الخليفة
 واما فتحها بنو اسرائيل بعد يوشع في عهد القضا وسماها الى غير ذلك مما شهد على انه ليس
 من تصنيف سعي عليه السلام الثالث قال ادم كل ذلك المفسر في الجدل الاول من تفسيره على ما نقله المعاصر
 الباب الرابع الثلثون من سفر الاستثنا ليس كلام مؤيد هو اول الباب من كتاب يوشع قال بعض
 اليهود اكثر المفسرين قالوا ان سفر الاستثنا لم يسم على الدعاء الا لهما الذي عابهم موسى لانه غشطا
 على هذه العفرة فطوباك يا اسرائيل ليس مثلك شعبك يا الله الى اخرها وان هذا الباب كونه
 للشيخ السبع بعد مدة من موزي موسى كان هذا الباب اول كتاب يوشع لكنه نقل من ذلك
 الى هذا الموضع انتهى نقل صاحب خلاصة سيف المسلمين عن اكثر سكندركي الذي هو الفضل
 المسيحي المسمى في دباحة البديل الجدل ثبت في بطله والادلة الحفنة ثلاثة اموخا ا ان التوراة
 الموجودة من تصنيف موسى ٢٠ انه كتب في كنانا واورشليم يعني ما كتب في عهد موسى الذي
 بنوا اسرائيل في الصحاى لا ثبت في ليفة قبل سلطنة داود ولا بعد زمان خرقا بل انفسا في
 الى زمان يثما او الى زمان فير من زمان كان فيه هومر الشاعر والحاصل ان في ليفة بعد
 من فان موسى عليه السلام نقل في اظهار الحق عن ان من كانك انفق اهل العلم على ان نسخة
 الاصلية كذا في كتب العهد العتيق ضاعت من ايدي عسكر حث بنصره فظهرت بقوله العتيق

في كتاب
 في كتاب

بواسطه عزرا ضاعت تلك النقول انتم حادثة انتم كنتم وعزرا كنتم ساكنين بانوس من الكتب السماوية
 ضاعت لهم عزرا ان يكنهم امرة اخرى من قولين ان الشهود ان عزرا كتب مجموع الكتب بعد
 ما اعد اهل بل برشاو وعزرا فليكن ان الكتب المقدسة اعدت ساوا ووجد هاعزرا امرة
 اخرى عن بعض كتبهم اخرى التوبة وما كان احد يعلمه قبل ان عزرا جمع ما فيه من اخرى عانة روح القدس
 آه وقد اخطا وعزرا في الاختلاف الذي وقع في ولاد بنيا من اسما وعدا بين الباب من سفر التكوين
 والباب من سفر الاول من كتاب اخبار الايام والباب من فقال ادم كلارك علما اليه ويقولون
 ان عزرا الذي كتب هذا السفر ما كان له علم بان بعض هؤلاء بنو ام بنوا الانبياء ويقولون ان
 اوراق النسب التي نقل عنها عزرا كان اكثرها ناقصة انتهى وجهوا اهل الكتاب يقولون ان السفر الاول
 والثاني من اخبار الايام صنفهما عزرا باعانة يحيى وذكيرا الرسولين فاذا غلط عزرا في هذا السفر
 انما كانا معنيين له فكيف بما اقره بنقله مع اعتمادا على الاوراق الناقصة التي لم يقدر على التمييز بين
 الغلط والصحيح منها الرابع ما يظهر من كتبهم ان موسى عليه السلام كتب التوراة سلمها الى الاحباء
 وصامهم بحفظها ووضعها في صندوق الشهادة واخرجها بعد كل سبعة سنين فحججهم العبد
 لاسماعيل بن اسرائيل عثرت الطفرة الاولى الوصف لما انقضوا انفسهم الى اسرائيل فارتدت مرة من
 سلموا اخرى الى اول سلطنة داود فحشدت حاكم وابائهم الى صدر سلطنة سليمان في ذلك لا نقل
 ضاعت تلك النسخ ولا يعلم متى ضاعت سواها ضاعت قبل عهد سليمان لانه لما فتح الصندوق في
 عهد ما وجد فيه غير التوراة التي كانت الاحكام العشرة فقط مكتوبة فيها كما في الاية من ابي
 من سفر الملوك الاول وبعد موته وقع انقلاب عظيم وصار السلطنة الواحدة سلطتين وصار
 يوحنا بن الباطن اخا داود يوسف سلطانا على عشرين اسباطا وسميت السلطنة الاسرائيلية وصار
 مرثا وارثا لاسباطا وعبدوا الاصنام الى ما بين وخمسين سنة والامر اليه هو شاع بين الاسباط
 الله عليهم سلما فاعار ملك ابل فضلمهم فطلبوا اليه واسرهم وشاع ومن بقي منهم فاخلطوا
 بالوثنيين وثرا وجوا ونوالدا وسميت لادهم السامرة وفي تلك المدة لم يكن لهم غرض بالو
 وكان وجودها في ملكهم كالغنى وصار جيعا من سليمان سلطانا على السبطين اليهود وال
 بنيا من سميت تلك السلطنة سلطنة يهودا وشاع عبادة الاصنام في عهد ووضعت تحت كل

في كتاب التاريخ
 في كتاب التاريخ

بخره وستدنا بواب بيت المقدس في عهد نبي بيت المقدس واورشليم نبيا شديدا انزل به سلطان
 سبكان شيك سلطان مصر في بتسلط سلطان اسرائيل المزمع واشتد الكفر في عهد
 اكثرهم وثبت بنو مديح الاصناف في بيت المقدس الى ان جلس يوشيا وهو السادس عشر
 سلاطين اليهود اذ فتاب الى الله وهدم رممو الكفر ولكن ما راحي لاسمع وجو فتحة التوراة
 الى سبع عشرة من سلطنة ثم ادعى حليفه ان يقيم حكام بيت الله انه وجد فتحة التوراة واعطاها
 ساغان الكتاب فقرأ على يوشيا ايات شعر هلاك بني اسرائيل لعصيانهم فسق ثابرة كافي الباب
 من سفر الملوك الثاني والباب من السفر الثاني من اخبار الالهام ولا يعتمد على هذه النسخة بقول
 حليفه اذ البيت قبل عهد مرنان ثم جعل بيت لاصنا وسدنها كانوا يبدخلونه كل يوم ها
 سمع احدك سبعة عشر عاما من سلطنة يوشيا انظر اسم التوراة مع انه وابناعه كانوا في غابة الاجمة
 لاتباع الشرع فكيف تكون فيه لا يراها احدا من الا من مخبرات خليفته في عهد السلطان
 وابناعه الى الملة فجاء في تلك المدة من الرابات الثانية صادقة وكاذبة وفيها الى موسى عليه السلام
 وهذا الاقراء لزوج الملة مستحب عند من اخر اليه وقد ما المسجبن مع ان هذه النسخة اربعة
 ما كانت معولة الا في ثلث عشر سنة مدة جيو يوشيا ثم ابته يوحنا وارثه وشاع الكفر في سلطنة
 عليه سلطا مصر واسرع واجلس اخاه يواقيم وكان مريدا وثينا كاخيه سلطا تحت نصر فاسرو ويحيى
 واسرع في عشرة الاف من اليهود واجلس يواخين كان كاسية عمرها مشغولا بالملاهي فرجع
 فخر نصر واخذ واجلس شينابن يوشيا وسمي صديقا وكان كتابه في كرامات غلاة المعاصي
 عليه السلام ميا فلم يترجم من انذاره الى ان طغى وبغى على نخت نصر فخرج اليه فاسرو وذبج اولاده قتلهم
 ثم قلع عينه وربطه بالسلاسل وارسله الى بابل واحرق بيت الله وبيت الملك وجميع بيت اورشليم
 وجميع بيت الكبر واسباه شعوب بني اسرائيل وسباههم وفي هذه الحادثة الثانية انعتد التوراة
 جميع كتب العهد العتيق التي مصنفها قبلها عن صفحة العالرو هذا مسلم عند اهل الكتاب في نقلها
 عن ابن عمهم ثانيا وقف حوادث اخرى فعث فيها نقول انهم ما حدثوا ان يذكروا ملك ملوك
 الفتح لما فتح اورشليم احرق جميع فتح كتب العهد العتيق التي حصلت له من اي مكان وامر ان من
 يوجد عنده فتحة منها او يودي في سم الشرع قبله وتقدم تلك النسخة وكانت عند ذلك

حزقيا
فصل
الاول

سنتين اغدث فيها جميع ما كتبنا عزرا وقد تقدم نصير في بعض مضمرهم بذلك ثقلة الانثى
عليه منها حادثة طيطوس الرومي بعد عروج المسيح بسبع ثلثين سنة هلك فيها من اليهود
اورشليم ونواحيها الف الف مائة الف بالجموع والنار والستيف الصليب اسبعة شعون
ويجوا في الاقاليم المختلفة تفصيل تلك الحوادث المذكورة في حلة الخاضع الباب من سفر
التكوين بنونوح الذي خرجوا من الفلك بنام وحام وباف وخام ابوكنعاب وبنونوح رجل فلاح
يحرث في الارض وعزير كرها وشرع في اسكر وتكثف في جوار الباب منه فصعد لوط من
وسكن الجبل وبنثامعه خاف ان يسكن ضاعرا واولي كهف ابنتا معه فان الكبيرة منها هي
ان ابانا فداشاخ وليس جل على الارض يستطع بدخل علينا كالم رسول لكل الارض فلم يفسد
ونضبط معه نفهم من ابنا خلفا فسقنا ابانا اخرنا في تلك الليلة ودخلت الكبيرة فاضطجع
ابنها وهو لم يعلم عند انضجاع ابنته ولا هو ضحاها لما كان الغدا قال الكبيرة للصغير هو افدا
البارض مع ابني فلتسفيهم في ليلة ثمانية انهم ادخلوا فاضطجعي معه ففهم فسلنا من ابنا فسقنا
ابانا اخرنا في تلك الليلة انهم دخلوا الصغر فاضطجع مع ابنا وهو لم يعلم عند انضجاعها ولا
هو ضحا فحملت ابنا لوط من ابنا وولدت الكبيرة ابنا ودعا اسمه مواب هو اب الموابين الى يومنا
هذا وولدت الصغرة ابنا ودعا اسمه دان اي ابن جنسي هو اب العائنين انني من العجائز
ام عوبيد جدا ودعا موابين ام رحبعان سبثما الذي هو من اجدا عيسى عليه السلام عابدا
وسبثما وعيسى كلام من ولا دناء عندهم في الباب من ان يغفوا كذب ثلاث مرات وخاضع
وخدا عكا ان عنده ان عنده الله ايضا ان اسحق كان بعهم فلبه اعبا ليعسوا ليعفوا
لم يغير بينهما في الدعا لم يغير بينهما في الاجابة وفي الباب ان يغفوا طبع شيا فجاء عيسون الجبل
نعا فقال له اطعمني من هذا الطبخ فقال يغفوا يع لي كوربك فاجاب قال ما تنقذ البكور
فقال له يغفوا احلف لي فخلف له عيسو باع البكورية فقدم له خبزا وماكولا من العبدس كل
وشرب مضى لها ون في بعة شهو كان اسحقا من نصب النبوة والبركة بالبكورية وفي الباب
والباب ٣ والباب ٣ والباب ٣ ولا في غريته ليعفوا والاسطبا وفي الباب من سفر
الخروج ان هرون صنع الهيكل ليعفوا من الباب ٤ من سفر التكوين هكذا

فصل
الاول

فقلوا يا الذين ولدناهم بين نهر سورته وديننا ابتدئنا جميع بنينا وبنينا ثلث وثلاثون
 وهذا غلط والصحيح اربعة وثلاثون كما يعلم من بعد الاولاد زلفا والزمان من خلق ادم الى طوفان
 نوح على نوح العبرانية ١٠٥٠ وعلى نوح اليونانية ١٠٥٠ وعلى نوح السامرية ١٠٥٠ وكان
 نوح في الطوفان ستمائة سنة على نوح الثلثة وعاش ادم تسعة وثلثين سنة على السامرية كان
 نوح حين مات ادم ابن مائتين وثلاث وعشرين وهو باطل بانفاق المورخين ولا دية على الكو
 بعد ادم بمائة وستة وعشرين سنة وعلى الثانية سبعة واثنتين وثلثين وكذا الزمان طوفان الى
 ولادة ابراهيم على العبرانية ٢٠٩٢ وعلى اليونانية ٢٠٩٢ وعلى السامرية ٢٠٩٢ وعاش نوح بعد
 الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة في الابنة ٢١٩ من الباب من سفر التكوين قابر ابراهيم حين مات كان ابن
 ثمان وخمسين سنة وهو باطل بانفاق المورخين تكذبة النسخة اذ ولا دية على الاولى بعد نوح
 سبعة واثنتين وعشرين وعلى الثانية خمسة واثنتين وتسعين سنة اليونانية قبان بين ارفخشذ
 وشالح وعلية عند لوفاني الجبلية بنان في الشيخ لا يوجد في النسخة الابنة من الباب
 من سفر التكوين في العبرانية هكذا واذا عبرة الاردن فانصبوا الحجارة التي انا اليوم يصم
 في جبل عيبال وفي السامرية هكذا فانصبوا الحجارة التي انا اوصيكم في جبل جرزيم وفيهم من
 الابنة ١٠٣١ من هذا الباب من الابنة ٢٩ من الباب من هذا السفر عيبال وجرزيم جبلان
 متقابلان فيهم من الاولاد لموسى ارميا الهيكل عن المسجد على جبل عيبال ومن الثانية
 على جبل جرزيم ويدعي كل من اليهود والسامريين ان الفرقة الاخرى حرفت التوراة في هذا المقام
 وقال ادم كلارك المفسر ان الاكثر من مؤيدان اليهود حرفوه لأجل عداوة السامريين وهذا
 عند الكل ان جرزيم ذو عيون وحدائق وبنات وعيبال يابس لا شيء عليه الا اول مناسبت للبركة
 والثاني للعن في الباب من سفر التكوين ونظر في الحقل وثلثة قطع اغنم رابضة عليها
 لأن من تلك البركة كانت شربا الغنم وكان حجر عظيم على في البر وفيه ففلا واما تستطيع حتى
 الماشية كذا في العبرانية والصحيح لفظ الرعاة بدل قطع اغنم ولفظ الماشية كما في السامرية و
 اليونانية والهجزة العبرية لوانن وطهيو كتبت وصرحت بذلك مفسرهم ابراهيم في الباب من
 له علم عالما ان سلك سبكون ساكنا في غير ارضهم وبسبغ نهم وبنيهم وعلمهم اربعة سنة

والمراد بالارض مصر لان اهلها السعداء ابنا اسرائيل وصبقوا عليهم لا غيرهم وفي الباب
من سفر الخروج فكان جميع اسكن بنو اسرائيل في ارض مصر بعمارة وثلثين سنة فلفظ ثلثين اما في
في التثنية او حرف من الاول ومع ذلك فالتثنية المذكورة مائتان وخمسة عشر سنة على ما صرح به مفسر
والمؤخرون بظهر بعد التأمل فيه انضم الالية في السامرة في اليونانية هكذا فكان جميع اسكن بنو
وابائهم واجدادهم في ارض كنعان ارض مصر بعمارة وثلثين سنة الالية من الباب الرابع
من سفر التكوين هكذا وقال قاييل لهابيل اخيه لما صار في الحقل فام قاييل على هابيل اخيه فقتله
وفي السامرة واليونانية والنزاجم القديمة هكذا وقال قاييل لهابيل تعال نخرج الى الحقل
الخ ففهم الزيادة سقطت من الاولى في صرح بذلك علمائهم انضم الالية ١٢ من الباب من سفر
التكوين هكذا وصا الطوفان اربعين يوما على الارض وفي اليونانية وكثير من نسخ اللاطينية
اربعين يوما والبلية قال هرون في المجلد الاول من تفسيره فليكن لفظ في المتن العبري والالية ٢٢ من
الباب ٣٠ من العبري هكذا واسكن اسرائيل تلك الارض صغيرا وبليضا صاخب بها بترابيه
قال مفسر المسيحية ان الله هو يسلمون ان شئنا سقط في الالية واليونانية بعدها هكذا وكان متجا
في نظره وصرح هارسل المفسران جملة لم يترجم صواعي سافطة من اول الالية من الباب ٢٢
في العبرانية والالية ٢٢ من الباب منه هكذا فاذهبوا ببطاخي من هنا وفي السامرة واليونانية
اللاطينية وبعض النزاجم القديمة يذهب بعدكم فلفظ معكم سقط من العبري كما صرح به هرون
المفسر فقل من غيره والالية ٢٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له ابنا ودعا اسمه
جرشون فلما انا انا كنت ملتجئا في ارض غرينة وفي اليونانية واللاطينية وبعض النزاجم القديمة زيد
بعدها وولدت ايضا غلاما ودعا اسمه عازر فقال من اجل ان له ابني اعاني وخلصني من سكب
فرعون صرح ادم كلارك انها لا توجد في نسخة من نسخ العبرانية مع وجوها في النزاجم العبرية في
عندهم سافطة منها والالية ٢٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له هرون وموسى زيد
في السامرة واليونانية ومريم اختهما نقل المفسر المذكور عن بعض محققين ان هذا اللفظ كان في
العبري الالية من الباب من سفر العدد هكذا واذا هضفوا ونحو امثله ثانية بالفرن يهلكون كل
منهم يرفع الخيام الحالة نحو الجنوب في اليونانية بعدها واذا انفخوا امثله ثالثه يرفع الخيام القنة

تنبهوا في حقايقكم

للا رجاء اذا انفقوا ثم رابعه رفع الحيام الشمالية للاجبال صرح المفسر المذكور ان من العبر
 ناقص تنه اليونانية الى غير ذلك من التحريف الزيادة والغلط والاختلاف من ادا لا سيقفا
 فعليه الكتاب المذكور وقد ذكر كما ما فيه مما يجب تنبيهه كاعنه كجسمية التدا من خوف الاطالة و
 التنبيه الاول ان عدد ذكور نبي اسرائيل الذين كانوا بين عشرين وخمسين سنة فان موسى نبيا
 والرو عليه السلام اعداهم ثانيا في ارض مواب ثمان الف الف سبعة و ذكر المسعودي في ايشان الوصية
 حكاية العجل والسمريان موسى فام خطيبا وذكرهم بايام الله وان كان تحت الشجرة في الف مرسل
 الف استخرجوا اليهود باصنافهم من النوبة مع اختلاف في حقايقها ستا وثلاث عشر بضعة وامر منها
 مائتان وثمانية واربعون على العظام من بكا الانسا والنواهي ثمان و خمسة تسعون على ايام السنة الشمسية
 فالوا و زاد النواهي على الامر لعل الهوى على الطبيعة البشرية الثالثة ما وقع في النوبة من الضمير
 كان بعضه غير قصد الانقلا بالشفقة وبعضه قصد كانهم حروف في سنة من ميلاد المسيح ونقل
 الكتاب المذكور عن شهر نفاس النوبة السمي عندهم بالنلون ان لما الى الملك بعد بحث نصر طلب من اخبار
 النوبة فحافوا على اظهاره لانكاره بعض امره فاجتمع سبعون منهم فغيروا ما شاؤا من الكلمات التي كان ينكرها
 الملك فنقل عن تاريخ يوسيف بن جستن الشهيد من اجل ذلك ما المسيحيين ذكر في مقابلته فظهر يقين اليهود
 عنه بشارت المسيح وادعى ان اليهود اسقطوها وجزموا شئ الجدل الثالث من كتابين تلك العبادات كانت
 العبرانية واليونانية ونقل عن اكثر كتبه كان الذي عليه اعتماد المسيحيين يصحح العهد العتيقوان النسخ
 كنب في المائة السابعة الثامنة عشر بل من محفل الشور لله ولا انها كانت تخالف مخالفا كثيرة لما كانت
 معتبر عندهم واما وصل اليهم ما كتب ما بين الف الف او ثمانا قال وهذا الاعداد بعد ظهور محمد
 الله عليه السلام فظهر ذلك من اجله الايات النبوية انهم لا يخفى الرب اربع احدا من اعني بذكرهم ههنا
 لم يذكر في عدا ما وقع من التغير في رتب الوجوه من انه يخالف الاصل من هذه الجهة واما
 الانجيل من ان يكون لفظ يوناني في الاصل بمعنى البشارة والتعليم في الاصطلاح اسم الكتاب الذي
 ترجم على عيسى ثلاث عشرة سنة خلت من شهر رمضان وهو كتاب احد تزل من عند واحد النوبة والرب
 واما طما ولكن له عند النصارى نسخ كثيرة من يوا على سبعين كل باقى شهرها اربع نسخ فخلا لفة من اربعة
 في صفح الشرح ايام دعونه ونسب وقت صليبه من عمهم كلها في مصحف واحد يعرف بالاناجيل الاربعة

التي هي في الانجيل

بني اسرائيل
في الجبل
الذي في
البحر

ابجمل منه بـ ابجمل قـ او فار قـ او جـ ابجمل لـ او ابجمل و حـ او فـ او ظـ او الحـ او مـ او نـ
 في الجبل الرابع من نصبر ان الاول ألف سنة و ستمائة سنة و ستمائة سنة و ستمائة سنة و ستمائة سنة
 سنة و ستمائة سنة من الميلاد و الثاني سنة و مائة سنة الى سنة قال والا غلبت امة امة و ستمائة سنة و الثاني
 سنة و ستمائة سنة و الرابع سنة و ستمائة سنة و ستمائة سنة و ستمائة سنة و ستمائة سنة و ستمائة سنة
 كافة اثبات و قـ او جـ او فـ او ظـ او الحـ او مـ او نـ او كـ او خـ او دـ او رـ او زـ او حـ او طـ او يـ او عـ او قـ او كـ او
 اهل و لا تغرض لذكر اخبار الدالة على البعير و جـ او شـ او كـ او تـ او لـ او مـ او نـ او هـ او و او جـ او فـ او ظـ او الحـ او مـ او نـ او كـ او
 بل و ثـ او فـ او كـ او خـ او دـ او رـ او زـ او حـ او طـ او يـ او عـ او قـ او كـ او خـ او دـ او رـ او زـ او حـ او طـ او يـ او عـ او قـ او كـ او
 جميع القدماء من السجدة و غير المصوبين من متأخريهم على ما في الكتاب المذكور انه كان في اللسان العبراني
 و قد سبب في هذا الفرق السجدة و الموجو لان ترجمته و لا يوجد عندهم اسم هذه الترجمة حتى لم
 يعلم اسم الترجمة الى هذا الحين باليقين و اما اعتدوا على سبيل الاحتمال في بعض كتبهم المعبر ما لفظه
 كتب الابجمل في السنة الحادية و الاربعين في اللسان العبراني في الكلداني لكن الموجو منه
 الترجمة اليونانية و الذي يوجد الان في اللسان العبراني في ترجمة الترجمة اليونانية قال اورد في الجبل
 الثاني من الكتاب ان في يمين من كتب ابجمل في العبرانية و ترجم كل احد على قدر و لياقة و نقل قريبا
 منه عن جملته من قدامهم و قال هـ او نـ في الجبل الرابع من نصبر و اختار بطر من كـ او نـ في كتابان و عدت
 و عشرين منهم غيرهم من العلماء المتقدمين و المتأخرين قوله في يمين هذا الابجمل كتب في اللسان العبراني
 و قال بعضهم ان في يمين من كتب اللسان العبراني الذي كان في اهل فلسطين قال جماعة و انفسهم في
 و اشك ان سبب فقدان النسخة العبرانية ان الفرق الابونية التي كانت تكثر الوهبة المسج حرفت هذه النسخة
 و ضاع بعد فتنه و شال و قال البعض الناصرين و اليهود الذين دخلوا في الملة المسيحية حرفت الابجمل
 العبراني و اخرجوا الفرق الابونية ففقدت كثر من نوزن كتبها باضحا اليك في التوبة جعلت في اللسان
 نصيف و موسى عليه السلام و افر ابجمل لكن مع الاعتراف بالخرابان الكثيرة و اثبت انفس من كتب ابجمل في
 العبراني انتهى فاعلم من هذه الاقوال انه كتب في العبراني و ان الموجو ترجمته لا يعلم اسم مترجمه فضلا عن
 العلم بحال و مع ذلك نقول ان من كان من الحواريين راي اكثر احوال المسج بغيره لو كان مؤلف هذا الابجمل
 بظهر كلامه موضع انه يكتب الاحوال التي راها و يعبر عن نفسه بصيغة المتكلم كما هو العادة سلفا و

وهو الكتاب الذي
يترجم اليه كل واحد
بما يشاء
وهو كتاب العبراني على اللغة
كثيرون من علماء المتكلمين
سنة

وتوجد رسائل الخواريين ان صفات النسبة اليهم علم من بعض الاحوال المتقدمة ما كان متواترة
 القرن الاول وان الفرق كان شاعرا في المسيحية لانما كان امكن لاحد من الفرق ان وقع بالقرن
 فلا يكون سببا للتركه فاذا لم يعلم الاصل فكيف يظن الاستقامة بالترجمة التي لا يعلم من جهة وقال
 فاستحسن من علماء الفرق ما في القرن الرابع ان لا يجمل المنسوب اليه ليس بصنفه فقال بطلان هذا
 العهد الجدل ما صنفه المسيح لا الخواريون بل صنفه جل مجمل الاسم قال برترجر الحبر في هذا الاصل
 كله كاذب هذا لا يجمل كان عند فرقة مار سنجو ولم يكن البابا ان لا ولا نسبة فاعندهم الحجة
 وكذا عند فرقة ايونيه و فرقة هافر في فرقة يوتري و ولهم في انكرها واكثرها واضع هذا لا يجمل نوري
 هذا حال اول الانجيل وافندها واصحها وفاق واريدك انك في كتابه صرح جبرم في مكتوبة هون
 افاضل فلهذا هم ان بعض العلماء من المتقدمين كانوا يشكون في الباب الاخر من اجمل من في بعض القضا
 كانوا يشكون في بعض الايات من الباب الثاني والعشرين من اجمل لوقا وبعض القضا كانوا يشكون
 البابين وكذا من اجمل في وما كان هذا البابان في نسخة فرقة مار سنجو وقال نورين في كتابه في
 خواجل من في هذا لا يجمل عبارة واحدة فالباب للتحقيق ومن الاية الى اخر الباب الاخر والعجيب
 كرساخ انه ما جعلها معلة بعلامته الشك في المتن واوردته شرحه ذلك على كونها الحافيه ونقلها
 قال قبلت فان هذه العبارة مشبهة انتهى كرساخ عند فرقة تسنت من علماء المعبرين
 ليس عندهم سند معتبر ان لا يجمل المنسوب اليه بوجاه من تصنيف بل ما ذكرنا من الاستبعاد والحق
 في طريق التاليف ارضه بل في اخره هذا هو التليد الذي يشهد بهذا وكتب هذا ونعلم ان شهادته
 حواه وهذا قول الكاتب في حق بوجاه في نفسه بصنفه التكلم وعنه بالغاب فلم ان المؤلف
 غيره والظاهر انه وجد شيئا من مكتوباته فقل عنه مع باده ونقصا وهذا انكر جاعة كونه من تصنيفه
 والقرن الثاني ارنديوس تليد بوليكار بالذي هو تليد بوجاه قال في مقابلته اني سمعته من
 اسناد انه من تصنيفه فلو صح الاستناد لعل بوليكار في خبر تليده وفي المجلد السابع من كتابه
 هله كتب اسناد ان في كتابه ان كاتب اجمل بوجاه طالب من طلب التليد سلكا سكت ربه وقال المحقق
 برطسبند ان هذا لا يجمل كله ليس من تصنيف بل صنفه احد في ابتدا القرن السادس وقال
 المحقق المشهور كرويس ان هذا لا يجمل كان عشرين بابا فالحق كينش ايضا من الباب الحادي عشرين في

وكان في هذا
 القرن ٢

ونبتعنا كذا سادهم فاننا المظ بل اعنك قسبهم بانه لا يوجد عندنا هذا السند لاجل وقوع
 العظم في الفرون الاولى في امثال هذه الاوقات مجال واسع للحر في وفقد ذكره في تاريخه وغيره ان
 الابونية التي كانت في القرن الاول معاخرة لولس منكم عليه السلام من الاناجيل انجيل متى لكن الذي عندنا
 مخالف للانجيل المنسوب اليه الموجد عند معتقد بولس في كثير من المواضع لم يكن البابا ان الاولان في الفرون
 للدار سبقو سلم منها انجيل لوفاد وما عندنا انصحا الف الموجد وما كانت سلم البابا ان الاولين من مخرج
 لارد في المجلد الثاني من تفسير بعض المواضع التي غيرت منه بالبدل وبالا سقاط وقال دم كلارك في المجلد
 السادس من تفسير هذا الامر محققا ان الاناجيل الكاذبة كانت راجعة في اول الفرون المسيحية كثرها
 هيكل وفاق على غير الاناجيل ويوجد كثر من سبعة من هذه الاناجيل الكاذبة والاراء الكثر من
 هذه الاناجيل بافنه وكان فاجح سويج هذه الاناجيل الكاذبة وطبعها ثلث مجلدات الثالث في البابا
 الاول من مائة بولس اهل علاطية في ايجي من انكم اسرتم بالانفال عر اسندكم ربيعة المسيح الى انجيل
 وهو ليس انجيل بل ان معكم نفر من الذين يرمونكم ويريدون ان يجرؤوا انجيل المسيح في سلم مناوله انه كان
 في عهد الحواريين انجيل يسمى بانجيل المسيح هو الحق الحق في مختار الفاضل الكارن وكثير من الناصر في علما
 الجرم واليهما لم يخفوا ليكلرك وكوب مكاليل لبسك فيتم وما رث ثانيا انه كان انجيل اخر مخالف
 والثالثان للحر في كوا في صدح خريف انجيل المسيح زمانهم فضلا عن الزمان الاخر لانه ما بقي له بعدك
 الا الاسم انفسا الرابع ما يظهر من كتابهم ان السلطان ديو كلبيش ملك ملوك الفرنج اراد ان يمجود
 الكتب المقدسة عن مفتح العالم واجهده في موضع شتت طيدم الكافس واحرفا الكتب عدا اجتماع المسيحيين
 للعبادة فهدم الكتب احرفا كل كتاب حصل له بالجد التام ومن له اوطان انه اخفى كتابا عند هذا باسك
 وامنعوا احرفا لاجتماع للعبادة قال لارد في المجلد السابع من تفسير ان امره بذلك صدق شهر راجع من
 التاسعة من جلوسه لوفاد بومس ليس بالخر التام انه راى نسخة الكتاب هذه في الكتب المقدسة
 اخر في الاسواق انه في ادم كلارك في مائة تفسير ان التفسير للنسب التي شتت انفسا والنسب
 الان شكوك عند العلماء وشكهم في وقال واقترب المجلد الثالث من كتابه كان التفسير للنسب التي شتت
 في عهد بطريرك كان يفر في كل كتب لكن بطريرك اعدم جميع نسخة لتعظيم الانجيل مقامه انه فاذا
 جلا اضلاد هذا التفسير لخر اء بلاء من السيجين جلا اضلاد كتب العهد الجديد من الاناجيل وغيرها

مؤرخ بعد قوله
 كالتعفاء

اولى الاشياء ان افند اليهود وذو اليهود الذين عدوا النسخ الخافعة لنسخهم بعد الملة التي
 كانتهم وكذا زمان اعداءهم كان قريب من زمان اعدائهم فلا يبعد ان ايجل هذه الحادثة في الزمان
 التي تقدمت واختلافهم ايجلا اخر من الاهتم باختلاف اكثر من اختلاف النسخ المذكور الخافعة لنسخ
 الاناجيل الاربعة في فكر قتل المسيح وكيف نصليته ما جرى عليه في خلاف ذلك في سنة قيامه من القبر بعد
 ثلث غير ذلك مما هو صريح في كونه من كلام شيوخ النصارى وكيف يكون في المنزل على المسيح ^{القص} تلك
 على الخبار على الامور الواقعة الحوادث الماضية مضافا الى كونه في نفسه الا كاذب التي ابار الله
 عنه جل عنها في كتابه المجيد الحواريون عند النصارى افضل من موسى وسائر الانبياء الاسرائيلية وكان
 هو الاسير يوطي وكان مستغنيا من روح القدس في مثلنا نحن في الباب العاشر من ايجل متى وفصح
 في الباب ثمانية باع يسوع ابننا وسلم المسيح يا بني اليهود بطع ثلثين درهما ثم خوى نفسه مات في
 انبياء من ايجل يوحنا انه كان سارفا وكان الكس عند وكان يجل ما يلقى في ^{في} الباب من ايجل في
 لم يزل في الليلة التي احدا اليهود عيسى عليه السلام تركوه في تلك الاعدا وان عيسى في غايه الاضطراب
 هذه الليلة وقال لهم ان نفوسهم جدا امكثوا ههنا واسمعوهم في تقدم قليلا للصلوة ثم جاء
 انهم فوجدتهم بناما فقال بطرس وهو سمعوا القضاة خليفته رئيسهم هكذا ما قد تم ان لهم
 معي ساعة واحدة اسمعوا وصلوا فاضقوا فثابته للصلوة ثم جا فوجدتهم بناما فتركهم ومضى فحياه
 الى الاميرة وقال لهم ناموا واسبرحووا وهذا ذنب عظيم بل لو كان لهم حجة لما فعلوا هذا الامر في
 العظام من اهل الدنيا اذا كان مقتداهم اقرب منهم في الاضطراب والمرض الشديد في ليلة الاربعة
 فيها ولو كان افسق الناس في الباب عند ان المسيح قال لبطرس اذهب عني يا شيطان مغرور
 لانك لا تهتم بما لله لكن بما للناس في الباب منه انه قال لثلاث اميرة الاثني عشرة ليلة قلة كلام
 تشكون في هذه الليلة فاجاب بطرس قال لو شئت جميعهم فيك فلا اسلك انا ابدا فقال له لك
 وهذه الليلة قبل ان يصيح الديك تنكر في تلك مرات ثم ذكر كيف ينكره في الباب من ايجل في
 في الاثني عشر ان بطرس كان في بعض الاوقات لا يدري ما يقول ولا يهتد من الباب من ايجل جونا
 هلكا ولم يقل اي قبا فالذي امر بقتل عيسى كما في الاية التي قبلها هذا من نفسه لكن من اجل انه كان
 عظيم الكثرة في تلك السنة فنفق ان يسوع كان من معان يموت بدل الامة التي في ذلك على ان

فيا فان نبأ وفادتي قبل عيسى كثر واهانت فلو كانت هذه الامور بالبنو والالهام فعلى
واجب الترتيب وان كانت باغوا الشيطان فكيف يكون نبأ وادى بن عظم من هذه السنين في كل
من مضي لوفاني انجيلنا ان المسيح ومن قبلها وجد اختلافات اعلم من متى ان يوسف بن يعقوب
ومن لوفان ابن هالي بن فطيم من عشار عيسى من اولاد سليمان ومن لوفان ابن اولاد وانبيا تانج
يعلم من متى ان ابناء المسيح من داود الى جيل اوابل سلاطين مشهورون ومن لوفان ابنهم غير سلاطين كمشهور
غير داود وانبيا تانج يعلم من متى ان شليل ابن بوخانيا وكوفان ابن نري هو ذكر متي اناسم لدا وابل
ابن لوفان ابن ريسا وودع الى المسيح سنة وعشرين جلا في انجيل متى في احد واربعون في انجيل
لوفان ابن الشوليين الف سنة في مقابل كل جيل اربعون سنة على الاول وخمسة وعشرين على الثاني ولا
يخفى انما ذكر ان نسب يوسف بن يعقوب ورجل مريم واطاها وادى ربط له بنسب المسيح انما الواجب ذكر
نسب مريم وذكر منه في الباب ان يوسف مريم بعد ولادة المسيح كانا يقفان في بيت لحم الى ان
سبب في الجحش هناك ثم ذهبا الى مصر اقاما فيه مدة جوفه ودمي رجعا بعد موته واقاما
ناصره وذكر لوفان انما بعد ما تم نفا من مصر ذهبا الى اورشليم وبعد تقديم الذبيحة رجعا الى
واقاما فيها وكانا يذبحان فيها الى اورشليم ايام العبد كل سنة وان المسيح اقام فيها بلا اطلاعها
السنة الثانية عشر فعل كلامه لا محال الجحش في بيت لحم ولا ذهابها في مصر فانه مخرج في ان يوف
لدا في فلسطين ارض اليهود الى مصر الى غير ما ذكره ان اهل اورشليم ومهرود ما كانوا عاينين ولا
قبل الجحش في كنفوا معاندين له وذكر لوفان يوسف مريم لما ذهبا الى اورشليم لتقديم الذبيحة
فعمما الذي كان رجلا صالحا مثلنا روح القدس كان قد اوحى اليه انه لا يري لوفان قبل ذنبه
المسيح اخذ عيسى على ذراعيه الهبكل بين اوصافه وكل حنة البقرة ونفس فتبع المسيح الى بيت لحم
الساعة واخبر جميع المتظرين في اورشليم فلو كان مهرود واهل اورشليم مغاندين لما اخرجوا
الصالح في الهبكل الذي كان يجمع الناس كل حين ولما اخبرنا البقرة في اورشليم الذي كان يراها السلطنة
لمهرود وحكم الفاضل نورين ان بيان مغلط ونبأ لوفان صحيح وذكر مرقس في الباب ان المسيح اقام
بالذهاب في الجحش في الجحش في البحر بعد عظة القبلات يعلم من الباب في انجيل متى ان الحال بعد
وعظ الجحش في عظة القبلات في الباب فهو مناخر عن الحالين المذكورين كثيرا لان بين لوفان

اعتمد اليهود
بنو طاعة من النساء
ساره ووجاهه مريم
اخذه مخرج دبور داني
خاله زوجة داود حاتم
سمو في النسخ قولنا زانية
وظاهر ارباب كتابنا الله على
المسيح بنقبي موه
النساء

مقدّمه فاحدها غلط وذكر في الباب ان مباحة اليهود مسيخ في اليوم الثاني من وصوله
 الى اورشليم وذكر في الباب انها كانت اليهود الثالث وكتب في الباب ولا شفا الاربعين بعد
 وعط الجمل ثم شفا بعد الماء بعد ما دخل عيسى عليه السلام فاحدها بطرس ذكر
 لوفاف في الباب اول شفاء قحط بطرس في الباب شفا الاربعين في الباب شفا عبد فابدا الماء ووقع
 في الباب من الجمل متى الباب اول الجمل متى الباب من الجمل لوفاف هكذا انا ارسل امام جمل
 ملاك الذي هبى طريقك فداك ذكر مفسرهم انهم نقلوا تلك العبارة من الآية الاولى من الباب
 من كتاب علاجها والموجود فيه هكذا انا ارسل ملاكي وبه الطريقي امام وجهي وبين النفل
 والنفل عنده اختلاف من جمل نقل هو في الجمل الثاني من تفسيره عن اكثر ويد لفاف لا يمكن
 بين سبب الحافه فهو لونه غير النسخ القديمة وقع فيها تحريف ما ذكر في الباب ان عيسى لما
 خرج من اريحا وجد اعين جالس في الطريق فشفاهما وكتب في الباب انه وجد اعين احد
 اسمه يارنياس وكتب في الباب انه لما عبر الى كورة الجمل بين استقبله بحوان خارجا من القري فشفاهما
 وكتب في الباب ولوفاف في الباب انه كان واحدا وذكر في الباب انه ارسل للمسيح في القري
 لباينا بالان والحجر وكتب عليها وكتب البافون لباينا بالحجر فابدا ركب عليه من قابل
 الباب من الجمل في الباب من الجمل من الجمل بوحا وجد ثلث اختلافات في كيفية سلام
 الحواريين ومن نظر الباب من الجمل في الباب من الجمل من الجمل فامعوظا من في
 ابنه الزبدي يظهر من الباب من الجمل في الباب من الجمل لوفاف انه ارسل الى الحواريين
 من اخذ العصا من الباب من الجمل من الجمل من الجمل من الجمل من الجمل من الجمل من الجمل
 المسخنة كانت كعائنه ومن الباب من الجمل من الجمل من الجمل من الجمل من الجمل من الجمل
 بلعيا الفيلة كتب في الباب انه ابر واحد كان صم ابكم وجعل في الجمل جوعا كثيرا
 ومن نظر الانجيل الاربعه وجدهم مختلفين في بيان تكا بطرس ثمانية اوجه في العوا الذي
 بيلاطس وضعه على الصليب باربعه اوجه من نظر الثلثة غير الجمل لوفاف وجدهم مختلفين في قصة
 امرأة افرغت فاروه طبع على عيسى عليه السلام من شدة وجهه غير ذلك من الاختلافات والناقضات التي
 بعد ضبطها وينبغي ان يكون مؤلفيها الها من السابج ذكر في الباب ان جمل الاجبا

من إبراهيم الى اوداربعة عشر سنة سمي يابل اربعة ومنه الى المسيح اربعة عشر هذا غلط لان القسم الاول يتم على اود فهو داخل فيه خارج عن القسم الثالث. ببداة الثالث من سليمان ويتم على يوسف خارج عن القسم الثالث ببداة الثالث من شلتانل ويتم على المسيح وهذا القسم لا يوجد الاثني عشر وذكر في اود يوشيا ولد يوحنا بن واخوته في جلا يابل وهو غلط باربعة وجوا ان يوشيا مات قبل هذا الجلا باثني عشر عاما يابل يوحنا بن يواقيم وهو ابن يوشيا ج ان يوحنا كان جلا يابل ابن ثمانين عشر سنة فامعنه ولا دنه فيه فانه كان يوحنا اخوة وانما كان لا يثني عشر اخوه داخل ادم كلارك المفسر بعد اعترافه بالاشكال انه كانت لانيه هكذا يوشيا ولد يوشيا واخوته يواقيم ولد يوحنا عند جلا يابل فامرنا بالحق فيلزم الاعراض ومع ذلك فالثاني بحاله ويظهر من الباب من السفر الاول من اخبار الايام ان الاجيال في القسم الثاني الذي ذكره متى ثمانية عشر اربعة عشر ولذا قال يوحنا مختصر انه كان تسليم الخاد الواحد والثلاثه ضروري في السيرة الان تسليم الخاد ثمانية عشر اربعة عشر ايضا ضروري لان الاحتمال الوقوع الغلط في الكتب المقدسة والاثني من الباب من اجل متى هكذا يورام ولد عوزيا وهو غلط بوجهين ان عوزيا ابن اخرا بن يوشيا بن صيوان يورام والثلاثة من تسلاطين المشهورة وحالهم المذكور في الباب ١٥ اوم امن سفر الملوك الثاني والباب ٢٤ و٢٥ من السفر الثاني من اجبا الايام ب ١٢٥ عوزيا لا ياتي كما في الباب من السفر الاول من اجبا الايام والباب ٢٥ امن سفر الملوك الثاني وذكر فيه ايضا زور يابل ولد شلتانل وهو غلط بل هو ابن فدا يابل اخ شلتانل كما في الباب من السفر الاول من اجبا الايام وذكر فيه ايضا ابن عوزيا زور يابل وهو غلط لان زور يابل كان اخ شلتانل كما في الباب المقدم وليس فيهم احد سمي بهذا الاسم ذكر ايضا في الباب ان حجاب الهيكل قد انشق في اثنين من فورا الى سفر الارض من ارض القصور شفت القصور فتحت فقام كثير من اجسا القديسين الواجد وخرجوا من القصور بعد ثمانية دخلوا المدينة المقدسة وظهروا للكثيرين وهذه الحكاية كاذبة وصحح يودتر ان امثال هذه الحكايات كانت بائنة في اليهود ولعل احدا كتبها في حاشية النسخة العبرانية لاجل متى فادخلها الكاتب في المتن وبدل على كذبها وجولايح لذكرها القام والاثني ٢ من الباب منه هكذا فقال لهم يسوع الحق اقول لكم انكم انتم الذين تسمعونوني في الجسد يهتفي جلس في الانسان اعلى كرسى مجد فجلس

تفتق

انتم ايضا على اثني عشر سبابة وهذه شهادة من الحواريين الاثني عشر بالقوة والجاه وهو غلط
هو الاسخريوطي الواحد منهم فدارت دمان من دنا جهنبا على زعمهم فلا يمكن ان يجلس على الكرسي
الثاني عشر والاية ٢٣ من الباب من انجيل يوحنا هكذا ليس احد يصعد الى السماء الا الذي تزل
السماء ابن الله الذي هو السماء وهذا غلط لان اخروج اليها رفاعا الى السماء كما في الباب من سفر
التكوين الباب من سفر الملوك الثاني الاية ٢٧ من الباب من انجيل لوقا هكذا ابن يوحنا ابن زبدي
ابن زور بابل بن شلنا بل بن بيري في ثلثة اعلاط انه ليس احد من يذور بابل مسمى هذا الاسم مع
خالفنا ذكره متى ٢٣ ان زور بابل بن فلان باج ان شلنا بل بن يوحنا كما ذكره متى والاية ٢٨ من
الباب من انجيل لوقا هكذا انه لم يخط على الارض ثلث سنين سنة شهر في زمان ابليما الرثول وهو غلط
لانا لم نزل في الثالث كما في الباب من سفر الملوك الاول الذي غير ذلك من الاعلاط الكثيرة التي تفقد
عليها الناطق القاص في الباب ومن في زور لوقا في ٢٣ ان هيرودس اخذ يحيى فبقي في
البحر لاجل هيرودس وبن زوجته اخيه فيلبوس صرح مفسرهم بان فيلبوس ابدى لفسط من الذين بل قال
في المجلد الاول ان كرم بياض اسقط فلما اسم وجه هيرودس والاية ٢٣ من الباب من انجيل لوقا هكذا
قال الرب فيما ذا اشبهه هل هذا الجبل او ما الذي يشاهونه قال ادم كلارك هذه الالفاظ كما كانت
اجزاء من لوقا وهذا الامر شهادة ثابتة وكل محقق هذه الالفاظ واخرجها من انجيل وكرم بياض من
والاية من الباب من انجيل متى هكذا وجدنا كل قول التبرار مباحثا فلف فقبضوا اليها من الذين
الذين الذين في بنو اسرائيل هذه العبارة لا توجد في كتاب ارميا ولا في كتاب اخر من كتب العهد القديم
نعم نوبت في كتاب يركا عبارة تناسب تلك العبارة لكن بينهما فرق كثير ومن ثم لخالف مفسرهم
فقال هو في المجلد الثاني من تفسيره انه الحافي وان لفظ ارميا اذ ابد وذكر شواهد الاحكام في
في المجلد الاول انه ادرجه بعض التافلين قال واردا كما ان غلط متى فكنا رما موضع تكرار
قال جواد بن سباطة البراهين الساباطية ان شلثة القسيسين الكثيرين عرف لك فقال طامن
غلط الكاتب قال يوكان ومارطوس كبير الكوس من كتب اعتمادا على حفظه بدو المراجعة
الى الكتب فوقع الغلط وقال بعضهم لعل كبريا يكون معتمى بارميا ايضا والاية ٢٣ من الباب
من انجيل انصم هكذا فصلوا وانتم وابقع الفرع لاسيما لكل قول النبي حيث قال انتم وابقع

وافرعو انهم صيرون اثبت هون بالادلة الفاطمية في المجلد الثاني ان قوله لكل الى اخره زائد و
 الحذف حذفه كرسياخ وكذا ادم كلارك في المجلد الخامس من تفسيره وصرح هو ان النص ان كلمة ايضا
 الانية من الباب من المجلد الحامية واخرجنا كرسياخ وكذا لفظ القلبي الانية من الباب من
 فخره ومن كانك يحكون بان قوله فان المملوك والقدرة والمجد لك الى الانية الانية من الباب
 منه الحامية فخره ولا توجد ايضا الترجمة اللاطينية نقله وادركنا ذلك في كتاب الاخلاط من بعض
 محققهم ايضا الانية من الباب والانية الاولى الى حادية عشر من المجلد بوجه الحامية كما صرح به
 فونين ونقله هون في المجلد الرابع من تفسيره عن ادم كلارك وبنوا كرسياخ وبنوا كرسياخ وبنوا كرسياخ
 بنوا كرسياخ وبنوا كرسياخ وبنوا كرسياخ وبنوا كرسياخ وبنوا كرسياخ وبنوا كرسياخ وبنوا كرسياخ
 ولم يشر حواشي الابات وكلمة علاية الانية من الباب من المجلد الحامية كما صرح به ادم كلارك
 قال واسقطه كرسياخ وبنوا كرسياخ وكلمة الى التورية في الانية من الباب من المجلد الحامية كما
 صرح به ادم كلارك قال واسقطه كرسياخ من المجلد الحامية وكلمة الى التورية في الانية من
 الباب من المجلد الحامية وكلمة الى التورية في الانية من الباب من المجلد الحامية وكلمة الى التورية في الانية من
 واما الصيغة التي انا اصطبغ بها الصيغة التي انا اصطبغ بها الصيغة التي انا اصطبغ بها الصيغة التي انا اصطبغ بها
 لو فان ابن الانسان لم يات ليهلاك الناس بل ليخلصهم ساروا الى قرية اخرى الحامية في المجلد
 كرسياخ وقال هون في المجلد الرابع من تفسيره سقطت الانية من الباب من المجلد الحامية
 المجلد الحامية من الانية من الباب من المجلد الحامية من الانية من الباب من المجلد الحامية
 اذ وجو غلط او تناقض او خلافا او تحريف واحد كان في عدم كون جامعة فخره صابغا فصار
 كونه ملها مسددا او ثوبا بريح القدس فضلا عن كونه يقام سلا بل يظهر من اوفاه وهو المتأخر
 عدم اعتنا به باجمع قبله ولا كيف تجال الف من المجلد الحامية والحمد لله الذي اذ هو ابا اطل الى الانية
 كان ذهوا هذا تمام الكلام في الاسر الاول الامر الثاني ان كل ما وقع في الامم السابقة خصوصا
 بني اسرائيل يقع في هذه الامة وانها انقضت سنن السابقين وسبتر من كان قبلهم في كل احوالهم جميع
 اطوارهم خصوصا بلوى الدين قال الله تعالى لئن لم يكن طبعا عن طوبى اى للبعث سنن من كان قبلهم من
 الاولين واحوالهم صرح بهذا التفسير جمع من المفسرين في كافى ضياء العالمين ونقله في مجمع

في المجلد الحامية
 في المجلد الحامية
 في المجلد الحامية

علاء الدین

[illegible]

موسى جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جابر بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان لقائم متاعينه بطول امد ما فقلت له ولم ذلك يا بن رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان
 يخرج فيه سن الا نبيا عليه السلام في غيباتهم وان لا يبدلهم باسديهم من استقامت غيباتهم قال الله عز وجل
 لنزكن طباقا من طبق اي سننا عن سنن من كان قبلكم كذا الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله
 تعالى يوم نحشر من كل امة فوجا قال وصح عن النبي صلى الله عليه واله قوله سيكون في اممي كما كان
 في بني اسرائيل حذوا النعل والنعل بالفقه حتى لو ان احدهم دخل في حجر ضيق لخطه وكرهه
 في تفسير قوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون في تفسير قوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون
 عليهم وفيما هم الله تعالى ثم اهلكوا وخضعت كالذي خاضوا او خضعت في الكفر والاسمراء ^{منه} قالوا
 كما خاضوا ولون وورث عن ابن عباس انه قال في هذه الآية ما شبه اللباز بالبارحة كالذين من قبلكم
 هموا بنو اسرائيل يشبهونها الا اعلم الا انه قال والذي نفسي بيده لنبتغى بهم حتى لو دخل الرجل نهم
 من خطمهم وورث مثل ذلك عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تأخذ
 كما اخذت الامم من قبلكم ذراعا يداع وشرا شير وباعا بايع حتى لو ان احدا من اولئك دخل حجر
 لدخله وقالوا يا رسول الله كما صنعت فارس الروم واهل الكتاب قال فاهل الناس الامم وقال عبد الله
 مسعود انتم اشبه الامم بنبي اسرائيل معناه هدايتهم علمهم حذوا والفقه مغبر ^{لا} لا ادر
 ان عبد من العجل ام لا كذا ابو عمرو الكشي عن العباسي عن الحسن بن اشيب عن الحسن بن خرداد القمي عن محمد
 حماد الشامي عن صالح بن فوح عن عبد بن المعدل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 خطب سلمان الفارسي فقال الحمد لله الى ان قال ولكنكم اصبتم سنة الاولين واخطاتم بسبلكم و
 الذي نفس سلمان بيده لنزكن طباقا من طبق سنن بني اسرائيل الفقه بالفقه والخطبة رواه
 في الاحتجاج زاد والنعل والنعل كسر الطبرسي في الاحتجاج عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام ان ابا ذر قام يوم ولي ابو بكر فقال يا معشر قريش اصبتم قاعة وركبتم قراية الى ان قال
 كذلك الامم من قبلكم بعد انبائها ونكضت اعقابها وغير ذلك واختلف في ما هو
 حذوا النعل والنعل بالفقه بالخبر كسر في كتاب غني عن مؤلفات علماء اصحابنا عن عباد بن الصادق
 قال اي النبي صلى الله عليه واله كيف قرأتم وعلماكم على رؤس الجبال خشيتم ان يقلواكم قالوا نعم

الراية

ولم تكن الوثنية في اليهود فقتلوا ولا انجيل في النصارى فقتلوا الشريعة بعضا كطوائف
عن السوء من شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تذر هذه الامم من سنن اليهودين
فاد هذه الابهام التي عليها وقبض عن حد يقبض بها قال لا يكون في بني اسرائيل شيء الا وكان
فيكم مثله فقال رجل يكون فردة وخانير قال وما يرى بك من ذلك لا ام لك لا وفيه حديث
خر عذرة قال نعم الاخوة لكم تنوا اسرائيل كل حلوكم وكل مر لكم ليحج البلاغة في بعض خطبة عليه السلام
علو ان الله لن يرفع عنكم شيئا من خطية على من كان قبلكم ولن يخط عليكم شيئا من خطية من كان قبلكم وانا
تسرون في اثري من تنكحون رجوع قول فدا له الرجل من قبلكم لحي وقبض عنه عليه السلام ان الله يجري
بالاباء من كبره بالمأخضين الى قوله اغرافا له كاوله متشابهة اموره منطاهرة اعلامه للحد
في صحبه عن محمد بن عبد البر بن عمار عن الصحابة من الذين عن يمين اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الرحمن بن ابي ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه واله قال لا تبغ من سنن من كان قبلكم شيئا بشئ وذر اعابا بدع
حتى لو دخلوا حجر ضيل لبعثتوهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال من لم يقبض عن احديهم شيئا
عن ابن ابي ذر عن الفرغ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تقوم الساعة حتى اخذ متقى
ماخذ الفريدين فلها شبر اشبر وذر اعابا بدع فقبل ابرو رسول الله كفار من الروم قال ومن الناس الا
اولئك في تلك السنين طاور من جه الله في الطريق عن الجمع بين الصغرى في عبد الله محمد بن يحيى
وكذا الذي قبله في لفظ الحديث حتى اخذ متقى ما اخذ الفريدين الحائبة لواء السجدة في جامعة الكبرياء
حكى في جامعة الصغرى من صحح الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله قال لبا بن علي
ما في علي بن اسرائيل حد والنقل بالنقل حتى ان كان منهم من في علي امه علانية لكان في امتي من يصيح
ذلك ان بني اسرائيل نفرت على اثنين سبعين ملة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم طائفة
لا ملة واحدة ما اتا عليه اصحابا ورواه ابن الاثير في جامع الاصول كما نقل من الكتاب المذكور مثله الا ان
فيه بعد قوله واحدة فالواحد هو رسول الله قال من كان عليا اتا عليه اصحابي لن يقبض عن الحاكم
في السند عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا
وذر اعابا بدع حتى لو ان احدكم دخل حجر ضيل لبعثتوهم وحق لو ان جامع احدا من هذه الطريق لبعثتوهم
ودوا الهنئى المصر في جمع الزوائد عن البراء قال ودجاله شياح وقبض عن ابن ابي شبة عن حد

بابا شوا وانهما شارة
في كتاب
الاحاديث
فيها العاطفة
ومن مبلح

عنه قال لتركبن سنن مني اسرائيل حذوا النعل والنقل والفضة بالفضة غير ان لا ادرى بغير ذلك العجل
ام لا لطوفي من كتاب الكبر الطبراني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشد الام
بيني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذوا النذ ه بالذة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله
وان القوم لم يعلمهم المنة فقوم اليها بعضهم فحاصمها ثم يرجع الى اصحابه فيقول اليهم ويصيحون
اليهم ان جليل في مسنده والطبراني في كتابه كافي مشكوة الا نوار عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه واله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن الذين قبلكم حذوا النعل والنقل ما الذي يمشي في جوف
الحجر قال جافي الحديث لئلا تترك سنن من قبلكم ذراعا ذراع حتى لو سلكو اخر مدرك لسلكموه
الخشم ماؤ النخل والذي يفتح الدال جاعلة النخل حب الحظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن
في كتاب الحجة عن ابي عدنان سبط بن زرار عن جده المطهر بن ابي نزار عن جده يعقوب بن يعقوب عن ابي الحسن
محمد بن عثمان الفسوي عن يعقوب بن سيف الفسوي عن فضيلة بن عبيدة عن سيف بن عبد الرحمن
زيد بن ابي عمير عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليا ايها
امتق ما الى علي بن اسرائيل حذوا النعل والنقل حتى لو كان فيهم من ياتي امره علية لكان في امتي
يفعل ذلك الحذر وذكر له طرق اخرى صحيح فوالله علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي المصري في مجمع
الزوائد عن عمر بن عوف قال كما تقول رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد المدينة فاجاب جبريل
بالوحى فحشارد انه فلك طويلا حتى مر عنه ثم كشف داء فاذا هو بعرفي عرفاشا بلوا
اذا هو فابض على شيء فقال اكره بعرفي ما يخرج من النخل فلما نحن يا رسول الله بابائنا وامهاتنا
ليس شيء يخرج من النخل الا خض بغر فخرج اصحاب نخل فرفع يده فاذ اقامها نوافل ما هذا
فقالوا يا رسول الله نوافل قال نوافل شيء فقالوا نوافل سنة قال صدقتم جابر بن عبد الله
بمعاهد دينكم لتسلك سنن من قبلكم حذوا النعل والنقل ولناخذن بمثل احد من ان شبرا فبشر
ان ذراعا ذراع وان باعنا حذوا حتى لو دخلوا حجر ضب لخلتم فيه الحجر قال رواه الطبراني في
وفيه عن سهل بن سعد ان نفاذ عن النبي صلى الله عليه واله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن
من كان قبلكم مثلا مثل ما رواه احمد والطبراني نحوه وزاد حتى لو دخلوا حجر ضب لبعثوا فلما
رسول الله الهود والنصارى قال من الا الهود والنصارى وفيه عن شاذان بن ابي عن

الله صلى الله عليه واله قال ليجلن شر هذه الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذوا الفقه
 بالفقه رواه احمد الطبراني موصوفه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 انتم اشد الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقهم حذوا الفقه بالفقه حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم
 مثله حتى ان القوم لم يعلموا المنة فيقوم اليها بعضهم فيجاء معها ثم يرجع الى اصحابه فيحكى اليهم و
 يضحكون اليه رواه الطبراني موصوفه عن المشهورين شدا ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
 يله هذه الامة شيان من سنن الاولين حتى تاتي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات صح
 ابن الاثير في جامع الاصول كما حكى عنه غير واحد من كتاب الترمذي عن ابن عمر عن ابي هريرة النخعي
 صلى الله عليه واله لما خرج الى غزاه حين تمر بشجرة للشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم فقال
 لها ذات اوطاف فوالوا بارسول الله اجعل لنا ذات اوطاف كما لهم ذات اوطاف فقال رسول الله
 سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم اله الذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان
 قبلكم قال وزاد فيه تركبن حبس حذوا النعل بالنعل والفقه بالفقه حتى ان كان فيهم من لم يمتد له امره يكون
 فيكم ولا ادرى اتبعون العجل ام لا قلت قال بعض المحققين الظاهر ان مراده بقوله ولا ادرى
 اتبعون العجل الخ الاشارة الى حقوق النظر دون اصل كطلبهم ذات اوطاف لا كاتقان الامة مثلاً
 فالنعتين هكذا الاشارة بشدة التشابه فيهم مط الخطيب البصري في الفصل الاول من باب تغير
 الناس من كتابه مشكوة المصابيح من المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 لتبعن سنن من كان قبلكم شبر بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا حجر ضيق لا يتبعوهم قبل بارسول الله
 بهو والنصارى قال ابن زنجي في شرح التلخيص لابن ابي الحديد قد جاز في المسانيد الصالحة ان رسول الله
 صلى الله عليه واله قال الخ ان الوخشي في تفسير قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله الامة من كشافه
 عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشد الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقهم حذوا
 النعل بالنعل والفقه بالفقه غير الخ لا ادرى اتبعون العجل ام لا الى غير ذلك من الاخبار الظاهرة في
 الصحاح في تشابه احوال هذه الامة وافعالهم احوالهم يتماثلون في امور الدين مما يوجب الوهم
 فيه الخروج عنه رجع الناس عن الحق والتمسك باهل باحوال الامم السالفة واطوارهم ولعل هذا
 الظن الباطل والنشاكل وجاز فافقاً للآحقين انما السابغين هو كون هذه الافعال والحركات

من نتائج حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر والمنقذات من الذهب والفضة والحمل السوء
والانعام والحرث وسائر منافع الدنيا وخافها وحمل الرثاس والعلو والجا والعز الذي هو
اسباب الخاسر والبناغض والتفان والنافع للاخلاص وهو نتيجة حب النفس الذي هو
طرد في نفسه فليكن كل احد لا يخلو امانة من عصمه الله تعالى وكان هو السبيل لداؤه الشيطان الاردم عليه السلام
وكل فتنة وفشا واختلاف في نفاق وقع او يقع الى ضلالتهم الساعفة قال الله تعالى كذلك الذين من قبلهم
فشا بهت قلوبهم واخرج الصدق في العلل عبد الله بن الفضل الهاشمي قال فليكن بعبد الله عليه السلام
لا يخلو اجل الله عز وجل الا رواه في الابدان بعد كونها في ملكوتها الا على ارفع محل فقال ان الله
بارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها منى ترك على حالها تزع اكثرها الى دعوى الرتبة
دون عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قد طاف في ابتداء التقدير نظر الها ورخصتها واحوج بعضها
الى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض رجاء كفى بعضها ببعض بعث اليهم رسالة
اتخذ عليهم حجة مبشرين ومنذرين بامر من بعاطي العبودية والواضع لبعودهم بالانواع التي يقبلهم
ونصبتهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الاجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الاجل ليرغبهم
بذلك في الخير ويترهبهم في الشر وليدغم بطلب المعاش والمكاسب فليعلموا بذلك انهم بهامر يوتون
وعبا مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وجنة الخلد وبامروا من التزع
الى الله ليس لهم حجة ثم قال عليه السلام يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظر العباد منهم لا نفسه
الا ترى انك لا ترى فيهم الا حجة للعلو على غير حتى يلبون منهم لمن قد تزع الى دعوى الرتبة ومنهم
من قد تزع الى دعوى البتوة بغير حقها ومنهم قد تزع الى دعوى الامانة بغير حقها وذلك مع ما يرى
في انفسهم من النقص والجور والضعف والمهانة والحاجة والفقر واللام والمناوبة عليهم الموثق الغالب
لهم والفاخر جمعهم بين الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل عبادة الا الاصلح ولا ينظم الناس شيئا
ولكن الناس لانفسهم يظلمون ومقتضى هذا الخبر الشريف ان النفس من حيث طبعها تطلب العلو
يزيد الرتبة ولا تقبل الدخول تحت الطاعة ولا انقياد ولا مقتضى الطاعة دخولها تحت محض العبودية
ونظرها ما كانت تهوى بطلبه وشهية هو ضد لدعواها الرتبة التي بها خربت طبعها وموهن لها
وهذا امر مشاهد محسوس لا يحتاج في اثباته الى برهان ولذا ترى اكثر الناس على ما كان عليه سلافهم و

على بعض دفع

نفسها

عالمين على اعقوا حبل من الباطل ومشتغلين بما اشتغلوا به من الفسق والفجور واتباع الجاهيلين
 الظالمين الاعراض عن الانبياء والمرسلين فعنه يظهر وجه حب كل انسان طائفة وعشرته وما نشاء عليه
 وان في اهل صفته صنفة ومذهبه طريقتة من تسبح على منواله واتباع اطواره وافعاله وهون
 اعظم انواع الامحاء والافتنان الذي تجر الله به عباده وفي نفسه على بن ابراهيم انا العبد قال لا يبر
 للمؤمن عليه السلام انطلق بنا بنايغ لك الناس قال له على السلام تراهم فاعلمين قال نعم قال فابن قول
 الله تعالى احبب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ويظهر ايضا وجه تشاكل افعال
 بنارك وتعالى وتشابه سنة في جميع الامم كما اشهر النبي في حلة من الالباب وبعض الاخبار المذكورة
 فانها بمنزلة طبائعهم على بطون افعالهم واطوارهم التي هي نتيجة ما ذكرنا تماما هو جميعهم الا في بعض
 نفسه في جاهلته سبيل ربه وقيل ما هم وعون ناريج الاسلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
 سبب صديقي ذاء الامم قال لا شر البطر والكثرة والتنافس في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون
 البغى في المخرج اى القتل وفي محاسن البر عن علي بن عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله صلوة
 وهم فيها بالفرائة فلما انصرف قال لاصحابه هل سقطت شيئا من الفرائد قال فسكت القوم فقال
 النبي صلى الله عليه واله اني تركت فقالوا نعم فقال هل سقطت فيها شيئا قال نعم يا رسول الله انه تركنا وكذا
 فغضب عليه السلام فقال ما بال اقوام ينزل عليهم كتاب الله فلا يدعون ما ينزل عليهم منه ولا ما ينزل
 هكذا هلكت بنو اسرائيل فخرنا بآياتهم وغاب قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد يخسر طبعه مع بدنه و
 يشير الى ذلك قوله تعالى وحسبهم جعجا وقلوبهم شتى كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال امرهم ويري
 الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل منع بنو اسرائيل فطر السما
 جوبلهم في انبيائهم واخلاقهم وفي دينهم وانه اخذ هذه الامم بالسبعين وما منهم فطر السماء
 ببعضهم على اربعة طائفت واما رفع الله بعض انواع العذاب كما تخفف في المسخ عن هذه الامم اكراما
 لنبينا فقال صلى الله عليه واله لا اعدم المفضلة مع انهم يعذبون به فينبيل فلهو الحجة تجل
 الله تعالى وجهه كما في اخبار كثيرة وقيل وقع في السابق ايضا كما روي عن مروان وعبد الملك بعد موتها
 بل في قصة كافي حديث في زعمه ومن الخطبة الذي كان يلحن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عهد
 هرون ومثله في عهد منصور كافي خبر الامش ومنه الرجل الذي اعرض عن علي امير المؤمنين عليه السلام

فالوايا بقى الله وما
 داء الامم

في فضيلة من خرج من وجه الصفين بل جميع الخائفين على صوة الفردوس والخنازير كما في خبر أبي بصير
 الحج وبزاري في النظر لهم على صوة البشر وإنما اخرجهم لآلهم وعذابهم قال تعالى فان للذين ظلموا دنوباً مثل
 دنوب أصحابهم قال الطبرسي اي بعضهم من العذاب مثل أصحابهم الذين اهلكوا نحو قوم نوح
 ونحو فلا ينبغي ان ياتر الالعذاب عليهم فانهم لا يقولون قول الذين كفروا من يومهم الذي يوعدون
 هذا يدل على انهم اخرجوا الى يوم القيمة انتهى في جملة خطب جميع ما ذكرنا بما لا يحتاج في اثبات التفسير في
 القرآن الى شيء اخر اذ قد عرف حال الكتابين وما وقع فيها من التفسير والتحريف والتبديل وصرح
 العلامة ابو الحسن الشريف في ضياء العالمين ان موسى لما ارتحل عن الدنيا اوصى باسرار التوراة و
 الاواح الى يوشع بن نون وصيته من بعده واودعه ما كان عنده من العلوم كتب الانبياء فلما شؤس على
 يوشع امره من دخل في امر من قومه لم يتمكن يوشع بذلك من اظهار ما عنده في التوراة مفقوداً
 يحفظ كل شخص شيئاً منه الى ان غلب عليهم مخبر فقتل كثير من حفاظ ذلك فلما رأى بعض الكهنة
 ذلك من محفوظاته ومن الفضل التي كانت عند غيره اسفار هذه التوراة التي سبأ اليه هو ذلك
 المحجول لكتاب الله التام وعلى هذا اتفاق اليهود كما صرح به بعضهم وقال وفيه التفسير والتبديل ولو
 غير تعدي انتهى وصرح بذلك الاخبار الكثيرة وكوب تلك الامم طريقتهم وسنتهم واية طريقتهم شجرة
 الطريفة واية سنتهم اظهر من هذه السنة ومدار المذهب قطب الذي عليه يورد هو كتاب الله انصافاً
 والناطق وثاني الاشارة الى ما فعلوا بناطف حذر ما فعلت بنوا اسرائيل يوشع وصي موسى عليه السلام
 فيجب ان يصدق منهم بالنسبة الى صامته ما صدق منهم بالنسبة الى الكتابين وهذا في غاية الوضوح وقد
 مر في المقدمة الاولى في كيفية جمع القرآن بعد قتل جمع كثير من حفاظه ما يظهر منه المشاهدة وتطبيق
 فعلهم بفعل اليهود الا ان الثبات في ذكر الموارد المخصوصة التي شبه فيها بعض هذه الامم نظيرة
 الامم السابقة مدحاً او ذمّاً وبعض ما صنع الله بهم بما صنع بآمالهم وبعض ضالهم المذمومة
 الصريحة باسمهم فيه الذين كانوا قبلهم واسبق فيها الى وجوب حقوق ذلك ووقوع فيها ما يمكن
 استخراج القاعدة السابقة من تلك الموارد الجزئية ولو اغضنا النظر عن الاخبار السابقة لكان
 فيها كفاية بل اشهر حجة منها الى تلك القاعدة واستدل بها على امور لا يخفى خفاؤها بالنسبة الى
 اللغاة فيتم بذلك وجه الاستدلال بما فيه فيجوز ضعف ضامين الاخبار السابقة لو كان بهذه

كتاب
 التوراة
 في
 بعض
 مواضع
 لا يوافق

الاجاز لظهور ما فتح في معنى بشل المقام فطعا بعد كونه اظهر فزادها واجل مواردها قال الله
وتعالم افعال لك الا ما قد قبل الرتل من قبلك قال سبحاب قالوا مثل ما قال الا ولون وقال عز
اسمه قال الذين لا يعلمون لا يكلمنا الله او نأينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم نشأ
فلوهم وقال عز وجل قال الله وليست النصارى على شيء وقالت النصارى وليست اليهود على شيء وهم
يشلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم وقال نوحا سانه وان من امة الا خلاها نذير
وان بكذبوك فقل الذين الذين من قبلهم وقال جل ذكره فان كذبوك فقل الذين من قبلك
جاءوا بالبينات والقرآن والكتاب المبين وقال عز سلطانة ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فاكفوا
بالكذب وان قبل وقال عز سانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاعات
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وقال جل وعلا قد خلقنا من قبلكم سنين في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الكذابين وقال عز فكره يريد الله لبيتن لكم ويهدى لكم سنن الذين من قبلكم
وقال جل اسمه ما محمد الا قد خلقنا من قبله الرسل ان من امننا وقلنا انقلبت على اعقابكم الاية وقال جل
جلاله ام حسبكم ان ندخلوا الجنة وما ياتيكم مثل الذين من قبلكم من قبلهم الباشا والافراء وزلزلوا
الاية وقال عظم برهانه وكان من بينه فائل معصية تبون كثيرا وهو لما اصابهم في سبيل الله وقال
عز ذكره وكذلك جعلنا لكل نعمة عدوا وشيا طيبا لانسن والجن الاية وقال عز وقال الرتل اربابا
انفقدوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نعمة عدوا ومن الجبر من الاية وقال عظم شانهم عز وجل
انفسلوا رسلوكم كما سئل موسى من قبل قال عم طوله ام احسب الناس ان يقولوا امتا وهم لا يقشون
ولقد نشأ الذين من قبلهم قال سبحانه وما من نبي ولا رسول الا اذا منق الى الشيطان في امته الاية
الى غير ذلك من الايات في علي بن ابراهيم عن ابي الحسن سعيد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
قال ما بعث الله رسولا الا و معه شيطانان يؤذيان شي نفسنا ونفسنا لان الناس بعد فاما
الحشدة والوعر من الرتل نوح ابراهيم موسى وعيسى محمد علي نبينا واله وعلمهم فاما
صاجا نوح فطيطعوا وحوام واما صاجا ابراهيم فكبيل ورام واما صاجا موسى فالسائر
ومرغيبا واما صاجا عيسى فقبو فوس فوكيل واما صاجا محمد صلى الله عليه واله وعلمهم فاجعبر
فخير ودين في كتاب سلمان في خبر جليلي الذي الى المدينة بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله

وقال نعم وقال الله عز وجل
الله وقال النبي صلى الله عليه
الله ذلك قولهم يا قومهم
ليصاهو قول الذين كفروا
من قبلهم

رسوله

فقطيفوس

أقوال الأبرار المؤمنين عليهما السلام باوحي محمد وبادرنه ما نرى الأمة ألا هلك كل من مضى من بني
 إسرائيل من قوم موسى ثم هم هرون وعكوفهم على إسرائيل وأنا وجدنا الكل في بعث الله علي
 شهابطين لانس الحق فيسلكا على النبي نبي يهلكنا منه ويهلكنا منه ويهلكنا منه ويهلكنا منه
 بعد وفدا رانا الله ما وعد الصادقين من العرف بهلاك هؤلاء القوم الخ وفي رواية قال رانا
 عند بمنزلة هرون من موسى منزلة شمعون من عيسى إلى أن قال وكو نوافي فلكم كاحصاب الكهف
 الخ وفي رواية الأخرى غلب على الواسطي قال أفتخ ابرار المؤمنين عليهما السلام اجتماع الناس عليه ففهم
 الحسن البصري ومعه لواح فكان كلما تلفظ ابرار المؤمنين عليهما السلام بكلمة كتبها فقال له ابرار المؤمنين
 ما نضع قال كذا أو لم نحدث بها بعدكم فقال عليهما السلام إن لكل قوم سائر وهذا سائر هذه
 الأمة لا أنه لا يقول لا مساس ولكن يقول لا فقال في نفسه الامام عليهما السلام قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله إن احباب موسى اتخذوا من بعده عجلًا وخالفوا خليفته الله واستخذ هذه الأمة عجلًا
 وعجلًا وخالفوا عليًا وانما خليفته هو لا يضاهون اليهود في اتخاذهم العجل في ثواب الاعمال الخ
 عليهما السلام قال إن الأول بمنزلة الثاني بمنزلة السامري في كتاب لهم في حديث طويل أن ابن عباس
 قال لما كنتم آمنتم ثوب من ثوبكم فأن فلوب هذه الأمة اشرب حب هذا الرجلين كما اشرب ثوب
 نبي إسرائيل حب الجمل والسامري في شرح ابن ميثم عن سوين عقلة قال كنت مع ابي موسى عليه السلام
 الفرات في خلافة عثمان فرأيت في خبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أن بني
 إسرائيل اخلفوا علي بن أبي طالب في خلافتهم حتى يعثوا حكمين صالحين فضلاوا فضلا من بعده أو
 يفتك امرأته تختلف حتى يعثوا حكمين بصلان وبصلان من بعدهما ففك امرأته با ابا موسى
 أن تكون احدهما قال فخلق بمصه وقال يا ابرار من بني الله من كتاب الغارات
 عديا أن ابرار المؤمنين عليهما السلام قال لا صحابة بعد قتال اهل النهديان وحهم على قتال اهل
 الشام يا معشر المهاجرين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تزدوا على ادباركم
 فقبلوا على ادباركم خاسرين فبكوا وقالوا البرد شديد فقال لهم ان القوم يجدون البرد كما تجدون
 قال فلم يفعلوا او ابوا فاد ادى ذلك منهم قال قالكم انما سئد جرب عليكم في نفس علي بن ابراهيم
 مسند ابن جعفر عليه السلام قال قال ابرار المؤمنين عليهما السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في

للبحر الناس يجمعون بصوت عالٍ الذين كفروا وصلى الأية فقال له ابن عباس يا أبا الحسن
 فقلت قال إن قال ابن عباس اجتمع الناس على أبي بكر فقلت منهم فقال أمير المؤمنين عليه السلام كالجوع
 أهل العجل على العجل هم هنا فنتهم وأخرج الصدوق في الخصال عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال تسين
 هذه الأمة في النابوت في ذلك الأسفل من النار العجل وهو نعتل فرعون وهو معاوية وهامان
 هذه الأمة وهو ياد وفارونها وهو سعد السامري هو أبو موسى عبد الله بن قيس لأنه قال كان
 سامري يوم موسى لا ماسا إلا قال والابن وهو عمر بن العاص في عنته قال قال الرسول صلى
 عليه وآله أول ليلة نزل على فرعون هذه الأمة يوم القيمة وهو معاوية والثانية رفع سامري هذه
 الأمة وهو عمر بن العاص الخبر في طريق الطبري في الجوامع العياشي وراى ابن ابراهيم نفسه وهما عن
 الشيخ أحمد السلمي قال والذي عني محمد صلى الله عليه وآله بالجو بشر أو يذير أن الأبرار ما أهل البيت
 بمنزلة موسى شعبه أن عدونا وشيعتهم بمنزلة فرعون واشباعه في نفسه على مسند عن مهنا بن عمار
 قال لعلي الحسين عليه السلام كيف أصبح يا بن رسول الله قال وحجك ما إن لك أن تعلم كيف أصبحنا
 في يومنا مثل في أسراب في ال فرعون يذبحون بنائنا ويسجون نسائنا في صناديق العلي بن عبد الله
 في كذاب عن وهب عن أبي الطفيل قال دخل أبو فرعون على معاوية ففر معاوية شعره فبضا له فقال
 أبو فرعون ادرى هذا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول معاوية بن أبي سفيان فرعون
 هذه الأمة عوى على غيلة في طريق الشيخ فرات بن ابراهيم عن أمير المؤمنين عليه السلام قال من
 أراد أن يسئل عن أمرنا وأمر القوم فأتنا واشباعنا يوم خلق الله السموات والأرض على سنة موسى
 واشباعه أن عدونا يوم خلق الله السموات والأرض على سنة فرعون واشباعه أخرجه الطبري
 في الإحجاج عن الباقر عليه السلام في حديث طويل في خبر غدير وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله الحج بالناس
 وبلغ من حج معه من أهل المدينة والأطراف والأعراب سبعين ألفا فأتوا بني عبد الله على أصحاب
 موسى السبعين ألفا الذين أخذ عليهم ببيعة هرون فكنفوا واشبعوا العجل والسامري كل رسول
 الله صلى الله عليه وآله أخذ البيعة لعلي عليه السلام بالخلافة على عهد موسى السبعين ألفا الذين
 واشبعوا العجل تسعينه ومثلا بمثل الخبر في السبيل لأجل على طائفة في كشف اليقين عن
 أحمد بن محمد بن الطبري المعروف بالحلي في كتابة في المناقب وأخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي

عليه السلام كما نقله الشيخ في الجامع عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصال عليها قوم لوط
اهلكوا وزيد بها الجنة خلة ايمان الرجال بعضهم بعضا رايهم بالجلال من الخذف ولجهم بالحمار
وضرب الدقوق وشرب الخمر وقص الخنجر وطول الشارب والصغير الضعيف ولباس الحرير
امني ايمان النساء بعضها بعضا وركب البهيمة عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذين بنى اسرائيل اختلفوا فلم يزل اخلافهم بينهم حتى بعثوا احكمن وان هذه الامة تتخلف
فلا يزل اخلافهم بينهم حتى يبعثوا احكمن فضلا وبضل من بينهم وتكلم عن الرضا عليه السلام
انه قال للبرنطي وجوب فروع الاختلاف بينهم ولا بد ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو
كنتم على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم في الاخبار المتواترة بين الفريقين ان هذه
الامة تنفر بعد نبوتها كما انفرقت الامم السابقة ففي بعضها من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا
على اثنين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين ثلثا وسبعون في النار وواحدة
في الجنة وفي ان النبي قال ان امه موسى افترقت على واحدة وسبعين فرقة واحدة منها ناجية
والباقي في النار وان امه عيسى افترقت الى اثنين وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقي في
النار وان هذه الامة ستفرق الى ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقي في النار
وفي جامع الشيخ عن الوسيط للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما اختلف
امة بعد نبوتها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها وفيه عجز الخاري والزمدي انه قال ان الله
بارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان امانة فامره بالمعروف ونهيه عن المنكر
وبطانة لا مالوه خبالا ومن يوفى بطانة السوء فقد وفيه عن كتاب الطبراني وابن عسك
انه قال ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا في الاكان في امته من بعد مرجه وقد تيه بشو
الامة واتهم لا يدخلان الجنة وفيه عن الخطيب ابن عسك عن ابن عباس انه قال لكل شيء
سبط وسبط هذه الامة الحسن والحسين وكل شيء محج ومجن هذه الامة على ابي طالب عليه السلام
وفيه عن مسند احمد بن حنبل عنه لكل امه محوس ومحوس امي الذين يقولون لا فدان رضوا
ولا سؤوهم وان ما نوافلا شهدوهم في باطن الطبراني عنه ما من امه ابدا عن بعد نبوتها في دينها
بدعة الا اضاعت مثلها من السنة وفي الاثنان عن عبد الله بن النضر قال لم يزل وحى العبرية ثم حرم

افترقت

كلية لقوم فيمن مسند احمد بن حنبل باسناده عن الشعبي قال لقيت علفه قال ان الذي ما مثل
 على عليه السلام هذه الامه فقلت ما مثله قال مثل عيسى بن مريم احبه قوم حتى هلكوا في حبه وانقضت
 حتى هلكوا في بعضه وعن صحيح ابن اود عن معمر بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كان من قلمكم
 ومساكنكم الخبز المقدس في اخره وانه سحرج من امي اقوم فحاجب بينهم تلك الالهوا كما يجازي الكلب صبا
 ولا يفي من عرق ولا معضل الا دخله وعنده عن الكتاب الكبير للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال لا يزال امر بني اسرائيل كان معناه حتى فشا فيهم المولد من واثب اسبابا الامم التي كانت بنو اسرائيل
 نبيها فقالوا بالاراي فضلوا واضلوا فقلت في بعضه الراي الذي هو اول من وجع العمل بالاراي في الدنيا
 وابو حنيفة في الحسن البصري وطاوس اليماني وعطاء بن ابي رباح وعكرمة وسعيد بن جبير بن صفان بن عيينه
 وغيرهم من المولدين ابناء الموال في بعضهم من ابناء السبابة من الجوس وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال على علي السلام متى نزل هرون من موسى الا انه لا يفي بعد واخرج الصدوق في معاني
 الاجار مسند ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انزل الله باريك وتعا اودوا
 بعهدكم فبعدهم لقد خرج ادم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فاوفا له ولقد خرج
 نوح من الدنيا وقد عاهد قوم على الوفاء لوصيه سام فاوفا منه ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد
 قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فاوفا منه ولقد خرج من الدنيا موسى عاهد قومه على الوفاء لوصيه
 يوشع بن نون فاوفا منه ولقد رفع عيسى بن مريم على نبيها وعليه السلام السما وقد عاهد قومه على الوفاء
 لوصيه شعوب بن جحش الصفا فاوفا منه واتى مفارقة عن فريز بن خارج من بني اظهرهم وقد عاهد
 الى اقص في عهدك على ان يطالب عليه السلام انها الراكة سن من قبلها من الامم في مخالفة وصبي
 الجبر في مجالس الشيخ الطوسي في خطبة الحسن عليه السلام وقد ترك بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون
 انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامرة وقد ترك هذه الامم في ابايعوا غيره وقد سمعوا رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول ان متى نزل هرون من موسى الا النبوة الى ان قال فجعل الله هرون
 في سفح جبر اسنضعفوا وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي صلى الله عليه وآله في سفح جبر وحل
 الغار ولم يجدوا عوانا وكذلك ابني انا في سفح من الله حين خذنا هذه الامم يا معوي
 واتماهي السن والامثال يبيع بعضها بعضا وفيه في غير حديث المناسدة ان النبي صلى الله

فوجدوا في انفسهم
بين فضل عام
على غيرهم من اصحاب
النبي صلى الله عليه
٢٤٩

عليه السلام قال اللهم اني اقول كما قال اخي موسى جعل في ذنبا من اهل عليا عليه السلام اسد بلائهم
واشكر في امر من منافع الحقيقة المغايرة في حديث سدا لبواب الفقه ونفس ذلك جمال على
علي عليه السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ان رجالا يجلون في انفسهم
في ان اسكن عليا في المسجد الله ما اخرجهم ولا اسكنه ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه نبوتنا
لهو كما بمصر يونا واجعلوا بونكم فليزوا فيقوا الصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجدا ولا ينكح
يدخله الا هرون وذريته ان عليا متي بمنزلة هرون من موسى هو اخي دون اهل ولا يجل مسجد
لاحد ينكح فيه النساء الاعلى وذريته فمن شافهم هنا واما بيده نحو الشام في الكافي ان عليا
رفع يده يوما وقال ان الفواستضعفوكا استضعفوا سائر هرون في منافع اليه جعفر عليه السلام
قال ان الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة من اشبع هرون ومن اشبع العجل وان ابا بكر
دعا فابي علي عليه السلام الا الفران وان عمر دعا فابي علي الا الفران وان عثمان دعا فابي علي عليه السلام
الا الفران الخ وعمر النخوع وابن عساکر وغيرهما ان النبي قال سمى هرون ابنة شيوا وشيوا ابنة بنت
الحسن الحسيني كسمي هرون ابنة في البصائر عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت علي عليه السلام تسنة الف
بني في علل الشرايع وغيره ان ابن الكواستل امير المؤمنين عليه السلام عن ابي الفريز كان نبيا ام ملكا
وعن فريز كان ذهابا ام فضة فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قراء من هب لفضة الى ان قال
وبكم مثله وقد اشتهر في الحديث انه ذو فريز هذه الامة وذكر له وجوها البس هنا محلها عن ابن
شهر اشوب في مناقب عن تاريخ علي بن محمد مسند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند وفاته لعنة
انتم عني بمنزلة بوشع من موسى في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يعط الانبياء شيئا
الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وسلم الخ وبر في هذا المعنى اجاز كثيرة في باب اعطى الله الامة
عن الاسم الاعظم في باب ولد ابو جعفر عليه السلام في غير اقصاء في الطب في الاخراج عن العسك
انه قبل امير المؤمنين عليه السلام هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابنة موسى في رفع الجبل فقال
امير المؤمنين عليه السلام الذي بعث الحق نبيا ما من ابنة كانت لاحد من الانبياء من لدن آدم الى النبي الى
محمد صلى الله عليه وسلم الا وقد كان لمحمد صلى الله عليه وسلم مثلها او افضل منها في ناول الايات
عن محمد بن العباس في تفسير مسند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يبعث نبيا الا جعل

من اهله خاوارثا ووزيرا وصبا ومرتبة كشف الغم من منافذ الغار الى عن بن عباس في قوله
 السابقون قال سبق يوسف بن نون الى موسى بنو صاحب ياسين بن عيسى بن علي بن ابي طالب
 الى محمد صلى الله عليه واله وهو افضلهم ومرتبة الخوارزمي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 السابقون السابقون الى موسى بن نون والسابقون الى عيسى صاحب ياسين السابقون الى محمد بن ابي
 عليهما الصلوة في النبوة عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله قال لكل امة
 صدوق وفارق وصدق هذه الامة وفارق وفارقا علي بن ابي طالب عليه السلام ان عليا سفيح بخاها وباب
 حطها الله يوسعها وشمعها وذوقها الخبز في كثير من الاخبار عن الصادق عليه السلام بن ابي
 وجيب الجار ومومن الفرع عن بعضه فخر قبل وعمر بن ابي بن شهر اشوب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه واله ان عليا عليه السلام صدوق هذه الامة وفارق وفارقا ومحدثها وانه هرفها وبوسعها واصفها
 وشمعها انما راجعها وسفيحها انما طالونها وذوقها في الخصال وغيره عن ابي بصير عليه السلام
 ان كل وصي حربه سنة ولا وصيا الذين بعد محمد صلى الله عليه واله على سنة او وصيا عيسى عليه السلام
 وكانوا اثنا عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح في الاخبار المتواترة ان النبي صلى الله عليه واله
 قال الامة بعدك بعد نبي اسرائيل وحوار عيسى عليه السلام في مرقا الخزانة كفاية الاثر عن علي بن ابي
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله في بيتهم سلمة اذ دخل عليه جماعة من اصحابه منهم سلمان وابودر
 والمقداد وعبد الرحمن بن عوف فقال سلمان يا رسول الله ان لكل قبيلة وصيا وسبطين فمن وصيك و
 سبطك الخبز في بيتهم هرب ان النبي صلى الله عليه واله قال سبطي خيرا لسبطي الحسن والحسين سبطا
 هذه الامة طان الاسباط كانوا من ولد يعقوب كانوا اثنا عشر رجلا وان الائمة بعدك اثنا عشر رجلا
 على اولهم وادسهم محمد بن احمد محمد وهذه الامة الخبز في مرقا الخزانة كفاية الاثر عن علي بن ابي
 الجعفي عن ابي ابي عن علي بن ابي خبطون في قوله تعالى قلنا ا ضرب بعصا الخبز فانجرت منه اثنا عشر شعبا
 فدعاهم كل باسم شجرهم الامة فقال ان قوم موسى لا شكوا اليه الحديث العطش استسقوا موسى
 فاستقوا لهم فسمعت ما قال الله له ومثل ذلك جماعة المؤمنين الى عبد رسول الله صلى الله عليه واله
 قالوا يا رسول الله تعرفنا من الامة بعدك فقال وساق الحديث الى قوله قال انك اذا زوجت عليا
 فاطمة خلفتها اثنا عشر اماما من صلب علي يكون مع علي اثنا عشر اماما كلهم هذا الامك بعدك

بن عباس

من اهله

بها كل امرء امام منها ويعلمون كما علم قوم موسى مشرقي حديث هام بن الهيثم بن لا فسين المدين
 قال يا رسول الله حاجتي ان تأمر امك ان لا يخالفوا امر الوصي فانك لا تث الام الماشية اما هلك
 نبيها امر الوصي في الخصام الصادق عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان هي الليلة
 مات فيها اوصيا النبي وفيها رفع عليه بن مريم وبعض مؤمنين الجبر في الاقبال عن كتاب الفسوف
 الطوع والرضا عليه السلام في فضيلة يوم الغدير ما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير
 عنده وعرف حقه اذا نصب له وصيا وخلفه من بعده في ذلك اليوم في الكافي عن الصادق عليه السلام
 ان الانبياء صلوات الله عليهم كانت امرا لا وصيا اليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يخطب عبد الجبر
 وعنه في نصب محمد بن الحنفية عن اسناده عن الباقر عليه السلام انه قال لا ياتي امي التسعة با ابا اسحق بن ابيك
 رفاكم وصال الله ربا في الدن من احبكم وبنوا بغير الله ذنوبكم وبنوا بغيره وبنا بغيره وبنا بغيره وبنا بغيره
 اصحاب الكهف ونحن سفينكم كسفينة نوح ونحن باب حطكم كباب حطه نبي اسرائيل في حديث ولاه
 الحجة عبد الله فرج عركم ان ابا محمد عليه السلام قال ان مثلها اى من مثل ام موسى يظهرها محمل
 ولم يعلم بها احد الى وقت ولا دنها الا ان فرعون كان يشق بطون الجبال في طلب موسى هذا الخبر
 الخبر وهو طويل في رجال الكشي عن الصادق عليه السلام ان صاحبه هذا الامر يعني القائم عليه السلام في شهر
 من خمسة انبياء وركب السيد الاجل علي بن طاووس في كشف اليقين باسناده الى علي بن ابي طالب
 ابو بكر ثم الى زكيب يوم جمعة وكان اول من شهر رمضان فقال يا معشر المهاجرين ان قالوا انهم
 تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله جعنا قبل موته في بيت الغنم فاطمة فقال لنا ان الله اوحى الى
 موسى اننا نخلد ابا من اهلك واجله نبييا واجله لك لدا واطهرهم من الاقارب واظهرهم من
 الذين ياتخذ موسى من وولده وكانوا الله نبي اسرائيل من بعده والذين ياتخذهم في ساجدهم ما جل
 لموسى الا وان الله شأنا اوحى الى ان اتخذ عليا الخاكم موسى اتخذهم من اخا واتخذ ولده ولدا فقد
 طهرهم كما طهر ولده من الاواني خمس النبئين فلا يبعدكم فهم الاثمة وكنت عند رسول الله
 يوما فافينهم بكل رجل اسع كلامه لا ارى وجهه فقال فيما يحاط به يا ايها النضر لك الامام في علمه
 بملك فقال رسول الله صلى الله عليه واله افترى الحق نقاد له بعد وفاته فقال يا محمد بلغة من
 امك ليراهوا ويخالف عليه من امك فجاءها وكل اوصيا النبي من قبل يا محمد ان موسى عن

مجدد

أوصى اليه يوشع بن نون وكان أعلم بنو إسرائيل وأخوفهم لله وأطوعهم له فامر الله أن يتخذ وصيا كالأنبياء
عليه وصيا وكما امرت بذلك فخطبوا إسرائيل موسى خاصة فلعنوا وشتموا وعنفوا وضربوا امره فانجد
أهلك لسنين بني إسرائيل كنوا وصيتك فجهلوا امره وسبوا خلافة وذا الطوفان علمه فقلت يا رسول الله
من هذا قال ملك من ملائكة ربه الخريف في من البيت قال النبي صلى الله عليه وآله له لعل علي السلام يا بن آدم
أمنعني فبك عتيل ما انخر الله به خليله إبراهيم الذي بيع اسمعيل في بعض الزيارات السلام على إسرائيل
الامة وفي الزياره العديرة للعسكري عليه السلام اشبهت في البيات على الفرائد الذي بيع عليه السلام اذ اجت
كاجاب اطعك اطاع اسمعيل صابر محتسبا اذ قال له يا بنو آدم اني في المنام اتي اذ جئت فانظر ماذا
تري قال يا اباي اعمل ما تؤمر مني فاجاب الله من الصابرين وكذلك انت لما اياك النبي صلى الله عليه وآله
وامر ان يفتح في يده الى ان قال ثم تحنك يوم صفتين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا فاعرض
وعرف الحق وانبع الظن اشبهت من من اذ امر موسى على قوم ففرقوا عنه من من يتأبهم ويقول
انما فتنتم من ربكم الرحمن الابن وكذلك البارعت المصاحف فاقوم انا فتنتم بها وخدعتم الزاوي والحق
الصدق في اكال الذين بسند عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي يا رسول الله من يهلك اذ امت
فقال يهلك كل شيء وصبر فقلت فمن وصيتك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت كم يعين بعد
يا رسول الله قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصق موسى عاش بعده ثلثين سنة وعرج عليه صقر اثنت
شع في بيع موسى فقال انا الحق لا امرتك ففعلت ما فعلت فاسرها فاحسن اسرها وان اتيت في
سخر على علي عليه السلام وكذا القام من لقي فيا فلها فقتل ما فلها وباسرها فيحسن اسرها في
الكافي وبشاة المصطفى عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولولم نواكلوا
نخادوا وعرضوا الحق ولم يرضوا عن يوهين الباطل لم يشجع عليكم من ليس شاكم ولم يقبض قوس عليكم وعلى
هضم الطاعة وادواها عن اهلها لكن انهم كانوا هتوا اسرائيل على عهد موسى وعجا قول ليعا عنكم
الهد من بعد واضطهادكم ولدي اضغاما هتوا اسرائيل الخطبة قال العلامة المجلسي في بعض
بنو اسرائيل لما عصوا موسى تركوا الجمعا معناه هو اخرج المصاريعين سنة فكذا اصحابه لما انصرف
ولم يعينوا على اعدائهم فخر في ادبائهم واعمالهم اضغاما بنو اسرائيل بحسب الشدة وكثرة الجهر وحسبها
ايضا فان هذه الامة الى الان متحقرون فانهم في ادبائهم واحكامهم في روضه الكافي عن عمر بن

ابو المظالم عن ابي جعفر عليه السلام قال له ان العامة يقولون اني سجد لابي بكر حيث اجتمع الناس
عليها كان الله رضا وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده الى ان قال فقال ابو جعفر
الذي خبر الله عن الذين من قبلهم من الامم انهم اخلفوا من بعده ما جاءتهم البينات حيث قال وانما علي
مر به البينات ما ابتداه بروح القدس لو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعده ما جاءتهم البينات ولكن
اخلفوا ففهم من من منهم من كفر في هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اخلفوا
من بعده فهم من من منهم من كفر قلت في هذا الخبر فاني ان اكون الكبري وهو ان كلما كان في الامم الشاة
بكونه هذه الامم من الواضحات المسلمة التي لم يشتر عليها كلامها اليها اصلا وظاهرا بل فيها لا
يصح الاستدلال بجواز الاستدلال بها في مثال المقام في اكمال الذين على عبد الله عليه السلام قال
ان سنن الانبياء ما وقع فيهم من الغيبة حادثة في المقام منا اهل البيت عدو الفعل والفعل بالفتنة
الحبر وركب الكسبة عن ربنا اهل قال دخلت على عبد الله عليه السلام قال لو سئلت امة عن كذا السراج
وكان هنا جالساً فذكر له محمداً بن الحسين فذكر جوده فقلت له الذين هم وشرعوا وشرعوا وشرعوا وشرعوا
في بني اسرائيل في الآونة هذه الامم مثله قال بل قلت فهل بايم وراينا وسعتم سمعنا لواما على
لنا من فتح نسائه ومنتموا والده ومحمداً بن الحسين فقام ولم يدع على شيئا وعن الخراج والخراج عن الصفا
عليه السلام قال ان الله رزقنا ابوابا له وماله الذين هلكوا ثم ذكر قصص عزير ابني الله اماتوا واجاه قصصه
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوفاق لهم الله موتوا ثم احياهم وغير ذلك ثم قال ان جميع ذلك كيف ينكر
المتجسرة الدنيا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ما جرى في امم الا بشيئين في الاوخر في امة مثله وشر
التعاني في نفسهم بسند عن ابي القاسم عليه السلام قال واعلموا ان حكم الله انما هلك هذه الامم ووزن
على اعقابها بعد نبيها بكونها طريق من خلا من الامم الماضية الفروا في السافة الذين انزلوا اجابا الاوامر
على طاعة اولياء الله عز وجل ونفليهم من جهل على من يعلم الخبر في السبائك عن احمد ما قال تمام الثالث
لا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انك لا تزال تقول على علي عليه السلام متى تتردد من موسى
ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر عليا فقال ما عليك اما سمعت قول الله فان هذا صراط مستقيم
في تفسيره فان عن ابي جعفر انه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم اني قد جعلت عليا بمنزلة هرون من موسى
فصل كلامي في الخبر بعد ذلك وذكر هرون وعقد الكسبي في الكافي الصفا بابا في ان مثل سلا

في الكافي في الصفا
في الكافي في الصفا

رسول الله صلى الله عليه واله مثل الثابت بن موسى بن اسرائيل وخبرنا عن بعض هذا المعنى من الباقين
 مثل السلاج في الثابت بن موسى بن اسرائيل ايضا دار الثابت والملك في بلاد السلاج في بلاد العلم
 ومنها الصادق في السلاج في الثابت بن موسى بن اسرائيل كانت بنو اسرائيل له بيت في بلاد الثابت بن موسى
 باهم او نوا الثابت بن موسى في السلاج في بلاد الامانة في الخراج ^{عن} روى على السلاج في بلاد الخراج
 نحن بوادى اماء فقلناه اربع عشرة فاما الناس يا رسول الله العدو من درسا والوادي امامنا
 كمال اصحاب موسى لكون منزل فقال اللهم انك جعلت لكل امرئ علامة فارادتك فركب
 عبر النخل والابل لا تتكحوا فرها واخفاها في شجر ابن له الحدينة في سائر و جعل طير على
 بلبل ان يحرق ويدعى في الزرع وقال في السلاج من دابة فاشبهه بجل في اسرائيل فترقرق وانظر الى الهل
 الذي ظلت عليه كما تحرق ثم لتسقط في ايم تنفاق في نفس الامام في غرة بنوك قال فساروا اياما
 وعوق طعامهم صاف من بغاياهم صدرهم فاجوا طعاما طريا فقال قوم منهم يا رسول الله فلبثنا
 هذا الذي من الطعام فذوقوا وما باسا وكاد يريج ولا صبر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 ما معكم فالواخير ثم ما ع وعسل فم فقال رسول الله صلى الله عليه واله فانتم الان كقوم موسى لما قالوا
 لن نصبر على طعام واحد فاذ الذي تريدوا فالوا ان يطرطوا طريا طريا وكما مشوا من ثم الطير ومن الحلو
 المعول قال رسول الله صلى الله عليه واله ولكنكم خالفوا في هذه الواحدة بنو اسرائيل لانهم ارادوا البقل
 والقثاء والقوم العدر والبصل فاسبند الذي هو اذ في الذي هو خير انتم لتسبندون الذي هو
 افضل الذي هو ومن سوا سئل بنكم فالوا يا رسول الله فان فينا من يطيل مثل ما طلبوا من قبلها وقلنا
 وفومها وعدتها بصلها الخبز في كما بقدم لبعض فقلنا فقلنا كان يعقوب وجبنا توامين فقصه
 الله عيسى يعقوب وبعاء على مبارك الله على نسل يعقوب وجعل منهم لابننا الاصفى وكذلك هاشم
 عبد شمس قوامين فقصه الله في هاشم مضربا ل الله في هاشم فجعل منهم سيدنا ابنا وخام الاوصيا
 قال وكان اسم اسرائيل يعقوب فلما سار بالليل سمع اسرائيل قلبه سمع حتى لو قيل بنو يعقوب ليدب الا ان
 يقال بنو اسرائيل لك كان اسم هاشم عرو فلما هاشم التري بالقوم سمي هاشم فقلنا هاشم لو قيل بنو عرو
 لا يدري ان يقال بنو هاشم حذو النعل النعل قال لقلنا في رسول الله صلى الله عليه واله من كفار قوم
 ما لقبوا بالاسم من كفار قومهم من النكذب الرمي بالتحريف لهن ان فرعون وملائكة فالو موسى

م

فأشار إليه بالسحر بها فما نزلت بمؤمنين وقال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين قال في عصا
 فاذمى ثيابا من قترع يده فاذمى بيضا للناظرين ثم قال للملأ أن هذا ساحر عليهم وقالوا هذا ساحر مبين
 وكان قال كفرة فرددش للنبى صلى الله عليه وآله شق لنا هذا القرم فذما ربنا فاشق القرم ينصفين فلما رآوه
 قالوا ساحر محمد القرم قال الله بباركهم وتعالى أفترى الساعرة واشق القرم إن يراهم يرضوا ويقرضوا مستهين
 وقال الله تعالى غيرنا لنبى صلى الله عليه وآله لقد كتب سمل من قبلك فبصرنا على ما كنتم بواو دونوا
 أنهم نصرنا وقالوا أما هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق قال الله جل ثناؤه وما أرسلنا
 من المرسلين إلا أنهم ليأكلوا الطعام ويمشي في الأسواق قال وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لنبى
 عبد المطلب يوم أنزل عليه في اندر عشرين نبي الأفرينين يا نبى عبد المطلب الخ الذينكم يا باث بنباتات تنبكم
 بقر الدين وشرفنا الآخرة فتكونوا في هذا الأمر رؤسا ولا تكونوا إذا نابا فلما اجتمع بالنبات من الطعام انصبر
 رجلا من رجل شاه وصاع من شعير وعش من لبن وكان الرجل منهم يكل الجذع ويشر بالفرق فقالوا لقد
 صحر صاحبكم ثم مضوا حكاوا وقالوا لا يطالب الأمر إن شمع نطيع لهذا الغلام كقرعوني وملائة قال الله
 وجعل علم الجاهم بابائنا إذا هم منها يصحكون وقال نبوا اسرائيل لعيسى بنهم سمل بنباتات تنبكم يا باث بنباتات تنبكم
 السما كذلك قال كفرة فرددش رسول الله صلى الله عليه وآله إلى سمل بنباتات تنبكم يا باث بنباتات تنبكم
 ولقد عار رسول الله صلى الله عليه وآله على أهل مكة فقال اللهم سنه كسى يوسف فكانوا يأكلون الطعام
 الجحف أن الله سبحانه لما ابتلى بني اسرائيل في الدنيا بعصيتهم أسلف نبوا اسرائيل وكان يحمل معه حجر قال الله
 غرق قبل فقلنا اضرب بعصا الحجر فالتجرت منه اثنا عشر عينا لا تثنى عشر قبيلة عطية من الله سبحانه
 ونعمة عطية وأكرامها وزباده في برهان بنونه كذلك عطش أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض
 غزواته ونقد لهم فاستسقوا رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدوا قليلا في أدوة رجل فلما فاه ما خرج فيها
 ثم سقى من لسكر اعطاه عطية من الله سبحانه ونعمة وأكرامها وزباده في برهان بنونه فاهم بركة لعاب ربيعة
 حذو النعل في الغلابة أن الله اعطى روحه كلمة لعيسى إن كان يحب الموتى فينبهم بما ياكلون وما يبدون
 في يومهم وإن الله سبحانه اعطى كذلك نبيه محمد صلى الله عليه وآله إن فامث بين يديهم جديا مشويا على أربع
 قال في يومه بالحد فاني مسمومة وابنا الاساس بما كانوا ادخروا في يومهم فقال لعمة العباس ابن الشكا
 التي اعطيت له الفضل ولما كانت نبوا اسرائيل في اينة لا كان لهم نظلم من نور الشمس الذي لا فوام

معاذي نفس لا يكن نكته في الله عليهم من الاكمان بما جعله الله عز وجل آية وحنة ظلل الله بنية
 صلى الله عليه وسلم يوم رجعت منه نخب من الشام فاطلع عليهم بجبال فرائى بحاية نظلم فداهم الى طها
 فلفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الرجل فوفض الحاية نظلم فداهم فساد السخاية معه حينا
 وان يحس اسرئلا طير وابموسى ومن معه قالوا اودينا من قبل ان ناتيها ومن بعد ما جئنا قال عسى انكم
 ان هلك عدوكم وبسبحنا فكم في الارض كذلك قال قرش رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فاسد حريابك على
 ساق فقال النبي الله هذا الامر يظهر على الدين كله ولو كره المشركون ولن ينفق كوز كسري وفيصيرني
 سبيل الله ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لحول الله بذلك اليوم حتى يملكها رجل من عترتي فيملا الارض
 عدلا ومسطا كما ملئت جورا وظلما ولن ينفق عليه مشارقا ولا رضى مغاربا فافانك المنافقون والذين في
 قلوبهم زيغ ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ثم محمدا انه يملك مشارقا ولا رضى مغاربا وهو يتخذ في
 على نفسه فزل الله عز وجل وكذب قومك ان فرعون قال لقوم الذين يريدون زينة الجحيم الدنيا ام
 انا خير من هذا الذي هو مهين لا يكاد يبين فلو لا الفى عليه سورة من ذهب جامعة الملاكة فغيرين
 فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين كك قال فرغته قرش لا بناءة الذين ان فوافى الدنيا
 يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلكوا حاة على علمهم وموارده فاعطاني فقال لشدة فيها
 ثم ارجل ما سئل محمد صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل الا سال ملكا بعضه او كثر ان يفسد فاسر الله من
 وجعل فلعنك فارد بعض ما يوحى اليك ضائق به صد ان يقولوا لا اتزل عليه كثر او جامعة ملك
 انما انت من هذا جند والنعل بالنعل وقالوا النوح عليه السلام انؤمن بك وانبعك لا ردون قال وما على
 بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربهم لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين كل الا فرج بن جابر التميمي
 عبيد بن حصين القرظي فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عار وحيات صهبة الناس من
 الضعفاء المؤمنين فلما راوهم استخفروهم وقالوا ما يمنعنا من الجلوس معك الا هؤلاء الاعبد ربح
 جبابهم فقم هؤلاء عنك فاجعل لنا منك مجلسا نعرفنا العربيين منك فان وفوا العرب سنايتك
 فلنسيح ان رانا العرب مع هؤلاء الاعبد فاذا نحن جئناك فاقمهم عنا فاذا نحن قينا فافعد معهم ان شئت
 فاسر الله تعالى مجبا عن نبي صلى الله عليه وسلم ولا يفراد الذين يدعون ربهم بالغدائم والعشي عريون
 وجهه قال لهم واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال انهم و

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداوة والعشيق يذبون وجههم لا تعد عيناك عنهم تريد بكسر الهمزة
 الدنيا وقال نعم ولا تطع من اغفلنا قلبك عن ذكرنا واسمع هو او كان سرفعا يعني لا تبالس الا شراف كما
 قيل نوح خذ النعلين النعلين قال لكفره نبي اسرائيل للنورية ولا يجبل سحران نظاهروا ابلك كل
 قال الله سبحانه اقلنا تو اكتب من عند الله هو اهله منها ابعدان كنتم صادقين كل قال لكفره قولي
 لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديهم وقال الذين كفروا ما جاءهم هذا سمعهم وذاك انه كان قد
 بلغ من اخلاصهم اسرائيل حين آمنهم الله فجعل بعد اب فرعون وتوعدهم وقال منتم به قبل ان اذبح
 انه لكبري الذي علمكم السحر فلا تطعن ابديكم وارجلكم من خلاف ولا صلبكم فجدع النخل ولعلنا
 اشتد عذابا وانقي فالوان نؤثر على ما جاسنا من البتة والذى فطرنا فافض ما انت فاضنا انفعي هذا الجؤ
 الدنيا ولم يسمهم الى العذاب فبلغ من محنة اخوانهم من امننا ان صلبوا على الخشب وكثر عظامهم بالدهق
 كهارا واحدا بحبيب عبد الله ولعل الجب هو مصلى يودان مابك محج صلى الله عليه فقال ولا شؤ
 ساكنه خذ النعلين النعلين قال الله عز وجل فلما دنا من امدن وجده عليه آية من الناس يتبعون وجده من
 اسرائيل يندوان قال ما خطبك قال انك لانسى حتى يصد الرعاء وابونا شيخ كبير فبقي لهما ثم نولى الى الظل
 وكانوا يتفقون مع عصبة من الناس فكان احدا يهتبه هو هارب الى ربة فوصفت احديها ابانا لان هذه
 عنده من القوة والامانة يا امين من استجاره ان خبر من استجارها القوي الامين ولما نوحى رسول الله
 الله عليه السلام الى الغاء المدينه نزل على ام مفضل الخزاعية فطشها البعها التي اصابها الضر بالجهد ف
 له فلا اتعبت شرب منى وجماعة وخلفه عندها الباكثرا وكان له علامات بنونه وهو هارب الى
 عز وجل فاخبر بنو حواء وصفته نوره وبها وارتاش كنهه مثل ما وصفته بنو شعيبا ما فقال والله
 هذا صاحب فرس فرس من نبي الله صلى الله عليه واله انفر بنو شعيبه موسى خذ النعلين النعلين
 يوم اكسرت رابعا رسول الله صلى الله عليه واله من يدعو اعلمهم قال خذ الله على الخ موسى لعداؤ
 في الله اكثر من ذلك فلم يبع كفار فرس من سنده الاولين شيئا الا وقد اوار رسول الله صلى الله عليه واله
 انابا لمجي من قومه كابني فارون من قوم موسى على موسى كان ابن عم موسى كالجحيم رسول الله صلى الله
 لعداؤ رسول الله صلى الله عليه واله من مكة خاتما بنو قباله الغار كخرج موسى من مصر الى مدين
 خاتما بنو قباله سبحانه وله الحمد اذ عكركم الذين كفروا البشوك او يقتلوك او يخرجون ويكرن

وعلم الله والله خير الماكن ثم قال نعم يعلم نبيه صلى الله عليه واله ان هذه الحنة لم تنزل كانت غشا
 الابن افعال وقت كل اثم يروى لم يأخذه ورجع رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة على
 كفار قومه كارجع موسى من مدين على فرعون وقومه انزل الله على اعداء موسى النفاق فكان انزل على
 بنو اسرائيل من جنات معنوت وكنود ومقام كرم هذه مستند الله في كفار بنو اسرائيل اخذوا الثقل والقل
 ولقد كان على علم الله مكان هرون اول من اتبع موسى على اول من اتبع محمدا صلى الله عليه واله
 فقال الله تعالى ان موسى الا ذريت من قومه على خوف من فرعون وملائكم ان ينضمهم وما من احد
 الا ذريت من قومه مثل جعفر وعليه السلام على خوف من فرعون قريش ان ينضمهم ولقد كان محمد النبي
 وعلى الوصي عليهما الصلوة يصيبان بمكة سبع سنين يخفين كما مكث موسى عند شعب مخيفان من قومه
 ولقد كانت فاطمة عليها السلام قريته مريم طهرها الله واصطفها على نساء العالمين كريمة ابن عمران اعادها
 الله وذريتهما من الشيطان الرجيم ثم قال الله عز وجل انما يريد الله ليهديكم الى صراط مستقيم
 ولقد انزل الله على طاهر عليها السلام امانته من السماء كما انزل على مريم ابن عمران يوم دخلت محرابها و
 صلت بكعبين ثم قالت يا رب هذا محرابي وبنيك وهذا علي ابن عم نبينا وانا فاطمة بنت نبينا وهذا
 الحسن والحسين شيطان بك اللهم انزل علينا امانته من السماء كما انزلها على بنو اسرائيل فكفروا بها
 ربنا ان انزلها الا كفر بها فاذا هي بجانب المحراب جعفر من شرب وعليها من لحم بقرة منها راحة اليك
 فحلت فاطمة عليها السلام وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل النبي باكل وعلى عليها السلام باكل فقام
 بابا الحسن كل ولا نسل الحمد لله الذي انزل فيك وفيها ما راى نكرا في مريم كلما دخل عليها الاية
 وان هرون بن عمران لم يخلف عن اخيه موسى الا مرتين يوم توجه لبقاء مدين ويؤخر موسى الى الطور
 فاستخلف لهما هرون واعلى الى يخلف عن اخيه رسول الله صلى الله عليه واله الا مرتين يوم توجه لبقاء
 الغار ويؤخر الى بؤله فاستخلف لهما عليا عليه السلام فخرج اليه على فقال يا رسول الله ذنبي
 انك استخلفني وكرهت صحبتي فقال اما نرض ان نكون مؤتمنين له هرون من موسى الا ان لا يفتي بعدى
 قال بل لا لقد كان الحسن والحسين عليهما السلام في شبر وشبر هرون ويوم امر النبي صلى الله عليه واله
 بسدا ابواب التي كانت لهم شاردة في مسجده وركب بابه وبابه على علي عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى

الى موسى ههنا ان تبوا القوم كما بمصر واولجوا ابوتكم قبله فقال اللهم ان لا احل لاحد ان يخل
 المسجد حاشا ولا جنبا الا لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام واذ ابني ابراهيم بن بكيات فاقم
 محنة من ههنا في حب خلفه اليه بنده اسمعيل فقال يا بني ان اري الاية فوجد صابرا وكاد عداءه وابني
 علي الله عليه السلام راجع الخلق اليه ان قال له يا علي ان كفاؤك من هموا بقية اليلة فهل استبا على شئنا على
 فراسي قال يا رسول الله ليخون نفسك قال نعم فقام على فراشه مستيقظا بلف نفسه فاجاه الله من الفضل مثل
 ما انجي اسمعيل شكر سبغ الله تعالى من الناس من بشره الاية ولحق حب رسول الله ان خلف عليا
 في امته في جعله زيرا من اهله ووصيا من قومه كما سئل موسى بن جعفر فقال رتب لي زيرا من اهلي
 اخي اشد به ازدي واشكره في امره وخاف لكتب قومه فانزل الله عز وجل على هاشم بن عبد الله بن جعفر
 من السما وامره ان يبلغ ذلك فقال بلغ ما اتزل الاية فبلغه وكدت في عذري كالفصل في محلة ثم اخبر
 من المدين جميع من خاف على منازعة في خلافته ولا يشتر فحطهم تحتك اسامير بن زيد مولا واهم
 ان لا يبيت احد منهم بالدينه وهو يوكده حتى يصفوا الخلافة له فكان لا بد لهذه الامانة من جند واحد
 بنو اسرائيل واعدهم رسول الله صلى الله عليه واله انهم سيبكون شتر بني اسرائيل وما وعدهم الله
 عز وجل انهم يفسون كافن الذين من قبلهم وقال يا علي لو رجعت عند فلتهم لاخذت براسك
 لحينك في ردك على ما رد ههنا على موسى ان القوم استضعفوك وكادوا يقتلونني فلا تثمت
 في الاعدا ولقد سئلتهم عليه السلام فقالوا من يفرغ بعدك يا رسول الله من خلفك فينا فلما الجهر
 ساءهم ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم وان تسئلوا
 عنها حين ينزل القرآن تبدلكم عفا الله عنها والله غفور رحيم قد سئلها قوم من قبلكم فاصبحوا
 بها كافرين قال تعالى لا تخافوا بنبية ام تريدون ان تسئلوا رسولاكم كما سئل من قبل الاية فسئلوا
 رسول الله صلى الله عليه واله ما سئل اصحابه موسى بن جعفر الجعفي اخرا من قريش من انهم
 الثاني عن جامع الاصول من قصه ذات الاواط قال سئل اصحاب نبية لا تكونوا كالذين اذوا
 موسى فقال بعض اصحابه ان محمد بن جعفر نساءنا فوالله لو مات لا نزل جبرائيل فانزل الله عز وجل
 ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه بعدوه وكان موسى بن جعفر في قومه
 ويؤمن ههنا ربنا اطلس الاية فحعل الله شكرهم حجارة وكان رسول الله صلى الله عليه واله

عز وجل يثني دواعيا على التلذذ بنومهم على عكس موسى هرون ولقد جمع الله عز وجل ابو
 في نصيب رايها ثلثة يوم جاوا اباهم عشاء بيلون ويوم جاوا على نصيب بيلهم كذب ويوم قد
 امرته العز بن الزور فشهد شاهد من اهلها ان كان قبلة لانه ويوم ارسل اخوته الى انبياء
 اذ هو ابنيصير هذا فاقوه على وجه ابي بانيصير كل جمع الله عز وجل لحنه اخيه على صلوات
 الله عليهما ابراهيم اكثر اقامه الله عز وجل يوم الاحزاب مقام عصي موسى وكفى الله المؤمنين
 القتال يا كاهن بني اسرائيل بعضا موسى نطق ما كانوا فكون وليلة القادر جعله الله تعالى مكره
 قال سبحوا واذ يكرهك الذين في قوله ويمكر الله فكان على علي التلذذ مكر الله على قرائن رسول الله صلى
 وشبه الشياطين من ابراهيم هو اقبله كاشبه صبطانوس للهو حين هو ابنيصير علي بن وكان ذاء
 رسول الله صلى الله عليه وآله كالكثير لا سمعيل لقد كان في علي التلذذ وفر بن ابي المؤمنين كما كان في
 يوسف اخوته ابي التلذذ وان نبى الله موسى على قومه قال الجبابرة الذين كانوا يبيد القتل
 كان من جوابهم ان قالوا يا موسى في ما قومنا جبارين واذا لم نخلصها ابد امدادوا فيها فاذهب انت وريك
 فقالوا انا همنا فاعد من قال لا املك الا نفسي لحن قال رجلان من الذين اثم الله عليهما اخطوا
 عليهما الباب اذ دخلتم فاذكروا غلبوا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين كل كان رسول الله صلى
 يوم النقي الجمعا لم يملك الا نفسه لغاه واخرون يصعدون ولا يلوون على احد الرسول يدعوهم
 في اخرجهم فقام على ابو وجانه مقام بوشع بن نون وكاليت بنفسي الرجلين الذين يخافون اثم الله عليهما
 فتوكلوا على الله وفلانين يكره رسول الله حتى فتح الله على نبيه صلعم فلما ان فاروق سوا الله صلى الله عليه
 والرافل على اكثر اثم على اعقابهم كما فعلت الام الماضيه عبد بنباهم كما قال ابن عباس ما بعث الله نبيا ثم
 فضله وكانت بعده وفقة غلامها جهنم قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
 افانسان اول قل انقلبتم على اعقابكم فنكسوا على اعقابهم وركوا اخابنهم وليتهم ونيبر رسول الله
 صلى الله عليه وآله ووجهة قومه خليفته على اتمه كما فعلت بنو اسرائيل بعد ما غاب موسى عنهم و
 اخذوا العجل في بني اسرائيل عشرة ايام وواعد الله عز وجل موسى ثلثين ليلة وانما بعثهم مبعثا بية
 اربعين ليلة فاضلهم السحر واغواهم وامرهم بعبادة العجل بعد الثلثين وقال هذا الحكم والامور في
 موسى في قومه غضبا اسفا وقال لم يعلمكم ربيكم بعدا حسنا اظلال عليكم العهد امدتم ان يحل

هـ

عليكم غضبت ذكركم فاصححهم كان توبتهم الفضل فقال تعالى فاقبلوا انفسكم ذكركم
لكم عند بارئكم فجلس عبده الجبل من ملين بشياهم بين يدي هرون وشبعنه من رفع منهم اليه لطر فاجل
جوده لم يقبل لهم توبة فوضع هرون وشبعنه فيهم السيف الى ان امر بالكتف فقبض بنينا صلى الله عليه
ولم يغيب كما غاب موسى في عبده الجبل من امتا في غيبتهم يهدو ولا هم يتوبون ولا هم يذكرون لما اشر
قلوبهم الجبل بكفرهم الى يوم خليفه الله المهك جلس اليه يوم عجل امتا مبسوطة لكن امر ان يصلى
قبل خروجه دون الفضل فاذا خرج خليفه الله غلفنا ابواب التوبة عن عبده الجبل من امتا كما غلق
من لم يؤمن قبل طلوع الشمس من الغرب قال تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينع نفسا ايمانا الا ان
امت من قبل وكسبت ايمانا خيرا فليبين اليوم عند عبده الجبل الامن امن بالجبل واطاع السائر
ومن اطاع نبيهم عليهما السلام وخليفته فيهم استضعفوكا فغلب بنو اسرائيل هرون وشبعنه قالوا
اقبلوا انباء الذين امنوا واستجوا انباءهم تركبا استنموني اسرائيل واخذنا بهم وان نوح لما علم
امت مفرقون بالماء اخذ سفينة فلبا طغا الاما ودعى الناس الى ركوبها واستنموني فابيه واستنموني
واما ركبه الا قليل وطلق اخرون ان غير تلك السفينة تعصمهم من الماء فخلقوا عنه فاعرفوا وخلوا
نارا وان نبينا لما علم ان امت مفرقون بالفن كقوم نوح لما اندر امته بالفن فقال اني لا اري موانع
الفن خلا ليهوتكم كوقع الفطر ثم داهم على سفينة النجاة فقال مثل اهل يثرب كل سفينة نوح من
ركبها نجى ومن تخلف عنها غرقاى من سلك سبيلهم استنموني بشتهم لا يفرق بالفن كقوم نوح بالما
في دخل النار مع الداخلين قال تعالى ثم اغرقنا بعدا لباقيين غرقوا وادخلوا نارا فظنوا ان سبيلهم
كسبيل غيرهم فلم يسلك من امتهم سبيلهم الا قليل كما لم يركب مع نوح سفينة من الناس الا قليل قال
عز وجل لفرقة الذين امنوا وانبيا من الكتاب يؤمنون بالحج والاعفوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين اتعهم الله كذلك قالنا فاصبر لجد علمهم لعل
لشعبهم الكفار واليهود والنصارى اهدى منهم سبيلا احد والغيا بالغل وان اليهود والنصارى
اتخذوا الجارهم وديناهم اربابا من دون الله حين احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاطاعوا
في ذلك كذلك اتخذت امتا فقهاهم وعلماهم اربابا من دون الله فكما ذكر لهم من مخافتهم الكتاب
والسنة فلو افلان عالم الكتاب الله وحدث رسول الله صلى الله عليه واله فيعلمون الشئ بخلاف

الكتاب الستة ويقولون نحن نؤمن بالله عز وجل على الله عز وجل كما فعل ملكان من قبلهم
 يجرهون ما لم ياذن به الله عز وجل وتركيا السنة في اسرائيل واخذاءهم وان اليهود والنصارى
 طال عليهم الامد ونفس قلوبهم بندوا كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم لم يعلموا بما فيه الامر
 والتمنى وافهم الحد والاحكام كما قال حذيفة ان الكتاب بين ايديهم والعقل وراء ظهورهم فغير الله
 بذلك قال بندوا كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم كما هم لا يعلمون فلما طال الامد على امنا وقت قلوبهم ضيقوا
 الحد والاحكام ومما الفران من الحلال والحرام وبندوه وراء ظهورهم لا يعلمون تركيا السنة
 اسرائيل واخذاءهم وان اليهود لما ضيعوا موافق الصلوة وابغوا شهودا فمضوا اليها في ابيها
 فقتلوا وصوابا لهم في بيعهم كما بهم فخر فزوا البيع الكفا في ضيعوا موافق قال الله عز وجل اما
 الصلوة وابغوا الشهود فاستوفوا بقون عتادوا في محنتهم بعد فر منعت في محنة قد سلوا رسول الله
 ان يخرقوا المسجد فقال يعجب المتأفقون اذ احلهم مضاحكم وخرقهم مساجدكم قالوا يا ربكم قد
 مساجدكم عامرة وهي غراب من الهك يجمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن فلما ان خروها من الهك وخرجوا
 بالطين الذي خرج في الخندق وهاها ربا كذا في النصارى واخذاءهم وتركيا السنة فلما ان رفع الله عز وجل
 على اسرائيل الطور رضى الله عز وجل على رؤسهم لمعصيتهم بغير موسى فخرهم الله واسمهم اخبر
 موسى ان يعطوا العهد المشاف في طاعة ان الجبل واقعه بهم فخافوا ان عصوا فيق عليهم فبشدخهم فاخذ
 موسى اخذ عليهم العهد الايمان فكلما شرط من الطاعة شرط كوار رؤسهم بالانعام مدعوون فخرين
 فخيرهم انهم سبكونوا اسامع من مطيعين فغضب الله عز وجل على رؤسهم يومئذ الخوف من الجبل
 والفرع جعلوا الخوف من الجبل كره ناسه عند القرابة للثوبة شرع عليهم من الشرع وذلك دعوا وكان
 غير الثوبة عليهم ما عهد الله فيهم مع كل عهد عهد الله عليهم وفرض فرضه الله عز وجل في الثوبة
 عليهم الا انما عليهم بالسق الطاعة مستحقين من غير محراب رؤسهم من الجبل وطلوهم مذعورة من راعه
 قالوا فخيرك رؤسهم ذلك اليوم مسرعين فخرين بطاعة موسى فخرين مذعنين اليه الزموا خزيك
 الرقعة عند القرابة كلها فراءا ليكونوا بذلك ابو تلك الاية التي نحوها بعد خوفها ذاك من غير
 فبعد الله عز وجل يوم على انفسهم مكنونة على الكائنات الفهم الثوبة قال الله عز وجل فاما انفسهم
 مشافهم وجعلنا قلوبهم فاسين فزونا انكم مواضعهم بغير فزون الجحرة على انفسهم لتتكل بواذ يزعون

انهم سامعون مطيعون لهذا ذكر من غيرنا بينهم عن العهد هو كل اخذ رسول الله صلى الله عليه واله
واشطر عليهم ما كان اشترط على النساء الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزناوا ولا ياتوا بهتانا
بين ايديهم ولا يعصوا في معروف في كل ليلة عجة ونسب الله عز وجل على انفسهم عهدا ويكفون به التها والته
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فهم يعلمون الله
فيهم فقولون ^{تعالى} ونزل من غيرك اللهم تكفون بالته ان ينجون بانفسهم يوالون النجار كفعل اليهود
خذ النعل النعل قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على شان اداود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعينون كانوا الا ينهاهون عن منكر فعلنوا لبئس ما كانوا يفعلون ثم كثر منهم من يقولون الذين كفروا
لبئس ما فعلنا ثم انفسهم ان سخط الله عليهم في العذاب هم خالدون وكذلك ترى كثيرا من هذه الامة يقولون
الذين كفروا بحكم الكتاب السنة وبهم خلفاء الله في ارض على عباد الله بعد ما سمعوا الله عز وجل بنهائهم
مؤدة من جاد الله ورسوله ولو كان اباؤهم وابنائهم واخوانهم او عشيرتهم فوله الله عز وجل ما تولوا
جهنم ومئات عصور اسلكوا مسلك فجاءه بنو اسرائيل فلعنوا كما لعنواخذ النعل النعل قال الله عز وجل
اتخذوا عبادهم لعبادهم لعلوا قال الله عز وجل يا محمد وذروا الذين اتخذوا دينهم بغير عبادهم لعبادهم
عظم الجحيم الذين اتخذوا من ايمانهم لعبادهم لعلوا فليسوا بعبادهم بوزنهم بكون اللق والاعباء
وليسوا للشهر وقتافهم بشرى من الحمر وينغنون ويحلون جوارهم وسلمهم وفيانهم بلعون الصواب
غلامهم بلعون الجحيم والكباب يخرجون فرحين بطريق ان يقولون وانما كان رسول الله صلى الله عليه واله
هو اصحابه يوم العيد جلين منضرين خائفين منهلين الى الله عز وجل يقولون جاشعون وابلان منواضعه
وعيون باكية لا يدرون قبلهم ما عملوا ام لا وتركوا الامم تلك السنة وضاعت الهوى والنصاي كسبا
لسنتهم واحذاهم قال الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله كذلك
اخرجنا من ديارهم بغير حق من هو اصل الحج من اظلمت الخضر واظلمت الغبراء لم يبقوا من الاله كان
فوالا تبر النعل النعل قال الله عز وجل ومن البقر القم حرمنا عليهم شحومها الا ما حلت
ظهورها او الحوايا او ما اخلط بعظم فذكوها واذابوها وادعوها واكلوا اثمها وقالوا انما حرم علينا
جاد ما كذلك هو الخمر على هذه الامة قال رسول الله صلى الله عليه واله انما الخمر اخا من العقول ما
اسكر فليله وكثير من حرام والمذقة منه حرام فجاءت الرحبة شربا يسكروا وقالوا هذا حلال وليس بحرام

وسموه نبيا وقالوا انما نحن نرفع عندهم الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربنا من اقمي الخمر
 باعوه بغير اسمها فاحلوا الخمر بالطبع فطبخوها كما ذاب اليهوى السهم ورفعوا اسم السهم وسموه هذا وطبخوا
 هؤلاء الخمر وسموه نبيا وقالوا انما حرم علينا الخمر والخمر ما لم يطبخ كما قال اليهوى انما حرم علينا اجماد من
 لستهم اخذاهم قال الله عز وجل واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب فيكون ابناءكم
 يسجون فانكم في ذلكم بلاء من ربكم عظيم ثم قال الله عز وجل واذ رزنا القوم الذين كانوا يستغيثون
 مشارق الارض مغاربها التي باركنا فيها وتعتكفون بك الخس على نهر اسرائيل بعصير او من ما كان يضع
 فرعون وقومه ما كانوا يعبثون كذلك فعلنا ظلالا محمد عليهم السلام فيكون ابناءهم ويسجون فانهم
 ووعدهم لم يهلكن عدتهم ولينتجهم من عدتهم وليستخلفهم في الارض كعبه اسرائيل فقال الله عز وجل
 وعد الله الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كعبه استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم
 دينهم الذي انقضهم وليدلتهم من بعد خوفا منا بعيد فنبئهم في شيا وقال وعد الله لاخلف
 لليعاق وقال في السماء رزقكم وما نعدون المهك فائتم الله عليهم السليحة الغل والنقل وقال اليهوى
 انتم في النار الا اياما معدودة لسوا علم قال الله تعالى وعزهم في دينهم ما كانوا يفترون رد اعلمهم قال نعم
 بل من كسب شيئا واحدا من خطيئتي فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كان طائفة من امتنا من
 ضاع فوطهم قول اليهوى ان تمسنا النار الا اياما معدودة ولا يجلد احدنا في النار وكذبوا على نبيهم
 ذكر واعلم انه قال لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسته النار ابدا فادعوا ان من قرأ القرآن لا يمس النار
 ابدا ولعل لم يوقنا قال الله تعالى وجو يومئذ خاشعة عاملة زاهرة صلى نار احاطة وقال ان الذين يكونون
 اموال ليلا مظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلق سعيرا وقال ومن يقبل متعذرا فخر او جهلما
 فيها فخرج ان الرحمة ان لا يجلد احد من اهل القبلة في النار وان اخر من يخرج من هذه الامم رجل يعني
 في النار سبعين الف عام وسبعين الف عام معدودة كما قال اليهوى قال نعم يا محمد قل اتخذتم عند الله
 عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تقولون بل من كسب شيئا الاية وقال نعم لمن يامر بامر ولا
 اما في اهل الكتاب من جعل شوحيه وقال تعالى لا يامر الله الا القوم الخاسرين فامروا مكر الله وعبثوا
 رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسته النار ابدا وذهوا ان يسيخ في النار سبعين
 الف عام وان التجاح من يوسف ابا العادبة عبد الله بن زياد وعمر بن سعد بن زيد بن معوية وابن

مؤمناء

ملج واشباههم من العناجر من يومئذ من النار فيدخلون الجنة مكثوا على جباههم هؤلاء الجحيمون
 عطاء الرحمن قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشقي الاولين والآخرين فدا من سالت عبد الرحمن
 بن ملجم فانك با على اشقي لدا من الاولين والآخرين ان يخرج منها الشقي الخلق ويترك فيها من هو سعد
 والله يقول فاما الذين شقوا الاثر واما الذين سعدوا الاثر كيف زالت عنهم اسم السعداء حين دخلوا
 النار ومن جبرهم الى الجحيم كيف زال عنهم اسم الشقاوا وكانوا في النار لا يدخلها الا شقي خزي كافرا
 الله عن خلفه سعد هو وعبد قال الله تعالى يوم لا يخرج الله التقي الذين امنوا معه قال ان القرى ابو
 والسوء على الكافرين وقال ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجت من اللظالمين من انصا وقال انهم
 لم يخطوا الكافرين فمن احاطت بهم فهو كافرا ما كافرا وما كافرا فخرج من اسم الكفرة وعلم الجنة
 قال يحيى عن سئل اهل النار اهل الاعراف ان يقضوا عليهم من الماء وتمار قكم الله فالوا ان الله
 هو ما على الكافرين ومن يلزم هذا الاسم الوهمين جميعا فم عنهم بعد ان لا يسمعون حسبهم فاهم بما
 اشبهت انفسهم خالدون واما معنى الحديث الذي في الشفاعة والخروج من النار ما كان من حق الله
 في الجنة وما اخذهم النار على القراط من من اخذت النار الكعبة منهم الى كعبة في الحفوة ستره
 عنقه اما من احاطت به خطيئته فهو مغلقة النار ابداسها خلوا الامون فيها ولا نهاية لها بها
 كان من ادخل الجنة بقي فيها لخالدا عطل الامون فيها ولا زوال انهم يدورهم في اشبهت انفسهم خالدون
 لا يخرجهم الفزع الا كبر تنظا هم الملائكة هذا يوم كمل الله لكم نعمته من يقولون سلام عليكم طم
 فادخلوها ما لا ينال من غيرهم في دينهم ما كانوا يفترون في حقنا الامنة على ربها بقول الله
 السورة كيا السيف ابراهيم واخذاهم وان عجايب اسرائيل لما ظهر الفساد في انفسهم اضربوا واخذوا
 صوامعهم من اجل العبادته وتركوا الجحما والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال سبحانه ربنا
 ابدعها ما كنناها اجلهم لا ابتداء من الله فادعوها حتى ربنا بها اي ما فرضنا عليهم وما امرنا
 بذلك كذلك فعلت ربنا ابتداء منكم كوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصفاوا على الناس
 يتبع في قوما احدنا سفيها لا يرضون لمرء وفلا هي اعينكم الا اذا امنوا الفريسيون ولا العلماء
 وشاءوا علمهم في قبول على الصلوة والصيام ولا يكلمهم في نفس ولا مال ولو اوصوا بالصلوة والصيام
 ما جرعوا باموالهم وابدانهم لرفضوا كما رفضوا اثم الفريسيين واشرفها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فذاك يوم غضب الله عليهم فبعثهم بعدا به فيها لك لا يزال في ذات الفجار والضعفاء ذات الكبار وكار
 معان جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يكون اقوام في اخر الزمان يجلسون انفسهم في الجبال
 يبنون عونا كل واحد من الكتاب السنة فاباكر وايامهم وتعدون اخر عنته انه قال يلبسون حلو القضا
 قلوبهم بالسنن على التكرار على الامنة المنة في يبيع كلامهم الذي ليس من الكتاب لا من السنة
 وقد وعظ عباده على الشا ائمة صلى الله عليه وآله ما يغنيهم عن مواظبة شفق وحنان ومعا وابتكر
 وسائر هابين الامنة وكفوا بوجاهة الله حتى اخر عونا من ذات انفسهم قال الله عز وجل ولقد طم
 من الالباء ما فخر من جرف من ربه بما اراد الله ثم يغيبه ما فالتا القباينة الذي ابعد عواما لم يعرفوا
 عليهم تركوا السنين في اسرائيل واخذوا بهم قال الله عز وجل الرضالا من بني اسرائيل من بعد موسى
 قالوا النبي لهم انفسنا ملكت في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم الفنا لا انقالتوا قالوا
 وما لنا الانقالت في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابائنا انما كتب عليكم الفنا انقالتوا الا قليلا
 منهم والله يعلم الظالمين لذلك قبل لرسول الله صلى الله عليه وآله اليوم صلح حديثه السنا على الجرحهم على
 الباطل قال بلى قالوا فاعلام نعطي الدين في ديارنا ومن لم يحكم بيننا وبينهم سئلوا الفنا واعرضوا عن
 الصلح ظا كبت قال هل البني قولوا الا قليلا منهم الله عليهم بالظالمين قال الله واذا اخذنا ميثاقكم لا
 تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقرتم وانتم تشهدون الى قوله ما الله بغافل كذلك
 اخذ الله الميثاق على هذه الامنة ليشا ائمة يوم بايعوا ان يبعوا اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله
 يبعوا اولادهم ثم خذلواهم وسلموا الى الذي نالهم فقتلهم وسبهم فلما اسلمهم يربل اخذ الله الى المنة
 على ان لا يدخلوا الى الدينونة ففدا وجب الله عليهم ان ياتواهم اساءة بعد هم وهو محرم عليهم اخرجهم فخرهم الله
 تعالى الخمر عن الجوه الدين قال الله تعالى ان يدخلوا الباب يحتدوا يقولوا احطه بعقرهم خطابا
 واستر به المحسن فدخلوا الباب فخرهم وقالوا احطه قال الله فذل الذين ظلموا فولا الابن والابن
 العذاب الذوق عروبة امر الله امتنا بموتة بنهم قال الله قل لا اسئلكم على اجر الابن محن والاهل بيته من
 بعده مؤثمه ويحبوا امره وصغره فادع وحاولوا امره واستضعفوا فذل الذين ظلموا فولا قبل لهم قال
 الله رجرا من السما كما كانوا انفسهم عنهم فتنه نفى الجلم فيها حرا قال الله تعالى فليحذر الذين يخافون
 عزة امران فضيلهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم قال الله سبحانه وانزل عليهم ميثا الذين ابناه ايانا فافضلناهم

عبر الذي

فابعد الشيطان فكان من الغاوين لو شئنا ان نضاه بها ولكن اخلدنا الى الارض واتبع هو فمثل كمثل الكلب
 ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث لم ينفذ بما اراه الله من الايات ان خسف الله بحجارة الذي يسطرك
 الذين من الله عليه ان عرف حق من اوجبه عليه ختم كان يقال من بعده ثم استمعوا ابنه وطلحة فافلح
 منها فابعد الشيطان فكان من الغاوين ولو شاء الله لرفع يولاة من اوجبه الله ولا يشاء الله لئلا يضلوا
 الارض فطلب الاثر ولم ير الا سوء فمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث ان تتركه يلهث ذكر له ما
 حذر رسول الله صلى الله عليه واله فقال لئن انت ظالم كان كما كان ناسي فولاة من الصغير لم ينص من
 اوجبه الله نصرا واصفرا بنت شعيب خرجت على نوح بن ثوبان بعد موسى فمثل فيما بينهم سبعون الفا قال
 سبحان الله يا فتى البقي لئن كان احد من النساء ان تقين فلا تخضعن بالقول فيطعن الذي في قلبه من
 وقل قول لا مفر فاودع في بيتك ولا تخرجي من بيتك الجاهلية الاولى حتى صفر بنت شعيب المحاطة على
 السبعة المفضين واحد سابق علم الله فيها انها صاحبة الحجاب المحضه على افعال المؤمنين هانكة
 من رسول الله صلى الله عليه واله وقال الله في هذا الله مغلوله غلب اليديهم ولعنوا بما قالوا اكلت
 اخوانهم من الخبز بما اجهتهم من ظلم الرحمن يبارك وتعالى حين يقول النار فقط قطعني حسي حسي
 الله عما يصفون الاعباد الله المخلصين فوصفوا الله كما وصفه الله يوحى وحده النعل والنعل والآخره بنى
 اسرائيل في زمانهم خيرا هل زمانهم امرهم بالفسط ودعاهم الى الرحمن لم يسموا منهم الا ان امنوا بالله العزيز
 الحميد قال سبحانه قتل اصحاب الاخدود الايات كل اخرة فخره بنى خيرا هل زمانهم لم يسموا منهم الا اقم
 امنوا بالله العزيز الحميد لادنه ينبتهم واقامة الكتاب الامنة واجبا السند مثل زبد بن علي احرقوا بالنار
 صلبا كما فعل اصحاب الاخدود من المؤمنين قال لهم زبد بن علي لا تصدوا فرأى ابنه بنو امية لا يظفرو
 في معصية الخالق فغضب فاعينهم وقالوا احرقوه وانصروا الهكم كما غضبوا قوم ابراهيم لادانهم قالوا
 احرقوه وانصروا الهكم وحده النعل والنعل افرع نوح بن علي علم ان ولادة موسى كان في ملكه يذهب ملكه
 وشيعة اليه يغير دينه على دينه فاجاب بنو اسرائيل واستجيبوا لهم واكل على الخلافات فكانهم لم يد
 امر الله فظهر امر الله وهم كارهون صاغرون وان الجبابرة من امتنا حين علموا ولادة العبد الصالح كابن
 فيهم ليدعوا عنهم ملكهم وشيعة لهم ويحوي الله تعالاه الكتاب السند على دينه فقلوا انبا ال محمد وابتجوا
 نسائهم واكلوا انبا ال محمد كما فعل فرعون في ايام مولده ونوح على نسائه بنو اسرائيل حتى قال قتلوا

انما الله اعلم بما في قلوبهم واما الله اعلم بما في قلوبهم واما الله اعلم بما في قلوبهم

انما الله اعلم بما في قلوبهم واما الله اعلم بما في قلوبهم واما الله اعلم بما في قلوبهم
 صلوات الله عليه هم كارهون قال تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات الاية وقال ابو
 يفرح المؤمن بنصر الله بنصره واما الله لا يظلم المبعوث الاية ما اردنا نقله من هذا الكتاب
 الشريف محراب في بعضه قلت لا جارا ولا اثارا في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استقصاها اخرها عن
 المصنف في ما ذكرنا كفاية الناظر البصير قال الشيخ فضل بن شاذان صاحب الرضا عليه السلام كتاب
 الايضاح مسألة الرجة بعد كلام طويل لسانه لله فانه ان يحكي المؤمن ولكننا نجيب انكر اذا بلغنا
 هذا الشئ من قول عظمي وشعبي وانتم تقولون باكثر منه الشبهة لا نرى حيا ولا واحدا عن محمد
 ان شارب جمع الى الدنيا كما نرى انهم من علم انكر انما هو من عن محمد ان البقي على الله عليه السلام
 الى اخر ما في هذه الرواية انهم نرونها انفسهم قد علم ان بني اسرائيل قد كان فيهم من عاش بعد الموت و
 رجوا الى التيافا كلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصدوق في العقايد اعني ما في الرواية
 انها الموضوعة الام السابعة ثم قال ومثل هذا كثير فقد جمع ان الرجة كانت في الام السابعة وقال البتة
 صلى الله عليه واله ما يكون في الام السابعة يكون في هذه الاية مثل حدث الغل والنفل والقدره بالقدرة
 فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الاية رجعة وحديث السيد المرتضى في الفصول المفيدة قال قال
 الحارث بن عبد الله التميمي كنت مع السافي مجلس المنصور وهو بالحسرة الاكبر سوار القافض عنده والسيد
 الحبري يشهد الى ان قال فقال سواي اهل المؤمنين انه يقول بالرجعة وينتاول الشبهة والسبب الواقعي
 فيها فقال السيد اما قوله في قول ابن ابي عمير قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله لا يرجع في بني اسرائيل الى اخر ما قال بالرجعة التي ذهب اليها ما نطق به القرآن وجاءت
 بل السنة الحكاية وذكر الكففي حاشيته صياحة شرح غايوم الثالث من شعبا وقد نطق القرآن
 بوقوع امثاله اى الرجوع بعد الموت في الام الحالية كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الكو
 فقال لهم الله موثا ايامهم والذي امانه الله مائة عام يعني العزيز عليه السلام وقد صح عن النبي صلى
 قوله ستكون في امني كل امة في بني اسرائيل حذر الغل والنفل والقدره بالقدرة حتى لو ان احدهم دخل
 في حجر ضيق لخلقه وقال السيد الاجل على طائفة من كشف الحجة ولقد جفني بعض اهل الخرافة بحسب
 منفره فقلت لهم ما الذي احدث من على الامامة عرفوني به غير يقينية لا ذكر ما اعتقد فيه وغلقنا باب

بالرجعة في قوله

الموضع الذي تكاسا كنه فقالوا أناخذ عليهم نعيمهم بالعتابة وناخذ عليهم القول بالرجعة وناخذ
 عليهم جث المهلك فقلت لهم أمما ذكرتم من فرض من أسرفوا إلى أن قال وأما حديثنا أخذتم عليه
 القول بالرجعة فأنتم زودون أن النبي صلى الله عليه وآله قال أنه يجزي في أمي ما جزي في الأم الساقطة
 وهذا القرآن يضمن الحق في الدين الأئمة فشهد الله جل جلاله أنه قد أحى الموتى في الدنيا وهي
 الرجعة فليجزي أن يكون في هذه الأئمة مثل ذلك فوافوا على ذلك انتهى واقعهما في الاستدلال بذلك
 القاطع على أن الرجعة أكثر تعرض لها وقال الصادق عليه السلام أو ابل كمال الدين أن الرسل الذين نزلوا
 قبل عصر نبيهم كان أوصياهم أبناء فكل وصي فام بوصية جده من تقدمه من وصية فاه آدم إلى
 نبيهم كان نبيا وذلك مثل وصي آدم وكان شيثا إلى أن قال وأوصيا نبيهم لم يكونوا أبناء إلا
 الله عز وجل جعل محمد صلى الله عليه وآله خاتما لهذا الاسم كرامته له وتفضيلا فقد تشاكل الأئمة
 عليهم السلام والأئمة بالوصية كما تشاكلوا في ما ذكره من تشاكلهم فالنبي وصي الإمام وصي الوصي
 الإمام والنبي امام والوصي والوصي الإمام حجة فليس في الأشكال شبهة تشاكل الأئمة والأئمة
 وكان خبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه يشاكل الأوصياء في تقدمه وتأخر من قصته يوشع بن نون
 موسى مع صفاء بنت شعيب جده موسى وقصته إمرؤ القيس وصي رسول الله صلى الله عليه وآله مع عائشة
 بنت أبي بكر وإيجاب غسل الأئمة وأوصياهم بعد قولهم ثم ذكر حديثنا عن جده يوشع كما تقدم وقال
 وهذا التشكل فليثبت بين الأئمة والأئمة بالاسم والصفة والفعل وكما كان جازيا في الأئمة
 فهو جازي في الأئمة ثم حذوا الفعل والفعل بالصفة ولو جاز أن يجحد أمانة صاحبنا أمانة الغيبة
 بعد جود من تقدمه من الأئمة لو جاز أن تدفع نبوة موسى بن عمران لغيبة آدم لم يكن كل الأئمة أئمة فلما لم
 لفظ نبوة موسى لغيبة وصحت نبوة مع الغيبة كما صحت نبوة الأئمة الذين لم تقع لهم الغيبة فكذلك صحت
 أمانة صاحبنا أمانة مع غيبة كما صحت أمانة من تقدمه من الأئمة الذين لم تقع لهم الغيبة إلى آخره
 وفيما تقدم بعد ذكر أخبار المعجزين وقد ذكر محمد بن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كلما كانت في الأم الساقطة
 يكون في هذه الأئمة مثل هذا الفعل والفعل بالصفة وقد صرح هذا التفسير في قوله وصي الغيبان
 الواقع في الله تعالى علمهم السلف بما مضى من القرون فكيف السبيل إلى انكار القائم عليه السلام لغيبة وطول
 عمره مع الأجناد الواردة فيه من النبي والأئمة عليهم السلام ثم ذكر الحديث السابق مستندا وفي غير موضع آخر

فأما عن الخلفين يقولون ليس موجبه قولنا ان يبرأ أحد زمانا هذا على ان يبرأ من زمان
وقد تجاوز عمرهما هذا الزمان فقولهم يقولون تصدقون ان الدجال في تجوز ان يبرأ من زمان
عمر هذا الزمان الى ان قال ومما صح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم سالفة يكون في
هذه الامم مثل حذو النعل بالنعل والعذو بالعذو وقد كان فيهم من مضى من ابنا الله عز وجل وحجة
معين امان فانه عاش الف وخمسمائة وينطق القرآن انه ليس في قومه الف سنة الا خمسين عاما
وقد جرى في الخبر الذي اسندته ان في القائم عليه السلام سنة من نوح هو طول العمر الى ان قال وكيف
لا يقولون انه لا كان في هذا الزمان غير محمل للتعبير جازي فخرى سنة لا ولبين بالتعبير اشهر الاجناس
تصديها الحق صاحب الشريعة صلى الله عليه وآله ولا جئنا من طين القائم عليه السلام الى اخر ما قال
وقال غيره في المقام مما يطول ذكره ولا حاجة الى نقله بعد حصول المقصود منه وقد عرفنا انك
القصدي الرضا عليه السلام في هذه القاعدة على وجوب قوع الاختلاف بين الامم وكوهم طريق خلا
من الامم وان نادى بهم بعد نبوتهم بل وبويع اليه اغتدار امير المؤمنين عليه السلام عن اغتراله عن القوم وقوعه
فيهم في كذا الاصحاب في ابنا عن غير القائم عليه السلام تعبر به بانه عن عمره ان مانه وجوز جوع الامم
وظاهر ان القسك بالوقوع التغير في القرآن اولى من القسك بالاذكر اخذوا اكثر احياد
البطيان الامم يفعلون ويرتكبون نظير ما فعلت الامم السالفة وان دل بعضها على انه يقع هناك ما وقع
لك من الحوادث وانطباعه على المورد واضح لان التغير الواقع في القرآن انما جئنا من فعلهم كالتغير
الذي حدث في التوراة واخر بها من فعل اليهود وعن مصحف الذي عرض عليهم من صرهم الحق عن اهل النبوة
ذلك قوة المشابهة بين الكتابين وتوافقهما في اشياء كثيرة حتى ان الله سمي النورية نورا في قوله
فلما نزل الكتاب الذي فيه موسى نورا وهكذا سمي القرآن نبوة قوله وامضوا بالله ورسوله والنور
الذي ترانا في قوله وجعل القرآن نورا وسمى التوراة فرقا واذكر ان قوله واذ لنا موسى الكتاب
والفرقان وقوله ولقد اتينا موسى هرون الفرقان وضيأ وذكرا وسمى التوراة هك وجره
امام في قوله قل من انزل الكتاب الذي فيه موسى نورا وهكذا وقوله ولقد اتينا موسى الهدى
لورثان بني اسرائيل الكتاب هدى ذكر موسى قبله كتاب موسى اما وجره كما سمي القرآن به في قوله هك
ورجره المؤمنين وسمى التوراة بصائر في قوله ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا

ومما في الخبر ان القسك بالظواهر
واما في التغير الذي حدث في
غير قصد فلا نمن بتأويلهم
عنا الوحي

الفرق الاول ببيان الناس هكذا ورد في القرآن بها في قوله تعالى هذا بصائر في قوله ولقد
 كتبنا في الزبور من بعد الذكر كما سمي القرآن بها في قوله والذين كفروا بالذكر في قوله انزل عليه الذكر
 من بينا وفي قوله تبارك الذي انزل القرآن في الكافي عن النبي صلى الله عليه واله اعطيت السوء الطوال
 مكافاة في قوله ما كان الا بخل واعطيت الثاني مكانا في قوله وتفضلت بالمفضل وفي غير الصافي
 قال ان القرآن نزل بالخرن فافروا بالخرن وفي غير ان الله عز وجل ارسل النبي صلى الله عليه واله في غير
 بئس نفق مؤلف الذليل الفقير اذا قرأ القرآن الثور في اسمها بصوت خرين في الاثقان عن ابن عباس التثنية
 في واين بان سورة الاعلى في حصة البراهمة وموسى مثل ما نزل على النبي صلى الله عليه واله وفيه عن
 كعب قال فتح الثور في الحمد لله الذي خلق السموات والارض جعل الظلمات النور والذين كفروا به
 يبطلون وختم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله تكبير وفيه عن كعب قال فاتحة التوراة فاتحة الانعام وخاتمتها
 خاتمة هو في رواية اخرى عن كعب اولها عشر ايات من سورة الانعام فلما قالوا الى اخرها واخرها ايضا
 ابو عبيد عن كعب في الطبر في الجمع النبي صلى الله عليه واله انه قال سورة يس في التوراة المعية في وما
 المعية قال تم صلاحها خبر الدنيا والاخرة وتندى المداغنة القاضية وفيه عن كعب الاحبار والذين نفس
 بيده ان هذا اول شيء في التوراة فيم الله عز وجل قالوا انما ما حرم عليكم الايات وفيه عن الاثقان
 عن ابن مسعود ان سورة الملك هي المائدة وهي التوراة سورة الملك في الكافي والجمع في الجعفر عليه السلام
 قال سورة الملك هي المائدة منع من عبد البغية وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك هذا الصدق من
 عفايله الامامان كما كان في القرآن يا ايها الذين امنوا فهو التوراة يا ايها المساكين وروا القضاة
 عن ابن المؤمنين عن علي بن الحسين عليه السلام في محاسن البر عن الصادق عليه السلام قال ما نزل كتاب من السما
 الا اوله فيم الله عز وجل التوراة في ذكر اجار خاصية فيها دلالة او اشارة على كون القرآن كاملا
 والابخل في وقوع الخريف في التوراة ورواية المتأخرين الذين استولوا على الامه فيه طريقتهم
 اسرائيل فيها وهي نفسها حجة مستقلة لا يثبت المطلوب في معية لدخول هذا الفرد في القاعدة
 الساقطة والعموم الذي يستفيد من الاجار المقدسة وان ثبت تخصيصه بخصصا كثيرة في موارد اخرى
 مع انه ليس على حد ابو جيل الوهن فيها واسمها ارادته ما ينظر منه حتى يجمع على معناه غير ما فهم
 في ادى النظر بل لو لم يلج الخصم في الحد القام من فلا يضر التسليم في المقام اذ الوهن يرفع بترك

في نقل الاخبار المتقدمة
 في نقل الاخبار المتقدمة
 في نقل الاخبار المتقدمة
 في نقل الاخبار المتقدمة
 في نقل الاخبار المتقدمة

الامام عليه السلام في المقام والمعنى الآخر لا بد ان يكون ما يمكن دخول المورد فيه وان لم يعلم مفصلا
 ولما ذكر ايضا فلا مجال للمناقشة فيه بعد رد ذلك الاجزاء وهي كثيرة منها ما في الاجتهاد في حديث
 الزيد بن ابي اسحق عن ابي المؤمنين عليه السلام سندك مفصلا انشاء الله وفيه حال ان الكتابة عن اسماء في
 الجرائم العظيمة من المناقض في القرآن ليست فعله تعاوا منها من فعل الغير اليه بيان الذين جعلوا
 القرآن عصية واعراضوا الدين من الدين وفيه الله تعا فصر الخبر بقوله الذين يكفون الكتاب
 بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله لبشر طلبة منا ظليلا ويقولون ان فرقا يلون استنهم بالكتاب
 ويقولون ان يثبتون ما لا يبرح من القول بعد فقد ان لو صلى الله عليه وآله ما يفهم باو باظلم ما ظلم
 اليهو والنصار بعد فقد موسى عليه من بغير النورية والابجل وبغير الكلم عن مواضع الخبر في
 ما رواه ائمة الاسلام في الرضا عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن حميد بن عبد
 الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعا ولقد اتينا موسى الكتاب فاخلفوا فلما اختلفوا كما اختلفت
 هذه الامة في الكتاب يستحقون في الكتاب الذي مع القائم عليه السلام الذي ياتيهم به فيكون فاس كبر فيهم
 فيضرب اعناقهم وفيها ماروا الحسين بن علي الحسني هذا شبه بسند الا في حديث المصنف عن الطول
 الذي فيه تفصيل الحوال الظهور والرجعة نقله لعلته الحديث وفيه قال الصادق عليه السلام فيسند القائم
 عليه السلام فهو الكعبة فيقول يا معشر الجن والادوياد ان ينظر الى ادم وشبهها اما اذ ادم وشبه
 الى ان قال ثم يبتدئ بالصحة التي ارادها الله تعا على ادم وشبه فمهم ما يقول امة ادم وشبه هذه
 والله الصفة حقها ولقد قرأها ما لم تكن تعلم فيها وما كان خفي علينا وما كان اسقط وبطل وحرق
 بقدر صحف نوح وصحف ابراهيم النورية والابجل والذين يقولون لاهل النورية والابجل والذين يقولون
 والله صحف نوح ابراهيم حقها وما اسقط وبطل وحرق هذه والله النورية الجامعة والابجل الكامل
 وانها الاضغاما فرائها ثم ينزلوا القرآن فيقول المسلمون هذه والله القرآن حقا الذي اراد الله على محمد
 وما اسقط وبطل وحرق عن الله من اسقط وبطل وحرق الخبر وفيها ماروا العباسي عن محمد بن سالم
 عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد عليه السلام خرج عبد الله بن عمرو بن عاص من عند عثمان فلقى ابا عبد الله
 فقال يا علي ثبنا اليك في امرنا ان ثبنت الله هذا الامة فقال ابل المؤمنين عليه السلام ان يخفي على
 ما بينهم في حرفهم وغيره وبطلت ثمانمائة حرف وثلاثمائة حرف في ثمانمائة حرف وبطلت ثمانمائة حرف

الذين يكونون الكتاب يديهم ثم يقولون هذا من عند الله الى اخر الآية وصد الخبر ان كان نصافي شيا
اصل المطلوب سند ذكره في عداد اجبا العامة ولكن الغرض من ذكره هنا الاستشهاد ببطلان ذكر
الآية في المقام للنسب على انهم كاليهود فعلوا بقرانهم على ما فعلوها بنوا اسرائيل فمهم انهم قصدوا للآية
بعد كونهم طريقتهم ثم شكاهم في الجفوة التي بينت الآية لذمهم من اجلها قال الطبرسي رحمه الله في
ذيل الآية قبل انهم عدوا الى التورية وحرفوا نصف النبي صلى الله عليه واله ليقعوا في الشك بذلك الحنفية
من اليهود وهو المروي عن علي بن جعفر الباقر عليه السلام عن جماعة من اهل التفسير قبل كانت نصف التورية
استمر بعد فجلوه ادم طويلا وفي رواية عن ابن عباس قال اتاحبا اليهود وجعلوا نصف النبي صلى الله عليه واله
مكتوبا لكل امة بين يديه حسن الوجه فحوه من التورية حسدا وبيعا فانهم نفر من فرقة فقالوا نجدون
التورية في كتابنا فاولوا انهم نجده طويلا ان رز بسط الشعر وذكر الواحد في الوسط وضمها ما رواه
الصدق في العوالي ابن شهر اشوب في النافذة كثر في المقتضى الاول من ان امة المؤمنين على التجميع القران
فلما اجاب فقال هذا كتاب تكبر كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقالوا الاحاجه لنا
فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فينذروا وراء ظهورهم واتشوا به عن اطفاله وفتشوا
بشرون والتفريق فيه كسابقه بل في الاجتهاد في حديث التوراة وانا لا نرى فيهم قال بعد ان ذكر
عرض كلام الله عليهم فلما وقفوا على ما بينه الله تعالى من الحق والباطل وان ذلك ظهر بنقص ما عند
فالوا الاحاجه لنا في غير موضع عننا بل عندنا ولذلك قال فينذروا وراء ظهورهم واتشوا به عن اطفاله
فتشوا بشرون وضمها ما مر في المقتضى الاول ايضا من ان النبي صلى الله عليه واله قال يا علي ان القران خلف
فراشي في الصفح والجر والفرط ليس تخذوه واجمعوه ولا تضيقوا كما مضى اليه هو التورية فانطلق على اهل البيت
في حجرته في لفظه ان لا يخرج ثلثة ايام حتى يؤلف كتابا لا يزل الشيطان فيه شيئا ولا يفتقر فيه شيئا
وفي رواية ان منهم من واعي بضيق القران ما كانت في اليهود وان لم يحفظه على علم السماع والتجسس
بكنهم مانع من ان يفتقروا اليه في كاسبوها في سائر ما يتعلق بخبر الدين وظاهر انهم لم يفتقروا بجمعهم عليه السلام
وعدا الى جميع من خلفاء انفسهم مع وجوب اللامع من النقص في ما رواه الكشي في حقه ورواه
حدث طويلا في الثاني عليه السلام في رواية لو فداكم فامتنا وتكلمتم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القران وشرب الخمر
والاحكام والقران يصح كما انزل على محمد صلى الله عليه واله الى ان قال ان الناس بعد نبي الله صلى الله عليه واله والركب

عابدك ليقل صاحبك عابدك قال سلمان فقلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عليا علي صاحبك الذي يابغضه مثل ذنوبه اثمته الى يوم القيمة ومثل عناهم جميعا فقال انما
شئت الله يابغضه لم يقرب الله عبيدك بان يلبسها صاحبك فقلت اشهد اني قد مررت في بعض
المرتل انك باسك فيك مصفك من ابواب جهنم فقال لي فلما شئت الله قد ازالها الله
عن اهل البيت الذين اتخذتهم ابايا من دوز الله الخ افلي وقد روي اخبار كثيرة في ذكر صفاتهم عليهم
السلم واصفاهم وما يجري عليهم في الكنى التي كانت بخط هرون واملا موسى عليه السلام وفي الكتب التي
كانت باطلا في خط وجبة عليهم السلام وفي غير هاتيكها عاخرة الاطالة وفيما ذكرناه كفاية من
نظر اليه من البصائر وما مل في شدة اعتنا الله تعالى بذكر اسماهم صفاتهم ووصايتهم هلاك
اعدائهم في تلك الكتب الشريفة والصفحة المظهرة وظاهر ان ما وصل اليه الناس في تلك النسخة الجاهلة
البناء وهل يتصور معبر في انه تعالى ايجل ذكرهم كنه في كتابه المترلي الهادي الا نام الى يوم القيام من
البحر خلوه عابد لم يعر على وجوبه بعد ثبت الحانم المرسل على الكافة وعكس جوان خلوا الزا
عن حجة من شأنهم لا يعرف كانت مبنية فينه الجاهلك فضلا عن غيبة الاسم والصفى المختص
القول لا مجال لانكاره ما عان في الصفحة السابقة الوجه مع ما هي عليها من الخريف والتعبير بخرج باسم
الاوحيا ومقاماتهم في اخر السفر الحامن من التورية ما لفظه بوضع من نون ملته روحا حكمة
اذا سنده ويؤيد به عليه قبل منبره واسرائيل علوا كما امر الله موسى وفيه سعد السعوا علم ان قول
النبى صلى الله عليه واله لولا ناعلى ابي طالب كانت حتى منزله هرون من موسى في شغل على خصال
غير الخلافة ولقد وجه في التورية من منازل هرون من موسى ما يضيئ عنه ما فصله بفصل
هذا الكتاب بانفع بعرفه عا ذوى الالباب ثم ساق من هذا الباب شطر وجدناه فيه كماله في
الاناجيل في فضائل الخواريين الا في عشر خصوصيات هو شمعون الصفا رئيس الجماعة اثنا عشر
فان قلت التصريح باسم الوصاية مناف لثان الحكم وطريق الهداية من باب مصالح العباد
ومفاسد هم مع ابقاء مواضع الامتحان والاختبار وشلبك الناس اليه لئلا سلوكا في مجال النظر
الشبهة في طلب فيه مرض خفي من المدة من برج الحصن يعرف بالمطبخ الطيب من العاطل العبد
الانزى كيف لم يصرح النبى صلى الله عليه واله لعل على السلام بالخلافة بعده بلا فصل في يوم القيمة

كلها

هو السيد الكاظمي
شارح الوافية
منه

واشار اليها بلام محل مشترك بين معان يحتاج في تعيين ما هو المشتمل منها الى فراش حاله
مفاتيح بعد اخلاء الدخائل من الهواجس الرقية والترغائ الشيطانية وقد صل من صل اشبه
لهم انتهى الى اجماله ظاهرا وانكار ذلك الفرض جهلا او بخلا مع ان اظها وصاينة على علم الاية
من بعد فيه كان مخالفا استقيا عليه طريقه النبي صلى الله عليه واله في معايشة القوم وتاليف
ظواهرهم فلهذا منتهى الحفا وضعا من سباب كثير مذكورة في محلي الايجابة التقوى الذي يوجب
عن حوله وهو مناف لغير البعثة كما اشهر النبي قوله نعم ولو كنت غليظا لقلب ليقضوا من حولك
هنا قال بعض من اعترف بوجوه امثال ذلك في القرآن ان النبي صلى الله عليه واله لم يمنع ان يلبس به الزينة
الا انهم اى الاية عليه السلام والى محبتهم الممنوعة منها اذا الفاء الى السوال الحكمة المقتضية لذلك خصوصا
ما جافى المناقبة في اتي يصح اظهاره وهو ينافي ظواهرهم ويشتبه لهم الوسايل ويجعل لهم العطاء ويقتد
على خاصته نفسه فاهل الزمان من ينطو على عداوته وعداوة اهل بيته من الرؤساء وغيرهم كان يلبس عليه
لغيره في الحما مع بلعن نفسه كلا اذن لا عاردها جاد عالم نرجي ان كان يستحق الحظا فلولوا استاذيل
السيرة علمهم القرض عنهم قل هذه شبهة او هي من يد العنكبوت التي هي وهن البوت فانه منقوض اقول لا
يذكر او يشا الانبياء عليهم السلام في كتاب غيبتهم طريق لا رشاد والتسليك لحد الا زمان متفارقة فلو
الناس من مشابهة ومفاصل الانبياء صالحة وثابينا بذكر على ولائهم من ولد عليهم السلام في تلك الكتب الشريفة
وهو اشد لاهل الحاج اشق الاجحاج فلو كان كثير من الاصحاب اهل الكتاب هل بقي لهم بعد الظاهر
على ايمانهم من الشك وارتباب من كان منهم من المشركين وعبد الاوثان كانوا بعد الاسلام مأمورا
بالايمان بها قال تعالى والمؤمنون كل امر با الله وملائكة كبره رسله وقال نعم شيرا الى التوبة والقرآن
فلما اوتوا الكتاب من عند الله هو اهدى منها ابعد ان كنتم صادقين وكانوا مختلفين مع الطائفة الاولى
في اثناء الليل واطراف النهار وكانت تنسخ التوراة وغيرها في المدينة اطرافا في غاية الانتشار والانتفا
على من بايع القاسم وطالع السيرة خصوصا ما ورد في احتجاجات خبر البشر في قول تلك الشبهة الى الطعن
فيما في صحف الاولى وهو اشد تحذورا مما قرنها وقال الشا بن صريح النبي صلى الله عليه واله في خلافهم
على من اراه معايش الامامة من ثبوت النص الجلي الاخبار للتواتر في مراتب عديدة كما قرئت على خصوص
الشافعي في الخصمة العلانية في شرح الباقر بعد قول المصنف احتجاجا على كثرة ما يقولون الله

بالفاطر محمد الخ الشافعي صلى الله عليه واله رضي الله عنهما الاقوال الصخرية الشيعية
اخلاص طاعتهم ونباعدا مكنهم يفلون نواثر ان جماعة منواثر بن اخروم الى ان انتهى الفل كل
عن رسول الله صلى الله عليه واله انه استخلفه وقال انت الخليفة من بعدي وقال له هذا خلفي
واما ما كن من بعدي انتهى ومن تأمل الخطبة التي واما الطبرسي في الاحتجاج السيد بن طاووس كشف
البقيس بطرق غير النبي صلى الله عليه واله في يوم الغدير قد تكل من سمعها سبعة الف الف فانه لم يكن
مثالها القلوب بهم بكل ما هو به انفسهم لم ينشط في بلوغ ما يتعلق بفضائلهم فلهذا فرم ولونه لهم
واي في هذا المقام بين الكتاب السنن نعم ذكر ذلك في الكتاب انهم ابقوا وادوم واولي برعايات
اللاحقين الذين اخرجهم الدهور واخطبهم بشهاد الشياطين من كل جانب ليس لهم شي امر ولا امام
بعد ذلك اذ اعيى وحون بلا حامي بل ابحا ان الموحين في النفور الذي يجب لخصه عنده هو النصير
بالخلافة بعده على امان عوا واما ذكر الفضائل الخاصة والنافعة المحضه لهم صحتها فهو يعلم هذا
المجد والبر بغير ان يكون اسم على مكتوب اياما له المؤمنين بعد التخليد والربا على فوائدهم العرش
ومجرى الماء وقوائم الكرسي في اللوح على جهته اسرافيل وجناح جبرئيل وكافا التمشوا واطهارا الا
ودور الجبال والشمس القمر على ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن الصادق عليه السلام في اخر هذا الخبر
فاذا قال احدهم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل على امير المؤمنين في الله ولم يكن كرم محققا
بار في فضيلة من فضائله موضع من القرآن مع انه قد روي في المواضع الخالفه في باب الكثرة وشأنه
وفيها جهه وافرة من منافعه وقد بينها لهم رسول الله صلى الله عليه واله في ما روي بعد الوقوع فيما بها
من ذكرهم باسمه في ما يخص الاحتجاج في اثباته ولما فيه الى النبي اخر الا ان يتعلق الغرض بالعلم الغائبين
في مجاز الشكوك وظلم الحجة وهو مناف للرافعة التي هم اجمع اليها من سمع لك منة ومن هنا ظهر ان ذكر
عليه السلام وكذا الامانة من ولده عليه السلام في القرآن بالعناوين الكلية التي هي في نفسها قابلة للتصدي على
غيرهم ايضا وانما يظهر اختصاصها بهم بعد ضم القرآن لها اليها والمقابلة الثانية من طرق الاستدلال
فيها ما دخل كثره وابواب اسعد لدخول شبهات الا بالاشارة لا يفتنه عن النصير بهم باسمهم الشريف
او بما لا يحمل صدق على غيرهم للفر من الذي لا جلة من اسماهم الشريف في الكتب السالفة واقررت
اسامي الاوصيا باسم ينتمونهم قال الشيخ رحمه الله في المحصل الشافي ان اقوى ما يدل على امامة امير المؤمنين

افواج

منهم

من نصوص القرآن قوله تعالى ولتذكر الله درسوله والذين امنوا الا يذنبوا من اجزاء نفسهم امام
المشككين يظهر عليه صدق ما ادعينا ومحصل القول في دفع اصل الشبهة ان ما ينبغي ان يكون المحرم المعصو
عنه تها في خلقه خلقه وافعاله وطواره مما يوجب نفور الناس عنه في انتشارهم عن حوله حفظ الفرض
اللتابع عليهم لاجله هو ما يكون في نفسه وجبا الشكر الاكثرين من حيث طبا عهم المحبوا عليهم كما لا خلاف
الذين من المحسنين الكبر والخرق والتسفة الشاغل الصبيحة كالعو والفطر المفطر والافعال الشبيهة
كالذنب السبب واللعب امثال ذلك لا ما لا يوجب ذلك في نفسه ان نفر من طبا ع الجاهل من حيث
مخالفة لهم عليه ما ينو اعلم من دينهم معاشهم في رزق ولحا الطنم معاشهم مما انتهى صولاتها الى الله
والانسان بالطبقة المتلغاة من لا باء كالايان باكثر اعتقاد الامر بها خصوصا ما فيه بدل الاموال والنفوس
قال الله تعالى ومنهم من لم يترك في الصدقة فان اعطوا منها رضى وان لم يعطوا منها اذاهم فيخطو وقال الله
اخرجك ربك من بيتك وان في بيتك من المؤمنين لكار هو وقال تعالى فاعلم الله المعوقين منكم والفاصلين
لاخوانهم علم النيا ولا ياتون البائس الا قليلا اشجع عليهم فاذا جأ الخوف انهم ينظرون اليك تنذروا عنهم
كالذي يضيئ على من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوه بالسنة حلالا شجع على الخبز كذا لا يجب عليه الا ينزل
بما يتعلق بالامور العاديه مما يوجب جذب القلوب جذبا لا فسد كبذل الاموال الكثرة والعفون.
الجزائم الكبر خصوصا ما يقتضيه خلاف ما علق على البراءة بلاع الراسلة وهكذا كان يفعل صلوات الله عليه
واله من قبله في انصافهم للاقربين المساواة بين الاجر والاسو والشر في الوضيع في الحافل والمسا
والاعطاء والمنع في اقامة الحدود وكان يقسم العطايا بين الناس بالسوية ولا يفضل شرفا لشره ويقول
لهم ان كان بينكم تفاضل في الدرجات يكون بينكم في الدرجات واول من وضع يوان العطينة جعل التفاوت
على هذه تفاوت درجاتهم في الدنيا عمر الخطاب كما رواه في العيون كل ذلك مما كان ينفرد عن طبا ع اكثرهم
خصوصا في تأمير غير الشريف عندهم عليهم مثل تأمير سامة المحدث من الموالى وهو من ابنا عشر من على صناء
القوم فيقول في ريش ولقد كان الموت لحياتهم من هذه الامارة وهذا ظاهر على من عرف اخبارهم وحاس
ديارهم واما ما ذكره البعض من انه كان مأمورا من محمد بن الخطاب عن تلك الزبادة التي كانت تفسد في
محض لا يوجد له شاهد ليس في الاجزاء التي لم يقبل فاعلم ان شري كبر جرم بهذا الاجزاء
التي لا يقبل الاجزاء نعم وغيره ان امير المؤمنين عليه السلام ترك تلك الزبادة عنهم بعد اعراضهم

وحرمانا انفسهم عن بركاتها وكذا الامتناع من ولده عليهم السلام ان يظهر الحق الجديد ويظهر الحق الجديد
 واما ما ذكره من استغرابه في الفاتحة صلى الله عليه واله عن انفسهم الجهم فقبلة اما اوله ان الموحى في اكثر اجزا
 النصيب كان في حق النافقين بعد بلدهم بالعناد والعامه بقوله تعالى الذين ظلموا ان يجد عليهم السلام
 ظالمين محمد عليهم السلام والمشركون بولايته على عليهما والكافرن بولايته على عليهما اما ان ذلك وهو
 الايات التي ذكر فيها الذين كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه واله وتهددهم قال البر فيهما ما يجب
 خلافاً لغيرهم بالخلافه بعد جود الله من قبلهم فاما ان يكون من فضايح الاعمال وشايع الاعمال
 من لا بد له والظلم والشرك وغيرها لا يمكن اخرج انفسهم عن موضوعها بابداء الاحتمالات التي كانت تنبأها
 بظنهم انهم نظير اخرج معوليه ففسده صاحب عن موضوع الفتنة الباغية التي فتح عندهم وغيرهم عن النبي
 صلى الله عليه واله ان من يخرج من البراءة فيبلغ من العراوة سبعين سنة هو الذي يشهد القتل البغي
 هذا الباب في كتاب سلم في حديث غصب الخلافة وانكار سلمان ومعه مكرها قال فلما ان تابع ابو ذر والقدا
 ولم يؤمنوا قال عمر بن ابي سلمة قال كنت في صلواتك والله فانت يا بشة تجتمع من اهل هذا النبي منها ولا
 اشتد عظمتهم منها وقد كانا نرى بايعا قال ابو ذر فنعبرنا يا عمر عجل محمد ونعظمهم لعن الله وقد
 فعل من انفسهم افتر عليهم ثم ظلمهم حقهم حمل الناس على رفايتهم ردة هذه الامم فقري على اربابها فقال
 آمين لعن الله من ظلمهم حقهم ولا والله ما لهم فيها حق وما هم فيها وعرض الناس الاسواق والخبر واقامنا باينا
 بدم جماعة خافية لا فعال مخصوصهم ذكره باسم كل واحد منهم او بالوصف المختص كالشافعي لا يترفع
 العاصم العاصم للوليد عقيب ولتناق لعبد الله بن ابي اعفان القليل بن حصين الجعفي لا
 الحسن بن ثابت في سطح بن ابي ثارة وحفص بن جحش وعبد الله بن ابي سلول وهو الذي تولى كبره او هو احد
 الاولين والنصيب للبين لا في بن خلف التولي الذي اعطى فليلا واكدى لعثمان بن عفان والوليد بن
 المغيرة وامثال ذلك كثيرة في الفران من ذكر اسمهم بوصف معين مخصوص من مفر او جمعا وبعد موته
 لهم من جهة الاختصاص او ببيانهم بلزم الحد الذي كره وبغاله في رفعه ايضا ان الكفر في
 والذم في زعم لا ملامة في الايمان والعذر والذم في زعمان اخر لا ارتفاع الامر المذكور فكذلك على ما
 نراه معاشرا امامية من اردنا جميع الصحابة الا القليل منهم بعده مع ذكر جميعهم اكرمهم بالذم
 العظيم في مواضع من خرج بنو موسى التليد محل اسحقاوا الشيطان على اوليائه كدعوى الخالفين نحو

الاطلاق شائع المعروف في اللغة كما يقال دفع هذا الحديث هذا الشعر وهذا الكتاب فمختلف لا كما
فيه خلافا بل بعد الوجوه السابقة من ان اختلف المعنى بالعموم والخصوص او بالثاني او لم يخالف بهذا
المعنى فظهر ان الامور الاول كان وضع افرادها اذا عاقل المدعى النبوة ولو كان كذا بالامانة فلا
الذي جعله مصداقاً له في ذلك لا على نبوته بالمتنافض الصريح الذي لا يقبل التاويل ولا يمكن ان
احدهما الى الاخر المكن بالمدعى عند كل من ادعى شعوباً او اختلف بالمتنافض الاخر فكثير ما يصد
غير المعصوم كلامهم فيهم ومصفاهم بهواً او عدلاً لا غفادهم كون هذه الكلمة مثلاً اوضح ما ذكره
ابن كمال في كتابه وهذا الكلام ينبغي هذا اللفظ البليغ في ناديه المراكبة غير جاز على محصل كل شيء الذي يجوز
عليه فهو النسب ان الشيخ ابي الدين الطبري بعد ما نقل عن الذين يفسرون القرآن بآتم في معنى
الاختلاف ما يرجع الى احد الوجوه المذكورة غير الوجه الاخر فلا بد من الله والاختلاف في الكلام يكون على
ثلاثة امور بخلاف في اللفظ واختلاف في المعنى واختلاف في النفاذ يكون في الحسن والفتح
الخطا والصواب فقولنا قد هو اليه حكمه ونصرف عنه هذا النوع من الاختلاف لا يوجد في القرآن البتة
كما لا يوجد اختلاف المتنافضين اما اختلاف التلاوة فهو بذلك في الحسن بخلاف وجوه القرآن بخلاف
مفاد الايات والسور واختلاف الحكماء في التاميم المتشوخ فذلك موجود في القرآن وكله حوزة
صواب انتهى ظاهره فيعلم صدق الاختلاف على الاختلاف المذكور فالأبدي نظامه ما انتهى وقوعه فيه
فعلية من قبله كائناً في وجوه التاميم المتشوخ في بيان وضع ما عسكو في المقام انشاء الله تعالى
مع انه قبل ان يشرع الاختلاف في القرآنية الاختلاف في المعنى كما انه يظهر من العلم الظاهر في انشاء الله
ويظهر من العلم الظاهر في الاختلاف او يعبر عن من غير الغيب وغيره ويعبر عن على البناء للمفعول
بطلون ومثلاً في غير وهو الانج مستكماً معها الى ما يترك عليه الشخص في استقرها والشمس في
لا مستقرها وقال السيد علي طاب في بعد السور بعد ما نقل عن الخبر الخامس عشر من تفسير القراء
ان عبد الله بن مسعود قال في قوله تعالى ومن جاءهم بحجج من بعدهم وعين واما ما يسمعون من عبد الله بن مسعود
ما لفظه وما لا كيف ذكره ان عبد الله واخلدوا لفظين على اختلاف المعنى وكذا انفسنا وابل
اختلاف كبير او بعضا من المسلمين في تحته هذا والطريق على لفظ المعصوم الشريف في مثل ذلك
كثيراً خصوصاً بلزم من فخره الفعل الواحد المتعد ولا يشبه في الين حيث في اللفظ على الخطا

ولم يشترط على هذا الخبر ولا اشار اليه احد لعلمه من طبعنا العلم الثالث اشباعا المقول فيهما
من كلام السيد الجليل عليه بن طابوا في في سعد السعدي والطعن على الجبائي الذي طعن على الاما
بانهم يدعون الزيادة والقبض في القرآن مانصة يقال لانه مقرر هؤلاء القراء السبعة الذين
يختلفون في حروف واعراب غير ذلك من القرآن ولو اختلفوا فيهم ما كانوا سبعة بل كانوا يكونون قارا
واحدا وهؤلاء السبعة منكم واليسوا من رجال من ذكرنا منهم رافضة ويقال لرايهم القرآن العشر
ايضا من رجالكم وهم خلفوا في حروف مواضع كثيرة من القرآن وكلمهم عندكم على ثواب من ربي
ادعي اختلاف القرآن وتغيره انتم وسلفكم او الرافضة ومن العلوم من ذهب الذي ذهبهم للاختلاف
واحد القرآن انتهى ويؤيده ما ذكره السيد المحدث الجبائي في منبع الجنان السبيل المرفوع مع
عن العمل باخبار الاحاد عول على ما ذكره فيهم من ان القرآن واحد لم يزل عند واحد على وجه واحد
الاختلاف من جهة الرواية وقال الطبري ان الشايخ في اخبارهم ان القرآن تزل بحرف واحد يمكن
استظهار الإجماع من عقايد الصدوق ايضا ومن صرح بالإجماع الشيخ في التبيين فقال على ما حكى
عنه المعروف من مذهب الامامية النطلع في اخبارهم ورواياتهم ان القرآن تزل بحرف واحد على وجه
واحد قال الامامية الاكثر حاشيته المذرك لا يخفى ان القرائة عندنا تزل بحرف واحد
الاختلاف فيها من قبل الرواة فالتواتر ما تواتر في رواية في زمان الامامة بحيث يظهر انهم كانوا
برضوية ويصحون ويجوزون ارتكابا في الصلوة لانهم صلوات الله عليهم كانوا راضين بقرائة القرآن
على ما عهد الناس بما كانوا يسمعون الحق ويقولون مخصوصة بها ان ظهورها قائم على التواتر
فمنه ما ذكره في شرح المفاتيح وفي الجواهر ان المعلوم عندنا خلافا في كونها متواترة من
غير النبي صلى الله عليه واله ضرورة معلومة عندنا بان القرآن تزل بحرف واحد على وجه واحد
الاختلاف فيه من الرواة الرابع الاخبار الكثيرة الدالة على غلظة بعض القراء الشاذة
تلك في بعضها ومن يزل القرآن مختلفا الوجوه والكلمات لا يخافون عن السبع الشاذة
غلا ولم يفتح بطلان بعضها بظهور حال باقية حال اصل الاختلاف بعد القول بالقبض بيننا
فان في هذا المعنى ما من قول الصادق عليه السلام كان ابن مسعود لا يقرأ على قرأتنا فهو ضا
افزع تعد القرآن لا يكون القاري يغير قرأتهم فسادا فاشرا الى تلك الاجبا في الدليل

فلا حظ وثانيه انشا الله تعالى الدليل الثالث عشر ونقدم ايضا خطبة ابي عبد الله
واين عباس بن محمد بن الخطيب عن بعض فرسانهم ايضا روى الشيخ عن الصادق عليه السلام صاحب
الدين في قوله الكلم عن مواضع الخادم من الفرائض الكثيرة التي تظهر منها كون ذلك الاخلاص في مشيئة
الى النبي صلى الله عليه واله بل بعضها منسوق الى اراء الفراء واجتها اهل العربية وما استحسنوه منها
الغامر وعقلم الفاسد وبعضها الى تصحيح سلفهم ما كان في حفظهم كما اشرفنا اليه غير ذلك قالوا
الخطيب صاحب مفضل خريز ان السند الجليل يدين علي بن الحسين عليه السلام فرائضه مفرقة عن تلك الفرائض
للعرفه في هذا فرد لها بالنصف عمر بن موسى فقال الشيخ في الفهرست عمر بن موسى الوجهي يدين تلك الفرائض
زيد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب اخبرنا بها احمد بن محمد بن علي بن ابي بكر الدوسي عن ابي بكر بن محمد
عمر بن مسعود الجعفي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سليمان بن يحيى عن من اصل كتابه قال حدثني ابي اسحق
مسكين ابو اسحق البصري كيف عنده الخبر في سنة احد ومئتين وما بين قال حدثني يحيى بن محمد بن الحسن بن
القزويني قال حدثني عمر بن موسى الوجهي قال هذه الفرائض سمعتها من زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
قال ثم عرفت زيد بن علي بن الحسين يقول هذه فرائض امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال وما رايت اعلم
بكتاب الله وما ينسوخ منسوخه ومشكوك في اعراجه من تقدم عن سعد السعوي وغيره ايضا جع فرائضه وكذا
ما في الفهرست من الفرائض بعد هذا في حال فرائض الفراء وحاشا ان يترك الفرائض البصيرة المتأخرة
عن جملته صلى الله عليه واله ويدين له ومنه نعم الظاهر ان بعض فرائضه ايضا كان يتبعها على الاجها
ولا يفرقها الى ما بين بيت الفتنه الجليل الذي امر الامام بالاقتفاء في محبة الدين وهو من اهل علم
ابان في فرائضه ايضا فرائضه مفرقة ولا يجمع ذلك مع كون الفرائض الشاهدة ما نوره عن النبي صلى الله عليه واله
واجماع الخفا عليه علي بن زيد بن ابي بصير الا ينفى الا بصفا اليه قال الشيخ في الفهرست ولا بان رحمه الله عليه فرائضه
مفرقة اخبرنا بها احمد بن محمد بن يحيى بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن يوسف الراسي
الطبري قال قال في سنة احد ومئتين وما بين قال حدثني ابو نعم الفضل بن عبد الله بن العباس بن محمد
الطالقاني ساكن مواد البصرة سنة خمس وخمسين وما بين بالروي قال حدثنا محمد بن محمد بن موسى الجهمي صاحب
اللووف قال سمعت ابا بن نفل قال ما احدا من مائة من الفرائض او لم الى اخره وذكر الفرائض وسمعت يقول
قال الفرائض في سنة احد ومئتين وما بين قال الفرائض مشهورة عند الفراء اخبرنا ابو الحسين الفقيه

عدم

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا في العمري في اخره ومارا بن ابي ابراهيم من فط واهل الحق
 الكاف في شيوخ الوافين فانه بقدر ما اسند على محضر الاخذ بالقرآن السبعة بل جواز الاخذ بغيرها
 بشيخنا في عصرنا عليهم السلام من اصحاب الكاظم عليهم السلام قال مع ان فيهم من وجوه الفراء في منهم مثل ابيان
 فطحي قال له ابو جعفر الباقر عليه السلام احببني المسجد النبوي الخ وقال الصادق عليه السلام الله فيه
 احواله فلو كان في فطحي في ابيان بن فطحي قال في هذا المدة لم يرد خبر ولا خرج فوضع في كان في فطحي
 الخ وانه كان جعل اسنادا بايان بقراءة متغير من القرآن المشهورة كما هو صحيح في طائفة الشخص
 وما ظهر من بعض النقول مما اكفر الله وعشره بالحجر على اذكاره الطوسي وليل على عبد الاخذ بالقرآن
 معيا اولي هو المتعين فانه اجل من يتفعل امثال هذه الامور يرضى منهم واي خرج من فطحي
 ما لم يرد في الاخبار الخاصة فخطت بعض القرآن الشافعية انه لو كانت طائفة من فطحي واهل الحق
 سواكاتب وانما احد السبع ام لا ولو كان باقية فاحتمل الصواب لا يستدل على قوله الصادق
 الذي في عهد النبي الصادق او غيرهم كان من فطحي لو كان المذكور فانه لا يرد في عهد النبي الصادق
 الشيخ لا يخفى انهم كثير اجابوا فلهذا لم يرد في عهد النبي الصادق على من فطحي واهل الحق في عهد النبي
 رسول الله صلى الله عليه وآله في حال القرآن المشهورة فان كان الكل فطحي النبي فانه وجب ان يكتب في
 قال السبعة صدقة سعد السعوي قال ابو عبد الله الحسين بن خالويه الضوي في كتاب ارباب الشجرة
 من القرآن والذين اقرع عليهم لم لا ينسب عليهم السلام الاصل في عليهم بضم الهاء وهي لغز رسول الله صلى
 فدفع بذلك حمزة واما كسر الحاء من كسر الحاء في الياء واما اهل المدينة فمكة فكتبوا الميم وادخلوا
 اللفظ فيقولوا عليهم واغلو اهل مكة الجمع الواو كما كانت الالف في طائفة طائفة السبعة ثم قال السبعة
 ما الجوابين يقول اذا كانت لغز رسول الله صلى الله عليه وآله في القرآن فافق ما رزق بطرفة وعلى
 كان ظاهر من انه اصل الاسلام والصلى واخرج بكسر الحاء ولا يحل ان يتجاوزوا الهاء الياء
 على ان رسول الله صلى الله عليه وآله في الذي هو اوضح العرب اذا اختلف لغاتهم كان هو لغة طائفة
 من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلدين الذين قام فيها ونتاجا على خلاف من انهم
 تقدم احدكم هذا عنهم وعن مسلم بن السلي بن جابر فقل هذا من الصلح العاد بين اهل مكة
 الشيخ في النبأ والرحمة في الكشف في الفان بن القرآن الشافعية وقرائة اهل البيت

بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ أِنْدَاقِي فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ فَلَمْ يَخْشَ الَّذِينَ كَانُوا عَنِ ابْنِي وَجْهِي مَعْصُومٌ مِثْلُ
الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِكَ اِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْجَنَابَ النِّعَمِ اِنَّ اللَّهَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَّاجِرٌ عَظِيمٌ اِنَّ عَلِيًّا
النَّبِيَّ قَاتِلَ النُّوْقَةِ حَقَّهُ يَوْمَ الدِّينِ مَا نَصَّ عَنْ ظُلْمٍ يُغَايِلُنِي وَكَرِهْتُاهُ عَلَى اَهْلِكَ اَجْمَعِينَ قَاتِلَهُ
وَذَرْبُهُ لَصَائِرُونَ وَاِنْ عَذَّبْتُمْ اِمَامَ الْمُجْرِمِينَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا اَسْنُوْا اَطْلَبْتُمْ
رِزْقَهُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَاسْتَجَلْتُمْ بِهَا وَنَسِيتُمْ مَا وَعَدَ كُرَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنَقَضْتُمْ اَلْعَهْدَ
مِنْ بَعْدِ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ صَرَّفْنَا الْكَلِمَ الْاَمْتَالَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ بِأَيُّهَا الرَّسُولُ قَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ
اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِيْهَا مِنْ بَيِّنَاتٍ مِّنْ بَيِّنَاتٍ مِّنْ بَيِّنَاتٍ مِّنْ بَيِّنَاتٍ مِّنْ بَيِّنَاتٍ مِّنْ بَيِّنَاتٍ مِّنْ بَيِّنَاتٍ
اِنَّهُمْ اَمْخَضَرُوْنَ فِيْ يَوْمٍ لَا يُخَفِّعُهُ عَنْهُمْ شَيْءٌ وَلَا هُمْ يَرْجِعُوْنَ اِنْ لَّهُمْ فِيْ جَهَنَّمَ مَقَامًا غَيْرَ لَا يَعْبُدُوْنَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ذِكْرًا مِنَ السَّاجِدِينَ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى وَهَارُونَ بِمَا اسْتَخْلَفَ قَبِيْلَاهُمَا هَارُونَ
فَصَبَّرَ حَيْكَلُ فَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالحَاذِرُ لَعْنَاهُمْ اِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ فَاَصْبِرْ سَوْفَ يُبْعَثُونَ
وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْحُكْمَ كَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِ وَجَعَلْنَا لَكَ مِنْهُمْ رُجُومًا لَعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ
وَمِنْ بَيِّنَاتٍ مِّنْ اَمْرِ عَالِيٍّ مَّرْجِعُهُ فَلْيَمْتَعُوا بِكُفْرِهِمْ فَلْيَدْعُوا فَلَا تَسْتَلْ عَنِ النَّاسِ بِأَيُّهَا الرَّسُولُ
فَدَعَلْنَا لَكَ فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِينَ اٰمَنُوا عَهْدًا تُحَذِّهٖ وَكُنْ مِنَ السَّاٰكِرِيْنَ اِنَّ عَلِيًّا قَاتِلًا بِاللَّيْلِ
سَاجِدًا لِّحَذْرِ الْاَمْرِ وَبِرَجْوِ ثَوَابِ رَبِّهِ فَلْيَسْتَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَهُمْ يَنْتَدِبُونَ بِسَجْعَلِ
الْاَعْلَالِ فِيْ اَعْنَاقِهِمْ وَهُمْ عَلَى اَعْمَالِهِمْ يَنْتَدِبُونَ اِنَّا بَشَرْنَا لَكَ بِذَرْبِهِ الصَّالِحِينَ وَاِنَّهُمْ لَكَاذِبًا
يُخَالِفُونَ عَقْلَهُمْ مَّتٰى صَلَوَاتُ وَرَحْمَةِ اٰجِبَاءٍ وَاَمَّا اَنَا يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَعَلَى الَّذِينَ يَبْعَثُونَ عَلَيْهِمْ
مِّنْ بَعْدِ اِنَّ غَضَبَنَا اِنَّهُمْ قَوْمٌ سَوِيَّةٌ خَاسِرِينَ وَعَلَى الَّذِينَ سَلَكُوا سَبِيْلَكَ مَّتٰى رَحْمَةٍ وَهُمْ فِيْ الْغُرَفَاتِ
اٰمِنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمْ يَظْهَرْ كَلَامُهُ اِنَّ اَخْذَهَا مِنْ كِنَايَةِ الشَّعْرَةِ وَلَمْ يَحْدِثْ اَثَرًا
فِيْهَا غَيْرَ اِنَّ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ شَهْرَ اشْوَابِ الْمَازِنِ ذَكَرَ فِيْ كِتَابِ الْمَثَالِ عَلَى حَالِكِيْ عُنْدِهِمْ
اَسْفُطُوا مِنَ الْقُرْآنِ غُلَامَ سُورَةِ الْوَاكِدِ وَلَعَلَّهَا هَذِهِ السُّوْرَةُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ سَطْرٌ عَلَى عِلْمِ الْأَرَبِ
كَشَفَ الْغَمْرَ عَنْ طَرَفِ الْعَامَةِ عَنْ ذِيْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَالْكَتَابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ اِنَّ عَلِيًّا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ فَاِنْ لَمْ نَفْعَلْ فَا بَلَّغْتَ مَا اَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
يعصمك من الناس ع الشيخ محمد بن احمد بن شاذان الفقيه في المناقب المائة من طرق الخلفين

الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل يقال يا ايها النبي انك امرنا ان نسير لك في السجدة
فما تعجل بالحق ايها الذي اوتيت به اليك من ربك قال ابو الحسن عليه السلام فان الله
 يبارك وتعالى اعطى محمداً وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احدكمه وخفلا من غفل وذلك ان الله عز وجل لا
 يسلم على احد الا ابتا فقال تعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم قال سلام على موسى
 وهرون ولم يقل سلام على ال نوح لم يقل سلام على ابراهيم لم يقل سلام على ال موسى هرون قال
 سلام على ال نوح يعني ال محمد صلى الله عليه وآله فالسبوط في الاثنان اخرج الحاكم من طريقه المحدث
 عن الحكم ان النبي صلى الله عليه وآله الفرع منكبين على فاروق خضر وعيازي حشا وروا البراء بن
 في جميع الزوائد وفيه اخرج الحاكم من حديث ابيه انه صلى الله عليه وآله الفرع فلا تعلم نفس ما اخفي
 من وراء عيبي وفيه اخرج عن ابن عباس انه صلى الله عليه وآله الفرع لقد جاءكم رسول من انفسكم فيخرج
 الفافل وفيه اخرج عن عائشة انه صلى الله عليه وآله الفرع فروج ربحان يعني فيخرج الرأفة والكتاف
 زيد بن علي عليه السلام بالمراتب العاليين بالنصب على المدح فهو وفيه فروج الغضوب بالنصب على الحال وهي لغة
 رسول الله صلى الله عليه وآله المخرج من الخطاب روي عن ابن كثير في السبوط في الاثنان اخرج الطبراني عن
 عن الخطاب مرفوعا ان الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف من فرضاير احسب ان
 بكل حرف من الحروف العيون رجاله ثقات الا شيخ الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اسير تكلم في ذلك
 لهذا الحديث وقد جعل ذلك على ما نسخ من القرآن ايضا الموحى لان لا يبلغ هذا العدد فلما لم يوجد
 اظهر النصف فقدم بطلان الرسم مع ان الاجر على التلاوة ياتي في الحال المذكور وان صح اصله وللشيخ
 للنسب كاره بها بضعف فله ولكن الغرض في ثبت بكل حشيش في الكشف وفي مصحف حزب سوي
 صاحب كتاب الله كانوا اهلها واخوتها وهو الذوق في مصحف ايام الحجاج لعنه الله فط الحافظون
 الذين على ان يكونوا بلما الطيعة المصطفى في جميع الزوائد عن حذيفة قال النبي هو سوء التوبة
 العذاب ما يقرن منها ما كانا نقرأ الاربعاء والاطير في الاوسط ورجال ثقات من وفيه
 الطبراني باسناد عن ابن عباس ان كان يقرأ فلو بنا خلف مثله ايضا وفيه عن ابن عباس ان التوبة
 فيها وكنت اعلمهم منها ان النفس بالنفس والعين بالعين ينصب النفس ورفع العين واداء الحمد لربها
 رجال الصحيح وفيه عن عائشة قالت في يومها رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يزل يقرأ في الاوسط

في الاوسط الدليل التاسع ان الله تبارك وتعالى ذكر اسمي اوصيا خاتم النبيين وابنته
 الصديقة الطاهرة عليهم السلام وبعض شملهم وصفاتهم في تمام الكتب المباركة التي انزلها على رسوله
 وصرح فيها بوصايتهم وخلافاتهم وان ختمها بهم وذلك اما العناية بالثامن بذلك الاسم ليعبر كوايتك
 الاسامي التي وجدت هاهنا في صفاتهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لاجتراح سؤلهم وانما
 ما سؤلهم وكشف غيبتهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاجابات ولا ارتفاع قدرهم واعلا شأنهم يذكره
 قيل ظهروهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف محل للكرمين واعلى منازل المقرين وانما يقتضيه
 كون معرفتهم بما كرمه الله جل جلاله واجبة على جميعهم وانما علمهم بما بعثوا الى العباد لذلك ولو سلوا
 لتعلمهم تلك المسالك هذا ظاهر كثير من الاخبار خصوصاً في قوله عز وجل عذابه بما ترجع الى ايامهم
 من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الواجبة حقيقة الى امر واحد كيف يحمل المصنف ان يحمل الله تعالى
 اسمايتهم كتابه المهيمن على جميع الكتب الباقى على ترالد هو الواجب اليك في قيام الساعة ولا يفهم
 لانه ثبت اليهم اشرف من جميع الامم السالفة والعناية بتكليمهم اشد واسحكام امرهم ورفعة قدرهم
 اعلا ذكرهم بديهم فيه اظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشد من غيرهم وهو اقم من
 غيرهم من الواجب انما تذكره في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان مجرد الاستبعاد
 الا ان مرجع حقيقة الى الاستفهام التام والى تفتيح المناط القطع يظهر ذلك بعد المراجعة الى اخبار
 الباب الثامن فيها عين الانصاف ملاحظة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان
 استبعادا لكان احسن من ذكره النافون في محجهم بما حاصله استبعادا مقوطة من القرآن مع شدة اهتمام
 العناية في حفظه وحراسته هو عذبة ملهم في هذا المقام كما ياتي قالوا ليع علينا ان نسو في تلك الاخبار في
 الرتبة عن القلوب الفشاة عن الابصار فقول الخرج الصديق في المجلس الثامن والثمانين
 اما بعد عن محمد بن موسى المشوك عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابيه عن سعد قال قلت لكعب هو عذبة مودبة كيف تجد من صفته مولد النبوة وهل تجد من لغز
 فضلا قال قلت لكعب المعونة لنتظر كيف هو اه فاجر الله على لسانه فقال هات ابا السخي ربحك
 اقمه ما عذبة فقال لكعب في ذلك فرأيت اثنين وسبعين كتابا كلها الترتيب من السماء وقرأت نصف
 ما بينا كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولده عنده وان اسمه لم يعرف ثم ذكر ما

بعلق مولده الى ان قال وجد في الكتب العشرة خبر الناس بعدد وانه لا ينزل الناس امان من
العدا بامام من عترته في دار الدنيا خلق بمشي فقال يا ابا اسحق ومن عترته قال كعب بن طاووس
فصبر وجهه على نفسه اخذ بعيشه لمحب فقال كعب اناخذ صفة الفرح من المستشهد بها
فرحنا طاعنا على المقلد ما اشر اليه قال فمن يقلها قال رجل من فرقة فقام معوية فقال فوموا
شتم فمنا ورمى الكلب عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضل عن ابي الحسن
قال ولا ينزل على علي بن ابي طالب في جميع صحف الانبياء ولا يعش الله ولا يلو الا بنو محمد وصبيه
عليه السلام في ذمة نفسه القاسم عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من دفع فضل
امير المؤمنين عليه السلام فقد كذب بالنورية والنجيل والزيور وصحف ابراهيم ساير كتب الله المنة
فانه منزلة شئ منها الا وهم ما في بعد الامار بنو محمد الله عز وجل والا فرار بالبنو الاعراب
بولا بن علي والطيبين من الله عليه السلام في اكمال الدين في حديث محمد بن ابي جابر عن النبي صلى
الله عليه واله في طالع علي عليه السلام ما انت اعلم فاع في ذمتك الموصلة واحفظ في صلبك فان
فرقتا سجدت في فرايبك فان اعلم انك لا تؤمن به لكن سئوم به ولذلك وسبهم نصر اعز
اسمهم السما والبطال الحاضر والنجاء الا فرغ من الفرحان المشهدا وهو سيد العرب رئيسها
ودونها وهو الكلب اعرف من اصحاب عيسى فقال ابو طالب لغيرك الله كل الذي وصفت محمد
واكثر في نفسه لا امام علي عليه السلام قال الحسن بن علي عليه السلام من دفع فضل امير المؤمنين عليه السلام
جميع من بعد النبي صلى الله عليه واله فقد كذب بالنورية والنجيل والزيور وصحف ابراهيم ساير
كتب الله المنة فانه منزلة شئ منها الا وهم ما في بعد الامار بنو محمد الله عز وجل والا فرار بالبنو
الاعراب بولا بن علي والطيبين من الله عليه السلام في صحتهم البشارة والى
وعلى السلام في الاربعين للشيخ سعد بن ابراهيم الحنبل الحديث العشرين عن ابن مسعود عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما خلق الله ادم سال ربه ان يهر من يكون من ذرية من
الانبياء والوصيا والمفريين قال الله تعالى يا محمد فترها كما علم الله الى ان انتهى الى محمد صلى
الله عليه واله وسلم فقال هذا بنو لا يفرق محمد صلى الله عليه واله عن علي عليه السلام في الاصل
هذا وارثه وصيه فظا وقع ارمي الخطية ونوسل الى ربه جعل عليا من نوسل وباهل

صحيح البخاري
كتاب النكاح
باب النكاح
الحديث
عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه واله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لما خلق الله ادم
سال ربه ان يهر من يكون من ذرية من
الانبياء والوصيا والمفريين
قال الله تعالى يا محمد فترها
كما علم الله الى ان انتهى الى محمد
صلى الله عليه واله وسلم
فقال هذا بنو لا يفرق محمد
صلى الله عليه واله عن علي عليه السلام
في الاصل
هذا وارثه وصيه فظا وقع ارمي الخطية
ونوسل الى ربه جعل عليا من نوسل وباهل

وعلم الشيخ شاذان بن جبرئيل الفريجي الرضوي مع اخلاقه فيسبوا السيد الجليل على بطاوس في
خلال حال يوم المباحلة من كتاب الاقبال وبنابا لاسا بن الصيحه والروايات الصريحة الى
الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب المباحلة ومن اصل كتاب الحسن بن اسمعيل بن
اشناس من كتاب عمل ذي الحجة فصار وبناء بالطرق الواضحة عز في العلم الصالحة لا حاجة الى ذكر
اسمائهم لان المقصود ذكر كلامهم فالوالمناخ النبي صلى الله عليه واله مكة واقاديش العرب اوسل
وسل ودعاه الى الام وكان الملكين كسر وقصر يدعوها الى الاسلام والا فربا بجزيرة والعتا
والا اذ نابا البحر العوان اكبر شأنه نصا في بحران وخلصا لهم من بني عبد المذان وجميع بني الحرث
بن كعب من ضوا اليهم ونزل بهم من هه الناس على اختلافهم هنا السفي بن النصرانية من الارسية
والا الوسيه اصحاب بن الملك المارونية العيا والنسطورثي الى ان ذكر ودود وسل النيرة
اليهم وانهم اجتمعوا للشورى في بيعتهم العظمى واسرعت اليهم القبايل من مدحج وعك
حمير واماخذ ومن دناهم نسبوا وادامن قبايل سبأ كلهم فتكلم رؤسائهم كابي حامد حنين
علقه اسفغهم الاول ضاحي صايرهم زعيم بني الحارث بن كعب امير حروبهم كوز بن سبزو
الحارث وامير اليهم العاف عبد المسيح بن شرحبيل والسيد اسفغ بحران اهتم بن النعمان وحمير
سرافة البارثي من زنادقة النصارى وحارث بن ثال من ربيعة بن نزار بن امر النبي صلى الله عليه
واله اربعة ايام وذكر في هذا الخبر الشريف جميع كلامهم الى ان انفقت كلمتهم النظر الى الكتب المباركة
والعمل بما فيها فاضى غلام ولقي بالحاجة يحياها على راسك وبما سلك بها لثقلها ففتح ابو حارث
طرفها واستخرج منها صحيفة آدم الكبرى المستنوعة علم على ملكوت الله عز وجل وجلاله وما ذكر فيها
في ارضه سمائه وما وصلنا اجل الاله من ذكر عالمه هي الصحيفة التي ورثها شيت عن ابيه ادم عمادها
من الذكر المحفوظ من القوم السيد العاف والحارث في الصحيفة نطلب المائنا زعوا فيه من نصيب
رسول الله صلى الله عليه واله وصفيته ومن حضرهم يومئذ من الناس اليهم مضجون مرتقبون
فيستدلون في ذلك فالقوا في المصباح الثاني من فواصلها باسم الله الرحمن الرحيم اما الله لا
اله الا الله الحي القيوم صفيته المتهور وفاصل الامور سبقت بشيئ الاسباب وذلك بقدر
الصفا كانا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ادم وانهم سبقت حجة غضبي عفو غوثي خلقت عبادي

لعنوا والذين هم على الاغصان منهم رسل وغفل عنهم كفى ابره ذلك من لدن اول مذكور من
 البشر الاجمعي وخاتم رسل ذلك الذي اجعل عليه صلواتي واسمك في قلبه كان وبه اكل
 البساق ونذري قال ادم عليه السلام من هؤلاء الرسل ومن اجد هذا الذي فئت وشرفت قال كل
 من ذريتك واحمد عليه السلام عافهم قال ديب بما انت باعهم ورسلم قال بوجهم ثم انقضى ذلك
 ثلثمائة سنة وثلاثين شهرا انظروا اكلها الا حدها فاذنن جاتني شريفة منها مع الايمان في
 ويرسلنا داخل الجنة ثم ذكر ما جللنا ان الله تعالى عرض على ادم ومعه قرناء البنا وذريتهم ونظروا
 ادم عليه السلام ثم قال ما هذا النظر ثم نظر ادم الى نور فطلع ضد الجحيم فاحد بالمطالع من
 المشارق ثم سرى كذلك حتى طوى المغارب ثم سعى بطلع ملكوت السما فظفر فاذا هو نور محمد صلعم
 واذا الاكاف به فذوضعت طبيا واذا انوار اربعة قد اكشفت عن عينية شماله ومن خلفه امامه
 اشبه شئ برأجا ونورا وبلوها انوار بعد ما شئت منها واذا هي شبيهة بها في ضيائها
 وعظما ونورها ثم دنت منها فاكلت عليها وحفت بها ونظروا فاذا انوار بعد ذلك في مقدار
 الكواكب دون منازل الابرار جدا وبعض هذه اضواء من بعض هي ذلك مقدار جدا
 ثم طلع عليه سواد كالليل وكالتسلي يسلون من كل وجه واربع فلبوا كذلك حتى لا اذا الفاع
 الاكم فاذا هم اقم شئ صورا ومبينة وانتهى بها ادم عليه السلام ادى من ذلك وقال باعلام
 القلوب وغافر الذنوب باذا القدره القاهرة والمشيئة العالمة من هذا الخلق التسبيح الذي كرهت
 رفض على العالمين ومن هذه الانوار المنيرة المكشوفة له فاعلم ان الله عز وجل اياه ادم هذا
 هؤلاء وسبلك وسبلك من سبلك من خلفي هؤلاء السابقون المفضلون الشافعون والمشفعون
 وهذا احمد سيدهم وسيد تيرته اخبرني بعلم واستقفا من اسمي فانا المحمود وهو محمد وهذا
 صنو وصية اذنت به وحلت بكاني ونظروا في عافية هذه سبلة امامي والبقية في علي
 من اجدني وهذا السبيل والخلع الهم وهذه الاعيان الصامع نورها انوارهم ببقية منهم الا
 ان كلا اصطفت طهرت وعلى كل اركت وترحت فكل على حبلته قدوة عبادي ونور بلادتي
 نظروا اشبع في اخرهم من هذه ذلك التفتيح كابرهم كوكبا الصبح هل الدنيا فقال الله يا ادم
 وبعتك هذا التسبيح فاك عن عبادة الاغلال واضع عنهم الاحسا واملا ارضي به حانا ولفة

ما في صحيفة
عليه السلام

وعلا كما ملئت من قبله وشوؤه وجوداً قال آدم عليه السلام بئان الكريم من كرمته ان الشريفة
شرفت في حقها بالهي من فعت اعلم ان يكون كذلك فبذا النعم التي لا تقطع لا يجاز ولا ينفذ
بلغ عبادك هؤلاء العالمون بهذه النعمة من شرف عطايتك وعظمت فضلك وجباتك وكذلك من
كرم من عبائك المرسلين قال الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم عالم الغيوب
مضمحل الغلو اعلم ما لم يكن ما يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني اطلعيا عبدي
في علمي على قلوب عبادك فلم ارفهم اطوع لي ولا انصع تخلفي من انبيائي ورسلي فعملت لذلك فيهم روي
وكلمني في الزمانهم عنيت حتى اصطفيتهم على البرا برسالي ووجهي القيت بكافهم تلك في منازلهم
حواسهم وادبائهم من بعدهم ودائع جنتي السادة في جنتي لا جبرهم كسر عبادك واقمهم اودعي
اني بهم وبقلوبهم لطيف خبير اطلعني قلوب المصطفين من رسلهم فلم اجد فيهم اطوع ولا انصع
من محمد خيرة وخالفني فاخترته علي علم ورفعت ذكره الي ذكره ثم وجد قلوب جادة الا في من بعده
على صفة فليد الحفنة ثم جعلهم في رتبة كتابي ووجهي او كره كفي ونور والنبى ان لا اعديت
من انبي معصما بنوحك وجعل مؤتم ائبا صحيفته النبى على نبينا والى عليه السلام
وفي الخبر المذكور ثم امرهم ابو حارث ان يصيروا الى صحيفته شيتا الكبرى التي انتمى منها انشا الى ادريس
النبى عليه السلام قال وكان كتابها بالعلم السباني القديم وهو الذي كتب من بعد نوح عليه السلام
ملوك الهيا طلة وهم النادرة قال فاقض القوم الصحيفه وافضوا منها الى هذا الرسم لواء الجمع
فومر صحابته وهو يومئذ في بيت عبادته من رضى كوفان فخيرهم فيما افصح عليهم قال اني انا ابيكم آدم
الصليبي ونبيي في دنيتهم اخضعوا فيها بينهم وقالوا اني الخلق عند كرم على الله عز وجل و
لدبر مكانة وافر منه فترت فقال بعضهم ابو كرم آدم عليه السلام خلق الله عز وجل به واسجد ملائكة
وجعل الخليفة في ارضه سخر لجمع خلقه فقال الاخرين بل الملائكة الذين بعثوا الله عز وجل
قال بعضهم لا بل وساء الملائكة التي جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال بعضهم لا بل الملائكة
جبرئيل باظلفوا الى آدم صلى الله عليه وآله كرم والذى قالوا واخلفوا فيه فقال اني انا اخبركم كرم
الخلا بوجع على الله عز وجل انه والله لا ان تقع في المروج حتى استوفى جالساً في العرش العظيم
فقطر فيه فاذا فيه اله الا الله محن سوفلان امير الله فلان خير الله عز وجل ذكره اسما

مقره بنحو صلى الله عليه واله قال ادم ثم لارثه الثاني موضع اديم اوفال صفيح منها الا وفيه مكتوب
لا اله الا الله وامان موضع مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلقتا لا خطا محمد رسول الله
وامان موضع مكتوب فيه محمد رسول الله الا وفيه مكتوب فلان خير الله ^{الحسن} فلان صفوه الله فلان الحسن
امين الله عز وجل ثم ذكر هذه الاسماء بنظم الحساب للعدو قال محمد صلى الله عليه واله رباني وخط
من تلك الاسماء معد اكرم الخلق على الله عز وجل جميعا صحيفه ادر لس النبي علي
بنينا والرب علي السيرة كتاب بعد السيرة للسيد الجليل علي بن طاووس فصل فيما ذكره من صحا
ادر لس وفي حديث هذه الصحف بنسخة عتيقة يوشك ان يكون تاريخها من ما بين من السنين بخمسة مائة
شهر ولها امير المؤمنين عليه السلام قد ذهب اولها واخرها فكان الموجود منها نحو سبعة عشر كراسا
ثم نقل شطر او اما الى ان نقل من الكراس الثاني عشر منه بعد وصف الموت والفظ ثم بقول الله
جل وعز لا يحزنك وهذا الخبر لك وعدك واتمنى عليك نعمتي وشفتك فيما سئلت لاخوانك من لا ينشأ
ومؤمنين بخارج ذلك من اهل التوحيد الحنفية اوليا لك الذين امنوا بك وتولوا بك بولا في اولئك
لك وعادوا وعدك وكشف صدرك من اذني واذا ذاك والى المؤمنين والمؤمنات في الدنيا
وعقيلك اوليا لك من اهلك الذين اذبح الله عنهم الرحيم طهرهم نظهرا واوليا لك من اهلك
من اسبغهم من غيرهم فمهم معهم ولطف الذين اذبح فيك واذا ويا باهم نفاقا في ظوهم في الدنيا
وم يلقونهم بنك في الدنيا وعدك لهم عذابا البيا اخلفوا وعدك وفوضوا مباني فاعادك وعادوا
بلائك والواحد لك فتمت في الفريدين كلمة ربك في الذين المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
انهار خالدين فيها ولا يغير عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا وبعد المناقب والمناقب فليشكر
شكر الطائين بالله من السوء عليهم ثم لارثه السوء وغضب الله عليهم فلعنهم واعطاهم جهنم وساءت مصيرا صحيفه
الليل الرحمن ابن ابراهيم علي بنينا والرب علي السيرة في الخبر المذكور ثم ذكر ان ابا حارث
سئل السيرة والعائفة ان يفتوا على صلوات ابراهيم عليه السلام الذي جاء به الاملاك من عند الله عز وجل
فتوا بما وضا عليه في الجامعة قال ابو حارثه للبل شارحها بامعها واسيرها فانه امر للعدو ولا
لله الصدور واجد لان لا يوافق الامر من بعد فامجد من المصير القول من يتبع القوم الى ما يوجبون اياه
وكان الله عز وجل يفضل على من يشاء من خلقه فلا يصطفي ابراهيم ثم يجلته ويشرفه بصلواته

محمد بن عبد الله

عبدالله بن محمد

محکمہ

فیرکاف

وبكرانه وجعله في امانا من ان يعبد وجعل النبوة والامامة والكتابة في ذنبيه بلفظ اخر عن ابي
وقته نابون آدم النظم الحكمة والعلم الذي فضل الله عز وجل به على الملائكة طرأ فطر ابراهيم عليه السلام
في ذلك الثابوت فابصره بيونا بعد ذلك والعزم من الانبياء المرسلين واصحابهم من بعدهم ونظر فاذاب
محمد صلى الله عليه واله اخر الانبياء عيسى علي بابا طرأ ليجزئ منه فاذا شكل عظيم نبلا لا نورافينا
صنوه وصية الموتى بالانصر فقال ابراهيم الهى يستبكم من هذا الخلق الشريف اوحى الله عز وجل هذا
وضفوا الفاتح الحاتم وهذا وصية الوارث قال ربما الفاتح الحاتم قال هذا محمد خيرته وبكره فطر
جنى الكبر في بني نبي نسته اجنبية ادم بين الطين والجسد ثم اتى باعته عند انقطاع الزمان لكلمة
دينه واختم به سالافى وتلكرو وهذا على اخوه وصديقه الاكبر اجنبية بها واختمها وصلبها باركت
عليها وطهرتها واخلصتها الا ابراهيمها ومن رتبها قبل ان اخلق ما فى الارضى ما فيها من خلقى وذلك
لعلهم يفلحوا في عبادتي عليهم خير قال ونظر ابراهيم فاذا اشاعه تكد لا انوارهم جسمها انوارا
رؤية وجل ففارق رتبته باسما هذه الصور المفردة بصور محمد وصية ذلك لما رأى من رفيع درجته
والخافهم بشكل محمد وصية عليهم السلام اوحى الله عز وجل اليه هذه امنى نصيبه من نبي فاطمة الصديق
وجعلها مع خليفها عيسى بن مريم وهذا الحشا وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلهم في الدنيا
به رجعت في بلادى به انشأ في نبي عباد ذلك بعد ايامهم وافنوط منهم من عبادى فاذا ذكر محمد
بنبي يصلوا لك فضل عليهم مع ابراهيم قال فعند ما صلى عليهم ابراهيم صلى الله عليه واله فقال ربي
صل على محمد ال محمد كما اجنبية اخلصهم خلاصا فاحى عز وجل النضك كرامتى ففضا عليك فاني
بسلالة محمد صلى الله عليه واله ومن اصطفيت معه منهم الى فناء صلبك في محرم منك ثم من بكره اسمع
فاشتر ابراهيم فاني واصل يصلوا لك صلواتهم منبغ لك بركاني ورتجى عليك في علمهم فاجعل خلقى في
الى الامم المعك والى الوعد الذي اوتيت فيه سما وارضى ابعثه خلفي بفصل فضائي وفاض
رجعتي وعدي في اثبات الوصية على الحسين المسعود صاحب روج الدنيا في حديث طويل في
الاجار والكهان بالنبي صلى الله عليه واله ان فاطمة بنت اسد قال لبعض الاجار اقمتم عليكم بنينا
ونفك وكما بك لتخبرني بالامر على حقيقته فان الحكم لا يكلم من استغفر نفسه بغير نفوسها فطر الجمل
رسول الله صلى الله عليه واله نظر استغفر ثم قال والله هذا اعلام همام ابائكم ارام بكفله الامام كرام

هو كلام

الاسلام شرعيه الصلوة والصبا بطله الغام محلي بوجهه الظلام من كفه رشق من ارضه سعد
مولانا سيد يعقوب كره ما بقى الا بدتم ذكر كفالته اسباط الياه وعد سيرة وحائنه امره وغيبها
ثم قال في كفالته امرته نطلب لك الباداه العذ منكون هذا المبارك المحمود لها طيب الفرح لدنجهوه
دبره ويصفه بهما اليه فضل الفساكر منه فالت فقلت لقد اصبت فيما وصفت الخبث انتم في ذلك
الحق فيما شرتنا المرته التي كفالته ووجهه الذي رجو وباعله فقال لها ان كنت صادقة فسلدين
غلاما رابع اربعين اولادك شجاعا عالمناهما اماما مطواعا هاما مدينه فواما لرتبه مصلها صورا
غير خرق ولا شرق ولا اجف ولا اخف اسم على ثلثة امر في هذا النسخ جميع اموره وبواسية في
قلبه وكثيره يكون سيفه على اعدائه وبابه الذي يؤمن منه اوليائه يقطع في جهتها الكفار ويضع اهل
النكث والغد والنفاق في عاقر عجزه ويثبته الكريات ويحلبه في باجر جند من الغرنا فربهم منه بها
وامتهم كحما وانحاهم كفوا واندام بدا بصاهره على افضل كرمته بوقبه بنفسه لو فانت شدة فيمن
صبر ملائكة الحجاب اذا فسر اهل الشرك بالطعن والضارب لهاب مولته اطفالا لها ورعد من خيفته
الفرابصوم الجلاء منافيه معروفه وفضائله شهوه هزرت ناع مثله منع مفدا مكرامه
غير قر اخش الساقين غلب الساعدين عريض المنكبين رجال الذراعين شرقا الله بامينه اخشيه الله
واستوعمته واستخفطه على عاددينه مظهر شره بصوت على المحلدين ويغبط الله به المناقبين
بال شيم الجبارين يبلغ معالي الدرجات ايجاد غير شك في ثؤمن من غير شك له بهذا الربو له
مبغته ومقتله رفيعه غير جبارته يكون من صلبته يشبه يقوم بسنة ويولي دفة في جفنة فائد
جيشه الساقين حوضه المهاجر معين وطنه الباذل ونه دمه سبب لك عاذ كثره من ولائه
اذا زفته ورين ما فله فيه عيانا كما فتح لائل محمد المحمود بالله ان ما وصفته من امرها موهوبه
في الاسفار والزبور وصحف ابراهيم موسى فاشا بهول لا يتحجب من معاشه ونخبته عما طلل
من عافله وضحا اما النبي الذي قد كنت اذكره قاله يعلم ما قولهم رجا باوى الرشا البشيل ما
ام الى ولدنا ضاف نجا ثم التوارى الوصفي البذا شابع الصبد من فرط كفا فاحمل الحطيف ببطر اسبه
بحو يائنه ناهي اسما بذا اخبرنا في الكتب اقلنا والجن يشق الاسماع البطا فاستبشر لا زاعي
خطوه فخطاهم هم من نضلهما بجوارع متقابلين شهر شوب قال فالصاحب كتابا لا نوا ان علم

الذي يغيب
الغيب في الغيب

فصل

ابن ابي عمير عن طريق اخر عن الصحاح انه قال كيف نفر هذا الحرف قال وقضى بك قال ليس لك
 حرف ما نفى ولا ابن عباس وانما هي وقضى بك كذلك كانت نقره وتكتب فاسمها بكم فاحمل الكتاب
 مما ذكرنا فالزفت والواو بالصائم فمرو ولقد وصفتنا الذين اوتوا الكتاب من قبلهم وايامهم انهم
 الله ولو كانت فخر من الرب لم يسقط احد من فضائله لكن وصفتنا وصيها العباد فيه
 اخبر سعيد بن منصور وغيره عن طريق عمر بن دينار عن عمر بن الخطاب انه كان يقر ولقد اينا معا
 وهو من القران ضياء ويقول خذوا هذا الواو واجعلوها ههنا والذين قال لهم الناس ان الانبياء
 قد جمعوا لكم كما وفتة اخر جابر بن جهم عن طريق الزبير بن خريش عن عمر بن الخطاب قال اوتوا
 هذا الواو واجعلوها الذين يجيئون العرش من حوله كتب فيه عن ابي عبيدة في فضائل القران عن
 معاوية عن هشام بن عمار عن ابي ثعلبة عن عائشة عن علي بن ابي طالب ان هذا ان لسائر
 وعن قوله تعالى والمؤمنين الصلوة والمؤن الزكوة وعن قوله تعالى الذين امنوا والذين هادوا و
 الصابون فقال ابن ابي عمير هذا على الكتاب باخطا وفي الكتاب هذا اسما صحيح على شرط الشخص ورواه
 الراغب في الحاضر عن عثمان بن عفان عن ابي ابي ابي او ابن ابي عمير عن طريق عمر بن الخطاب
 كان يقر والمؤمنين الصلوة ويقول هو نحن من الكتاب قلت وتقدم بطرق عديدة انما اكتب المصنف
 عرضت على عثمان فوجد فيها حرفا من اللحن فقال لا تغيرها فان العرب تنفرها ورواه الثعلبي وابن
 فنبه في كتاب المسائل دعونا فانه لا يجلل حراما ولا يهزم حلالا وقال السيد علي بن طاهر من حماد الله في
 ان كان عثمان يذكر الله فهو كفر جديد وان كان من غير الله فكيف ترك كتاب به مبدل ما فغيرا
 لقد اترك بلك بهنا فاعظما ومنكر اوفال رحمه الله في هذا السعوى عن الجني في البحر العاشر
 نفس وما لفظهم لهم شركاء بالواو والالف كذلك الذي عشوا لهم شركاء واليس في القران
 بالواو والالف غير هذين الحرفين كذلك كتبوا الضعفاء الواو والالف مثلها وتقطوا شركاء واليس
 وقل هو بنا نقطه على صلا الواو ليس فلام الالف والزوايد الاعراب الواو مع ههنا الان هذه
 الواو هي الاعراب اما كتبت في المصحف بالواو على لفظ الحلي وليس الواو منها وانما ادخلها سعيد
 ابان الذي كتب مصحف عثمان على لفظ الحلي وليس في الوقت واوانا ههنا خفيفة انتهى ولا تخطو
 فسيح في سيم وفي الكشاف قد انقفت في خط المصحف شيئا خارجا عن القليل ثم ما عا ذلك

الربيع من هذه الاجال
 عبارة السيوط منه

بغيره نقصا لا سقامه اللفظ ونفا الخط وكان اتباع خط المصحف شذوذا مخالفاً في كشف الظنون
عن اسامي الكتب الفنون ومنها علم خط المصحف على ما اصطلح عليه الصحابة عند جمع القرآن الكريم على
ما اتخاذه زيد بن ثابت فيتمى الاصطلاح السلف انتهى فيقال المنصب المنصب محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن العز
في صفات تاريخه في حلة كلام له في صناعة الخط فكان الخط العربي لاول الاسلام غير من المع الى الغاية من
الاحكام والانفان والاجادة ولا الى التوسط لمكان العربيين البداوة والنوتش وبعدهم عن الضمايح
وانظروا في واجل ذلك في رسمهم المصحف حيث رسمهم الصحابة بخطوطهم كانت غير مستحكمة في الاجا
خالفوا الكثير من رسومهم ما افضته رسوم صناعة الخط عند اهلها ثم اتفق النابتون من السلف
نبركهم بارسم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وخبر الخلف من بعدهم المتلفون لوجه كتاب الله و
كما ينبغي لهذا العهد خط ولى او عالم نبركهم ويتبع رسم خطا او صوابا وان يثبت في ذلك من الصحابة
كتبوه فاتباع ذلك اثبت سما ونبه العلماء بالرسوم على مواضع لا للفقين في ذلك الى ما نرى غير بعض
المغفلين من انهم كانوا يحكمون صناعة الخط وانما يتجمل من مخالفة خطوطهم لا صواب الرسم ليس كما
يتجمل بل الكفاية بقولون في مثل زيادة الالف في الالف لا اذ يحذفه تنبيه على ان الذي لم يرفع وزاد
الثاني سبيلنا تنبيه على كمال العذرة الربانية وامثال ذلك مما لا اصل له الا الحكم المخص وما
حلم على ان لا اعتقادهم ان في ذلك تنزيها للصحابة عن قوم النقص في فلاح اجادة الخط
ان الخط كما في رسمهم عن نقصه نسبوا اليهم الكمال باجادة في طلبوا لتعليل ما خالف الاجادة من
رسم ليس لك بصحح انتهى وقال الراغب في المحاضرات كان الذين كتبوا المصحف لم يكونوا قد حقوا
الكتابة فذلك ضعف الحرف على ما يجب ان يكون عليه في الانوار وهذا القرآن للوجود الان في اليد
الناس هو خط عثمان وسموا الامام واهل قواما سوا واخفوا وبعثوا به من خلفهم الى الانظار والامضا
ومن ثم ترى قواعد خط خالف قواعد العربية مثل كتابة الالف بعد الميم وعدم ما بعد والجمع
ذلك سموا رسم الخط القراني لم يعلوا انهم من طلائع علماء على العربية الخط انتهى فذا في
المواضع التي خالف فيها رسم القرآن لقاعدة الكتابة بعض علماء اولاد لا اعلم ما وضعها على فاعلم
كتاب الاصل وجاهل بقواعد الكتابة غاية الطهويل منها ما لو فر بظاهر الخط لكان الخطا ممل
لا اوضحوا ولا اذ يحذف الالف بعد لا والظالمين بواو والفاء في ما بين كاتنص على السهو وغيره

هذا وما الخالقون فظنهم بغير ما اعدوا ذلك من علوم القرآن وسمو علم رسم المصحف كما عرفوا وصنفوا
 فيه كتباً مثل اجزاء الجبلية في شرح العقيلة وكتاب المفتح لابن عمر والذاني قد نظره ابو القاسم المغربي ^{توفي}
 صاحبها الرازي والعقيلة الرازيه للشاطبي وعنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل لابي العباس المراكشي
 وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامم واصباح الخوافظ في رسم مصاحف التواتر والفتح في رسم المصحف
 القري له انهم مشجرون ذلك في الاثقان عن احمد بن محمد بن محمد بن الخطيب مصنفه واما بعضهم لما صنفوا
 الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المنقذة فقال ابن الاثير في كتاب المرتبة على من خالف مصحف عثمان
 كافي الاثقان الامام بن المرتبة عرفت في ذلك لا تقوم بها حجة لانها منقطعة عن متصل ما يشهد عقل
 بان عثمان وهو امام الامم الذي هو امام الناس في سنة قد علم جميعهم على المصحف الذي هو الامام فيمن
 خلاه وانشأه في خطه لا ولا يصلح كلا والله ما بنوهم عليه وانصاف في غير ذلك اخروا ما ذكره وصرح
 السبط بان هذا الجواب لا يصلح عن حديث عائشة لان اسناده صحيح وابده بما تقدم من الاخبار واجاب
 بقا الاثر بان المراسم اخطاوا في الاختيار وهو لا ولي له جمع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الله
 كتب خطا خارج عن القرآن فعنه قول ابن عباس كسها وهو ناسخ بعض فلم يبدل الوجه الذي هو اولي من
 وكلف سائر ما وهذه الكلمات ينبغي ان تكتب بغسلين على وجات الشياطين اما ما شرف عثمان لهذا
 الامر بشاركة من ذكرها السبب الاعظم لطرق تلك التغيير في المصحف اذ لا يتولد من الفاسد الا
 الفساد وكل ما بالذوق فيضج فكيف يقبل على صيانة المصحف وتروى القرآن على الاحرف السبعة باطل
 عندنا لوجوبنا في انشاء الله تعالى انه يظهر من اجابهم ان ضرر قائلهم ان تكتب ميتين عليها مثل قول عثمان
 في غير النجاء وغيره اذا اختلفتم انتم زيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوا بلان افرش قائله انما نزل بلسانهم
 فان ظاهره كون ما اقره زيد وما كان ذلك غير قرش غير منزل وما امر من اذن من تحطه في عبد الله لبعض
 الكلمات وما جازول الثاني على ما رواه الراغب في ملكك كما ملكوا الصنف بمصنفهم مثل الذي صنعوا بمصنف
 بل ما روي عن ابن عباس في هذا المعنى لا يقبل التأويل وما ذكره السيوطي في الهديان وعلى نعمهم وحيث
 ظهر بما هم كيف يشاء العقل بانه يוכל امر خيرا واحدا لاهل الاحرف السبعة الذي لا جله ان تكتب احرف المصاحف
 على ما ذكره والى الكاتب عن غيري كما ما يرد وهل هذا الا كراهة ما روي مع نصريح ابن ابي شيبة
 القوا كانوا يتخير في اجمع الحروف للكتابة واسلمها على الاستمارة في المأخذ واشهرها عند العرب

للكاتب الصالح هذا الأمر لا يقوم إلا من أخذ من العلم حظا وافرا وما من امر يعرف من العلم فواعل
وهي لا عين الصبابة فهو من أجل ثم إذا بين ما اختاره غير الوجه الذي هو الأولي به فإيمانهم من التبدل
وزعام الأمر بهم والحاصل أن من أضعف النظر إلى ما ذكرناه لا يزال في سبيلهم وروغ الخلل والتفسير في
وهذا الجمع من مجموعين وهو فروع كذلك يقطع بأن القولين نوا غير معنيين بضبطهما أخذوا عن النبي صلى
وغيره ما ظنوا يحفظ مقدار ما تلقوا عنه كعدم اعتنائهم بضبط غيره من الأحكام هذا ولذا ذكر بعض ما لقوا
لصحيح عثمان والوجه أن بعضه ينسخ انحصار غيره فيما ذكرناه قال الفاضل أفاضل عبد الجبار بن عبد الله
المعز في كتاب المغني في الأمانة على ما في شرح ابن أبي الحديد أن الوجه جمع القرآن على فراشه واحد ومختص
القرآن وضبطه قطع المنازعة والاختلاف فيه فيقول لو كان ذلك واجبا لفعلة الرسول صلى الله عليه وآله
غير لازم لأن الإمام إذا فعل حقا كان الرسول صلى الله عليه وآله له فعله لأن الأحوال في ذلك تختلف وقد
روى ابن عمر عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ القرآن فليكن له جنة
من لم يقرأه لم يكن له جنة قالوا يا رسول الله فماذا تقول في هذا الحديث قالوا لا نقول في ذلك
أبو بكر في الاستحسان فيفضل ما يكثر في جمع نزل القرآن بين الوجتين وإنما قصد جمعهم على القرآن
الثانية المعروفة عن النبي صلى الله عليه وآله والقائم ما ليس كل واحد منهم يحسن ولا يقدم فيه ولا يخبر ولا يابى
الشيخ مع نزول ولا منسوخ فلا والله كتب مع ثلث سنين من وفرة فرائده وحفظ خشيته في حق القضاة
على ما ياتي بعد وقال الحارث المحاسب في عهد الناصر جامع القرآن عثمان وليس كلنا جاهل عثمان
على الفرائد بوجه واحد على احتيا وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والأنصار لما خشي من الفتنة
عند اختلاف أهل العراق والشام وحرر في الفرائد فلما قبل ذلك فقد كانت الحفظة بوجوه من الظواهر
المطابقة على الحروف التسعة التي أنزل بها القرآن فاما السابق إلى جمع فهو الصدوق وقال علي بن أبي طالب
لو لم يكن لنا صاحب الذي عمل في إرسال عثمان أو قال ابن النبي في غير الفرق بين جمع أبي بكر وجمع
الجميع أبو بكر كان خشيته أن يذهب من القرآن شيء يذاهب حمله لأنه لو يكن مجموعا في موضع واحد فحفظه
صلى الله عليه وآله وآل بيته على ما وفقهم عليه النبي صلى الله عليه وآله وجمع عثمان كان لما أكثر الاختلاف في وجوه الفرائد حتى
فرق بلغناهم على اشباع اللغات فادى ذلك بعضهم إلى تخطئة بعض فحش من تفاقم الأمر في ذلك فلحق
الصحف في مصحف واحد من السور وأضمر من سائر اللغات على لغة فرس في محجج بأنه نزل بلغتهم وإنما كان

قد وضع قرآنه بلغة غيرهم دفعا للرجح والشفقة في ابتداء الامر فرائى ان الحاجة الى ذلك قد نهشت
 فاقصر على لغة واحدة وقال الحكماء جميع القرآن ثلثة مرات الى ان قال ولجميع الثلثة ترتيب السور في زمن
 ثم اورد حديث البخاري المتقدم وتقدم ما نقله الكرمي رحمه الله عنهم قال نحو الاكوسى المعاصر الفائدة
 الساتر من مقدم ما انفسه وما اشهر ان جماعة عثمان فهو على ظاهره باطل لان دخل الناس سنة عشر
 على القرآنية بوجه واحد باختلاف وقع بين من شهد المهاجرين والانصار لما خشي السنة من اخلاف اهل
 العراق والشام في حرف القرآءات ثم اورد حديث البخاري وغيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان
 ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بان عثمان لم يصنع شيئا مما جعله يوكبر من زياد او نقص بغيره
 سوى ان جميع الناس على القرآنية بلغة فريش محجبا بان القرآن تزل بلغتهم الخ وفي الاثبات اخلاف
 المصاحف الثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فذهب جماعة من الفقهاء واقرءوا والتكلم في ذلك
 وبواعظ انه لا يجوز على الامة ان تزل نقل شي منها وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف الثمانية من الصحف
 كلها ابو بكر ولجميعوا على ان ثلثها سوى ذلك ذهب جماعة من العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها
 مشتملة على ما يجزى منها الاحرف السبعة جماعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله
 على جبريل فمضت له الزيادة من حرفها قال ابن الجوزي هذا هو الذي يظهر صوابه وجواب عن الاول
 بما ذكره ابن جرير ان القرآنية على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان جائزا لهم ومرصا لهم
 فلما راي الصحابة ان الامة تفرق وتختلف اذا رجعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتمعا عايناهم
 وهم معصومون من الضلالة ولم يكن في ذلك ترك واجب ولا فعل حرام ولا شك ان القرآن فسخ منذ العرضة
 الاخيرة وغيره فانفق راي الصحابة على ان كانوا ما تحفظوا من قرآن مستقر في العرضة الاخيرة وتركوا ما سوا
 ذلك انتهى ما اردنا نقله من كلامهم **افقوا بالله التوفيق** لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من انها
 والشافعي الكاشف عن كون اصلها شجرة خبيثة اجلست من فوق الارض في الها من فرار فان بعضها
 صريح في ان سبيل الجمع كثرة القراءات واختلفا فها زيادة على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله من الاثر
 السبعة فخرجهم على السبعة واللفظ ما تضمنت غيرها ولا من اشتما مصاحفة على الاحرف وبعضها صريح
 في كونه حصوا لا خلافا من نفس الاحرف السبعة فاختاروا واحدا منها واختلف غيرها ولا يبركون تلك المصاحف
 على حرف واحد وانما فضل ذلك لرفع الشك ولو لاه كانت القرآنية بكل واحد منها جائزا وصحيحا

نكره ما لم يكن جازا بثبوت المصحف لكونه فسوا وان لم يكن هناك اختلاف ولا فرغ الا حرف التسعة
وبعضها صريح في ان الواجب ثبوت الاختلاف من جهة تقديم ما حقه التأخير في الترتيب في السوا والابا
انهم هم مع اختلاف التأويل مع الترتيب كلفان فالمحصل من كلامهم ان الداعي احكام الاول
تشكك القراء ان بناءه على ما ثبت عنه من التسعة منهم فرددوا اليه فدل انه لم يقع الا في كلام الباقل
وهو مخالف لكلام الاكثرين منهم حتى من تعرض للدفع ما اوردوه الامامية على امامهم من المطاعن في هذا
الجواب فاعيد لهم من غير بعد جواز القراءة بغیر ما ثبت عن علي بن ابي طالب عند كل احد لو كان في حقنا
صك للذكر في التثنية في هذا المقام وغيره بكل حشيش ثابتا انه محجور دعوى يقيم عليها شاهد دليل
وثالثا انه مناف لطريقة الصحابة في عدم اللزوم لعرضهم عن القراءات المتواترة واخر اعلم قراءة او قراءات
مسجلة في هذا من الكفر وادعاء ان ما اختلف بينهم وشكوه سلفهم مصحفي آل وعبد الله وفرائدها
وهذا اختلاف الا حرف التسعة على ما صرحوا به في غير موضع **الكتاب** في حصول اختلاف في اصل الا حرف التسعة
والقراءات المجوزة عنه فاختار منها قراءة زيد واجمعهم عليها واعادوا سواها وهذا هو المعروف عندهم
وعليه حجة من اصحابنا ممن انكر وقوع التغيير في القرآن قال السيد المرتضى رضي الله عنه في الشافي في الجواب
ذكره صاحب المعنى في تقدم ان اختلاف الناس في القراءة ليس موجبا لاصح عثمان لانهم يرون ان النبي
قال تلا القرآن على سبعا حرف وكلها شاف في هذا الاختلاف عندهم مباح مستند عن الرسول صلى الله عليه
فكيف يحظر عليهم عثمان من التوسيع الحرف ما هو مباح فلو كان في القراءة الواحد محض القرآن كما ادعى
لما اباح النبي في الاصل الا القراءة الواحدة لانه علم بوجوب المصالح من جميع امته من حيث كان مؤيدا
بالوحي ووافق كل ما ياتي به يد وليس ان يقول حدث من الاختلاف في ايام عثمان ما لم يكن في ايام رسول الله
ولا حجة ما ابعده ذلك ان الامر لو كان على هذا لوجب نهي عن القراءة الحادثة والامر المبتدع لا يحل ما
احد من القراءة على غير المقتدم المباح بلا شبهة في وفيه ولا ان ياتي انشاء الله تعالى ان القرآن تزل على
وجه واحد وعرف احد من عند واحد انما ظهر الاختلاف من مؤسسط رواة وقلة مبالاة حلت في
وان ما اشتهر من نزول على سبعا حرف في اللغة للعرف في هذا المقام من موضوعات العامة وغوامضهم عليه
فالمال في ادعاء الصحيح من السقيم من التزلزل من غير محبت بظهر لكل احد لا يختلف فيه اثنان لا بد وان يكون
الاعمال ما معطوا عندهم او صنعنا بعضهم اهل الشئ الواقفين على حقيقة الامر الذين نزولنا بشهادة

على شيء والا فاما ينبغي الاختلاف بحال او بغيره بل بالفتوى السلطنة كما نراه في المقام وكل ما هم مقفون
في المقام اما الاول فواضح واما الثاني فلان الجماعة المستعانة بهم من سبقت اسماهم وسلمتهم في الدنيا
المتقدمة بحججهم وموتهم وبالكذب ابتاعوا الشهوة ابل وفوق ذلك عندنا واما عند المخالفين فهم وانما
على رجاء العبد ان لا انهم صرحوا بالفتوى فرائد ابي وعبد الله وسائر رفقته الذين ذكرناهم
للناج والمناقب ما لم يذكره الهولاء بل بالجملة فرائد اهل المؤمنين عليه السلام لم يصرحوا بانفسهم
التي كتب ما ينظم من كتبهم من نقل فرائد عنهم مضمون بوجود الاختلاف في مصاحف الصحابة ورواها
الراجحة الى الاخر في السبعة عنهم وحيث ثبت بطلان اصلها فهذا الاختلاف الواقع راجع الى الاختلاف
بالزيادة والنقص في الحديث ومنهم من كاصح به المصحف الثاني في نجات اللاهوت في عبارته المتقدمة
في الدليل الخامس في تلخيص الشان الشيخ الطوسي في عظيم ما اقدم عليه من الناس على فرائد زيدوا حجة
للمصاحف بطلانها من ان نقل من القرآن وما هو عن النبي صلى الله عليه وآله وبديل عليه قول
عمر بن الخطاب اننا نرى اكثر من فرائد ابي وقول ابي ابراهيم ثبنا اخذته من في رسول الله صلى الله عليه
واله شئ في قول زيد في رواية الاخرى في الجمع الثاني ففقد ابيه من الاخبار بين نسخنا المصحف الخ
وقد نبهنا لذلك محمود الا تسمى حيث قال بعد عبارته المتقدمة في شكل عليه ما راها من قول زيد ففقد
ايها من الاخبار في بظاهرها يستدل ان في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك الصحف الا في
من كان الزيادة اليسيرة لا فوجها بزيادة واعلمنا شبيهة مسئلة التضاد بين لو كان هناك غيرها
لذكر وليس لا ففقد انفسه الجمع السابق فيحمل ان يكون سقوطها من باب الغفلة وكثيرا ما
يغيرها اسرار حجت في بعض خطاير فليس كلام رب العالمين في ذكرهم سبحانه اعفوا وافندوا كون ما
وزيد هذا كان في الجمعين لعل في المصاحف التي بين اكن عزاء في اول ما عراه وفي ثانياها ذكره من تكفل
ب حفظ الذكر نداء ما نفا انتمى لطيف البصير المتصف لكلام هذا الجموع المتصف كيف فتح باب الطعن
على التسلف في دخول التغير في الفضاء في المصحف هو مقام الذب التعليل فجعل الله كبد
ونسبل فاننا اذا جاز انفسه الجمع الاول هذه الآية وهي بحال صده واما عاهد الله عليه
فهم من فضي خبثهم من ينظروا ما بدلووا وبدلوا فيهم خبثهم الذي انقروا جملها في هذه المدة
تربا على عشر سنين بل لولا ان ذكرنا ما طاب ليد فظاهر الخبر ان كان كتابه حيا في ثبناهم غيرها وعد

على انقله الانفاق عن بعضهم
من ان المراد بالاحرف التسوية
هي قراءة ما يكره وعثمان
وعلى عليه السلام

في المصاحف
فليس

تذكرهم

نذكرهم بل عده معرفتهم ولا يجوز انفراد غيرهم به كما شرحنا سابقا ثم كيف شبهت نسبة تلك الآية
الى اقام القرآن في القلعة اليه اعظم الجبال الى كرة الارض من حيث عدو وجنابه من الكرة المحسنة
فلا يخرج القرآن بنقصها عن القرانية ^{صحيحة} فمع ان الكلام في اثبات مطابقة مصحفهم تمام ما نزل ولا يتم مع
نقصا حقه فكيف لا يبر ولا ينفع الصلح الفرع الذي يباح فيه باز يد من ذلك اذ ثبت اصله صلاصته من
منها فخرها لو حكم بوفاء نذر نذروا القرآن فترك منه انه واما تشبيهه باذبال الطلح اللطيف الخبير
فمخبرون يقطع بقوله تعالى وما للظالمين من نصير فلو ادنا الله بمنه امارات الحد لان والعوايب يعلم
نذكرهم في خلال تلك المدة هذه الآية وهذا ويحتمل رجوع بعض الاختلاف في غير قرائته على علمه الى اختلاف
بعض الكلمات على وجهين في عدل بعضهم منبسطه كالحاصل من الخطا والنسبا او بنا فيها كالمثول من
قوله البالائنة لحفظ الموجه في اكثرهم ومن ذلك ثما الاثنان عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف
البربري مولد عثما قال كنت عند عثما وهم يعرضون المصاحف فارتضى كنفه الى ابنه بن كعب فبها لم يسن
وفيها لا تبدل الخط في فيها فامهل الكافين قال فلما عبالا داه فحي احد الامم فكذب مخلوقه ومجمل
فكتب في قتل وكتب لم يسن وفي مشكوة الانوار عن ابي عبد الله بن جبر ابن الانبار عن عثما بن مولى
عثمان قال كنت ارسو بين زيد وعثما لما كتب المصحف فارتضى كنفه عن لم يسن ولم يسن
فقال لم يسن به لثام ان الاتفاق على مصحف عثما وقرائة زيد نظير الاتفاق على خلافة الاول من
خروج جملة من الذين لا يختلف الحق عنهم عن في الاول ودخولهم فيه بعد ذلك كرهات المشكوة و
بشقاقها من الاخبار انهم لم يدخلوا عليها على التامة ذلك اصلا وانهم عوا سائر اصحاب
ويلى انه فر عثما رجل وطح مضوف فقال ما شان الطح انا هو طلع كقولهم شاعوا وطلعت عثما
فصل الى الاخير فقال ان القرآن لا يباح التور ولا يجر ولا يقدم قولهم يقولون ملكك كملكوا الخ وعثر
هم الموجهون لثام الا حرافة وعثر بقوله لكونه اجل من ان يفهم ما بهان به الدين في تامين الجار ومن
جملة القران التي خطر ما واحرق المصحف المطابق لها فرائد التي كعب عثما بن جبر هذا وليس لا يبر
وعاد واضربا ذكره هذا الجمع انهم قتلوا وثاميا انا لم يسن جميع اجادهم في هذا الباب ما يشا
الى ذلك بل صريح رواية الجاهل في الاصل في بقا اصله وان ما كان ينسب لنا في غير منزل
ويؤيده ما رواه الرضا في سورة يوسف عن عمر بن عمر بن جبر عثما عن جبر عثما عن جبر عثما

قال ابن مسعود فكتب اليه ان الله امر هذا القرآن فجعله عربيا واتر له طعة قرش فافر الناس اليه
 قرش ولا نفر منهم بلغة هذا السلام وابن هذا من الاسماع والتهو الذي جعلوها حكمة او علم
 الا حرفه يوبد ذلك جميع من الخطئة والتعليل المناق لا عفاذ التزول عليها وانها مفسد النشا
 الداعي لما اضله ثالثا ان المصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما
 مما صابها للشعب الفراء ان السبع العشر كما في مفايع مختارة جميعها المنفرة على فرائد واحد
 وعرف واحد بلزم الالتزام بنزول القرآن على ايدى من سبعة احواف لا يجوز ان لا يجزئ تكون في السبعة
 كل كلمة كما صوابه هذا ما لم يقبله احد خصوصا من اصحابنا فهو دليل على عدم كونه الداعي ما ذكره ولا
 لكان الجميع على فن واحد لا يلزم نقص الغرض من دفع الخلاف بين الامم ولا يمكن اختلافهم في جميع الكلمات
 حتى يتساع بالموجود كونه كثير انهم هذا واضح محمد الله تعالى ذكر اصل الاختلاف الموجودها
 فاعلم انهم اختلفوا في عدة المصاحف التي ارسلها عثمان الى الافاق قال البيهقي المشهور انها خمسة
 واخرج ابن ابي او من طريق غيره الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي داود وسبع
 ابانهم السبعة يقول كتب سبعة مصاحف ارسل الى مكة والاشام واليمن والجزيرة والبصرة
 والى الكوفة وبعث بالمدنية واحدا ظنت تقدم عن محمد بن منصور انها سبعة وكيف كان ففي سبعة
 السبعة للسيد الاجل على طر من محمد بن حجر الرقي من الجزء الثاني من مقدم ما علم القرآن من النسخ
 في المصاحف التي بعثها عثمان الى الامم ما لفظه اخذ عثمان سبع نسخ فبعضها مصحفا بالمدنية
 بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى
 اهل اليمن مصحفا الى اهل الجزيرة مصحفا الى اهل البصرة وبعث البصرة اربعة عشر
 وقبل بل احد عشر حواضها في البصرة وادعىها ابراهيم بن ابي الف في ال عمران لعلمهم
 سار عواغيرا وفي المائة في انفسكم فادعوا بقول بغير او وقوله من يدع دينه يذره يذره دال
 في برائة عليهم حكيم الذين اتخذوا غير او في الكهف لعل لا جدت خبرها من قبل اياه هم في
 المؤمنين يقولون الله الله ثلثون في الشرا فقول على العزيز الرحيم بالناء في مصحف البصرة
 في مصحف المدنية ان يبدل دينكم وان يظهر في محمد الالف في عسوة من مصيدت عاكس يغير
 في الزخرف وما تشبهه لا نفس يذره ما في الحديث فان الله هو العلي الحمد بنفصان هو

في الشمس فلا يجد عضاها بالقاء وهو عند البصريين بالواو فلهذا اربعة عشر حرفا وزعم اخرون
 ان مصحف اهل المدينة في يوسف قال الملك اسئلي في بني اسرائيل قال سئلت في الكهف
 ما مكتوب فيه بنونين وعند البصريين بنون واحد في الملائكة من ذهب ولو ان زيادة الف في الزحف
 باعتبار لا خوف عليكم في هل المورور افرور بزيادة الف في الثانية وفي طالع في انما ادعوا
 وفي وهو عام احد عشر حرفا ثم ما بين مصحف اهل مكة والبصر حرفان ويقال خمسة عند اهل مكة
 في اخر الفاشا فاموا بالله رسول وعند البصريين ودرسل في برائة خبر من تحتها الانهار عند
 تجري تحتها الانهار بعينين و ما مكتوب فيه في خبر اولنا بنين سلطان ميين بزيادة نون وفي
 وان يظهر في الارض الفاشا ثم ما بين مصحف اهل الكوفة والبصر عشرة احرف فيقال احد عشر حرفا
 في مصحف اهل الكوفة في بنين وما علمنا ابيهم بغيرها في الاحفاف وصينا الانسا بوالد احنا
 وفي الانعام لئن ايماننا من هذه بالالف عند البصريين لئن ايماننا وفي بني اسرائيل بفرقه
 قال بالالف في الانبا قال ربه يعلم القول في السما وفي اخرها قل رب احكم وهي تلهم عند
 البصريين فلقل وفي المؤمنين سيقولون لله الثانية والثالثة فخذ في الفين في الملائكة
 ولو لو بالالف في سورة الانشا قوارير فوارير بانه الالف في الثانية ثم جاني مصحف
 اهل حمص الذي بعثنا الى اهل الشام وما خالف المصنف في عشرة عشر حرفا ويقال احد عشر
 حرفا في مصحفهم في البقرة واسع علم قالوا اتخذ بنفصا في آل عمران بالبتا بزيادة با وفي
 النعام اضلوا الا قليلا نصب في الانعام ولذا لا خرف بلا ما خالف مصحف البصريين ولذا
 الاخر في الانعام زين مضى لكثير من الشكرين قتل اولادهم شركاؤهم وهذا خبر جاز في
 الكلام وجاز منه ضرورة ان الشعر في الاعراف في اولها قليلا ما تشدكون بباين وفيها
 لجري من تحتها الانهار مكان تخنم وفيها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لغيره
 وفيها اذا جاءكم من الافرعو بالالف في اخرها ثم كبدي بباينا الباء في الانتقال والله
 مع الصابرين ما كان للبعث اليهم وفي يونس هو الذي يشر كية اليق الجحيم وفيها قال القدر
 اسع بالواو في الكهف لو شئت للخذت بلامين في التل واباينا اناس بنون من قبلين
 وفي اخر المؤمنين كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منكم بالكاف في الرحمن والرحمة

التي بين فيها ما نفع وما نفع وكبشها رسول الله صلى الله عليه وآله وقرنها عليه وكان يقرأ الناس
 حتى مات ولذا لما عهد أبو بكر وعمر في جمعة ولا عثمان كتب المصاحف قال بعضهم في عهد أبي بكر العلماء
 من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انما هي المصاحف العثمانية مشتملة على ما جعلت معها الا حروف السيف
 فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله على جبريل ثم ختمها بالرسالة
 مع انه قد ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وآله في عام وفاته المصنف ارشاده وابن شهر آشوب في مناهج
 غيرها وليس فيها اشارة الى امره بذلك بعضه بل ليس فيها روى عن ابن سيرين انهم لا لا عليه في مثل
 ما رواه البخاري في باب كان جبريل عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله عن مسروق عن عائشة عن
 عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ان جبريل كان يقرأ من القرآن كل سنة وانه عارضني العا
 مرتين ولا اراه الا حضورا لي وعن عائشة بن عبد الله بن بكر عن ابن حصين عن ابن صالح عن ابن هرون قال
 كان يعرض علي النبي صلى الله عليه وآله القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي فوض فيه
 بعنك كل عام عشر افا عنك عشرين في العام الذي فوض فيه مضى الى ما ياتي في الدليل الخامس بطريق
 ان الذي شهد العرضة الاخيرة عبد الله بن مسعود الذي هو المصنف ثم كيف يخفى ذلك عن اهل البيت
 وعلما زيد بن ثابت الذي عرف حاله اجمالا بل يحضر في مجلس عرض عليه ولو يكن امير المؤمنين عليه السلام
 حاضرا في ذلك المجلس ففي رواية الشيخين في مرضه فانه بعد توجهه الى البقيع ثم استغفر لاهل
 البقيع طويلا واقبل على امير المؤمنين عليه السلام فقال ان جبريل كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة
 وقد عرض علي العام مرتين ولا اراه الا حضورا لي وهذا عجيب اعجب من ذلك انك اذ اتي بك اليك الله
 قال في حق النبي صلى الله عليه وآله اخذ القرآن من ابني واقره كما اقره من النسخ فحق الجمع بين الشيخين
 للحديث من افراجه الجار في مسلم من سند ابي بكر بن ابي نضار عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال
 عمر اقره ناعموا فاضانا على علي السلام وانا لنسج كثيرا من فرائده اتي قاتانيا كان يقول لا ادع شيئا سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وآله الا قد قال الله نعم انما نفع من ابني او نفسها وحدث صدق بن فضل واتي
 بقول اخذته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا انكره لشيء وكيف يامر النبي صلى الله عليه وآله بالقرآن
 القرآن عنه ولا يعلم ما يجب تركه وما يجب اتيائه ومثله عبد الله بن مسعود الذي قال فيه من اراد ان
 يقرأ القرآن فليقرأ على فرائده ابن ام عبدك باي قول من قال ان اكثر ما في مصحف من القرآن

بما فتح تلاوته ويحظر بالبال ولا اراده غير بان ان ائمة الجواب ابدعوا اصل هذا المطلب في دخوله في افتقار
 النسخ لرفع الشناد عن انفسهم حيث شاهدوا في ائمة الناس خصوصاً في مصحف عبد الله وابي بانه وكلاماً
 بعد ما جمعوا القرآن وتعدوا في حكم كتابها او سقطت عن ايديهم او لم تكن جامعة لشرطهم او غير ذلك
 من اسباب الغرض كوا يكونها من منسوخ التلاوة بشهادة زبدا ومثله وبذلك دفعوا الطعن عن
 انفسهم بانهم كيف ادعوا الخلافة والجلوس مجلس النبي صلى الله عليه واله وليس عندهم تمام ما به تقوم
 دينهم ووجدوا من دونه عن معارضة من له الخلافة وجواباً عما عسى ان يتسكن به لا ببيان حجة
 دفعهم عن مقامهم من الايات التي فيها ذكر صريح منه من فضائل الخاضع التي لا توجد الا في مسخفي
 الرئاسة الالهية والتي فيها ذكر من الاعمال الشنيعة والافعال الفضيحة التي يتكبرها وسد هذا
 الباب عن نيشا بعدهم باعلامها واذ هلمها عن القلوب ليعلم كتابها فان العلم صيد والكاتبه فيد
 ليس لك بعيد عن مكابدة من حرم النسخة لنفسه فكثير اولادنا البغضون لعل عليهما على ما نقص
 النبي صلى الله عليه واله فكثيرا بانه محبوه وما يكذب عوامهم وجوه هذا النسخ في القرآن ما نقله
 السبوطي في الاثنان عن الطيبي والكرمان في البرهان وغيرها انزل القرآن او لا جملة واحدة
 من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل مفرقا على حسب المصالح ثم اثبت في المصاحف على التاليف
 والنظم المتبني في اللوح المحفوظ انتهى واذا خرجت الايات التي شئت تلاوتها من القرآن كيف يطا
 من رتبة ترتيبها في اللوح لوجود تلك الايات فيه وهل هذا الا ان ظاهراً **الثبت في ذكر الاخبار**
 التي تدل على سقوط شيء من القرآن صريحاً وجهاً منك من اثبت وجود منسوخ التلاوة فيه مع اشارة فيها
 اليه قال المحقق الكاظم في شرح الواقي ومنهم من منع من هذا النوع من النسخ اي نسخ التلاوة وقضيه
 رد تلك الاخبار لكتابتها منسوخة فيهم وهو صريح في صراحة تلك الاجازة وجود النسخ في اصل القرآن
 الا انه في المحصول بعد منع من وجود منسوخ التلاوة قال ان سبيل تلك الاخبار سبيل اخبار التفسير
 اي لا بد من طرحها او انا وبها وضع ثبوت تلك الاخبار بقاها حتى يبين ما ادعينا ويظهر عدم جواز
 طرحها وعدم قابليتها للتاويل وهي كثيرة الشخ الطوسي في التمهيد باسناده عن يونس بن عبد
 الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال قال ابو عبد الله عليه السلام الترتيم في القرآن قوله نعم اذ انزلنا الشرح
 الشرح فارجوها اليه فانهما قضيا الشهوة وطربوا الشيخ الى يونس صحيح ب احمد بن محمد التستاري

وكنا بالقرآن عن الحسن بن سيف عن أبيه عن علي بن ابي عن ابي يعقوب ^{عليه} عن ابي عن عثمان بن
 عن ابي يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرا القرآن فلنا ما ما عينا باضد فرأاه قال اما اسلك
 فعا عندكم محمد السوء التي فيها الاخر اربع ثلثين سبعين اية قال انها بطول السورة التي يقال لها
 البقرة قبل ان ينقص البقرة وكان فيها اية الرجم قال الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها البقرة ^{قصية}
 من الشهو نكالا من الله والله عز وجل حكيم ج الشيخ علي بن ابراهيم القمي في تفسيره قال وكانت اية الله
 نزل الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها البقرة فانها قصبا الشهو نكالا من الله والله عز وجل حكيم وبها
 في الدليل الثاني عشر طر فآخر لا سقاط هذه الآية في السطو في الاثقان قال ابو عبد الله
 اسمعيل بن جعفر عن المبارك بن فضالة عن حاتم بن الجود عن زيد بن جبير قال قال ابي عبد الله
 تعد سورة الاخر اربع ثلثين سبعين اية او ثلاثة وسبعين اية قال انك ما تعدل سورة
 البقرة وان كان الفرق فيها اية الرجم قلت وما اية الرجم قال اذا زينا الشيخ والشيخ فارجوها البقرة
 نكالا من الله والله عز وجل حكيم ونقله السيد علي بن ابي حمزة في شرح الصحيفة عن ابي عبد الله وعن عبد الله
 بن صالح عن ابي الحسن عن خال الدين بن علي عن سعيد بن ابي هلال عن مروان بن عثمان عن ابي امامة بن سهل
 ان خالته قالت لقد انا رسول الله صلى الله عليه وآله اية الرجم الشيخ والشيخ فارجوها البقرة
 بما قصبا من اللذة في مال الله في موطاء كما نقله عنه بعض المعاصرين من علماء الهند دام ظله عظيم بن
 سعيد عن سعيد بن المسيب قال لاصد عمر بن الخطاب من منة اناخ بالا بط ثم كوم كومته من بطاء ثم
 طرح عليها رداء فاستلقى في مقدمته الى الساق فقال اللهم كبرث وضعفت قوتي وانفشت رغبتي
 فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفترط ثم قدم المدينة فخطب الناس ثم قال ايها الناس قد مننت لكم
 السن ففرضت لكم الفريضة فمركم على الواحدة ان لا تضلوا بالناس مني يا وشالا وضرب باحدى يديه
 على الاخرى ثم اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا تجد حديث في كتاب الله فقد جرد رسول
 الله صلى الله عليه وآله ورجعنا والذي نفسي بيده لو ان يقول الناس اذ عمره كتاب الله لكنتهاج
 والشيخ اذا زيناها فارجوها البقرة فانها في الراغب الاصبهاني في المحاضرات وذكر ان عمر
 لولا ان يقال زاد عمر في كتاب الله لا يثبت في النصف فقد نزل الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها البقرة
 نكالا من الله والله شديد العقاب السطو في جامع الكبر عن ابي سعيد مالا مالا مسند والحاكمة

الشدة عن سبيل المسبب كان نفسه مرارة الانوار ان عمر الخطاب قال في خطبة له اياكم ان الله
 عن ابيه الرجم وان يقول فائل لم نجد حشوا في كتاب الله فقد رايته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بعد فوالله لولا يقول الناس احد منكم كتاب الله لكنهم في المصحف فقد قرأها الشيخ والشهيد اذا
 زينا فارجوها البنية قال سعيد بن الفريخ ذوالنجر حتى طعن عمر بن الخطاب حينئذ في مسند علي ما نقله
 المعاصرين من علماء الهند سلم الله نعم من فضله عبقرة من قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
 هبثم قال اخبرنا الزمري عن عبد الله بن عبد الله عن عتبة بن مسعود قال اخبرني عبد الله بن عباس قال حدثني
 عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب خطب الناس فسمعوا يقول الا وان انا ما يقولون ما بال الرجم وفي كتاب
 الله الجلد فدرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرجم فوجدوا ولولا ان يقولوا لثاكون او يتكلم الملكون
 ان عمر اذ في كتاب الله ما ليس فيه لا يشها كما ترون في وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا
 عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا مالك عن الزمري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر ان الله عز وجل
 بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم واتزل عليه الكتاب فكان فيما اتزل عليه آية الرجم فقرأها وعظمتها ما و
 وعيناها فاخشي ان يطول بالناس عهد فقولوا انما الجداية الرجم فترك الرضاة انزلها الله فان
 الرجم في كتاب الله هو علم من نزل اذا احصى الرجال والنساء اذا ما البنية او كان الرجل والاخر
 يا وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قال حدثنا شعب بن
 ابراهيم قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال
 حج عمر بن الخطاب فاراد ان يخطب الناس خطبة فقال عبد الرحمن بن عوف انه قد اجتمع عندك رجعا
 الناس فاخذ لك حتى تاتي المدينة فلما قدم المدينة وثوب قبر بها من المنبر فسمعته يقول ان انا ما
 يقولون ما بال الرجم وانما في كتاب الله الجلد فدرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرجم فوجدوا
 لولا ان يقولوا ان ثبت في كتاب الله ما ليس فيه لا يشها كما ترون في وفيه قال حدثنا عبد الله
 اشترى المصاحف عن النبي بن سعد قال ولما جمع القرآن ابوبكر وكتبه زيد وكان الناس يأتون
 زيد بن ثابت فكان لا يكتب الا بشا هك عدل وان عمر في آية الرجم فلم يكتبها لانه كان وحيد في الصحابة
 في صحبة كتاب الحجاب من حديث عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن صالح بن عبد الله بن
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرى رجلا من المهاجرين منهم

عبد الرحمن بن عوف فيما انا بمنزلة عنى هو عند عمر الخطاب في اخر حجة عمرهما اذ رجع الى عبد الله
فقال لو رايت رجلا الى امير المؤمنين ابو فقال هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد باعيت فلانا فوالله
ما كانت عجة ابى بكر الا فنة فتمت فغضب عمر فقال انى انشاء الله لقائم العشي في الناس فخذهم هؤلاء
الذين يريدون ان يصبوهم اموهم الى ان قال عباس فقدمنا المدينة في عفت في الحجة علفك الرواح حين
الشمس اجدت سبيلك زيد بن عمرو بن نفيل جاءنا الى كن المني فجلست عليه عسى كني وكنه فلم اشب
ان خرج عمر الخطاب فلما راينه مقبلا فلف سبيلك زيد بن عمرو بن نفيل فلقول العشي فمقاله ليقولها من خلف
فانكره له وقال ما عني ان يقول ما لم يقل فجلس عمر بن الخطاب على المنبر وذكرا له كان فجا قال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اليه الرجم ففراناها
وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه واله ورحمنا بعده فاخته ان طال الناس ما ان
يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فضتوا بنزل في بضعة اترها الله والرسول في كتاب الله حق
من نفاذا الحصن من الرجال والنساء اذا فامنا البينة او كان الحبل ولا اعتراف الخبر وهو طويل يلي
وفيه قال عمر بن عبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حدتي او سررتي وانما اميرك شهادتي
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال لولا ان يقول زاد عمر في كتاب الله لكنت اية الرجم مبدى
مير الر غلبه اصبتها في المحاضرات قالت عابشة لقد نزلت اية الرجم ورضاع البكر وكانت في رقة تحت
سريه وشغلنا بشكاه رسول الله صلى الله عليه واله فدخلت اجز الحى فكنى ليو الشيخ الصدوق
في نوابه اعمال عن موسى بن المنوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن جعفر عن اسمعيل بن هارون
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن شاذان عن عبد الله بن علي بن ابي حمزة قال من كان كثير القراءة لسوء الاخراب
كان هو البقرة في جوار محمد صلى الله عليه واله وازواجه ثم صاف لسوء الاخراب فيها فصايح الرجال
والنساء من فرس وغيرهم يابن سنان سوء الاخراب فيصح فصار بين من العرب كانت اطول من
سورة البقرة ولكن نقضوها وحرقوها بين احمد بن محمد السيماني في كتاب الفرائد ويقال له السري
والخريف ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن سوء الاخراب
فقال كانت مثل سوء البقرة مثلها ومثل ثلثها ميج وعن القسيم بن الاياد عن غنم صلوات
الله عليهم قال كانت سوء الاخراب سبعة اية يخط وعنا احمد بن محمد بن علي والحسن بن علي

وعلى بن الحكم وابن ابي عثمان عن ابي المغيرة عن سماعة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
الناس يقولون قد ذهب من سورة الاحزاب شيء كثير قال سبحان الله ما ذهب منه شيء قلت اين هو قال هو
والله عندك الشيخ الطبرسي في الاصحاح في جملة احتجاج على عليه السلام لما جازى الانصار
في خيبر طاعة وفدية بعضه المقتدره بان يافيه فيه سمعت من اصحابه الذين القوا ما كتبوا على
عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تغدو سورة البقرة وان التوبة مائة اية و
الحجر تسعون مائة اية فاهذا وما يمنعك برحمتك الله ان تخرج كتاب الله الى الناس الخبر كما فضل
شاذان في الاصحاح في جملة كلام له ثم رويتم ان سورة الاحزاب كانت مائة اية وخمسا وسبعين اية
فذهب منها مائة اية فقيل لابي موسى فذهب من سورة واحدة ما انا اية فقال نعم وفران كبير
الرحمة في الكشاف عن زفال قال ابي بكر كبر كبر تعدون سورة الاحزاب ثلثا وسبعين اية قال
فوالذي يحلف به ابي بكر ان كانت تغدو سورة البقرة او اطول ولقد فرنا منها اية التهم الشيخ
الشحبة اذا زبنا فارجوها البقرة نكالا من الله والله عز وجل حكيم في الراجح الاصبها في الحاضرات قال
وقالت ما يشبه كانت الاحزاب تقرأ في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ما نرى اية فلما كتب عثمان الصها
لم يقبل الا على اثبت الان وكان فيه اية التهم فقل هذا والذي قبله في باب من ادعى انه من القران
ليس في الصحف كذا ابو علي الفارسي في كتاب الحجة كان نقله عنه الشيخ الطبرسي في جمع البياض في جيش
ان ابا قال انكم تقرأون الاحزاب اية بضعا وسبعين اية قال قد قرأناها ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
والله اطول من سورة البقرة كما السبط في الاثقان عن ابي عبد الله قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير
عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمن النبي صلى الله عليه وآله
ما نرى اية فلما كتب عثمان الصحف لم يقبل منها الا ما هو الآن في السبط في القرآن المشهور على ما نقله
للعاصم المذكور واخرج ابن الضريس عن عكرمة قال كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة واطول كانت
فيها اية التهم كن وفيه غر الخباري في تاريخه باسناده عن حذيفة قال قرأت سورة الاحزاب على
النبي صلى الله عليه وآله فمسيب منها سبعين اية وفيه عن ابن مردويه عن ابن ابي عمير عن عائشة قالت
كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمان النبي صلى الله عليه وآله ما نرى اية فلما كتب عثمان الصها لم يقبل
منها الا على ما هو الان قلت هذا ما عثرنا عليه ما ورد في سبط خصوص اية التهم من القرآن ونقصا

٩١

سواء الأحزاب فداستشهد بها العلامة والسيد غيرها لا يثبت وقوع منسوخ التلاوة فيه
قال السيد الذريعة وشال نسخ التلاوة دون الحكم غير مقطوع لأنه من جملة خبر الواحد وهو
دون من جملة القرآن الشيخ والشيخ إذا زبنا فارجموها البنية فليس نسخ التلاوة ذلك وقال العلامة
في النهاية مقام اثبات جواز نسخ التلاوة لنا العقل والنقل أما العقل فلا التلاوة حكم شرعي
الحق وأما النقل فبما ورد من نسخ التلاوة خاصة فأرد من قوله سبحانه الشيخ والشيخان زبنا فأرد
البنية نكالا من الله وذكرها الآخراني ثم قال وأما نسخها فأرد أن سورة الأحزاب كانت تعد البقرة
وفي جامع المقاصد بعد حكمه بعد مجرم من منسوخ التلاوة والحكم ما لفظه وكذا المنسوخ التلاوة دون
حكمه كابتدئ الشيخ والشيخ والشيخ إذا زبنا فارجموها البنية نكالا من الله والله عز وجل حكم
حكمها بأن وهو جوبيل التجم إذا كانا محصين في الثاني أن جميع هذه الأقسام وأما فيكون جائز
أما نسخ التلاوة فقط فلما روي أنه كان في التلاوة والشيخ والشيخ الخ وأما نسخها فلما روي أن سورة الأحزاب
كانت تعدل سورة البقرة ونسخ ما عدا الموجب منها في المصاحف كما وتلاوة وقال الشيخ الطبرسي
أقسام النسخ ومنها ما يرتفع اللفظ ويثبت الحكم كابتدئ التجم ضد قبل أنها كانت منزهة عن رفع لفظها
خبر ما لا دلالة في تلك الأخبار على نسخ التلاوة هذه الآيات بل لا إشارة فيها البطل ما بين
صريح على أنهم أسقطوها بعدا وعصيانا من القرآن وبين ما دل على أنها ضاعت عنهم ولم يقدروا على
إحيائها وبين ما دل على أنهم أسقطوها بعد اجتماعها للشرط الذي فتره بجمعها المصحف وهي شهادة
العديد وبين ما دل على أنها كانت منزهة عن الله فربما فلا بد من الحكم بطل النسخ على تلاوتها من فاعلة دليل
آخر وهو مفقوف في المقام ولو وجد كان معارضا لأكثر تلك الأخبار ولا بد من ملاحظة الترجيح فيها
وهذا بعد تسليم وجو اصل هذا القسم الشرعي والأكا فونبناه فهو مطرح من أول الأمر ثم روي
السيوطي أن في خصوصية التجم ما بهم ذلك فبها ما أوجب الحاكم من طريق كثير من الصلح قال
كان ثبت ثابت سعيد العام كيثان المصحف ذرا على هذه الآية فقال زيد معك سؤل الله
يقول الشيخ والشيخ إذا زبنا فارجموها البنية فقال عمر لما تزلت النبي صلى الله عليه وآله فقدك
أبها ما كان ذكره ذلك فقال عمر لا ترى أن الشيخ إذا زبنا ولم يحسن جلد أن الشاب إذا زبنا وثد
أحسن بجم ومنها ما أخرج النشأ أن مروان الحكم قال لن يدين ثابت لأنك فيها في المصحف قال لا زبنا

بضم كين الأصل

الشاب

الشايعين الثيبين برهان ولقد ذكرنا ذلك فقال عمر أنا الكهنة فقال البار سوا الله اكبت في اية الترم
 قال لا شطيع ومنها اخرج ابن الصخر في فضائل القرآن عن يعلى بن حكيم عن زيد بن اسلم ان عمر خطبنا
 فقال لا تشكوا في الترم فانه حق ولقد هممت ان اكبت في المصحف فسلكت ابي بن كعب فقال اليس ليس يتقوا
 اسنفره سوا الله صلى الله عليه واله فدخلت صدرك وقلت اسنقره اية الترم وهم يتسافدون فسادا فخرجوا
 الجميع نظر اما الاول ففهموا ولا ان زيد بن ثابت كان بنهم حاضرة في العرضة لاجلهم عالميا بجميع ما نسخ
 ثلاثون ولذا استعانوا به جميعهم فكيف اذا كُتبت بها حتى دمر عرشا فاني ان عمر هو الذي كان جازيا فيها
 عازما على اثباتها في المصحف لولا خشية الناس كما صرح في اجاز كثيرة فكيف يرد نسخها والثاني ان
 كراهية الكتاب لعلها المانع كان في الكتاب من السؤال او اذ نشره غيره بها فقد كان يحسن بعضهم بعضها
 اول غير ذلك ولا يظهر منه كونه هو نسخ ثلاثون فها بل قوله فكانه ذكره ظاهرة عنده اذ لا نسب مع غيره
 واربعا ان قول عمر ظاهرة ان سبب النسخ هو كون العمل على غير ظاهر الاية من العمى وقد اعترف بذلك
 ابن حجر في شرح النهج فيلزم ذلك نسخ جميع الايات العامة في الاحكام اذ من اية الاوهى مخصوصة
 قوله تعالى ان اية الزاني وهي اية الجلد مخصوص بالحر بالابن البكر غير محضين وخاصسا لا بقا
 ما من مخصوص المقام وما ذكرنا في ابطال اصل النسخ وبذلك كله ظهر ما في الخبر الثاني **واما الثالث**
 فلا بد على من ادعى هذا وظهر ان ما في الكشف بعد فعل الخبر من ادعاء ان ذلك من علمنا
 نسخ من القرآن واما ما يحكى ان تلك الزيادة كانت بين عايشة فكلها الدخول في ثابقا الملاحذ والرفض
 حكم ظاهره يقتضي اوضح وليس في الفاظ الخبر ما يوجب من ذلك ارادة وخبر الدخول قد رواه ابيهم امام الشافعية
 الراغب في حاضرة اية اجازهم التي اوردناها عن هذا الخبر صحيح رواه ثواب الاعمال ان سونه
 الاخر اباك من منضمه لقضايي القوم ظاهره في نسخ حكمها كط السبحة في الذبغة والمحقو الثالث في جم
 المقاصد وجمع عايشة انها قالت كان فيما اترنا الله سبحانه عشرين ضعفا من نسخ حتى ان ذلك كان
 ينظر ذكره مثلا للنسخ الحكم والثلاوة التي يلحق بها ان الخياط في شرح كثير الذي يوافق كنفلة المعاصر المذكور قال
 الشافعي لا يجرم الاجم من نسخ ما في غير ما ذكره عن عايشة انها قالت فيما تزل من القرآن عشرين ضعفا
 معلوقا في رسول الله صلى الله عليه واله وهي فيما يقر من القرآن رواه مسلم لا الشيخ الطبرسي في مجمع البنا
 وقد ثبت اجاز كثيرة بان اسبا كانت في القرآن فنسخ ثلاثون منها ما ذكره في مؤسسى هم كانوا يقولون

في صحفهم

لو ان ابن آدم واديعن من مال لا يبيع طعاما ثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب بنوب الله على من تاب
 ثم رفع اليصح بن محمد السني في كتاب الفرائد بعد ذكر خبر سنده البرق عن احمد بن النضر عن محمد بن واديعن
 رفع اليهم عليهم السلام قال وفي حديث اخر انه كان في سقيا الاغراب لو كان لابن آدم واديعن من هبكا ينبغي
 لها ان تاكل بملأ جوف ابن آدم الا التراب بنوب الله على من تاب في الحج الثفة الجليل فضل بشا ان في الا
 في حلة كلام تقدم بعضه لئلا يتسخط في الا فقال علي بن حبيب قال حدثنا عبد الله بن صالح عن
 هشام بن سعيد عن نكاسم عن عطاء بن ريث عن ابي واذا الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا اوى اليه اثنياء فطعمهم مما اوى اليه قال فحدث فاث يوم فقال ان الله يقول انا امرنا المال لا قام
 الصلوة واثاء الزكوة ولو ان لابن آدم واديعن ان يكون اليه الثاني ولو كان له الثاني لا حبان
 يكون اليها الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب بنوب الله على من تاب فقلت في المنثور عن احمد بن محمد
 في الاوسط واليه في شعب الايمان عن ابي واذا الله في المنثور على ما نقله العامر المذكور
 عن علي بن حبيب احمد بن علي بن الطرقي عن زيد بن ارم قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 لو ان ابن آدم واديعن من هبكتة لا ينبغي الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب بنوب الله على من تاب
 لو ان الغيبط الحاضر انما يثب ابن مسعود في مصحف لو كان لابن آدم واديعن من هبكا ينبغي اليها ثا ولا
 يملأ جوف ابن آدم الا التراب بنوب الله على من تاب في المنثور اخرج ابو عبد الله عن جابر بن عبد الله
 قال كنا نقرأ لو كان لابن آدم واديعن الا لا يحب اليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب بنوب الله على
 من تاب في وفيه اخراج البراز وبن النضر عن بريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لو ان ابن
 آدم واديعن من هبكا ينبغي اليه ثا بنا ولو اعطى اليه ثا بنا لا ينبغي اليه ثا ثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
 بنوب الله على من تاب وفيه اخراج ابن ابي عمير عن ابي ذر قال في امرأة ابي بكر بن ابي ادم لو اعطى واديعن
 من مال لا تمس ثا بنا ولو اعطى واديعن من مال لا تمس ثا ثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب بنوب الله
 على من تاب في السجوط في الاثقان عن الحارث بن السكيت عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الله امرني ان افرع عليكم القرآن ففررتم لكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين ومن يقبضها لو ان
 ابن آدم سئل واديعن من مال فاعطيه سئل ثا بنا فاعطيه سئل ثا ثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب بنوب
 الله على من تاب ان ذات الذين عند الله الخفية غير اليه ولا النصارى ومن يعمل خيرا فلن يكفره صا

وفراين فيه لم يكن الدين كغيره وامن اهل الكتاب فوجد فيها اسم سبعين من قرش اسمائهم واسماء ابا
 قال فبعثت ابو الحسن عليه السلام بالحق بالمصحف باثني عشر الكشي مثله من احد بن محمد السبكي في كتاب
 الفرائد عن ابن سبط عن علي بن الجهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة لم يكن كان مثل
 البقرة وفيها فضيحة قرش فخر قوما مع فضل بن شاذان في الايضاح وروى لم يكن الدين كغيره وكان
 مثل سورة البقرة قبل ان يضيع منها ما ضاع فاما بقية ابدانها ثمان ايات وضع ايات الخ
 قلت وهذه الاخبار ايقع بحرف في سقوط تلك الاية ونقص سورة لم يكن ان الاية كانت مضمنة
 في مصحف الدين كغير ظاهر بعضها ان عند ادخالها في المصحف بعد عشرين اية بقية اياتها وعند
 شهادة غيره بها عند مولد الشيخ فلا وذا اثر في تلك الاخبار بعد التفتيش بطلان بل ورجع بعضها
 انهم حرفوا سورة لم يكن لم يفسد عن انفس القوم ثم كيف نسخ الاية ولا يعلم ان موسى بن القراء
 عندهم وفلا من النبي صلى الله عليه واله فبانه تلك السورة وغيرها عليه كانه قد قدم وبل في وكذا ابن مسعود
 الذي امر باخذ القرآن عنه فقد تقدم انه اثبتها مصحفة وروى هذا ذكرنا ان الشيخ فضل بن شاذان
 جعل تلك الروايات من مطاعنهم فهم منها ان تلك الاية وغيرها ما ذكرها في حفظ عن ابيهم فقال قلنا
 الامر على ما روينا وقد ذهب جماعة كتاب الله الذي نقل على رسول الله صلى الله عليه واله وانتم ترون ان القرآن
 قد حفظ على عهد رسول الله صلى الله عليه واله سنة فتركهم من الاضواء انه لم يحفظ القرآن احد من الخلفاء
 الا عتقا فكيف صنع القرآن وهو لا الفرق في حفظهم عنكم وروايتكم ثم روي بعضهم ان رسول الله
 امر عليا بن ابي طالب بالقرآن فالفه وكب واما كان ابطائه عن ابي بكر بالبغية على ما زعمت فالبغية
 فان زعمنا الفقه على علي بن ابي طالب فمجموعة من اقوال الرجال ومن مصحف زعمت كانت عند حفصة
 ولوقع وقوع اصل النسخ وجاز جعل تلك الاخبار عليه كما يظهر من الشيخ الطبرسي السبكي وكان الطعن
 بما ذكره في غايته السخافة مع انه لم يرد رواياتهم شبهة فنفها الى احد غير ما رواه ابو حنيفة عن عمار بن
 حاد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حنيفة عن ابي اسود عن ابي موسى الاشعري قال قلت لسورة غيرة
 ثم رقت حفظ منها ان الله سبوت هذا الدين باقوام لا خلاف لهم ولوان لابن آدم وادبني نعمتي يا
 ثالثا ولا بلا جوف بن آدم الا التراب فهو لله على من تاب فيه مضافا الى كون داوود ابو موسى و
 روي بعض الابرار وادها عن جميع القلوب عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه واله كما صرح به من اجاب

سورة اخرى

وفسر قوله نعم المنفوع من آية او نفيها بجل التفسير على ما يباين الذكر وادبه بقوله نعم سنفرد فلا
 الا ماشاء الله وهذا ما لا نقول به كافر في محله ونضمنه لكون تلك الآية من سورة الاخراج سورة لم يكن
 وهو مخالف للاخبار الماضية الصريحة في كونها من احديهما عند معاوضة الماترين وجوعه بدة مضال
 معارضه مع خبر اخر عندنا في ظاهره انه في السورة لا انها دفعت عن جميع القلوب فلا حظ ومثلها
 في خير الطبرسي في الظاهر ايضا والخبرين فاقطع مط الطبرسي في مجمع الباء والعلامة في النهاية على يد بكره
 قال نفرد من القرآن لا نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم في السبط في الاثنان عن ابي عبد قال حدثنا حماد
 عن سعيد عن الحكم بن عتيق عن عكرمة قال قال عكرمة نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ثم قال لا يزيد من ثابت
 اكد لك قال نعم في السبط في التواتر كما نقله المعاصر سلمه الله اخرج ابن الصري عن ابن عباس قال كان
 لا نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم وان كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم اخرج عبد الرزاق والحداد
 حجاز عن عمر بن الخطاب قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله واقرل معه الكتاب فكان فيما اقرل عليه آية الر
 ورجعنا بعد ثم قال فكم انفر ولا نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم وفيه اخرج الطبرسي
 وابو عبيد الطبراني عن عمر بن الخطاب قال كان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ثم قال لا يزيد من ثابت
 ياريد قال نعم بل النجاشي في صححه خبر طويل تقدم بعضه سند في خطبة عمر في يومنا كانا نرغب فيهما
 من كتاب الله ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم
 الآية انصت ذكرها الطبرسي والعلامة السبط والنسابة في مثال منسوخ الثلاثة ولم اعثر على ما فيه
 اشارة الى نسخها ولم يذكر او جهال في حالها كحال خواتها والله العالم في العلامة في النهاية في امثلة منسوخ
 الثلاثة وعن ابن عباس في ذلك في قوله بل نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم
 في مجمع الباء وعن ابن عباس في ذلك في قوله بل نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم
 اننا نقسم اننا نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم
 فانه اصحابه نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم
 بلغوا عنا فومنا اننا نقسم اننا نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اياكم فانه كفر بكم
 بعض الابان في نقص بعض السوما استشهد بمضمونها بعض اصحابنا في ابيان وقوع منسوخ الثلاثة او
 ادراجها في من لا يعبأ بقوله ووجدت كتب العامة اخبار كثيرة غير ما نقلنا وقد جعلها بعضهم عليه رافعا

ذكرها في ضمن ما استخرجنا من كتبهم ما يدل على وقوع التفسير في القرآن وإنما افترضنا على ما
 اشار إليه الأصح وهذه الاخبار الكثيرة التي قد تافت على حسن فيها الصحيح وغيره ولا معارض لها
 لما سبق من ضعف ما تمسك به من منع وقوع التفسير في القرآن وقد تلفها جماعة بالقبول وانما
 على غير ظاهرها لا يجوز طرحها لوجوب شرط المحجة فيها بل لو ادعى القطع بصحة مضمون قد الجامع منها
 التمسك بينها هو عند اشمال القرآن الموجود على تمام ما نزل في زمانه لم يكن بعيدا ومن منع وقوع
 التلاوة نظر الى عدم وجوده في غير موضع مع اعترافه بذلك لبعض ما عثر عليه مما عطل وجو التفسير وانما لو
 كان تفسير الكان دليلا على وقوعه فقد نصرا عن الاطلاع على تلك الاخبار والكثرة القرينة من التواتر
 في شتاهي حال غير معهود ونظر فيها في ما كرر من اعاده وليس هذا بعيد منهم ولا طعننا عليهم كما سبقت
 التنبية عليه مع ذلك فقد حكمت حلها على ما ذكرنا اعرف من عدم دلالة لها عليه لا اشارة فيها اليه بعد
 تسليم وقوع اصله في الشريعة ووجوبه من جهة القرآن ثم لا يخفى اننا لا نجعل التوهم حل تلك الاخبار على
 ما حل عليه جماعة ما ياتي من الاخبار الدالة على الخريف في التفسير ان يكون المراد نقصان ما كان في مصحف
 المؤمنين عليه السلام من التاويل والتفسير او ما كان فيه من كلام الله تعالى المنزل على غير وجه الاعجاز المعبر
 بالاحاديث القدسية لكونها من جهة سقوط اعيان المنزل على وجه الاعجاز ومن جميع ذلك ظهر انه لا
 مانع من القول بها والعمل عليها وقد عتدنا بعضها شارح الحقيقة الشيخ ابو الحسن الشريف في غيرها الاثبات
 الخريف في جملها ونأمل والله العاصم من الخطأ الهادي الى الرشاد **الدليل الرابع** انه كان لاهل التفسير
 عليه السلام ما يخصوا به من بعد وفات رسول الله صلى الله عليه واله وعرضه على القوم فاعرضوا عنه فحجبه
 عنهم وكان عند ولده عليه السلام بنو ابيه امام عن امام كسابر خصا بص الامامة وخرائن النبوة وهو عند المحجة
 على الله فرجبه للناس بعد ظهوره وها هم يقرانه وهو محال فلهذا القرآن الموجود من حيث التاويل
 ترتيب السور والابان بل الكلمات انبسط من جهة الزيادة والنقصان حيث ان الحق مع علي عليه السلام وعلى مع الحق
 ففي القرآن الموجود تفسير من جهتين هو المطلوب يوضح هذا الدليل يتوقف على اثبات ما هو وجو مصحف
 مخصوص لم يعرض صاحبهم ببحثه الموقوف من حيث الترتيب وجو الزيادة فيه انما من
 اعيان المنزل الاعجاز اي نفس القرآن حقيقة لا من الاحاديث القدسية ولا من التفسير التاويل اما الا
 فهو مقطوع به بخلافه لاحد في فدهج به كل من فرض حال الامنة بعد النبي صلى الله عليه واله وآله

في كتاب التفسير
 في كتاب التفسير
 في كتاب التفسير

في موضعه

كثيرة تقديم بعضها وبأني ما يفي منها وقد مر في المصنف الأول ما فيه كهاية ولا يحتاج معه إعادة الكلام
وأما الثاني فمما يفي به من الخاصة والعامة وقد مر قول المصنف في مسائل الترتيب أنه لا
يجب ما يفي به في المصنف المذكور على المتسوخ على التام وضع كل شيء منه قوله رحمه الله تعالى
والموجو يقضى فيه بتقديم النسخة النسخة المتقدم ومن عرفنا التامح والمنسوخ والمكي والمدني لم يترتب على ذلك
بل ادعى في موضع آخر اتفاق الأماينة على أن الأئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن وقال على بن إبراهيم
في فضاء القرآن ومنه تقديم ومنه تأخير إلى أن قال وأما التقديم والتأخير فإن أئمة النسخة النسخة
فقدت على المتسوخ لأن في الثاني قد قد من أئمة النسخة أربعة أشهر وعشر على أئمة سنة وكان
أولان يقر المتسوخ في نزول قبل ثم النسخة التي تليها بعد ثم على بعض الأمثلة التي قد يظهر أن وجوب
كون ترتيب القرآن على النحو الذي ذكره هو المصنف كان معهودا بينهم وهو الموفق للاعتبار وقال المحمدي رحمه الله
في ناسخ جاره بعد اثبات نزول آية الظهور بشأن أهل البيت عليهم السلام والاستدلال بها على عصمتهم ما لفظه
اجاب الخطاب بوجوب الأول أنا لا نسلم أن الآية تزل فيهم بل المراد بها اذ واجبه لكون الخطاب في سابقها ولا
موجبها اليهم وهو عليه هذا التبع مجرده بعد ذلك والبيان المؤثرة من الخالف والموافق غير معهود
وأما التسديد فيما شفع عليه كتاب القرآن ما استغل من دواب الفيريقين أن ترتيب القرآن الذي
ليس من أصل المصنوع لا يطرأ اليه القلط إلى أن قال ولعل آية الظهور انهم وضعوها في موضع دعوا عنها
أودخلوها في سابقها طينة الزوجا لبعض مصاحم النبوة وقد ظهر من الأخبار عدم ادخالها
فالاعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان وقال السبطي في الاثقان وما استدلل به ذلك
لكون ترتيب التور من إجهاد الصحاح اختلاف مصالح السلف في ترتيب التور ففهم من ينه على الترتيب
مصحف على علم كان أوله أقر ثم المدة ثم المنزل ثم ثبت ثم الكور ثم هكذا إلى آخر الحكمة والمدني وقد
قول ابن سهرين في جمعة طغنى أنه كنه على ترتيبه ولو أصيد لك الكتاب لوجد فيه علم كثير وبدل على ذلك
انهم جازوا من الروايات مثل ما رواه الشيخ المفيد في الإشتاد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قام قائم
الجمعة علم الترتيب من علم الناس القرآن على أن الله تعالى ما صعب ما يكون على من حفظ التور
لأنه يخالف فيه التأليف ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن إسماعيل بن عمار عن أبي بصير الفضيل عن أبي
جعفر عليه السلام قال إنما تزل في القرآن من ترتبه من رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وشاهدته

اما ما وجدته من جهة كتاب موسى وكتبه فقلتوا واخر اوفي الثاني في رواه النعماني في تفسيره
 عن امير المؤمنين عليه السلام في اخره فقلتوا حرفا على حرفه هبني الابن وعرضا قبلين شهر شوي ان النبي
 صلى الله عليه واله قال في مرضه الذي توفي على ما على هذا كتاب الله هذه اليك مجمعة على عليه السلام في تفسيره
 الى من لم يوافقني صلى الله عليه واله في مجلس علي عليه السلام فالف كما انزل الله وكان به علما الى غير ذلك مما ياتي
 في محله واما العامة فاجمعوا كما في الاثقان على ان ترتيب الايات الموجودة في ترتيب السورة كما يابدها في
 ثانيا من النبي صلى الله عليه واله وان جبريل كان يقول له وضع اية كذا موضع كذا فامر به اصحابه
 وانهم طابقوا للترتيب الذي كان في اللوح المحفوظ ومخالفتهم ترتيب النزول واستدل له فيه باخبار غير واحدة
 مع ضعفها ومخالفتها لاجار الصادقين في رواية رايهم ايضا يعارضها مثل قول عمر بن الخطاب
 داود في قوله في المائدة الاولى لو كانت اياتي ارسوة برائتي ليجعلها سورة عليم فانظر واخروا
 من القرآن فالحق هو في اخرها واما في ترتيب السور فافضاهم ورواها ان الموجودات ما هو باخبارها
 من الصحابة وبطل عليه بغير اخبارهم وبما انفقه في القاضى لحد قوله الكرماني والركشي والاعراض
 عن كل ما بعد ما ظهر ان الرشد في خلافهم **اولا اما الثالث** في علم ان وجوه اصل الزيادة في مقطوعه
 في كلمات الاكثر من المنكرين المخبرين كالتدقيق في ابناءه الاخبار فيه فتواتر وسقط عليها واما الكلام
 في اثباتها من اعيان المترادفات لا من تفسير بعض الايات وثاويل الكلمات والذي يدل على ذلك
اموالا ما ذكره غير واحد من اصحابنا وبعض المحققين في مقام اثبات كون بسم الله الرحمن الرحيم اية
 من القرآن وجزء من كل سورة والرد على من ذهب الى انها ليست من القرآن اياتها التالى والكتب يتناول
 تركاء البصر والشام والمدينة الآفalon وفيها هذه الامصا كالك وهو المشهور بين فدها الحنفية
 اليه هب القاضى والحقى وجامعه من اصوليين من اتفاق السلف على اثباتها في جميع المصاحف فليس كانت
 او حديث بلون خطها مع مبالغة كل واحد منهم في خبرها القرآن عن غيره بما يوم انه منتهى حتى انهم غابوا
 الوان التراجيم ومنع قوم منهم العجم فعلم من ذلك انها من القرآن عند جميعهم بل خلاف من احدث وقال بعضهم
 انهم منعوها من كتابتها السور والاعشار وغيرهما البنية فالوا لا يجوز ان يكون كتابتها للفضل بين السور
 لان فيه تفرقها عما ليس بقرآن واما هو غير جاز امير المؤمنين عليه السلام الى الناس باعمال هذه
 القواعد وغير بدلة عن غيره فان عرضة من جمعه وعرضة عليهم انتفاعهم به وان اضغوا منه لم يكن

لوقمهم في محله واعتقاد عاقلة الواقع بل العمل عليها الثاني ظهور الاخبار التي تترتب في هذه الاولية في
جميع القرآن الذي كان عند النبي صلى الله عليه واله منقرفا في الألواح والأكفاف والافانج والاصحاح
وغيرها مما يكتبه الكتاب الذين عندهم لذلك من غير نقص فيه بالزيادة والنقصان والذي كان عنده هو اصل القرآن
الذي نزل به الروح الامين كما هو صريح رواية علي بن ابراهيم وروايت بن ابراهيم وروايت بن ابراهيم وصحيفة الرضا
ولم يكن صلى الله عليه واله ليذكرنا ويل القرآن لهؤلاء الذين تراءوا ذكرهم الاشارة فثبت ان تمام مصحف علي بن ابي طالب
تمام ما نزل به ايجازا وبوتاهلا ما ورد ان الحجة عجل الله فرجه اذا قام الحق للناس القرآن الذي جمعه عليه السلام
وبما الناس يقرآنه وهي كثيرة وعن مناف بن شهر ثوب عن جليل بن جهم عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال لو شئ الوساذه وعرفه اخطى لا خرجتم مصحفا كنبه فاملاه رسول الله صلى الله عليه واله عليه الله الثالث
ظواهر كثير من الاخبار على ان كل ما في مصحف من اصل القرآن فيها ما رواه الصدوق في العتبات عليه السلام
جميع القرآن فلما جابه فقال هذا كتابكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف وفيها فولة ورواية سلم
فهذا كتاب الله عندكم مجزوم شقطة عن حرف واحد وفيها فولة في خبر الاجتناف وسلم بن ابراهيم
الناس ان لا ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله مشغول بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كلمة فعمل القرآن
فلم يترك الله تعالى على نبيته من القرآن الا وقد جمعها ولبست منها ياء الا وقد فرأينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعلمني ناويلها ولا يتخفى آية ناويلها مكتوبا معها كتاب الا في اشارة اليه بل الظاهر ان مقصودنا
من القرآنة وتعليم الناويل الظاهر تمام المعرفة بما يتعلق بظاهر القرآن وباطنه وبالقائمه ومعانيه
الحجة عليهم وتشد حاجتهم اليه لم يبق لهم عند في الرجوع اليه هذا ينافي مع كتابه الناويل وغيره
جلهم اذ في ناويل القرآن ببيان كل شيء وتفضيل جميع ما يحتاج اليه الناس من المعارف والاحكام ومعاني
الحلال والحرام مع انه عليه السلام كيف يعرض عليهم ناويله وفيه من الاسرار الالهية والطلايع العينية والاشارة
الملكوية ما لا يحتمل الا ملك غمريا وبنو مرسل او مؤمن المحي الله عليه السلام بان فيه ما لا يحتمل في قوله
وفيه ما في تفسير البرهان السيد المحدث الثوبل عن ابن شهر آشوب عن نفسه جابر بن يزيد عن الامام عليه السلام
اثبت الله بهذه الاية اولى الارحام ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لان عليا اولى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من غيره لانه كان اخاه كما قال في الدنيا والاخرة وقد احرز مهله وسلاحه مناعه بغلته الشهاد
جميع ما نزل به وود كتابه من بعده قال الله تعالى وارشنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو

لو كان

القرآن كله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله والخبر فيها ما في خبر المفضل أن الحسن يقول لا تجزئ
الله فرجة أن كنت قائم محمد فابن المصحف الذي جمعه جلدك أمير المؤمنين عليه السلام يغير تغييره لا يبدل
ومنها ما في رواية ابن زرارمة في الاحتجاج أيضا أن عمر بن الخطاب قال يا أبا الحسن إن جئت بالقرآن الذي
كنت جئت به إلى أبي بكر حتى يجمع عليه فخال عليه السلام بها ليس ذلك سبيل إنما جئت إلى أبي بكر لنفوس
الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة أنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا ما جئنا به فإن القرآن الذي عندك
لا يمس إلا المطهرون ومنها قوله في خبر ابن الفريسي باب كتاب الله عز وجل فيه فحدثت نفسي أن لا القرآن
للصلوة حتى أجمعها فلهذا في خبر عبد خير أيضا أن لا ادع وداني عن ظهر محيى أجمع ما بين التوحين
فأدعيت داني حتى جمعت القرآن ومنها قوله في رواية ابن شهر آشوب بعد ما جمع القرآن وجاءه بهم
وضع الكتاب بينهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تخلف خبركم ما أنتم مسلمون به من فضلو أكلنا الله
وعنه أهل بيتي هذا الكتاب أنا العزة التي غير لك مما دل على أن ما جمعه وعرضه عليهم هو القرآن الذي
هو حقيقة في معاني العجازا وكانوا مأمورين بالتمسك به وله أحكام خاصة في الشرع المركبة من
غيره ففسر كان أو ناولا وحديثا قد سبأ لا يتم في أنا ولا كتاب الله وصرف اللفظ عن حقيقة يحتاج إلى
فهمه معبرة مفعولة في المقام الرابع دلالة بعض أخبار وجوه الزيادة في مصحفه على أن تلك الزيادة
من أصل القرآن فتم المطلوب وجهين الأول أن وجوه الزيادة من الكلام المخرج من مصحفه بأذه علم
المصحف الموجب كاف في ثبوت التغيير والتحريف فيه ولا يحتاج إلى إثبات كون تمام ما في مصحفه من الزيادة
من القرآن الثاني عند القول بالفصل بين تلك الزيادة أن يكون بعضها من القرآن وبعضها من التفسير
الثالث والأحد ثبت القديس ما رواه السيوطي عن هشام عن الصادق عليه السلام في قوله عز وجل
للا نكحوا آل العرش منكم ولا يفرون ولا يغفرون لمن في الأرض من المؤمنين قلت ما هذا
جئت فقلت قال هذا القرآن كما أنزل على محمد بن عبد الله عليه السلام فاطمأنت أنقره ويستغفر في الأرض
قال في الأرض اليهود والنصارى والجوس وعبد الأوثان أفترى أن حلة العرش يستغفرون لها وفيه
الطير حتى الجوامع إلى الصادق عليه السلام ما رواه الثعالب عن علي بن الحسين عليه السلام فاطمأنتهم في مسجد الكوفة
بطلان الناس القرآن كما أنزل قلت يا أمير المؤمنين ليس هو كما أنزل فقال لا محي من سبعون فرس من السماء
واسما آبائهم وما نزل أبو هبة إلا لأداء على رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه لا نكح ما رواه الشيخ

كان بالجمع

عن محمد بن الحسن عن محمد بن زياد عن ابي زكريا يحيى بن محمد الرازي عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
لما اتى بابي الحسن عليه السلام اخذ به على القادسية لم يدخل الكوفة اخذ به على البراء البصرة قال فبعثت
موصفا واما بالقادسية ففقدته فوجدته في يدى سورة لم يكن فاذا هم اطلوا واكثر ما يقرها الناس قال
فحفظت منها اثني عشر قال فاتي مسافر ومعه منديل وطيب وخاتم فقال هات المصحف فبعضه اليه فجعلته
للمنديل ووضع عليه الطيب وختمه فذهب عني ما كنت حفظت منه فحدثنا انا ذكر من حرقوا واحدا فلم اذكره
رواه في الكافي كما بان في ما مر في خبر سليمان بن الحسن عليه السلام قال لمعوية بن عمر اسلمته الى علي عليه السلام الى ابي
ابن القريظ في مصحف فابعث اليها ما كتب من القرآن فقال تضرعنا لله عني قبل ان يصل اليه الى ان قال فن
قال يا معوية انه ضاع من القرآن شيء فقد كنت به وعندها لم يحجج مخوف الى غير ذلك مما بان في كتابي انما خلفه
كثير من اباء مصنفه وكل ما هو الموجود الخاص لا يمكن كونه بعض الزيادة من غير القرآن كما بان
وصلوة العصر بعد قوله تقوم والصلوة الوسطى وال محمد على العالمين بعد قوله تقوم او بدله وعالمك
بعد قوله تقوم واذا صرفنا بصرهم لطفاء اصحاب النار قالوا محمد رسول الله وعلى امر المؤمنين بعد قوله
الستين بكم ومظلم بعد قوله تقوم فاسر يا هلك بقطع من الليل وحقه بعد قوله تقوم وايضا ذى القرنين لمعوية
بعد قوله تقوم وما جعلنا الرقبا التي اربناك الا فتنة لهم وكان كافرا بعد قوله تقوم وكان ابواه مؤمنين
محمد بعد قوله تقوم وما ارسلناك من قبلك من رسول الا بقى ودرهك المخلصين بعد قوله تقوم وانذر
عشيرتك الا فرين وهو اب لم بعد قوله تقوم وازواجه اتهانهم واصليها طاعتوا نبيها ولا يحجبها
بعد قوله تقوم هذه جهنم التي كنتم بها تدين ومنكم بعد قوله تقوم فومئذ لا يسئل عن نبيه وان فيه
الى اخر الدهر بعد قوله تقوم ان الانسان لم يخسر وادخل من جميع ذلك ما ورد في انكار بعض الكمال للوجوده
واتهامه بغيره مثل كذب فرائة وانتم اذله وانما هو انتم ضعفا ففى اخبار كثيرة لا يجوز وصفهم بالهم
اذله او ما كانوا اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وما اذل الله ورسوله قط وما ورد في ذلك باب
فرائة خيرا لله والاصل انه فرائة الى المرافق من المرافق وفرائة ذو عدل والاصل ذو عدل وفرائة
الذين فرقوا بينهم والاصل فارقوا وفرائة يسئلونك عن الانقال والاصل يسئلونك الانقال
وفرائة جاهل الكفار والمنافقين والاصل بالمنافقين وفرائة لعن الله على النقي والمهاجرين
والاصل بالنقي على المهاجرين وفرائة خلقوا والاصل خالفوا الفرقة له معقبات من بين يديه

قال عمران

والاصل

في الأصول على
الشيخ الفاضل

فبعضنا مثل الذي عندك فانصرف هو يقول فنذره الآية انتهى كلامه قوله فبعضنا من الوحي الذي انشا
 الى ارواه الكليين وغيره كما في القرآن الذي جاء به جبرئيل سبعة عشر آية مع ان الموجود من القول
 المعروف ستة آلاف آية ومعنا آية وستة ثلثون آية فخل القرآن في هذا الخبر على تمام ما اوحى اليه صلوات الله
 عليه واله سواء كان ما ارد به الفاظه الاعجازا ولا وفي رواية ان القرآن حقيقة فيما نزل عليه صلاحي الاعجاز
 طائفة معينة ومنه فاجابنا عن حقيقة ما باراد صارف فربما غير جائز ولم يحضر في مورد اسئل في الحديث
 الهندسي والاعم منه كما ادعاه في القام وتانيا ان الذي يظهر من الاخبار الكثيرة التي ذكرها ان تلك الروايات
 التي كانت في مصحف عليهم السلام من الاسرار الخفية عندهم علمهم السلام يظهرها ولز يظهرها الى ان تقوم الحجة
 على الله فحيز في حديثنا وان امير المؤمنين عليه السلام قال لعراق القرآن الذي عندك لا يمسه الا المطهرون
 من ولدي فقال هل وقت لاظهاره معلوم فقال نعم اذا قام القام من ولدي الخبر وانما اشاروا الى كتمان
 طلبة فيها وبعض الايات الخفية من باب المثال والخسر لصبا عظم بما صنعتها لا يكون واما الاحاديث القليلة
 في معرفة مشهورة ذكرها للناس فليجمع منها الشيخ الحديث المذكور اعلم ان في سائر التفسير ما يقرب من نصف
 القرآن الموجود سماها الجواهر الستة الاحاديث الستة فال معاصره الفاضل الميرزا عبد الله الاصفهاني
 تلميذ العلامة المجلسي صاحب باخر العلماء في ديباجة الصحيفة الثالثة انه اعتمد انه في الحاطب فيه جميع
 الستة وان احدها سبعة اقسام لكن كلها مجرد وهم وخال وذلك لانه قد ضعف بعض الاصحاب عليه
 مثل ما اتفقوا وادعاه عليه بكثير ومع ذلك لم يحيط هو وهذا الشيخ المعاصر بضمم جميعه ودر من الاحاديث القليلة
 كما لا يخفى على من تتبع وامل واعاد وانظر واجا انتهى قلت وهو السند الحديث الجليل السيد
 السيد عبد المطلب الحسيني المشيخي الخميني سقى كتابه هذا بالبلوغ على ما صرح به في حاشيته ثم ان الموجود
 منها في الجواهر الستة لعله يساوي او يزيد على العدد المذكور وكيف صار جميعها بابك الناس قد نصوا على
 انها من الخرفات المكونة عندهم عليهم السلام وثالثنا انه لا يجوز ان يكون تمام الآية من القرآن وكلها فيها
 مثلا من الاحاديث الستة على ما يظهر مما دل على انه كان وسقط من آية كذا الكلمة القليلة وقد مر في
 انه كان في القرآن سبعة وسبعون من قرش يساوي ثلث منها ابولهب كلمة او لهب من القرآن حقيقة وكذا
 غيرها وادعيا ان الاحاديث الستة ضعاف ما ذكر من العدد كما لا يخفى على من اقبل في غير الشيخ عليه واله
 وما صدقته في تلك اللغة من الاقوال والحركات والقروان واليدل والغزل والنصب والوعظ والوصا

وعرف ذلك ما كان أكثره بوجهي مما يدخل في تلك الأحاديث القدسية على ما يظهر من جمل من تلك المواضع
والأمر الخامس أن قوله ولو كان قرأنا الخ ان كان غرضه عوى وقول الدواعي على نقله قراءة لو كان ذلك في الجواب
عنه مفضلا لاشاء الله نعم قد مر اجمالا في الدليل الثاني ان كان غرضه كون ذلك من احكام القرآن وان كان
يجب عليهم جميعا في مصحفنا حديثه يفعلوا علم انه ليس فيه فقه ان من كان مؤثرا اجمع وامر الله ومنه
مناهيهم جميعا بفتحها مصحف في صريح بانه كتاب الله كما هو ظاهر عبارته واما القول فعدا طاعته لتلك
الادامير الخ كانت خلاف هواهم غير غرض في الاسلام وبما هم في انهما ما يبطل دعوى ليس يبدع من القول
ولا يكثر الكلام سادسا ان قوله ان انا لمؤمنين على الخ دليل لنقض مدعاه اذ يقال ان لو لم يكن
قرانا لاجمع بينهما وما اقال انه كتاب تكلم الظاهر في القرآن وقد مر استظهاره من قبل الخ فامل قول
الثاني شرح الوافية امارد ما جعلا من المؤمنين على الخ فاما كان للذين عن مناصبهم التي افيضت هامة واستمر
على فضائهم التي عرفتوها فبفتحها انهم قالوا له دفعه فقال ان قبلوه فاقبلوه فاقبلوه فاقبلوه فاقبلوه فاقبلوه
طاعتنا وقد قال في ذلك فكم الثقلين من يفر فقال الثاني لا حاجة لنا به معك كما لا يفار ذلك وانتم
لما فحقوا وجدوا فيه فضائح القوي واسما المناقضين اعدا الدين واسرا النجوى ان قد جاءكم في فضائحها
والانصاف في رده وابوا ان ياخذوه وذلك لما اشتمل عليه من التاويل والتفسير وقد كان عاذه منهم ان يكتفوا
التاويل مع التزويل لان ذلك كله كان في التزويل الذي يلك على ذلك قوله في جوابي نذيق لهم جحيم الكتاب
كلاما مشتملا على التاويل والتزويل والحكم والمنشأة الناصح والمنسوخ فانه صريح في ان الذي جاءهم ليس من قبل
كله وبوتة ما اشتهر من ان الذي جاءهم به كان مشتملا على جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارض الخدش من المعلوم
ان صريح القرآن غير مشتمل على ذلك كله واي غرض يدعوهم الى اسقاط ما يدل على الاحكام وسائر العلوم وهم
اشد الناس حاجة الى ذلك مع انه قد جاب جوابا نذيق انهم سقطوا ما كان عليهم على انه لو شمل
على ذلك صريحه لاي شئ حاجة الامام وجبة فكل خبر دل على اختصاص علوم القرآن بهم حاجة الى القيم لبيان
دليل على كونه احث في ذلك انه هذا اوقع ذكر بعض الاسماء واما ما نطق به معظم الاخبار من نحو ثوب
بعض الاسماء كاسم على وال محمد عليه السلام كافي بل في ما انزل اليك في على وسبيل الذين ظلموا الى محمد واما بعض
المناقضين فقد يجوز ان يكون ذلك وجهها من الوجوه التي ذكر بها الكتاب اياها الله لنبينا صلى الله عليه وآله
ان يقرها ويغيرها لشيء اليهم بالحرف والسبعة الخ ان قال فان قلت حديث في القرآن بالحرف والسبعة

في كتابه الشريف
في كتابه الشريف

فيه الزموا على قلوبهم ابصارهم لما علمتم تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه
فولت ولو علم المنافقون لغتهم الله ما علمهم من ترك هذه الايات التي ينبت لك ثابوها لا سقطوا مع
ما اسقطوا منه لكن الله تعم ما ضحك به باجباب الحجة على خلفه قال الله بنارك وتعاظمت الحجة البالغة لتشت
ابصارهم وجعل على قلوبهم اكثرت عن ما دل ذلك فتركوه بحاله وجبوا عن تأكيد المنكرين باطلا له قوله ثم ان الله
جعل ذكره بسعة رحمة ورافعة بخلفه وعلية بما عيده المبدلون من تغيير كتابه قسم كلامه ثلثة اقسام فجعل منها
منه بغير العار والجاهل فاما لا يعرف الا من صفى هذه لطف حسنة وحق تميز من شرح الله صلا الاسلاك
وعند من هذا القسم قوله تعال سلام على الابرار قال عليه السلام لان الله تعالى سمى النبي صلى الله عليه واله بهذا
حيث قال بر القرآن الحكيم انك لمن المرسلين اعلم الختم فيقطون قول سلام على محمد كما اسقطوا غيره
قوله واما اظهروا على ثباتكم قوله فان ختمه لا سقطوا في اثنائها فانكحوا ما طاب لكم من النساء ولبنين ^{الاسقط}
الاسقاط في البناء كاح النساء ولا كل النساء ايام فهو مما قد ذكره من اسقاط المنافقين من القرآن وبين
القول في البناء بين كاح النساء من الخطاب الفضل اكثر من ثلث القرآن وقوله ولو شئت لك كما سقط
وخرج بدل مما جرى هذا الجري طال فظهر ما خطر الفتن اظهارة من منافق الاولياء ومثالب الاعداق قوله
وان لا تأموا وليكم الله الابن وليس بين الامه خلاف انه يؤت الزكاة يومئذ منهم وهو راع غير رجل واحد ولو
ذكر اسمهم الكتاب لا سقط مع ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الروايات التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب ليجعل
معناها المحزون فيلج اليك في امثالك ح قوله ولم ير شيئا بلغ في غمام كيد من تغييرهم عن مولاة وصية
اجاسهم عنه وصدم عنه فخر انهم بعدا وتره والفضل لغير الكتاب الذي جاء به اسقاط ما فيه من فضل وذو الفضل
وكفر وذو الكفر منه من وافقه على ظله وبغية شره ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلجئونني ^{البناء}
لا يخفون علينا وقال برين ان يبدلوا كلام الله ط قوله ثم دفعهم الاضطراب بورق المسائل عليهم عما
لا يعلمون فاولبوا الى جمعة بالغة تضمنت من لقايتهم ما يفهمون به دعائم كفرهم فصيح دهم من كان عند
شئ من القرآن فلما شابه وكلاهما بالغة ونظير لبعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فالقعة على اخبا
وما يدل على المتأمل له على اخلال غيبرهم وافترائهم وتركوا منه عاقد روا انه لهم وهو عليهم الخبر ^{وقالنا}
لا بد لنا الا على اثنائه على الثاويل اما ان جميع ما كان فيه من الزيادة كان منه فهو ساكن عنه فلا يبارض ما
دل على ان منها ما كان من اصل القرآن كما عرفت فربما اتد لا يفاد ما دل على ان ما جمعه والقدر هو

جمع عند النبي صلى الله عليه وآله ما نزل عليه من الأحكام من وجوه عديدة وخامسة انه يظهر من خبر طلحة الرضى
 في كتاب سليم والاحتجاج انهم كانوا يلبسون الايام كان مكنوناً مع الاحكام وبأنه كان كتاباً اخر غير القرآن فيه
 قال طلحة بعد العبادة التي تقدمت في المقدمة الاولى ومعنى خبر اصحابه الذين القوا ما كتبوا على عهد
 علي عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تخذل سورة البقرة وان النور ينفذ ما نزل الله والجر يسعون وانه
 اية فاهذا وما يمنعك من ذلك الله ان يخرج كتاباً الى الناس قد عهدوا حين اخذوا القوم من جمع له الكتاب
 وحمل الناس على قرآن واحد وفي مصحف ابن كعب بن مسعود ورواهما بالنار فقال له علي عليه السلام يا طلحة ان كل
 اية نزلها الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله اعتكبا ما لا رسول الله وخطيبك وتاويل كل اية اية الله على
 محمد صلى الله عليه وآله وكل جلال وحرام او حلال وحكم او شيء يحتاج اليه الامم الى هو القصة مكنوناً ما لا رسول
 الله وخطيبك حتى ارش الخبز فالاولى صرف الخبر عن ظاهره وحمل التأويل فيه على من من الابان كظا
 المذكورة في هذا الخبر من التامع والنسوخ والحكم والمنشأة المراد منه والآثار ما دل على ما حدثت بعد
 النبي صلى الله عليه وآله من غضب خوارجهم عليه السلام وما علم الله من النصرة على اعدائهم ما اخبر الله تعالى بنبيه
 من اخبار القائم عليه السلام واخبار الرجعة والساعة كثيرة ومن التفسير ما دل على ما حدث قبل عصر او قرة ما
 للنزل وفي القصة في علي بن ابي طالب الله علم بنبيه التفسير والتاويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان علياً عليه السلام
 وفي هذا المعنى اخبار كثيرة فلا حظ وامل ما حوله وبوتيك ما اشهر من ان الذي في قصته تارة يخبره ذلك الا
 في خبر عبد الغني المحدث عن الرضا عليه السلام ولكن الموجو في اخبار كثيرة انه كان اعلى علياً عليه السلام كتاباً يسمى بالجمعة
 فيه جميع الاحكام وهو غير القرآن قطعاً ففي الكافي في الصحيح عن بصير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل قال قال
 يا ابا محمد ان عندنا الجمعة وما يدريهم ما الجمعة قال قلت جعلت فداك وما الجمعة قال صحيفة طولها سبعون
 ذراعاً بن راع رسول الله صلى الله عليه وآله وما لاه من طوف في خط على علي بن ابي طالب في جلال وحرام وكش
 يحتاج اليه الناس حتى ارش في الخبز وضرب يده في القصة قال لا تأذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فامسح
 شئت قال فخر في يده وقال حتى ارش هذا كانه غضب في فيه في الصحيح عن علي بن عبد الله قال سئل ابا عبد الله
 بعض اصحابنا عن الخبر فقال هو جلد ثوب ملو علم قال له في الجمعة قال قلت جعلت فداك ما هي طولها سبعون ذراعاً
 عرض اديم مثل هذا القامج فيها كل ما يحتاج اليه الناس اليه ليس في قصته الا وهي فيها حتى ارش الخبز في خبر
 وفي البصائر عن بكر بن بكير القتيبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا يحتاج اليه الناس الا

٢ يحتاجوا اليها وان عندنا كتابا ملة رسول الله وخط على صلوات الله عليها ما صحف فيها كل حلال وحرام
 الارشاد والاحتجاج عن الصادق عليه السلام في خبر طويل اما الجامعة فهو كتاب طويل يسعون ذراعا ملة
 رسول الله صلى الله عليه واله من فلف فيه خط على علمه يري فيه الله جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ان
 فيه ارش الحدش والحلة ونصف الحلة وفي البصائر عن مصون حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 اتا الناس يذكرون ان عندكم صحف طويلة يسعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس ان هذا هو العلم فقال
 ابو عبد الله عليه السلام هذا هو العلم اما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه واله في رواية عن ابي عبد الله
 انه سئل عن الجامعة قال تلك صحف يسعون ذراعا في عرض لا ديم مثل هذا الفالج فيها كل ما يحتاج اليه الناس
 وفيه عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا الصحيفة يسعون ذراعا ملة رسول الله
 وخط على علمه يري فيه الله جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ان فيه ارش الحدش وفيه عن محمد بن مسلم قال
 قال ابو جعفر عليه السلام ان عندنا صحيفة من كتب على علمه طولها يسعون ذراعا فحين نبلغ ما فيها لا نعد
 الحرف فيه عن ابني بصير قال اخرج الى ابو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام والقرآن فقلت ما هذا
 قال هذه املة رسول الله صلى الله عليه واله وخط على علمه يري فيه الله جميع ما يحتاج اليه الناس
 قال وما يدعيها قال هي الجامعة او من الجامعة وفيه عن محمد بن عبد الملك قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام
 نحو من سبعين رجلا قال فصحف يقول عندنا والله صحيفة طولها يسعون ذراعا ما خلق الله من حلال
 حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الحدش الى غير ذلك مما رواه فيه غيره ما يري من هذا التواتر وامن هذا
 الكتاب من القرآن الذي الفه وجمع من الصحف والقرآن طيس بعد النبي صلى الله عليه واله وقد عقد الكوفي القضا
 بابا في ان جميع القرآن عندهم وبابا في ما عندهم من كتب على علمه من الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام
 وكيف كان ولو صح ما ذكره فهو من الشواهد على صحة ما ندعيه **فوليه** واي عرض يدعوهم اليه ما يفيض منه
 العجب لا اطلاع على القوم اي عرض لهم من غير الدين لمن ينفعه ويتمكن منه حتى لو اوفى مقام تعلم الحكم
 وتحصيل العلوم غير علم النفاق والتدبير وقد خلوا في الاسلام طعما واحدا من بعد ما يحفظوا
 بظواهرهم وبشر وابر نفاقهم وهذا عند معشر الامامة اوضح من نار على علم وباني نعمة القول في ذلك
 انشاء الله **قولهم** انه جاني خبر الزينبويه اعجب من سابقه فان فيها تقدم ان بين القول في المنام وبين
 تكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القرآن **قولهم** على انه لو اشتهل على ذلك صرحنا الخ فيه

ان هذا واراد عليه حيث ادعى ان ما جابه كان مشتملا عليه ولو بالثاويل واندرضه عليهم لباخذوا
واى فرقة عند بقاء الحاخبة بين كون ما ذكر من صريح القرآن او من ثاويل بعد ما اكبر وعرضه فان راضها
ببين الاحكام لكل احد هو حاصل لكل واحد منها ثم ان الحاخبة الى الامام عليه السلام عن منصرفه لخذ الاحكام
ومعرفة الحلال والحرام فان الخلق كلهم محتاجون وجوهم وبقائهم ومعاشهم نظامهم على وجوه على ما
تعقده الامامية وكيف ينصرف الحاخبة فيه قد مضى من عمر النبي صلى الله عليه وآله في حجة ابيهم من الف سنة والناس محتجون
عن اخذ الاحكام عنه فلا استغناء الناس بالخلق كلهم عنه عليه السلام من وجوه اخرى للزم الغش في تطويل عمره تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا قوله قد يجوز ان يكون ذلك وجه الخ فبان من ذهب الى تحريم هذا القول وهم
جميع العامة وبعض الخاصة نعم ان تلك الوجوه والاحرف السبعة كانت عندنا ولز بين الاصناف مكنونة في مصاحفهم
وان عثمان هو الذي منعهم عن القراءة بغير قراءة الواقعة لقراءة زيد بعد ما شاع الاختلاف واقتل
عليه السلام فاحرقوا من غير مصحفة لا شمالة على السنة الباقية وقد صرحوا بذلك في مطاعنة انه كفى
لهم من فهمها مع صدور كل واحد عن النبي صلى الله عليه وآله ولما ابوا بما حصل له انه اجهد في ذلك فكان ما جوا
وسفسر اليه عن غير انشاء الله تعالى فقول بنزولها كذا واختاروه فيها على غير ما ينسب اليهم بل انما
ينسب اليه احد هذا في الحقيقة رجوع الى القول بالنقص كما عرفت به وما ذكره من الاحتمال لا لا ينسب
خبر ولا اعتبار اضعف منه كلامه يظهر ما تقدم ستم قوله ان لا ياتهم به على انه ينزى بل الخ فانه فيه مضى
الى كونه نفسا بين الزناد التي كانت في مصحفة بكل بعضها على القرآن المختص بهم وبعضها على
والثاويل وقد شاهد على انه عليه السلام جاهد على هذا العنوان وعند خلوصه عن شائبة الكذب ان الحكماء
افضل الاختلاف فكيف سماع له الاظهار وتغيير العنوان غير محجل بعد استئذان الباء والثاويل الى النبي صلى الله
فان النفسا الذي نعم انه في القائه صلى الله عليه وآله المثل قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا الى محمد اليهم من
الشفر والباينة هو بغيره موجود في الوقت ص بان المراد هو ظلمهم خاصه مع انها لا تاتي فيما اشتملت
على الفضائل وباني تمام الكلام بقول الملك العلام فائدة قال الفيد في الفالان وقد قال جماعة من
اهل الامامية انه لا ينقص من كلامه ولا من آية ولا من سورة ولكن هذا ما كان مشتبها في مصحف اهل المؤمنين
من ثاويل ونسب وعائنه على حقيقته من ثاويل وذلك كان ثابتا متكررا وان لم يكن من جملة كلام الله تعالى
هو القرآن المجيد وقد ثبت ثاويل القرآن فاما قال الله تعالى ولا تجعل بالقرآن من قبل ان يقض اليك وحده

فان في قوله
الافضل

في علم القرآن
المفسر

وقل يتبين من علمنا في ما قبل القرآن فاما هذا ما ليس فيه من اهل الفقه اجمالا في انفسهم
بما كان من الوحي اما اوله فلا يحرر استعنا لفظ القرآن في مورد في ما قبل ما نزل اجمالا لا يصح حمل لفظه
فيما ورد في سطور بعض ما فيه عليه الا لا يبقى لا مسألة الحقيقة مورد يمكن اجوابها فيه اذ ما لفظه والاول
استعمل في معنى ما ذكر في مورد وازد مع انه لا رابط في المقام بين المورد ولا جامع في ما يخصه
للتك في حمل على معناه حتى فضلا عن صفة عنة اما ثانيا فلا في الابهة وحينئذ يكون كلها اظهر مما ذكر
الاول ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذ نزل عليه القرآن باذنه
قبل ان يزل الابهة والمنع فان الله عز وجل ولا يزل بالقرآن من قبل ان يقضيه اليك وحيه من فرائده
قال المفسر في شرح عقيدة العبد وان جبرئيل كان يوحى اليه بالقرآن فيلوه معه حرا فاجزى ما نزل الله تعالى لا يفعل
ويعني الى ما يات به جبرئيل وما نزل الله تعالى عليه غير اسطحة حتى يحصل الفراغ منه فاذم الوحي به فلا
نقل به وفراة وقال الطبرسي في ترجمته ان معنى لا يزل ينزل وانه قبل ان يفرغ جبرئيل من ابلاغه فانه كان يفرغ
معه يزل ينزل وانه مخافة نسبته الى نعم ما يوحى اليك الى ان يفرغ الملك من فرائده ولا يفرغ معه ثم انزل بعد
منه هذا قوله تعالى لا يفرغ لسانك النحل من ابن عباس الحسن الجبائي بان معناه لا يفرغ ولا يصب
ولا يملأهم حتى يثبت لك معانيه عن مجاهد فاده وعطية ابي مسلم ان معناه لا ينزل انزال القرآن
قبل ان ياتيك وحية لا تعالى انما نزل بحسب الحاجة وفي الكشاف في تفسيره اذ انزل جبرئيل ما يوحى
اليك من القرآن فان عليك فيما يسمعك ثم قيل عليه بالتحفظ بعد ذلك لا تكن فرائدك مساوقة لغير
وغو فوله تعالى لا يفرغ لسانك النحل به وقيل معناه لا يبلغ ما كان منه محلا حتى ياتيك النبي الثاني فاذكر
الذي هو رئيس تلك الجماعة بل اول من احدث هذا القول في الشيعة عفايد من ان الله نزل القرآن
جملة واحدة ثم قال عز وجل ولا يزل بالقرآن الابهة وقال الله تعالى لا يفرغ لسانك النحل به الابهة يظهر من القيد
مردى فباعد الله ومنه اهل اللسان الابهة استبعد بان القرآن لو كان مفراة السما الى اربعة جملة واحد
كما ذكره القدر و عليه جملة من الاخبار لما كان الحق النبي صلى الله عليه واله عز وجل يفرغ وحية لا نه ولكن جملة
علماء بما في الساقيل الوحي وان احاط بها علماء فلا معنى لاختصاصه السما الى اربعة لان ما في صدره من حفظه
الارض والجواب عن كلا الشقين غير حق في اللبس اما انما لا فلا من اذكره من التفسير خرج عن ظاهر الابهة عن
فرضه نصرها عنه من خبر غير اجماع او غفل ظن في كلها متفينة وان نسبة المفسرين اذ لم اجد له ما تلا

التبليغ

فضلا عن اطماعهم ثم روى النشأ بوز بعد ما ذكر في بابنا نقلنا عن الطبرسي عن الحسن ان امرأه التي صلى
 فقال وجعل لم ويحي فقال بينكما الضامن فلما لا ينفك فاصك رسول الله عن الفصل الخبر مكرهين ان
 راد غير قابل به كما عرفنا اما رادنا فبعد ان راد ما ذكر بعد تسليم صحة استعمال لفظ القرآن في ناوله واما
 هو نص في معاني التجهيل وتعيين بعض وجوه كان التجمل بالقرآن يحصل ناره بتجمل فرائد في نفسه وان
 بتجمله في ناوله في غيره وقرره في اعتقاده ظاهره وناؤه في تعريف الخبر ما يقتضيه ظاهره ولذا الخلف
 انوا لم يصدق التجمل بالقرآن في الجمع غير نص في لفظه فانهم **الدليل على فصل** ان وجود مصحف
 مخصوص بمعتبر لعبد الله بن مسعود مخالف للمصحف الموحى مستلزم لعدم مطابقة تمام ما نقل على النبي
 اجمالا وان كان في مصحفه انما لفظه لمصحف المومنين من جهة الزنبي كمره عند اشتماله على تمام
 ما فيه بل بعض من الموحى انهم الا المطلوب ثبوت اعتبار تمام ما جهر في عهد شمول الموحى لبعضه به يتم
 الاستدلال ولا ضرورة الخالفة المذكورة كما لا يخفى فاليوم اثبات الدعوى المذكورة المركبة من امر **الاول**
 في شمول مصحف له في قال مصحفهم **الثاني** في اشتماله على النبي مصحفهم او مخالفة **الثالث** في اعتبار
الرابع بعض ما يتعلق بمصحفه مما توضع به الدعوى **اما الاول** فهو ما لا ريب فيه وقد اشارنا اليه في المقدمة
الاول في الدليل الثاني وقد ذكره الاحوط في باب مطاعن الثالث وانه كسر اضلاع عبد الله بن مسعود
 لما طلب منه مصحفه لغيره فامنع منه وجاب الخائفون بالاجماع انكار المصحف واثباته من الاخبار والذا
 عليه ما يرد على الثواب **واما الثاني** فنقل عليه جملة من الاخبار وكان علماء الآثار قال ابن شهر آشوب
 للشافعي في تاسع الجواهر رابع مصحف ابن مسعود ثمانية مواضع على غير التمداد قال المحقق الثاني في جامع
 لفواصل بعد تبشيرة المنسوخ الثلاثة والحكم بانه الرضا والاول بانه التميمي كما تقدم وبو شك ان يكون
 بعض ما يرد من فرقة ابن مسعود من هذا النوع هذا نص في منه بوجوه ان باده وان جعلها اما او فحاشا
 بل قال هو انصافه في هذا وهو في جملة مطاعن الثالث فصرح عبد الله بن مسعود في كسر ضلعين من اطلال
 وحرم عطائه سبب فان من ذلك ثم قال اجاب اهل النصيب بان ضرب ابن مسعود ان فتح فقد قبل انه لما اراد
 عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد فرج الاختلاف بينهم في كتاب الله طلب مصحفه منه فان ذلك فلو كان
 فيه زيادة ونقصا فادب الى ان قال رحمه الله ان هذا الجواب امثاله من مخرجات اهل لعنا الظهور بطلان
 غنى عن التعرض لردده فان ضرب عثمان لعبد الله بن مسعود اشهر من الصبا فكيف يقول في ان فتح واداره

عثمان جمع الناس على مصحف واحد وامنع ابن مسعود لان غايته ان الزيادة والنقصان لا يكونان متوافرين
لكن لا يلزم ان يكونا باطلين عندهم انما اختلف في الاجتماع وليس ذلك شئ موجب للتأديب والتعزير ولا مخالفة
للشرع انتهى ولا يخفى ان الزيادة لو كانت من باب استنوخ التلاوة وكان رديعة حلة بعد جواز كتابتها لم يخف
في احتياكي الحق وقد روى الضرب كثير من علماء الجمهور كالشهرستاني والملل والخلع عن النظام واغرفتنا
المفاسد شارح الخبر بيجب قال لا اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد بل مصحف فادخل مع ما فيه
من الزيادة والنقصان فادبر عثمان انيقا وقال العلامة في نهضة الفقه ولا يفر بمصنف ابن مسعود وانما المصنف
بالزائدة ولا هذا ولذا ذكر بعض اجداد الباب هي كثيرة ^{حسين بن حمدان} الحفصية في الهداية قال وجدته في فرائد
عبد الله بن مسعود الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يسمع القرآن غضا جديدا كما انزل الله تبارك وتعالى
فليس معبر ان ام عبده وام عبد الله بن مسعود بها كان يدعو لا بابيه فهو قارئ ان عليا جعده فرائد
فرائده فابغوا فرائدهم ان عليا يابنه بن ابي شهاب في حديثه عرض امير المؤمنين عليه السلام مصحفه
الفوم واعراضهم عنه مائة الفظة في خبر طويل عن عثمان عليه السلام حلة ولم يلجعا الى حجره وهو يقول في ذلك
الاية وهذا قراء ابن مسعود ان عليا جعده فرائده فاذا فرائده فابغوا فرائده احد محققي السائر في كتاب القرآن
قال في فرائد ابن مسعود سئل عن الاستفهام من الناس ما روى عن القليلة التي كنتم عليها والخلية في نفسه كما نقله
الشيخ يحيى بطريق الخليفة العمدة والسيد المحدث في غايته للام قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح بن ابي
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن نعيم قال حدثنا ابو عباد السكوني عن الاعشى عن
ابو داود قال فرائد في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والمحمد على العالمين
هو الشيخ الطبري يجمع البنا وقد روى عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود انه قال ما استغنم
بعضهم الى اجل مسمى فانهم من اجورهم والسيد الجليل في الطرافة عن ابن مردويه في مناقبه السجدة
المشورة كما في شرح الصحيح باسنادها عن زرعة بن مسعود قال كان فراء على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
بانها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين وان الاية والطبري في مجمع البيان وذكر
ان في فرائد عبد الله بن مسعود وسائر اذ اطلب المصادر لم يلقاه اصحاب النار قالوا وانما ذلك ان نجلنا
مع الفوم الظالمين ح ابن شهر اشوب في المناقب في ناسع البحار وفي مصحف ابن مسعود حقيق على علي
لا يقول على الله الا الحق ط الطبري في فرائد ابن مسعود يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر فاصح

فصل في بيان
الاصحاح في
الكتاب

ابو محمد عبد الله بن محمد القاسمي
قال حدثنا ابو الحسن بن محمد
عثمان بن الحسن بن الحسين بن علي

أن فراء هاهنا البني عليهم يسئلونك لا فقال وكذلك ابن مسعود وغيره في ذلك في الطريق في فرائد الله
 بن مسعود النائب العابد بن الباء إلى آخرها وذكره الزنجشيري أيضا في الكشاف في الطريق في مصحف
 عبد الله بن مسعود وفراء ابن عباس من الصادق بن أبي بصير في الانفاق عن ابن مسعود في فضل القرآن
 أن فرائد ابن مسعود فاطموا بها ما في الصدوق في العيون والامالي عن علي بن الحسين شاذ وبه الوقت
 وجعفر بن محمد بن مغازي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن زيان بن الصلت في حديث طويل عن
 الرضا عليه السلام في فرائد العلماء فآخبرنا هاهنا فرائد الله عز وجل الاضطعا في الكتاب فقال الرضا عليه السلام
 الاضطعا في الظاهر نحو الباطن في اثني عشر موضعا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتلك الاقرب
 ودهلك منهم الخالصين هكذا في فرائد رافعي كعب بن جابر عن مصحف عبد الله بن مسعود في الشيخ فرائد بن
 ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن اسباط عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه واله
 وانذر عشيرتلك الاقربين ودهلك منهم الخالصين فقال ابو جعفر هذه فرائد عبد الله به الطريق
 وفي فرائد عبد الله بن مسعود وانذر عشيرتلك الاقربين ودهلك منهم الخالصين في الطريق في الزنجشيري
 الكشاف في فرائد ابن مسعود وجعفر بن محمد بن النعمان في صحيحه عن ابي عبد الله عن بعض العاصم بن من عله الهندي عن
 حميد بن عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال فرائد رسول الله
 ان انا الرافعي ذو القوة المشين وهذا خبر صحيح عندهم في احمد بن حنبل في مسنده كان نقله عنه المسامير
 عن يحيى بن ادم ويحيى بن ابي بكر في الاحداث اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود مثله
 الزنجشيري في الكشاف فرائد ابن مسعود ولكن يتباخم النبي في المسند في الارشاد روى يوسف بن كليب
 سفيان بن زياد عن مرة وغيره عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال يعني وكان الله
 فوات عن رافعي الشخ شرف الدين الخفي في لب الخفي الثاني في ما قبل الايات الباهرة عن الشيخ الثعلبي محمد بن
 القاسم الماهدي في تفسيره عن علي بن العباس عن ابي سعيد عباد بن يعقوب عن فضل بن القاسم البراز عن
 سفيان الثوري عن زيد النعماني عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال يعني
 بن اسباط يعني كان الله كعب وعنه عن محمد بن يونس بن مباركة عن يحيى بن عبد الحميد عن يحيى بن علي بن
 الاسلمي عن محمد بن عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن ابي زبادة بن مطر قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين
 القتال يعني قال ابو زبادة وهو في مصحف هكذا رافعي في الجار عن يحيى بن طريق في المسند في الجار

الحان

ابنهم باسناد عن ترمذ عن ابن مسعود مثله كذلك ابو بكر بن مردويه مناجاة كان نقلها جماعة منهم صاحب كتاب الفقه
باسناده عن ابن مسعود انه كان يقرأ هذا الحرف وكفى الله المؤمنين القتال يعني وكان الله قويا عزيزا كثر
السيوف في السور على ما نقله المعاصر المذكور اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن مسعود انه
كان يقرأ هذا الحرف وكفى الله المؤمنين القتال يعني اسطاب كوا الطيرى الزخشي وى ابن مسعود
قرأه لا مستغفرا لها كثر الزخشي قرأ ابن مسعود وابو بلتنا من اهتبا كوا الطيرى روى عن ابن مسعود قال ما سلمنا
بغير الف لام مشددة كط السور في التور اخرج عبد الرزاق والفيزي ابو عبد سعيد بن
منصور وابن ابي شيبه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الاثير الطيرى كوا الطيرى عن ابن مسعود
انه كان يقرأ فامضوا الى ذكر الله قال ولو كان فاسعوا السجبت بسقط رائق الطيرى رحمه الله و
الزخشي قرأ عبد الله بن مسعود فامضوا الى ذكر الله لا الطيرى و ابن مسعود التور اذا غلظت وخلق الله
والانثى غير الب الزخشي قرأ ابن مسعود والذي خلق الذكرى والانثى كى اسعد بن ابراهيم الحسن
الاربعة اربعين الحديث التاسع والثلاثون يرويه باسناد الى المفيد بن الاسود الكندي قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه واله وهو معلق باسنا الكعبة وهو يقول اللهم اعضدك وشقا زى واضحك
وارفع ذكرى فزل جبريل وقال المخرج لك صدك ووضعنا عندك ذررك الذى انفض ظلمك ووفينا
لك ذكرك بعلى صهرك فافراها النبى صلى الله عليه واله ابن مسعود فاحفها بعصفه واسقطها عثمان بن عفان
لدا الطيرى قبل ان يقرأه ابن مسعود والعطرا الانسان لى خسرانته فيه الاخر الدهر لى السور في جماعة
الكبرى كفى نصير الشبح ابى الحسن الشريف باسناد عن ابن الاثير عن سليمان بن الارقم عن الحسن بن سريته
وابن شهاب الزهري عن خبيل بن ابي المظنة الاولى في اخره وقال عبد الله بن مسعود اكنوا ان الانسان
لخسرانته فيه الاخر الدهر فقال عمر بن الخطاب هذه الاعرابية لى الزخشي وقرأ ابن مسعود صراط من
اغفل عن احمد بن محمد السبكي في كتاب القراءات والزخشي والتساوي وقرأ ابن مسعود المرنزب الكا
لاربعة كى الطيرى رحمه الله والزخشي قرأ ابن مسعود ناد ويا مالى لى الطيرى رحمه الله و
السور في الاثقان والزخشي غيره قرأ ابن مسعود ثلثة ايام مناجاة وفي الاثقان اجمع عليه ابو
في وجوب التتابع من الزخشي في مصحف عبد الله وان هذا صوابا ذكر ما الطيرى بغيره في وجوب
وابن مسعود هذه الانعام خالصه من فروع مضطربة في الكشاف في مصحف عبد الله خالصه من الزخشي

عن ابن مسعود لا يفتي عليه منهم شيء حج الرخشي في فرائض ابن مسعود واذا قال ربك لئن شكرتم هل
 الراغب الاصفهاني في المحاضر اثبت ابن مسعود في مصنفه لو كان لابن ادم وادبين من ذهابي اليها
 ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب بنو الله على من اصاب من اصابه عن علفه والبخاري في مصنفه عن
 عن ابن عوانه عن غير عن علفه واللفظ الاول قال اثبت الشام فجا رجل ففعل الى جنبي فقبل هو الله
 فقال من انت قلت من اهل الكوفة فقال اوليكن فكم صاحب التواك والغلين والمطهر يعني عبد الله
 مسعود فقلت نعم ان حفظ كيف كان يفر واللبل اذا يفتي فقلت نعم والنهار اذا اجلي وخلق الذكر والانثى فقال
 والله لقد افر ابنه هكذا رسول الله صلى الله عليه واله وفوا الى قما زال هؤلاء حتى كاد يرد ونفي عنهما
 هو وفيه فر عبد الله فلا اثم عليه من اتقى الله من فيه اثبت ابن مسعود بسم الله في سورة البراءة حج
 الطبري رحمه الله فر ابن مسعود صواب في ط الطبري فر ابن عباس الصحاح يثبت الانسان
 الجن لا يهوان قال واما قوله نعم يثبت الجن لو كانوا يعلمون الغيب لثواب العباد بالمهين هكذا هو في
 مصنف عبد الله بن الرخشي فر ابن مسعود في امر اهلكا في الطبري في مصنف عبد الله واما اليتم
 فلا تكتب نيبا لكشاف فر عبد الله حتى تسلموا على اهلها وتسناد نواج وفيه فر ابن عبد الله
 كل سفينة ضالكة نك وفيه فر ابن مسعود فظن الذين كفروا انه لا وفاء له عبد الله ولو قطع ظهروهم
 فمن وفيه فر علي بن شع وشعون فجاءه في حج وفيه فر علي بن شع وشعون فجاءه في حج وفيه فر علي بن شع وشعون
 فر فبئس صباح للمذنبين من الشيخ الغفيرة شاذان بن جبريل الفهمي في كتاب الرضا والفضل قال
 بالاسناد في روضة اللغات الذين كتبوا الاخبار انهم اوصوا ما وجدوا وبان لهم من اسماء المؤمنين
 ثلثة ائمة اسمهم القرآن منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعان عليا جعة فرانه فاذا
 قرأناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانته وقوله ان علينا لله الح نسأ الشيخ الطوسي في الثبنا قال وفي قرأ
 ابن مسعود اكثرهم بنو تميم لا يعقلون سب الطبري والرخشي في وعي عن ابن مسعود انه فر اليه
 اول المؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اهل ما الثالث فلو جهن الاول
 موافقة قرانه لقرانه اهل البيت عليهم السلام وما روي عنهم في بابي مفصلة الا في قليل من نقل خلافة
 لما رواه الكليني عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلمين بن خنيس قال كانا
 ابو عبد الله عليه السلام معنا وبغنا الراي فذكرنا القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود

وفي فر ابن مسعود
 ما اصل الكبر في حجة
 من اذ واجهم في ح

لا يفر على فرائضه وصال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما نحن
 على فرائضه التي وجه الدلالة ان ابن مسعود ليس بضال ففرائضه موافقة لفرائضهم اما الاول فظاهر والصلوة
 في الخصال بسند عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة قال خلفت الارض لسبعين
 من نونهم بمطرون وبهم بنصرون ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال
 وانا امامهم ثم الذين شهدوا الصلوة على طاهر عليه السلام ومارواه فرائضه تفسيره عن عبيد بن كبريت عن
 قال خلفت الارض لسبعين اخره بادي ثمانين يظهر منها انه احد السبعين فمارواه الكشي بسند عن ابي رضا
 عن علي بن محبوب عن زياره عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلفت الارض لسبعين من نونهم
 نفرين وبهم مطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة وجمعة الله عليهم وكان علي
 يقول وانا امامهم ثم الذين صلوا على طاهر عليه السلام قد رواه النجاشي الاختصاص كما في البحار بسند عن ابن
 الوليد عن الصادق عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلفت الارض لسبعين من نونهم
 اخرين رسول الله صلى الله عليه واله في اموية في ارض غزوته وانه لم يخط ودفع في الصلوة على رجال من
 امتي اخوان وفي رواية اشجع عن سمع عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول انفسنا فانهم لم يوتوا احدا
 بعلا من الارض شهد عصاة من المؤمنين وقد صح في كتب السيرة وكتب الامامة في باب طاعة الثامن
 الذي شهدوا على جان من عبد الله بن مسعود وان عثمان خروبه لذلك انفسه في تحصيل الشاق للشيخ الطوسي
 وذكر محمد بن اسحق عن محمد بن ابي الفرج عن عثمان بن عفان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلفت الارض لسبعين
 الفصل في مرجع الباب المذكور وفي الكتاب المذكور فان قيل فقد روي ان عبد الله بن مسعود انما كان
 عليه علي عثمان لا نغزله قبل ان عبد الله بن مسعود عند كل من عرفه بخلاف هذه الصلة لانه لم يكن
 ممن خرج منه ويطعن في امامته بامر يبعث الى منفعته الدنيا وان كان غزاه من لا يشهد في دين ولا امامة
 عبا لا شك فيه انتهى وفيه رد من نعم ان ضريرة عثمان طعن عليه لا عثمان لان الامام نادى بغيره ما
 لفظه وذلك انه انما كان طعنا في دون ابن مسعود لانه لا خلاف بين الامم في طهارة ابن مسعود و
 فضله واما رد مدح رسول الله صلى الله عليه واله وشانه عليه السلام انه ما كان على الجمل في الحجة فمعه في كل
 هذا خلاف بين المسلمين في عثمان انتهى وفي ما الى الصدوق عن سري قال بينا نحن عند عبد الله بن
 مسعود فمرضا حقا اذ يقول له فني شاب هل عهد اليكم بئكم لم يكون بعد خلفه قال انك لم

السوق هذا الشيء اسئلني عنه احد قبلك نعم عهدنا بنينا صلى الله عليه واله انه يكون بعد اثنا
خليفة علي نفي بنو اسرائيل وله في هذا المعنى اخبار كثيرة وباني عن الخطا انه من الاثني عشر الذين
اكثر واعلى الي بكر خلافة وباني عن الاستغناء انه استشهد المهاجرين والاصحاب على ان النبي صلى الله عليه
قال رضيك لا تاتي ما رضى لي ابن ام عبد فشهد جميعا بذلك ورواه الفضل شاذان في الايضاح عن العامة
من ترك حكمة الاستغناء في سبب الغافلين لبعض علمائنا المعاصرين للشيخ الطبرسي وامثاله عن ابي الدرداء
قال العلماء ثلثة رجل السام يعني نفسه رجل الكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل المدينة يعني
ابيطالب قال الذي السام بسبل الذي الكوفة والذي الكوفة بسبل الذي بالمدينة والذي بالمدينة بسبل
احدا ومنه عن ابن مسعود لو علم احد اعلم بكتاب الله متى لا ينس قبل ابا عبد الرحمن فعلى عليه السلام قال والله
نعم لم يظهر من الاخبار انقطاعه الى موته فكيفه من ذكر مع ذلك الاخبار بل كان مخالفا للفقهاء في الظاهر
لكن غير مناف لما اوردنا اثباته لما مضى باني عن الاخبار اما الثاني فواجب ان يحصل من تلك الاخبار
فيستخرجونها هكذا ابن مسعود لا يقر على قرأتهم فهو لا يكتفي بسبل فيضال فهو يقر على قرأتهم
الكتاب اسر النبي صلى الله عليه واله باخذ القرآن عنه الفرائد عليه السلام من حجة ما كان عنده لما رواه الشيخ
في المختصر الشافعي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من سرق ان يقر القرآن غصا كما انزل فليشر على قرأته ان
ام عبد تقدم فرب منه عن الحنفية ونقله الشيخ فضل بن شاذان في الايضاح له طرق كثيرة في كتب الحنفية
ويؤيد ذلك ما في كتاب الغارات للشيخ ابراهيم بن محمد النقي باساده عن ابي عمر الكندي قال كذا ان
يوم عند علي عليه السلام فوافي الناس منه طيب نفسا ومزاجا فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال
عن ابي اصحابي تسئلوني قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله فقال كل اصحاب محمد اصحابي من اثم
تسئلوني قالوا عن الذين رايناك تظلمهم بذكرهم وبالصلوة عليهم ومن القوم قال من اثمهم قالوا احدا
عن عبد الله بن مسعود قال فقرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك قالوا فوالله ما درنا بقوله وكفى بذلك
كفى بقرائة القرآن وعلم السنن كفى عبد الله وذكر الصدوق في الامالي بسند عن الحسين بن مجبة عن علي
ان قيل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله الحديث شاعرا به فذال ان قال فعن عبد الله بن قيس قال قرأنا
فبرئ عندنا في نسخة قتل عندنا فاما الرابع فهو في نسخة النبي عليه السلام الاول ان قد صح عن ابن مسعود
انك تكون المؤمنين والذين من القرآن واسقطها عن مصنفه بل كان يحكمها من المصاحف في علي بن ابي

كان

مسعود

فدفع عن ابن مسعود انكار ذلك وقال البراء لم يسمع ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة وقد صححه
فأما في الصلوة قال ابن حجر فهو من قال انه كذب عليه مردود والطعن في الروايات التي فيها غير مستند
بغير نقل عن بعضهم العذب فيما فعله بما لا يوجب الطعن فيه وان اخطأ فيه ولا حاجة الى نقله بعد
الحج ان تلك الزيادة والاختلاف لا يجوز ان تكون من باب منسوخ التلاوة ولا من باب تعدد القراء
أما الاول فبطلاً أصلاً ولا وعد الدليل على وقوع ذلك في المقام ثانياً ومثاقنه لعنصر عثمان
لا مناع من تسليم مصحف من مطلقه كما اشترطه التلاوة وجو عدم الدليل على عدم كونها من بابها وهو
ذكرنا من طائفة اكثر تلك القراء انهم قرأوا اهل البيت عليهم السلام ما في الاثقان عن ابن عباس بسند عن مسعود
قال يجرى القرآن ولا يخطئ شيئا وما رواه الشيخ الطائفة في تحصيل الشافي للسيد عن ابن عباس رحمه الله
انه قال قرأه ابن عباس عليه السلام في الاخرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ عليه القرآن في كل
سنة شهر رمضان كان العام الذي توفي فيه عن علي بن قتيبة عن ابن قتيبة عن عبد الله مسعود ما فتح منه
ما يدل في القرآنة الاخرة وهذا الخبر ان كان مردوداً عندنا في الدليل الثالث ونقل السيد بعض
طريقهم للرد عليه ثم انما هم قرأوه واشارهم قرآنه زبد لا انه حجة على من اغفل وجو اصله مثل هذا
الخبر انما لم يرد من طرفنا ما يدل عليه اما الثاني فبطلاً ان القول بعدد القراءات كما بان بل قبل بعد
حتى فيما لو اشغل بعضها على كل آية وان نفع الخلاف من اصله بل هو رجوع الى القول بالتفصيلاً لا يخفى
وقد اعترف به شراح الواجبة في جميع التاليفات الظاهر ان اختياره عليه السلام قرآنه التي لا شكاة على اثر
تمامه مصحف عبد الله ما كان في مصحفه عليه السلام كما بان في لوه من مصحفه كما تجايز الى الاصل
او مثله في تلك الجهة بالنسبة الى مصحفه عليه السلام فلا تغفل الرابع الاجاد المقدمه وان كان اكثرها ضعفاً
الا ان المقصود ليس المستلزم باحاديها بل مجموعها المشتمل على ما هو المعبر عنه الموقر بغير السلام
للمعاصرة لا يثبت وجود الزيادة فيه محالاً لوجوبه في الوجوب لا بعدد على حصول القطع منها بل لا
حاجة الى ملاحظة احادها وكون بعضها من طرفها انما لا يحل انج المطلوب بعد ما نرى ان طرقه
في الوجوب من شيوخهم فان اجاد شخص لم يدع الى كتمان قرآنه على كثرة وجوه اياه عن
وشاهد على ان الله تعالى لا يعجز عن ان لا يعجز ما يريد من شيوخه لو كان له طيب التي التمتع وهو شهيد
فائدة عبد الله هذا هو ابن مسعود بن خاتل بن جندب بن عبد بن عمرو بن ماضل بن كاهل بن الحارث بن قيس

والحديث من افواه الرجال بالتلفين في اكثر اهل الاسلام اضطر الى وضع النقط والاعجام فقبلوا
من وضع النقط مراد والاعجام عامر وقبل الحجاج قبل ابو الاسود الدؤلي لما علم عليه السلام قوله الظاهر
انه ابو الاسود على ما يظهر من جماعته ذكر واكتفى به وحده علم النحو اول من اخبر عنه انه سمع قريبا يقر
لما الله جري من المشركين ورسوله يخبر بسوء فذهب اليه المؤمنون عليه السلام اخبر بذلك فكسبه
صحيقه فيها اصول النحو وقال انه هو هذا وقال الشيخ ابو الخير سلفه بن عياض من احد السامعيين
المعروفين وانك كتاب الصبا في النحو على ما حكى عنه في رسم على ايضا اليه عليه السلام في الاسود لا يجان
يظهر ذلك بخلافه على اهل زمانه ولم يزل يبايع عن اظهاره حتى سمع قريبا يقر ان الله عز من المشركين
رسول بكسر اللام فقال لا اجل له بعد ذلك ان تركه الناس فتدكا بنا مجيدا وقال اذا رايتني قد
ختمت بحرفه فانقط نقطه بين يدي الحروف اذا رايتني قد فتحت فانقط نقطه على اعلاه واذا رايتني
قد كسرت فاجعل النقطه تحت الحروف فاذا اشبع لك غشته فاجعل النقطه نقطتين ففصل فكا الشكل
ح نقطانم لطف الصاعه لطفاء ورفعا شبيها بيا حسنا وطرعا فاشق للضمه من نقطها اذا
اشبعها في الشكل واول لطيفه والفتحة الفصغره والكسره مثلها من تحت ففلا شرا في البحر والنصب
اشبا الى اخرها ذكره وقال محمد بن جابر الرهني في الجزء الاول من مفرد ما علم القرآن على ما في معاد السعوان كل
واحد من القراء قبل ان يجرد القاري الذي بعده لا يجزى من الاقرانه ثم لما جاء القاري الثاني انقلوا عن
المنع الى جواز فراءه الثاني وكل في القراء السبعة فاشغل كل واحد منهم على انكار فراءه ثم عاده الى الخلا
ما انكروه ثم افترضوا على هؤلاء السبعة مع انه قد حصل في علماء المسلمين القائلين بالقران ارجح منهم مع
ان زمان الصحابة ما كان هؤلاء السبعة ولا علموا بالاصحيه من الناس ياخذون القران عنهم في
الكشاف في سورة الانعام واما فراءه ابن عامر قبل اولادهم شركا بهم برفع القفل ونصب الا ولادهم والشركاء
هو اضافة القفل الى الشركاء والفصل بينهما بغير الظرف فشي لو كان في مكان الضروريات وهو لشركاء
بجاءهم واما ما سمع في شعر رجع القلوص في مراده فكيف في الكلام المنثور فكيف في القران المعجز
محسوس بجزائه والذي علم على ذلك ان راي بعض المصاحفين شركا بهم مكنونا بالياء ولوفره على اولاد
والشركاء لان الاولاد شركا بهم في اموالهم لو جحد ذلك عند حذر عن هذا الا ان كتاب قال في سورة
الناس في قوله تعالى وانفوا الله الذي ثنا لونه الارحام انه فروع بالحركات الثلاث قال والخبر على عطف

الدولة وما يعلم الناس من
منه الشكهم بما شره الاعليم
كان ابو الاسود

العالمين بالقران في
من الصحابة الناس

الظاهر

الظاهر على الضم وليس كذلك لان الضم المنفصل من فصل كاسم الجار والمجرور كشي واحد فكان في قول
مرفع جزيده هذا غلام زيد شديدا لانضا فلما اشند لانضا التكرره اشبه الحذف على بعض
فلم يجز وجوب تكرير العامل الا ان قال وقد نقل النسخه هذه القراءة بانها على تقدير تكرير الجار قلت
وفرائد الجرح انه حرف قال الشيخ الرضوي في الرد على استدلال الكوفي بحجوز العطف على الضم الجرح
بان اعاده الجار بقرينه حرفه ان هذا بناء على مذهب الكوفي هو كوفي ولا تسليم بواثر الفرائد السبع
اذا كان المراد كل حرف منها لا ان كان يكون فيها منواثر للقطع باشتغالها على منواثر لا يقال ان هذا
كانت جميع الفرائد منواثره اذا ما من فرائد الا وبعض ما اقتضت منه بل اكثره منواثره وهو موافق
كلامهم وهم والعالمين الذين وابلان تشعبين هذا والمستقيم انتم في الغضب ولا الصائب فانه
مشترك بين الكل مع تواثره بل اغلب مواقع الاجماع بين كثير منها فضلا عن اجماع الكل منواثره لاننا نقول
انما الواو بالابعض المذكور مابة لا مبناز والمعنى ان يفارق غير السبع السبع مثلا لا منواثر فيها بخلاف
السبع فان ما يفارق غيرها اكثره منواثر لكن لما تجدد لك كلمة في النواثر نظر فان نواثر ما به امثاله
فراءه عن الواو مع علم صاحبها بكانه من بعد كيف يطبع من جابدهم على نواثر الجميع لا يطبع
بعضه على بعض من انما من واحد للماخذ واحده ان هذا خارج عن باري العادات ام كيف يصح
هذا وكل امام في زمانه يخرج من ان يؤخذ لا يفترق ومن ثم اتخذها طريقتهم وكل اهل زمانه الذين
يعتدون به فكيف يصح ان جاء بعد الكل مجزون الكل بغيره ان جميعها منواثر وان كل واحد منها
جاء على وجه الوجه التي نزل بها الكتاب اراهم اطلعوا على ما لم يطبع عليه لانه واهل زمانهم عرفوا
من وجوه الفرائد ما لم يعرفوا غير ان هذا كله لا يقدح في دعوى جواز الافتضا على سبع العشر
لان يقين البراهين انما يحصل بالافتضا عليها اذ لا كلام في الاحتياط الا ما علم شدوده او فضيلة
الكلام فيما عداها انتهى وما يظهر منه الطعن على قراءة كثير من تلك الفرائد انما هو في صحة الفرائد
موافقها لاحد المصاحف العثمانية وان ما خالفها شاذ ضعيف مع مخالفة كثير منها لجمهورها قال
السيوطي الاثنان قال ابو الفتح الجوزي في اول كتاب النشر كل فرائد وافقت العربية ولو بوجه واحد
احد المصاحف العثمانية ولو اخلا وصح سندها في الفرائد النسخة التي لا يجوز ردها ولا جعل انكارها
بل من الامر في السبع التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت من الامثلة السبعة

ام عن الشراهم غيرهم من الامم المقبولين وفي اخل دكن من هذه الادكان الثلثة اطلق عليها ضيقه
 او شاذة او بطلانة سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف
 والخلف صرح بذلك الثاني ومكي المهدوي وابوشامة هو مذهب الذي لا يبرئ سخطا قال ابو شامة
 المرشد الوجيز لا ينبغي ان يفتى بكل فرائض نفعي في السبعة و يطلق عليها لفظ الصفة وانها انزل هكذا
 اذا دخلت في ذلك الضابط وقال المكي والاصل المنبسط عليه صحة السبعة السماع واستقامة الوجهة
 وموافقة الرسم قال الكواشي ما صح سنده واستقام وجهه العريضة وافوق خط المصحف الامام وهو
 السبعة المنصوص وفيه شرط من الثلثة وهو الشاذ الى غير ذلك من كلامهم التي جمعها الاثنان ولما كان
 الجري مخالفة كثر من السبع لم يسلطوا في الشرط الثاني قوله ولو اختلفا وقال وفولنا ولو اختلفا
 نفي ما وافقه ولو قد اكلنا يوم الدين فامة كتبت في الجميع بلا الف فرائض الحرف توافقا وتنفقا
 الا في توافقا نقدر الحذف في الخط اخضا انتهى هذا كلام تفصيل منه انما اذفع باب الوافقة
 النقدي يخرج على اصل الاشرط فان كل كلمة فرشت بوجه صحيح او غير صحيح فوافق المرسوخا اما تحقفا
 او نقديا فان موضع النسخة مع انه لا يصدق توافق الكلمتين عرفا الا ان يكون تحقفا فان توافق
 نظريا في خمسة للشرة لو سقط منها خمسة وكوفهم كنوا ملك بلا الف تنبع بدو بام مثلا للاختصاص
 دعوى لا شاهد لها غير جابر كثر في ما وقع متاكفا في القرآن لذلك لا اشتهر جواره القرآنية بالاصل
 والمرسوخا ما عرفت سقط اعتبار هذا الشرط في هذه المقام كلماتها في وعباراته متضادة
 عن اجتناب اصلها واضطرار فرعها انما الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للشمائل المبين ان تلك
 الفرائض والاختلاف لو كانت مستندة الى النبي صلى الله عليه واله ومنه غير الية لكان ضبطها وتخليها من
 الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وخراسنها واخوانا من الناس بذلك الذين دفعوا انفسهم
 على من من الله ورسله ونشر احكامه اتباع حوامه وحلاله وهم المخلص من اصحاب الدين انما ينبغي ان
 وليها القوي بعد وفاته ثم كان كلامهم من هذا اصحابنا الامام بن الذين لو لا هم لاندست آثار النبوة وانطمت
 اعلام الهداية وكان عليهم ان يلقوا خلفا عن سلفهم من شيوخهم من الضباط والثلث يحفظونها عن
 الشبهات والادبيات بالبول عن هم المرجع اليهم المات مع كل بكثرة فهم الضيف في هذا الباب فمن
 اصحابنا الى المترد بعقود وشعبة من الخطاب لا اشتهر بغيره كل فرائض الطاعة من اتباع ابن عفا

السلف

حيث يشبه كون النوازل الداهية على الاسلهم اول من نزل عليه القرآن واذا سرت به الطرف الى
 تلك الاكثاف والربوع تراها خالصة عن هؤلاء المجموع في نرى اول طبقات المشيخين بالفراء هم الذين استندوا
 الازاء ولربما يعوا امام زمانهم امير المؤمنين واعترلوا عن مسكوكه بصفين ثم مدانة الفضائل لها باعاد
 اتخذها السوف الكاسد مناعا قافوا وصقوا ودونوا فاكتر واكثر نوابها الجالس المحافل واشغلو الناس
 بها عن يحصل الفواصل والكشاي الفضائل وجعلوا الكتاب المكون الذي لا يمس الا المطهر من غرض النبال
 ولا اشار عن اسامي طواغيت صدين عما ينفع لآخره فزى القرآن كشمس من غشاها سحاب عظيم مر كرم
 ما عذبته اناء بالفطران محو ولقد نقل المخالفون الذينهم الاصل في ذلك ان الصحابة كانوا يمتنعون
 بكتب في الصحف ما ليس من كتاب الله وامرنا الا غشا ذكره السجوف الاثان والامر لنا الرحمن الذي
 نزلهم وعليهم القرآن ان الامر بواضع كل ما لا يشيطا شاع في المنقل من على عليه السلام ومحمد بن علي احنف
 محمد بن علي المدد فلان وفلان من بضواعدا ومنهم في السرا الاعلان وكذا وغيره من عظيمهم النيران وكذا
 وابن هذا من اجرام مقدرة الحضر البوتة واعلش ان الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البوتة للظهر
 صدقوا بحج فينبغي الاقتصار عليه لا فائدة في الاقران الا التباسا للنفق في المقام والا فلا فائدة في نقل
 غير انحرط اساميهم الشريفة في سلك اسامي علماءهم الموهوبين في مقام بعضهم مع بعض وقد قال امير المؤمنين
 ما معنا الدهر ان نرى في منزلة خفي فقال معونة وعلى في الخطبة الشفعية حتى اذا مضى اى عمر يسبيله
 في جماعة زعم في احدهم فبالله وللشور منى عرض الرتبة مع الاول منهم حتى صارون الى هذه النظائر الخ
 وان لم يكن ذكره من الاختلاف وادعوا من بعد القرآن سند واحد غير متصل الى النبي صلى الله عليه وآله
 فضلا عن بعده وتكرره فضلا عن اجتماع شرائط النوازل وما في المدارك عن قتله الشهيد من ان بعض محقق
 الفراء اقره كتابا في اسماء الرجال الذين نقلوا هذه القران في كل طبعة منهم يربط بها تفسير النوازل وهو
 اول بان عرضها لانهاء كل الى الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه وآله كما اشار اليه شارح الوافية
 ثانيا بان السند المورج في كتبهم الغيرة الذي عليه عول محققهم موضع مدلس من جملة ان باب اصحاب
 الاسانيد طرقتهم في مقام الاختصاص هو ذكر السند الصحيح المعبر فكيف لا يذكره وحذفوا واسانيد
 من لا يعرفه المطالع من كثير منهم انحصا الطر فاما ذكره خصوصا في بعض البصائر لا بأس بذكره وبعض
 ما فيه فنقول في ذكر محمد بن محمود سبط ابى الله السمري وقد وهو من اكابر محققهم في هذا الفن كتابه في

عن زيد بن ثابت وأبي بكر بن علي بن أبي طالب عبد الله بن مسعود وابن عفان والثاني برؤ عن الأختين
والخمس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وحمزة وهو أبو عمار بن عبد الله بن عمار بن الكوفي
المعروف بالزبان مولد لعكرته ابن دعي النخعي والشيخ المنوفي سلسلة خلافة المنصور أحمد
عن أبي محمد بن أبيان وطهران الأعشى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الفاضل حران بن أعين أبي اسحق السبعي
العمري ومغير بن مسلم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ذكره الأئمة من مشايخ عاصم أيضا وهو مروي
عن محمد بن وثاب الكوفي عن علقمة والأسود وعبد بن فضالة وزي بن جبر وأبي عبد الرحمن السلمي جميعا عن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكره ابن النشأ أبو محمد بن مسعود عن أبي إسحاق عليه السلام
والكتب وهو أبو الحسن بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن فرزداد الأسدي بالولاء الكوفي القوي الذي
كان بشريا النبذ وبني العلمان ويؤتت ولدا المرشد المنوفي سلسلة أخذ الفراء عن حمزة الزباني بسند
المقدم وغيره بن علي بن عمر الجعفي ومحمد بن أبي الجهم ولم يذكره الكتابين لها سند وفي الأئمة أخذ عن
حمزة وأبي بكر بن أبي عمير زاد في تاريخ ابن خلكان سفيان بن عيينة قال الترمذي أن أصل فرات بن
أعمدة على حمزة بسند هذا ما ذكره من الأسانيد التي تلوح عنها آثار الوضع علامة الكذب قال
الشيخ في سعد السعدي ومن عجيب ما في نفسه عليه رويته من تفسير القرآن المجيد والاختلاف فيه بين
المؤلفين بالناسيد أيضا أكثر من السليبي المعرفة بكمية من مائة وعشرة ألفا على قراءة السبعة
العشرة وعلى مجاهد ومجاهد وعطاء والتخالف ومثاله من قد كان ينبغي نقل ذلك سنداً عن المهاجرين
والأئمة السابقين البديين ومن كان حاضر الأول الأسلام وأخره ومطلعا على أمره انتهى وهذا
صريح في إنكاره لأصل تلك الأسانيد كفي به مكن باعير أنا نشأ البعض ما فيها من فرائد التلخيص فضا
إلى أن نأخذها أحاد الخلفين الذين لم يوثقهم أحد من أصحابنا كعصف من نقلهم من رواهم وعلم بكون
طبقة واحدة منها إلى الذي مرهبة التواتر غير ما في الأئمة من أن نافع برؤ عن سبعين من التابعين وهو
معارض بصريح كلام الترمذي أن مشايخ خمسة قال الزركشي التحقيق أنها مؤثرة عن الأئمة السبعة
أما تواترها عن النبي صلى الله عليه وآله فغيره فغيره نظر فإن أسنادهم بهذه الفرائد السبعة موجود في كتب
الفرائد وهي نقل الواحد عن الواحد غير مذكور في كلام طويل بأن بعضه أصح الفرائد سنداً نافع وأهم
وأصحها أبو عمرو الكسائي ومع تواتر الجميع لا معنى للصحيح إلا صحها ما في طريق نافع وأبو عمرو بن عبد

هذه

أما في وجوه

يرى القرائن على وفي طريق ابن كثير انه اخذ فرأته عنه عن زيد بن ثابت هو في القرائن عيان فان
 ابن عباس من خصاص اصحاب ابي المومنين عليه السلام كما كان عنده خصل ما يتعلق بالقرآن فهو مستوفى
 قال في سعد السعدي واما ابن عبد الله بن عباس كان ثلثه وانا ابي المومنين على ابي سبطان عليه السلام فمن
 الاموال المشهورة بين اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا الفقه ومنها علم
 الفقه ابن عباس بنسب المفسرين وهو كان ثلثه على ابي سبطان والعجاني زدين جيسر واما عبد الله
 السلمي اخذ ان القرائن عنه وابن عباس الذي كان معه فمروا وحضروا سرا وعلا ثلثه باخذها عن غيره في
 السيرة النبوية للشيخ احمد الشافعي المعاصر لمكة العظمى عن ابي جيسر كل ما كان بينه ما غلبه المنا
 والحاصلة على ما ظهر من اخبار القرائن في المواضع ايضا ذكر ابن الاثير الجزري في اسد الغابرة في غير
 القضاة ابن عسكروابي بن عبد البر ابن عباس بن جيسر عن ابي جيسر عن غيره وعاد بن جيل
 ابو زوليد بن جيسر واما ما تقدمت اخبار كثيرة وفاق مثله في ما تقدمت كثيرة من فرأته ابن عباس
 لقرائن جميع السبعة وزيادة هروفي فيها ثلثه المشهورة منها ما في طريق نافع ان ابا هريرة اخذ
 القرائن عن ابي معاذ ذكره في حقه انه بعد اسلامه في عام فتح خيبر لازم النبي صلى الله عليه واله واطل
 عليه غيرة العلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان ابا هريرة بكبر الحديث
 عنه والله الموعود كنت رجلا مسكنا اخدم رسول الله صلى الله عليه واله على ملتي بطني وكان الهام
 يشغلهم الصغور بالاسواق كانت الانصاف يتعلم الغنام على اموالهم وقال الجاردي وروى عنه اكثر
 من ثمان مائة رجل وابع فكيف اخذ فرأته عنه مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة
 واخذها عن غيره مشغولا بما له منها انتهاء طرفي نافع الى ابن جيسر في غير مشروحا ان عثمان
 اجمع الناس على قراءة زيد بن جيسر في بابي الناس اختلف سائر القرائن السنة التي منها قراءة زيد بن
 ايضا انكاره لكثير من القرائن الشاذة الموافقة لقرائن نافع وغيره ومخالفة كثير من فرأته لقراءته
 السبعة قد ذكرنا بعضها ومن اراد الزيادة فليراجع الكشاف فقد ذكر منها سطر وايضا منها ما في
 طريق ابن كثير وروى عن وعاصم من انتهاء فرأته الى ابن جيسر زيد بن ثابت لا يمكن لكل واحد منها الاقل
 واحدة مختصة على القول بثلث القرائن بل على الخصال لما اشترانا اليه من انكار بعضهم لبعض فليكن
 سبيل خلاص كثير من القرائن السبعة في رسم المصاحف واحتمال الوجود واختلافها وقد وضعت

تكتب في الفقه في القرائن
 على وابع من ذلك كله
 عن زيد بن ثابت العتافي

على قراءة يد يمكن فرض النعت بالنسبة المحيطة فيه ايضا فاما كون منشأ تلك الاختلافات على الجهل
 القلة او النقص العملي للاغراض الفاسدة كما تشرع حاضها ما في طريقا في عثمان الحسن البصري
 برحمته اليه وقد ولد الحسن بن قيس بن مينا من خلافة عمر كافي تاريخ ابن خلكان وبطون من ابن حجر ايضا
 لانه قال مات سنة عشر ومائة وقد فارقه الشيعين وقد تقدم ان الاصح ان ابي ماث في خلافة عمر وعلى
 القول الآخر كان عمر حين وفاته اثنا عشر سنة فكيف اخذ الفرائض عنه فها ما في طريقا في كثير من
 انه اخذ الفرائض عن عبد الله بن عباس بن عمر بن الخطاب بن مسعود في الاثبات والسنن فتقدم ان ابن عبد الله
 وابن منده وابانهم صرحوا على ما في اسد الغابة لابن الاثير الجزري ان ابن كثير فزع على مجاهد فزع مجاهد
 على عبد الله ثم ان عبد الله كان شريكا النبي صلى الله عليه وآله في الجاهلية على ما في الكتاب المذكور عن
 هشام بن محمد الكلبي فهو اقدم من ابي جعدان لا يكون اخذ الفرائض عنه واخذها عن ابي مع انهم ^{جوا} في كثير من
 في حنبلي فوسط ابنهما ان ابا عمر برحمته عن ابن كثير ايضا وكيف كان برحمته ولا يجوز احدهما القول
 براءة الآخر على ما صرح به محمد بن عمر الذهبي والشيخ الرضوي كما تقدم فيها ان ابن عامر اخذ عن ابي الدرداء
 وقد تقدم في الدليل الخامس الراغب غير بضد فيه فرائض عبد الله بن مسعود المغيرة فرائض ^{تسعة}
 على نحو ظهر منه تكذيبه لها وقد تقدم ايضا اخذ عندهما ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام في طريق عامر
 مع زيد وابي وابنه مسعود وابن عفان فظاهر في اتحاد فرائضهم وفيه فضا الى ما تقدم وباني من مخالفة
 على علي بن الحسن الفرائض المشهورة وعده معه وثبة الفرائض عليه الا اخذ عنه تركان افر با ليه ما ذكره
 الطبرسي رحمه الله في مائة الكهف الفظ فزع ابو بكر واثبة الاثني والبرجي عنه وزيد بن يعقوب الفجب
 الذين كفروا بوضع الباء وسكون السين وفرائض امير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن ومجاهد وعكرمة و
 قتادة وصحابة ابن ابي ليلى هذا من الاحرف التي اختارها ابو بكر وخالف عاصم بها وذكر انه دخلها
 في فرائض عامر فرائض امير المؤمنين عليه السلام في استخلص فرائضه وقال في السنة الطلاق في فرائض الكشي وحده عرف
 بالتحقيق واختاره ابو بكر بن عباس وهو من الحرة والعشرة التي قال في دخلها في فرائض عامر من فرائض علي
 ابي طالب عليه السلام وهذا صحيح في عدائهم فرائض عائشة وان كان في دعوى ابو بكر انحصار الفرائض في
 الحرة والعشرة ما لا يخفى ايضا فان فرائض زيد بن علي الحسين عليه السلام خالف فرائض عامر كما في الاشادة
 لبعضها وقد تقدم بضد على ان فرائضه هي فرائض امير المؤمنين عليه السلام فها ذكر عبد الله بن مسعود

في طريق عامهم الشافعي ثم حرة الهبة مضافا الى ما تقدم من اتخاذ فراسه في مخالفة فراسه للفراسة
للمشهور اذ وقع من اراء على علم وقد تقدم انكاره لها وانكارهم لفراسه واحرازهم لخصفة مخرجة بعض ما
مصحف مما خالف المشهور والباقي موكل الى الكشاف وامثاله فيها ما ذكره السمرقندي والتبشيري
في طريق عامهم ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التلي هو معلم الحسن والحسين عليهما السلام وذا الشافعي في
جوه رسول الله صلى الله عليه واله خذ لهم الله ما ابراهم علم الرحمن وعلى انها حرة التي لم يسلّم
وما اقل من يدعي العلم والابان ثم يري كذب مثل هذا البهتان الذي لا يخلو الا الظلوم الجاهلون
الانسان فليتهم طردوا قريتهم في الهاوية وابن خالهم يزيد بن معاوية حيث يقول وهو مقام من العناد
مشبه المولى الشجاع عليه السلام من اهل بيت فذروا العلم فانتم ان احدا من العلماء الرجال فيكم السلي
في الصلابة مع استقصائهم لكل من احتل في حفة المصاحبة وانها هم الجري في اسد القابضة الى سبعة
الا في خمسين واسند له كل ما كان عن صاحب لا يسبعا وغيره وليس فهم عبد الله بن حبيب التلي
من اصحابنا ذكره في عدا خواص المؤمنين عليه السلام كيف كان معلما لهم في عهده فالحمد لله الذي
افضح الكاذب وفاهم بابطانها ثابته في حفة مخرجة مولا الصفاق عليه السلام من مشايخ عمر في عدا
الاعشى والتسبيح ابن ابي ليلى واخذه الفراسة عن يحيى وثاب انه جاء فراسة عليه السلام الى عبد الله
بن مسعود ولهم ما قبله كثر في حفظه ورعاها الا باياها الساق لدركا ما واولها ومباها من
الكذب الصريح لا يخفى على ذي شعور سيما اخذه الفراسة عن يحيى فلم الحسين عليه السلام على السلي
تقدم في الخبر الصحيح نصرة على ان فراسه موافقة لفراسة ابي في مجمع البيان في سورة الانبياء فراسه
والكشاف وابوبكر وحزم بكبير الحاء بغير الفتحة الباقون وعمر وهو فراسة الصفاق عليه السلام وروى
السيد في كتاب الفران عن البر عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقرء ويؤمن
على غيره ومن كان عن هذا الضم فليكن لا عبد الله عليه السلام في الفران وعمر فقال
انهم يعرفونهم ثم انهم من الاخبار التي تأتي والفرس النبوية على مخالفة حرة لفراسه ثم ان
ان في الفرقة في بئر وبين حدة فليجعل طريق حرة وحمل المؤمنين عليه السلام في طريق عامهم الذي
منه خلاف قرايمها فليجعل في الشكك منها ان جماعة عاذه كرهه وادرجوا في تلك الاسانيد
الجموع كما هدد سبعة جبر الاعشى والحسن كثر من فراسه لفراسة السبعة كما لا يخفى على مراج

علم القرآن

الكشاف وجمع الباء في الاخر في ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المدي فابو جعفر زيد بن النعمان
وليس من السبعة غيره ان فرائض غير فرائضهم في الانفاق قال القاضي جلال الدين البجلي القرطبي
نفسه في سوانه واحاد وشاذ فالتواتر الفرائض السبعة المشهورة والاحاد فرائض الثلثة التي هي نما
الفسر في بواقيها فرائض الصحابة والشاذ فرائض التابعين كالاعشى ويحيى بن زباب ابن جبر بن جبر اخذ عبد
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد روى شيخ الطائفة في امامته لم يخذعه الا
سبعين سورة منه اخذ الباقي عن ابي المومنين عليه السلام فان اسند الباء واسقطوه فهو ليس منهم الا
فهو ليس منه فيها انه فرائض الكشاف الى حمزة وهو لا يجمع الخلاف بينهما وضع كل منهما عن قرانه
الاخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرف حمزة انه قرأ على جرير بن اعين وهو
عليه السلام الدليل وهو من علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا منه حمزة الله في غاية البعد فان ابا الاسود
توفي منه سبع او ثمان وسبب جرير من اصحاب الباقر والصان عليهما السلام على ما صرح به الشيخ في رجاله
ولما رواه الباقر عليه السلام في السجدة السابعة في هذه العبارة نذكرها الباقر مقام راء في اخر عمره مرة
او مرتين بعد ذلك وعلى ما ذكره فهو من اصحاب ابي عبد الله الحسين عليه السلام وان فرص انه اخذ الفرائض عن
اوائل ابو غنم فلا بد ان يكون في المخرج ومن شرف بجهة راجع من الائمة عليه السلام وان يكون راجع عن
الشيخ ابي الطول مدني والكل كائني لم يقر له على راجع واحدة عنه فضلا عن الكثير منها و
ذكره الله طريق الكشاف انه قرأ على ابيان بن نعلان يصور وهو كشاف في الفرائض فانه ما انفرد به
بذكره وقد تقدم عن الشيخ والتجاشي ان لفرائض مفردة وذكرنا طريقها وليس فيه الكشاف ولم يذكر
ايضا احد من رواه مع شدة المباهلة بين حاله الاطري وشارب السكر وحالته من موافق طلب الاما
والفرائض تحتاج الى كثرة المراودة والمواظبة وقد ذكر الاعشى في الخلاصة عن يحيى بن زباب فرج من
فرائض القرآن على حينئذ فضلة بعد سبع اربعين سنة هذا ولعل المبتغى يجد اكثر مما وجدنا من امالات
الكاتب التاليس من جميع ما ذكرنا ظهر بطلان نزول القرآن على وجوه مختلفة وظهر بطلان هذه
دليل الخالفين وهو التواتر فاما الاشارة اليه سابقا من ان القول بواقي السبع التي هي مسلم
مسلم القول بتروله على ثلثة عشر حججا مختلفا لما ذكرنا في مطاوع الثالث من انه بعد سنة الفرائض
التي كانت في زمن الصحابة وهو خلاف الاجماع فان قلت قلنا في رواه الصدوق في الحسن اعني في

ما جلوبه عن محمد بن يحيى القطار عن محمد بن احمد بن محمد بن هلال بن عيسى بن عبد الله العباسي عن ابي جعفر
الباقر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى انزل القرآن على نبي من انبياء الله ورسوله بالبركة ان نزل
القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سيع على امي فقال ان الله يبارك ان نزل القرآن على حرف واحد
يا رب سيع على امي فقال ان الله عز وجل يبارك ان نزل القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سيع على
فقال ان الله عز وجل يبارك ان نزل القرآن على سبعة احراف فقلت هذا الخبر لا يجوز العمل بظاهره
اما اوله فانه في طريقه احد بن هلال وهو العيراني الملقب بالذبي رد لسنة وجوه البراهين من النوفلي
الصديقي في احدها احذر في اصول التمسك في الاخرى فلو كان امرنا ان نصدق اليك في التمسك ان هلال لا رحمه
الله بما قد علمت من اجل لا غفر الله له ذنبه ولا اقل عشرة ولين الخبر المذكور مردوا عن احمد ما وكفاه ضعفا
ان الصدوق في التاخر لم يعمل به في جعل في عقابك نزول القرآن على حرف واحد اما ثانيا فبما عارضه لما قد
من الاخبار الصريحة بعضها تكذيب هذا الخبر ان من موضوعنا هذا الله واما ثالثا فبعد ظهور
السبعة في القرآن السبعة في الظاهر من السبع عديده كون المراد منها غير ما هو عليه في مع التفسير الى
تقديمهم من الترتول على سبعة احراف في الترتول على القرآن السبع كما اشار اليه محقق الفقيه في اصل
الصدق في ايضا فهم من ذلك فقال في باب ان القرآن نزل على سبعة احراف من كتاب الحصاد احسن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفهاني عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن جابر بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة احراف
واحد في العام ان يفتح على سبعة وجو ثم قال هذا عطاءنا فامتنوا وامسكوا بغير حسانم ساني الخبر
المتقدم في الظاهر فيهم منها معنى واحد هو دل على صريح هذا الخبر في الاشارة الى الاختلاف
ومر في الصفهاني البصائر باسناده عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انفس القرآن على سبعة وجو
منه كان ومنه لم يكن بعد ذلك يعرف في الامم عليه السلام في السماع في تفسيره بسنده الا في
ابو عبد الله عليه السلام قال بعد قوله ان المفسر يحتاج الى معرفة اقسام القرآن من التاميم والاسو
والخاص العام الخ ولقد سئل ابي المومنين عليه السلام عن سبعة من هذا فقال ان الله تعالى انزل القرآن
على سبعة احراف كل قسم منها كان صاف في امر وزجر في ريب جدل ومثل وقصص وقال
الشيخ محمد بن الحسين الشيباني في تفسيره في الباب بعد نقل الحديث اختلف علماء التاويل في معنى ذلك

الخ ثم استشهد من روايته
ما رواه الحسن بن محبوب
من كتاب الشجرة وعبد بن
عمر بن نوادة

فقال جماعة منهم هي سبعة وعبر عن اللغات منفردة في القرآن وتكون مسعوية عن النبي صلى الله عليه وسلم
نزل على سبعة أحرف فاسمى وحكم ومثابة وحمل ومفصل وتناول لا يعلمه إلا الله والرايون
العلم من الله عليهم السلام قالوا الآخرة السبعة عدد وعبد حلال وحرام وهو اعظم امثال
النجاح قال الآخرة حلال وحرام وامر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كان بعد امثال ومرو عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال نزل القرآن على سبعة أحرف امر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كان بعد امثال ومرو عن الصادق
انهم لم ينقلوا هذا الحمل على سبع فرائد روى الطبري في حمله في جميع البيان حديثا من مسعوية
فيه فقصص على ما رواه الشافعي فلا بد من عدا أحد الزوجين أحد الثلاثة بالعدو والآفة
أخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد
وعلى حرف واحد نزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة أحرف زاجر وامر وحلال وحرام وحكم
ومثابة امثال والجميع بينهم روى ابو فلاحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة
أحرف امر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كان بعد امثال ومرو عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
الطبري في مسنده عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد
نزل من الثمانين بابا واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب على سبعة أحرف حلال وحرام وحكم
ومثابة وضرب امثال وامر وزاجر وفيه عن عبد الله بن مسعود ان هذا القرآن ليس بحرف الا
له حد ولكل حد مطلع ومن العجائب حمل هذا الترتيب على سبعة أحرف على سبع فرائد مع ان العامة
الذين هم الاصل في روايات هذا الخبر ادعوا نواثرها وذكرها في ربما من اربعين معنى اكثر والحمل
المذكور اشده لا تكاد في الآفة ان بعد نقل المعاني المحملة في قوله المرسى وهذه الوجوه اكثرها
ولا ادري مستندها ولا عن نقلها ان قال وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها الفرائد السبعة
وهو جهل فيجوز ان قال ابو شامة طبري فوم ان الفرائد السبع الموجزة الان هي التي اريد بالحدوث وهو خلاف
اجماع اهل العلم فاطنية وانما ينظر في بعض اهل الجمل فيقال ابو العباس بن عمار لقد نقل سبع هذه
السبعة ما لا ينبغي له وانما شكل الامر على العامة بانها مكر من فنظر ان هذه الفرائد هي المذكورة في
الخبر وانما اقتصر عن السبعة زاد في الشبهة وقال مكي من طر ان فرائده هؤلاء الفرائد كناف
وعاصم من الاحرف السبعة في الحديث فقد غلط غلطا عظيما ان قال وقد صنف ابن جرير

القرآن على سبعة أحرف
زاجر وامر وحلال وحرام
وعلم ومثابة وقصص
امثال قال قوم من
نزل

او الشجبت بنهم مراعاة الثلاثة فنفى تفصيله و كوال الى الكتب العنيفة **الثالث** انتقال العلامة
 المتوفى كما حكى عنه ائمة الفرائد الى ما مر من عاصم من طريق ابي بكر بن عباس وطريق ابي عمر بن عبد الله
 اول فرائد حرة والكشف لما فيها من الادغام والامالة و زيادة المد ذلك كله مكلف ولو ثبت به
 محتضرونه بل لا خلاف في ثبوت خبرنا في شهر شوال قالوا انفع الفرائد فرائد عاصم لا مثوان الا
 وذلك لانه يظهر ما ادعى ويحقق من الهمة ما ليس غيره ويخرج من الالفات ما العالمة غيره وفيه نظر من
 الاول ان قول العلامة وطريق ابي عمر وعطف على قوله طريق ابي بكر فيدل على ان ابا عمر كان يروي
 عن عاصم فيكون ما احبته وحكم بالوثوق به من بين الفرائد السبع فرائد عاصم من طريقها وهو خلاف الواقع
 اذ فرائد ابي عمر مكنته في عرض فرائد عاصم وطبقته بل ليس له رواية عنه كراية بعض السبعة عن بعض
 ما تقدم وانما الذي يروي عن عاصم غيره بذكر فهو اوسع وحسن سلبا والظاهر ان مقصوده غير ما
 يظهر من كلامه في قوله فلما اولى الخ فانه صريح في السنة الثانية ان الفرائد السبع اذا كانت
 من ائمة غير النبي صلى الله عليه واله على ما ذهب اليه من ترجيح بعضها بعض فلما ذكره من الادغام
 والمدامتها وكثرة ترجيح من غير دليل فانه ترجيح بعض افراد الواجب المحصر على الاخر للسبب ولين
 على المكلف وهو غير معهود منهم مع ان افضل الاعمال على ما ورد اجزايل وجوه هذه الكلفة وقرا
 لا يوجب وجوبه ما فيها مما ليس فيه ما ذكره بما بعد فصر محجم بحوان التركيب بين الفرائد السبع ما
 لم يرد بعضها على بعض اخر محجب العبر فيجب ما عانه كلف ادم من تتركه كلفا فانه لا يجوز الرفع بينهما
 ولا التضييق لكان كل منهما مؤثرا بان يؤخذ رفع ادم من غير فرائد ابن كثير ورفع كلفا من فرائد
 ذلك لا يصح لنفسه المعنى نحوه وكلفها من كبريا بالشدة مع الرفع او بالعكس واحتمال ان يكون مراد
 من التواتر ما كان من جوهر اللفظ ومضمونه و ما ذكره من الاوصاف الخارجة عنه مما استند اليه
 بادائهم غير نافع بعدد وجوه فرائد ما بين كونه من اجتهادهم بل ولا استحبابه فانه كما ذكره
 كاشف الغطاء كاجاب مظان الحرف في علم الكتابة والاختلاف علم اليد ورجح في الترجيح من غير ترجيح
 اصلا لعدم وجوب الكلفة في المأثور عن النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد هذه التواتر من رده
 بين السبع بل على القول الاخره وجب غير حفي ترجيح فرائد بعضهم على بعض وان كان في بعض فوجب
 الزاكي الموزاني الاغلب فلا بعد الحافه غيره بل باحدا ترجيح الى انكتاف مطابقتها لفرائد

الاثر عليهم من ان كانوا يفرقون بها ظاهره ونصدهم لها او في خبر غير على المطابقة او بعد
 المعنى بذكر الغرائب لذلك هذا كثير في منفرات كذا بهم بعض الغرائب فانه يغيب الاخرى اذا
 فرقت على جميع وجوه الكلمة المختلفة فرائضها او الابهة مطابقة لاحد السبع في الاخبار والكثرة
 في مقام الاستشهاد او التفسير او في التوازي او الخاصة او في الخشب المواعظ وكذا في قضا الفداء
 القسطن على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم الفراء واختلاف في الاسم عن ولا اثر كفسر العباسي وقرأ
 وعلى بن ابراهيم محمد العباس النعماني وكذا في تفسير العسكري فاننا نعلم يقينا ان وجودها في الجمع
 على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب المسامحة من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يطابق واحد
 السبع لقضا العلة بالخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصولها اليهم كل من الاثر
 مثله في الفاخر واخرها فذكر في اخبار زيد بن عمار الاحصاء والموجود في الجمع اهدا الصراط انما
 بالمتا ولا يخفى ما مضى في موضع بالزاي المعجزة وهذا ايضا باب ما مع يمكن بعد الدخول فيه الوفاء
 على كثير من فرائض الظاهر في تفسيرهم كلابية بالانطق اعلى بعض الغرائب كقول امير المؤمنين عليه السلام
 في تفسير قوله تعالى لئن لم يكن طبعا من طوبى اي يسكن سبيل من كان قبله من الامم في العبد بالاوصاف عليهم السلام
 ومثله ما ورد عن الباقر عليه السلام فانه ظاهر في كون الفرائض في تركب الجمع خطا بالالامة لا يفتح البناء خطا بال
 للاسما وكما في تفسير النخعي قوله تعالى متكا اي ارجا فانه ظاهر في ان الفرائض باسكان الناء وحذف الهمزة
 وهكذا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فهو حجة نعم الوكيل **الدليل**
الحادي عشر الاخبار الكثيرة الغريبة الصريحة وقوع السقط ودخول الفضا في الموجود من القرآن
 زيادة على ما مر من فرائض في ضمن الاثر السابقة فانه اقل من تمام ما تراه عجائز اعلى قلب سبيل الان والجان
 من غير خصا صفا بانه وسوءه وهي مفرقة في الكتب الغريبة التي عليها المعول وبها المرجع عند الاصحاب
 ما عثر عليها في هذا الباب بعون الله الملك الوهاب انفة الاسلام في اخر كتاب فضل القرآن من الكافي
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي
 جابره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الفاية في المولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب
 سليم بن قيس الهلالي ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه واله لازم به وبه وافبل على
 القرآن مجمعة فلو لم يخرج من بينه حتى جمع كله وكتب على ثوبه الناسخ والنسخ منه الحكم والنسخ

الا انه باقى الامتداد الذى ياد به بعض الحرف - باقى ذكره فى محل آخر - وعنه سنده عن الصادق
 لو قرأ القرآن كما انزل لا يقسمه من خط وعنه سنده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله
 ان فى القرآن ماضى فاجتهد وما هو كان كانت فيه لسان الرجال فالفيت واما الاسم الواحد منه
 فى جولا فخصى بعضه لك الوضوء والصفاء فى البصائر عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن
 علي بن ابراهيم بن عمر عن عيسى بن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن
 طرح من يدى كثير لم يزد فيه الا حروف الخطا به الكثرة وقومها الرجال يا علي بن ابراهيم نفسى
 على الحسن بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما خلفوا شيئا من الله
 وهو واضع الدلالة المطلوب المراد لا تغير به شائبة الشهادة الا بالذات هو كذا اذا الظاهر المراد
 رفع الاختلاف فى الامامة والرتابة وما هو مثلها والظاهر ان ما يبرز من الاختلاف من جهة فرائد
 انزل هو جو اسم الرئيس فيه بحيث لا يخل عليه والا فالاختلاف موجود وحمل الخبر على جملة على اسباب تروى
 بها كون رافع الاختلاف الفرائد كما انزل اذ هو على ما ذكره نفسى وكذا وهو خلاف ظاهره ان رافع
 الاختلاف اسباب التروى لغرض ما ورفه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يوقف هو عليه برب الشيخ
 ابو عبد الله الكشي فى جملة تروى فى الخطا عن ابي خلف بن حماد عن ابي محمد الحسن الطائفي عن ابن فضال عن
 يونس بن بقوع عن يونس بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعين مرة فترى
 سبعين ركوا ابا الهيثم بن محمد بن ابراهيم النعماني عن غيبة عن احمد بن هوزة عن الهادي عن عبد الله بن
 حماد عن صالح المزني عن الحسن بن الحسين عن اصبع بن نباتة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كفى بالحكم
 فسايطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فقلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال
 لا محي من فرس اسماهم واسما اباهم وما نزل ابو طيب الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه واله
 قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر الذي تروى الدليل الثالث من ان كان في سورة ولكن
 سبعون جملة من فرائد خبر الكثرة لعد حجت وهو العمد ولعل الاختصاص على السبعة فيه لعد على التمام
 ان يذمها فانهم كانوا يتكلمون الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا يخصى هو واحد الوجوه
 التي يجمع بها الاخبار المختلفة في ثواب باره ابي عبد الله عليه السلام يلى محمد بن العباس ما ينافى نفسى

[illegible]

الجاني قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام نحو بالله من قوم خذوا بحكم الكتاب ولسوا
 الله رب الارباب اني سافى الكون في موافق الحسنا فحق السام الاعظم وفيما النبوة والولاية والكرم
 الانبياء كانوا يفتنون من ابوابنا ويغنقون آثارنا باح الشيخ الطبرسي في الاجتهاد قال جاء بعض الزنادقة الى
 امير المؤمنين عليه السلام وقال له لو اما في القرآن من الاختلاف في التناقص لخلت في دينكم وسافى الخبر هو
 طويل في شبهة واضحة فيها دلالة لصرح على النقص والتخريف كرهاها في حال مصحف امير المؤمنين
 واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاتي في اكثر ما تورد من الاخبار باسناده اما الوجوب الاجماع عليه
 او افضله اذ كنت عليه القول ولا شهاده في السير الكتب بين الحالف والمؤلف الا ما ورد من عن
 ابو محمد عليه السلام في رد هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن
 يحيى عن بكر بن عبد الله بن جليل قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز
 الاحول الجندبسي ابو قال وجدت في كتابي بخطه حديث الطحطاوي بن زيد عن عبد الله بن جبر عن ابيه
 السعد ان رجلا الى امير المؤمنين عليه السلام سافى الخبر مع نقصا كثيرا في الاجتهاد منه فبلغوا بنقصا
 القرآن وتغير ما اعمد الحاجة اليه كما يفعل ذلك كثيرا في سائر كتبنا ولعمري موافق لما ذهب
 الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالحمد فامر الصدوق في مضطرب
 جدا ولا يحصل من قواه غالب علم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين في كل الحال في نصيحة
 ترجح في ذلك من صاحب الخبر عنه في كتاب التوحيد عن الدفاني عن الكليني باسناده عن ابيه عن
 الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما هو من الكافي وفيه غبار عجيبة تورد في الظن بالصدق انه
 انما فعل ذلك ليوافق مذهبا لاعدائهم وتباطع عليه بعض القضاة مثل ذلك في حديث رواه
 العمل في الصور بالعد وهذا عجب من شدة كيف كان فالاول اظهر وط احمد بن محمد السيويني في كتاب
 القرآن عن محمد بن سليمان عن مروان بن الحبحم عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ابا عبد الله
 كتاب الله جل شاناه فقلت له جعلت فيك ما لا يفرقها هكذا فقال صدقتموه والله كما نزل به
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خوطب به لك وعن سيف موابن غيره عن
 واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ترك القرآن كما نزل لا يقينا فيه مستبين كما سمى من كل قبلنا
 ورواه المفسر في المسائل لقرينة كما تقدم في المقتبة الثالثة كما وصل بنا من عن جليل التجسس عن

الاجتهاد

ابو جعفر عليه السلام في حديثه قال يا حبيب بن الفزران قد طرح مني كثير من ذنبه الامر واخطا
 بالكتاب نوهنا الرجال كتب عن جابر بن عبد الله عن ابيهم بن عمر النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان القرآن شجر ما مضى ما يحد وما كان وما هو كان وكانت اشجاره حال قال القسج وعن علي بن النعمان
 ابي عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه ربي في القرآن ونقص ما خفي حضا على نبي
 ولو قد قام فامنا فظن صدق القرآن كل وعن ابن فضال عن داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال نزل القرآن في سبعين ليلة فمحت قرآن سنة وثمانين ليلة وعن الحجاج بن اعين عن فضيل بن
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام احباب العرب يخرجون كلام الله عز وجل عن مواضع الظاهرية اشار الى
 ومحت القرآن من جهة فقرات القراء وارباب الدينة فيه بما يقصده فواعدهم الغر الشبه الى النبي صلى الله عليه وآله
 الى اهل اللسان كما اشاروا وكفى في ذلك بعض فساد الادغام الواجب عند بعضهم الغر الشبه الكلمة لسقوط حرف
 منها وبندله ما جازية المخرج هكذا كوفي النعماني في غيبة عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن محمد بن ابي
 عن سعد بن مسلم عن صباح المزي عن الحرث بن جابر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في انظر الى
 شيعتنا بمحمد الكوفة وقد ضربوا القساطط يطعمون الناس القرآن كما انزل امانا فامنا اذا قام كسر و
 قبله كن النعماني في تفسير عن احمد بن محمد بن سعيد بن عرفة عن جعفر بن احمد بن يوسف بن جعفر
 الجعفي عن اسحق بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 محمد الصادق عليه السلام يقول الى ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومنشأه
 الى ان عد من الاقسام ومنه حرف في كتابه ومنه ما هو حرف ومنه ما هو حرف عن جعفر بن محمد بن عيسى بن جعفر بن محمد بن عيسى
 وذكر كل واحد مثل الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقولهم كنتم خيرة وعد بعض الايات المحرفة
 كما بان وقال في اخره ومن هذا الكتاب الشيخ الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن ابي بصير قال حدثنا محمد
 اسعيل الرازي قال حدثني علي بن حبيب المذايني عن علي بن سويد السائي قال كتب الى ابو الحسن الاول عليه السلام هو
 في التبين واما ذكر بن من اخذ معا دنيك لا تاخذت معا دنيك عن غير شيعتنا فانك ان تعدتهم اخذت
 دنيك عن الخاشعين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم اثم او يفتوا على كتاب الله عز وجل ولا عرفوا
 وبداوا فيهم لعنة الله لعنة رسول الله ولعنة ملائكته ولعنة ابائ الكرام البرية ولعنتي ولعنة شيعتي الى
 يوم القيمة كط عبد بن الحسن الصفار في بصائر الدجاء عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن ابراهيم

عن علي بن ابراهيم عن الحسين عن سبطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله مدين خلف الجحيم معها سبعون مائتين يومها قوم لم يصبروا الله تعالى ان فل
اذا رايهم راي الحشوع والاستكانة وطلب ما يفرهم اليها فاحبسنا ظنوا ان ذلك من مخطئها هذا وساعة
الظلمة بهم فيها لا يمشون ولا يفترون بلون كتاب الله كاحلناهم وان فيما تعلمهم ما لو نزل على الناس لكفر به
ولا نكره الخبر الشيعي محمد بن الحسن السبكي في اول نفسه والشيخ يهيج اليها قال ذكر بعض القسرين من ردة
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال ان القرآن المجيد يشتمل على
امر ونهي نافع ومنسوخ وحكم ومثابة بيان ومبين ومجمل ومفسر ومطلق ومقيد وحقيقته ومجاز
وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى العطف والمنقطع وعلى الحرف مكان الحرف فيه ما هو على خلاف الظاهر
في الترتيب الى ان ذكر من امثلة الاخر قوله تعالى ولما ضربنا ليل لمصرين وهم اذا قوامك منهم يفتخرون فخر قوامها بصدة
وكفوله قبل ما نزل اليك من ربك في علي بن ابي طالب هو السيد لا الشيخ الجليل علي بن ابراهيم النعماني
عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن هاشم عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما نزلت هذه الآية
يوم بلقيس جبرئيل وجوفاء قال رسول الله صلى الله عليه واله انزلني على ابي ذر في يوم القيمة على خمس دلائل
فرايت مع علي هذه الامة فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من عبيك فيقولون اما الاكبر فمقتله وبنائه ولاء
ظلمونا ولما الاصغر فمقتله وبنائه وبنائه فاقول ردة والى النار ظلمنا مظنين مسوء وجوهكم ثم ردة على
راية فرعون هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عبيك فيقولون اما الاكبر فمقتله وبنائه وبنائه
واما الاصغر فمقتله وبنائه فاقول لهم ردة والى النار ظلمنا مظنين مسوء وجوهكم ثم ردة على ابي ذر
سألني هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عبيك فيقولون اما الاكبر فمقتله وبنائه وبنائه وبنائه
فمقتله وبنائه وبنائه فاقول ردة والى النار ظلمنا مظنين مسوء وجوهكم ثم ردة على ابي ذر
التي ذم في اول الخواص اخبرهم فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من عبيك فيقولون اما الاكبر فمقتله وبنائه وبنائه
الاصغر فمقتله وبنائه فاقول لهم ردة والى النار ظلمنا مظنين مسوء وجوهكم ثم ردة على ابي ذر مع امام
اللفظ في سبيل الوصية فانما امر الجليل وصي رسول رب العالمين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عبيك
فيقولون اما الاكبر فمقتله وبنائه وبنائه وبنائه وبنائه وبنائه وبنائه وبنائه وبنائه وبنائه وبنائه وبنائه
ثم ردة الى الجنة وكرهين مبغض وجوهكم ثم ردة رسول الله صلى الله عليه واله يوم القيمة ردة وجوه الاكبر

التبلي الجليلان ابوالقاسم بن رضى الدين بن طاووس زوائد الفوائد والتبلي الحديث الجبري في احوال القضا
عنه الشيخ العالم الجليل محمد بن جبر الطبري قال اخبرنا الامير السيد ابوالبارك احمد بن محمد بن رضى الدين
قال اخبرنا السيد ابوالبركات محمد الجبري قال اخبرنا عنه الله الفقيه واسم يحوي في حديثنا الحق محمد بن عبد
قال حديثنا الفقيه الحسن بن الحسن السامري قال كنت انا ومحمد بن احمد بن جبر في البصرة فقصنا احسن الحق
وهو صاحب الامام الحسن العسكري عليه السلام عدينا في فقهنا عليه الباب فخرجت البصرة من صبيحة عرانة
فصلنا ما عنده فقال هو مشغول وعياله فامرنا بموعد فقلنا سبحان الله الاعيان عندنا اربعة عبد الفضل
عبد الفخر والعبد بن الجعة فالت دوى سيد احمد بن اسحق عن سيد العسكري عن ابي علي بن محمد عليه السلام
هذا يوم عرجنا هو خيرا الاعيان عندنا اهل البيت عليهم السلام وعندنا بهم الى ان ذكر خروج احمد بن اسحق
اليهم رواه عن العسكري عن ابي عبد الله في قوله التاسع من سبع الاول على رسول الله صلى الله عليه واله
وذكر بعض فضائل هذا النبوة ومثالي من يقتل فيه قال حديثنا فالت اربعة في امك واصحابك هذا
الحرم قال في حديث من المنافقين بظلم اهل بيته وشبهه في امي الزبا ويدعوهم الى نفسه شطاوول على الامر من
بعك وبسجل اموال الله من غيرة وينفقها في غير ما عهده ويحل على كفة ذرة الفريضة بقتل الناس بسبل الله
ويحرق كتابه ويعتريه الى ان قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيثام سلمة فخرجت عنه واخبر
شاك في اما الشيخ الثاني حتى اشتهر بعد رسول الله صلى الله عليه واله ففتح الشرا عادات الكفر والارذال عن
الدين عرف القرآن في الشيخ الجليل محمد بن عبد الله الفقيه بصاير علي ما نقله عنه الشيخ حسن بن سليمان
الحلي ومنه عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذ كوني عن يحيى بن آدم
عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال دعى رسول الله صلى الله عليه واله
بني فقال ايها الناس اني انا وارك فكم القتلين اما ان عسكم بها ان فصلوا كتاب الله وعثرته والكعبة البيت
الحرام قال ابو جعفر عليه السلام اما كتاب الله فحرقوا واما الكعبة فدمروا واما العترة فقتلوا واكلوا وابعوا الله
قد بنوا واما اقدارهم ورواه الصدوق في الخبر الثامن من جابر عن علي بن محمد عن الحسن بن محمد بن
للصدق في الحصة عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن شيراز الحسن بن الشري فان عن ابي بكر بن عبيد الله
عن الاحمدي عن ابي الحسن بن جابر عن النبي صلى الله عليه واله في يوم القيمة ثلاثة يشكون المصحف والسجد
العترة يقول المصحف يا رب عرّفوني ومن قوّي يقول السجد يا رب عطلوني وضيقوني ويقول العترة يا رب

منه

قلونا

فلو يا طهر ونا وشر ونا فاجتوا المالكين في الخسوف فيقول الله لي انا اوليك لك ليس نقرة الاسلام
روضة الكافي عن عروة من اصحابنا عن سهل بن باب عن اسمعيل بن مهزيب عن محمد بن منصور الخزاز عن
علي بن سويد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن يحيى عن محمد بن حمر عن محمد بن علي بن سويد بن الحسين
محمد بن محمد بن احمد التميمي عن اسمعيل بن محمد بن منصور عن علي بن سويد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن موسى بن الحسين
وهو الحسين بن ابي اسحاق عن خالد بن سنان عن كثير من فاضلنا عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من نور ابراهيم عليه السلام نور ابراهيم عليه السلام لان قال ولا تظن
من ليس من شيعتك ولا نحن بينهم فاهم الناسون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وندك
ما خانوا اماناتهم انتموا على كتاب الله فخره وابدلوه بالخبر وروا الصدق في سند صحيح مثله لابي جعفر
حسين بن سعيد الاموي عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جعفر عن ابي الحسن بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
علي بن ابي جعفر عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الفراني قال منها سئلتك ليس من غيري قال فقلت نعم جئت فذاك ولم قال لان موسى حدث فوجئت
لجملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقالوا فقلنا لم فصلناهم ولا نعلم شيئا حدث فومر جئت فم جملوه عنه
فخرجوا عليه بكرة فقالوا فقلنا لم فصلناهم هو قول الله عز وجل فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت
طائفة فابدا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا اخا من وراءه اول فامم بقوم منا اهل نبينا محمد بن جابر
لا تقبلوه فخرجوا عليه بمكة الاسكندرية فقالوا فقلنا لم فصلناهم هو قول الله عز وجل فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت
الجليبي فوله ولم اري لم سئلتك عن غير ذلك الفراني وهو التبر الذي ينبغي ان يعلم فاجاب بان القوم لا
يحملون غير الفران ولا يقبلونه واسئلتك بمكة كثر الشيخ الطوسي في المصباح في غافقونا القوم اللهم
العز البرقشا والفاذه والاسباع من الاولين والآخرين الذين صدوا عن سبيلك اللهم اهدنا لهدى ربك
ونفك فانيهم كذبوا على سؤلك وابدوا انك افسدوا عبادك وعرفوا كتابك وعرفوا سبيلك
الفاخ وفيه روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل ان يصلي على النبي صلى الله عليه وآله بعد اعوام الحج
هذه الصلوة ثم سافها وفيها اللهم العز الذين بدوا وادبك وكتابك وعرفوا سبيلك اهل الشيخ
في غيب عن احمد بن علي الرازي عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر الاشعر
القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف الصرمي عن ابي الحسن الاصفهاني قال حدثني في سنة وقال في منتهى دعا

مرجع صاحب الزمان عليه السلام خرج الى الحبشة لاصطفاه بكنة باسناد لم يذكره اخفادنا
بسم الله الرحمن الرحيم الى قوله اللهم جده فما امكن من دينك احق به ما يدل من كتابك الدعاء الشيخ
جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزبارة عن محمد بن جعفر الرزاز عن الحسين بن الخطاب عن ابن ابي عمير عن
زيد بن اسحق عن الحسن بن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام العن الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك
وعرفوا كتابك الزبارة ما وفيه عن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابنا عن
عبد الله عليه السلام قال اذا التفت اليك فاقب على الله عز وجل الى ان قال ما في سبنا الدعاء اللهم العن
الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك وسقوا ادم اهل بيتك صلى الله عليه وآله
سب العادة الخلقى الجار عن مراد المعينة زبارة لابي عبد الله عليه السلام غير مقبلة بوقت وفيها
اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك واستحلوا حرمك والحد في البيت الحرام وعرفوا
مع السبب في البيت طائفة في الافعال وربما باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الجعفي عن
الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضر عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام زبارة فيها
وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب هذا الشيخ الطوسي في المصباح في زبارة يوم عاشوراء وعبد بن
سنان عن الصادق في حديث شريف فيه ذكر زبارة فيها اللهم ان كثيرا من الامة فاصبت المستغفطين
الامة الى قوله وحرف الكتاب رواه محمد بن الشهد في زبارة كافي الجار عن غاد الدين محمد بن ابي القاسم
الطبري عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابي عن القصد عن ابن قولويه الصدوق عن الكاظم عن علي بن ابراهيم
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان انه الكففي في البلاد الامين وفيه عن المعروف بالمصباح عن عبد الله بن
عباس عن علي بن ابي حمزة عن ابي غاصف فرس وقال ان الداعي يدرك الراعي مع النبي صلى الله عليه وآله
في يد وجنين بالف لفسهم قال ايضا انه من غوامض الاسرار وكرام الاذكار وكان ابا القاسم عليه السلام
بولط عليه السلام ونفاره ووفات اصحابه وفي موضع آخر اللهم العنهم بكل ابر حرقوها وللشيخ العالم
اسعد بن عبد القاهر شرح على هذا الدعاء شارح الولا كما في ما في امل الامل للحدث المحرر اعلم في
ابن المولى على العرف في سنة الفاضل الماهر محمد بن العالم الجليل المولى على اصغر الفرزدق في او
الصفوة هو السبب طائفة في مع الدعوات باسناد الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء
عن الجعفي محمد بن اسمعيل بن عيسى عن الرضا عليه السلام في كتاب عن سلمان بن جعفر الجعفي عن

قال اذا دخلت الحائر
فقل لا قوله مع

وفي غيره ما قاله
في شرح الدعاء

وزعموا في دين الله ونصوا انما شئ عليه الناس اليوم الا وهو محرف عما نزل به الوحي من عند الله
 قال الحق الامام الامير النجاشي الداعي على ان باسمها خبرنا على ما اكثر النسخ متعلقة باستنباط العلم فكلم
 بفتح الفاء وتشديد اللام المشانق من فوق جملته فعلق على جواب لو وذلك اليوم منسوبة على الظرف وانما
 شيد لم يوجع على الفاعلة والفعلة شئ وعصاكم وكسرتوه اعصادكم وبلغكم وفوق كلمكم وفي بعض النسخ
 انكارا شديدا نصبا على التبر او على ترجع الخافض وذلك اليوم بالرفع على الفاعلة وفيكم محرفا عن الجمل المتعلقة
 بغير وهاهنا البصائر للظرفية او بمعنى نكم وذلك بالنصب على الظرف انكارا شديدا منسوبة على المفعول
 المطلوب وعلى الغير فليعلم انه في قوله ركب بلا فاعل لفظا الناس في النجاشي في غيبة عن
 علي الحسين بن محمد بن يحيى الطاطار عن محمد بن الحسن الزنادي عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن نصر عن
 عامر بن محمد بن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول القائم عليه السلام يا محمد بن عبد الله
 الربيب شديدا ليس ثمة الا السيف لا تسببت احدا ولا فاحذه والله لو لم تكن ولاه ايضا بطريق اخر في
 السبائك في كتاب الفرائض عن سيف بن عميرة عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو فرغ
 القرآن على ما اتركا اختلف فيه اثنان من نفع الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن ابي
 وعلي بن ابي ابيهم ابي جعفر عن ابي محبوب عن ابن جرم عن ابي جعفر عن الاصمعي بن بابة قال سمعت ابا عبد الله
 المؤمن عليه السلام يقول نزل القرآن اثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة
 احكام قل وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحجاج عن علي بن جعفر عن داود بن فرزدق عن ذكره
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل على اربعة ارباع ربيع حلال وربع حرام وربع سنن
 احكام وربع خبر ما كان من قبلكم وبما لم يكن بعدكم وفصل ما بينكم فيه وعن علي بن ابي اسحق عن
 محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن على
 اربعة ارباع ربيع في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة
 عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربيع في اربعة وعشرين سنة
 وربع في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة
 اصحابه روى في نسخة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ختمه نزل القرآن اثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة
 اعدائنا وعدو من كان قبلنا واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة

ورواها بوحدته النسخ لا نكر
 فتح الامم للناكبة وانكاره
 الفصل من الانكار واهل
 البصائر بالرفع على الفاعلة

عن الحسن بن ثابت عن ابي جعفر شعبة بن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس قال اخذ النبي يد علي صلوات الله عليهما
فقال ان القرآن اربع ارباع ربيع منها اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا وربع حلال وربع
فرائض واحكام ورواه ابن السكيت عن الجوهري في مناقب كاهل عنده البرقي فاطم عن محمد بن سعيد بن جهم
الهداني ومحمد بن عيسى بن ذكره عن عبد الرحمن بن مزاحم عن جابر بن عبد الله عن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي
بنا عن علي بن ابي حمزة قال ان القرآن اربع ارباع ربيع منها وربع عدونا وربع فرائض واحكام وربع حلال وربع
ولنا كرام القرآن من وعن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن صبيح الحسن بن علي بن الحسين السلكي عن محمد بن الحسين
بن الطاهر عن صالح بن الاسود عن جليل بن عبد الله الفخري عن زكريا بن ميسرة عن الاصمعي بن بانه قال قال علي
نزل القرآن اربعا وذكر بانه من سائر في كتاب القرآن عن الحسين بن سعيد بن محمد بن ابي
ابيه عن ابيه حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن اربعا رباعا رباعا عدونا وربع فرائض واحكام
وامثال وربع فرائض واحكام قلت في هذه الطائفة من الاخبار قد استدل بها القيد كماله
في المسائل السبعة كما تقدم في المقدمة الثالثة وهو مبني على كون بناء التقسيم فيها على التسوية الخفيفة
هو ظاهر الشريعة والثالث لا يخرج التقسيم ان زاد بعضه على بعض فان المناسب كان يقال نزل على ثلثة
اقسام اربعة وعلى ان المراد تقسيم ظاهر القرآن بحسب ترتيبه لا ما يشمل البطون والثاويل والنقص من ان
الوجه لا يلازم هذه التسمية فان المشهور ان ايات الاحكام هي خمس عشرة اية او يزيد عليها او ينقص بقليل
جميع الايات كما تقدم سبعة آلاف ومائتان وستة ثلثون على قول من لا يبلغ العشرون ولا يبلغ احد الثمانين
وانا اعني بحسب الكلمات الحروف فمما بان الاصول الى الفروع والكفى بحجج الاشعار الغير الى اهل الكلام
كما اشار اليه العلامة الطباطبائي في موايد ولذا دفع اليه عن ظهور الربع والثلثة في التقسيم الخفيف وقال
الوجه على الايات والارباع على مطلق الاقسام والانواع وان اختلفت في المقدار وحمل الربع على اجمال
والثلثة على ما بين بطون البطون والاول على ما بين ما يصل اليه افكار العلماء والثاني على ما بين المختصين بالامثلة
او حملها على احكام الايات مع الاكتفاء في الثلث بالاشعار او تعميم بحيث يشمل البطون ولا يربط الاول
اكثر من الثاني وقد قلنا في العمل على مطلق الاقسام شيخ شيخنا الشيخ ابو الحسن الشيرازي في تفسيره وهو
بعيد بالنظر الى الاختلاف الواقع في تلك الاخبار من تبيين نازة وترتيب اخرى ثم الاختلاف في كل واحد
منها ففي خبر الاصمعي اربع ما نزل في اعلامهم عليهم السلام في ثلثهم ذكر الفرائض واحكام ثلثا مستقل في

ديون ايات
الاحكام

[illegible]

سائیں

76

مكانه ونحو غيرهم الرجم بوضعهم الجواب وقال غيرنا من ذلك قوله نعم جمع كلام الله ثم جرحوه وقال
الشيخ الطبرسي جرحون الكلام مواضعه بدلون كلام الله احكاما عن مواضعه قال بجاهد يعني بالكلم
النورية وذلك انهم كموا ما في النورية من صفات النبي صلى الله عليه واله ومن ذلك جميع الاحكام الدالة على حق
الخرافة في النورية والاجل وهو هذا المعنى عند الجميع ثم انه لو سلمنا عدم ظهوره فيه فنقول لا بد لنا من
حل الخرافة في تلك الاخبار على الخريف اللفظي والخرافة المعنوية لا الخريف المعنوي لقرائن كثيرة منها ان اللفظ
للكونه المكنية في تلك الاخبار من السقط والمخوف فاصرح في المطلوب فيكون في مرتبة محل الخريف
عليها ايضا لوحد شيئا تلك الاخبار مع و من ان اخبارهم يفسر بعضها ببعضها ذكره مع بعض لاف
المذكورة كقوله لعن الله من اسقطه وبدله وحرفه وقوله جرحوه وبدلوه وقوله عينا ناله كقوله يحيى كتاب الله
الف حرف منه بالف حرم ويظهر من حال غيره بالخرافة فيها بمثلة الايات الخرافية بما عرفت من صورها
وحد حرفا كلمة منها كما في خبر النعاش والتشبيها منها انا لم نقر على الخريف المعنوي الذي فعله الخلفاء
الذين نسب اليهم الخرافة في تلك الاخبار في ابدوا اكثر ونفسهم لها غيرا اراد الله تعالى ما ولو وجد ذلك
لكان في غاية الغلظة وانما شاع الخريف المعنوي التفسير بالراي الا هو في الطبقات الشاذة عنهم
المفسرين الذين غاصروا الامم عليهم السلام كاهل الكوفة والفساد والكلوب ومقاتل وناظر واعينهم كالبخاري والفاطمي
والزعمشيري والرازي واهلهم انا الذي صدر من الخلفاء مخالفة القرآن في مقام العمل والدواعي النفسانية
والشبهات البلاغية ليس هذا تحريفا ووضوح ما ذكرنا ما في اخبار المناشدة وفيها من تصديقهم فاعتد
امير المؤمنين عليه السلام من مناقبه من الايات البينات وان لم يعلموا بلا زعم فسرها الزعمشيري الرازي و
امثالها بما يلزم من الخريف المعنوي فلا خطا ما ذكره في قوله نعم بابها الرسول بلغ وقوله نعم انا ولكم
الله الاية منها فلهذا اطلاق الخريف على غير المعنى في مقام بيانه مع ذكره غيره من الالفاظ كانه عن
في اخبار كثيرة ادعى ثوابا وليس في خبر منها من حرف القرآن فهو كذا او مثال ذلك واما الوجوه فيها
من فسرها في ان برابه ومثله ومن ذلك كثير من الايات المفسرة عند العامة بغيرها الزلة الشاذة في
عصر الامم عليهم السلام كاية الوضوء والتميم الشفرة امثالها ولم يوصف بالخرافة في خبر وكلام اهل البيت
منها مناسبة عدم الكعبة وقيل الذريرة لكون المراد من تحريف القرآن المذكور معناه التفسير بغيره
الظاهر منها ما عرفت من تشبيها تحريف المناقبين بغيرها اليهو والنسابة وقرائن غيرهم كان تحريفا

كما هو صريح القرآن في مواضع كثيرة الى غير ذلك من القرآن التي يجدها المتأمل النصف بل يظهر للنبين
لهذا المعنى هو الشائع كلان الاصحاق فيها واحد بياضة السنة الخافض حتى انهم عبروا في غير الخلاف
في صفو بعض القرآن وعدمه بهذا اللفظ وتقدم في المقابلة الثالثة ذكر الكتب المضعفة في الحرف في القليل
من القراءات والتفسير كتاب الخريف او كتاب الخريف البديل واما في سائر الاجماع في علم السعد الخيم
كان من ينظم الكتاب ان اقاموا حروفا واحدة فهم يرونه ولا يرونه فهو اشارة الى الاخبار والروايات
من اهل الكتاب لقوله قبل ذلك كل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين يبدؤوه ولا هم عدة هم حين
نولوه وكان من ينظم الخ وقوله بعد شرحه لذلك ثم اعرفوا شيئا منهم من هذه الامم الذين اقاموا حروفا
الكتاب حروفا واحدة ثم ان الظاهر من القصة ان علماء اليهود والنصارى وعلماء العامة اقاموا حروفا
بعضهم لا الاصول الحسنة والاحكام الشريفة والمحافظة على الادب المذكورة في علم القرائة
والواجبات المشيئة المصطلح عليها ايدهم والمداومة على خيرة حروفا واحدة بعضهم لم يباركهم
عقولهم من غير اشتاق معرفتها حكماء حلاله وخوادم اهل الذكر المأمور بالرجوع اليهم في ذلك
هذا ما لا منكره وليس في الخبر لا لذكرا اشارة الى كون المراد من الخريف في سائر الاخبار والتفسير
اذ الخريف فيها هو القرآن والابان والحروف في هذا الخبر جد والقرآن ولا يخفى اختلاف معاد
الابان فيجب الظهور ولا ضافه فيها فوجب في البديع احدها والمحرفون فيها الخلقا وفي علماء
العامة واشرفا في الغابر فعلمنا مع ان عدم كونه صار فالما وبنه خريف النور تارة والاهل بما قام عليه
الضرورة وجعله صار في المقام بوجوب التفكيك المشيئة فيه بل صرف الاخبار المذكورة الصريحة
على المطر الظاهر هذا الخبر الضعيف المنبثق على التفسير لقوله في اخوه ولولا ان يذهبك الطنون عني
لك عن اشياء من الحق غطتها ولشربك الاشياء من الحق كتمتها ولكني افضل الخ وظاهر الخبر ان الحق
للكون هو اشارة الى المذكور لا الاسرار المخزونة خرج عن الاستقامة والاشياء الدليل على
عشر الاخبار الواردة في الوارد المخصوص من القرآن الدالة على تغيير بعض الكلمات والابان واشتور
باعتها الصور المتقدمة وهي كثيرة جدا حتى قال السيد نعم الله الخباري في بعض مؤلفاته كما حكى عنه
الاجناد الدالة على ذلك فزيد على الف حديث ادعى استفاضتها جماعة كالنقيب المحقق الداماد والعلامة
الجلسي وغيرهم بالشيخة انهم صرح في التبيين اكثر مما بل ادعى ثبوتها جماعة فان ذكرهم في آخر البحث

وفي ذكر ما يصدق دعواهم مع قوة البصائر ونبي في آخرها ضعف بعض الشبهات التي ادعى عليها
 فما لا ينبغي صدقها عنهم من ضعفها سر وقلتها اخرى عند دلالتها على المطلوب بآثاره ومخالفتها للشهود
 اخرى **واعلم** ان تلك الاخبار منقولة عن الكتب المعتمدة التي عليها معول اصحابنا في اثبات الاحكام الشرعية
 والآثار النبوية الا كتاب الفرائد لا حديث محمد السني فقد ضعفه عنه الرجال قالوا جعليه اذكر
 بعض الفرائد الدالة على جواز الاستئذان الى هذا الكتاب ليكون حاله كحال غيره مما نقلنا عنه في هذا الباب
 فنقول قال الشيخ الفهرست احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب الطاهر في زمن
 محمد عليه السلام يعرف بالسني ضعيف الحديث فاسد المذهب يحفوا روايته كثير المراسيل وصنف كتابها
 كتاب ثواب الفرائد كتاب الطب كتاب الفرائد كتاب النوادر اخبارنا النوادر خاضع الحسين بن عبد الله بن
 احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو قال حدثنا السني الا بما كان فيه من غلو وتخليط واخبارنا النوادر
 وغيره جاعل من اصحابنا منهم الثلثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا سلامه بن محمد
 قال حدثنا علي بن محمد الحناني قال حدثنا السني وقال الجاشي عن احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب
 بصري كان من كتاب الطاهر في زمن محمد عليه السلام يعرف بالسني ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر
 ذلك لنا الحسين بن عبد الله يحفوا روايته كثير المراسيل له كتب تقع اليها منها كتاب ثواب الفرائد كتاب
 الطب كتاب الفرائد كتاب النوادر كتاب الغارات اخبارنا الحسين بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
 واخبارنا ابو عبد الله الفريزي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السني الا ما كان من غلو
 وتخليط وظاهرها بعد كون مستند الضعيف الغضائري المعروف بضعف تضعيفه الاعتماد على ما
 رواه عنه الحناني عن الغلو والتخليط والافلا داعي لذكر الطريق اليها وكيف برؤ عن شيخ الفهرست
 يحيى القطاد الثقة الجليل وقد قال الجاشي في ترجمته جعفر بن محمد بن مالك بعد تضعيفه وذكرنا
 مذهبه لا اذكر كيف روى عنه شيخنا النبل الثقة ابو علي زهري وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب
 الرزازي رحمه الله تعالى في باب الفقه ولا نقال من الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
 اظهروا السني وظاهره عند الاعتناء بما قبله من بناء على ظهور اصحابنا في مشايخ الامامية وشيخنا
 ارباب الرواية والحديث المعتمدة وروايتهم وبوقته ما ذكره الشيخ محمد بن ادر بن ادر كتاب السرايا والقطر
 باب الزيادة وهو اخر ابواب هذا الكتاب المستنسخة واسطره في ترك الشبهة المصنوعة والرواية

الخليفة يستغف على انماهم الى ان قال ومن ذلك ما استظهره من كتاب التبتار واسمه ابو عبد الله
 مؤيد الرضا عليه السلام في قوله صاحب موسى الخ نظر لا يفتي على الناظر بما يؤيد الاعتماد على رواية
 خصوص كتاب التبتار وان فلنا بفتا من هذه كثر رواية الشيخ الجليل محمد بن العباس بن ماهية عنه
 كتابه هذا في نفسه بنو وسطا احمد بن القاسم عند وجود حديث فيه شعر بالعلو حتى على ما اعتقد ابو
 نقيب فاهم ومطابقة اكثر رواياتنا لابي اسحق لما فيه بل لا بعد اخذ منه الا انه يصل التبتار الى اخ
 المودعة في نفسه كتحذف بعض النسخ بل ما في رواية هذا الكتاب طبل لا تكاره فيه فلا بأس بفتح
 على كماله فنقول مستندا من الرواية عليه السلام **هذه الفاتحة** اعلى من ابراهيم الفتح في نفسه عن
 ابيه عن حماد عن حمزة بن ابي عبد الله عليه السلام قال اهدنا الصراط المستقيم صراط من انعمت عليهم
 المغضوب عليهم وغيره الصالحين الخرب الطير حتى يجمع البشارة صراط من انعمت عليهم غير الخطاب
 عبد الله بن الزبير وذكر ذلك عن اهل البيت عليهم السلام احمد بن محمد التبتار في كتاب الفرائض عن محمد
 خالد عن علي بن النعمان عن داود بن فرزدق ومحمد بن خنيس تمام معا بالعبادة عليه السلام يقول صراط من انعمت
 عليهم وعن محمد بن الحنفية عن ابن سنان عن عبد الحميد الطائي عن زاذرة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
 يقول صراط من انعمت عليهم هو وعن حماد بن حمزة عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام كان يقول صراط من انعمت
 عليهم غير المغضوب عليهم وغير الصالحين وعلى ابي اسحق عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله غير المغضوب عليهم وغير الصالحين قال المغضوب عليهم النقطب الصالحين الشكاك الذين لا
 يعرفون الامام عليه السلام العباسي في نفسه عن محمد بن مسلم قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول
 الله تعالى ولقد اتينا النبي عمن المشافي والقران العظيم فقال فاتحة الكتاب كثر العرش فيها فبسم الله الرحمن
 الرحيم لا اله الا الله الذي يقول واذا ذكرت ربك في القران وحده وتوابعه الى ايامهم تقورا والحمد لله رب العالمين
 اهل الجنة حين شكر الله حسن الثواب حال يوم الدين قال جابر بن ابي اسحق ما قالها مسلم قط الا صدق الله واهل
 معاونة اياك في عبادة اياك تسعين افضل ما طلبت العباد حوائجهم اهدنا الصراط المستقيم
 صراط الانبياء وهم الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم وغير الصالحين النصائح وعن رجل عن ابن
 ابي عمير في قوله غير المغضوب عليهم وغير الصالحين وهكذا نزل قال المغضوب عليهم فلان وفلان ولا
 والنصاب الصالحين الشكاك الذين لا يعرفون الامام عطف الطير به وفر غير الصالحين غير الخطاب

البهائم

ذلك عن علي عليه السلام عن أبيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن فضل بن شيبان وزاد عن احدهما
 في قوله نعم غير المقصود عليهم قال النصارى وغير الصالحين قال اليهودي وعن صفوان عن علاء بن محمد بن مسلم قال
 سئل ابا عبد الله عليه السلام ما في تفسير القباشي شي من علي بن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله
 انه كان يقرأ ما لك يوم الدين ويقرأ هذا السطر المستقيم يحج وعنه عن داود بن فرقد قال سمعت
 عبد الله عليه السلام يقرأ ما لا احصه ملك يوم الدين وهذه العبارة تحمل وجهين الاول انه سمعه يقرأ
 في الصلوة الكثيرة وفي غيرها ملك يوم الدين وعنه عن ابيان خصوص في صلاة التمام ان يكون المراد بها
 تلك الآية الواحدة في الصلوة الواحدة بعد مفرغ من كون فرائضك وهذا اظهر ويؤيده ما رواه
 القباشي ايضا عن الزهرقي قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرأ ما لك يوم الدين يكرهها حتى كان يقول
 ثم ان كون فرائضهم ملك لا ينافي كثرة فرائضهم كافي الجار اذا بعد من ذلك القرآن على نحو واحد فيهم كون الاول
 هو الاصل من غير كون القرآن له وكونه خلافا للشهود واليه سبحانه البهائم في اخره فافهم كونه
 خمسة ولو لا التعليل كان لما ذكره وقع عندنا والله الهادي الى سواء السبيل بعد عبد الله الفري باب
 من غير القرآن قال وفيه رجل علي بن عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في المصحف فتر عليه فقال افر
 موطن من انتم عليهم غير المقصود عليهم وغير الصالحين سورة البقرة انتم الاسلام في الكافي
 عن ابي نازم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عن محمد بن بشير عن عمار بن مران عن محمد بن جابر عن ابي
 جعفر عليه السلام قال من لم يقرأ هذه الآية في صلاة الفجر صلى الله عليه واله هكذا وان كنتم في بيت من البيوت
 حين تاتي على فانوا بؤس من مثله قال القاضى الطبرسي في شرح الكافي بعد نقل الخبر دل ظاهر على ان
 تكلموا على الصلاة كان في نظم القرآن وان يتكلموا في بيت من البيوت صلى الله عليه واله في كل يوم
 قريب من النبوة من كون القرآن من عند الله نعم لذلك حالهم في سبيل الفجر بقوله فانوا بؤس من مثله
 ليسوا ان القرآن من قبلهم وان محمد صلى الله عليه واله نبي وان كلاما جاء في حق علي عليه السلام من قبله
 هي الستة عشر عن محمد بن علي بن بشير عن عمار بن مران عن محمد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 احمد بن مران عن عبد العظيم الحلي عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال من لم يقرأ هذه الآية
 على محمد صلى الله عليه واله فقد لم يقرأ القرآن الا محمد منهم فوالله الذي قبلهم فان لم يقرأوا
 تلاوا الا محمد منهم من السجدة كما تلاوا فيصنعون العياشي عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام

الايان من كتاب الطهارة

عن جابر

باسمائهم وقالوا حطاسمنا فانهم حطسوا فشققوها الحبال من هذا الفعل وهذا القول فانزلنا
على الذين ظلموا غيرنا وابدلوا ما قبلهم ولم ينفادوا ولا ينفذوا على والها الطيبين من اسمائهم كما
يصفونهم من امر الله وطاعته قال والذين الذين اصابهم انفة فانهم بالطاعة في بعض يوم ما
وعشرون الفادهم من علم الله نعمهم انهم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا الرجز على من علم انه يتوب
يخرج من صلبه ذرية طيبة ونوحه الله وتؤمن بمحمد ونعرفنا ولا ينفذوا على وصية اخبر صلى الله عليه وآله
في الكافي عن الصادق عليه السلام ما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم فائما الا
ترك ولا يئسنا وجو حقتنا الخير يؤتاه قول امير المؤمنين عليه السلام في هذا الشيخ شرف الدين الحق
خط الشيخ الطوسي في اننا الذي علم كلامها الى طاعته فكفر فذهب النار والبل لا تارة
يؤثر في الباب المخطبة الناس بهذا الصنف اخبار كثيرة ط الكلبني عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله محمد
البرقي عن ابي عبد الله محمد بن عثمان عن عمار بن مروان عن فضيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل هذه
الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا ينسب الاشواق به ان يكفروا بما انزل الله في علي بن ابي
العباس قال ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله في نفسها الشوق الى الدنيا
عن محمد بن عثمان بن عمار بن ابراهيم بن ابي بصير عن جعفر بن محمد الفراء عن القاسم بن النضر عن محمد
بن اسحاق بن ابي شبيب في المناقب قلنا في الخارج عن كتاب المتر عن ابي جعفر عليه السلام في نفسها
الاية في الدنيا عن محمد بن علي بن عثمان عن عمار بن مروان عن علي بن ابراهيم عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله
في قوله عز وجل اذا قبل لهم امنوا بما انزل الله في علي قالوا نعم بما انزل علينا يا ابا العباس قال جابر
ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله واذا قبل لهم امنوا بما انزل الله
في علي بن ابي جعفر عنهم الله قالوا نعم بما انزل علينا يعني فلو لم يزل الله عليه يكفرون بما انزل
بما انزل الله في علي وهو الحق مصداق لما معهم يعني عليا كذا عن الصادق في الخارج عن البرقي واذا قبل لهم ما انزل
وتكم في علي الخ وفيه سهو اما من الشيخ او من فم العباسي والله العالم في العباسي عن محمد بن ابراهيم
سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله نعم ما نفع من ابنا ونسبها فان نفعها ما نفعها فقال نعم كذا وما
ترك اذا كان نفعها واثبت بمثلها او ينفعها قلت هكذا قال الله قال الحسن هكذا قال باريك وتعالى كذا
قال قال الحسن في الف ولا واو قال نفع من ابنا ونسبها فان نفعها ما نفعها فقال نعم ما نفع من امام لو نفعها

قال غير من صلبه مثل من السباغ عن محمد بن علي عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن عثمان
 عن زيد بن الحسن عن عبد الله بن عثمان عن علي بن ابي طالب عن ابيه ابي طالب عن ابيه ابي طالب عن ابيه ابي طالب عن ابيه ابي طالب
 كان ينسخها ويأتى مثلها فلم ينسخها قلت هكذا قال الله عز وجل قال قلت كيف قال ليس في الف ولا و
 انفس قال نعم فان غير منها مثلها مع علي بن ابي طالب عن ابيه ابي طالب عن ابيه ابي طالب عن ابيه ابي طالب
 غير منها مثلها قال المجلسي لعل المراد بغيره بحسب الصلة لا بحسب القضاة قال بعض الافاضل ومجمل
 لا يقصد بغيره الا فعلية ومنه من الاصلية بل جعل قوله من صلبه رفع موضع البدل من غير كتابه
 عن الامام ولا يخرج محضين ان معنى منها والناشئة باعتبار اللفظ الاية من صلب المنسوخ وهو المأثور
 مثله من غير وصفه اي امام مثله الامامة فنقص عنه القسمة او زاد فكون هذا واضح
 رد على من يخالف بباطل وان خيرا منها بمعنى فضلها وانفرد بها فانها امام مثله من صلبه على الاصل
 لانه ينقص الحسين علمه بالمراد لهذا فادع انه ليس المراد بغيره الامام ايضا امامته مستقبل الازمنة
 كنسخ الحكم الشرعي اخفا لشخاصهم بحيث لا يصرح من هو هذا العام والافهم اجاب عنه بهم برفق
 والامام امام دائم في الدنيا والاخرة بل قيل الدنيا كانا ان كتبنا وادم بين الماء والطير في الاخرة
 على اتصال الامامة الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو عن حجة ربي الكلي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 علي بن ابي طالب عن علي بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وان يقولوا ما نزلوا الا
 بولاة الشياطين على ملك سليمان السباغ عن محمد بن علي عن ابي ابي طالب عن المجلسي في قوله
 العفو الظاهر ان هذه القصة كانت في الابرار فالمراد بالشياطين اولاد الشياطين الا ان اي الكثرة اي اسعوا
 ما كانت الكثرة نزلوا عليهم بسبب انهم على ملك بعد واقعة كربلاء واه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما هلك سليمان وضع البليس السحر وكتب في كتاب ثم
 طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصغر من حرام الملك سليمان اود من حرام يكون العلم من اود لكذا وكذا
 ثم دفن تحت البئر ثم استنساخه ففره فقال الكافرون ما كان سليمان بقلينا الا بهذا وقال الموحدين بل
 هو عبد الله نبيه قال جل ذكره واسمعوا الاية فعلى هذا لا يخفى ان يكون الظرف في قوله على ملك متعلقا بقوله
 نزلوا ويقوى بولاة ويجعل انهم يكون بولاة يربنا نالما كانوا نزلوا اي اسعوا واعقد ما كان بقوله
 الشياطين من ان الجن والشياطين كانوا اساطير على ملك سليمان وانما كان يسقيم ملكه شجرهم قلت بوبد

ظهور الخبر السقوط عليه كما يأتي كما الكلبى بالانشاء المذكور عن ابي عبد الله عليه السلام وبقره انفسه عليه
 السلام بل كما انفساهم من ابيه بنية فمنهم من امن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من يملك ومن يملك فله الله
 من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب كعب السبأ عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي حمزة عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل العياشي عن ابي عبد الله
 عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذين يكفون ما اتوا من البيت والهدى في على كاه السيارى
 بفوق من يرد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان الله عز وجل ان الذين يكفون ما اتوا
 من البيت والهدى في على من بعد ما يتبناه للناس ولما يكفون الله وبلغهم الله عن كعب الكلبى عن
 عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي محبوب عن محمد بن سلمان الاردي عن ابي الجارود عن ابي اسحق
 امير المؤمنين عليه السلام اذا نزل في الارض ففسد فيها وبهلك الحرب القتل بظلمة وموسى قيس والله لا
 يبالى فينا كره العياشي عن ابي اسحق عن محمد بن كعب السبأ عن ابي محبوب عن محمد بن كعب السبأ عن ابي عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول ان الله عز وجل ان الذين يكفون ما اتوا من البيت والهدى في على كاه السيارى
 قوله ابو من السخا وبديل على انه سقط من الآية قوله ثم نزلوا انهم قال السبأ عن ابن ابي عمير عن علي بن
 عطية عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وذر لوائهم نزلوا انهم قال السبأ عن ابن ابي عمير عن علي بن
 موسى بن عمير عن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 وذكر مثله عندنا عن ابي اسحق عن محمد بن كعب السبأ عن ابي محبوب عن محمد بن كعب السبأ عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن ابي بكر بن محمد الذي صرح الشيخ بانه من اصحاب الرضا عليه السلام في ذكره احد من وانه
 لي علي بن ابي اسحق عن النضر بن سويد عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام في روافظوا على الصلوة
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر فوموا الله فانبئ كعب العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 فلكم الصلوة الوسطى فقال يحفظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر فوموا الله
 فانبئ كعب العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في روافظوا على الصلوة
 في فلاح السائل روي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كتبت مرة الحسن عليه السلام في روافظوا على الصلوة
 الحسن عليه السلام في فلاح السائل روي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في روافظوا على الصلوة

لله فاستبى له وفيه وثب من كتاب جابر بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر الاية وفيه اثبت في كتابه في تفسير القرآن عن الصادق بن
 عليهما السلام في نسخة بخطه عليه السلام الا ان اربعة احاديث بعد طرقي عن الباقر والصادق عليهما السلام في الصلوة الوسطى
 صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه واله كان في حافطوا على الصلوات والصلوة الوسطى و
 العصر الاية في السند رحمه الله في سعد السعدي في الفصل المنقول عن الكشاف في جملة الاسناد الا ان
 الوسطى هي الظهر في اللفظ ومنها الرواية عن ابي عبيد الله في الصلوة الوسطى وصلوة العصر وكان
 رواه عن ابي بن عباس من اهل البيت ابو الوائلي المعطوف في العصر على الاية فيها وهي صلوة الظهر في
 الصدوق في معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الوائلي وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مغير القمي
 معاذ بن سعد بن عبد الله بن خلف عن سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن
 حكيم عن ابي يونس مولى عائشة زوجة النبي صلى الله عليه واله قال مررت غابشا ان الكتب لها مصحفا و
 اذا بلغت هذه الاية فكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فومؤ الله فابن
 ثم قال عائشة سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه واله لوط وفيه الاستماع عن احمد بن
 الصبا محمد بن عامر الفضل بن كبر عن هشام سعد بن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لغابشة مصحفا
 فقالت اذا مررت بالصلاة فلا تكبها حتى املاها عليك فلما مرت بها املاها علي حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه الاستماع عن سعد بن داود عن ابي زهر عن مالك بن انس عن زيد
 بن اسلم عن عمار بن نافع قال كتبت مصحفا لحنيفة زوجة النبي صلى الله عليه واله فقالت اذا بلغت هذه
 الاية فكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر الكلبيني في عن علي بن ابراهيم عن ابي
 حماد بن عيسى بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى
 عن حماد بن زيد عن ابي سنان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله من الصلوة فقال خمس صلوة في الليل والنهار
 فقلت هل يتأخر في بعضها في كتابه فقال نعم قال الله تعالى ان قال في بعض القرآن حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فومؤ الله فاستبى له في الخبر ودواء الصدوق في علل الشرايع
 عن ابي عبد الله بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حماد وابن ابي جبران عن حماد بن محمد بن
 ودواء الشيخ في التهذيب باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى في الفقيه باسناد عن زرارة

والظاهر ان السؤال لما كان بما فرض الله من الصلوات اليومية بغير زيادة الاقتصار في الجواب على ذكرها
فلا بد وان يكون غرض زيارته معرفة استخراج ذلك من القرآن للاحتجاج مع العامة وغيرهم لانه اجل من الجدل
بما ويشهد لذلك قوله عافوا عن الله الظاهر عافوا عن فرضه كناية على ما يظهر من اخبار كثيرة ورجح نفوذ أهل بيتنا
وبينهم اي على التفصيل والبيان الظاهر لا مطلقا ولو لمعنا لا معلوم بزيادة الجواب الاول فظهر ان الاستسقاء
بيان ذكر صلوة العصر في القرآن ببعض الفرائض الغيبية عندهم المخرج مع قوله ثم بغير زيادة عدم ذكرها فيه
في موضع اخر والاشار اليه ولما مضى في بيان من الاجماع ما تقدم من جهة ما نزل هو الزام المخالفين
لشدة اعتمادهم على الصحابة وقد تقدم انه فراه جمع منهم وهذا نظير قوله في محضر بعض العامة واما نحن
ففرقة على فرقة في مع انهم هم المتبعون لا التابعون واحمل بعضهم كون ذلك من كلام الراوي بغير زيادة
الصدق في اسقطه معاني الاخبار وهو غايه البعد لزوم سقوط بيان ذكرها فيه عن كلام مع انه في
مقام التفصيل وقد ذكرنا بتمامها فتنسب السهو الى الصدق في اولي فتنسب اليه مع ان الظاهر من تلك
الاشايد كون الخبر ما هو ذا من كتاب حمزة الذي صدقه الامام مع عكسه في الادراج في الاخبار من
تلك الطبقة ثم ان فتح الحديث مختلف في المتن في علل الشرايع وصلوة العصر في الكافي والفتحية
الواو وقد تقدم عن الكشاف ان بالواو فرم ابن عباس وهاشمة وبدونها فرم حفصة ولا بعد جرح الا
لثابت بل جميع الاخبار الباب المختص بوجوبها فيها واحتمال ذكرها بدو الواو في كافي شرح المذهب
بيد ان غايته اعظم شأننا عندهم من غير ما ثم ان في الفتحة هكذا وقوموا لله فاستبج الصلوة الوسطى
قال النقي المجلسي في شرحه يمكن ان يكون اي قوله في صلوة الوسطى داخل في الفرائض والظاهر انه اراد
ان هذا مراد الله تعالى والله اعلم بالصواب عن صفوان عن علي بن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ما الصلوة الوسطى فثم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله فاستبج
قال الوسطى الظهر وكذا كان يقره ما نزل الله صلى الله عليه وسلم في الحج وعنه عن محمد بن محبوب وغيرهم
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله فاستبج قال واخبرني هارون
الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابن عباس بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
الوسطى وصلوة العصر في سعد بن عبد الله الفريخي كتاب تاريخ القرآن ومنه خبر قال وكان يقرأ اي
المتأخر عليه السلام حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وعن عبد الملك بن

من الظاهر وهو وسط النهار
وتلك جمعهم

عن علي بن محمد بن ابي عمير ان كان يقرأ ما هذا من وعن ابيان بن عثمان عن عبد الحميد عن ابن مسلم عن جعفر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ما هذا من وعن ابيان بن عثمان عن عبد الحميد عن ابن مسلم عن جعفر
مع وهذا الاستماع لابي عبد الله عليه السلام من وعن ابيان بن عثمان عن عبد الحميد عن ابن مسلم عن جعفر
جاء في قوله نعم الذين يؤمنون منكم ويدونوا وازواجهم صنف لا ذواهم مناعا الى الحول غير اخراج محرجا
ن ثقة الاسلام في وضع الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي
جبر العتيبي وهو محمد بن عبد الله في نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام في ما في السماء وما في الارض وما
بهم وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من الذي يشفع عنده الاباءة ما وبالاستماع
عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام لا يجزئ بشي من علمه الا بما
شاء واخرها العلم العظيم والحمد لله رب العالمين واثنى بعد ما ثبت عن عنه من اصحابه عن سهل بن باب
عن ابي جعفر عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام الذين كفروا اولياؤهم الطواغيت
منج ناس الجار عن ابي جعفر عليه السلام في كتاب المنزل عن ابي جعفر عليه السلام الذين كفروا اولياؤهم
علي بن ابي طالب واهل بيته الطاهرين قال تخرج من هذه الابنة هكذا قال الشيخ الجليل احمد بن علي التميمي
كتاب العروة عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يحلف بمحمد ان من قرأها اي آية الكرسي
قبل ذوال الشمس سبعين مرة فوافقه كلمة السبعين والها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان ما في
عامة ذلك ما في خوفه وافتح باب الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض ما بين يديه وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظلم عليه احد من الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم الى قوله ثم فيها خالدة وفيه الحسن عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الكرسي في لوح من زمر اخضر مكتوب بماء مخصوص والله ليعرفن يوم الجمعة
صلاة اللوح جهنم اسرافيل فاذا صلت جهنم سجد فقال بها من لا ينبغي البسيع الا لله ولا العبادة ولا
الا لوجهه في القدر الواحد الغريب فاذا سجد سجد جميع من في السموات ملك وملكوا فاسمع اهل
السماء الدنيا فيسجدون فلا ينبغي ملك مقرب ولا نبي مرسل الا دعا لقائ آية الكرسي على الترتيل
فوق السبيل الجليل على طراد في سجدة الدعاء الشيخ علي بن عبد الصمد عن السيد الامام ابي البركات محمد
اسماعيل الحسيني المشهور قال حدثنا السيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد المظفر قال حدثنا الشيخ

الحسين بن علي

الشهادة الرحمن الرحيم من الذي وضع عنده سا وعن المنفرد عن جابر بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال في ابن الكرمي عالم الغيب الشهادة العزيز الحكيم بسبب وعن محمد بن خالد عن عمر بن يحيى النخعي صاحبنا
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأيت في بيت له عند السفوف مكتوباً نحو البيت ابن الكرمي فيها له ما في السموات
 وما في الارض عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم فقلت له جعلت فداك في هذا الكتاب شيء لا اعرفه وليس
 نفرها قال هكذا فافترها فانها كما انزلت سبح وعن سهل بن زياد عن حمزة عن ابي بصير عن رجل عن ابي عبد الله
 وما يحفظون علم من تيج الآبائنا و آخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وابن عبد فاسد
 وعن غير واحد منهم رد ولا يحفظون علم الآبائنا وعن ابن محبوب عن ابن رباب عن حمزة عن ابي
 جعفر عليه السلام الذين كثر والياهم الطواغيت واعلم ان الاختلاف في تلك الاخبار يكون التخييل بعد
 العلي العظيم بعد ما وبعدهم فيها خالدين في بعضها وجوه هو في الرحمن في بعضها وعد ذكرها في بعضها
 وغير ذلك من الاختلاف لا ينافي دلالة مجموعها على وقوع الغيبة في تلك الآخرة وهو المظهر ثم ان قوله في آخر
 اسمعيل عبا الذي رواه الكليني والسياسي وغيرهما وهو العلي العظيم وقوله وابن عبد هاجموا
 الاول ان يكون المراد في ذكر ابن عبد هاجمها من ابن الكرمي كما هو الظاهر وهو احد القولين وبوجه
 بعض الاخبار المذكورة في المتن ما قبل ان المراد ان ذكر ابن عبد الله رب العالمين من سوره الحمد الشاه
 ما قبل ان العامة غير ابن عبد الله الكرمي بقوله في سوره الفلق ولا يخفى بعد ما الرابع ذكره القائل
 السيد علي بن ابي طالب في شرح الصحيح من ان الرواية وردت بنصين ولا وجه للنصب لا بما لم يقدر والتقدير
 واخر ابن عبد هاجمها يكون الكلام قد علم عند قوله والحمد لله رب العالمين وهو محل النصيب على تقدير القول الى
 وفل والحمد لله رب العالمين واخر ابن عبد هاجمها وردت بان خلاف الظاهر فانه في مقام تحديده ابن الكرمي
 فتقدير القراءة غير ملائم لسو الكلام اذ يصح حاصل الخبر هكذا اخراية الكرمي العلي العظيم والحمد لله
 رب العالمين واخر ابن عبد هاجمها هو كثر في الفعل المقدر لا ينضمم ما ذكر الخا من الحظ بعض الاقاص
 من كون الضمير اخوها رجعا الى اصل الآية نظر في الاختلاف في الضمير وعند بعضهم انه الا هو الحقي القوي
 انه في الخبر اشارة الى دمه وفساد قوله بان اخراية الصدقة بقوله نعم الله لا اله الا العلي العظيم وفيه من
 البعد علم الملازمة لذلك الخبر لا يخفى **الحسين** من خبر بالباء من ان يكون المراد بيان غيبة ابن الكرمي
 تحديدها والمراد بالابن هو ما مر من ابن اسمعيل بالسند المذكور في الحديث فهو وليس المراد بالبعد هو

فبدل على كون اخراية الكرمي
 هم فيها خالدين بناء على ان
 مرجع الضمير في قوله و آخرها ابن
 الكرمي

البعد بحسب السبيل هو نظير قولهم فلان كذا وكذا من الضمما وبعد ذلك فيه خلاصة أو خلاصة أخرى
 قوله ثم والارض بعد ذلك معناه اي مع ذلك كما في الجمع وغيره وحمل التغيير فيها على وانه الكليته موضعنا
 وعلى وانه السبيل كونه موضع ففقد الكلام والله العالم انه عرف في اية الكرسي وما يحيطون الخ وفي
 اخرها الذي هو العلي العظيم وقرأ ايضاً منها النبي بعد هذه الآية واما ان موضعها بعد الحمد وقبله فهو
 عند جعفر فانه ظاهراً من الحديث المذكور ثم ان ما في وانه السبيل من ذكر الواسطة بين اسمعيل والامام
 هو المطابق لما في كتاب الرجال من كونه من اصحاب الرضا عليه السلام وليذكره احده اصحاب القضاة عليه السلام
 ففي سند خبر الكافي اختلاف فلا تغفل مع السبيل من اهل البيت الحسن عليه السلام في قوله عز وجل الذين ياكلون
 الربوا الا بقول يوم القيمة الا كما يقوله الذي يخطبه الشيطان من التمس سر وعنده في قوله عز وجل كمثل
 جنة انبت سبع سنابل في كل سنبلة ماء جنة او اكثر من ذلك وعن ابن سيرين عن اخيه ابي عن منصور بن جاذ
 عن عمر بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام الذين يتوفون منكم ويدروا زواجاً وصبراً واجم الى الحول
 غير اخراج من جهة صحيح التواتر في تفسيره بالسند المتقدم عن ابي المؤمنين عليه السلام في جملة الاباء المحرفة قوله
 لعلنا وجعلناكم ائمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيداً ومعنى وسطا بين الناس
 وبين الناس فمرفوها وجعلوها ائمة وسطا السبيل عن اسحق بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فما
 جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الاخرى في الجحيم الدنيا ع سعد بن عبد الله الغني في كتاب فاسخ القرآن
 في باب الاباء المحرفة قال وقوله ثم وكذلك جعلناكم ائمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس هو ائمة
 لتكونوا شهداء على الناس **سورة الاعراف** اعلين ابراهيم في تفسيره قال قال العالم الماتر والابراهيم
 الاعران والحمد على العالمين فاسقطوا ال محمد من الكتاب فوات ابن ابراهيم في تفسيره معنعنا عن
 قال معن اباجعفر عليه السلام في هذه الآية ان الله اصطفى ادم ونوحاً والابراهيم وال محمد على العالمين
 فلن ليس فيهم هكذا فقال ادخل حرف مكان حرف ج العباسي عن هشام بن سالم قال مثلنا اباجعفر
 عن قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحاً والابراهيم قال هو ال محمد على العالمين فوضوا
 اسماء مكان اسم وعن ابو بقال معن ابو عبد الله عليه السلام قال ما افرأنا ان الله اصطفى ادم ونوحاً والابراهيم
 وال محمد قال وال محمد كان فيهم ما وشر كوا الابراهيم الاعران هو وعن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لهما الحجة كتاب القرآن ال محمد اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوحاً

والحمد لله

كان عواثر الترتيب فظيما هذا
الخبر وما بعده ولكن
النسب من لوازم طبقة
الانسان منه

والبراهيم وال عمران والمحمد هكذا ترك على العالمين ذرية بعضها من بعض الله سميع علم ويكون
 الذرية من القوم الاسلام من اصلاهم وقال اعلوا ال داني شكر او قبل من عبادة الشكور وال عمران وال
 محمد وابدا بحال الفاظ الشيخ الطوسي في النبيا قال وفي فرائد اهل البيت عليهم السلام والمحمد على
 العالمين في الشيخ اما بعد في محمد الهام قال حدثني محمد بن عيسى عن هرون ابو عبد الله
 ابراهيم عن ابي عن جده وهو ابراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد بن عبد الله
 يقرأ الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران والمحمد على العالمين قال هكذا ترك في
 السبا عن محمد بن سنان عن ابي خالدا الفاظ عن حمران بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ
 ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران والمحمد على العالمين ثم قال هكذا والله ترك في
 وعن بعض اصحابنا اسند اليهم عليهم السلام وال ابراهيم والمحمد على العالمين فقلت يقرأها الناس وال عمران
 قال فقال حرف مكان حرفي وعن علي بن الحكم عن اودبن النعمان عن ابيوب الحرف قال سمعت ابا عبد الله
 وانا اقران الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فقال في الحديث كان فيها نحوها وكذا
 ما سواها يا الشيخ الطوسي في مجمع النبيا قال وفي فرائد اهل البيت والمحمد على العالمين في الشيخ
 بن الحسن الشيباني في الحج البيان وذكر في فرائد اهل البيت والمحمد على العالمين فقلت انفتت تلك الاختلا
 على تركي والمحمد في الآية لكنها اختلفت في تركي عمران فصريح بعضها كونه موضوعا مكان المحمد وظاهر
 بعضها تركي ويمكن حمل الاختلاف على انتقال الراوي سقطت في فرائد الامام فقلت كما هو المروي في
 الاذهاب بل يظهر من خبر ابي عبد الله في تركي المحمد غير ابي خالدا فيمكن الحمل على سهو السكا
 اخصم بل خبر ابي خالدا الذي واه عن حمران الظاهر في وجوه معارض صريح خبر الاخر المروي في تفسير
 الدالة عند تركي ونقدم في الدليل الخامس ان كان كل في مصنف ابن مسعود في علي بن ابراهيم موضعين
 من تفسيره انه تركي بالبراهيم افني تركي اركعي والسجدة مع الراعيين بل محمد بن الحسن الشيباني في فقهه في تفسير
 في مثال ما قدم حرفي في في الثالث في كقولهم بامر افعني تركي اركعي مع الراعيين في
 السبا عن ابن ابي عمير عن ابي ابيوب الحارث عن ابي داود عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
 بامر افعني تركي اركعي مع الراعيين في قوله نعم اذ خصموني فيهم عند ولا دنها
 الخبر هكذا اورد السبا والخبر في المقام وكان فيهم منه دخول الكل في فرائد ولكن القياس في قوله

ابطال علي السلام بواقامه للناس نصبهم وغانم الى الابنة وطاعته في جوف وانه قد علم بذلك على نفسه
فانما يشافوا وكذا من قول رسول الله صلى الله عليه واله في علي بن ابي طالب عليه السلام فوالله ما وفاء به بل بعد ذلك
يطالب السبا عن ابي اسد عن حميد بن الجهم مثله في قوله هكذا اتى الله باحبيب له وعنه في حديثه
من ام النبي صلى الله عليه واله فقال الشيخ الطوسي في النبينا قال الحسن بن علي بن فضال اذا اخذ الله مثالا من
النبيين فنصبه في الدنيا والعلما باجائهم فيهم خالفوه فيما بعد ما وفاء به تركوا اكثر من شريعة وفاء
كثير منها انتهى الظاهر انه نقل الخبر بالحق وحل وجو لفظ الام في الابنة وكونه من لا فيها على كونه مفدا
فيها ولا في هذا الاصطلاح غير معروف في كلام الامم مع ان كون المقام مقام التقدير فاما لعل ما يدل
عليه شيء المذكور في غاية الكلام من غير اخراج له عن ظاهره كما السبب في الذي علي بن طاووس في سعد السعدي
عن كتابه عن بعض القضاة جامع فيه فرائد رسول الله صلى الله عليه واله والائمة صلوات الله عليهم ما نقله حميد
ابو الفضل قال اخبرنا ابو الحسن الفاسي قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قالوا البرحق نفقوا ما يحبونهم واحدة كتب السبا عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عن
وجل ان قالوا البرحق نفقوا ما يحبونهم هكذا افرغ خارج ثمة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حميد بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
قال الحلي في قوله هكذا فافترها هذا يدل على جواز التارة في الخبر ان المشهورة والاحوط عدم بعضها
لنوافر من الائمة عليهم السلام اصحابهم على الفرائد المشهورة وادهم بغيرهم كل ما لعل ما يظهر المقام عليه السلام
انتهى قلت محتمل ان كانت تلك الفرائد انهم منها ولز بن الناس عهدا في وصبر رها شاذة بعد ذلك
بعض الجواز او الغرض بيان الفرائد الصحيحة والامرا باعقفا بها كوع الحسن بن خالد قال قال ابو الحسن
كيف نعرف هذه الابنة بالامها الذين امنوا الله في لقائه ولا يؤمنون الا وانتم مسلمون ماذا قلت مسلمون
فقال سبحان الله بوقع الله عليهم اسم الايمان فيستقيم مؤمنين ثم يسلم الاسلام والامان في الاسلام
قلت هكذا في فرائد زيد قال بما هي فرائد علي عليه السلام هي التزليل الذي نزل به جبرئيل على محمد
الا وانتم مسلمون رسول الله ثم الامام من بعد كوا السبا عن حميد بن بن الجهم عن الحسن بن خالد مثله في حديثه
غير بعيد دخول تمام ما ذكره في الفرائد كرا الشيخ الطوسي في النبينا وروى عن ابي عبد الله عليه السلام وانتم
مسلمون بالشيء ومعنا الا وانتم مسلمون لما ان بالنبينا صلى الله عليه واله ومفاد ذلك ارجح ابو علي

النعمة

الطبرسي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انك منكم انما كط على بن ابي ابراهيم عن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن ابن شاذان
قال فرأيت على ابي عبد الله عليه السلام انكم خير من اخرجت للناس فقال ابو عبد الله عليه السلام خير من اخرجت للناس
المؤمنين الحسن والحسين عليهما السلام فقال القار و جعلت فداك فكيف تراه قال كنتم خيرة من اخرجت
للعالم الا ترى مدح الله لهم فامرونا بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله والعباسي عن حماد بن عيسى عن
بعض اصحابه قال فرأيت على ابي عبد الله عليه السلام انكم خير من اخرجت للناس قال هم اهل بيته عليه السلام لا وعن ابي بصير عن
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في الاوصياء خاتمة فقال نعم انتم خير من اخرجت للناس
للمؤمن بالمعروف ونهون عن المنكر هكذا قال بها جبريل وما عني بها الا محمدا واصحابه عليه السلام
عن ابن شاذان في مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام انكم خير من اخرجت للناس ما عني بها الا محمدا واصحابه
والاوصياء من ذلك علم التبرسي في النجاشي عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن شاذان
بن مهران عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن اسحق بن جابر عن القاسم بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
واما ما روي عن كتاب الله في قوله نعم كنتم خيرة من اخرجت للناس الى خير من اخرجت للناس هو طوبى لذي السجود عن محمد بن
علي عن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت كنتم خيرة من اخرجت للناس فقال لا ادرى انما تراه في
الابن علي محمد صلى الله عليه وآله واصحابه خاتمة فقال انتم خير من اخرجت للناس فامرونا بالمعروف
وننهون عن المنكر قال تراه بها جبريل علي محمد صلى الله عليه وآله هكذا قال ما عني بها الا محمدا واصحابه عليه السلام
له وعن محمد بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابي بصير قال فوالله انكم خير من اخرجت للناس
لو الشيخ الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام وكنتم خيرة من اخرجت للناس في الحديث التاسع عشر من البحار
في مسائل فقهية من سنة هكذا جعفر بن محمد بن قلوب عن عبد الله اشعري ابي القاسم وهو مصنف روى
مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي بصير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
في الابان التي هي خلاصة ما انزل الله عز وجل مما رواه مشايخنا رحمه الله عليهم من العلماء من اهل البيت عليهم السلام
فوالله انكم خير من اخرجت للناس فامرونا بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله فقال ابو عبد
الله عليه السلام القار هذه الآية وجعل خيرة من اخرجت للناس فقال لا ادرى انما تراه في
فكيف في فقال انزل كنتم خيرة من اخرجت للناس الى مدح الله لهم قوله فامرونا بالمعروف ونهون عن المنكر
تؤمنون بهم دليل على انه لم يرض الا ما روى عن الاصل ان الامم الزناه واللا طرة والسراق وقطاع الطرق

في تفسيره

بالحمد لله

والظاهر الغائبين فزى الله ملاح هؤلاء وسهام الأمرين بالمعروف الناصح والذكر كما ملاح
 الله هؤلاء ولا سهام إخبارهم إلا شراً قل الظاهران هذا الكتاب هو بعينه هو كتاب ناسخ القرآن
 ومنسوخ الذي على النجاشي من كتب سعد بن عبد الله واستظهر في تلك العلامة المذكورة في المجلد الأول
 من مجارحه ثم نفع الإسلام في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في
 قوله نعم وكنت على شفا حفرة من النار فأنقذتكم منها محمد هكذا والله تزل بها جبريل على محمد صلعم
 هكذا إني أدركت من النسخ في بعض النسخ على ما حكاه في رواية العقول عن أبيه عن محمد بن سلمان الديلمي
 غير عينة وهو الصحيح المطابق لما في كتب الرجال من عهد لقاء محمد بن خالد بأبي عبد الله عليه السلام وكونه
 الراوي عن محمد بن سلمان وبؤيد الموقفي في العباسي لوط العباسي عن محمد بن سلمان البصري الديلمي
 عن أبيه عن الصادق عليه السلام صلعم على بن إبراهيم ثم قوله نعم وألقد نصركم الله سيد وانتم أدركتم قال أبو
 عبد الله عليه السلام ما كانوا أدركتم وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما قول لقد نصركم الله سيد وانتم
 ضعفاً ما الطبري في ردوه عن بعض الصادقين عليه السلام انه فرو وانتم ضعفاً وقال لا يجوز وضعفهم
 أدركهم وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله السيد السبكي عن محمد بن سنان وحماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي
 عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفاً حج العباسي عن أبي بصير قال فرأت
 عند أبي عبد الله عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم أدركتم فقال في الله ليس هكذا إنما الله إنما التين
 وانتم قليل هل وعز عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن هذه الآية لقد نصركم الله
 سيد وانتم أدركتم قال ليس هكذا إنما الله ما أدرك الله رسول الله فظاناً إنما التين ^{قليل} ودوا البشائر
 ص وعز علي بن صفوان عن ابن سنان أنه هو وعز أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه فرو ولقد
 نصركم الله سيد وانتم ضعفاً وما كانوا أدركتم ورواه فيهم عليه على الله الصلوة والسلام قلت لما كان
 الغرض في تلك الأخبار نفى تزل الموحى واستنكاته ولمع بعض الفرائد به غير ما عن الأصل الحديث
 نارة بلطفه ونارة بمجناه لمحصل الغرض مع عدم فائدة في لفظه بعد عدم جواز الفرائد به من الشقة
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفرو أي الصادق عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفاً
 قال أبو عبد الله عليه السلام ما كانوا أدركتم وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله حج وفيه قوله نعم ليس
 من الأمر شيء أو يوجب عليهم أو بعدتهم فافهم ظالمون فقال أبو عبد الله عليه السلام إنما التين الله لك من

الامر شي او يوبو عليهم ان يعذبهم فانهم ظالمون كذا في النسخة ولا تخلو من بقم ولا بقر اصل المقصود وهو جو
القبض الا انه هو وطوع من الحرم عن ابي جعفر عليه السلام انه فرقه ليس لك من الامر ان يوبو عليهم وتعذبهم فانهم
ظالمون ان السبا عن الفضل عن صالح بن علي الجرجسي سيف عن ذرارة جميعا عن ابي عبد الله
ليس لك من الامر شي ان ثبت عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال وعن محمد بن جهموع عن بعض اصحابنا قال قال لثوث
بينك ابو عبد الله عليه السلام هذه الابه ليس لك من الامر شي فقال بل وشي وهذا الامر كله الاله وكلفها
ترك ليس لك من الامر ان ثبت عليهم وتعذبهم فانهم ظالمون وكيف لا يكون من الامر شي والله عز وجل
يقول ما انا اكره السوط فخذوه وما يخفكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فان سلناك عليهم حفظا ان عليك الا البلاغ فبالتعظيم بالسند المتقدم عن ابي المؤمنين عليه السلام
وقال شيخنا في سورة الان ليس لك من الامر ان يوبو عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون لا محمد فخذوا ل محمد
نسخ السبا عن جهموع عن ابي جعفر عليه السلام عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام فخذ منكم شيئا من ذلك وعن بعض
زيد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله جل وعز سبطون ما تجلو ابه من الزكوة
يوم القيمة قلت الظاهر ان قوله من الزكوة نيا للموضوع عن الامام في تفسيره ما في الكافي في ذلك خبر عنه
في عاين طابع الزكوة وهو قول الله سبطون ما تجلو ابه يوم القيمة يعني ما تجلو ابه من الزكوة من رعين
طالب عن يونس بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله جل وعز ما تجلو ابه من الزكوة من رعين
باب السبا والازبر فلم يفهموا في العباسي عن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام
نفس ناقة الموت منشوة نزل بها على محمد صلى الله عليه واله انه ليس من احد من هذه الامة الا يسير
فاما المؤمنون الى قره عين واما الهجار فيفسدون الى اخرى الله اياهم ثم الشيخ الجليل سعد بن عبد الله
الفرج بضائه كان نقل عنه الشيخ حسن سليمان الحلبي في مصنفه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن شاذان عن عمار بن مران عن النخعي بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله
قلعة ومونة انه من قتل فشرط يموت ومن مات فشرطه يقتل ثم يلوث على ابي جعفر عليه السلام هذه الابه
كل نفس ناقة الموت فقال هو ومنشوة قلت فذلك منشوة ما هو فقال هكذا انزل بها جبريل
على محمد صلى الله عليه واله كل نفس ناقة الموت ومنشوة النسخ السبا عن محمد بن شاذان عن فضل
عن ابي حمزة قال قرأت على ابي جعفر عليه السلام كل نفس ناقة الموت قال ومنشوة نزل بها جبريل على محمد

منشور

هكذا انزل من احد من هذه الامة الا وهو منشور فاما المؤمنون فيشرون الى قرعة اعينهم اما النصارى
فيشرون الى قرعة الله باهم فطعن عن محمد بن عمار بن مران عن رجل عن جابر عن ابي عبد الله
قال كل نفس في القرعة الموت ومنشور من اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فرج رجل على ابي جعفر
كل نفس في القرعة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام ومنشور هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلتم
انه ليس من احد من هذه الامة الا سبيشروا المؤمنون فيشرون الى قرعة اعينهم اما النصارى فيشرون
الى قرعة الله والهم عذاب ربنا العباسي عن يزيد بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى اصبر يا يعقوب بذلك عن
المعاصي صابرا يعني الثبته وابطوا يعني على الامة عليهم السلام قال اندر ما معنى البدا ما البدل
فانما اخرجكم من ارضكم فاقولوا الله ما لبدنا ربكم لعلم فليكون قال قلت جعلت فداك انما تعرفها وانقوا الله
قال انتم تعرفونها كما ذكرنا ونحن نعرفها هكذا قال في الجار لبد كفسر فرج لبو اول بدا اقام ولزق كالب
ذكره الفقيه في ابدى المعية لا ينبغي لو في الخروج على المخالفين اقبوا في بيوتكم ما لم يظهر منا ميثاق
الحركة من النذارات والفتحة وعلامات خروج العالم عليه السلام وظاهر ان تلك الزيارات كانت داخلية
الاية ويحتمل ان يكون تفسير الرابطة والمضاربة بارتكاب مجوزة في مؤلفه فخرها كذا ويحتمل ان
يكون لفظة الجلال الزيد من النسخ ويكون وانقوا ما لبدنا ربكم كابوي السبيل كلام الراوي انتهى
احتمال النفس بعيدة في انما يخرج شيئا الكلام ويحتمل ان يكون المراد من الرتبة المضاف هو الامام كما
استعمل فيهم في مواضع كثيرة من القرآن والمعنى والله العالم وانقوا الله في خروج ما انما
وامرأه بالوفوف ان لا يخرج من مكانه ولعل النسخ اسقطوا امام الاية من كلام الراوي لم يذكره
احالة على الموجب في المصاحف سورة النساء الشيع الطبري في الاحتجاج عن ابي المؤمنين عليه السلام
انه قال للزندق واما ظهورك على ثاكر فوله نعم ان خفتم الا تفسطوا في البناء فانكم اطلب لكم من
النساء وليشبهه الا تفسطوا في البناء كلج النساء وكل النساء من الخطاب الفصص اكثر من ثلث القرآن
الخبر على ان ابراهيم الصديق عليه السلام قال فما استمعتم به منهن الى اجل مستقيم فاقوهن اجوهن
فرضية فهذا الاية دليل على التعديج ثقة الاسلام في الكافي عن ابن ابي عمير عن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انما تركت فما استمعتم به منهن الى اجل مستقيم فاقوهن اجوهن فرضية
كتاب عام من جليل الخطباء واية الشيخ ابي محمد مرز بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام بن

بأمر فهو ما قلنا ذكره من اسما
النافعين من القرآن وبين قوله
فالياسمين بين كلج النساء

سهيل الكاتب عن حميد بن بهار عن عبد الله بن احمد بن فضال عن مساور و سلم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال علي عليه السلام لا ما سبقني من ابن الخطاب عازي الاشقي قال ثم فرغ
هذه الاية فما استغفم به منهن ^{الى} اجل مسمى فانوهن جوهر من فرضة ولا جناح عليكم فيها ان ارضيتم به من بعد ^{الفرصة}
قال يقولوا انقطع الاجل فيما بينكما استعملتها باجل آخر ضيقا ولاجل غيرك حتى ينقض الاجل عند
حيث شاء الله في الفقه باسناده عن الحسين بن محبوب عن ابان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام
قال انتم تسألون عن النعمة فقال ان النعمة التي لم يمسكها كانت قبل اليوم انتم كن يومئذ قالوا لا يوم من
فسلوا عنهم من اجل رسول الله صلى الله عليه واله النعمة ولم يحرمها حتى فسر ذر ابن عباس في استغفم به
منهن الى اجل مسمى فانوهن جوهر من فرضة والظاهر ان قوله وفرغ الخ من نية كلام الامام ^{بغير نية} ما لا
عن العياشي والوجه اخره في هذا الحديث الاربعين من سورة البقرة و زعم الفاضل المولى مراد القمي
انه من كلام الصدوق حيث قال قوله وفرغ الخ مفعول مفعولان من الاستغفار الى اجل مسمى الى الابد
فبغير نية في النعمة ولا انضمام لبيان معنى الابد في ان النعيم منها حتى يتجانب لو كان منها الوجوب في
وطرح الخبر من هذا الجمل الذي ياباه ذو قبل من لدن به بالنسب الكلام وباني الجواز في كلام الامام
انشاء الله ثم العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جابر بن عبد الله عن رسول الله
انتم فرغوا من النعمة ولم يحرمها وكان علي عليه السلام لا ما سبقني من ابن الخطاب يعني ما زني الا
شقي وكان ابن عباس يقره فما استغفم به منهن ^{الى} اجل مسمى فانوهن جوهر من فرضة وهو لا يكفر في
بها ورواه علي بن ابي حمزة والاحكاما ولم يحرمها و زعم ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقره فما
استغفم به منهن ^{الى} اجل مسمى فانوهن جوهر من فرضة ولا جناح عليكم فيها ان ارضيتم به من بعد الفرضة
فقال هلون يزيحها الى اجل ثم يحدث شي بعد الاجل و عن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
له فانقضى النعمة قال لا والله تعالى فما استغفم به منهن فانوهن جوهر من فرضة الى اجل مسمى ولا جناح
فيما ارضيتم من بعد الفرضة قال فلن جعلت ذلك اهي من الاربع قال ليس من الاربع انما هي اجازة فقلت
اوابن ان اراد ان يزداد و يزداد قبل انقضاء الاجل قال لا بأس ان يكون برضائهم و معها بالاجل والو
وقال يزيدها بعد ما يحضر لاجل كذلك النعمة ولا بعد كون النهوض والواي لا تفارق جميع الاجزاء
وفي ما تقدم في مصحف عبد الله بن مسعود و ابان الزيادة بعد قوله نعم من ط السبب عن الخبر عن

يقولون

الذي اجله

الغمان عن داود بن فرقد عن عامر بن سعيد الجعفي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال فان قال المستغنى
منه في الاجل اسمي فانوه من اجوه من فرقة الابر قال الحق الدائم في حاشية النفس والاحاديث
طرقهم وطرفنا منظاره بانه كان في هذه المنفعة المستغنى به من الاجل مسمى فدا كان مكتوب في مصحف
ابن مسعود بن عباس وكانوا يقرءون كذلك فلك ذلك كان في مصحف ابي وندم بعض تلك الطرق فلبس
في سعة عبد الله الذي في كتاب ناسخ القرآن ومنه في قوله ابو جعفر ابو عبد الله عليه السلام
استغنى به من الاجل مسمى فانوه من اجوه من باب السبيل عن محمد بن شعاع عن ابي مرزبان عن محمد بن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزل جبريل هذه الآية على سوا الله صلى الله عليه واله عكدا يا ايها الذين آمنوا
الكتاب انصروا ما تزلنا في مصدقنا لما معكم في السبيل المحمدي في تفسير البرهان من سلا عن عرويه
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام تزل هذه الآية على محمد صلى الله عليه واله عكدا يا ايها الذين آمنوا والكتاب
انصروا ما تزلنا في مصدقنا لما معكم من قبل ان تظن جوهره فترقه فاعلى ابراهيم او نفعهم الى فيقول
نقد الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن محمد البرقي عن ابي جعفر محمد بن شعاع عن ابي مرزبان عن محمد
بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل جبريل هذه الآية عكدا يا ايها الذين آمنوا والكتاب انصروا ما تزلنا في
نور مبتدئنا كما من الحديث في نسخ الكافي قال الولي محمد صالح في شرحه ظاهر هذا الحديث على ان في قوله
في قوله ما تزلنا كان في نظم القرآن ولما تظن حرقوه واسفطوه ونورنا على ابي عبد الله عليه السلام في قوله
ان نورنا اسفطوا الى اول الناسخ من كتابي وهي عجز تلك الآية كما نقلنا ما على ما هو الموقوف في المصاحف
صلى الله عليه وآله في اخر هذه السورة وهي قوله تعال يا ايها الناس اذ جاءكم من قبلكم من قبلكم وانزلنا اليكم
مبيناً وان لفظ في على متوسط بين تزلنا ومصدقنا في الاول بين اليكم ونورنا في الثانية موجو اسفطوا
الموضع كان الاصل قد نزل في على هكذا مصدقنا لما معكم وبهذا الاستماع عن محمد بن شعاع عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزل الى قوله وانزلنا اليكم في على نورنا مبيناً وبوضع ذلك انه اورد
سنداً قبل هذا هكذا على ابن ابراهيم عن ابي جعفر محمد بن شعاع عن ابي مرزبان عن محمد بن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام ذكره في قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا من الكتاب فاعلموا ان هذا الاستماع في
الحديث المذكور السبيل اورد في كتابه تلك الاخبار هذا السند زاد به قوله لما معكم وبما ساد في
الآية الاخر المتضمن لقوله في احوال كون ما في مصحفهم ثم نقلاً في الخبر وحقاً لما عندنا كما طهر

في قوله ما تزلنا في مصدقنا لما معكم في السبيل المحمدي في تفسير البرهان من سلا عن عرويه

تعارف

ذلك المأمورين الذين لم اطعوا الله اطعوا الرسول واولى الامر منكم كج وعنه عن ابيهم
 ابن ابي عمير عن عمر بن ابي بن عوف قال قال ابو جعفر عليه السلام اطعوا الله اطعوا الرسول واولى
 الامر منكم فان خفتهم تنازعوا في الامر فارجعوا الى الله واولى الامر منكم ثم قال فكيف يا مبطنا
 وبخض في منازعتهم انما قال ذلك المأمورين الذين لم اطعوا الله اطعوا الرسول واولى الامر منكم ساعد عبد الله
 الفخري ناسخ القرآن مائة وعشرين مشايخه قال كان في الصناديق فقرة فان تنازع من شي فارجعوا الى الله
 واولى الامر منكم كمر كتاب سلم بن قيس الهذلي في حديث طويل عن علي عليه السلام في ذكر اخلافه
 واصنام رواه الى ان قال فقلت يا ابي الله ومن شر كافي قال الذين قرءتم الله بنفسي في الذين قال فيهم
 يا ايها الذين امنوا اطعوا الله اطعوا الرسول واولى الامر منكم فان خفتهم تنازع في شي فارجعوا الى
 واولى الامر منكم انما قوله في ذلك الاجازة لا لصرح على فساد قول من قال ان الخطاب
تنازعهم لاول الامر على سبيل الالتفات من الغيبة الى الخطاب فسادا في الكشف من ان المراد فان اختلفتم
 انتم واولوا الامر منكم في شي من موالي الدين فارجعوا الى الكتاب السنة بعد النفس وجوا الى الامر المو
 الثاني انهم ضرورة حكم العقل بعد نفي منازعة من امر الله بطاعتهم وقرن طاعتهم بطاعة رسله
 رسول كما لا يتصور منازعة الله منازعة رسوله فان جاز منازعة الله جاز منازعة رسله فانما يطوبون بالرد والرجوع
 المؤمنين الى طاعة الله وهذا من اجل الضرر بما لا يكره الامكان وما هت هو انهم بنفسي في
 لزوم وجوا الى الامر في الموضوع الثاني قال المجلسي وظاهر كثير من الاجازات قوله واولى الامر منكم
 كان مبتداهم فافسحوا عن القائل الطبري انه فيهم امرهم بالرجوع الى لاه الامر عند التنازع على
 فسادهم وجوه ابتكروا في هذا المصحف الذي جمعوا على عهد عثمان بن عفان في امر بطاعتهم ولا تأمل
 بذكرهم هنا للتبيين ان الرجوع اليهم رجوع الى الله الى الرسول وفيه الذي فيهم من صدق لا يبرء
 جواز منازعتهم في شي من موالي الدين والدين المتألفا المطاعين ثم اما انهم المرجع اليهم صورة التنازع فقد
 ذكره معهم في غير موضع ثم لو افترض الموضوع الثاني على الامر بالرجوع الى الله كان لذكر وجه العلم
 بكون الرجوع الى الله هو الرجوع اليه فيكون في نفسه على انه ايضا كان من ههنا قال الرازي في تفسيره
 في رجوعه الى الله على ما ذكره الامام من كون المراد باولى الامر هم الامم على ما في الامم ايضا انه نعم قال فان تنازع
 في شي فردوه الى الله والرسول وعلى هذا ينبغي ان يقال فردوه الى الامام انتهى في النسخ الجواب او كما

خرج من وضع الكتاب كوثقة الاسلام في روضه الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن
 ابي جادة الحصين الخزازي بن عبد الرحمن بن رافع بن حيش بن جنادة السكوني صاحب سؤل الله صلعم
 عن ابي الحسن الاول عي قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقناهم
 كلنا الشفاء وسبواهم العذاب فلما في انفسهم قولا بليغا قال العلامة المحيية في مرآة العقبين ظاهر الخبر
 ان هاتين الغفرتين كانتا داخلتين في الآية ويحتمل ان يكون ما اورد في التفسير اي انما السجدة بالاعراض
 عنهم لسبق كل الشفاء عليهم اي علمهم بشقايتهم وسبق تقدير العذاب لعلهم بانهم يصيرون شقيبا بسوا
 اختيارهم قلت ما الحكمة في غاية البعد عن ظاهر السجدة مع انها ليسا تفسير الموقوف وكشف الغطاء و
 ذكر عللة الاعراض فيها لا يجعلها تفسير البر لا يجعلها مبروطا به ثم قال وذكر كراي قوله ثم وعظم في
 اما في السجدة او لظهوره او لعدم مصححهم قلت والاول بعيد لان العباسي والسجدة ايضا ردا
 كان وكذا الثاني والاربعين الى ذكر غام الاية كسر السجدة عن الحصين بسبق عن ابي جادة الحصين
 الخزازي مثل كس العباسي عن محمد بن علي عن ابي جادة مثل الا ان فيه عن ابي الحسن الاول عي قوله
 الخ كسر السجدة عن بون عن حمزة بن ابراهيم عن عبد السلام بن المشي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 بون الذي كسر ما وعصوا الرسول وظلووا آل محمد حقهم ان تسويهم الارض لا يكون الله حدثا لعل
 ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ذرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ولو انهم اذ ظفروا انفسهم
 جاؤوا باعلى فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجد الله نوابا رجما هكذا نزلت الاية فلا
 عن العدة عن البر عن ابي عن ابن ابي ايطاع عن ابي طاق عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ثم لا
 يجد في انفسهم رجما مما غضبت في امر اولادهم بسلو الله الطاهر كس العباسي عن جابر عن ابي جعفر
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكيوكم بما مشيروا فيهم ثم لا يجد في انفسهم رجما مما غضبت في امر اولادهم بسلو
 سلما الله وعز عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول والله لو ان قوما
 عبدوا الله وعبدوا لغيره واماوا الصلوة واناوا الزكوة وحجوا البيت حنما واشهرهم مضافا
 ثم لم يسلوا الا كانوا بذلك مشركين فعلمهم بالتسليم لو ان قوما عبدوا الله واماوا الصلوة واناوا
 الزكوة وحجوا البيت حنما واشهرهم مضافا ثم قالوا الشئ صنع الله صلى الله عليه وآله لم يضع كذا
 وكذا وجد ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قرأ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكيوكم بما مشيروا

كان في الخبر ان يبد
 على ما بقدره

سلما اليه السجدة
 ابل طاع في ناي حرة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 في قوله عز وجل لا يجد
 في انفسهم رجما مما غضبت
 من امر اولادهم بسلو الله
 سلما

في قوله ثم فتعلمون من هو ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث ابناكم رسالتنا ربنا ولا ينز على ولا
 من بعد من هو ضلال مبين كذا ترك وذلها وفي قوله ثم كما قلنا يفتن الذين كفروا بآياتهم ولا يذنب امر المؤمنين
 عدا باسديا في الدنيا والآخرتهم اسو الذين كانوا يعلمون وهما ظاهران في كونه في مقام بيان النزول للفظ
 وبؤنه خبر يونس وذكر السبأ في هذا المفاصل العباسي عن زياره وحران عن ابي جعفر وابي عبد الله
 عليهم السلام قال ان اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبيين من بعده فجمع لكل وحى من السبأ عن النبي
 عن الحسن بن محمد عن محمد بن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الله عز
 وجل ان اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبيين من بعده مو علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما تركت لكم الله يشهد بانزل اليك وعلى الله الملك لا يشهد
 وكفى الله شهيدا لمرسعتي عبد الله العتي في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام ان الله
 ذكر مثل مح العباسي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثل هذا السبأ
 عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام انزل جبرئيل هذه الآية على
 محمد صلى الله عليه وآله لكن الله يشهد بانزل اليك وعلى الله الملك لا يشهد
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل هذه الآية
 هكذا ان الذي ظنوا ان محمد حقه لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الاطرب في فهم الآية كذا في
 لمحي المفرة على المجلسي وعليها خطه ولا يذنب هكذا ان الذين كفروا وظنوا انه قال الحق محمد
 ولعل الاخصا للدلالة على ان العطف للفتن مع اخصال عدم نزله قلت والاولي الحمل على هو
 النسخ او الراوي لوجوب تلك الكلمة في رواية العتي العباسي والسبأ في العباسي عن ابي حمزة الثمالي
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انزل جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظنوا ان محمد حقه
 نبى سعد بن عبد الله العتي في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا انزل
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ان الذين كفروا وظنوا ان محمد حقه الى قوله يسر الحج السبأ
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة والحسين سيف عن ابي عن ابي حمزة الثمالي عن
 ابو جعفر عليه السلام قال تركت هذه الآية هكذا وذكره علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير
 ابي عن ابن عبد الله عليه السلام ان فر هذه الآية هكذا ان الذين كفروا قال الفاضل المذكور بعد

فقله ذيل شرح الحديث المتقدم وفيه دلالة على ان ذلك نزل فرائدا وبغيره من الروايتين فاذ هب اليه
بعض المفسرين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس يصعدهم عافية صلاحهم خلاصهم من العذاب لان
من ظلم ال محمد جفهم فقد ظلم الناس هم التابعون له عافية صلاحهم وخلاصهم من العذاب انتهى اعلم
ان الحمزة نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعده من غير فصل وفيه ابو عبد الله عليه السلام الخ و
الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسل وكذا فيه جماعة فقلوه كذلك الا ان الفاضل المذكور
ادخله الخبر السابق فاوده بسنده كما قلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسلًا مثلكا لمسايد نه
الكليني عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد بن ادرية وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم قال تركت في فلان وفلان وفلان الخبر الموقوف في المصحف هكذا ثم
ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا وليس فينا حول ان نقبل ثوبتهم ثم هو في ان في
سورة آل عمران وهي ان الذين كفروا بعد ما امنوا ثم ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم واولئك هم الضالون
واحتمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر انبة النساء فيهم اليها بعض ائمة آل عمران للسبب على ان مود الله
في الايتين احدا وان كل واحدة منها مفسرة للآخرى قال بعض المفسرين ولا يبعد ان يكون التفسير من الروا
حين نقله الحديث ومن الظاهر ان الراوي سئل الامام ع خالفا للايتين فاجابه الامام ع على قدر سؤاله
لبان ان مفادها ومودتها واحدة وان مافي مصحفهم خلاف مافي المصاحف والراوى اطلع عافية
استخبر عافية غير الاحتمال الاخر من التكلف ان كتاب خلاص الظاهر فامل في السبب عن يونس بن
ابو حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا تقولوا المن في اليك السلام سنة مؤمنة من الطبري
جمع الباء ود عن ابي جعفر القاري عن بعض اطراف السنة مؤمنة بفتح الميم الثانية وحكى ابو القاسم الحلبي
انه فرأى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ومن فرقة مؤمنة فانه من الامان ومعناه لا تقولوا
لن استسلم لكم لسانا فوكم في الكنية عن احمد مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تركت جبريل هذه الآية هكذا يا ايها الناس فداكم الرسول بالحق
من يكف في الآية على فاموا خبركم وان تكفروا بولاى فانه في السما والارض نفا العاشي
ابو حمزة الثاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تركت جبريل في ذكر مثل من السبب عن محمد بن علي

الاخبار المتواترة بالمعنى على النقص والتبعية الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا بغيره
 والعمل على ما ضبطه القراء الى ان يظهر القام عليه السلام انه هو جليله نقل ما يوضحه الشيخ في
 التهذيب في القيد وعن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن
 ابي عبد الله عن حماد بن محمد بن النعمان عن غالب بن الهذيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
 وجل فاسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين على الخفض هم ام على النصب قال بل هي على الخفض في البناء
 عن غالب بن الهذيل عنه مثله ان فيه في السؤال الرفع بدل النصب محل على وهو الشراح دعائم
 الاسلام للفاضل في الخاف قوله رقم وارجلكم الى الكعبين بالكسرة اهل البيت عليهم السلام في ذلك ابو جعفر
قال ظاهر ذلك الاخبار انما هي بالجر وفي التزويد بالنصب كذا صرح الشيخ في التهذيب
 قال فان قيل ما بين انهم عن القراءة بنصب لا يصلح وعليها اكثر القراء وهي موحية للغسل ولا يحمل سؤالا
 اول ما في ذلك القراءة بالجر مجع عليها والقراءة بالنصب مختلف فيها لا نأخذ بالقراءة بالنصب غير
 جائزة وإنما القراءة الترتيبية هي القراءة بالجر استدل بالخبر السابق وهذا مندرج في عهدنا انما
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله في حرفة الحديث جمع بعض افراد الاخبار كما مرنا على
 ثم ان الموقوف في نسخة في اكثر النسخ كما اشار اليه المجلسي و فاسحوا برؤسكم ولا يبعد حمل على سحوا
 الفساح ويؤيد كونها بالواو بخبر ابي اسحق اتحاد الراوي ط علي بن ابراهيم اول تفسير واما ما هو في
 منه فهو ان قال قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في ما انزلت في من في سؤالا
 حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن شاذان عن عبد الله بن علي قال لما امر الله تعالى بنبيه ان ينصب امر المؤمنين
 للناس في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بن ابراهيم الكوفي في تفسير
 قال حدثنا الحسين بن ابي عبيد عن ابي عبد الله عن قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
 في علي بن ابي اسحق عن ابي عبد الله ان بلغ في الخبر بم الشيخ شرف الدين النخعي في ناول الايات النائية
 والسبت التولية في غايه المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر انه من غير تفسير عن يد الشحام قال دخل قنار
 بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام سئله عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس فتنوه الا فرقا
 من المؤمنين قال لما امر الله بنبيه بنصب المؤمنين للناس هو قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك في علي وان لم يفعل فابغى سألنا الخبر صحيح احمد بن علي الطبرسي في الاجماع عن معكبن احب

ولا يفر هل يستطيع بك لا العياشي عجم الجليخ فوله نعم هل يستطيع بك قال فرائها هل يستطيع
ريك يعني هل يستطيع ان تدعو اربك فقلت هذا صريح في كون الفرائة بالنساء وهي فرائة الكسحا وحده
والباقي بانها قال الطبري والمراد هل يستطيع سؤال ريك وذكره الاستطاعة في سؤالهم لا لانهم
فاسطاعة ولكن كانهم ذكره على وجه الاحتجاج عليهم كانهم قالوا انك تستطيع فاما مثل ذلك
فذلك لصاحبك ان يستطيع ان يذهب عني فافضوا اي اذهب لانك غير عاجز عن ذلك فيمكرانه لا بد ان يكون
تلك الاثر هل يستطيع ان ينزل ريك اترا ما نداء وقال ودعوا عبد الله عليه السلام ما يقارب هذا
اللفظ فقال يعني هل يستطيع ان يدعو ريك فقلت وهذه الفرائة ان يقال الحوايين ومما الكذبات
التي قبل هذه الاثر بقوله نعم واذا وجبت الحوايين ان امنوا ببرسوا قالوا امنا واشهد باننا مسلمون
والا فظاهر الفرائة الوجوه يدل على شكهم في القدره وبطلان دعويهم بالامان والا كما صرح في الكفا
سورة الانعام الكلب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد
ابن حمزة عن محبوب بن شعيب عن عمران بن ميم غنباية لا سكا قال فر رجل عند المؤمن علي عليه السلام فانه
لا يكذبوك لكن الظالمين يا ابا الله محمد بن فقال بلى والله لقد كذبوا اشد الكذب كما مخففة لا
يكذبونك يا باون يبطلون بك بده حقا ب العياشي عن عمران بن ميم عن ابي عبد الله عليه السلام قال رجل
عند المؤمن علي عليه السلام وذكر شريح السبا عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابي عن بلو بن فرقد عن ابي
عبد الله عليه السلام من يفر فانه لا يكذبونك مشفلة فقال اما هي لا يكذبونك مخففة ودع عن هؤلاء
محبوب بن شعيب عن عمران بن ميم عن ابي عبد الله عليه السلام فانه لا يكذبونك الذي يقولون فانه
لا يكذبونك فانه افرش على ابي عبد الله فقال بلى والله لقد كذبوه اشد الكذب انما تركه لا يكذبونك
اي لا ياتونك بحق يبطلون حقا والطبري في نافع والكسائي والاعشى في بكر لا يكذبونك بالتحفيف
وهو فرائة على علي عليه السلام الرعي عن الصادق عليه السلام الباقون بفتح الكاف والشدة بالي ان قال وذكر
عن علي عليه السلام ان كان يفر لا يكذبونك فيقول ان المراد بها انهم لا ياتون بحق من حقا في علي عليه السلام
عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام فوله نعم
والله ربنا ما كنا مشركين بولاية علي السبا عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير
قلت قلت الكلب عن علي بن نوح بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن عامر بن محمد عن ابي حمزة

عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل بنينا ما كنا مشركين قال يعني بولايته على اهل البيت عليه السلام
 بولايته على اهل البيت عليه السلام يعني بولايته على اهل البيت عليه السلام يعني بولايته على اهل البيت عليه السلام
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر عن عبد الله بن
 مسكان عن زيد بن الوليد النخعي عن ابي الريح السامعي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 وما ننقض من رضاء لا يعلمها ولا يخبر في ظلمات الارض ولا رطب الا باليسر الا في كتاب بين فان قال القائل
 السقط والخبر الولد ظلمات الارض الارحام والرطب ما هي التاسين والبابس ما يفيض وكل ذلك
 في امام مبين قال الجليبي لا يحمل ان يكون في مصحفهم هكذا ثم استظهر كونه تفسير وايضا ما رواه
 الخاصة العامة في تفسير قوله وهم وكل شيء احصيناه في امام مبين ان النبي صلى الله عليه واله اشار الى
 امير المؤمنين عليه السلام بعد نزولها وقال هذا هو الامام المبين في التاسين نظري اليها عن الحسن
 خالده قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قوله الله وما ننقض من رضاء الى ان قال قال قلت في كتاب بين
 قال في امام مبين قال القائل المذكور وظاهر خبر الحسين ايضا انه فسر الكتاب بالامام وان اخبر ان يكون
 مراده ان الانية تترك هكذا انتهى الاضاف انه لا ظهور لها في احد الحديثين ان كان شيئا الثاني في بيان
 التفسير فانهم اكثر ما يثبتوا كقصة التزوي وتفسير اللفظ بما مثاله العبارة كما تقدم وباني فنامل بيا
 الكليني عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مهران قال لا ابو
 عبد الله عليه السلام نعم كل ذريرك الحسن صدق وعل لا اميد لك لكانه فقلت جعلت فداك انما غرضها
 ومثنت كل ذريرك صدق وعل فقال ان فيها الحسنه بسبب السبابة عن رجل عن محمد بن مهران قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام نعمت كلمة رضاء الحسن صدق وعل لا اميد لك لكانه فقلت انما غرضها تبخير
 فقال بابر مهران ان فيها الحسنه في مرارة العفوك الخ ضعيف في بدل على انه كان فيها الحسنه فذكر
 قلت لا يضر ضعف سندك بعد كرمه وانه بساير الاخبار وخص صوابه ما حفظه كونه تاروا الكلبه
 في الكافي كما سنشر اليه ان شاء الله تعالى على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام في قوله لهم يوم باني بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا الا التي كن امت من قبل واكسبت
 في ايمانها قال في التفسير في ايمانها كليل السبابة عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي عبد
 لو اكسبت في ايمانها يبر سعد بن عبد الله اشعري كتابنا في شرح القرآن ومسنونه انه في الباقر

الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض بابك لا ينفع نفسا إماما لم تكن آمنه من قبله والكسبي في الدنيا
خير له وفيه فرج رجل على أمير المؤمنين عليه السلام فأنهم لا يكذبونك فقال أمير المؤمنين عليه السلام طاعة الله
لقد كذبوه أشد الكذب لكن تركت بالتخفيف يكذبونك لكن الظالمين يا أبا عبد الله يحزنونني لا يأتونني
يخونون عظمي من علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله
في قوله نعم إن الذين فرقوا بينهم كانوا أشعرا قال فرقوا القوم والله بينهم حج وعمره قوله نعم
الذين فرقوا بينهم كانوا أشعرا منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم يفتنهم بما كانوا يفعلون قال قال فرقا
أمير المؤمنين عليه السلام صاروا الخراب ومرجع المستنصر قال راجع إلى الصافي عليه السلام لا يخفى على من عرف
عادته وطريقه وطريق العباد في الصافي عليه السلام قال كان علي عليه السلام يفرقها فرقا بينهم قال فرقا
الله القوم لك الطريق في حرفة والكشف فرقا بالآلة هو الذي روي عن علي عليه السلام الباؤون فرقا
بالشدائد **سورة الأعراف** السورة من البرج عن ابن مسعود عن القاسم كذا عن الحسن بن أبي العلاء
عن أبي بصير قال تلا أبو عبد الله عليه السلام إذا قلبت أبطارهم تلقاء أصحاب النار قالوا عايناهم بل إنهم جئنا
مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي عن علي بن صالح عن الحسن بن أبي العلاء مثله وفيه زاد صريح القاسم
وروي عن ثمر بن عبد الله بن مسعود وسأله وإذا قلبت أبطارهم تلقاء أصحاب النار قالوا عايناهم بل إنهم
ان جئنا مع القوم الظالمين وروى ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام في الكشف أن أعمش فرقا وإذا
قلب د السورة عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن أبي السباع عن جابر بن عتيق
عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وإذا أخذ ربك من نوح آدم من ظهورهم
ذر بذاتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بكم ومحمد رسول الله وعلى أمير المؤمنين كذا في نسخة ولا ظهورهم ثم في
الست اختلال ظاهر والضوا عن جابر بن عتيق فان بابا السباع عن أصحاب الباقر عليه السلام
وعن البرج عن بعض أصحابه مثله إلا أنه قال وعلى وصيه نزل قال لي فرقا بن إبراهيم الكوفي في تفسيره
قال حدثنا علي بن عتاب عن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال ألوان الجمل من هذه الأضراس فون مني تميم
المؤمنين عليه السلام في شكر الله بنارك وتعاين خد مشاف ذرية آدم وذلك فيما أنزل الله على محمد
في كتابه من أنجزه بل كما فرأاه بأخبار الله شمع الله يقول وإذا أخذ ربك من نوح آدم من ظهورهم ذريةهم
أشهدهم على أنفسهم الست بكم قالوا بل إن محمد رسول الله عليا أمير المؤمنين فوالله إنما أمير المؤمنين

الظاهر وغيره بن زيد
كما باؤ على كافي منه
الفرار

بن عبد بن ابي عمير عن ابي الربيع الفراء عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم يسمي امير المؤمنين
 قال الله تعالى وهذا ائمة في كتابه اذا اخذ ربك من بني ادريس ظهورهم ذرهم واشهدهم على انفسهم
 السبب بكم وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين بلي ناسع البحار عن منافق بن شهر اشوب عن ابي
 سهل باسناده الى جابر بن شاذان عن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما اسمي
 عن عبد الله بن محمد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر بن شاذان عن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن الحسن بن عبد الله البراز عن ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن ثور عن البراز عن احمد بن عبد الله بن زباد
 عيسى بن اسحق عن ابراهيم بن هارث عن عمرو بن شمر عن جابر بن شاذان عن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 الناصر عن احمد بن محمد بن ابي نعيم عن ابن شاذان عن احمد بن زباد عن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 بن طائفة كشف اليقين قال المولى محمد صالح في شرح الحديث المنعقد قوله عن ابي الربيع الفراء
 احب بهذا الوصف في كتب الرجال وكنه محمول وقوله قال الله تعالى اسم الخ اسأل سئلا عن سبب
 التسمية وهو الجواب عن ابى ثعلبي الخاطبة غير ما يرفى للتبديد بان الهم له ان يعرف التسمية في بعضها
 والجهل ببعضها لا يفرق قوله وان محمد رسول الله اشارته الى ان هذا كان مقرا لحديثه المحفوظ في
 حسنا وعناد النبي ولا يخفى ان جهالة ابى الربيع غير مقصود كون الراوى عن ابن ابي عمير الذي لا يروى
 بل لا يروى الا عن نفسه مع كون الخبر في المقام مؤيدا بما يروى عن محمد الا استغاضة ومحمل غير بعيد ان تكون الاصل
 متنى ويكون الوجه من تصحيف السامع بغيره الاخبار المذكورة او يكون الخبر من السؤال عن وجه
 التسمية عند الناس بل ان ذلك فبان بعد ان ذلك للعتيد والتعبد بما عبر الله به عن غير ذلك من تلك
 وهذا هو الظاهر في صحيح السبابة عن ابن محبوب عن محمد بن عيسى عن جابر بن عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال لا يرضى من ربه الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق والحلال فلهي للذين امنوا ابطوا جبر
 محمد بن علي الطوسي في كتابنا في المناقب عن محمد بن فضال عن محمد بن مودع عن ابي جعفر عليه السلام قال اسكن
 بين يدي يوم اقر في اللوح اذ روي باللوحة من يد وقام قرا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فمضى واقعة
 ما تروى فقلت من اين علمت هذا فقال دخلت من جلال عظمت شيئا لعهده فقلت وقد مضى قال ادع علك
 هذا اذن لي ان ادخل البيت واخرج اليك فاستمع مني القرآن فاسمرك في تحفظه ودخل البيت فقلت
 فدخلت فطلبوا شفا فامتنى عليه فقلت عنه فدخل هذا البيت مرة الباب ونزل قال لا تادوا لاهل

على من اخرج عليه كرم فخرج على شجرة او هو يقول انا لله وانا اليه راجعون معنى الله ابو فقلت جعلت فداك
 فداك هو قال نعم وتوليت غسلة تكفيني وما كان ذلك ليلتي من عري ثم قال في دع عنك استعرضني القدر
 افسرك تحفظه فقلت الاعراف فاستغاب الله من الشيطان الرجيم ففرجه الله الرحمن الرحيم واذا فقلت
 فوفهم كانه ظله وظنوا انه واقع بهم فقلت انصر فقال هذا اول السورة وهذا ما وضع وهذا مسجع وهذا
 حكم وهذا منسابة هذا عام وهذا خاص هذا ما غلط به الكتاب هذا ما اشتبه على الناس سقوا الانفا
 السبكر عن النضر الحلي عن شعبان الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مسئلة عن قول الله عز وجل يسئلونك
 عن الانفال فقال قل يسئلونك الانفال بـ وعن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن عروة الواسطي عن ابي
 الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال جـ وعن خلف بن
 النضر عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال قالوا يا ابا
 الله اعطنا من الانفال فانها لك خاصة فارتل الله عز وجل يسئلونك الانفال قل الانفال لله ورسوله
 الثمان في تفسيره بسند المتقدم عن ابي البراء عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بامو السنين بعد ذلك الانفال التي كانت لرؤساء الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى يسئلونك الانفال
 فخرقوها وقالوا يسئلونك عن الانفال واما مسئلوا الانفال بالاحد وهذا لانفسهم فاجلهم الله نعم بما
 تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى فافقوا الله واصلحوا فان بينكم والطبعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
 اي الزموا طاعة الله فان لا تطلبوا اما الاستخفاف بالخبر هو سعة عبد الله الذي في كتابه في الفرائض عن
 مشايخنا الصادق عليه السلام يسئلونك الانفال والطبري يروي عن ابن مسعود وسعد بن ابى نعيم
 على الحسين وابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام وزيد بن علي وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام وطاهر بن مصرف
 يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر قد سمع ان خراة اهل البيت يسئلونك الانفال قلت الظاهر من
 قولهم سئلك فلا تاعن الشيئا الفلا في ان يطلب من معرفة مذهب ومفاد او بعض حجة المجتهد قال نعم يسئلونك
 عن الروح يسئلونك عن ذي القرنين يسئلونك عن الجبال ومن قوله هم سئلك فلا تاعن شيئا كذا انه طلب احد
 منه ليس السؤال في الاية عن المذهب الذي انما هو الجواب عن ذكر الفقه ومبادئ من لا ورثته وقطاع
 للكون ويطول الادوية وغيرها مما ذكر في محله واما السؤال عن معرفة حكمه وانما حلال او حرام على من
 فله ان احمل بعض الفسرين كانه لغيره الطبري لكنه لا يناسب الشك في الظاهر من قوله فافقوا الله كما انما

كيفية

كأنه

الغرض من

عن عبد بن

علي بن طالب

والرثوة

اليه امير المؤمنين عليه السلام في الخبر السابق اذ لا يفتح ولا يخلو في هذا السؤال بوجوب التبع والانتكاح عليه
 فعين كون السؤال اسنداً غاصباً عليها ان يجعل لهم معاقبها ونصيباً منها كما ذهب اليه جماعة
 ونفلة الطبرسي عن ابن عباس بن جريح والفضال وعلمه الحسن الطبرسي وقال به وقد صححت الرثوة
 عن ابي جعفر عليه السلام انما قال ان الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير مال الى ان قال
 قال ان غنائم ما كانت للنبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعطوه ان يعطيم لكن الجماعة المذكورة في هذا
 ان غرضه من غناه يسئلونك عن الانفال ان يعطيم لا يخلو عن تكلف وعلى الروايات فالابن يظاهر
 مستقيمة كما لا يخفى في السبأ عن محمد بن عثمان عن عبد الرحمن العنبري عن ابي بصير عن ابيه
 عن عبد الرحمن بن جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وانفقوا منه لتبصير الذين ظلموا منكم خاصة
 الطبرسي في امير المؤمنين عليه السلام في حديث ثابت ابو جعفر الباقر عليه السلام والرثوة ابن اشرف والعلامة
 لتبصير طاعين البراهمة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخوفوا الله في رسوله وتكونوا اماناً لكم
 انتم تعلمون ترك في ابي لبا بن عبد الله المنذر فلفظ الابن عام ومقتضى خاص هذه الآية ترك في
 غرضه في قضية سنة خمس من الهجرة وقد كذب في هذه مع اخبار يرويها وكان يدعي على ابن سنان
 عشر شهر من مقدم رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة وترك مع الآية التي في سورة النور والآخر
 اعرفوا انهم في ابي لبا بن عبد الله المنذر على ان التاب على خلاف ما نزل الله على نبيه صلى
 في السبأ عن بكر بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام هكذا ترك هذه الآية يا ايها الذين امنوا
 لا تخوفوا الله وتكونوا اماناً لكم في آل محمد وانتم تعلمون سقوا من ابي عن ابي جعفر عليه السلام
 الحال قال كنت عند ابي الحسن الثاني ومولى الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فقلت يا ابا عبد الله
 قال في ابي الغار قال قال الله تعالى لا تخوفوا الله في رسوله وتكونوا اماناً لكم في آل محمد
 فيها خبر قال قلت لم جعل في ذلك وهكذا نرى في هذا قال هكذا في ابي الغار وعن ابي جعفر عليه السلام
 فترى الله سكتة على رسول الانبياء السكتة انما ترك على رسول وجعل كلمة الذين كفروا السكتة فقال
 هو الكلام الذي تكلم به عبيد بن جحج الكلبية عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام
 فترى الله سكتة على رسوله واياه بخود لم يروها ظن هكذا نرى في هذا فترى الله سكتة على رسوله
 عن جماعة من عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام فان الله سكتة على رسوله فقلت

عليه فقال علي بن رسول الانبياء ان السكينة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عن حاد عن حمر
 عن اخبر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء فاصبح
 نضرب بها الثمر هكذا قال لان نزل بها هكذا ولا اصحاب كلام طويل في الغام في اسبغها اموا الضمير
 عليه السلام ان الانبياء نزل على عبد ايمان الصاحب العالم فيهم الله فيخبرون بها حتى ان رايث
 بعض مصاحفهم كانت الآية المذكورة مكتوبة في الذهب مما تفعل منه الشك ان السجدة قال في الاثنا
 وقوله نعم الاثني عشر فيها اثني عشر ضمير اكلها النبي صلى الله عليه وآله الا ضمير عليه فاصحاب كما
 نقله التبرقي عن اكثر من لانه لم ينزل عليه السكينة مع انه قال قبل ذلك من غير فصل فاعدا الاصل توافق
 الضامير المرجع عندنا من التثنية وهذا الجواب بعضهم ان اقد في قوله فاذ في قوله ان الضمير الثاني
 للناث في لا والي موسى عليه السلام في جعله شافرا من حجاب النيران عن اعجاز فقال والضمير كما كان
 الى موسى ورجوع بعضها اليه بعضها الى الناثي وفيه هجاء يهودي اليه من شافرا النظم الذي لم اعجاز الفيل
 ومراعاة ما يجب على المفسر قال في قوله ليؤمنوا بالله رسولهم ويعزوه ويوفروه ويسبحوا الصالحين
 نعم ومن فرق الصابرين فقد ابعده في تمام الكلام بطلب من علمه والطبري في جوامع الفرائد المذكورة
 انها لفائدة الصادق عليه السلام عن النبي عن محمد بن سلمان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال في كتاب الله من كتاب الله عن مائة من ثمرات ثوب عنهم عليه السلام ان الآية المذكورة هكذا اويلا لاخر
 ط علي بن ابراهيم في قوله نعم لقد تاب الله على المهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة قال
 الصان عليه السلام هكذا ترك في الشيخ الطبري في الاجتهاد في حديث طويل وفي ان الصادق عليه السلام في
 لقد تاب الله على المهاجرين يا وفيه عن ابيان بن ثعلب قلت لابي بن رسول الله العامة لا تفر كما عندك
 قال وكيف تفر يا ابيان قال قلت انما تفر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار فقال وبلغهم واتي
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله ارحم الراحمين تاب الله من انما تاب الله به على امير المؤمنين الطبري في ذكره عن الرضا علي بن
 موسى الرضا عليه السلام في قوله لقد تاب الله على المهاجرين في محمد بن عبد الله في الكتاب المذكور
 ووجه في الحسرة الرضا عليه السلام انه قال الرجل كيف تفر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار قال
 فقال تفر بها هكذا قال ليس هكذا قال الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ابل الكنية
 عن احمد بن محمد بن عبد العظيم الحسين مباح عن اخبر قال في رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل

هو النبي يا خير تلك
 الاجابة منه

اعلموا ان الله عليم ودوسو والمؤمنون فقال ليس هكذا هي الامور والمؤمنون ونحن المؤمنون بغير علم
 ابراهيم قال ترك يا ايها النبي هذا الكفار والمنافقين لان النبي صلى الله عليه واله لم يجاهد المنافقين بالسيف
 يعني الطبري روى في فريضة اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار والمنافقين قالوا عليه السلام لان النبي صلى الله
 عليه واله لم يكن يقابل المنافقين انا كان بنا قلوبهم لان المنافقين لا يظهرون الكفر وعلم الله تعالى بقلوبهم لا يبلغ قلوبهم انا
 كانوا يظهرون الايمان بنو محمد بن الحنفية في حج البان وفي فريضة اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار
 بالمنافقين يعني من قتل من الفريضة كان فريضة الحج التماس عن صفوان عن ابي ذر عن ابي عبد الله عليه السلام
 عبد الله عليه السلام لا يفرقوا واخر من يفرقوا لا امر الله امان بعديهم واما ان يوجب عليهم بطون عن البرقي عن محمد بن
 سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا يزال ببناءهم الذي ينوار بينة
 قلوبهم الى ان تقطع قلوبهم كذا الطبري في قوله تعالى لا يزال ببناءهم الذي ينوار بينة قلوبهم لان تقطع
 قلوبهم فالمرء يعرفه سهل الى ان على ان يعرفه الجرح وهو فريضة الحشر وقيادته والحج وجماعة ودوا
 البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام ونقل عن جوامع الصادق عليه السلام في هذا كذا الكلب عن محمد بن
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث الثابتون القاطنون
 فقال لا افر الثابتون العابدون الى اخرها فاستدل عن هذا في ذلك فقال لا اشترى من المؤمنين الثابتين
 العابدون كسب الشكر عن ابي طالب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث الثابتون القاطنون
 ابو بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
 لهم الجنة فقالوا نعم بسبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخر الاية فقال لا ذلك في المشايخ ثم قال الثابتون
 العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا نفر هكذا ولكن افر الثابتين العابدون الى اخر الاية ثم قال اذا
 رايته هؤلاء فعند ذلك هؤلاء الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم بغير الرجعة الخبر كذا مقتضى عبد
 جابر كذا نقله عنه الشيخ حسين سليمان الحلي عن محمد بن ابي الخطاب عن وهيب خض عن
 ابو بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام كذا الطبري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا اشترى الثابتين العابدون
 بالاء الى اخرها وذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام ثم قال اما الرفع في قوله الثابتون
 العابدون فلي القطع والاستبنا اي هم الثابتون ويكون على الدخ قبل الرفع على البدل على
 الانبعا وخبر محمد وفي بعد قوله والمخافون لحد ذلك اي لم يخشوا من الرجاء وقبل الرفع على

البلى عن الصبر في بقاءهم اي بقاءهم النابئون واما النابئين العابدون فيجمل ان يكون جوارحهم
 نصبا اما الجرح فيكون وصفا للمؤمنين اي المؤمنين النابئين واما النصيب فاعلم انما فعله بعض
 فكأنه قال اعني امدح النابئين انتهى ظاهر الاخبار انها اوصاف لقوله المؤمنين صاحب البيت ادرك
 بالذي فيه كقول العباسي في الخبر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نزل هذه الآية في المؤمنين على
 الثلثة الذين خلفوا قال قلت خلفوا قالوا لو خلفوا لكانوا في حال طاعة وزاد الحسين الخار عنده
 لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا عثمان وصاحبنا اما والله ما سمعوا شيئا خافوا ولا
 سلاح الا قالوا اينما فسطط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا كمن على نهارهم قال قال العالم عليه السلام انما نزل
 على الثلثة الذين خلفوا ولو خلفوا لم يكن لهم عيب كلف عن علي بن ابراهيم عن صالح بن اسد
 عن جعفر بن بشير عن فضيل بن الحارث قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نزل وعلى الثلثة الذين خلفوا قال
 لو كانوا خلفوا لكانوا في مائة من العباسي كذا في النسخ والظاهر سقوط قوله قال قلت خلفوا من الخبر
 الخبر السابق وما رواه الشيخ وعدم تلازم الكلام بدونه كطال السباغ عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير
 عن فضيل بن الحارث سؤال وعن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ثعلبة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد
 يقول وعلى الثلثة الذين خلفوا قالوا لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل لا وعنا ابن جهم
 عن بعض اصحابه مثله في الطبري عن علي بن الحسين بن العابد بن ابي جعفر محمد بن علي الباقر وجعفر بن
 محمد الصادق عليه السلام وابو عبد الرحمن السلمي الخالفوا انتهى الآية نزلت في غزوة تبوك وهذه الاخبار
 تدل على انه وقع من الثلثة خلف عند خروج النبي صلى الله عليه واله الى تبوك فسلط الله عليهم الخوف
 في تلك الليلة حتى صاف عليهم الارض جنبها وصاف عليهم انفسهم لكثرة خوفهم وخزيهم
 حتى اصبحوا وحفوا بالنبي صلى الله عليه واله واعندوا البيح الطبري في مصحف عبد الله بن مسعود
 ورواه ابن عباس في الصادقين وذكر ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام في الكوفي عن عده من اصحابنا
 عن سهل بن ابي جعفر المبارك عن عبد الله بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 هكذا انزل الله لعلنا نعلمكم من انفسنا عن علي ما عنتنا حرم علينا بالمؤمنين ووقف بهم في السباغ
 عن سهل بن اسحق عن محمد بن المبارك الفريسي عن عبد الله بن جابر عن علي بن الحسين في رواه العوفي وبدا في هذا
 الخبر على ان مصحفهم كان مخالفا في ابدى الناس في بعض الاشياء في الكشاف وروى من انفسكم اي من

لعنط بن ابراهيم بن ابي جعفر عليه السلام نادى نوح ابنه قال انا هي لعنط ابنه فقبض
 يا علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 قول الله تعالى نادى نوح ابنه انا هو ابنه من نوح بن جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 عن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 لابن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 عروة بن الزبير نادى نوح ابنه انا هو ابنه من نوح بن جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 انا لعنط بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 محمد بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 عن محمد بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 ابنه كان ابنه من نوح بن جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 فمعه من اهل البيت وعروة بن الزبير بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 قال فناداه من خلفه فقال والله ما كان ابنه فقلت ان الله تعالى حكى عن ابنه من اهل البيت فقال له
 بكن ابنه اهل الكتاب لا يخلطون في ان كان ابنه فقال من باخذ مني من اهل الكتاب قلت اهل البيت
 اهل البيت عليه السلام واكاد اجمع في الغزاة وغيره فاجابهم فقالوا لو فاقين في رشا اهل الضلالة
 غالب احكام الحرم والحلال وما جابهم الى سوال الغضا واما انه ابنه من ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 مختلف في الاخبار ومن ارادها فليرجع الى التفسير فكيف السيرة العباسية عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ما ارسل بك من قبلك فاسر يا هلك فبطع من الليل مظلما
 ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هكذا فرأته امير المؤمنين عليه السلام السبا عن سعد بن ابي حمزة
 مثله سواء العباسية عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاسر يا هلك فبطع من الليل مظلما
 النار استنشا وليس اهل الجنة استنشا واما الذي سجد وافق الجنة خالدين فيها ما داموا الصلوات
 ولا وضع طمعه غير هذا السبا عن حمزة عن سعد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
 في قوله عز وجل فاسر يا هلك فبطع من الليل مظلما وعن حمزة عن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
 انه عطا غير هذا السبا في رواية اخرى عن حمزة عن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر

لكل قوم قتاده علي بن ابراهيم قوله تعالى معقباً من بين يديه من خلفه يحفظونه من امر الله فانما قرئ
 عند أبي عبد الله عليه السلام قال انما فيها النعم بما قبلها يكون المعقب من بين يديه انما العقب من خلفه
 فقال الرجل جعلت ذلك كيف هذا فقال انما ترث له معقباً من خلفه و رقيب من بين يديه يحفظونه بامر
 الله ومن الذي يقبل ان يحفظ الشيء من امر الله وهم الملائكة الموكلون بالناس هم العباسي عن زيد بن الحارث
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال انما لم يعقب من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال من كيف
 يكون المعقب من بين يديه انما يكون المعقب من خلفه يحفظونه بامر الله و السباغ في النعم من عرفة عن
 بكر عن حمران قال لا رجل لم يعقب من بين يديه ومن خلفه فقال انتم قوم عرب كيف يكون المعقب
 من بين يديه ^ك يحفظونه بامر الله في الطبرستان وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام لم يعقب من خلفه
 رقيب من بين يديه يحفظونه بامر الله خرج علي بن ابراهيم عنه رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يحفظونه
 من امر الله يقول بامر الله خط العباسي عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ثم يحفظونه
 من امر الله قال امر الله في شهر اشوب في النافق مثله في الفضا وعنه الروايات الثلث وان لم
 تكن صحيحة المطلوب لجواز المراد ان كلمة من هنا بمعنى التبا كما نقله الطبرستان عن الحسن المجاهد الجبالي
 قال وقد ورد ذلك عن ابن عباس وهذا كما يقال هذا الامر من زيد بن فلان وجابر بن فلان الا انه يجيبها عليه
 فيمنه ما تقدم وباني في الطبرستان في الجمع وروى عن علي بن عباس وعكرمة وزيد بن علي يحفظونه بامر الله
 في السباغ عن محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن عن كثير بن سعيد عن مردان بن مهران
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقم بيني وبين الذين امنوا في الطبرستان في علي عليه السلام ابن جابر بن علي بن الحسن
 وزيد بن علي وجعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب وعكرمة والحمد بن ابي زيد بن ابي الفوارس اقم بيني وبين
 الشيوخ في الناس تقدم عن السباغ في الانفاق عن ابي عمار في مخطئة الكتاب انه كتبها وهو ناظر في
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في الصافي عليه السلام اقم بيني وبين الذين امنوا ان يشاء الله له
 الناس جميعاً السباغ عن ابي اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سوا علي الله
 من اسر الفول وحمزة بن سوتره ابراهيم بن العباسي عن حسين بن مهران شيخ من اصحاب ابي جعفر عليه
 السلام قال سمعت في هذه الايام منكم من كل ما سئلتموه قال ثم قال ابو جعفر في الثوب والتمس
 بسله اياه اعطاك ب السباغ عن ابي عمران عن ابي مهران الكوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

عاشق

هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم **ج** الشيخ حنين بن ابي عمير عن محمد بن
 بن جعفر بن وهب البغدادي عن ابي اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سئلت عن قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم قال والله على علي السلام وهو الله الميزان والصراط
 المستقيم والسيدة الطاهرة عن محمد بن مؤمن الشيرازي باسناده عن قتادة عن الحسن البصري
 قال كان يقر هذا الخبر صراط علي مستقيم فقلت للحسن ما معناه فقال يقول هذا صراط علي ابي اسباط عليه
 طريف مستقيم فابعدوا عنك وابعدوا عنه واضمحلا عوج فيه هو السجدة عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
 عبد الله عليه السلام ان هذا صراط علي مستقيم وعن منصور بن اسباط عن الحكم بن هبل عن ابي عمير عن
 ابن اذينة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فام الثاني الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال انك لا تدري
 تقول لعلي عليه السلام مني عزلة هرون من مؤمنين فذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر
 عليا فقال اما عليك اما سمعت قول الله عز وجل وان هذا صراط علي مستقيم عن ابن شهر اشوب
 في المناقب عن الصادق عليه السلام عن ابي عن جعفر عن ابي عن جده عليه السلام هذا
 وذكر مثله فقال يا غلظ بلباها ما سمعت الخ وعن موسى بن جعفر عن ابي عن جده عليه السلام هذا
 طراط علي مستقيم وعن قال وفيه مثل في رواية جابر بن ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن شاذان
 في المناقب في القاموس الثمانون عن جعفر بن محمد عن ابي عن علي بن الحسين عليه السلام قال فام عمر الخطاب
 النبي صلى الله عليه واله وذكر مثل ما مر وفيه يا غلظ يا اعرابي انك ما ضيع الله يقول الخ يا اعرابي
 عن الحسن بن سعيد معناه عن سلام بن المستنير الجعفي قال قلت علي بن جعفر عليه السلام فقلت جعلت في الله
 اني اكره ان اسو عليا فان اذنت في اسلاك سالك فقال في سلكه قال قلت اسلك عن القرآن قال نعم قال
 قلت ما قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم قال صراط علي ابي اسباط الفضل صراط علي فقال صراط علي بن
 ابي اسباط عليه السلام بب عن الحسن بن ابراهيم معناه عن ابي جعفر عليه السلام قال حدث ابو زرعة قال سمعت
 عنده رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال واشار بيده الى علي بن ابي اسباط عليه السلام في قوله واما قول الله
 هذا صراط علي مستقيم فاني قلت في مقابلة عن غزوة نبوك الاول اللهم اني قد جعلت عليا بمنزلة هرون من
 مؤمنين الا انه لا نبوة له من بعدك فصدي كل امرئ واخر وعك واذا كر عليا كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت
 اسمهم في القرآن ففرق الله بين علي بن ابي طالب وعلينا كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت

موسى عن موسى جعفر النعماني عن الخصال عن سعد بن عبد الله بن الطبري عن جعفر بن محمد عن علي بن
 مسقيم بالرفع وهو قراءة الجوابين سببين فناداه والضحك وبجاءه فليس بن عار وعمر بن ميمون
 ورد ذلك عن عبد الله بن علي بن مرقه الباقر بن علي قلت وهو عجيب المروي في المفهوم من الرواية
 بالكسر والاضافة وان المراد بعلي بن ابي طالب عليه السلام فناداه عن الحسن بن علي بن ابي طالب
 بالكسر ولعله اقصر على النظر في رواية الكافي المحمل في بادي النظر لما ذكره مضيا الى ما يبدى بقرائته
 وفيه ان الكليبة بعد الله ذكر الخبر في باب فيه نكتة من تنزيل في الولاية ولا دلالة لها عليها
 ح بوجه فلو انه وصل اليه بالكسر ما دخل في هذا الباب قال الفاضل الطبري في شرحه لعله اشار
 الى ان روايته قوله نعم في سورة الحجر هذا صراط على مسقيم بنون صراط وفتح اللام في علي يصحف وان
 الحق هو الاضافة وكسر اللام يعني الاخلاص طريقا للخلص طريقا على مسقيم لا اخراف عنه لا لقوا
 فيه يوتي ساكرا المفضو وفر على كسر اللام من علو الشرف كما صح به الفاضل وغيره خرج عن
 التصحيف في الجملة وانما الحق ولا يتغير ذلك بعد تصحيح مشهورهم به ثم ذكر ما رواه قتادة انتهى
 كما ابن شهر اشوب ما رواه ما نقلناه في مقام ذكر اسمائه وما ورد في القرآن به انما شئ عن
 ابي حمزة عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله هذا صراط على مسقيم قال هو المسمى
 سورة النحل اعلى بن ابراهيم في قوله نعم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين
 يعني اكاذيب الاولين حدثني ابي جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الحميد عن محمد بن علي عن
 محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قالوا انزل هذه الاية هكذا
 واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين فابن شهر اشوب في المناقب ذكر اسمائه
 وحدثني كتاب التزكية عن الباقر في قوله نعم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين
 قال في جبريل بهذه الاية هكذا واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين وجوب
 اسرائيل وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير
 الاولين سمع اهل الجاهلية في جاهليتهم هو فان ابن ابراهيم قال حدثني محمد بن القاسم بن عبد الله عن
 عن ابي حمزة الثمالي قال في جبريل في علي محمد صلى الله عليه واله هكذا في قوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
 في علي قالوا اساطير الاولين والطبري في معنى اهل البيت فاتي الله بآياتهم من القواعد في الايات

غرضها من جرد قوله انكنا بعض الحجة فنحن ايمانكم دخلا بينكم ان تكونوا ائمة هي انكم ائمة
 العباسي عن زيد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان تكون ائمة هي انكم من ائمتكم
 قال قلت جئت فذا انما نفرتها ان تكون ائمة هي ابي من ائمة فقال جئت بان يدوم ما اريد ان يكون
 والله هي انكم من ائمتكم كالتعاضد في نصيب السند للتقدم عن ابي المؤمنين علي بن ابي طالب
 الابن الحرفي وعنه قوله عز وجل في سورة النحل ان تكون ائمة هي انكم من ائمتكم فعملوا ائمة كما
 سعد بن عبد الله القمي كتابنا مع القرآن ومنسوخه في الجازية باب الضرب من الابان قال في
 سورة النحل هي ائمة من ائمة ان تكون هي ارب من ائمة فقال ابو عبد الله عليه السلام من قرع هذا عنده
 وجعل ما اريد فقلت جئت فذا انما نفرتها ان تكون ائمة هي ارب من ائمة فقال ابو عبد الله عليه السلام
 انما يلوكم الله ببر قال الحلي في امة العقول بعد تفسير لا يرفع على النوا شياع قوله ان تكون ائمة هي
 على هذا التأويل مفعول له لقوله تتخذون اي تضمون تفضل العهد لان يكون ائمة من ائمة افضل
 انكم من ائمتكم الحمد او المعنى يفعلون ذلك كراهة ان تكون ائمة الحق انكم من ائمتكم الصالحة
 الظاهر ان في ائمتكم كانت الابنة هكذا وقد بول بان المراد ان ارب معنا انكم في المراد بالامة في الوضعية
 الابنة وهو عبد الله لا يختصوا الاخير فيمنه الغير وقال الفاضل المولى محمد صالح اي تتخذون
 ان يكونوا لاجل ان يكونوا كراهة ان يكون ائمة هي انكم اي اظهر افضل من ائمتكم والفضل هنا محرم
 الزيادة اذ لا طهارة في غيرهم من الامة قال وقوله ائمة كان السائل كان في مقام الشك حيث لم يذكر
 الامة عن جملتها ولو كان هذا الهم المقصود انهم قبلنا مل فتبهم مع ملاحظة غيرهم من مواضع الغير
 ومعها الاجل من تكلف كتب سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور وقال في الصادق عليه السلام في الله
 بينهم من القواعد قال ابو عبد الله عليه السلام بينكم هكذا تزل سيرة الامم ونبى اسرائيل
 الطبري في الجمع الجوامع ان عليا عليه السلام بعثنا عليكم عبيدا لنايب السبا عن ابن محبوب عن علي بن
 رباب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل فبعثنا عليهم عبيدا لانا ج وعنه علي بن جهم
 عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام
 الاخرة لشيء وجوههم بالنون هو وعن الحسين بن الحجال عن عبد الرحمن بن ابي عمير عن ابي عبد الله
 مثله العباسي عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قوله الله تعالى اذا اردنا ان نهلك قرية نمر امرنا فيها

فكلموا في علي وكان من النبوة ان يبين لها في بعض القول فانزل الله لهذا كذا تركنا اليهم شيئا
فلما اذا الادفانك ضعف الجؤ وضعف المات ثم لاخذك علينا نصير ان لا نجد بعدك مثل علي ولبايع العباد
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ترل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله بهذه الآية هكذا ولا
يزيد الظالمين الى محمد حقه الا خسار وايضا محمد بن العباس باسناده عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي
الصغير عن ابن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وترل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد
ظالم الى محمد حقه الا خسار الى سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام
هذه الآية هكذا وترل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد الظالمين الى محمد حقه كما وعن محمد بن
هاتم عن محمد بن اسحق العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن ابيه عليه السلام قال تركت هذه الآية
وترل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا الى محمد بن ابي اسحق
الوشاء ومحمد بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ترل جبرئيل بهذه الآية هكذا وترل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة ربك للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الى محمد حقه الا خسار واخذت ذلك الا
في لفظ العذر المقدس يكون في بعضها بالاضافة وفي بعضها بدونها ويزاد حرف الجر غير مضمرة في بعض
ولما انشاء الله وجهه في الباب كج سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال ترل
جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله في اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كما الكليني وعنه احمد بن محمد بن
عبد العظيم الحسيني عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ترل جبرئيل بهذه الآية
هكذا فابي اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كما محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق
النهالودي عن عبد الله بن جواد الا نصرا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترل جبرئيل
بهذه الآية هكذا فابي اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كما السجستاني عن الوشاء ومحمد بن علي بن فضال
ابن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ترل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله هكذا وسانا مثل كرس
الضائفة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ترل جبرئيل بهذه الآية هكذا وذكره كرس الطبري في الكتاب
وصدق الله بفتح الناء والباء فون بفتحها الى ان قال ودعوا ان هذه الفرائد دون غيرها
للمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ترل جبرئيل بهذه الآية هكذا
وعنه فابن فرقة بالثبوت في قوله الكهف اعلى ابراهيم في قوله الحمد لله الذي علي عهده

كط الطبري

انزل

الكتاب

الكتاب لم يجعل له عوجاً فيها هذا مقدم ومؤخر لان معناه الذي نزل على عبده الكتاب فيما نزل
له عوجاً فقد قدم حرفه على حرف غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام نزلت هذه الآية هكذا واما الحق من
ربكم فلا ينزل على من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعبدنا للظالمين الى محمد نارج الكلبى عن احمد
مهران عن عبد العظيم عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
وقال الحق وذكر مثله السبأ عن البرقي عن الجعفي عن ابي عبد الله السلام وقال الحق من ربكم في
ولا ينزل على من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعبدنا للظالمين الى محمد عنهم نارا
محمد بن العباس عن احمد بن محمد السبأ عن محمد بن خالد بن ابي عن الحسن بن سيف عن
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى وقال الحق من ربكم في ولا ينزل على من شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر انا اعبدنا للظالمين الى محمد نارا احاط بهم سرادقها وعن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن
ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قوله تعالى وقال الحق من ربكم في ولا ينزل على من شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر قال وفي قوله طاحن علام قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله اصدع بما تؤمر في امره على ما
الحق من ربك من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فجعل الله مكره معصيته وكفره ثم فاء انا اعبدنا للظالمين
لا محمد نارا احاط بهم سرادقها وسعد بن عبد الله الفتي في كتابنا نسخ القرآن في عذاب الالباب المحرقة
قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الحق من ربكم في شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر انا اعبدنا للظالمين الى محمد عنهم نارا احاط بهم سرادقها علي بن ابراهيم اول نفسه في
ما قدم واخر من القرآن في التائيف قوله فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا
واما هو فلعلك باخع نفسك على اثارهم اسفا ان لم يؤمنوا بهذا الحديث طاحن الطبرسي قوله علي بن ابي طالب
وعكرمة بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عبيد بن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وكان وداهم اى ودا
السفينة ملك باكل سفينة صالحه غصبا يا السبأ عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
في قوله عز وجل ياخذ كل سفينة صالحة غصبا هكذا في رواية امير المؤمنين عليه السلام في
عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقرأ وكان وداهم ملك ياخذ كل سفينة صالحه غصبا ياخذ الكثرة
رجال في نهر جنداره عن حماد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
نداره وعن محمد بن قلوبه الحسين الحسن عن سعد بن عبد الله بن نداره قال قال ابو عبد الله عليه السلام

رواه محمد بن قلوبه الحسين الحسن عن سعد بن عبد الله بن نداره قال قال ابو عبد الله عليه السلام

افرع مني على والدك السلام وقل له اني انا اعجبك فاعا مني عنك الى ان قال فاحبب ان اعجبك
 لعل في الدين يعجبك نفسك يكون بذلك منادع شرهم عنك لقول الله عز وجل اما السفينة فكان
 لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعجبها وكان ودا لهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا التفسير
 من عند الله صالحة الخبر بل السياتي في رواية اخرى باخذ كل سفينة صالحة غير الطير في رواية اخرى
 كان ابن عباس يروي وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا الى ان قال قد وجدوا احبا باعرا اعجب
 ايضا انه كان يقر كل سفينة صالحة غصبا وذلك ايضا عن ابن جعفر قال وهو في رواية امير المؤمنين عليه السلام
 قلت فقد تلك الفرائض في طرق العامة ايضا يروي سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وروى
 الصادق عليه السلام كان ودا لهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا يروي وغيره انه كان يقر وكان ابو
 مؤمنين وطبع كافرا في علي بن ابي طالب في قوله رقم واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا كذلك
 يبط الغاشي عن جزي عن ذكره عن احمد بن ابي حنيفة كان ابواه مؤمنين وطبع كافرا في رواية اخرى
 وكان كافرا قال هكذا في قراءة علي عليه السلام كيب الطير في رواية اخرى قال سعد بن جبير كان ابن عباس يروي واما
 الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين في السبا عن حماد عن يعقوب بن عبد الله بن زلدة عن ابن جعفر عليه السلام
 في قوله عز وجل ما خلفنا لى موسى قال هكذا في قراءة امير المؤمنين عليه السلام كد وعن ابن محبوب عن عبد
 الله بن ابي عن سعد بن جبير عن الاصمعي بن سنان عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل امام ظلم
 نفسه لم يؤمن بربه فنفذت بعد الدنا ثم يروى الى ربه ففعله في مرجعه ويخبره عا بالانكرا
 في قوله عز وجل ثم ابغ ذوالقرنين الشمس سيبا كره وعن ابن سيف عن اخيه عن ابن جبير عن ابن
 عبد الله عليه السلام هل ابغ على ان تظلم فاعلمت شدا كفى الطير في رواية ابو بكر في رواية الاغشى و
 البرقي عنه في رواية عن جبير بن نفيل عن ابن كره وابرغ الباء وسكون السين وهو في رواية امير المؤمنين
 وابن عمر الحسن مجاهد وعكرمة وقناذة وضحاك وابن ابي ليلى وهذا من الاخرى التي اخبرها ابو
 وخالف عامتها فيها وذكر انه ادخلها في قراءة عامه من قراءة امير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص قرائنه
 وفي الباقيون يكسر السين في فتح الباء كمن السبا عن ابن سيف عن اخيه عن ابن جبير عن ابن جعفر عليه السلام
 انه كان يقر لغيب الذين كرهوا بالخبر وقال هكذا في رواية امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل
 السبا عن ابن سيف عن اخيه عن ابن جبير عن ابن جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ثم وارث من اليعاقبة

السبا عن البرقي عن جزي
 عن جزي عن ابن عبد الله
 قال كان ابواه مؤمنين
 وطبع كافرا كذا

الامن اذن له الرحمن الابن الى ان قال ثم قال وعش الجوهري القيو وقد خاب من حمل ظلال الامجد
 صلى الله عليهم كذا نزلت والسيار عن بعض اصحابنا عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله
 في قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمان في محمد وعلى الحسن والحسين الا تهنوا ذرية هكذا والله
 نزل بها جبريل على محمد صلى الله عليه واله وعرف جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن موسى العنبري عن سليمان
 عن عبد الله بن عثمان عن الكشي عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن
 عليه القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان في قوله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمان في محمد
 وعلى وفاطمة والحسن والحسين الا تهنوا ذريةهم فنهى هكذا وانزل على محمد صلى الله عليه واله ط عن ابن
 شهر آشوب في مناقبه عن الباقر عليه السلام في قوله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمان في محمد علي
 وفاطمة والحسن والحسين الا تهنوا ذريةهم عليهم السلام كذا نزل على محمد صلى الله عليه واله الطبرسي في ابو جعفر
 لفرقة بفتح النون وسكون الحاء وتخفيف الزاء وهو فرائد على عبد الله بن عباس في قوله الانبياء
 على بن ابيهم قوله نعم وان كان مشال جنه من خردل انبياءها او جازينا بها امدودة باب الطبر
 وفيه انبياءها بالمدين عباس جعفر بن محمد عليه السلام ومجاهد وسعيد بن جبير في الانبياء في الباقون
 انبياء بالفتح السيار عن عبد الله بن المغيرة عن سهل عن جميل النخاط عن وليد قال سمعت ابا عبد الله
 يقره وكان مشال جنه انبياءها مشقة ممدودة فلت انما يقر الناس انبياءها قال انما هي جازينا بها
 السيار عن ابن مسكان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقر في القرآن وحرم فقال اقر
 ثم اقر في انما هي حرام هو وعصموا عن الله عن زيد الشحام قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام هذه
 الحروف التي يقر بها الا عشر واصحابه ان الله يبشرك مشقة وحرم حرام كذا في النسخة ولا تخلوا من سقط
 وعن البرقي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقر وحرم على فريضة الطبرسي
 في حمة والكشي او بوبكر حرم بكسر الحاء بغير الالف الباقون وحرام وهو فرائد الصادق عليه السلام
 ح السيار عن القسم بن عروة عن ابي عبد الله عليه السلام عن غيره انه ذكره وحرم ط الطبرسي في علي عليه السلام
 وعاشية ابن الزبير ابن كعب عن عمر بن الخطاب عن السيار عن محمد بن علي عن علي بن عاصم عن عبيد بن جراح
 واستر القوي الذي ظلال محمد حتم هل هذا الا بشر كذا فاننا نون السحر وانما لا تبصر من سوتره
 الحج الطبرسي في ابن عباس بن عمار ومجاهد عن عمر بن الحسن بن جبالا بالشدة يد والقسم بالسبار

عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد عن ابي جهم عن ابي عبد الله عليه السلام بانوك رجلا قال فم انما
 ج الطبري في ابن مسعود وابنه تاسم بن عمرو وابو جعفر الباقر عليه السلام وقاده والضاحك صوا
 بالنون في الطبري في جعفر بن محمد عليه السلام صلوات بضم الصاد واللام هو السباغ عن ابن جهم
 اخبر عن ابي عن زيد بن اسامة قال راينا ابا عبد الله عليه السلام في المجلس والمنافع لهم وروى محمد بن علي عن
 حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في ما خصنا اخصموا في بهم فالذين كفروا بولا بن علي عليه السلام قطع لهم ثياب
 من ثياب الكلبين عن علي بن ابي ابيهم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عن محمد بن الفضل عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله نعم فلما خصنا اخصموا بهم فالذين كفروا بولا بن علي قطع لهم ثياب من ثياب الكلبين
 محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل الطوسي عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن عليه السلام في قوله نعم وظهر
 في المطابقين والعاكفين على السباغ عن البرقي عن النضر عن محمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 وعلى كل ضامر ما بين من كل في عموه شهد وامنافع لهم في الدنيا والاخرة وعن حماد بن عيسى عن حمزة
 عن ابي عبد الله عليه السلام وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبى الا مع ذلك يا محمد بن الحسن الصغار في القضاء عن
 محمد بن احمد بن محمد بن النضر عن قلبه عن زاده قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان يولا
 بيتا فلك ما هو الرجل من النبي قال هو الذي في منامة في جميع الصور ويابن ثم لا وما ارسلنا من قبلك
 رسول ولا نبى الا مع ذلك بيت في الجوارق العبدية الاختصاص في الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن الحسن بن النضر عن ابي الحسن عليه السلام قال ان علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي عليه السلام كله
 في ابيه واحدة قال تخرج عن ابن عباس فوجد علي بن الحسين عليه السلام قد قبض فقال ابي جعفر عليه السلام ان الحكم
 بن هبة حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي عليه السلام كله في ابيه واحدة قال ابو جعفر عليه السلام
 ما هو قال فلك لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا مع ذلك
 وعن احمد بن محمد بن النضر عن الجبال عن قلبه عن زاده قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان
 رسولنا الى ان قال تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا مع ذلك بيت في الجوارق العبدية
 الاختصاص في الجوارق ونفسه في الجوارق عن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ثعلبة عن
 زاده مثل ربي الضحا عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن حمزة بن
 مسلم بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى

ولا حدث قلت جعلت فداك ليعرفك فرائضا فالرسول والنبى والحدث الخبر من وعن عبد الله بن محمد
 عن ابراهيم بن محمد عن ابي بصير عن ابي جعفر الحضر عن زيار بن اعين قال سئل عن قوله نعم
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا حدث قال نعم الرسول الذى ابى جبريل الخبيص للعبد
 فى الاختصاص كما فى الجار عن ابراهيم بن محمد الشافى مثله بيط الصفا عن ابي محمد عن عمران عن موسى بن جعفر
 عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا من
 قبلك من رسول ولا نبى الا حدث الا اذ انتمى الفى الشيطان فابتدأك الصفا بالامتناع على جعفر
 الحضر عن سلم بن قيس الشامى انه سمع عليا عليه السلام يقول انى واوصيا من ولدى مهديون كلنا عند
 الان قال سلم الشامى سئلت محمد بن ابي فلان عن علي عليه السلام حدثا قال نعم قلت هل يحدث الملائكة الا
 الابن قال ما تفر وما ارسلنا من رسول ولا نبى الا حدث كما القيد فى الاختصاص عن ابراهيم بن محمد
 كيب وعن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زيار بن سودة عن الحكم بن عتيبة قال
 دخلت على ابي الحسن عليه السلام يوما فقال لي يا حكم هل تدرك ما الالهة التى كان علي بن اسباط عليه السلام يفر
 بها صاغت قل لا تعلم بها الاموال العظام التى كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وثقت
 على علم من علم على ابي الحسن عليه السلام العلم بذلك الاموال العظام قال فقلت لا والله لا علم به اخرجه بها يا
 رسول الله قال هو الله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا حدث فقلت وكان علي بن
 اسباط عليه السلام حدثا قال نعم امامنا اهل البيت فهو حدث كالحكمة عن محمد بن يحيى الطار عن احمد بن
 محمد بن شاذان بعد قوله ولا يحدث وكان علي بن اسباط عليه السلام حدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن
 زيد كان اخا على بن الحسن عليه السلام لا يسبح الله محذرا كما ذكره فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال
 اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرفك ذلك قال فلما قال ذلك سكن الرجل فقال هي التى هلك فيها
 ابو الخطاب فليد ما تابى الحديث والنبى اقول لا يخفى عدم ملائمة ذيل الخبر لصحة فان الصدوق
 على كون ذلك في مجلس السجاء عليه السلام ذيله على كونه بعد وفاته في مجلس جعفر عليه السلام ولذا التزم
 بالتفكيك بعض الشراح قال ان قوله فقال الكلام زياد بن شوز وضمير الحكم وهذه الحكاية بعد وفاته
 على الحسن بن علي بن محمد بن اسباط عليه السلام فلهذا لا يخفى الحق انه اشتبه على الكلبة وبعض نسخ
 كتاب الكتاب الذى اخذ الحديث منه فوصلوا ذيل الخبر بذيل الاخر ولعله سقط من النص بعد الاخر

سندا ومنا وقد مر نظير ذلك منه ايضا ومنها عليه ذلك لان الصفاة وسبيل اخر عن
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهل بيته اثنا عشر رجلا فقال له عبد الله بن زيد
كان اخا علي بن الحسين عليه السلام لا مرسجا الله له واما كون عبد الله اخاه فكلية فقال الذهبي في محضر
نهدي الكمال علي بن الحسين عليه السلام ولما سمعنا من خلف علي بن الحسين عليه السلام يدعوا الحسين
عليه السلام فولد له عبد الله بن زيد وكذا اشهر بين الخلفين المقربين واقعة شهيرة بانو به نوفي في
نفاهاة كما ذكره الكيفي ولا ريب في ذلك منهم الرضا عليه السلام وبين سبيلته في ذلك فيهم كما رواه
الصدوق في العيون في ذكره في بروج الدين بعثنا عبد الله بن عمر في كانت صاحب الحسين
فقتل علي بن الحسين عليه السلام فقتل عليا على التبر بعض اوقات ولدا به فقتلوه ولا يعرف ما غيبر ما علم
انها مولود وكان الناس يسمونها اميرة ودعوا اميرة زوج امير وعاد الله انما زوج هذه على ما ذكرنا
وكان سبيل الكاشغري في بعض فنانا ثم خرج فقتل فقتل اميرة هذه فقال انما ان كان في نفسك هذا
الامر فاقب الله واعلم في حال نعم في زوجها فقال ناس زوج علي بن الحسين عليه السلام اميرة في بعض الاخبار
انها كانت سرية ليعلى المفضل بالظفر وقيل ان ام عبد الله كانت ارضعة فكان اخا رضاعا له وقيل
ابن ابي عبد الله كان اميرة سبيلة ليعلى بن الحسين عليه السلام وكان يدعوها اماتوهي التي زوجها فابعد
الملك بن طعان بان زوج اميرة انها والدته شهيرة بانو به قتل وقتل وهو طفل كره الصفاة عن عبد الله
بن محمد عن ابراهيم بن محمد النعماني عن احمد بن بونير الجاحلي عن ابي جعفر عن فاداه انه كان بقره وما ارسلنا
من ذلك من رسول ولا نبى ولا محدث كره الصفاة عن ابي محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن
محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعد جالسين في المسجد فانا انا الحكم بن عتيبة فقا
لقد سمعت من ابي جعفر عدها ما سمعته احد فطقتنا فاني ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن
عتيبة اخيرا انه مع منكم ما لم سمع منكم احد فطقتنا فاني ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في
كتاب الله وما ارسلنا من ذلك من رسول ولا نبى ولا محدث فقلنا ليس هكذا في كتاب علي عليه السلام
وما ارسلنا من ذلك من رسول ولا نبى ولا محدث الا اذ انتمى الي الشبطين في امينة الخبر والمراد بكتاب علي
هو كتاب الله الذي عند النبي صلى الله عليه واله والاضافة كقولهم مصحف عبد الله ومصحف ابي الكا
لجاعة الذي كان فيه الاحكام كما تقدم وهذا في غاية الظهور وكذا في الاختصاص عن موسى بن جعفر

وكانت في الدين

البغداد عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال
حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ان علي بن الحسين في القرآن قال وكنتما الابه قال
فكنا نجتمع فنسأله عن القرآن ولا نفهم من القرآن قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عتيبة
حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ان علي بن الحسين في القرآن وكنتما الابه قال اقر باجر
فقران ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال ابو جعفر عليه السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي ولا نبي الا نوحا قط ففسر الرها عن ابن شهر آشوب قال فرأى ابن عباس ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي ولا نبي الا نوحا قال سلم بن قيس الهذلي في كتابه قال سمعت محمد بن ابي بكر وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
ولا نبي الا نوحا قال في تفسيره عن جعفر بن محمد الحسن عن ادريس بن زياد الخياط عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن زبائن بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال قال علي بن الحسين عليه السلام يا حكم هل تسمع
ما كانت الابه التي يعرفونها على علي بن الحسين عليه السلام قال لا يعرفونها الا امور العظام التي كان يحدث بها الناس
قال قلت والله فاجزى بها يا بن رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
ولا نبي الا نوحا قال فكان علي بن الحسين عليه السلام قال نعم وكل الامم متاهل اليك تحدث لب وعز الحسين
عن محمد بن الحسين عن ابي بصير عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقان عن الحرث بن المغيرة التميمي قال قال الحكم
بن عتيبة مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال الى اخر ما قرع الصفا ح على بن ابراهيم بعد اذكر ما رواه العامة
سببت قول الابه المذكور قال واما القاضي فانه روى عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
اصابه حصا فجاء الى رجل من الانصاف قال له هل عندك من طعام قال نعم يا رسول الله وخرج له عناقا و
شوا فلما ادناه منه غنى رسول الله صلى الله عليه واله ان يكون معه على وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام
ابوبكر وعمر فاجل علي بعد ما قاتل الله في ذلك ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا نبي الا اذا
غنى في الشيطان في امير بني ابي بكر وعمر ففسخ الله ما يلقى الشيطان يعني لما جاء علي بن الحسين عليه السلام بعد ما الجبر
الى الكوفة في رجال العباسي عن علي بن الحسن عن النعمان بن عمار عن ابن عثمان عن الحرث بن المغيرة
قال قال حمران بن اعين ان الحكم بن عتيبة روى عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال علم علي بن الحسين في القرآن
قال حمران سئلت ابا جعفر عليه السلام فقال ان عليا عليه السلام كان تميز له صاحب سليمان وصاحب نبي ولم
يكن يتيا ولا يروى ثم قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا نبي الا نوحا قال ففسر ابو جعفر عليه السلام

الحسين

[illegible]

ظاخر شيب الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب لما شاقوا الغدا
المهين فقال ابو عبد الله
الجن سر

بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ما اشك الا من من انفسهم مما ياكلون والطير من دج
على الحسين بن العابد بن علي بن ابي جعفر الباقر جعفر الصادق عليه السلام بن عباس بن مسعود وعكرمة
وعطاء بن ابي رباح لا مسخر لها في السبائك عن محمد بن علي بن موسى بن فرات عن يعقوب بن يزيد بن شد
الحارث عن ابراهيم بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى والشمس تجري
لا مسخر لها الخرج وهن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
له وجل يقولون من هو هذا الوعد يا محمد ان كنتم صادقين طوبى لالاستا واذا قيل لهم انفقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم من ذللة الطواغيت فلا تنفصم لعلكم ترحمون الطير من دج وعن امير المؤمنين عليه السلام
انهم يابون من يقسمان من ذلنا يا السبائك بالاستا اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون في الجحيم
في الصناعات الطير من دج الجوامع عن علي عليه السلام انه فرأى بلعجب يصم الناء وقال
في الجمع انما فرأته اهل الكوفة غير عامم بالسبائك عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي الحسن عن عبد الله بن شاذان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام بقره هذه الابر هكذا قالما اسما وانه للجبين قال هكذا تخرج الطير من دج
عن علي عليه السلام بن عباس بن مسعود ومجاهد والفتاك والاعش وجعفر بن محمد عليه السلام قالما اسما بقره
ولام مشددة السبائك عن البرقي عن حماد بن شعيب العفري عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
قوله الله عز وجل ولقد نادينا نوحا ه و عن علي بن الحكم عن سيف بن داود بن فرقد قال فرأى عند ابي
عبد الله عليه السلام لقد نادينا نوحا و علي بن ابراهيم ثم ذكر عن رجل عن محمد بن علي عليه السلام قال وركنا عليه
الاخرين سلام على ابي قال بقره صلى الله عليه واله وال محمد الا انه عليه السلام فرأى قال حدثني
عبد بن كثير معناه عن ابي اسحق في قوله سلام على ابي قال هم ال محمد عليه السلام وعن ابي الحسن
معناه عن سليمان بن قيس العامري قال معناه عليه السلام يقول رسول الله صلى الله عليه واله بن و عن ابي محمد
العباس عن محمد بن القاسم عن الحسين بن الحكم عن الحسين بن منصور بن مرام عن ابي عن ابيان بن علي عباس عن
بن قيس عن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله بن مرام عن ابي عن ابيان بن علي عباس عن
بن قيس عن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله بن مرام عن ابي عن ابيان بن علي عباس عن
محمد بن سهل بن سهل عن ابراهيم بن داهر عن الاعش عن محمد بن ثابت عن ابي عبد الرحمن الاسلمي عن عمار

الحکم

عن عبد الله بن محمد بن الحسين مضافا سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن السكوني عن مالك بن نويرة
عن رجل سلام على النبي قال بر اسم محمد صلى الله عليه وآله كما الطبري في جوامع عن ابن عباس قال قال
محمد بن اسم من اسمائه ككب محمد بن الحسن السبط في طي البيان قال وجا في اخبارنا عن ائمتنا عليهم
ان النبي صلى الله عليه وآله ورد ذلك عن ابن عباس رحمه الله ايضا في الطبري في فروع ابن عامر وناصح وروى
عن ياقوت القيسي في كتابه في كسر اللام المقطوعة من قبله ان قال ابو علي من ثمر النبي صلى الله عليه وآله
المصنف مفضول من ربه في فصلها دالة على ان ال هو الذي تضعه اهل ال ان قال قال ابن عباس
البر ال محمد عليه السلام في ال العلاف في كشف الحق في قوله تعالى سلام على النبي صلى الله عليه وآله
وقال الناصبي في جمع هذا والبر ال محمد على عليه السلام عليهم لكن ابن هود ليل المدعي
قال السيد الشهيد في رده فلا يخفى الله تعالى ان منقر في هذه السورة عن من ال بنينا بالسلام فقال
سلام على نوح العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى ورون ثم قال سلام على النبي صلى الله عليه وآله
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين من النبي ان السلام عليهم في اثناء السلام على الانبياء و
المرسلين دالة على كونهم في درجة الانبياء والمرسلين ومن هو في درجتهم لا يكون الا اماما معصوما
ولا اقل من كونه نعتا الا فضيلة ويؤيد ذلك ما نقله ابن حجر في صواعقه عن فخر الدين الرازي انه قال ان
اهل البيت عليهم السلام في خمسة اشياء في السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال سلام على النبي صلى الله عليه وآله ثم ان
الرازي ومن بعده زادوا اطفاء نوا الله تعالى زادوا في طينته فافهم فافهم في فكره في وجهه تلك القرينة
للسنة الثالثة من السبعة ان ياسر ابا الياسر قال النبي صلى الله عليه وآله حيلة الرازي في افرج احملا
ايضا ان الامامة القران وغيره من الكتب او محمد صلى الله عليه وآله وبكذلكهم نصير في اهل الكتاب بان النبي
ابن العاذر بن هرون وبغيره في التوراة كثيرا لفظ بجانس ما في جميع البان عن ابن عباس محمد بن اسحق
انه ابن يوسف بن فخر بن العباد بن هرون لا يلام قصصه وحواله وكونه على خيرة الجمع عسكروسي
وكونه ابن عم النسيح النبي صلى الله عليه وآله عليهم جميعا كما لا يخفى على من سبر احوالهم كد الشبان عن محمد بن
علي عن عمر بن عثمان عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة
الف مبعوثين في كل امة من امة محمد الصادق عليه السلام ويزيدون سورة في السورة والقسم
مخوف من جده الحسن واشد عن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام هذا عطاؤنا فاسكوا واعطوا

عن كبر بن الفضل عن ابي خالد الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ورجلا من
 لرجل قال الرجل السائر الرجل على ابيهم شيعته نفسا الربا السيد الحد الثوب عن ابن شهر
 اشوب الطبري بالاشعاع عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجل السائر على ابيهم شيعته
 ط وعنه عن ابن جعفر عليه السلام قال الرجل السائر هذا مثلنا اهل البيت **سورة مؤمن**
 الكلب عن الحسن بن علي بن محمد عن علي بن ابي طالب عن علي بن فضال عن ابراهيم بن عبد الحميد
 وليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال بان الله واحد واهل الولاية كقرم ب السبا
 عن علي بن ابي طالب قال الفاضل الطبري هكذا في جميع النسخ وفي القرآن ذلك على خطاب الجمع اى ذلكم
 الذي انتم فيه من العذاب سبيل الله اذا دعا الله وحده واهل الولاية كقرم بالوجود والولاية وانكرها
 وحده بعض الغيبين على سكو السناخ وقال عطف اهل الولاية اما بيان على انفسه فالحجاز اما على او
 لقوم اما انفسهم من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة واراد بالمثل الخبر **الاج** محمد بن الحسين
 عن البرقي عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ربنا اعتنا الشكين واجبتنا الشكين فقال اجابهم الله نعم لكم بان الله واحد واهل الولاية
 كقرم الخبر السبا عن ابن اذينة عن زيد بن الحسن هذا ولكن ذكر على ان الله تعالى نفسا بسنده عن ابي
 عبد الله عليه السلام قوله نعم اذا دعا الله وحده الانية يقول اذا ذكر الله وحده بولاية من امر بولاية كقرم
 الخبر فظاهر كون ما ذكرنا وبالله التمسك الله اعلم هو نفسا الربا عن ابن شهر اشوب عن ابن فضال
 في شرح الاخبار عن ابي ابي بصير قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول مثل الملائكة على
 علي بن ابي طالب عليه السلام سبع سنين ذلك انه لم يؤمن بذكر قبله وذلك قوله تعالى الذين يحملون العرش
 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به يسغفرون ان الارض **سورة السجدة** احمد بن القباس
 عن علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد القمي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 لنا والبركة ايكم بال التماسوا الله ان ارواحا وروح البتة تناول العرش كل ليلة جعفر با داود
 فرابي محمد بن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول لا يؤمنون ثم قال من لا يؤمن بالله ولا
 والبركة الامام بعده عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول لا يؤمنون ثم قال من لا يؤمن بالله ولا
 يعلمون فبلغنا فاعرض اكثرهم عن الانية على انهم لا يؤمنون فرأى ابن ابراهيم عن علي بن محمد الجعفي عن

الحسين علي بن أحمد العلوي مشايخ وعن علي بن اسباط عن علي بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير
 ابو عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل قلند نفن الذين كفروا انبركم ولا يبر علي اسباطا لعلنا يابن
 في الدنيا ونفرتهم اسمو الذي كانوا يعملون د السباد عن ابن اسباط عن علي بن محمد هو الكليني عن الحسين
 محمد عن الطبري عن محمد بن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابو عبد الله عليه السلام قوله قلند نفن الذين
 كفروا انبركم ولا يبر علي اسباطا لعلنا يابن الا يبر والصبا عن جابر قال قلند محمد بن علي عليه السلام
 قول الله في كتابه الذين امنوا هم كفروا قال ما والى الثالث والرابع وعبد الرحمن وطلى وكانوا سبعة عشر
 رجلا قال لما توجه النبي صلى الله عليه واله علي اسباطا لعلنا يابن اسر رحمة الله الى اهل مكة قالوا
 هذا الصبي لو غيره يا حذيفة الى اهل مكة وفي مكة ضاربها وكانوا يسمون عليا الصبي لانه كان
 اسمه في كتاب الله الصبي لقول الله تعالى ومن احسن فولا من دعا الى الله وهو صبي وعلم صالحا وقال اتى
 من المسلمين سورة حم جعشوق السباد عن عبد الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله عز وجل والملائكة حول الرحمن يسبحون بحمد ربهم لا يفرقون وينسفقون لمن في الارض من المؤمنين
 قلنا ما هذا جلت ذلك قال هذا القرآن كانزل على محمد بن علي صلوات الله عليهم اقلت انهم لم ينسفقوا
 لمن في الارض قال في الارض اليهود والنصارى واليهود وعبد الاوثان افرى انهم في العرش ينسفقون
 لها باب الطبري في الجامع عن الصادق عليه السلام وينسفقون لمن في الارض من المؤمنين ج علي بن ابراهيم
 ولكن يدخل من يشاء في رحمة الظالمين لا محمد حقه ما لهم من ول ولا نصبره سعد بن عبد الله في
 بصائر كما قلنا حسن سليمان الحلي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شيبان عن عبد الله بن الحارث
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال لنبى صلى الله عليه واله ولقد وصفتنا بما وصفتنا به
 ادم ونوحا وابراهيم موسى وعيسى النبيين من قبلك ان اقموا الدين ولا تنفروا فوافد كبر على المشركين
 ما ندعوم اليه من توليه علي اسباطا لعلنا يابن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله
 ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قوله عز وجل كبر على المشركين ما ندعوم اليه ما محمد بن
 ولا يبر علي هذا في الكتاب المخطوط والسباد عن محمد بن سنان مثله عن علي بن ابراهيم فقال روى
 الظالمين لا محمد حقه مشفقين ما كسبوا قال قال خاتقو ما اركبوا محمد بن العباس عن احمد بن القاسم
 عن احمد بن محمد السباد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن صفوان عن محمد بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر

اندرغ و نرى ظالمى الى محمد حقه لم اراوا العذاب على علي عليه السلام هو العذاب الخبير ط السبا عن محمد بن علي عن
محمد بن فضيل مثله رواه على بن ابراهيم قوله ثم وشر الظالمين الى محمد حقه لم اراوا العذاب يقولون هل
الى غير من سبيل الى الدنيا يا و عن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل
عن ابيه عن التالى عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ولما انصرفوا الى ان قال ثم قال و نرى
الظالمين الى محمد حقه لم اراوا العذاب الى ان قال خاشعين من ذلك لعل ينظرون الى علي من طرف خفي
بيت السبا عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابي البراز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
خاشعين من ذلك لعل ينظرون اليه من طرف خفي ج السبا بالاستسنا الان الظالمين الى محمد
عذاب يقيم بل على بن ابراهيم بالاستسنا المتقدم عن ابي ابراهيم عليه السلام مثله سوف نذكر في السبا
عن الحسن بن يوسف عن ابيه عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام لو ان يكون الناس امة واحدة كفارا
لجعلنا لمن كفر بالرحمن ثم قال والله لو فعل الله عز وجل لعلوا ب علي بن ابراهيم عن جعفر بن احمد قال
حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابيه عن التالى عن ابي جعفر عليه السلام
قال تركت هاهنا الايمان هكذا قول الله حتى اذا جاء انا بغنى فلانا وقلنا يقول احدهما لصاحبه حين يراه
يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فقال لا لله تبيد فلان وقلان وابناهم وانفقكم
البوا اذا ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب مشركون ج السبا عن محمد بن علي عن ابن اسلم عن ابي
البراز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولما نفقكم اليوم اذ ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب
مشركون د محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السبا عن محمد بن خالد البرقي عن ابن اسلم
عن ابي البراز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ولما نفقكم وذكر مثله هو الطبرسي في اهل العراق
غير ابي بكر حتى اذا جاءنا على الواحد اليافون بجا انا على الاشين والطبرسي روى جابر بن عبد الله
قال في لادناهم من رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع بمكة حتى قال لا لفسبكم ترجعون بعد كفار
بفرب بعضكم و فابعض ايم الله لئن فعلتموا التفرقة لكانت الدنيا بفسادكم ثم التفت الى خلفهم ف
او على تلك مرات فراينا جبريل عليه السلام في الجنة فامر الله على اثر ذلك فاما نذ هين بل فاما منهم مشفقون على بن
ابطال السبا عن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن ابراهيم
فرايت على يوسف الارز حتى انه يمشي الزحف فاما نذ هين بل فاما منهم مشفقون فقال يا محمد امسك

عن احمد بن محمد

رسول الله صلى الله عليه واله الا انه هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فا حبط لعمالهم النجاة
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن العباس عن محمد بن الفضل
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي الفضيل عن ابي حمزة مثله الطبرسي قال ابو جعفر عليه السلام
كرهوا ما انزل الله في علي في الطبرسي فرع عليه السلام وابن عباس مثالا الحجة على الجرح السبائي
استحق بن عمار قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ومنهم ابصارهم فابصروا
طه وعن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام فهل عسيب ان توليتم فسلطتم وملكتم
ان فسدت الارض وتقطعوا ارحامكم في الطبرسي وعن النبي صلى الله عليه واله فهل عسيب ان توليتم
وعنه عليه السلام ان توليتم يا السبائي عن البرقي عن محمد بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن عبد الله
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا رسل الله صلى الله عليه واله فهل عسيب توليتم فسلطتم وملكتم ياب
السبائي عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقولوا افلا
يتدبرون القرآن ففوضوا ما عليهم من الحجة الطبرسي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام افلا يتدبرون
القرآن ففوضوا ما عليهم من الحجة الطبرسي عن ابي عبد الله الفقيه كتابنا في القرآن عن مشايخه قال روي
عن ابي الحسن عليه السلام انه فرأى افلا يتدبرون القرآن ففوضوا ما عليهم من الحجة الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام
المصطفى وخمسة العفو وبعضهم في حقه من المؤمنين كعب بن جعفر في الدليل الحادي عشر
قال يا اكمل اخذ قول الله عز وجل الشيطان سمعوا املوا والمسؤول الشيطان والحق الله تعالى في القرآن
المعروفه واملوا في الشيطان كما صرح به المفسرون ياب الكشي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورق عن علي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حشا عن ابي الحسن بن كبر عن ابي عبد الله عليه السلام قال فلو ان
تخاذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله سنطعكم في فعل امر قال نزل الله فيها في انا
وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله في علي
سنطعكم في بعض الامر الخبير في الطبرسي فرأى ابو جعفر الباقر عليه السلام يقولونكم وما بعد بالياء
السبائي عن ابي سفيان عن ابي عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وليلو نكنم حتى يعلم بالياء سوت
الفقيه في السبائي عن الصادق عليه السلام في نفسه قوله تع ليغفر لك الله ان المراد انه جعل ذنوبه شيعة
قال يقال انما يدعى كتاب الله عز وجل روي عن ابي داود قال نازلها في كتاب الله فقال السامع فاما

الخ

الشيخ شرف الدين النجفي قال قد استأمنصل المحمدين خالدا البر عن سيف بن عميرة عن اخيه ابي عن
 ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى انما نعوذ لصا في هذا نزلت في سق الطور
 السيار عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله الله عز وجل وان للذين ظلموا
 من المحدثين عذابا بادي ذلك ب وعن ابي سيف عن اخيه عن ابي عن ابي جعفر ع مشدح محمد بن الفضل
 عن احمد بن الفضل عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة ما يقرب منه
 علي بن ابراهيم قوله نعم وان للذين ظلموا من المحدثين عذابا بادي ذلك قال فالعذاب الرجعة بالسيف
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبريل بهذه الآية هكذا قال للظالمين
 ان محمدا عذابا بادي ذلك لكن اكثر الناس لا يعلمون يعني عذابا بادي الرجعة **سق النجرا** السيار عن
 ابن محبوب عن مالك بن عطية عن جليل الجعفي قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم
 قلنا فقال ايجابا نفريها هكذا انما هو ثم دفنا انا ب المصدق في العلل عن ابي عن سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن جليل الجعفي قال سئل ابا جعفر عليه السلام
 وذكر مثله زاد فكان فاب فوسين في الفرياد فيج علي بن ابراهيم قال انما نزلت هذه ثم دفني فقلنا
 في السيار عن سهل بن زياد عن جعفر ع عبد الله عليه السلام قوله نعم ليس لهذا من دون الله كاشفة
 والذين كفروا سياتهم العاصية **سق الرحمن** الطبري وعن الرضا عليه السلام قال فبؤسلا
 يسئل عن ذنبه منكم انزل لاجان ب علي بن ابراهيم قال قوله فبؤسلا يسئل عن ذنبه منكم ليعني من
 قلت تقدم في اللبيل السابع ما يدل على سقوط كل منكم بطريق عدلية وفي بعضها انه لو لم يكن فيها منكم
 لسقط عفا الله عن خلفه اذ لم يسئل عن ذنبه لاجان فلم يعاقب اذا يوم القيمة وقد حاول
 اهل النفس الذين اسندوا ابراهيم في دفع الاشكال فاره بخصيص المسئلة بوقت ووقت اخر
 محل النفي على ان لا يستفهم وان سئلوا اسئلة توجب وتبرج اخرى في السوال عن كونهم من اهل الجنة
 حرة الجنة والنازلان كلامهم معروف بزمان فالاولون بعض الوجوه والاخرون سوا الوجوه وانت
 خير لا يستند الى المعصية في حكم العدم ج عبد الله بن جعفر المحمدي في قربة الاستعا عن محمد بن عيسى
 قال حدثني ابراهيم بن عبد الحميد سنة ثمان وثمانين ومائة في مسجد الحرام قال دخلت على ابي عبد الله
 فاخرج الى امصفا ففحق فوقع بصري على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جهنم التي كتب بها فلان

فاصليا فيها الامم ولا تجدنا يعني الاولين محمد بن الحسن الصنف عن ابراهيم بن هاشم عن سليمان بن ابي
 عن موهبة الله عز وجل عبد الله عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى يعرفوا الحمر من شيعتهم فؤخذ بالتواضع
 والافدام فقال بالموهبة ما يقولون في هذا ظنهم عن ان الله تبارك وتعالى يعرف الحمر من شيعتهم
 القنبر في امرهم فؤخذ بنواصيرهم افدامهم فليقو في النار فقال له وكيف يحتاج تبارك وتعالى الى معرفة خلق
 انما هم موخلفهم فقلت جلد ذاك وما ذاك قال ذلك لو قام فامنا اعطاه الله الشيا فامرنا بالكفر
 فؤخذ بنواصيرهم افدامهم ثم نخط بالسيف خطا فرأى ابو عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبنا بها
 تلك ان نصلبنا فيها الامم ولا تجدنا هو علي بن ابراهيم فرأى ابو عبد الله هذه جهنم التي كتبنا بها تلك ان
 نصلبنا فيها الامم ولا تجدنا والطبرسي في معنى في عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبنا بها تلك ان
 اصلها ما لا يؤمن فيها ولا يجن ان السباكين البرقي عن النضر عن عامر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 نزل هذه الآية هكذا هذه جهنم الخ وعنه محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد قال دخلت على ابي
 عبد الله عليه السلام فخرج اليه مصحفا فاذا فيه مكتوب في اخر ما عن قريب لا مشاط سعد بن عبد الله
 في كتابنا في القرآن ما رواه عن مشايخه قال فرأى الصادق عليه السلام هذه جهنم التي كتبنا بها تلك ان اصلها
 فلا يؤمن فيها ولا يجن اي وعنه اود بن اسحق عن صفير بن فرط عن ابي عبد الله عليه السلام وحلف في حمار عن النضر
 بن بويه روى الى ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل والسمارفعها وخفض الزمان الانطعوا في الزمان واقبوا
 اللان يا الطبرسي في معنى في النبي صلى الله عليه واله والحجرك وما لك بن دينار والحسن بن عمار في
 سورة الواقعة السباكين عن البرقي عن علي بن النعمان عن داود بن الفرزدق عن يعقوب بن شعيب قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام وطلع منضو قال لا بل طلع منضوب الطبرسي في روث العامر عن علي بن عبد الله في
 عند رجل وطلع منضو فقال ما شان انما هو طلع كقولهم ونخل طلعا مضبوفا لا تغير فقال
 ان القرآن لا يهاج اليوم لا يحرك ورواه عنه ابن الحسن بن الحسين بن سعد ورواه احمد بن محمد بن
 شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وطلع منضو قال وطلع منضوج سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فرأى
 رجل عليه الضائق وطلع منضو فقال لا وطلع منضو علي بن ابراهيم عن محمد بن احمد عن احمد بن ثعلب
 عن الحسن بن محمد بن سنان عن احمد بن الحسن بن النضر عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن ابيان بن ثعلب
 عبد الاعلى الثعلبي ولا اراي الا وقد سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا عليه السلام فرأى

الواقعة فمجلون شكرهم انكم تكذبون فلما انصرف قال انظر في انفسكم فانهم سيقولون انهم فروع هكذا ان يسمع
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقرها كذا وكذا انوا اذا مطروا مطرا نابتوا كذا وكذا فامر الله ان يسمع
 شكرهم انكم تكذبون هو وعن علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 في قوله فمجلون شكرهم انكم تكذبون قال بل هم يمجلون شكرهم والطبري وفروع علي عليه السلام عن ابن
 عباس عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله ومجلون شكرهم في الشيخ الطوسي في النبا في معنى الآية قال ابن
 عباس معناه ومجلون شكرهم انهم كانوا يقرها كذا ح سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفروع
 الاضافه عليه السلام يمجلون شكرهم انكم تكذبون ط السبأ عن البرق عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
 نعيم عن ابي عبد الرحمن السلمي قال فروع بنا على صلوات الله عليه في الخبر ومجلون شكرهم اذا مطروا الآية الى
 ما روي عن علي بن وعنه البرق عن ابن الغان عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى
 يقول ومجلون شكرهم اذا مطروا انكم تكذبون يا وعن سهل بن باذان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال فروع ورجان بن الطبري فروع يعقوب فروع بضم الزا وهو فرائد النبي صلى الله عليه وآله ورجان
 وابي جعفر الباقر عليه السلام في الحديث السبأ عن النضر عن القاسم بن سلیمان ومحمد بن علي بن ابي
 عن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اصاب من صبيحة الارض ولا في السماء ولا في انفسكم الا في كتاب
 الحشر احمد بن العباس عن الحسين احمد المالك عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمار بن اذينة
 عن ابيان بن ابي عباس عن سلم بن يساف الهادي عن ابي ابراهيم مؤمنين عليه السلام قال وما ايتكم الرسول فخذوه
 وما نهاكم عنه فانتهوا وانفوا الله في ظلم المحمدين الله شديد العقاب لمن ظلمهم في السبأ عن محمد بن علي
 عن محمد بن اسلم عن الحسين بن محمد عن ابي عبد الله عن ابيان بن ملاح الكلبيني في الروضة عن مثله **الصف**
 السبأ عن البرق عن حماد بن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عثمان بن ميثم عن عباية الاسدي عن سمع
 عليا عليه السلام يقرها هو الذي ارسل عباية بالهدى وبن الحق الآية في الكلبيني عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
 عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سئل عن قول الله تعالى يردون
 ليطفوا ان الله بانوا هم الله ثم نوره قال يردون ليطفوا ولا يردون ليطفوا ولا يردون ليطفوا ولا يردون ليطفوا
 قال نعم لانما تفلون رجل امنوا بالله ورسوله والنبي الذي انزلنا وهو الامم قلت هو الذي ارسل
 بالهدى وبن الحق ليطهر الدين قال ليطهره على الادب ان عند جام القائم عليه السلام لقوله عز وجل والله

بافواهم

[illegible]

يقول ان ثوبا الى الله فقد اغتفلوكما زعمنا عن عبد الله في الكتاب المذكور انه روى عن الحسن الاول
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله هو مولد جبرئيل وصلاح المؤمنين عليا ح وبقية اوجهم
 وابو عبد الله عليه السلام ان ثوبا الى الله فقد اغتفلوكما ط الطبرسي في جامعنا عن الكاظم عليه السلام
 في روى ان نظائر اعلية في السائر عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال سمعت ابا صالح الجعفي
 يفرع ان نظائر اعلية في الله مولا يا الطبرسي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قروا هذا الكفا
 بالنا فحين قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقابل منافقا فظانما كان بنا الفهم في السائر عن
 بن الحكم عن روه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وجاهد الكفار والمنافقين قال هل ياتيكم او سمعتم ان روى
 الله صلى الله عليه واله قال منافقا فظانما كان بنا الفهم قال الله جاهد الكفار والمنافقين روى
 عبد الله عن مشايخه من روى قال روى عن ابي عبد الله عليه السلام وجاهد الكفار والمنافقين فقال
 هل ياتيكم او سمعتم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال منافقا فظانما كان بنا الفهم انما قال الله عز وجل جاهدوا
 الكفار والمنافقين يلى وعنه بن الحكم عن سيف عن داود بن فرقد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
 الله عز وجل ومهر ابنت عمران التي احصنت فجهنم ففحقا فبين من روى فقال ابو عبد الله عليه السلام
 فحقا في جهنم من روى كذلك انزلها الملك السائر عن ابي طابع عن ابي حمزة عن ابي بصير قال
 سئلت ابا عبد الله عليه السلام ان اهلك الله ومن معي في هذه الامة ما حرقوا وعذبوا وابتلوا فان الله عز وجل
 لا يهلك محمد رسول الله ولا من كان معه من المؤمنين وهو خير لداوم ولكن قال رايتم ان اهلككم الله جميعا
 ورجعنا من جبرئيل من عذابهم في شرف الذين يخفون في اول الايات لباهرة عن ابي طابع عن ابي حمزة عن
 ابي بصير عن محمد بن ابي جعفر الكاظم بن جعفر بن محمد البرقي روى عن عبد الله بن سلام الاشعري قال
 قبل ابي عبد الله عليه السلام قال رايتم ان اهلك الله ومن معي ارجعنا قال ما انزلها الله تعالى هكذا وما كان الله
 يهلك نبيته ومن معه لكن انزلها قال رايتم ان اهلككم الله ومن معكم وخلق ومن معي من جبرئيل الكاظمين من
 عذابهم في الكليين عن الحسين بن محمد عن محمد بن ابي طابع عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 في قوله عز وجل فاستعملوا من هو في ضلال مبين يا معشر الملكن بن جبرئيل انكم رسالة ربي في ولايته على الامة
 من بعدا من هو في ضلال مبين كذا نزلت هو السائر بالاستفاضة فاستعملوا انكم في ضلال مبين وسائر السائر
 منه في اعيانهم قوله تعالى فاستعملوا من باكم الفتنون يا ايكم تفتنون هكذا نزلت في السائر

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 بقر فتيصرون وبصرون بايم تقضون سعد بن عبد الله عن مشايخنا الصادق عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 بصرون بايم تقضون هو الكوفي بالسند المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 ان ولا يعمل في ذلك من باب العالمين ان قال ثم عطف القول فقال ان ولا يترك على المذكورة لنفس العاين
 ولا تعلم ان منكم مكذبين وان عليا الحضر على الكافرين وان ولا يترك في الحج فيجب باجماعهم بل العظم
المعراج الكوفي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى سئل سائل عذاب وقع للكافرين بولايتهم على ليس له دافع ثم قال هكذا
 والله نزل بها جبريل على محمد صلى الله عليه واله في محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 دافع للكافرين بولايتهم على ثم قال هكذا في مصحف فاطمة عليها السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 مثله في اخره ثم قال هكذا والله نزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه واله وهكذا هو مثبت في مصحف
 فاطمة عليها السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 زباد عن سليمان بن ابراهيم عن ابي بصير قال بينا رسول الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 الى ان قال ثم في الوحي الى النبي صلى الله عليه واله في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 ليس له دافع عن الله في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 جبريل على محمد صلى الله عليه واله في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 الظاهر شفو شيء الاية كما صرح العلامة المحقق في مرآة العقول ولعله كلمة السابقة في نسخة جاز
 في الاصول عن محمد بن سليمان بن خلفنا وابن شهر آشوب في النفاة في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 في خبر طويته في نسخة حارث في اخوه فلما اصبح نزل الله عليه طويته من السما في منقاره حصا مثل
 العدة فارتفع لها على هامته وخرجت من بابه الى الارض فحضر جلده فانزل الله تعالى على رسول الله
 عذاب طوع للكافرين بولايتهم على قال هكذا نزل بها جبريل في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 اغفر لوالد آدم وحواء في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وغيره الا عشر
 العجل قال سئل ابي عبد الله عن قول الله تعالى انفسهم قبل هذا حرفا ما قال لا سفيهاهم عفا

والله تعالى بها

بالتدريج بالسبب عن محمد بن علي عن أبي حشاش عن محمد بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام
 ان هذا كان كثر ما صنعتم الرسل ان علي بن ابراهيم كان جالا في صفى بن وهب قال الطبري في
 اهل الكوفة غير ابي بكر جال في غير الف وبعثوا بالالف وضم الجيم وذلك عن ابن عباس ومجمل
 جبر وغيرهما والبايون جالات بالالف وكسر الجيم النبأ الطبري في ردودا عن علي بن اسباط عليه السلام
 وكذبوا بابائنا الكذا باختصاره الشيخ الجليل محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن عباس عن جعفر بن
 محمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهزيب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن جابر عن الصادق
 عن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة في مثلها الا بالالف المحرفة قال في مثلها سوء ثم يقول الكافر بالثنية كنت نرايا
 خرفوها فافوا نرايا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بكثرت من مخاطبة بني تميم الجاهليين
 ابن شهر آشوب في النافق قال راب في كتاب الرقي على السند ان في مصنف اهل المؤمنين عليهم السلام بالثنية
 كنت نرايا في التفسير سعد بن عبد الله الفقي في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه في عداد الايات المحرفة قال
 قوله في سوء ثم يثني تكون ويقول الكافر بالثنية كنت نرايا انما هو بالثنية كنت نرايا وذلك ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله كثر في المؤمنين عليهم السلام في تميم فثني في الصدوق في العلل والعلل
 بطريق عديدة عن الصادق عليه السلام وغيره عن عبد الله بن عثمان بن شاذان عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليا عليه السلام انما قال لا نه صاحب لا يفرح بحمد الله على اهلها بعده ويبرقها ثوبا واليه سكونها ولقد
 سمعت رسول الله يقول انما اذا كان يوم القيمة في داي الكافر اعد الله لشعبه من الثواب
 والرفق والكرامة قال بالثنية كنت نرايا ابي بالثنية كنت من شعبه علي عليه السلام وذلك قول الله تعالى بالثنية
 كنت نرايا قال العلامة المجلسي في ناسخ البحار يمكن ان يكون ذلك لانه لسان وجبر خولت شيئا في ابي
 نرايا لان شعبه كثر في ذلك لم واحد اهداهم ولا امره استوانا ابا كما في الآية الكريمة ولكونه صاحبهم
 فابدهم وقالوا لهم سمي ابو تار بجمل ان يكون انشائها التثنية في ابي نرايا لانه وصفه في ابي حمزة
 الدج لاهل ما يزعج النواصب لعنهم الله حيث كانوا يصفونه باستحقاقا فالمراد بالثنية بالثنية كنت نرايا
 والاب يخط في التثنية بطريق واحد والباء ايضا كما نقول بتميم فترش ليهما على انه جمل ان يكون في
 مصنفهم نرايا كما في بعض نسخ الرواية بالثنية كنت نرايا انتهى والوجه الاخر هو لا وجه لغيره في
 الكتب وجه اخذ ذكره قوله ثم او مسكنا ذا من ترحب في تفسيره من جهة كثره على انه كان

عز وجل ويقول
 الكافر

عنده كالنار عيسى السباغ عن خلف بن شاع عن عبد الرحمن الحذا والاعرج عن ابي بصير عن ابي جعفر
وقوله نعم ما من شيخ في قولنا في هذا ما حرف باب الطبري عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انك تصدقتم
التأنيض الصادق فيهم لنا ايضا الشمس اعلى بن ابراهيم عن احمد بن ابي ديس عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابن بن عمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم واذا المودة سئلت قال من قتل في مؤناب
الطبري عن ابي جعفر واو عبد الله عليه السلام واذا المودة سئلت فليح الميم طالوا وود ذلك عن
ابن عباس ايضا وهي المودة في الفرقة وان فاطمها ليشل باي بنت طعمها قال ورع عن ابن عباس ان قال
من قتل في مؤناب ولا ينجح السباغ عن محمد بن سنان عن اسمعيل جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
واذا المودة الابنه وعمر عبد الله بن القاسم عن ابي الحسن ابي زدي عن ابان بن ابي عباس عن مسلم بن قيس
عن ابن عباس مثله وقال هو من قتل في مؤناب اهل البيت وعن منصور بن حازم عن رجل عن ابي عبد الله
قال سئلت عن قول الله عز وجل واذا المودة سئلت قال هي مؤناب وفيما تترك ومحمد بن العباس عن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد عن منصور بن بوقس عن منصور بن حازم قال قتل ارجحك
فدا له واذا المودة سئلت قال هي والله مؤناب وعن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن
عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل واذا المودة سئلت
قال من قتل في مؤناب سئلت قال له عن فلان وعن محمد بن عمار عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله طوع عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن الحسين
الانصاري عن عثمان بن ثابت عن علي بن القاسم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قوله نعم واذا المودة سئلت
قال شيع الرضا عليه السلام فسل باي بنت قتل في مؤناب وعن علي بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
ابن عبد الله عليه السلام قال قتل قوله عز وجل واذا المودة سئلت قال قال الحسين بن علي عليه السلام يا وعن
سليمان بن عمار عن عبد الله بن القاسم عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام
الحنفية الابنه قال مؤناب وعن جعفر بن مفضل عن ابي جعفر عليه السلام الابنه قال من قتل في مؤناب
وعن علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عليه السلام الابنه قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله
وعن جعفر بن احمد بن يوسف عن جعفر بن مفضل عن ابي جعفر عليه السلام الابنه قال سئلت عن المودة التي اتركت عليكم
ومصلها مؤنة ذي الفرقة باي بنت قتل مؤناب وعن جعفر بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر

المودة
المودة

في الآية قاله بعض الواجب على الناس جبا الواجب الخلق فقلوا موثنا بن الحسن الكلبيني عن محمد بن الحسن
 وغيره عن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
 وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الدليم عن أبي عبد الله عليه السلام حديث قال فقال نعم فلا
 استلوا عليا إجمالا المودة في الفرقة ثم قال إذا المودة سئلت بأي شيء فقلت يقولوا مستلوا عن المودة
 التي تزل عليكم فضائلها مودة ذم في الفرقة بأي شيء قلتموه صحيح وعن ابن شهر آشوب في المناقب
 يوطى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
 وأبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل وإذا المودة
 سئلت بأي ذنب فسألنا في الحديث عن علي عليه السلام الجليل سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور
 قال ومثله إذا التمس كونه قوله وإذا المودة سئلت في كراهية في باب الإيات الحرة فليصحب الطحا
 وكثير من نسخ الأخبار وظاهر التفسير التزلزل وكون الآية ظاهرة إلى آية المودة المفردة أن القرآنية
 هي المودة بفتح الهم والواو وكذا صرح جماعة ولكن في كثير من النسخ سبقت الكلمة في المصحف الشريف
 بمثل قولها كونه من عدم الثقات لفساخ وإسنادهم بالآية وقال بعض المفسرين بعد ذكر الأخبار المذكورة
 ما لفظه يخرج القرآنية عن المعصومين أن كان من هذه الأخبار فليست بصحيفة في ذلك غاية ما أن
 مصادها المودة في أحد البطون وعليها افترا لا استباحان عطفها أو لعل في القتل بمعنى التضييع الباطن
 الشيعي وإطلاق المودة عليهم من حيث أنهم قتلوا في سبيل الله فهم أحق على أحد الجانبين المدفونة في
 ظاهر التفسير المصنوع عليها في آية أخرى هو قوله تعالى أم يدعوننا لعلنا نقتل من أقتلهم فمثل
 القبول وأما الخبر الخاص يستدل بهذا على أن المخصص لا يذهب فيقول على الباطن الخاص الفرد لا كل
 من عبد الله فلا يبعد نزول الآية فيه خاصة وفيمن سوا من شيعته عامة ولقد تأملت في آية الحنفية
 عن الأقسام باسم الخاص بأهل البيت ولم يجد عباد خولها فيه ولا بن عباس على ما حكى عنه من أمثال
 ذلك كثيرا لعله نصب أهل المودة في قوله في الموصودون الأصول فلا طعن عليه على أن من لا واجب
 كونه أحد الأهل فجعل قوله على مثل قولهم سلمان منا أهل البيت بل في عالمه سطر المخصص وعني بالأهل
 القرآنية العامة والعشيرة والله سبحانه العالم انتهى هو كلام مبين غير أنه يفاد ما ذكرنا خصوصا في
 الطريق المصطلح بهذا النص قبله السيد المرتضى في الفرقة والذوق قال وقد ذكر عن أمير المؤمنين عليه السلام

وابن عباس رضي الله عنهما يروي عن جده ومروان بن الحكم وجابر بن زيد أنهم قرأوا
سكت بنج السنين والفرق واسكان الناء ثم ذكر من قرأ قلنا بالشدة واسكان الناء الثانية وذكر عن
بعضهم إذا المودة بنج الدم والواو إلى أن قال فاما من قرأ المودة بنج الدم والواو فعلى أن يكون المراد أنهم
والفرقة وإنه قيل أظفها عن سيدنا جعفر عليه السلام قال الله تعالى فهل عسيبم إن قولهم إن نصد
في الأرض ففعلوا أرحامكم انتهى كما السبوع عن النبي عن رواه عن عمران عن زائدة عن جعفر عليه السلام
في قوله تعالى وما هو على القبطيين كتب عن سيف عن عبد الحميد بن عوف عن جعفر عليه السلام
ظنين أي منهم كج الطبرية فراء أهل البصر غير سهل والكشاف ابن كثير بظنين بالطاء انقطاعا
السبوع عن أحمد بن النضر عن عمرو بن جابر عن جعفر عليه السلام أنه قرأ والامر يومئذ لك البوكية
ب الطبرية عن عمرو بن شمر عن جابر بن جعفر عليه السلام أنه قال الامر يومئذ لك البوكية
الطبرية فراء الكشاف وحده خاتمة وهي قراءة علي عليه السلام وعلقه البروج السبوع عن ابن فضال عن ابن
بكير عن صباح الأزدي عن عامر الفقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا فضل أصحابي لا خذوا
العمان عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا فضل أصحابي لا خذوا
وبالاستاء الأول سمعت يقول وما نفوا عنهم إلا أنهم آمنوا بالله العزيز الحميد سمعت جعفر عليه السلام يقول
ناصح القرآن ومنسوخه من مشايخه صلى الله عليه وسلم يقول يا فضل أصحابي لا خذوا
هو وفيه فراء وما نفوا عنهم إلا أن آمنوا بالله الطاهر السبوع عن خلف بن مروان عن أبي
عبد الله عليه السلام السبوع إذا الرجوع والأرض إذا السبوع فلما نأفرت بها بالخضر قال أنكم لا تدرون
وعن سيف عن جعفر عن أبيه عن داود بن فرقد عن مثله الأعلى الطبرية فراء الكشاف وحده قد
بالتحفيف وهو قراءة علي عليه السلام الطبرية فراء الكشاف فراء الكشاف فراء الكشاف فراء الكشاف
بنج أو أبل هذه الحروف كلها وضم الناء عن ابن عباس قتادة وثبت أسلم وزيد بن علي السبوع عن النبي
عن محمد بن سنان عن عبد الله الكاهل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وفي ذلك ميثوبة مشكبة عليها ناعين
أفلا ينظرون ج وعن الفضل عنه مثله الفجر سمعت جعفر عليه السلام في الكتاب المذكور قال سئل رجل أبا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قالوا يا أبا عبد الله
سلمان عن سيف عن جعفر عليه السلام أنها النفس الطيبة إلى محمد وأهل بيته أرجو إلى ربك

مرضيه فادخلني عبادي فادخلني حتى غير من عرج فوات بن البراء بن العشم القمي معنعا عن أبي
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المؤمن على خروج نفسه قال فقال لا إلى أن قال وعباد من بطنان الأرض
 يسمع من جوفها إليها النفس الطيبة إلى محمد وصية الأئمة من بعد ارجع إلى ربك راضية بولايتك على
 مرضيه بالثواب فادخلني عباد مع محمد واهل بيته فادخلني حتى غير مشورة وعن محمد بن عيسى بن بكر
 الدهقان معنعا عن محمد بن سليمان الدلمي قال حدثني أبي قال سمعت الأفرقي يقول سألت أبا عبد الله
 في خبر طويل في آخره ما يقرب منه الكلب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
 عن أبي عن سعد بن الصبري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حيث قال يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن
 على كفاف من محال والله إلى أن قال فينظر في يده ووجهه من فكل رتب العزة فيقول يا أيها النفس
 الطيبة إلى محمد واهل بيته ارجع إلى ربك راضية بالولايت مرضيه بالثواب فادخلني عباد مع محمد
 اهل بيته فادخلني حتى والصدوق عن أبي عن سعد بن عبد الله عن عباد عن سعد بن عبد الله عن أبي
 ولا يوثق الفخ الكشي ويقبض وسهل ووزن الرواية عن علي فلا بد قال أفرقي من أفرقي رسول الله صلى الله
 الشمس السيار عن محمد بن علي عن أبي جعفر الحلبي الفضيل بن العباس عن أبي عبد الله عليه السلام
 علي بن الحكم عن أبيان بن عثمان عن فضيل بن عبد الله بن يقرب فلا يخاف عقبتها وعن يونس عن صفوان
 الحاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فلا يخاف عقبتها ح الطبري قراء اهل المدينة وابن عامر فلا
 يخاف عقبتها وكانت مضاحف اهل المدينة والشام وذلك عن أبي عبد الله عليه السلام الكلب
 السيار عن أبي عن محمد بن سنان عن الاحول عن سنان بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام والكلب اذا
 يشق النهار اذا دخل وخلف الذكر والانثى وعن غير واحد من أصحابنا عنهم مثل ج وعنه محمد
 هبة عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن ظبيان قال قرأ أبو عبد الله عليه السلام والكلب اذا يشق
 النهار اذا دخل الله خلق الزمجن الذكر والانثى وعلى الآخرة والاولى قال ترك هكذا وعن يونس
 عن علي بن حمزة وعن فضيل بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا لهك وان له الآخرة والاولى هو
 اوطالب مثل سوا الطبري فقرأ التوبة وعلى صلوات الله عليها وعلى الهما ويزعمون والذكر والاولى
 عباد الله اذا دخل وخلف الذكر والانثى غير ما ذكر ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام في الشيخ شريك
 النخعي في رواية الايات قال دوى ما شتم من قبل سليمان بن معاوية عن عبد الله بن العشم عن معاوية بن

انفرد

معه

مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اللبل اذا انشئ والهزار اذا اجلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى
ولعل الاخرة والاولى وعن محمد بن خالد البرقي عن يونس بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن فضيل بن الخطاب عن
عبد الله عليه السلام انه فرأى ان عليا للهك وان له الاخرة والاولى ذلك حيث سئل عن القرآن قال في آياته
فيه كفى الله المؤمنين القتال يا علي فبين عليا للهك وان له الاخرة والاولى ط وعن البرقي عن فضيل بن الخطاب
عن محمد بن ابي اوفى عن الربيع بن كبر عن يونس بن عيسى قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام واللبل اذا انشئ
اذا اجلى الله خالق الزوجين الذكر والانثى في فرائد بن ابراهيم عن محمد بن القاسم بن عبد معضعا عن
عبد الله عليه السلام في قوله ان عليا للهك ان عليا للهك يا شرف الدين عن اسمعيل بن مهران عن ابن
محمد عن سماك عن ابي عبد الله قال ترك هذه الابنة هكذا والله الله خلق الزوجين الذكر
الانثى ولعل الاخرة والاولى والمفسرين من تلك الاخبار ان التازل عليا نصاعا على الوصية وعلينا
ولعل ذلك كما هو الوجه وبما لا يخفى من المختار من ذكر الصفي القالب بل الاسم الظاهر غير
اما جعل فرائده لبيان مجرد الخريف دون ان تكون في معرض التلاوة او لكونه نصرا من الروايات لذلك
ومع العوض فلا يقوم غيره ولا يصح باصل المفضو الصحيح السائر عن سعد بن مسعود بن جندب قال لعلنا
اعرابا بالبحار فاجنبه فضاحه وعقله فقلت له اني لا نفس مثلك ان تكون مع هذا القضا الحسن
من كتاب الله عز وجل شيئا قال وكيف احسنه علينا انزل واني لا فروع ولا الوكر الولد العلي فقلت فافرو
فاصح الصحيح ففرته فرائد حسنة حتى اذا بلغ المجد بك بقيا فافرو وجعلك ضالا للهك ووجدك عاتلا
فاغنى بك فقلت بوقته ما رواه الطبرسي عن العياشي عن الرضا عليه السلام في نفسه الابنة ووجدك عاتلا
سئل اوما بالعلم فاغناهم الله بك من الطبرسي عن النبي صلى الله عليه واله وعروة بن زبير عن عمار
ابو عبد الله واما القيم فلا تكلم في تقدم انه كل في مصحف عبد الله بن مسعود الا فشرح السائر عن
عن بعض اصحابنا فعد الى ابو عبد الله قال فرأى رجلين يتكلم ابو عبد الله عليه السلام مع العسر فان مع
العسر افعال ان مع العسر بين هكذا تركت فرائد بن ابراهيم عن علي بن القاسم عبد الرحمن بن محمد بن علي
الرحمن الحسن العلوي معضعا عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولاية وعن محمد بن محمد بن
القاسم عن معضعا عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا الى بيتك فارغب في ذلك فدا السائر عن البرقي
عن علي بن الصلت عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولاية هو شرف الدين عن محمد بن علي

ما وردك بالتحقيق الفرائد
الشهيرة بالشديد
السائر عن يونس بن
يزيد عن ابي حمزة عن محمد

في نصبه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حشاش عن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن عمار قال قال الله سبحانه والفرح لك صدك يعني وضعنا عنك وزرك الذي انقض
 ظهرك فاذا فرغت من بنوك فانصب عليا وصبا الى ربك فارغب في ذلك وواحد من القسم عن احمد بن
 محمد بن خالد عن محمد بن علي بن ابي حمزة قال قوله نعم فاذا فرغت فانصب كان رسول الله صلى
 حاجا قرت فاذا فرغت من حجتك فانصب عليا علما للناس وعن احمد بن القسم عن احمد بن محمد بن ابي
 الى الفضل بن عمر بن عمار قال فاذا فرغت فانصب عليا للولا يرح علي بن ابراهيم عن محمد بن جعفر عن محمد بن
 زكريا عن علي بن حشاش عن عبد الرحمن بن كثر عن عمار في قوله تعالى فاذا فرغت من بنوك فانصب عليا
 واليك ربك فارغب في ذلك ط الطبري في مشارق روضة البصائر الاشارة الى المفضل بن الاسود الكندي قال كما
 رسول الله صلى الله عليه واله هو معلقنا شيا الكعب وهو يقول اللهم اغضض واسد اذني
 امشح صدك وارفع ذكرى قتل جبريل وقال افرء يا محمد الى شرح لك صدك ووضعنا عنك وزرك
 الذي انقض ظهرك ورفعا لك ذكرك بعلي صهرك فقرأها النبي صلى الله عليه واله وابنه ابا جعفر
 وانقصهما عثمان وتقدم الخبر مستند عن الاربعين للاسعد الادريسي السبكي عن ابن فضال
 قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن سؤة النبي وطوسين فقال وطوسين سبأ هكذا ترك وقوله
 فمن بكذب بعد الدين هكذا ترك بعد الدين ابن محمد بن القسم عن محمد بن زيد عن ابراهيم بن محمد
 بن سعد عن محمد بن فضل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الخبر عن قول الله عز وجل والنبي ان قال
 قلت طوسين قال ليس هو طوسين لكن طوسين سبأ قال قلت طوسين سبأ ان نعم ان قال قلت
 فابكذب بعد الدين قال مهلا مهلا لا نقل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله صلى الله عليه واله
 عن قال قلت فكيف هي قال فمن بكذب بعد الدين ج فزاد بن ابراهيم عن جعفر عن معن عن محمد بن
 الفضل بن يسا قال سئلت ابا الحسن عن قول الله تعال والنبي ان قال قلت طوسين فقال ليس
 هو طوسين انما هو طوسين سبأ وعن جعفر بن محمد بن عثمان عن معن عن محمد بن الفضل الصيرفي عن
 في خبر طوسين سبأ في اخوه قال قلت فابكذب بعد الدين قال مع الله لا والله ما هكذا قال الله تعالى
 وتعالى ولا هكذا تركنا قال فمن بكذب بعد الدين هو وعن محمد بن الحسن بن ابراهيم عن معن عن محمد بن
 الفضل بن عمار الطبري قال عمرو بن ميمون سمعت عمر بن الخطاب يقول بمكة في المغرب والنبي والزبون

ولما سينا فقال فظننت انه انما فرأها ليعلم حرفة البلد وقد ذلك عن موسى بن جعفر عليه السلام ايضا قال
 بعض القسرين لما كان في الحظاظ بكذلك النبي صلى الله عليه واله وهو ممنوع الانسالة كما هو موصوف
 لان ظاهره مفعلا ما جعل على التكدس بالغ الامام في منع هذه القرارة واقادافها مصحفا فلا حاجة
 لتكلف ارجاع الشهوة لهذا المعنى المروي في تفسير ما عن او حمل الكلام على الالتفات لا لافساجل
 الخطاب الى القدر الكلي عن محمد بن ابي عبدالله ومحمد بن الحسن بن سنان بن زياد ومحمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن جعفر عن الحسن بن العباس بن الجبر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 كان علي بن الحسين وانا لله عليهما يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل الله القرآن في ليلة
 القدر وما ادر بك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه واله لا اذكر قال الله عز وجل ليلة القدر
 خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر والامام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام في صدر
 الضعيف المبارك في ليلة القدر بعد ذكره رسول الله صلى الله عليه واله وتزول جبريل الشيل في ليلة القدر في ليلة القدر
 انزل الله عز وجل في ليلة القدر في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر ليلة القدر خبر من الف شهر ملكها
 بنو امية ليس فيها ليلة القدر قال فاطمة بنت علي بن ابي طالب غلامك سلطان هذه الامة وملكها
 طول هذه الامم السبار روى بعض اصحابنا في انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر
 ليلة القدر خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم
 على اصحابهم بكل امر علي بن ابراهيم بن ابي جعفر روى رسول الله صلى الله عليه واله في قوله كان في ليلة القدر
 منبر فقه ذلك فانزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر ليلة القدر
 خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر هو السبار عن جعفر بن محمد عن ابن مسكان عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم على محمد وال محمد
 بكل امر وشرف الدين الجعفي عن محمد بن العباس بن جعفر عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن
 خالد عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله نعم انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند
 ربهم على محمد وال محمد بكل امر سلام وشرف الدين الجعفي باسناد عن محمد بن جعفر عن صفوان عن
 عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله نعم انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم على محمد
 ال محمد بكل امر سلام وفيه عن الشيخ الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن عجلان السكوني قال

يا جعفر عليه السلام يقول في خبر طويل في حكاية من هو من الامم الا ان جعفر عليه السلام لا يذكره لكونه من الامم
 نزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم فكل امرئ سلام قال قلت من كل امرئ قال بكل امرئ فله هذا التبريد قال
 ط السبل الجليل رضي الدين طوس في الاقبال في اعمال يوم غد من كتاب محمد بن علي الطبري في مسائل
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن مروان بن مسلم عن ابي الحسن الشيخ عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حضر من موالي
 وشيعته خرفون يوما مشبه الله به لا سلام ثم ذكر بعض فضائل القديس كقصة البعثة في فضل الدعا فيه
 ان قال ثم يقوم فضيلة شكر الله ثم ركن من ركن في الاصل الجليل اما التبريد في ليلة القدر وفي الله واحد
 كما ترى الا كما مضى ابي ابو عبيد الله الحسين اسباطا عن محمد بن يوسف المؤذن مؤذن مسجد من ركن
 محمد بن عبد الله بن زيد عن محمد بن بكر الاندلسي عن ابي عبد الله عليه السلام او من احبها اولها من كان به علة فليأخذ
 طه من ماء وليليل في الماء ويغسل به الماء وسواء من ماء على التبريد في الضيق في الضيق
 عن محمد بن عيسى عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل
 نزل الملائكة بالروح من امر ربك على من يشاء من عباده فقال في الخبر من وعن الفضيلة الاخضر عن
 عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن موسى عن ابن اسباط عن تقدم الوجبة اخلاق الساقط العين
 في الانبياء البتة تقدم من العتاق عليه السلام سورة وكان مثل البقرة وفيها ضيق في شرفها
 وتقدم في الدليل الثالث امارا كثيرة في خبر هذه السورة في الكتيبة عن علي بن محمد عن بعض اصحاب
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال وقع الى ابي الحسن عليه السلام حفا و قال لا تنظر ما فيه ففقدت نورانيه لم يكن
 الذين كفروا فوجدت في اسم سبعين جل من قرش ما بهم واسما بائناهم قال فبت الله ان ابنت تقدم من الكتيبة
 باسط من ذلك قوله الى السبائك عن ابي عن الضرع في محمد بن مروان قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام
 بالقدسية فخرج من اجل فقال ذره فخره ومن اجل فقال ذره شره في الطبري في بعض الروايات
 الكشي جريه وشره وبقته الباطنية ما هي واني ابا عن علمهم انهم هي فانه على ابيها العاكس با
 الطبري في علي عليه السلام فوسطن بالشديد التكاثر السبائك من نحو عن ابن اسباط عن ابي الحسن
 قال ان اتقوا الحكم التكاثر في ذم الطبا فقال اما ان هذه السورة كان فيها ما يحتاج اليه الناس
 خرون للغبار فقال في اديها في قال وضعها من تحت في الطبري في علي عليه السلام و ابن عامر
 والكشي الذين بقته الناصب العصر على ابيها هم قال فربا عبد الله عليه السلام والعصر ان الانسان

محمد بن

ابو عبد الله عليه السلام اقر فل الله احد كذا الله الاحد الصمد الله الواحد الصمد الخ كذا في النسخة ^{سقيمة} وهي
 جدا واضن سقوط حرف العاطف بعد الصمد الاول وان من شك في الروا بان الساقط هي كلمة الاحد او
 الواحد والله العالم وقد فنيما بحمد الله تعالى ما وعدناه من ذكرها و من الاخبار الدالة على تغيرها
 المخصوص من القرآن المشيخ لشرابط الاستدلال بها سند ودلالة الخالية عما يوهنه شوشها فان ضعفه
 اوردوها لما في نذكرها مع الجواب عنها ضما انه لم ينقل تلك الاخبار في كتبهم سواء المحدثين الذين
 اخبار الجبر القوي وضو السهو والبقا على الجانية ونحوها وهي مطوية على غيرهم ذكرها السيد الخف
 البغدادي في شرح الوافية وفيه ان نافله في الكتب ثقة الاسلام الكلبية وشيخه علي بن ابراهيم ثم يسميه
 النعماني والكشي وشيخه العياشي والصفاء وراي بن ابراهيم الشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج وابن شهر
 اشوب والثقة الثقة محمد بن العباس الماهيتي واضراهم وهو لا اجل ان يوهنهم فيهم شوقي العبدية وضعف
 في المذهب فتو الذين وعلمهم ندوحي ثار الامنة الاطهار بل اي محدث لم يشر من فانهم واي فقيه لم ينزل
 رحله فبناهم واي مضغ غير ذي واي استغنى عن اقتطاف جنائهم واما نسبته وانه اخبا الجبر وغيرهم ففقيه
 اولان مجرد ذكر تلك الاخبار الكلبية بوجوب هنا في صاحبها فبنا يوهنه الاعناد عليها وهو غير معلوم
 مجرد النقل فيه ثانيا ان كل من جرد كتابه من ذلك شيئا فقيهه ايضا فبنا في بارة فاضله هو اقر في من ثلثا
 انه لا يوجد ذلك الكتب من اخبار الجبر القوي وضو السهو والنسب اما هو صرح لا من الابان التي استدل
 بها القائلون بكل واحد منها فها هو الجواب عن اصل الدلالة وعن ذكر التشابهات في القرآن هو الجواب عنها
 وادعاء ان اكثر اجناسه هو النبي صلى الله عليه واله رواه الشيخ في التهذيب الصدوق القائل بانه يجعل هنا
 لغیرها وقوله وهي مطوية على غيرهم فقيهه فها موجه في كتب جميعهم الا من شذ عن الصدوق في المنكر البغير
 والشيخ كما تقدم ولكنه معدد ولعله تبعه الناس من فلة تلك الكتب عند **وضها** انه ضعيف الاستدلال
 فلا يصح الاحتجاج بذكرها جماعة منهم السيد المتقدم والجواب بعد الغرض عن عدم الحاجة الى تصحيح الاستدلال
 على النحو المصطلح خصوصا اذا وجد الخبر في مثل الكافي وما يقر به من كفاية مجرد الاطيان بالصدور ولو
 بالقرائن الخارجية كعليه القدر وبلوغها اكثر مما لا يمكن ردّها ان فيها جملة من التصحيح ففها
 من غير ما صالح للاعناد عليها عدم الوقوف عليها للعدول المتقدم **وضها** ان الاصحاب قد اعرضوا
 عنها وفضي اعراضهم لاحد بمضمونها تضعيفها وطرحها او ناولها وان صح اسانيد ما ذكرها استبد

وغيره والجواب ان اراد الجميع والاكثر خصوصاً من القدماء ما ذكرناه في القصة الثالثة كاف في تذيب
 هذه النقطة وان اراد بعضهم خصوصاً الذين عارضوه اعراضهم علم ونوفهم على جميعها واكثرها كما سنرى فانهم
 لا يوجب هنا اصلاً اذ لا يشترط في العلم بالخبر ان لا يكون على خلافه فتواً اصلاً ومنها انها مخالفة لظاهر
 الكتاب فيحيط بها نقلها السيد المتقدم عن بعضهم رد هاهنا مع موافقها المذهب بان اقصى ما في ذلك الاخبار
 ان ما في ايدي الناس ليس تمام الكتاب ليس في هذا الكتاب ما يدل على انه تمام الكتاب لتكون مكنية له فليكن
 اراد بظاهر الكتاب الايتين اللتين استدل بهما على عدم نظري النقص عليه حفظه عنه كما بان وجه دلالة
 وردها ما ذكره صاحب كشف الغطاء بقوله ما ورد من اخبار النقص منع البديهة من العمل بظاهرها
 ولا سيما ما في فقر ثلث القران او اكثر منه فانه لو كان ذلك لتواتر نقله لتواتر الدواعي عليه لا تحذف غير اهل
 الاسلام من اعظم المطاع على الاسلام واهله فبان البديهة تضمنه العمل بما صح عن اهل العصمة عند النقل
 عن ظاهره لا بدليل قطعي على ان نقل او معارض قويم منه لانه وظاهره عند طرحه يظهر من ذكره بعد ذلك
 وجوب التأويل المتعارفين ان يكون الوجه اسبباً للصرف عن ظاهره وما في الخبرين لذلك اما الاول فمقتضى
 منع التلازم اذ قد عرفت مشروحات النفس المتناظر على القران بسبب خلافة اهل الجور والعدوان اما
 منهم ان في ذلك ولعدم وفوفهم على تمامه حين حضور الجمع للوجوه التي ذكرها فتابعوه من غير ادعاء النقص
 موضع اخفوها وحفظوا لاسمهم عن الطعن مخالفتهم لم يقيدوا على اظهار خوفهم كما لم يقيدوا لاسمهم
 على اظهار اذلة طعناتهم فلم يمكن ادعاء الاغلب على نقله بل هو على خلافه وكتمانها اما لزوم كون جميع
 اجزاء القران منقولة بالتواتر فبان في الجواب عن الباب الثاني ثمانية النقص بكثير مما يوفى فيه الدواعي وان نقل
 فيه عشرة ما ورد في المقام وبان في ذكر بعض الباب المذكور ايضا والثالث تسليم الثاني وبلوغ ما ذكرناه ونقلناه من
 اول القدماء الى هنا الى ان يد من هذا التواتر لا يخفى على المتصفح عند عثونا على كثير من كتب الاخبار وقد
 ادعى ثلثه جماعة منهم المولى محمد صالح في شرح الكافي حيث قال في شرح ما ورد ان القران الذي جاء به جبرئيل الى
 النبي صلى الله عليه واله سبعة عشر الف آية وفي رواية سلم ثمانية عشر الف آية فالقطة واسقاط بعض القران
 ونقصه ثبت من طرف التواتر مع ما يظهر من تواتر كتب الاحاديث من اولها الى اخرها ومنهم الفاضل
 الفضلاء على عبد العالي على ما حكى عن السيد في شرح الواجب بعد ما ورد على اكثر تلك الاخبار بضعف الاشياء
 ما لقطه ان يرد كابر الاصحاب اخبارنا في كتبهم المعتمدة التي تضمنوا صحة ما فيها فاضن صحفها فان لهم طرفاً في

واحقاثة القرآن القيد
للحكم والبرهان في تفسيره
مولانا الفقيه محمد باقر

بعضها في خبر الرواة كالاجماع على مضمون المتن بآد من نوشي بذا نزل وليس القول النقول في تعديل
الرواة ووجههم على شفاذه هؤلاء ومن ماثلهم ومنهم الشيخ المحدث الجليل أبو الحسن الشريفة مقدسات في تفسيره في ام
العلاقة الجلسي قال في قوله العفول في شرح باب انه لم يجمع القرآن كلمة الا الاية عليه السلام فيقول كلام القيد في
المسائل المتروكة ما لفظه الاخبار من طرف الخاصة والعامة في النقص التفسير من اشارة وبخطرة على ما
نذكر صحيح الكافي كان يقر بها على والده وعليها خطها في آخر كتاب فضل القرآن عند قول الصادق
الذي ما جبريل على محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر آية ما لفظه لا يخفى ان هذا الخبر وكثير من
الاخبار الصحيحة في فضل القرآن وتفسيره وعندنا ان الاخبار في هذا الباب من اشارة معنى وطرح بعضها
بوجوب الاعتماد على الاخبار وما يلحق في الاجازة هذا الباب لا يفصل عنها اخبار الامامة فكيف
يتوهم بالخبر فان قيل انه بوجوب الاعتماد على القرآن لا اذا ثبت خبره ففي كل خبر يحمل ذلك فيكون
علما بهذا القرآن ثبت الاحاد فيكون القرآن بمنزلة خبر واحدة العمل قلنا ليس كذلك اذ خبرهم على قول
هذا القرآن والعلية من اشارة معلوم اذ لم يقل من احد من الصحابة ان احدا من ائمتنا اعطاه فوانا او علم
فراعه وظاهر من نفع الاخبار ولعمري كيف يجزئ عن على التكلفات الركبة في تلك الاخبار مثل ما قبل في
هذا الخبر ان الايات الزائدة عبارة عن الاخبار القديمة وكانت التجربة بالايان كثيرة في خبره يمكن ان
الاسما كانت مكنونة على الماشي على سبيل التفسير في العالم انتهى ومنهم السديد المحدث في الخبر في منيع
الحجوة ومنهم المتوهم في المجلس في شرح القاري على الفقيه في ما لا يجد على في سبيل عليه منهم الفاضل
الامير علاء الدين كلستانه شاح النجف في الطعن السابق في طاعن ميثان فان قلت كيف خفي تلك الاما
على من لا اعظم حتى الامم من الاحاد والاشوا واضحا التي لا يصلح الاكثار عليها في الامم
الدين في وسعهم صلت البناء وانما هم حفظ عن الضياع وهل هذا الاطمان في بينهم فيضا في جملهم
فان قد عرف في خلال ما فكرنا في ثبوت مواضعها ونفرق محالها بحيث لا يثبتها الا من العجيب منه
وطبها واجمع من تحصيلها ووح ذلك لم يكن في جمعها والاطلاع عليها كثيرة فاشارة في الاحكام يفتي اليها
ولنا في تفسيره في وسعهم في وثبوت منوره في جوابها وليس ذلك طعن في احد من قع منهم من رواها
في الصورة في الاحكام التي منتهى بها اهتمامهم من انكارها او وضعها في الوجه على خلافه في الاجمعي فكيف
بما لا يبرح في انكارها طرقتهم في الحديث الحسن اولي الوسايل ومن طالع اطالع على الفقه لجامع من الاما

راجع راجع المنقح للمنفق الشيخ حرج ما في الحدائق من انه لم افق عبد المنعم على وابنه جوازي مع المنع
ايضا من الصلح المذبح بقاء التدبير مع ان الشيخ وثق في الكتابين بطرف منعدده طانكار شيخنا الهادي جمل
الشيخ في خبره وجوه صريح يدل على تحاسن الماء بغير لونه وزعم ان الخبر المروي عن علي بن ابي طالب هو الاصح
ما عرفت لونه وطعمه ووجه خبره على مرسل مع ان الضعفاء في ما يدل على تحسنته جابر بن جهم والثاني في
في السراة وقال انه منفق عليه في عامه الاسلام انما جمل آخر ان يدل عليه صريح ما في الحديث في بحث
الخلق وجوب سجدة التهور لكل رباه ونفصه والفظه في نظيرها كذا في ما عرفت الارادة المحل في السراة
وليس مع خبره في الخبر المذكور في المدة والعلامة في الخلاف المذكور والخبر المذكور في الارشاد والصدق
ودنو الشيخ في الصحيح عن ابي عبد الله عن سنان بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجد تجد الشهور
كل زيادة تدخل عليك ونقصا ويدل عليه خبره ايضا وذكر الشاهد في مسألة الشك بين الاثنين والثلاث
بعد ما قلنا من هذا باب من الخبرين البناء على الأقل في الشهادة كل ركعة والبناء على الأكثر والاحتياط
وقول المشهور الثاني ما عرفت التحقيق لا يرضى من الجانبين على الخصوص والعويدي على المشهور والشك بين
الثلاث الاربع منصوص هو ما سبق فان ردوا في الجحان وليس في مسألة الشك بين الاثنين والثلاث الاربع
خاص ولكن الاحتياط هو مجرى الشك بين الثلاث الاربع ذكر ابن ابي عمير ان الاجابة من مؤثره فكانها
لرخص الله المتأخرين في الكفو والتهذيب خبره صريح في المسئلة وكذا في الاستاخر اخر فرامج الوسائل
ما في المسئلة كتاب النذر اشراط اذا التراجع للوائح نذر الرجعة والملوك هو المشهور بين المتأخرين في الحق
فمن بعض كبار الشهاب الدوسر ولد فافضله على ابن ابي عمير ولا يرضى على ذلك كله هنا وانما ورد في
البيهق مع ان الصدق قد ورد في الفقيه والتهذيب في الصحيح عن الصادق عليه السلام قال ليس المرئ مع وجها
لغيره مني الا صدقة ولا ثوب ولا حبرة ولا نذر في ما لها الا باذن وجهه او فرما الاستاخر الصادق عليه السلام
ان عليا عليه السلام كان يقول ليس على الملوك نذر الا ان باذن له يستدعيه ما في الذكر في احكام الوضوء فان
الثلاث لو شئت اطهانه بعد من الحدث بطهره بالعكس لا يفتن ان البقية لا بد منه الثلاثة الضعيف
يرفع القوم في ذلك عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله قال في ابي عبد الله اذا استسقى في الوضوء قال ان شئت
وضوء اباي في شق من الماء فلهذا هو صريح في مسألة شق الطهارة وظاهر في مسألة شق اليد عمل
بمنه وانما استسقى في الوضوء فانما يدل على اعتبار الفقيه في الوضوء انه مع ان الكيفية في الخبر الكافي هكذا

اذا استيفت انك قد احدثت فوضوا واما ان كان محدث في ضوابطه حتى تنسب انك قد احدثت فذكر الشيخ
 في التعليل الخبر عن الكليني بسند كما نقله في الذكر في لم ينظر الى الكافي الذي هو الاصل في ذلك فاجابوا
 من قبل هذا الخبر من الشيخ والعقل منهم النفي الجلي في حاشيته شرح الفقيه ذكر ان الخبر يدل على غير ما على
 للسلبين وفيه منقشة لا يفيض المقام ذكره اما الثاني فغيره ولا انه مفوض بعد طعنهم عليهم بما هو
 من جرم او اعظم منه فحاشا واضع من الدين هو غصب الظل في جيران بل الامور على غير ما استوجب الرئاسة
 في غير غالب الاحكام باعضا ما اخذها في الاراء والاهوية والاحاديد المحبولة وما يقرب منه من استبصار
 الذي في الظاهر وهذا للعبارة المشرفة واما ان ذلك ثابا ان غرض كل طاعن فمذهب غيره هو ان ياكذبوا
 انتهاء ما بين الله نعم وانما وضع من غلب عليه الرئاسة والامناع بل ان الدنيا القابضة ولا يتم ذلك الا
 باثبات عند رجوع شرايط النبوة وصاحبه عند ثابته في حق العبادات وعند ذلك لا ملحق به على ما يدعيه كتاب
 ما ينبغي اليك ان لا يمكن المناقشة في ذلك انما هو النص بطعنوا على الاسلام بكرة ترويج النبي
 الدالة على كثرة شتمه وكثرة قتله الذي على عند رفته وقلة رحمة وجعل الحق لا له للناسي لاختلاصة تليغه
 واخرى يكون علوم ما هو ذا من اجل انهم قد كنهوا المشركين واخرى بعد كون القرآن معجزة اخرى انكار شق
 القمر وسائر المعجزات بعد بلوغها اليهم من انوار اود لا تظاهر القرآن على عدم ثابته معجزة اصلا وفي امثال ذلك ما
 را ما يلبس ان مرادهم اي لا لغيره من اجل اصحاب مذهب عصيانهم وعدم علمهم بطريقهم على فساد اصل المذهب
 وهل اكثر الناس الا ما تبعوا الهوا وهل نبي الدين الا على مخالفتها ولو فتح هذا الباب لم يبق مذهب صحيح اصله
 اصلا وبالله التامان في كيف علم انهم لم يطعنوا على الاسلام بذلك وعدم بلوغه اليك بل على عدمه لا يمكن هذا
 فوفر الدواعي على هذا في كل ما يطعنونهم مطاعن العامة على الامامة فذكر بهذا الطعن بما راينا
 من ان الحق من النص والاصل لنا الوجهين ومن ان بعضنا بما ظاهره ضعيف فكيف هذه الاخبار المتواترة
 المتصورة فيها ما ذكره السيد شارح الواقي بعد نهايتها في وجوب الزيادة وانه وضع ان بلغ القرآن بهذه
 الزيادة الا اليهم اي الى اهل بيتهم استغفر ان يفيضها الى جميعهم فيها انهم بما نقلنا عنه في قوله
 التاسع مع الجواب عنه مشرحا لفظة وليس كان الاحتجاج بكتابنا ما مضى مما بال مجالس الاحتجاج واما ان
 النصوص منها شذذت على علم عاقل من العقلاء بما جازهم في احداهم وكثير منها كان قبل الجمع ولو كان
 هناك مغلون ببعض الجمع الاسن سائر الركبان وجازية لم يروى في توفر الدواعي على نقلها وروايتها الا

بالخلق في تلك الجماع بما فهم من الآية التليغ واية الشكوة في الصلوة ونحوها انتهى قل انه لشدة حرصه
اشان من جهة يتعلق بكل ما يحمل فيه ثابته لذهبه لا يلفظ الى لوانه الفاسد التي لا يمكن الا التزامها فاذا ذكره
من الشهادة هي الشهادة التي ذكرها الخالق بعينها وادوها على اصحابنا المدعين بشوئ الضمير على امامه مؤبدا
على التمسك واجابوا عنها بما لا يفي معرب فلما جاءها بعد طول المدة غفلت او ناسيا عما هو مذكور في كتب
الامامة قال العلامة في شرح الباقر عند قول المصنف عند ذكر الضمير موافقة بعضهم بعضا عليه كان
لدخول الشهادة لفظا ولو كان على علم منصوصا عليه لذكر الصحابة الذين يوم السفينة ولما اختلفوا في اخبار
الائمة قلنا الناس في ذلك اليوم افرقوا فهم من طلب الخلاف لنفسه وافرقة هو لا يظهره لذلك منهم من ذكر
ذكره خوفا منهم من لم يحسدوا منهم من تركه لعدله لدخول الشهادة منهم من ذكره وهم لا يفلون فلم يعبوا به
وقال على القوس شي لو كان هذا الامر لحظر المتعلق بمصالح الدين والديانة العامة الخلق مثل هذه النصوص الجملية
واسمهم فيما بين الصحابة ولو يوفوا في العمل بموجبها لم يردوا حين اجتمعوا في سفينة يفسدوا على بعض الاما
نرددهم حيث قال الانصاف ما امرهم منكم امير قال طائفة الى بكراخرى الى العباس اخرى الى علي اخرى ولم
يترك على حاجة الا حقا ومخاصمة ثم ادعى الامر له والتمسك بالنقص عنه بل قام بامره وطلب حقه كما قام بحسين
النوبة اليه فالتحقى لفتح الخلق الكثير مع ان الخطيئة الاشد من اول الامر اسهل عهدهم بالنبي صلعم اقرب
وهم ثم تفيد الاحكام اذ عرفت كيف يزعم من لم ادنى مسكن ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مع انهم لم يوا
صحبهم فغابهم وقلوا انهم عشايرهم في نصره رسول الله صلى الله عليه وآله ورافاه شرعية انقاد امره و
ابنا عطفية انهم خالفوا قبل ان يدفوه مع وجود هذه النصوص القطعية الظاهرة الدالة على المرد بل هذا
اما ان ردوا بان بما يفيد اجتماعها القطع بعد مثل تلك النصوص هي انها لم تنب عن بوثن بغير الحشد
مع شدة محبة الامم المؤمنين عليه السلام فقلهم الاحاديث الكثيرة في منافقة كالا في امر الدنيا والدين لو ينقل عنه
في خطبه ورسائله ومفاهيمه وعنده اخره عن البيعة اشارته الى تلك النصوص صراحتهم ما الف اليه شيئا
من الاوهام وقد خصصه وادى في المقام فاجيب به هناك فهو الجواب لنا عنه حرفا جوف ثم نقول ان خبر النبا
رواه الشيخ في اماه في خلافة الثالث الطبرسي في الاحتجاج مره في خلافة الاول وظاهره كالا يخفى ان كان بعد
جمع القرآن واخرى في عهد الثالث لم يذكر الخبر جميع ذكره فان قيل لم يذكر في بوثن منافقة النبي صلى الله عليه وآله
رسول الله ورواه غيره ويقول ابو بكر بل انت فاعل فيما سقط منه شاهد النبا يقول انه لم يعارض عليهم القرآن

الذي جعل من يخرج من بينه ومخاضهم فما شد لهم واعرضوا عنه حتى بان لا يراه احد بعد ذلك وهذا
بنا في الاستشهاد بما فيه ثم ان ذكره مفقود بانه ليس خبرا لما شدة اثره من الضرر الجلي الكافي لاستكان القوم
وقطع السهم بطلان خلافتهم ولم يخرج معه ذكر الفضائل الخارجية التي يعرفها كل احد اكون غير مستبد
الشهادة واجل المزين بالجناحين في السماء وامثالها بلا ظاهر خبر سليم في كنف الخلفاء ان سلمان رة ذكر في
ذلك اليوم جلاء من ذلك والحاصل ان وقع على شطر قليل من حال القوم وكيفية نواياهم على اطفال الخوف
سهرهم ما هو اخى بالنشر مما ذكر كيف يستغفر عنهم ذلك وما ورنه ان ردا دهم ورجوعهم الى قواعد الجاهلية
اكثر من ان تخفى في روضه الكافي عن جعفر في قوله نعم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال
ذاك والله حين قال لا نصا لنا امير ومنكم امير وفيه عبد الرحيم الفصيل فلهذا لا في جعفر عليه السلام ان الناس
يفزعوا اذا قلنا ان الناس اشد واقفا ليعبد الرحيم ان الناس عادوا بعد افترس رسول الله صلى الله عليه وآله
اهل جاهلية ان الانصاف اعزلك فلم تغزل تجر جعلوا يبايعو سعد ثم يخرجون اذ تجاز الجاهلية باسعد
المرحوم شريك المخرجه فلك المرحوم ومن اراد الفصل وكيفية جواز لو اطي جاعه على انكار شيء والفرق بينه وبين
نواياهم على خبركاذب فليعلم بالشافى للسيد للخصيص للشيخ فان فيها كفاية ويدفع الى سبيل الرشاد وضما
ما فيه ايضا من ان هذه الاخبار متناقضة ففي بعضها ما يدل على اشتمال المنزل على جميع العلوم وبعضها
كخبر الزيد بن ابيهم اسقطوا اما كان عليهم ان ينصوا الفاء جميع العلوم وضما علم المنايا والبلديات والاحياء
مخوها وفي رواية انا لم نجد ما يدل على اشتمال الساقط على جميع العلوم لا نقله هو انهم ثابوا انه لو كان لا
كون المراد كليتها ولا بعد فخرنا اننا اشتمل خبر واحد على ما لا يمكن التمسك به لا يسقط الاخبار والكثرة الباطنة
حد النوازل عن الحجة لشاركتها مع الدلائل على السقوط واما بعد خبر الزيد بن ابيهم على الحصر فنقل هو
رحم الله قوله فان بين القول في البناء بين نكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القرآن وهذا ما
يقضي من العجب شرا علم انا قد ذكرنا في دليل السابو ضرا على دلالة ما تضمنه من السقوط والتفسير والتدليل
والخير في المحوى المطلوب في جميع اليه كل ما هو ظاهر فيه واخذ علماء بالنوازل التي لا دليل على رفع البدعها
ما ياتي من ادلة المانعين من حمل الحمل على الوجوه الفرعية وعكسها وفيه الى معنى اخر ونطرق الحديث الى ظواهر
بعضها غير مضمرة بعضها بعضا ما ذكره المانعون من المحامل لا ياتي في اكثرها ومثلها خارج عن جاز الا
كامل بعض المحامل الذي لا ينصوا احدها قال كاشف الغطاء فلا بد من تأويلها بالحد وجو الاول الفصيص

لكافة الناس

خلق لهما المنزل الثاني النفس من السما لا مواصل الا بنما لها النفس المعاني باقية ان
 النفس من الاحياء القديمة ثم قال والذي اخاره ان المنزل من الاصل فانفس الرقيم ما نفس من محفوظ عند
 واما ما كان للاعجاز الذي شاع في الحجاز وغير الحجاز فهو مفسود على اشهر من الناس انتهى فدل من زيف الاعجاز
 الاخر في الدليل الرابع الحاد عشر واما الاحتمال الاول ان فلا ادر كيف حملها وكيف جوز البذل في هذا
 المقام ومن الذي انزل عليه الفران غير غلام التبيين صلى الله عليه واله وكيف يصبر ما تفصل الله تعالى على الجماعة و
 منسوب اليهم قال شارح الوافي بعد جعل جملته من الزيادة على بادان الفران التي كانت مختصة بالنبي وهل
 بينه عليه السلام لفظه كذا الكلام فيما دل من الاخبار على ان ما في ايدي الناس ليس كما انزل ولو ذكر كما انزل لا
 فيه شبهة كذا كل ما جابان ما عندهم على خلاف ما عندنا ثم ذكر خبر مسلم وقال واما ما يدل منها على محرم
 والسند بل يقتضي التاويل بخواران يكون المراد الخريف المعنويان تاووا اللفظ وحملوه على خلاف ما ارد به
 ثم ذكر خبر سعد بن الجبر قال لم يبق الا قليل من الاخبار قد تضمن نحو الاسقاط فقل على ان المراد اسقاط ما جرت
 العادة من قبل بكتابه من التاويل للمعارف من انهم كانوا يكتبون التاويل مع الترتيل فاسهل الخريف على المعنوي
 منه فترسوا بما لا يريد عليه حمل الاسقاط على اسقاط التاويل وضح فساد ما ذكره كما رتبهم فذكر في ان ما
 استدل به من انهم كانوا الخ لا اصل له ولا ذكره من بعد فيمكن الاعتماد عليه اما بوجوه بعض كمالها في
 كالسبب والجماعة قد مثل في هذا البحث جملته من الاخبار التي لم يذكرها احد سواها هذا الخبر وفيها ما
 ذكره سابقا في توجيها الخلفا المصحف الذي حبا به امر المؤمنين عليه السلام لفظه فقد جابا انهم قالوا قد فعل
 ان بطلوه فابلقوه معه لم يذكر احد غيره ومنها ما رواه ونسبته الى الشهرة من ان مصحفا الذي حبا به اليهم كان
 مشغلا على جميع ما يحتاج اليه الناس في ارض الحجاز وقد كررنا سابقا انفراد به ومنها ما رواه من ان الرضا
 كذا الترتيل على سبعة اعراف وليس في اجازنا اثر مع هذا اعتمد كيفية جمع القرآن على ما ذكره السبط
 في الاثقان ورام من ظواهر جميع تلك الاخبار مجرد الاستعانة وقلوبه لا قليل الخ انصرف في نقل الاجزاء
 على بعض ما نقله الحديث الجراخي في الدرد الجففة قليل ما ذكره في الفتاوى واورده الكليني وخبر الزندي في كتابها في
 لما اوردناه اقل من عشر العشر الحاصل انما نجد تصرف تلك الظواهر بل تاويل النص من اعيا يمكن الاعتماد
 عليه ادى الاصحاف فسكون في كثير من المواضع التي يستدل بالحاجة اليها لكثرة الفروع الموقفة عليها باطل من تلك
 الاخبار عند الوضحي فيها كذا لضعفها مسندا واهن منها ما خذوا من الذي يدعي حجة من المناظرين الى

شأنه في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

في ذكر الآية القابلة
بعد طرق التفسير
مطلقة

ذلك حكاه الشرح الدائر على الاستعراض الاحكام عن تلك الاخبار وقلة النسخ والنظر فيها الاما في من الآية
فانها من الضعيف يمكن فهم اجل من الاعتماد عليه فدلته المقتضى الثالث ضعف تلك الحكايات بل الاصح ان الشرح على
العكس بل نقلنا دعوى الاجماع على عدم اشتغال الموحون بما نزل اعجازا بل يمكن دعوى الاجماع من المناهضين انفسهم لو
فرض اطلاعهم على جميع ما وردنا وضعف ما اعتمدوا عليه بناء على الطريقة التي اشار اليها اسناد الاكثر فواته في
الحقيقة الشرعية وبشيء بالاجماع القليل وان كان في الاعتماد عليه من اشارة ظاهرة اليه في الثاني فذكر
ادلة القائلين بعدم نظرية التفسير مطلقا في كتاب الله تعالى وان الموحون هو ما نزل على رسول الله صلى
الله عليه وآله وامر بالانزال وفي امره بالانزال عن دون ما حصل من اهل بيته ان لم يساعد شيء من الادلة وهي امور
عديدة **الاول** قل نعم اننا نزلنا الذكر وانما لم نحفظون بناء على ان المراد من الذكر القرآن ومن الحفظ ما يتم
الحفظ من التفسير اعرض بان المراد الحفظ من طرق شيوخنا الذين يشبهوا بوجه في مجلد الله مدخل في الفتح فيه
وبان الضمير قوله راجع الى النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن فلا شاهد فيه بان الحفظ او سلم شيوخ الحفظ
من التفسير ايضا فانما هو القرآن في المجلة لكل فرد فان ذلك واقع بل يتماثل في افرق كاضاع الوليد غيره اجاب
شراح الواضحة بان الآية ظاهرة فيما يسم الحفظ من التفسير فلو لم انما هو القرآن في المجلة لكل فرد كلام لم يصدر
عن رتبة فان المراد من حيث هو اعني ما ارسل به محمد صلى الله عليه وآله لا ما رسم فيه من النسخ فان جمعها يؤلى الى الملف
وهو الصدور والصحف محفوظة حتى لو فرضه نقول بالله تلف كل نسخة على وجه الارض مع بقاءه على ما نزل
من دون ان يمرض له ما يقره في الناس كان انفسهم محفوظا ولم يكن ذلك التلف كله فادح في حفظه انما يفتح فيه
بدل في الناس حتى يكون الذي يدعى المسلمون انه هو المنزل محررا مغبرا كما يدعي اهل النقص والتفسير فغيره وذكر في
محمود بعد هذا الكلام ثم لا يفتي عند تفسيره عند محمد عليه السلام ولا لا يفتي عند غيره عنده نعم وان تفسيره عندهم
هذا غاية ما وجبوا به الآية لا يثبت على المقصود **الثاني** فلما جمع الامة على عدم جواز التمسك بعشائرها فان القرآن لا بعد
ودون النص الصريح في بيان المراد منها ولا شك ان المشترك اللفظي اذا لم يكن معناه في نفس بعض افراده والمعنى
اذا علم ارادة القائل المشترك لثبوتها بل ارد من هذا فردا ولم يقبل بما يعينه من اشياء المتشابهة والتكرار
اطلق في القرآن كثيرا على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الجائز ان يكون المراد منه هنا انفسهم يكون سبيل
الآية سبيل قوله نعم الله يعصمك من الناس ليس ذكر الا نزل في نفسه على كون المراد من القرآن لفعله كما
اننا نزلنا اليكم ذكر كرر وكذا ايضا لم يذكر التمسك بها لعدم جواز رجوع الضمير قوله نعم الله كما نقلنا

الجمع بعض المفسرين وايضا حفظ القرآن ومد البلاء عن طرق شيوخ المعاندين بما يحفظ كإبنة والفاظ عن
 عن غير الجاهلين واسقاط الجامعين الجامع بعيد يحتاج الى تكلف كثيرا ايضا لابنة مكية واللفظ بضوء الماضي
 فذكر بعد هاستوايات كثيرة فلا بد من حفظها لوسلنا الدلالة وايضا فالحفظ عند محمد اله صلوات الله
 عليهم لولا بكتفي عن تحقيقه فهو الابنة ومعها مانع لتغير عن غيرهم كالا مانع من حفظه عند بعضهم تغير عند
 قوله والا لا عن غير غيره عن غيرهم ان تغير عن غيرهم كاد غير سديد فان فيه ولا ان فرض التغير عن غيرهم كغير
 عدم امامهم اذ عده ادلة الاحتجاج اليهم احتجاج ما جاء به النبي صلى الله عليه واله الى حافظه يحفظه بعد و
 يمكن الامتنان الرجوع اليه عند الحاجة وعدة ما جاء به القرآن فكيف يجوز تغير عن غيرهم وثانيا ان عدم تغير عن
 الله تعالى لا يقتضي مع غيره عن غيرهم لعدم السبل لاحد ان اخلص العيون اليه ففتح الفائدة وجوه
 ولا يتم الحجة على عبارته بخلاف ما لو كان عندهم محفوظا وان تغير عن غيرهم لوجوه السبل لم يتم البتة ان سدوه
 بفعالهم وهذه الشهادة اخذ السبل من العامة فيما اوردوه على الامانة فيما يعقدون من وجوه امامهم
 على ان يضاف في كروا البالي الى الاعصاب ان الناس لا ينفقون ما عندهم فيكون وجوه كعدم فراجعوا مع جوابها
 وثالثا الفرض بقوله نعم ان اتينا التوبة فيها هك ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا و
 الذين آمنوا والاحبار بما استخفوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدا الابنة فانه قوام مع الاجاب بحفظ التوبة
 واثام حرمها وتبنيها فمكون محفظة مصونة عندهم وهو لا ينافي بحرفها وتبنيها عندهم كما
 تقدم وانشار البتة في بدل هذه الابنة ايضا بقوله ولا تشروا باياتي متاقللا والتحقق في الجوانب ان الظاهر
 من الابنة والله العالم انه يتم حفظ القرآن في الموضع الذي اتر له فيه كما كان محفوظا في المحل الاعلى مثل قوله
 القرآن انما اتر له به جبريل على قلب سيد المرسلين ليكون من المتدين فحله الذي اتر له تعافيه وعدم حفظه فطلبه
 الشريعة في الصحف والدفاتر ولا غير ذلك من الضمان فيكون كقوله نعم سنقرئك فلا تنسى قال الطبرسي في
 قوله نعم ولا تجل بالقرآن من قبل ان يقض اليك حجهه وجوه الاول ان معناه لا تجل ببلاده قبل ان يفرج
 من الابد فانه كان يفرع معه بجملته لا وانه مخافة نسبانه الخ رواه عن عباس وغيره وقال في قوله تعالى ولا
 تحرك به لسانك لتجمل به عن ان عباس كان النبي صلى الله عليه واله اذا تر له عليه القرآن عجل بجر يك لسانه
 بحب آياه وحرصه على اخذ وضبطه مخافة ان ينساه فنهاه الله عز وجل عن ذلك فظن ان الهم الذي يحسن وعد
 الحفظ له وما يشهد لما ذكرنا بل عليه ما رواه الشيخ الكفعمي في حاشيته الفصل السادس عشر من حجة عن ابن

استشهدوا بالقرآن من غيرهم

طاوس اقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه يقر هذا الدعاء في الصباح والمساءلة للحفظ اللهم انك قلت
قولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون واما من نزلنا الذكر وحفظه احفظه وما ملكني وانعت
على من ارد بني واخرني بالحفظ به الذكر على قلبك محمد صلى الله عليه وآله واما ما رو عن النبي
اهم لبديل القرآن بعده كما فعل جابر الكوفي فانا نحن الابه منع معارضة مخصوصا واما على بن ابي
في نفسه عن الصادق عليه السلام من ان كان هذا لذلك عند فانه فامضى الى على بن ابي طالب فجمع
كانهم في المصنف الاول وسوره الحجر مكتبة ^{بعض} خلافا غير منسوب الى احد من اهل العصمة ولا ذكره احد من
المفسرين في تفسير الابه واما ذكره ابن شهر اشوب في مناقب فاطمة عليها السلام والظاهر انه اخذ من العامة الثاني
فولده انه كتاب غرر لا يابى الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزل من حكم محمد بن عبد الله بن علي بن ابي
عليه السلام باطل من خلفه الجواب ان الحق في التفسير والتبديل وان كان باطلا لكن ليس المراد من الابه ذلك
لما اوله فلان ظاهرها الاجوز ان يحصل فيه ما يستلزم بطلان من تناقض احكاما وكذب اخبارا وقصصا
وفي تفسير على بن ابي راهيم عن الباقر عليه السلام قال لا يابى الباطل من قبل التوراة ولا من قبل الانجيل والذين يور
من خلفه لا يابى الباطل من بعده كتاب بطله وفي مجمع البيان عن الصادق عليه السلام انه ليس في اخباره عاصي
ولا في اخباره عاصي في التفسير باطل ومع روو التفسير عنهم كما فيمكن التعميم الباطل بل لم يخل احد
المفسرين بالاراء وغيرهم قال الشيخ الطوسي في التبيين قوله تعالى لا يابى الباطل الابه قبل في معنا اقول خمسة
انه لا يعلق به الشبهة من طرف المشاكلة ولا الحفظة من جهة المناقضة فهو الحق الخالص الذي لا يلق به الاثر
الثاني قال قتادة والسكك معناه لا يقد الشيطان ان ينقص من حقا ولا يزيده باطلا الثالثان معناه لا يابى
بوجوب بطلانه وما وجد قبله ولا معه مما لا يوجد بعد قال الضحاك لا يابى كتاب من بين يديه بطله ولا من خلفه
اي لا يحدث من بعده يكذب قال ابن عباس معناه لا يابى من التوراة ولا انجيل ولا من خلفه اي لا ينجي كتاب
من بعده الرابع قال الحسن معناه لا يابى الباطل من اول نزل ولا من اخره والخامس معناه لا يابى الباطل
في اخباره عاصي ولا من خلفه لا عما نأخرو قال العائذ في رد ابو مسلم في احتجاجه بالابه لعدم جواز نظر
النسخ في القرآن لانه ابطال والجواب المراد لم ينقله من كتب رتبها ما بطله ولا يابى من بعده ما بطله
والظاهر ان مراده كتاب بطله واما ما بنا قلنا من موقوف من نسخ التوراة والحكم او التوراة فقط بناء على
مذهب الجمهور من وقوع التفسير في الابه واما ثالثا فنقدم من ان ارد القرآن الذي لا يابى الباطل

جميع اذراء الموحدة بين الناس فهو خلاف الواقع للاجماع على ان ابن عفان احرز في صاحبه كثره حتى في انه
احرز بين الف مصحف يمكن ذلك ضرورة لاحد اهل الاسلام والخالفين فليكن ما صدر من اولئك من
الخرقة في الصد لا ول من هذا القبيل وان اردت في الجملة فليكن في استفاء الباطل عنه انتفاء عن ذلك
المحفوظ عند اهل البيت هذا مع ان في صد الباطل على رؤس الخريف عليه ناما حتى ما بعد اربعة
الرابعة فباسم القرآن او تحفة اذ لا يوم في الباطل الذي بين يديه ذلك يكون ما في خلفه كل قال
السيد الشريف رحمه الله الختم الخامس من تفسير المستفي بحقايق الناول في تفسير قوله رقم بكلمة من اسم
بعد ذكره من ذكر التفسير في ثابته قوله اما السبع عيسى بن مريم رسول الله كلمته الفاها الى مظهر
واذا نظرت بعين عقلك بان لك ما بين الموضوعين من التميز البين والفرق التبرع عجب من عاين هذا الكتاب
الشريف الخ لا بد ان غر ما ولا يضيح بها فانه كما وصفه سبحانه بقوله لا يابنه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه من احسن ما قبل في تفسير ذلك انه لا يشبه كلاما نقده ولا يشبه كلاما نأخر عنه ولا يوصل اقله
ولا يوصل به ما بعده فهو الكلام القائم بنفسه اليان من خبسة العالي على كل كلام من الية فليكن ما انتهى
التاليف الاخبار الكثيرة الواردة في بيان ثواب سور القرآن قال الصادق ع وما ورد من ثواب قراءة
كل سورة من القرآن وثواب من ختم كل وجوز قرائته سورتين في ركعة فاعلم وانتهى عن القرآن بين سورتين
في ركعة فريضته يصدق لما قلناه في امر القرآن وان مبلغ ما في ابدى الناس وكذلك ما ذكره من التميز
قراءة القرآن كلمة ليلة واحدة وان لا يجوز ان يختم في اقل من ثلثة ايام تصديق لما قلناه انهم في التاليف
ان المتناهي من اطلاق اسم القرآن او السورة انما هو الخفي الواقع فيكون هو المراد فلو فرض ان غير ما عند
لكان يكلف بما لا يطابق الجواب ما جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وهو اقل قليل في كتب الاحاديث
للغير فلا منافاة بين رؤس الخريف عليه ع عدم التكرار من اشتغال ما ذكره وامر كالا منافاة
بين جزم على التمسك باتباع الامام م وامر باخذ الاحكام عن منابغ احوال واصله وسير الكون
حيثما كان وعد القدر على ذلك فقد تكفرت اظهار ما اودع عنده مخوف في نفسه وعدك تمكن الناس من
الوصول اليك ولا انتفاع بذلك ولا غير من الاحذار وما وحي من الاثم من بعده فالمراد من التاليف بين الناس
لا ينافي كون بناءهم على امضا التوجه وتبع غيرهم فيه كما ظهر من منابغهم في التاليف الذي قد تكرر
الاتفاق على كونه موافقا لاصح حديثهم وفي التاليف السورة فان اكثر ما من وضعهم في بعض الاخبار استازة الى ذلك

ثم انما المذكور اما الموجب خاصة كما هو الظاهر من الروايات فيكون للشئ على المحدث ان يبين له ذلك
 عند القدر على خصيصه وهو الثاني انما يجوز على التام من تفضله من الله تعالى عدم كونه سببا للنقص
 الشائع في الغيبة في صدق قوله ما علو عليه الخبر على كفايته بل من ذلك في نقص حركة او سكون او حروف
 كلمة بالهمز الموجب وهو الوخط في القراءة الواجبة والشد وبه وياجر اهل الاحكام المتعلقين بقراءة القرآن
 سواء طبع مع ارادة الواقع بها وعند صدق الواقع على التام من حركة صغيرة وما فوقها وكذا الكلام في
 اكثرها وفي قوابل القتلوات والادعية الزائدة الغير الناجية عنها من نقص هو الوخط والجملة فانهم
 الاجار للنواثر والادلة القاطعة قرينة واضحة على كون المراد من القرآن او السورة في كل موضع يذكر لسان
 حكم هو الموجب المذكور الذي هو الواقع واما ان كان هو يحتاج الى تدليل الادلة السابقة تمام
 تلك الادلة وبعبارة العلم بالمراد لا ينعى الانهية الذي ذكره في جملة من الاجار نسبة القرآن الى الناس وتقدم
 امرهم بالقرآن كما ينشرها ~~في~~ مما فيه اشارة الى ما ذكرناه واقعا عالم **الرابع** الاجار للنواثر عن النبي
 والائمة عليه السلام من اجارهم عليه العرض على الخبر السلب لا وجبه وعلى الشر لا يحفظ لا استطاع الجواب ان
 ما ورد عنه في ذلك فلا ينافي ما ورد في النص بعد ~~هـ~~ وما جاعل عنه فهو قرينة على ان الساطع لم ينسب للموجب
 وغاية من الشر لا لايجاز فلا مانع من العرض عليه مضافا الى اختصاص ذلك بابان الاحكام فلا يعارض ما ورد في
 النص فيما يتعلق بالفضائل والتتاليب مبرج المحدث الجارية في الدقة التخصيص انه يقع في باب الاحكام
 من ذلك لعدم صدور نقص على الظاهر منها وان كان خبره يفرق بين الشريعة بما ذكرناه في النقص لا في
 الخاص من النص على ان عليه النواثر من انه قال في خلفكم القليل ان معكم به ان ينقلوا كما
 الله وعنه اهل بيته ولما ان ينسب فحتى يدعى الحوض هذا يدل على انه موجود في كل عصر لا يتجزأ ان
 الانبياء والنسب على التمسك به كان اهل البيت من حيث افعاله واوله حاصل في كل وقت كذا في الشيخ
 في التبيين وان كان اختصاص القرآن كان امرا مكابلا واجبا للعلية وامثال اولاده واجبا بوقايتهم
 بالنسبة الى المؤمنين على غلبة القدر ولم جازي عدم مبالاة انهم في الدين المسلم من نصيب الكمال المستقيم
 عندكم من امثال الامر بالنسبة في غير ما منع عند القدر بل بعد النصيب انتم كنتم من الذين
 الامام الله لا يهاون شيئا من كتابه ثانيا ان حال الكتاب لا يرد على حال قرينة المشاركة مع وجوب
 بخلافه من كون القرآن عند من سلبه مانع جميع الناس عن الانتفاع به مجرد وجوده ولو كان

لكي يجرى وجوده عند الاستماع ببعض قول الموجه بين الامام كالانقاع بالموجو من ان الاحكام
 بالجملة فلا فرق بين الثقلين من هذه الجهة هل افا لا امر بالمسك باصغر ما صر الناس عن قبله ونحوه
 وما يستلزم من عند قوله عامة الناس التمسك بقول السيد شارح الوافي ان التمسك بهم عبارة عن
 موافقهم وسواك بطريقهم ذلك ممكن مع الغيبة العلم بهم بطريقهم ^{هنا} وبخلاف التمسك بالكتابة ^{بحق} فانه انما
 بالاحتياط لا يمكن الا بالاطلاع عليه فقد بان الفرق وانصح الامر بحكم بارادته مضافا الى ما عرفت ان العلم
 بجميع طريقه الامام في الغيبة بمسلك الامام لم يدعه احد من الاعلام وكفاية البعض لصرف التمسك
 سلوكها في عدم الكفاية كل في الآخر شرط من الكلام مع ان قوله ان يضلوا صريح ان المراد من التمسك
 متابعة قولهم افعالهم لا يقتضي على التامل ^{الاساس} ان لو سقط عنه شيء لم يتبق ثقتهم الرجوع
 اليه اجاب عنه المحقق الاضطرار بان وقوع الخريف في القرآن لا يمنع من التمسك بالظواهر بعد العلم بها
 باختلال الظواهر بذلك مع انه لو علم كان من قبيل الشبهة الغير المحصورة مع انه لو كان من قبيل الشبهة
 المحصورة لم يكن القول بعد ذلك محتملا كون الظاهر المصروف عن ظاهره من الظواهر الغير المتعلقة بالا
 الشرعية العلمية التي امرنا بالرجوع فيها الى الظاهر الكتاب غرضه ان الايات المتعلقة بالقبض الوعد
 الوعد الامثال والمواعظ لم يتعلق بها تكليف من هذه الجهة فلا يجري فيها الاصل اذا تضمنت العلم
 ولا عمل هناك فيبقى الاصل في الطرف الاخر من الشبهة السليمة بالناس سليمان عن العارض ان الظاهر موضوع
 ما يوجب العلم هذا مضافا الى ان ارشاد الائمة الى التمسك بها وتقريرهم الاصحاح عليه متمسك بها في
 غير واحد من المواضع عن عدم سقوط ما يوجب الاجال من ايات الاحكام وغيرها في سقوط غيرها
 وفيها بما لا يضرها السابغ ان سقوط شيء من مع شدة هذا الضبط والاهتمام خارج عن مجاز العاد
 قال السيد شارح الوافي في ان طول المدة ادعى لضبط ما يند الى الاعناق ولا بد من الادعاء وان يحفظ
 مثله هو اذا انقضاء الوحي نقل حتى اذا كان ركبما اريدت قوائم الدابة فاذا انقضاء علم ما نقل عليه
 فليكن كخطيب مصقع او كشاعر معلق بنشد الدابة بعد البيت بلقي الكلام بعد الكلام في مقام الحكمة ومحل
 الحكمة خصوصا اذا كان لورده شاهد معلوم وعلازمة بيينة وهي انما ياباينهم بالوعد الوعد الشريف
 الهدي والنكاح الحادثة وافاصيل الام السالفة والاحاديث العجيبة والا فاولا الغير شبه وهذا الام
 من الناس يظن انهم لا يرون غيبة او ربه وقد كفهم بغيبته فلا يرونه وحفظه واقطرت في معانية وعلمهم

في الوجوه

على ذلك الجفاف وذكر لهم غناء من الخصوصيات وجبل لاونه فضلا عما هو اعظم مكانة منها نوعا من العبادات
 يتكلم بها وينظم الرغبت فيها المؤمن منهم للتأق كالصوم والصلوة حتى ان منهم من يقسم الليل بثلثين
 امة لم يضع هذا كله حتى يكمل لكتابه وحفظه وحراسته عشرين مئة وعشرين مئة وعشرين مئة وعشرين مئة
 النبوة وما اخذ الاحكام الشرعية ومعهج الامة ومشاهد الامة حتى ان جماعة منهم كعب الله بن مسعود
 بن كعب بن قيس بن عبد شمس وما زال يشتموه ويشتريه ويشتريه ويشتريه ويشتريه ويشتريه ويشتريه
 ولما افترقا حتى صارا من اعظم المؤثرات ظهورا من هنا وفي سمرقند سبوا الذي رضي فيها حكمي عترة
 ابو علي المجمع العلم يصح نقل القرآن كالعالم بالبلدان والحوادث الكبار والوفاء العظام والكتب المشهورة
 وامعار الفهرست المطبوعة فان العناية اشده والدواعي توفرت على نقله وحراسته في كل ما يتعلق به
 ما فكرناه لان القرآن مع النبي وما اخذ العلوم الشرعية والاحكام الدينية وعلماء الاسلام قد بلغوا
 في حفظه وحمايته الغاية حتى لو اكلت امة اكلت في اعرابه فرائده وحروفه وادبانه فكيف يجوز ان يكون
 منه الا ومنه مع العناية الصافية والضبط الشديد بالارواح فقلناه في الفقرة الاولى وقال في
 موضع اخر ان القرآن الجيد ليس بذلك الكثير الذي لا يمكن جمعه بالقبول الذي لا يقسم نشره انما هو غير
 شعر عظيم من الشعراء قد اشتمل على فائز الشعر وطرف الحكمة وشواذ الامثال وله علم وحفاظ وناص
 يناسد في مجاميعه يكون فائز من حيث اذا ذهب عليهم بدينه فضلا عن قصيدته ومقطوعه
 ولو لم يجمع بالامسالة فاقصد انه كان يملوها النبي صلى الله عليه واله في الفاسد باليه واحد منهم كل من يحفظه
 اجمع واكثر لهجه من غيره وفائز على الالباع وجبر فباعه من حفظه القصيدة ان بعد هذا النبي صلى الله عليه واله
 ذهب عليه فاذا اشهد ذلك النبي وغيره حرفا فكه وعرف مكانه او تذكره فادعى السلطان في حلقه حنا
 والذي يناسد في كتابه ويكونه وليس هناك من يفتخر بذلك ان اثنوا بما عندكم منه افراه بشد على بعد هذا
 والكتاب الغرير لاجل ما مناه وحلته كتابه حفظه اكثر مما قلناه ونوجد ان عيان المباشرة له قراء كثير
 وحفاظ وجمع في ايام النبي فضلا عما بعد جماعه حتى قال الفطري في قوله يوم الامة سبعون من الشعراء
 وقال في عهد النبي صلى الله عليه واله في حوثة مثل لك ودد الجار من قتاده قال مثلك على ان
 مالك من جميع القرآن على عهد رسول الله فقال ابعده من الانصاف ان يكون مع ابن جيل زيد بن ثابت
 ابو يونس عن ابو يونس قال اخذ عيسى بن علي من النجاشي وغيره اجاز اخر في هذا النبي قلنا هات في كلامك

نقل

المرتضى في المفصلة الاولى ثم قال هذا كله مضافا الى شدة اغناء الله جل ذكره بشانه وصدق وعد الله بحفظه
 واطهار هذا الدين الذي هو من اعظم اركان حتى جبل الشد الناس اياه لظهوره واقلهم اخفا لا يمكنه من السعا
 في حفظه صيانته كما حفظ به الاسلام معها الكرم في استيصاله ذنبه يعطون له اعوار منيرة وتحت منيرة
 وضعوا ثم ذكر الاعتذار عن عرض عمالمه المصاحف فقال واما ذهاب بعض الصحابة عن كان عنده فان فليس
 يشرح بعد الذي قلنا شدة الانتشار على ان الجمع المعتمد هو الاول ولم يذهب مع هذا الا قليل فانه كان في
 صلح خلافة الاول هذه عدة ادلة المانعين التي عليها معول تحقيقهم فذهب بها وشيدها السيد العظيم با عقل
 عن غيره وولد عليه صاحب الاشارة دعوى توفير الدواعي على نشره للسهل والكفار والمنافقين للتحدي
 الاعجاز واشتاله على ارباب الاحكام والقراءة في الصحف العلم بما فيه العلم والغلب لا نفسهم ولا ولا هم
 في شهر رمضان في كل شهره وفي كل سبعة ايام او ثلث ليلة كل او قراءة شيء منه في كل ليلة والحفظ وشرف
 الحان الاستحسان والنظر في الفكر في معانيه وامثاله ووعده ووعده والحفظ عن كراهة ترك القراءة حتى
 تبع على النسيان والانتفاع بكتاباته احره وخوفه من التهمة وطعافى دفعها الى غير ذلك مما لا يحصى مع كثرة
 المسلمين وغلبيتهم حتى غرقة بؤك كان عسكرا الاسلام ثلث اياما في حجة الوداع اجتمع سبعون الفا في العيد
 واستبعا ان لا يهتم الله لبقائه ابد الدهر انتهى ما اوردنا نقله من الكلمات التي تشبه كلام من لا عهد له حيا
 الامامة وحال اصحاب النبي صلى الله عليه واله في الفضل في الغواية في حجة الوداع وبعد فانه ويخبرون
 الله تعالى وخلفائه بما يجيب عن اصل الدليل ثم نفرض لبعض ما في تلك الكلمات من الوهم والفساد فنقول
والجواب اما الاول فانه النقص بالتورية وما وقع فيه من التغير والتحريف وفيه المرفع الا في خلق
 فيها بعد رجلة موسى على ما تقدم في الدليل الاول مفصلا وكان من الضرورات التي لا تحتاج الى دليل
 وبرهانها وكل ما كرهه لحفظ القرآن جاريها اما توفير الدواعي فلان الله تعالى ارسل نبيه الله موسى على كافة البشر
 فانه من اولى العزم الذين يعطون على شرق الارض عن نهايتها واسما على المشهور بين الامامة وانزل معه التورية
 في الاوضاع من نور خضر جليلة واحدة فيها هدى ونور يحكم بها التبين وصفها الله تعالى باوصاف ومداح
 يظهر منها شدة اغنائه بعبادته عظم قدرها عند الله تعالى في موضعين من قبل كتاب موسى اما
 ورحمته وقال نعم ولقد اتينا موسى هدى وادنا في اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الاباب قال نعم
 واتيناها الكتاب المبين قال نعم ولقد اتينا موسى هدى وادنا في اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الاباب قال نعم

والله تعالى
الاول من كل شيء
وغيره من كل شيء
خلفه بالقوة وامرهم
بأخذها بحسنها

واذا انشا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم بهندونا وقال نعم وما اسكنك عن موسى الغضب اخذها لواح ونحتها
مك وحمل الذين هم لوتهم بهيرون وقال نعم ثم انشا موسى الكتاب بما على الذي حسن نفسه لا لكل شيء هذا
ورحمته لعلمهم بالعام بهم يوقنون وقال نعم ولقد انشا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بطاير
للناس هك وحمل لعلمهم بهندكرون وقال على بن ابراهيم ميان قصه موسى انزل الله عليه لواح فيه التوراة
وما يحتاجون اليه من احكام التسيب الفضض قال انقص الله عز وجل وحي الى موسى انزل عليك التوراة
التي فيها الاحكام الى اربعين يوما الى ان قال فلما كان يوم عشرة من ذي الحجة انزل الله على موسى لواح
وما يحتاجون اليه من الاحكام والاحبار والسنن الفضض في البصائر الصان عليه السلام ان الله باركوا
لما انزل ال لواح موسى اقر لها عليه فيها نبيا كل شيء وما هو كاش الى ان تقوم الساعة وفي تفسير الامام
قال كان موسى يقول للنبي اسرائيل اذا فرج الله عنكم واهلك اعدائكم اتيكم بكتاب من عندكم فيسئل على
اوامر ونواهيته مواظب وغيره واما في البصائر وغيره بطري كثيرة عن الصادق ع عندنا الصحف التي قال
الله صحف ابراهيم موسى والراوى النبى لواح فقال نعم وفي تفسير العباسي الصادق عليه السلام
وكان شريفة عيسى كنه عيسى بالوحي والاحكام الى ان قال وانزل عليه التوراة والاحكام والاحكام والاحكام
فيها فقص احكام حرد ولا فرض مواثيق وانزل عليه انجيل خفيف ما كان تزل على موسى في التوراة وهو قوله الله
تعالى الذي قال عيسى بن مريم لنبى اسرائيل ولا حل لكم بعض الذي عزم عليكم وامر عيسى من معه من تبعه عن
المؤمنين ان يؤمنوا بشريعة التوراة والاحكام قطهر ان الله عيسى انقص كما هو محتاجين اليها ثم ان التوراة كانت
اول ما حفظه الصبيان عن القرآن وجوه ان التوراة تزل جملة واحدة كما عرفت ويظهر قوله نعم قال
الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة قال المفسرون اى كانت تزل الكتب الثلاثة والقرآن تزل مجزا
في طول عشرين سنة في مكة والمدينة وما بينهما وفي حال السفر والحضر مع حضور الصحابة وعدهم وفي
على الشرايع من زيد بن سلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه واله فقال له لم سمي القرآن قرانا قال لانه
منقرا في الابان والسور انزلت في غير ال لواح وغيره من الصحف التوراة والاحكام والاحكام والاحكام
جملة في ال لواح والورق وظاهر ان حفظ ما جمع في موضع اسهل والعناية اليه لكل احدا شدة من التفرق
الذي يمكن فيه نظرا السهو والنسيان والصناعات ومونة حافظ بعض وايراد اخرى في الامامة في المقدسة
الاولى في عدد اصحاب موسى حين نزل التوراة كان اضعاف عدد اصحاب الرسل صلى الله عليه واله

عند فانه فضلا عن عدم في خلال مدة دعوى خصوصاً في اقبال امره قال الثعالبي في العرابين سر موسى
بقوم من وجهين الى البحر وهم ستمائة الف وعشرون الفا لا يعد فيهم ابن سبعين سنة وكبره ولا عشرين سنة
لصغره وهم المقاتلة سوى الذرية وفي نفس الامام ع عند قوله نعم فضة التفرقة فافتلوا انفسكم فلما اخبر
القتلة فيهم هم ستمائة الف الا اثني عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفي طلائعهم ابن ابراهيم بن النضر من ولد
مبشم التمار غلامه وصفوا هذه الدعاة ولبائهم وهم الدعاة الشافعية وذكر في خلال قصتها وخرج موسى
بن اسرائيل وهم ستمائة الف في نفس العباسي الى جعفر ع قال قال موسى كفوماء دخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم فردا وعليه كانوا ستمائة الف الحبر وفي الاصحاح التوحيد العن في خبر ابن الجهم في اسئلة
المامون عن الرضا عليه السلام قال ان كلم الله موسى ع ان علم ان الله تعا عز ان يري بالابصار ولكنه لما كلم الله
عز وجل فبره بخارج الى قوم فخيرهم ان الله عز وجل كلمه فبره ناجاه فقالوا ان نؤمن بك حتى نسمع
كلامك كما سمعنا كان القوم سبعمائة الف وجل ما عدا اصحاب بيتنا صلى الله عليه واله فاكثر ما قبل فيه
ما حكاه الشهيد في درايته بقوله قيل قبض رسول الله ع عن مائة واثني عشر الف صحابي والله العالم
واكثر ما وصل من طريق اهل البيت ما في الاصحاح وكشف اليقين مسندا عن الباقر عليه السلام ان جميع من
جمع رسول الله صلى الله عليه واله من اهل المدينة والاطراف والبادية بعد ان نادى مناد بفرهم ان يجيوا
ليعلمهم معالم حجهم كانوا سبعمائة الفا وهون من عشر اصحاب موسى ع انا اصحاب موسى كانوا
مجتبىين في موضع واحد كانوا يدعون معترج شامدا كما لا يخفى على من راجع قصصهم قال الطبرسي في لخم
بقوا في البادية بعين سنة في سنة عشر في سحان وقبل شعرة فاسخ وقبل سنة فرائخ وهم سنة مائة الف
مقاتلة لا تخرفن شاربهم نبت معهم ونزل عليهم المن والسلوى قال وكان موسى ع في فرسخ وفي غيره
واحد من الاخبار ان وفان ع ووهرون كان في البادية اما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فاكثرهم كانوا
من اهل البادية والفرخ في الاطراف لا يلقون في غالبها الا في فتاحها وظاهر ان مع وجود نور الدنيا
والكثر في الاجتماع تكون النور تارة في الحفظ وابتعد عن الصباغ من القران ان اصحاب موسى
كان خلفا اكثر من الانبياء في ذكر السعوى في اثبات الوصية انه كان تحت منبره امره الله بان يكرهم
ابام الله النبي ع ورجل اصحاب النبي ع محصوا لا يبلغ عددهم عشر مائة في اصحاب اجنه من الانبياء فكيف
بغيرهم ومع ذلك لم يكونوا داخلين في جامع القران كما مره ان نبي اسرائيل كانوا في العهد من الانبياء

والمرسلين والكتب السماوية والاباث والحكمة ما نوسن الشرايع الذين مشرفين بعيسى فهم من ذل فرعون ودفع شره عنهم حتى ان جماعة كثير منهم كانوا مشركين الذين ما انذروا بهم وكانوا عاقبين فاطين ماسمعه
واما اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الذين كانوا مشركين الذين ما انذروا بهم وكانوا عاقبين فاطين ماسمعه
بهذا في ابائنا الاولين والطائفة الاولى في اخي اولي بحفظ اثار الانبياء والكتب المنزلة من السما واعرف بقوله
واعلم بعقوبات صناعة اخشي من خصوصاً مشاهد انواع العذاب السماوية وثالثي العقوبات العاجلة
ذلك كله فقد عرف في الدليل الاول للمخار ما وقع في النورية من الخريفات الكفرة بل بما ادعى بعضهم
تمام الموجود من اليه بعض المؤلفين كما يشهد به سبباً فقصته وذكرها لان موسى لفظ الغاية ذكر كان يوش
المرّة الثانية ما وقع في النورية من الخريفات عند عبث النبي صلى الله عليه وآله وفعلات اليهود والنصارى
الذين هم مشركون حفظها وصيانتها الدنيا شرفا وغربا وشاعت النسخ وانتشرت في البلدان والممالك البعيدة
وتواتر ملوكهم المنغلبيين كثير من اطراف الدنيا كالشام واليمن والمصر والروم وما يليها انفس وحشيت
وليس تلك النسخ الموجودة في عصره المتداول عند الجميع اثر اصلاً وهذا من الاعاجيب التي تدع اللبج
المقدسة الاولى فقد بشر اليها في مواضع من القرآن قال الله تعالى الذين يكفون الكتاب يا ايديهم ثم يقولون
من عند الله للبشر واليهما فلا قول لهم مما كتب ايديهم ويل لهم بما كتبوا قال الشيخ الطبرسي في تفسيره انهم
الى النورية وحر فواصفه النبي صلى الله عليه وآله لم يقولوا الشك بذلك المستضعفين من اليهود وهو المراد
ابن جعفر عليه السلام عن جماعة من اهل التفسير قيل كانت صفة في النورية اسم ربنا فجعلوه اما طويلاً
عكر من ان عباس قال ان اجابا اليهود وحده وصفه النبي مكنون في النورية لكل عين بعينه حسن الوجه
النورية حسداً وبغياً فانهم نفر من قرين فقالوا تجد في النورية نبياً ما قالوا نعم طويلاً ارضي سبعة
ذكره الواحد في البسيط وفي تفسير الامام ع انهم كتبوا في صفة طويلاً عظيم البدن والبطن اصلي يعرف
بعد هذا الزمان بحسب ما سنه فظهر ان اسم الشريف مع وصفه كان موجوداً في النورية الموجودة في عصره
لما هم رسول من عند الله صلى الله عليه وآله من الذين اتوا الكتاب كتاب الله ورايهم كانوا هم كانهما
قال الامام ع كتاب الله النورية وسائر كتب انبياء الله ورايهم كانوا هم كونهما العمل بما فيها حسداً المحمدي على نبينا
ولعلي على صفة محمد واعلم ما وصفوا عليه من فضائلها وقال الطبرسي قال ابو مسلم لما جاءهم الرسول
الكتاب فلم يقبلوه صاروا ناذرين للكتاب الاول ان يصل الذي فيه البشارة به وقال السكند بندي والنورية

بكتاب صفته هارث ومارث يعني انهم تركوا ما يدل عليه التوريت من صفته النبي صلى الله عليه واله وهذه الاية
 انهم كسبوا في الدلالة على الطلوع وقال نعم ودكثير من اهل الكتاب لو بدوكم من بعد ما بانكم كفار احدا عند
 انفسهم من بعد ما بين لهم الحق بالهجرة والابان وقبل النعوت المذكورة وقال نعم تحويل القبلة وان الله
 اوتوا الكتاب يعلمون ان الحق من هم قال الطبري وادبر علماء اليهود وقيل علماء اليهود والنصارى يعلمون
 ان تحويل القبلة الى الكعبة حرم ما يؤيد من تهم وانما علموا ذلك لانه كان في بشارته الانبياء ان يكون نبي
 من صفاته كذلك وكان في صفاته يصل الى القبلة في الصلوات فيضمون اليه فيصلي الى القبلة
 وقال نعم الذين انبأهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فرقا منهم ليكنون الحق من ربهم وهم يعلمون
 قال الشيخ في البنية اخبر الله عن اهل الكتاب بانهم يعرفون النبي كما يعرفون ابناءهم وان فرقا منهم ليكنون
 الحق مع علمهم بان الحق في نقله الى الحق فلو ان احدهما عن مجاهد قال كنوا تحت اوصلي الله عليه واله نبوتهم وحديث
 مكتوب عنهم في التوريت والانجيل والثاني انه امر الهبل في الضابطون محمد بنعنه في صفته ومبعثه ومهاجر
 وصفه واصحابه في التوريت والانجيل فقال نعم ان الذين يكفون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
 في الكتاب لتلك بلغهم الله بلغهم الامعن قال الشيخ في البنية قال ابن عباس مجاهد الربيع والحسن
 قتادة والسك والخازن الجاني واكثر اهل العلم انهم اليهود والنصارى الذين كفوا امر محمد صلى الله عليه واله
 ونبوتهم وعبدوا في التوريت والانجيل فينبغي فيها نعم نقل فلو بان الاية عامة لكل من كفر ما انزل الله
 في نفي الامام ان الذين يكفون ما انزلنا من البينات كاجابا اليهود الكافرين للابان الشاهد على
 محمد وعلى صلوات الله عليهم اجمعين ما كانا ناصبين الكافرين في فضل علي عليه السلام والهدى وكل ما بهتد
 الى جوابنا عما الايمان بهما من بعد ما بيناه للناس في الكتاب في التوريت وغيره قال نعم الا الذين تابوا واصلحوا
 وبنوا ما ذكره الله من نعم محمد وصفته قال نعم ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب يشنون به عننا
 فليلا او تلك ما يكون في بطونهم الان قال الشيخ في البنية المعنى هذه الاية اهل الكتاب باجماع المفسرين
 قال والذي كتموه قبل فيه فلو ان قال اكثر المفسرين انهم كفوا امر النبي صلى الله عليه واله ونقل عن الحسن انهم كفوا
 الاحكام واخذوا الرشا على الاحكام والكتاب على الاول التوريت انهم كفوا نعم باهل الكتاب في تكفير
 بابان الله انهم شهدون وبابها الكتاب في تلبسوا الحق بالباطل ويكفون الحق وانهم يعلمون قال الطبري وانهم
 تشهدون اي يعلمون وتشاهدون ما يدل على صحتها ووجوه الاقرار بها من التوريت والانجيل اذ فيها ذكر

مثل كعب بن الاشرف وكعب بن
 اسيد ابن صوب وازيد
 النابوت وغيرهم من علماء
 المضاري

التي صلى الله عليه وآله والاخبار بصدق نبوته وبيان صفته ^{وقيل} بابان الله ما في كتبهم من البشارة بنبوته
وانتم تشهدون بالحق الملائكة على نبوته ثم نقلت في كتابكم الخوافا ولا احد هان المراد بحرفهم التوراة والانجيل
قال نعم ان الذين يشركون بعهد الله وايامهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة نقل الشيخ والطبرسي
عكسها فانزلت في جماعة من اجداد اليهود ابي رافع وكنانة بن ابي الحقيق وحفي الخطاب كعب بن الاشرف كمنوا ما في
التوراة من امر محمد صلى الله عليه وآله وكتبوا باليهود غيرهم وحلفوا انه من عند الله لئلا يقولهم الربايش وما كان
لهم على انبيائهم قال نعم وان منهم لغيرها يملكون السنهم بالكتاب لمخسوم من الكتاب ما هو من الكتاب يقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب هم يعلون قال الطبرسي قيل في جماعة من اجداد
اليهود كتبوا بايديهم ما لبس كتاب الله من نعم النبي صلى الله عليه وآله وغيره وضافوه الى كتاب الله وقيل في
في اليهود والنصارى فوا التوراة والانجيل فصرحوا بكتاب الله بعضه بعضا الحفوا به ما ليس منه واسقطوا
الذين يخفون عن ابن عباس قال نعم واذا خدا الله مشافا الذين وتوا الكتاب لبسته للناس ولا تكتمونه فنبذ
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشركون قال الطبرسي اولوا الكتاب الربايش خاضع وقيل
اراد اليهود والنصارى قال والماء عائد الى محمد صلى الله عليه وآله في قول سعيد جبر السد لان كتابا
ان محمد رسول الله وان الذين هو الاسلام وقيل انها عائد الى الكتاب فبدخل فيه بيان امر النبي لانه في
الكتاب عن الحسن قتادة قال نعم بابها الكتاب لم تضد عن سبيل الله من امر يخوفها عموما وان
شهدا قال الشيخ ومعناه لم تضد بالنكذب بالنبي صلى الله عليه وآله وان صفته ليست في كتبكم ولا
نقدت لاشارة اليكم وقال نعم وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله وما انزلنا اليكم وما انزلنا اليهم ولا بشيء
بابان الله ثمنا قليلا قال الطبرسي اي لا ياخذون عوضا سيرا على حرف الكتاب كتمان الخوف من الرشي وال
كما فعل غيرهم من وصفهم بشيئا يقولون اولئك الذين اشتروا الصلوة بالهتك وقال نعم من الذين هادوا
الكلم من واضع قال اي سبيلون كلام الله احكامه عن مواضعها وقال مجاهد يعني بالكلم التوراة وذلك
انهم كانوا في التوراة من صفات النبي وقال نعم يجرعون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكر بآية وقال
اي يفترعون على غير ما انزل ويغيرون صفة النبي صلى الله عليه وآله فيكون النحيف عامر بن احدهما سؤلنا
والاخر التميمي والتبديل وشركاوا نصيبا متاعا وعطوا به ما لم يات به كتابهم من اشباع النبي فصا كما لمسته
عندهم وقال نعم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بآية من لكم كثير اتماكمتم تخفون من الكتاب قال الفريسي

كثيرها الخفية ومتى النورية من لجاره وبلغ كثيرا وقال الطبرسي يعني ما بينة من رجم الزاين واشيا كانوا
 يجر فونها من كتابهم وقال قوم من الذين هادوا سماعون للكذب يتماعون لقوم اخرين لم ياتوك بجر فونها الحكم
 من بعد واضع الاية قال الطبرسي قال الباقر عليه السلام وجماعة من القيس ان امرئ من خير ذات شرف بينهم
 مع رجل من اشرافهم وهما محضان فكرهوا ان يجرهما فامرسلوا اليه وطلبوا اليه فسلم عن ذلك
 طعنا وان باي لم يخض فاطلوا اليه قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن الاسيد سعد بن عمرو ومالك بن الصنف
 وكان ابن ابي الحقيق وغيرهم فقالوا يا محمد اخبرنا عن الزاين والزاينة اذا احصاها احدا فقالوا وهل ترضون
 نقضنا ذلك قالوا نعم قالوا نعم فاجابهم بذلك فابوا ان ياخذوا به فقالوا لجرم بل اجعل بينك و
 بينهم ابن صو يا فوصفهم له فقال النبي صلى الله عليه واله هل تعرفون شابا احمر باض اعور يسكن فداك فقال
 ابن صو يا قالوا نعم قال فاي جعل هو منكم قالوا هو اعلم بهو بقي على وجه الارض ما انزل الله على موسى قال
 فارسلوا اليه ففعلوا فاناهم عبد الله بن صو يا فقال له النبي صلى الله عليه واله الذي لا اله الا
 هو الذي ارسل النورية على موسى فلو كتم الجرح واجامروا غزال فرعون وظلال عليكم الغمام وانزل عليكم النور
 والسكوة هل تجدون الرجم في كتابكم على من احصن قال ابن صو يا نعم والذي ذكرته به ولو لا خشيت ان يجر فونها
 ربنا النورية ان كنت انا غيرت ما اعرف ذلك ولكن اخبرني كيف في كتابك يا محمد قال اذا شهد اربعة رهط
 عدل ان قد اذنت فيها كما يدخل المل في المحلة وجب عليه الرجم قال ابن صو يا هكذا انزل الله في النورية على موسى
 ثم ذكر رسول الغنم سبيلهم الرجم وحكمه جرحها وترول الاية السابقة باهل الكتاب فداك ثم رسلنا
 بينكم كثر مما تحقون وجملة من سؤلانا ابن صو يا ثم قاله فاسلم ابن صو يا عند ذلك قال يا محمد من
 بائيك من الملائكة قالوا جبرئيل قال صفه فوصفه النبي صلى الله عليه واله فقال شهد انه في النورية كما قلت
 الخبر ثم نقل عن ابن عباس وجابر وسعيد المسدي السكينة انهم عرفوا حكم الرجم الذي في النورية ثم نقل
 بعضهم انهم نقلوه من الرجم الى الاربعين وعن جماعة انهم نقلوا حكم القتل من القتل الى النورية ثم روى الطبرسي
 الخبر السابق عن ابن عباس قوله قد مع اختلاف وفيه انه لما قدم ابن صو يا عليه دعا بشي من النورية فيها
 الرجم مكتوب فقال فر فلما اتى على اية الرجم وضع كفه عليها وقرع ما بعد ما فقال ابن سلام يا رسول الله
 قد جاوزها قال الى جبر صو يا وقرع كفه عنها وقرع رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الهويان المحصن المحصنة اذا زنا وقات
 عليها البينة بها وان كانت المنة حيلة انظرها خفي فضع في بطنها فامر رسول الله صلى الله عليه واله بالهويين فرجا

بهو لذلك فانزل الله الانذار فقال انما كتبنا بها ان النصر بالنصر والعين بالعين والانذار بالانذار
 والسبح للذي يخرج قصاص من يضل به فهو كفارة لهم ويحكم بالانزال الله فاولئك هم الظالمون قال
 ولوانهم اقاموا التوراة ولا يجادلوا فيها ولما انزل اليهم من ربهم كلوا من ثمرهم ومن تحت ايديهم قال الطبرسي علما
 بما فيها على ما فيها وان يحرقوا شيعتها او يغيروا او يبدلوا كما كانوا يفعلون وقال تعالى اهل الكتاب ليس لهم
 شيء من نعموا التوراة ولا يجادلوا فيها اي الصلوة بما فيها من البشارة بالنبوة والعمل بما يوجبها
 وقال نعم الذين انبانا هم الكتاب يعرفوننا كما يعرفون ابناءهم روى الطبرسي عن ابو حمزة قال لما قدم النبي صلعم
 المدينة قال عمر لعبد الله بن سلام ان الله انزل على نبي ان اهل الكتاب يعرفوننا كما يعرفون ابناءهم فكيف هذا
 المتعريف فقال عبد الله يعرفونني الله بالنعمة الذي نعمة الله اذ ارسلناه فيكم فانه كما يعرف احدنا ابنه اذ ارسل
 الطمان وام الله الذي يخلص من ابن سلام لا نأخذ به استد معرفته مني يا نبي فقال له كيف عبد الله عرفني
 بما نعمة الله لنا في كتابنا فاشهد انه هو فاما النبي لا ادري ما احدث الله وقال نعم فمن انزل الكتاب الذي جاء
 به فهو نور وهذا للناس يخجلون في طيس بك فيها وتخفون كثيرا قال الطبرسي وهو في الكتاب من صفات النبي
 والاشارة اليه البشارة به قال الذين يسمعون الرسول انما هو الذي يجدونه مكتوبا عندهم التوراة
 الانجيل وروى الصدوق في اماه عن ابي المؤمنين علي بن ابي طالب في حديث قال هو الذي ارسل الله صلى الله عليه واله
 في قرآن نعمة في التوراة محمد بن عبد الله مولد بكم ومهاجر بطيخ ليس يفظر ولا غلب ولا سحاب لا
 من من الغش ولا قول الخنا وروى الكافي فيها ما جاء الله تعالى موسى اوصيك يا موسى وصية الشفيق
 المشفق بان النبوة عيسى بن مريم ومن بعدك صاحب الجلال الاحمر الطاهر المطهر فتارة كتابك انهم من
 على الكتب كلها وانهم راكع مناجاة غيب اخوانه الساكنين في انصار قوم اخرون وفي الحديث ان الحسن بن
 علي عليه السلام في حديث طويل قال جاء من المهيمن الى رسول الله صلى الله عليه واله فسلم عليه ثم ارسله عليهم عن ابي طالب عليه
 واخرج في ابيهم من جميع ما قال النبي وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسخها الا من
 الاوامع التي كتب الله عز وجل لموسى عمران ولقد فرشت في التوراة فضلك حتى شككت فيه ولقد كنت
 احواسك منذ اربعين سنة من التوراة وكلما عرفت فيه وشككت فيها ولقد فرشت في التوراة ان هذه التوراة
 لا يخرجها غيري وان في الساعة التي رزق عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك
 ووصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه واله قد هذا جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك على ابن ابي طالب

بك في تفسير العباسي قوله نعم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقالوا انهم لم يفتحوا في كتبهم ان
 مهاجر محمد صلى الله عليه وآله النبي عن راحد فخرجوا يطلبون الموضع الخبز في الاجحاج عن ابن عباس ان خرج
 الدينار بعور رجلا من اليهود قالوا انظروا بنا الى هذا الكاهن الكذاب حتى يوضح لنا وجهه فكذبته فانه يقول ان
 رسول رب العالمين فكيف يكون رسولا ادم خير منه ونوح خير من ادم والابن قائم فقال النبي صلى الله عليه وآله
 لعيسى بن ادم النور تير يني وبنيكم فرضيت اليهوديا لتورته فقال اليهود ادم خير منك لان الله تعا خلفه يدي
 وفتح فبين من وجهه فقال النبي ادم النبي لي وقد اعطيتنا افضل مما اعطى ادم فقال اليهود وما ذلك قال ان
 لنا ديننا كل يوم خمسنا شهدنا ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله الله ولم يقل ادم رسوله الله ولو الحمد بك
 يوم القيمة وليس بادم فقال اليهود صدقنا محمد هو مكتوب في التورته قال هذه واحدة قالت اليهود موسى
 خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا لان امة محمد جعل كلمة رغبنا الا كلمة لم يكلم بشي فقال
 النبي لقد اعطيتنا افضل من ذلك فقالوا وما ذلك قال قوله نعم سبحا الذي سببه لبلال من المسجد الحرام
 الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وحلت على جناح جبريل حتى انتهت الى السما السابعة فجازت سدرة المنتهى
 عندها الجنة المنحوى تعلقت بلسان العرش فودت من سائر العرش ان الله لا اله الا الله السلام المومنين
 العزيز الجبار المتكبر الرؤف الرحيم فرائب بطيخ وما رايت بعيني هذا افضل من ذلك فقال اليهود صدقنا محمد
 وهو مكتوب في التورته قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا انسان قالوا نوح خير منك قال النبي ولم ذاك قالوا
 لان ركب السفينة خبز على الجود فقال النبي لقد اعطيتنا افضل من ذلك قالوا وما ذلك قال ان الله عز وجل
 اعطاني فراخ السما اجمل من تحت العرش عليه الف الف فضل من ذهبت لينة من فضة حشيشها ودرهاها
 للعدو والباهوت لرضها المسك لا يفتقر ولا مني ذلك قوله نعم انا اعطيتنا الكثرة قالوا صدقنا محمد
 وهو مكتوب في التورته هذا خير من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه تلة قالوا ابراهيم خير منك قال ولم
 قالوا ان امة محمد اخذت خليله قال النبي ان كان ابراهيم خليلي فانا جليلي قالوا ولم سميت محمد قال
 سمي الله محمد وشوا من اسمي هو الحمود وانا محمد وامني الحامد قال اليهود صدقنا محمد هذا خير من
 ذلك لان قالوا ايفيت اخذت قالوا هو قالوا مسلم خير منك قال ولم ذاك قالوا لان الله عز وجل تخلفه
 الشياطين والانس والجن والراح السباع فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد سخر الله لي البراق وهو خير من
 الدنيا بخلافها وهي ابراهيم واب الخبز وجهها مثل جلد ذي حوافرها مثل حوافر الخيل وذنبها مثل

ذيل النور في الجوارح والجلل من به من ائونه حرام وكاب من دة بضام من شيعين زمام من ذيب
 عليه جناحاً مكلان بالندد والجواهر واليا فون الزبرج مكنوبين عنبه الله الا الله وحده لا شريك له
 رسول الله فالتهم وصفنا محمد هو مكنوب في النورية الحيزية اما في الصلوة مستنداً عن الحسن علي
 قال جعفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد وسئلوا عنه مسائل اجابهم الى ان قال
 فاجب عن السادس عن خشة مكنوب في النورية امر الله بنى اسرائيل ان يفتلوا بوسى فيها من بعد قال النبي
 فانشدك بالله ان ائتجربك فخره قال اليهود نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله عليه واله الاول ما في النورية
 مكنوب محمد رسول الله وهي بالبرانية طاب ثلار رسول الله ه هذه الالهة محمد نرة النورية والاحجل ومبشرا
 به من بعد اسماء محمد في السطر الثاني سم وصي على اساطيل والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين
 وفي السطر الخامس من عا فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم اجمعين النورية اسم وصية الباب واسم السبط
 شير شير اسمها نور فاطمة صلى الله عليهم قال اليهود صدف يا محمد في الجوارح احصا الصدف عن ابن
 عباس حديث عيسى النبي صلى الله عليه واله واكتابه الى اهل بيته اجابهم الى ان يسلم عبد الله بن سلام وعمر
 على الخافذ وانكاه عليهم فالواصفين بن سلام فاجله قال في النورية فخلت اليه فاستخرج منها الف
 مسئلة واديع مسائل ثم جابها الى النبي صلى الله عليه واله حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلوة الفجر فقال اسلم عليك
 يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله وعلى من اتبع الهدى ورحمته الله وبركاته من ان فقال فاعلم الله بن سلام
 من يومنا بنى اسرائيل ومن قرأ النورية وانا رسول الله هو البك مع ايات من النورية فيمن لثامها ناز الى من
 الحسين بن ساق الاسود والخضر طوبى لمخرج ذكره من وضع الكتاب في علل الشرايع الى علي بن ابي طالب عليه السلام
 هو ك فقال يا امير المؤمنين اني اسئلك عن شيان انت اخبرني بهما اسئلك في علي عليه السلام اسئلك يا محمد
 عا بك فالت نصيب احد اعلم منا اهل البيت فقال اليهود اخبرني عن امر هذه الارض على ما هو مشهور
 الاول عام الف والاربع مائة انظمتين يكون للشعر واللم والعظم والنصب لم سميت السماوات ولم سميت الدنيا
 ولم سميت الارض والاربع مائة ولم سمى ادم ولم سمى حواء ولم سمى آدم ولم سمى نوح ولم سمى ابراهيم ولم سمى
 قبل الف من بعد ولم قبل البغداد ولم قبل الحار حرقا فاجب عن كل واحد واحد الى ان قال اليهود
 صفت يا امير المؤمنين انما نجد ما وصف في النورية الى غير ذلك من الاجناد الكثيرة التي لا يمكن حصرها الا
 على رسول الله صلى الله عليه واله ووصفه ووصف لقائه وبعثه من الاحكام والحكم في نزع النورية

مكتوب بعندهم

كانت عند أوليي الدين اليهود في عصرهم ونقدت آية في الدليل التاسع من الباب الأول جملة كثيرة من هذا الباب
 وفيها غنى لا في الأبواب أما المقدسة الثانية وهي خلوة التوراة عن جميع ما تضمنته الآيات والأخبار بحرف
 اليهود الذين كانوا في عصرهم ومن قاربهم فهي غني عن البيان مشهورة بالبيان واضح بالوجدان فقد أثبت
 العلماء المجاهدون والمنجرون الراسخون أعمارهم وانظارهم في إثبات النبوة رد اليهود بكل ما يتبرهن من آياتهم
 السالطين من العبيثية من نالهم ونقلوا الكتب المقدسة وغيرها ما عثر عليه من العجائز والبراهين إلى
 العجيزة الفارسية بل من العلماء من تعلم ذلك لغة اليهود وخطهم صرفته بنوع كنههم واستخرج الشواهد ما
 مذكور من غيرهم في تلك المدة الأعلى ما نقلناه في الدليل التاسع بل قد أسلم في تلك المدة الطويلة بما
 كثيرة من أجناس اليهود وعلماء النصارى ومنهم من كتب بعد الإسلام رد على مذهب السابقين منهم في هذه الأواخر
 العالمان الفاضلان الكاملان الموليان السعيدان القرويين الذي كان مشهورين بين اليهود بالعلم والفضل والقلم والرهبة
 والنسب والاستعانة الخفيل الكمال ومطالع كتب الأبناء ومن نقواه ونشغوا سلم فاضل بين اليهود من كل
 ناحية ولو أن ذلك نقصا في دينهم فورا في مذهبهم فقاموا الرد من كل طريق أصرا على دقة منعها بالنسبة
 وأما الفاضل الجليل المولى أبا باصا صاحب محضر الشهادة وهو كتاب عظيم النظر باب في تضمنته كتب السلف
 من الأبناء وغيرهم ما لا يضمن غيره وليس تلك النسخ المذكورة أشرف من هؤلاء بل أكثر ما تغلب المسلمون على بلاد
 النصارى واهلكوا طوائف من اليهود ولم ينقل أحد لهم وجدا في كتبهم نسخة منها وبالجملة فالنسخة السابقة
 بين اليهود وجميع طوائف النصارى المتبليين غالب أطرافها من هي الوجوه عند المسلمين المطبوعه فكر را
 في بلاد الأفرنج وغيرها وقد انعقدت جميع ما كان في عصرهم هذا من العجيب كان يتجبر من كل شيء ولا
 يتغير بعده استبعا ولو ضعيفا لا أحد في عهد سلامة القرآن بعد النبي صلى الله عليه وسلم عند اجتماع جماعة غير
 مبشرين في الدين كجمعة المواضع المنشئة كالأحجار والأخشاب والآيات السعفة الجريد وصدور قوم
 توفي أكثر أيها قبل الاستعانة في سلامة الموجو فانهم كانوا الجهل وافتدوا على الدين من طائفة اليهود
 ومن جميع لك ظهر ما في كلام الشيخ الطوسي في التنبأ وغيره حيث قال في قوله تعالى يا أهل الكتاب لم تلحقوا
 الحق بالباطل وتكفون الحق وأنتم تعلمون فان قيل إذا كانوا يعلمون الحق الذي قد صح كونهم معاندين فلم
 ينكروا أصحاب المعارف الذين يقولون ان كل كافر معاند فلنا هذا في قوم مخصوصين بحجة مثلهم الكتمان
 فاما الخلق الكثير فلا يصح لك منهم كما يجوز الكتمان على القليل ولا يجوز على الكثير فباطل في الأخبار وفي قوله

ان الذين يكفون ما اتى الله المعنى هذه الآية اهل الكتاب باجماع القسرين الا انها منو حجة على قول كثير
منهم الجماعة فليعلم منهم وهم علمائهم الذين يجوزون على مثلهم كتمان ما علموه فاما الجمع الكثير الذين لا يجوزون على
مثلهم ذلك لاختلاف دواعيهم فلا يجوزون وقال الطبرسي في قوله نعم لما جاءهم رسول من عند الله مصداق لما معهم
فريق من الذين اتوا الكتاب في فسادهم وجماعة من اهل العلم ان ذلك الفريق كانوا معاندين وانما ذكر
في مقامهم لان الجمع العظيم والجم العقير والعدا الكثير لا يجوزون عليهم كتمان ما علموه مع اختلاف الهمم لشدت الالام
وتباعدها هو لا خلاف لما اوقف من العادات الا اذا كان عدل يجوزون على مثلهم الكتمان وذكر في بيان ذلك
في مواضع اخرى نفسية وذلك لان المقصود ان كان اهل الكتمان في اول الامر لا بد وان يكونوا قليلين
لبعدوا وطوا الكثير عليهم وانما ان ينسب منهم الى غيرهم ويتبعوهم فيه طائفة بعد طائفة الى ان يحقروا
عليه طول الزمان وبصير الجميع اهل الكتمان معاندة من بعضهم وقصودا من الاخرين وتحسن الظن من غيرهم
فهو مسلم وان كان الغرض اخصاص الكتمان بهذه الطائفة القليلة من علماء اليهود الذين كانوا في الحرم
ولا ريب وجود ما كتموه في نسخ التوراة التي كانت عند غيرهم من سائر الافاق وهم اضعافا مضاعفا للكاتبين فهو
ما يكذب الوجه والاشيعاف في مقابل العيان وهذا عشر على احد من تلك النسخ احد علماء الاسلام في طول
هذا الزمان او وقف عليه احد من سلاطينهم المتعجلين على البلدان مع ابناءهم غالباً بما جازاه اهل الكتاب
ودعواهم الى الرشد والتصويب ان هذا غير الاولى الابواب ثم ان حال الانجيل كحال التوراة في جميع ما
ذكرنا ولو لا خوف الاطالة لذكرت بعض ما كان في عصر النبي صلى الله عليه واله وليس اثر في هذا الزمان
وقد مر قليلا في الدليل التاسع فراجع واما ثانياً فيما بالنقص بكثير من الاحكام التي يوفر داعي
ضبطها وحفظها ومعرفتها اكثر لعمامة البشر من حفظ كل اية من القرآن وقد شاع الخلاف فيها في
الامة ولم يبلغ ما ورد فيها اقل من مراتب التواتر ونسبها الى بعضها **الاول** الاذان فانه كان مما يشرع على النبي
والنساء الصليان في كل يوم خمس مرات لان النبي صلى الله عليه واله كان يفرق بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء الا في بعض الاوقات كما نقر في الفقه وكان من المشجاة الاكيدة والسنن المهمة لكل احد من
المكلفين في كل صلواتهم بل الواجب عند بعض على بعضهم وفي بعض صلواتهم واجزاء الفاظه قليلة سهلة
التناول والحفظ بحيث ان كافرا لو دخل في بلدة من بلاد الاسلام واراد معرفة ادابهم ولم يدرها بعلمها
في يومين او ثلاثة ومع ذلك اتقنت الامامة على ان من لجزائره واجزاء الامة حتى على خير العمل واجمعها

على خلاف ذلك انما البسنت الفاظها واجمع اصحابنا على ان التهليل في اخر الاذان مرتان واطبق العامة
 في الغيبة على انه في غزوة وانفق علماءنا على عدمه غير التوثيق هو قول الصلوة خبر من يقوم في اذان الغدا
 واطبق الجمهور على استحباب اذان الغدا في الشافعي احد قوليه له معنى اخر مذكور في محله ثم انهم بعد ذلك
 اختلفوا في كثرة منها قول مالك وداود واحد قول الشافعيان فصول الاقامة عشر كلمات ومنها قول في قول
 ابي يوسف ان التكبير في اول الاذان مرتان ومنها قول الشافعي والوزاعي واحد اسحق لم يوردوه بن
 الزبير والحسن البصري والزهري مكحول ان الاقامة احد عشر كلمة التكبير مرتان والدعاء الى الصلوة مرة و
 الدعاء الى الفلاح مرة والاقامة مرتان والتكبير مرتان والتهليل مرة وهذا بلغ مقدار الدواعي الى حفظ
 الفاظ الاذان مقدار الدواعي الى حفظ بعض ايات الفصوص امثال الفزان الثاني الفتوى فانه من السنن
 الاكيدة في كل صلاة فرضا كانت الصلوة او نفلا ومحل مع الذكر قبل الركوع وعليه طيات الشيعية و
 خالفهم جميع العامة وان اختلفوا فيما بينهم فقال ابو حنيفة انه مكره الا في الوتر فانه مستنون وقال الثنا
 في الصحيح فاصبح بعد الركوع وفي سائر الصلوات ان تزل نازلة وقال احمد ان فتى فلا بأس قال يفتي
 الجيوش فيقول هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام بعثته يخطب صابعا بعد هجرته وصلوته بالباس جماعة
 سفر وحضر في جميع الاوقات الخمسة في تلك المدة الطويلة يفتي قبل الركوع في جميع الصلوات الا وعلى الاول
 فكيف حق على الناس وان كان السبعون الف الذين كانوا في حجة الوداع كانوا من صاحبك لا شاذ حافظين
 لاجزاء القرآن وان كان الثلثون الف الذين كانوا في غزوة تبوك كيف عيبت عنهم عن مشاهدته مع رسول الله
 بغير التبريق قبل الركوع في كل صلاة من الصلوات المفروضة والمستنوية بمحض منهم ومشهد لهم حضور في
 تلك الاسفار البعيدة ثم ان اصحابنا ذهبوا الى استحباب الفتوى في الجمعة للامام مرة قبل الركوع ومرة بعد
 واطبق الجمهور على خلافه فلهذا مضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل لم يصل فيها ولم يحضر فيها خلق كثير
 من اهل المدينة واطرافها وكيف خفيت عنهم هبة صلوة في قدامهم في طول تلك المدة الثالث الوضوء
 وامره عجب فانه شرع يوم شرعنا الصلوة وهو اول بعثة ولا تنح الصلوة التي هم عود دية الابه ولا عدد
 لاحد من الرجال والنساء والعبيد الاحرار في تركه الا في موارد مخصوصة جعل لم يبدل فيها ولم يرفع ذلك
 غايات كثير الحاجة اليها في الايام واللياليها وتوفر الداعي لكل احد اليها وقد نزل لبيان كيفية الكتاب واضحه
 النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الاحكام وكانوا يتأهون وضوء في غالب الاوقات فيمضون العادة ان يبلغ جميع

والشهادتين مرتان مع

ادابة سنة واجباته ومكرهاته ونوافضه كل ما يتعلق بها من الوضوء من ثبوتها لا يبلغها غير من المتواترات
ومع ذلك فانظر الى ما وقع فيه من الخلاف وقس عليه حال غيره انفق الامامية على ان حلا الوجه طولا من
فصوص الشعر الى الذقن وعرضها ما دارت عليه الابهام والوسطى انفق العامة على ان حلاها ان حلا عرضها
وبدا الاذن الى بدا الاذن وقال الرهري يجب غسل الاذن ايضا انفق الامامية على عدم وجوب الاذن
لاظهارهما ولا باطنهما في فعل فقد ابدع وقال الشافعي يجب مسح ظاهرهما وباطنهما بما جدد به قال ابن عمر
ابو ثور وقال مالك هما من الرأس يجب مسحهما بشيئين باخذهما بما جدد به وقال احمد هما من الرأس يجب مسحهما
على الرابطة التي توجب سبعا الرأس قال ابن عباس عطاء والحسن البصري والاوزاعي واصحاب الراي هما من
الرأس يجب ابائانه وقال الشافعي الحسن صالح بن جعفر غسل ما قبل منها مع الوجه بمسح ما دبر مع الرأس ح
انفق الامامية على عدم وجوب غسل ما بين الاذن والعداس من البياض وقال الشافعي يجب على الامر والملح
وقال ابو يوسف يجب على الامر خاضرا اكثر الامامية على عدم جواز غسل الوجه البدين مكوسا وكرهه
المرضي اتفق الجمهور على جوازه هو انفق الامامية وافقهم جماعة من العامة على ان المرفقين داخلان في
غسل البدين وقال مالك وجماعة يخرج وجهه فيه انفق الامامية على وجوب الاستبراء باليقين والظن الجمهور
على عدمه واكثر الامامية الشافعي على اجزاء ما قبل ما يصد عليه اسم المسح في مسح الرأس قال بعضهم بوجوب
مفدا لثلاث اصابع وللشافعي قول باجزاء ثلث شعرات عن مالك ثلث وايات مسح الجميع هي احد الرايين
عن احمد جواز ترك ثلث في الثالثة هي الرابطة الثانية لا احد جواز ترك يسير بغير قصد عن ابو حنيفة واما
الرابع فله الناصبة لثلاث اصابع الى الرابع عليه يقولون ح انفق الامامية على اختصاص المسح بمقدم الرأس
خالفهم الجمهور الا من جوز مسح البعض منهم ط انفق الامامية على وجوب المسح على البشرة وجوز احمد التور
والاوزاعي المسح على الجابل انفق الامامية الا الكاتب على وجوب كون المسح ببقية نداه الوضوء بطلا
مسح شيئا فاعاد جديدا وقال الشافعي وابو حنيفة مالك احمد احدى الرايين لا يجوز المسح الا بماء
جديد وجوز الحسن والاوزاعي وعرو واحمد رواية المسح ببقية الليل يا انفق الامامية على عدم اجزاء
الرأس بل المسح للشافعي فلو كان وعن احمد وابان بيا انفق الامامية على وجوب مسح الرجلين عند جواز
غسلهما وقال بعض اهل الجمهور يجب الجمع بين الغسل والمسح قال ابو جبر الطبري بالتخيير بينهما وانفق باقي الجمهور
على وجوب الغسل والعجائب الكل يمسكون بالكثا في فعل النبي صلى الله عليه واله وقوله فبالتخيير لا به بل

على الأول والنصب على الآخر فوالفرانين على الثاني والتردد بينهما على الثالث فلم ينظر في طول الأبا
 بعشرة في حضرة وأسفاره من واحدة إلى وضوءه كان يغسل ويصلي في نفسه الكتاب الذي أتوا
 معنيس بحفظه ومجته نعم هؤلاء وابن صادق وأعيانهم أعظمها معرفة الأحكام التي أكثرها احتياجا للوضوء
 بلخ الاختلاف في هذا المقام ولعمري إن هذا البديل على أن همهم في معرفتها كانت أقل من هذه الغوام لجميع
 قليل من الحطام ثم العجب أن اليهود يبتغون ما جابيه من الأحكام والسنن لينطبقوها مع قواعدهم وبغير فوائده
 صفة وليس فيها ما كان من خصائصها فإنه الذي باقى به والرافضة يفعلونه للسخر جوافه عابدين
 على كذب من النفاق وخلو الحكمة وموافقة الجود والعدلان والشعراء يفعلون غالباً مصطلحات كل طائفة
 وقواعدهم لئلا يتبوا بها شعارهم وهؤلاء لم يصرفوا همهم في طول أيام صحبهم فقد اشهر شهرين لمعرفته
 الأحكام الواجبة والمندوبة والتكبر في كل يوم وليلة يجمعهم في ذلك ينظر بهم الخبر وينسب إليهم ثم لا يفتأ
 إلى حفظ القرآن لفرائده ومعرفة أحكامه إن هذا استطاع من الكلام البليغ صوره من هؤلاء الأعلام وبج
 ذهب إلى ما فيه فإلمة في عدم جواز السج على الخفين ذهب المحجوبون كافر إلى جوازهم وبينهم في شرايطه وأحكامه
 اختلاف كثيرة يدل أكثر الإمامية على الكعبين هما النابسان في ظهر القدم بين المفصل والمشط وعند بعضهم
 الفصل بين الساق والقدم والجهم وكافة إلا الشبهة على أنها العظام النابسان عن بين القدم وشماله
 به انفتحت الإمامية الشافعية واحد على عدم وجوب الترتيب قال أبو حنيفة أصحابه ومالك والشافعية
 والأوزاعي وداود ومجاعة من التابعين بعدم وجوبه هذا وفي سائر أحكامه سنة وفافضل اختلاف كثيرة
 من أرادها راجع تذكره الفقهها وفيما ذكرناه غنى لا والتمنى الرابع التكفير في الصلوة اجتمعت الإمامية
 إلا التادير منهم على بطلان الصلوة به انفق الجهمي على عدمه وإن اختلفوا بين استحبابه وإذا لم ينقل
 النافذة وإذا ائجه في كفيته وهذا في النجس كسابقه فانه لو كان يفعل في صلوة كان من اعظم الموانع
 بالضروريات لكل أحد حتى الصبي والمناقض والكفار وشاهدتهم جميعاً صلوة في غالب الاوقات في
 المسجد البري والقرآن الخامس السجدة الجهميها وجوبها في الجهمي واستحبابها في الاختصاصية انفق أصحابها
 والشافعية على انها ائمه من الحد ومن كل سورة عذابا ثم وقال أبو حنيفة ومالك والأوزاعي وداود انها
 ليست من القرآن الا في النزل وقال الكرخ وأحمد انها ائمة من القرآن في مكانها وليس من السورة فان كانت
 الحفاظ في الكثرة والاعتناء كما ذكره فكيف خفي على هؤلاء وجواز النواثر عند قوم دون اخرين كما اجابا

به بعض الأصوليين فزارع الاشكال صحيح فيما اشار اليه في المكان والزمان والدواعي وتمكن الوقوف
 على الطرف وعدة سهولة الغور عليها ونفسه والقوم كانوا مجتمعين في المدينة والكوفة في عصر واحد حتى
 علومهم رواياتهم عن مشايخ كل واحد تمكن عنهم باسمه لما يمكن ثم كيف صار جميع الابات مع حركاتها وسكنها
 وسائر عوارضها بما فيه من الاختلافات متواترة عند الجميع ادعوا بل فوق التواتر واشبهت بالصلة الواجبة
 ثقلها لتلك احد المتكررة في كل سورة وهل هذا الانهاض من الكلام واشبه بالاضغاث الاحلام ثم انفق
 اصحابنا على الجهر في الصلوة وجوباً في الجهر واستحبوا وجوباً في الاخفات وقال مالك والاوزاعي
 لا يقرأ السجدة اول الحمد قال با في الجهر وسوا الشافعي لا يجهر بها بحال وهذا في النجس كسابقه وهل يخفى
 جهر الامام واخفائه على المأمومين الذين يصلون معه سنين متواترة الا ان نكون ظواهرهم في حال الصلوة
 لا هي مشعونة بالدين والسيرة اكتافها **الخاص** قل امين اخر الحمد فانه مبط للصلوة الامامية ^{طبق}
 الجهر وعلى استحبابه اختلفوا فقال الشافعي واحداً استحق وما يدجهر الامام وقال ابو حنيفة الشكر لا يجهر
 وعن مالك وابان وقال الشافعي في الجهد والثور وابو حنيفة بالاخفاء للمأمومين وقال احمد ابو ثور
 واستحق عطا والشافعي في القديم بالجهر لها لم **السابع** صلوة الميت كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلها
 في ملائمة الناس خصوصاً الغزاة على الشهداء وغيرهم وفي غزوة تبوك التي ارحم فيها المسلمون وقد وثق
 فيها عبد الله بن زيد الجاهلي وهو لقبه شرح على قبره اللين بيده الشريف غير هاتفي الاحباب على انه
 يكبر فيها المرحوم بن خمس من غير زيادة ولا نقصاً بحمد الله ويحج بعد الاولي يدعو للنبي صلى الله عليه واله
 بعد الثانية والمؤمنين بعد الثالثة والي بعد الرابعة ونصف بعد الخامسة ولا فرائد فيها ولا سلام وذهب
 العامة كرامة الا قليلاً منهم الى انه يكبر بعدا عن ابي سريين وابي الشعثا انه يكبر ثلثاً وقال الشافعي واحداً ابو
 انه يجزيه التسليم كسائر الصلوات ورواه عن ابي المؤمنين علي بن ابي حمزة جابر بن جابر ورواه عن جابر
 الحسن بن جابر بن سريين والحارث بن ابراهيم القتيبي والثوري واحداً واستحق وجب الشافعي واصحاب الراي ثلثة
 واحداً وقالوا باستحباب الثانية والباقيون بوجوبها الا غير ذلك من المسائل الدائرة الكثرة ابتداء مطاوع
 النفق خصوصاً في الطلاق والاطعمة والمواثيق اجمعت الخاصة على خلاف ما انفقت عليه العامة واعتقد كل فريق
 انه الثابت عن النبي صلى الله عليه واله ولم يرد فيه النصوص الا ما يكف به التواتر واما ثلثاً فالتفصيل
 الجلي على خلافه امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه واله لا فضل كما يعتقد الامامية بثورة التواتر عنه وانكره العامة من

اصله فضلا عن ثوابه عندهم ولم يترك أحد يوم الشفقة ولا امر المؤمنين عليه في مناشدته وشهاده فضايلة
 والداعي في سؤاله عنه ونجدة ونفلة أكثر من كل امر ديني بهم فكيف صار في هذا العام اجهل من العوام واصل
 من الانعام واعلمك عدل الاسلام وحفظ كتاب القرآن من البرزخ الانقياد الكرام المعينين بحراثة الدين ونشر
 الاحكام ان هذا الاور من القول ونفاض الكلام **واقار** ايعا في النقص وهو كثرة نقصه العادة بان
 تبلغ في الوضوح النقل مكانا لا يباريها احد يعرفها اهل كل بلد فمنها يوم وفاته - مولانا صلعم وقد
 كان من اعظم الايام التي مضت في تاني من الدنيا رزء ومصبنة ذكر العامة انه بلغ من عظم المصيبة فيه عند
 الصالحين ان دهرهم غشي على اخبر من مات بعضهم لم يتوسلوا له بوبكر فانه كان في صدقهم بامر الخليفة و
 جمع الناس كان يقول ان مات محمد صلى الله عليه واله فان رب محمد لا يموت جعل ذلك بعض موابله
 دليلا على استحبابه عليه السلام ان كذبوا في النقل فالواقع كان ينبغي ان يكون كذلك ومع ذلك اختفى هذا اليوم
 الهائل فانفتحت العامة انه تاني عشر شهر ربيع الاول والخاصة بسوك الكيلة والسعود على انه يوم من تقي
 من صفر انظر كيف ال امر هذا السلطان العظيم الشأن الذي ملأ هبة سطوته فلو جمع سلاطين عصر
 الى ان صا اقل شانا عند بعضه عن جميع سلاطين الزمان المنضبط تاريخ ولا دنهم وعمرهم وسلطنتهم
 موهم عند عتبتهم كما لا يخفى على من جامع قصصهم ان كان الموزون الذين صرح صاحب الاشارة بانهم
 لم يضبطوا نقض الفران ولو صح اصله لكان مضبوطا عندهم شدة اغنائهم بضبط الوفايع العظيمة
 التي هو منها من ضبط تاريخ هذا اليوم العظيم وضها كثيرا من الخارج كرد الشمس منه او مرتين بكتلها وتكلم
 الذي فانه لا يترك ولا ينجح وجو بعض الاموات ونعش بين الناس امثالها وضها مواضع قبور عثمان
 عايشة ومعه مع شدة اغناء القوم بشانهم نشر فضائلهم ومدحهم غير ذلك مما يجده المتامل النصف
واما احامسا بانحل ان الدواعي التي كرهه لحفظ الفران وضبط كلمته وحرره ان كان الغرض ان
 كان ينبغي ان تكون في القوم فسلم فانها دواعي مطلوبة وغايات الحجة وطرق واضحة ومجدة لا تحجب
 العبد في مقام قربة مفيد من حضرة وشرف ضاه وان كان الغرض انها كانت موجبة في انفس القوم كلوا
 يتمكن من ايجادها لانهم مع مذهب الوحي مختلف للالفة حيثما دار مع عد مانع لهم منه فمنع جدا
 اما الجاهل فلان اهل الحق وطلائع الدين ومقتضى سنن المرسلين كانوا قليلين من عتبتهم الى يوم الدين
 واكثر الناس من ابغوا الحق وخطوا الشياطين منغرون في لئال الدنيا وجمع حطامها ونبل شهواتها

وقال نعم

عاقلون عن الله تعالى ولا يؤمنون بما رآهم العاجل واعلم في الاجل وقد اكره الله نعم في كلامه من الاشارة
 الى طمة المؤمنين في كثرة الفاسقين قال نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قليل ما هم فلو كان المؤمنون
 او يوفينهم من الفضل في الارض الا قليلا من اجنبائهم قال نعم لو اننا كتبنا عليهم ان افلوا انفسهم
 او اخروا من ديارهم ما فعلوه الا قليلا منهم قال الامن اعترف غفر بيه فشر بواضلا قليلا منهم قال نعم
 في دم الجماعة وما اكثر الناس لو حرصت بمؤمنين وقال نعم وان نطع اكثر من في الارض لضلوك عن سبيل
 وقال نعم حسبك اكثرهم سمعوا وعقلوا انهم لا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال نعم ان اكثرهم من الناس
 لفاسقون الى غير ذلك من الايات الكثيرة الظاهرة صدفها لكل من سمع طرفه في طبقات الناس من مصروف
 قليلا وحال كل بني من بغير عصر ثم تقرر طبقات النابيين فانه بعد اكثرهم غير مخلصين ثابعين في القول و
 تكبر السوا وفي الافعال يخالفون لانهم لم يدخلوا في الدين على بصيرة فامروا لمسلوا اليها من واضحا واما
 كان خروج اكثرهم من بينهم دخولهم في اعراب الجحر الهوى وما بقدر رئيس وشيخ وخوف وطمع وامثال
 ذلك والامان لتلك الاسباب لا يستقر القلب لا يثبت نوره في الجوارح لا يجرها الى الطاعات ولا يذوقها
 حاله ولا يبره منافقة فيها يصعد لا يظهر في علامته وثمراته وانما يحوم حوله ويدور في كفافه الى ان تدرك
 السعادة فينتبه في الحقايق الشقاوة فيكفر فلا يتوقع من تلك الجماعة فضلا عن غيرهم ممن لم يدخل ظاهره في
 اشغال الطاعة ما يتوقع من اهل الايمان الصادقين في ادعائهم الذين شهدوا فاضلا لهم بسدا اذ قالوا هم من فاضل
 النظر على منابغ الانبياء ويرى في شرايعهم اقفاء اتاؤهم ويتبع ادايم سننهم فشر سائرهم اعدا كل الحق
 وتعلم شعائر الله من الناس الى مبدأ الموحدين وعرضا المخلصين بل لا يجوز حسن الظن بهم الا عند بطونهم
 فمن ايام ذلك من اصر وخالف الكتاب المنزل فظهر ان مجرد وجود العايات الراجحة لضبط القران بتمامه
 كثرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لا يفيد شيئا بعد ما بين حال الكثرة بل كل ما زاد وابتعد عن الحق لئلا يركب
 الاهوتية ويشوع للتشبهات وكثرة وجود اسباب التكاليف الجاذبة المتارعات وبش البلبس خوره ونكا
 الحق في الفناء لانهما لا انفس تتاوده الناس في كفاؤهم مع تلك طالبين لله كخارجين عن تحت سلطان
 الحق وكان ذلك اعظم خوارق العادات التي ينبغي تكرها في عداد ما يغفر بتدبيره ان اذ لم يعهد مثله في
 اعصا السلف لم يذكره احد فبين كنههم من الخلف واما تفصيلا فاعلم ان الذين خرج منهم حفظ القران و
 ضبط ضبط سائر الامور الدينية الشرايع الاحمدية هم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه واله في المدينة

اذ الذين اسبوا من اهل الغياض سكن البوادي كانوا من المشركين الذين اشرف اليهم لذارندوا عن
الاسلام بعد قال السيد رضي الدين بن طوس كشف الحجب عن جماعة من اهل النوارنج منهم العباس بن عبد
الرحيم المروزي ثم ما لفظه لم يلبث الاسلام بعد مواليه صلى الله عليه واله من طوائف العرب والافان
واهل مكة واهل الطائف واندوا سايل الناس مشرح فقال ارندت بنو تميم الرباب اجتمعوا على ما بين
نوف البروي واندت ربيعة كلها وكانت ثلث عسكر عسكر باليما مع مسيلمة الكذاب عسكر مع معرو
الشيبي وفيه بنو شيبي واما بكر بن وائل وعسكر مع الحظيم وانداهل اليمن وانداهل بني قيس
كنده وانداهل مارب مع اسود الغنص واند بنو عامر الاعلمة بن كنانة وفي ناربج الحنيس كانت اسد علفا
من اهل الضاحية فلارند واندت عامر بن تميم وطوائف من بني سليم عصبة عمره وخفان بنو عوف
امر القيس ذكوان وبنو حارث وانداهل البمام كتم واهل الجرب وبكر بن وائل واهل دهمان اذ دعان
والتم بن فاسط وكليب من قاربهم من فضاغة واما بنو عامر بن عامر بن صعصعة واندت قاروه واندت كنده
وحضرموت عسقل ودخل فدم على بكر عينية بن حصين والافرع بن جابر في رجال من اشرف
ودخلوا على رجال من المهاجرين فقالوا انه فلارند عامر من ذمام عن الاسلام ولبن في انفسهم يؤدوا
اليكم من اموالهم ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه واله فان جعلوا لنا رجلا فنكفكم من دينا
فدخل المهاجرون ولا نصا على بكر ففرضوا عليه الذي فرضوا عليهم قالوا ترى ان نطم الافرع وعينية
طعمه يرضيها ويكفينا من ذمام حتى يبع اهلك اسامة وجيشه فانا ابو قليل في كثير ولا طافة لنا
بفقال العرب شرح بكيفية قتال اهل الردة وغلبة المسلمين عليهم هي عند العامة من افضل مناقب الج
فخاد والغرض ان اسلام هؤلاء الجماعة هو الافراد باللسان والعين يقلل من كيان وقران في بعض
بلهم حقيقة في جنس وعقل بين البهايم ومعاشرا لانسلا معرفة لهم بالقران واعجازه ولا علم
بكيفية حفظ كتابه وهكذا حال ساكنة البوادي والقلون الخنططين كثيرا فانهم بالبهايم
الحشر واما الذين كانوا معتدين مع الاسفار والقران في شاهد ومنه غالب الاوقات بالان
البيان ولهم فدية واستعدا ومعرفة لضبط الحكام وشرع في حفظ اداية سنة ثبت حاله لا في محرابه
في الكتب الدفان وجا بالانصار فخا لهم في اتفاق الحفظة والحكي في جوا الاعفا الضعيف المتخالف في
التكليف في البقا على الصفا الذميمة التي كانوا عليها

نفس

ثبتر على الخاف الدينه والاستغناء بالبا الصفة الاسواقا وجمع الحطام الدينه وعمل خضوفهم
عند النبي صلى الله عليه واله عند اجتماع جُوعهم لديهم وعدم رغبتهم في جمع شمل الدين بل جعل كثير منهم
نشدت اهل المسلمين وفتح من اراد على علم وما شوهدهم سمع عنهم من الحروب القتال وعرض النفوس على
الهلاك والاستيضا اما كان لقليل من الخبيثات التي كانت فيهم كافي غيرهم وطعائيل النفساء ولذا لما
وعده في غزاة بدر العير والقتال مع الجمع الكثير مع النصر عليهم باجاء الطيف الجبري قد واد ان غير ذلك
الشوك تكون لهم لقليل من الجهد الذي كان يلحقهم ولما اخرجوا الى الجها كان فرقا منهم كارهون كما
ديان في الموت وهم ينظرون وفي غزاة تبوك لما استفرغهم النبي الى بلاد الروم وقد ابتعث اراهم واشد
القبض عليهم ابدا اكثرهم عن طاعة رغبة في العاجل وحرصا على المعيشة اصلاحا وخوف من شدة الغنى
وبعد المسافة ولقاء العدو ثم رفض بعضهم على اشتغال النفوس فخلعوا خرو وقد اخبر عن ذلك وعن غيره
اخرى من صفاتهم الذميمة التي نبت عن بقائهم على طبع الجاهلية ونفرتهم عن الرسول الاحمد بقوله نعم في برائة
بابها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا ظلمنا الى الارض راضيعين بالجو الديان من الاخرة
فامناع الديان في الاخرة الا قليل الا تنفروا بعدكم عذابا بالبا التي في من اخر السوء من ناملها انكشفت من
ضعف اعقابهم وفقد ما يفض منه الهج لا يحتاج الى ما شره اصحابنا من حالهم في الكتب اشارت نعم ايضا الى
ضعف اعقابهم وسوء ما هم بقولهم فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال ايضا انكار لا رندا دم وانقلبهم
على اعقابهم عن الدين تحلوهم بموت او قتل وقال نعم فاذا جاء الخوف دابتهم ينظرون اليك يدوا عنهم
كالذي يغشي عليهم من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حادا شخرا على الخيل وللك لم يؤمنوا
فاهبط اعالهم وقال نعم واذا راوا مجازة اولهوا انقضوا اليها وتركوا قائما ولا عمل بعد المعرفة على اشر
من الصلوة مع النبي صلى الله عليه واله في مسجده واذا فدهوا على بيل شهوة ساعته فكيف يكون حال هاديه
اذا اراهم مثله وما هو فوقه وقال نعم بابها الذين امنوا لم يقولوا ما لا نفعلون كبرهقا عند الله نفوا
ما لا نفعلون ساء لهم الله مؤمنين اراهم وان لم يصدقوا ولم يقولوا ما وعدوا ولم يقوموا امر الله ورسوله
فمنهم القوي يقدم في قول نعم ان الذين فارقوا على قرائة امر المؤمنين على امرهم وكنى دينهم كانوا اهل
قال عافرو الله القوم بينهم قد صرح بعد فرارهم عن الزحف هو من اكبر الكبار وجبنهم هو من اخبر الله
في ايات كثيرة وعن جليلهم واشفاقهم غفلت الصدقة شي عند المناجاة مع تبتة في اية الجوى عن سوء

ادبهم فلم يعرفهم وجمعهم عظيم حرة الرسول صلى الله عليه واله العاشره معبره محبوب في الحق والحق
في سورة الحجر قال نعم ان تولوا يسبدك فما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وفيه لانه واضحه عند
انصافهم بما يليق بالؤمنين وبالجملة من معنى النظر في القران بحده شاهدا على فله يصير لهم الدين و
يخبرهم على سيد المرسلين وان تكلمهم كثير من الموفيات من الغيبة والسجيرة والمنابر بالالفان مؤه
الكفار وحب المحلذ اليهم خيانة اما ان الله رسوله واوليائه وغير ذلك مما ينبغي عن عبدنا بن حنبل
لم لا يراة في الحديث والشقاق ثم ان من جعلهم اصحاب الغيبة هم اربعة عشر وخمسة عشر باتفاق
الامة الا في غيبتهم هم عندنا الذين هم نذر حرم مذهب العامة وعليهم عنادهم وانكالمهم وهم عندهم
وحلة الدين وجامعوا الكتاب المبين حفاظا لشريعة سيد المرسلين ومن فقه على هذا العمل منهم من
حققت فقامت بفائهم على ما كانوا عليه فنبذوا في امة الذين اخبر عنهم الله نعم قوله وقيل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجشت من فوق الارض ما لها من قرار وفي قوله نعم المراد الى الذين بدلوا عن الله كفرة او
احلوا قومهم دار البوار وفي قوله نعم والشجرة الملعونة في القران والذين قد خافوا ان يلقوا بطيما
او عابثا هم اصحاب الانك الذي تزل في نهديهم وعظم جرمهم ابان كثيرة والذين وصفهم رسول الله
بالجماع والغلظ الذبح لينة فاطمة عليه السلام لما تزل قوله نعم لا تجعلوا ادعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضا فكانت تقول يا رسول الله فقال انما ترشيهم لا فيك لا في اهلك لا في سلك من خلفك
غير جيش سامة والفاشون بغير نعم ورسول والماسون غير احضنا الدواة والفرطاس لما طبعها رسول الله
ثم لما يسبد بالامر ونقصوا بالخلافة واستغنوا عن صاحبها وجميع الناس اليهم في الاحكام والدعا
وكان بعضهم لبعضهم ظهيرا وقود بالماوعا بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه واله وكانوا في غالب المسائل
عاجزين متحيزين متمسكين بالاحرف بحجة مستبد الوصيين كان جميعهم كانوا في عهده وجوته غائبين او غير
معينين في معرفة ما جاء به خاتم النبيين ثم ما وقع لهم بعد من العصيان والكفر وضرب بعضهم بعضا و
شهادة بعضهم الى ضعفه والمنافسة والمغالاة في الاعراض كلها عن اهل بيت النبوة والائمة
في الدنيا والدين ان مدار الحق لم يكن معادش فيهم فبغته وانما هو من آثار الصفات الرذيلة والملكات
التي كانت كامنة فيهم لم يمكنهم اظهارها في جوارحهم خوفا او طمعا فكانوا يباشر من معتق يقدر ما يخطئه
ظواهرهم وقد اظهرهم مع ذلك عامر ما لم تذكره وحفظ الدين ونفى الاحكام خراسية يحتاج الى

اضدادها من الصفا الحميدة المفقودة فيهم ثم ان افرق تلك الجماعة الى حفظ القرآن وضبطه وحراسته الكتاب
الذين عتقوا الكاينة الوحي وغيره وقد ذكرنا حال الكتاب في الدليل الثاني فراجع حتى يفتح بطلان اسبغنا
وفروع التفریط منهم في حفظ القرآن كتنظيمهم في حفظ جمل الاحكام وعند جواز حسن النظر فيهم في هذا المقام
على ان جمع القرآن وحفظه لم يكن واجبا علينا على كل واحد منهم لم يكن كل واحد منهم مكلفا الاحتفاظ ما وجب
فرائده في الصلوة من القائله وسوره او آية من غيرها كما عند العامة وقد بلغ الاختلاف في هذه المسئلة
ايه كعد البعض الياسم منها وانكار بعضهم بينها وجماعها فرائدها وكلمة كرائده غير الضالين وحرر
في مواضع اعراياك ما يتخير السبب مع طول سماعهم فرائده النبي صلى الله عليه واله في الصلوة وبطلان
هذه الفرائد كما تقدم مع اعتراف المنايعين به فكيف يتحسن العاقل احتمال مبلغهم الى حفظ غيرها
هذا ومن ادعى معرفته حال كل واحد من المعروفين منهم فليعلم بما صنفته الاحتجاج في الامامة وبما ذكرنا
هنا والمقدمة الاولى والدليل الثاني والعاشر كهاية لاهل الدنيا فلنرجع الى بعض ما في كلام
شارح الوافية صاحب الاشارة قول الاول ولا بد من الداع وان يخفى مثله وهو ان انقضاء الوحي نقل
الحق فانه لا انه لم يكن في القوة الا قبل منهم ما عي الاخذ والتلقي كما لم يكن فيهم معرفة لكثر الاحكام وبيان ان
موانع نقل الاباء عن ابيهم لم تكن مقتصرة في خفاء زمان ترويه كما يشهد له ثبت للحاضر بل هي كثيرة كغيرهم
وسببناهم وموهم واخفائه واخفاهم عن الجامعين ابا العلم وجوب التسليم والاعتقاد والحسد غير ذلك مما
تقدم في المقدمة والدليل الثاني والثالثان مقتضى الاخبار المستفظة ان النقل الذي كان يضر به انما كان
عند مخاطبة الله عز وجل باه بغير واسطة وشره بان واما كان باي بغير نقل وكذا لم يكن يدخل عليه حتى
يشاهد ان عليه فاذا دخل عليه فغير بين يديه فعدة العبد ظاهر قوله نعم وانما لنزل بال بالعالين نزل بال الروح
الامين مقتضى كثر الاخبار وان القرآن نزل بواسطة فكان يوحى اليه من غير واسطة فهو غير فلاز
لجاء ادعاء قوله بل كن كخطيب مصقع او كشاعر مغلق الخ فبذلك لان الناس في غالب الاوقات في ضبط
البالحو او يترتب لهم الدنيا ويذكر اللامه اريغ منهم الضبط ما يقرهم الى الهك ونبره هدم عن الدنيا ولذا ذكر
ان مادون في آثار الملوك والتغلبين الشعراء وابائهم والنحكات ووفايه اهل الدنيا اصغما مان وفي غير
بل انك تجد اشعار امر القيس معاصره مدته مضبوطة وكلمات حاتم البستي صلى الله عليه واله وخطبه في
الاجناد والجمعا والابام التي ينادي الناس فيها بالاجتماع في الصلوة في طول تلك المدته غير مضبوطة لا تبلغ

ما في كل شيء
الاف في كل شيء
الاشارة

عامر بن قيس بن حنظل بن الربيع بن زيد بن ثابت بن زيد بن الحارث بن العاص خالدا وشر حبل والعلاء بن
الحضرم وعبد الله بن راحة معقب بن سعيد بن العاص خديجة حوطيب بن ربه وحسين بن غبر وعبد
بن بصرى بن ابي مسلم وحاطب بن عمرو هؤلاء بعضهم كان يكتب الباطل وبعضهم الصدق وبعضهم صدق
التم وبعضهم الكذب في الملوك وغير ذلك الذي يظهر من الاثار وذكره ابن شهر آشوب الذي كان يكتبه
امير المؤمنين عليه السلام وعثمان وزيد بن ابي كل من كان حاضرا عند كان هو المقدم في الكتابة لان الكل كانوا
يكتبون كل ما نزل كما قد يوثقهم وقد تقدم في الدلائل الثاني ان معونه لم يكتب من الوحي شيئا مع انه مشهور
العامة بكتاب الوحي تقدم قول عبد الله بن مسعود فرائد على رسول الله صلى الله عليه واله سبعين سورة وثبت
ثابت بن كلب بن الصبيح الا في صلب جبل كفر وصرح الجميع خديجة كان يكتب صدقات النمر ومرعدم اغنا القوم
بما جمعه اليه وحنظل بن ابي عبد الله بن راحة استشهد بكونه واكثر الباقين من المنافع المشهورين
الذين لو شهدوا على باقر بن علي الدين لم تكن شهادتهم مقبولة وبعضهم مجهول لا ذكر له اصلا كل ذلك بعد علم
ان غير الاربع كان يكتب من الوحي عند قضاة جهم في مجلسه **فقول** لانه معجز النبوة فلا ذكر له صفا في وجوه اعجاز
القران وجوه انخفض اكثرها باهل العلم والعرفه والفهم والذكورة من العرب اما عامة عوامهم فضلا عن عوامهم
من طبقات الامم فوجوه اعجاز عندهم امور لا يحتاج الى معجزة بل يكفي فيه بانه او ايات وسورة كالاستشفا و
الاجابة والنسب الخ بسورة وعبد الملاله بكثرة فرائده وغيرها ومع ذلك يحتاج النبي من العالم واما مثل
تكلم الشمس الجوانات الصامدة وشيخ الحصى انفجار الماء من بين اصابع عدم الظل في الشمس وسير العامة
ايها سائر فهو الموضوع بمكان لا يخفى على ذي شعور ولم يبلغ واحد منها حدا فاق التواتر مع كثرة الدلائل
بل جل منها انتهى الى احاد من الصحابة ونسائها **فقول** وما هذا احكام الشرع فيه ان جميع الايات للعقل
بالاحكام لا تزيد على خمسمائة واكثرها محملات لا يمكن الاستغناء بها من دون نص اليها والواجب بلوغ
النصوص بل وغيرها مما يتعلق بعامه الناس عامة احوالهم حد التواتر انصافا من زينة في الواسع وانهم
لا يثبتون في الدواعي كحفظ سائر الايات **فقول** وشاهد الاثمة كانه ذكره لجره القافية والا فكونه
مشاهدا لهم شاهد يحفظهم باه وهو مسلم واما حفظه من عرض عن المشهور واستهض للغة سببه فقلنا
اسيضا انه رتب اياه اضراره وحاميه اكثر الامم وجهه والصحابة فهو خلاف المقصود بالداعي
على التصديق **موجب قول** حتى ان جماعة منهم الخ قد بينا في ضد الكتاب انه لا اصل له اوضحا كذا في الجليل

عليه العجوبة بعد على مثل هذا الخبر الغير المسند الى احد من يحمل فيه الصدق حتى ينقله بصوته الخبر و
يعرض عن ذلك الاخبار المنوارة عن اهل بيت العصمة ثم اى فائدة لو اتيها القرآن عنه وكيف فاعلم مع كثرة
الاختلاف بين مصنفيهما لم اعرض الصحابة عنهما حتى الجاء الجمع في الاوضاع عنه والاكتاف الصدوق
قوله وما زال ينشونه الخ نعم بعد عثمان واحرفا ريعين الف قرآن ولا كلام لاحد فيه اما قبله فكان مضافا
لنظر القاص عليه من وجود ذكرنا هافصلا قوله ان القرآن المجيد ليس بذلك الكثير الخ صحيح اذا القى الجاء
مصنفين باعين المعرفة معانية حفظ عرفة ومبانية فقرة واحدة ولم يكن بينهم مخالفة وشقاق في الظاهر
كل واحد ما وعالا اخر قد عرفت فقد اجميع ذلك قوله انما هو بمنزلة ديوان شعر الخ عجيب لا شئ ابعد من
عقول الرجال من القرآن كما ورد في الخبر ساعده الوجه ان صدر الابهة قد تكون في شئ ودلها في شئ
وشعرية في الحكم ودلها في الامثال وبعد هافي الوعد بخد كالالمبانية بين ايات خجعة واحد في يوم
للجاهل عدم موافقتها الكلام الحكيم انما هو حكم مسنونة عنه خال الدواوين معلومة مع ان الكلام قبل
التدوين والجمع ان كان فلا بد من التشبيه فانه قبل الجمع ان يميز لزيادات شاعر انشد هافي طول عشرين سنة
في مطالب صفر فرة وامو متجدة وعنها من خضر عند الانشاد ثم اراد واحد من لا يجحد طاعنة بقلبه جميع
تلك الابيات المستند عند الجاهل لغرض فاسد فوجد بعضهم مات وبعضهم تقي ما عنده وبعضهم يحق عليه
مع بعضهم ائمتهم في موضع فضاء وبعض الابيات في هجو ومنه من بعضها افضل عنه فهل يدعي
احد بعد ذلك انما جامعة لم يجمع انشده ذلك الشاعر قوله اوله شمع مفال الخ هو عكس ما ينبغي
اولا ذلك كما جاز ان يكون فلا فخر في ذلك لا ينجاز انفراد جماعة من السبعين الذين قتلوا في ثمر معونة
والا بجماعة الذين قتلوا في عماية من الفراء كما في بعض الاخبار بابا صاعث بن هابهم قوله فنادى فناد
السلطان الى قوله وليس هناك من يدعي الخ من الغرائب يمكن فان السلطان في المقام ابن ابي خافه اربا هذا
ادعى انه اجابة له انما امر المؤمنين على اهل اذ كره في عدا من اجابة مثل سلمان وابو ذر وعار وسابر
الموحد بن وهب حلة القرآن وحفاظه عن ظهر الجبان مع انهم لو كانوا يلقون اليهم عندهم منه لكانوا يعرضون
كما تعرضوا عن الذي جابه ريشهم لم يكن لهم داع الى اشتراط وجود شاهد بين كل ابي ياتي بها احد لا رد
بجني به هؤلاء او فلة معرفتهم بكلام الله وعلى التقديرين ينفتح باب وابات كثيرة او ما سمعت مفال الخ
وردت مما جاشت به مفردة بل وردت مما جابه عمر صفرة واهي اية الرحيم ثلبسا وياها ما على الناس

ذلك كيف يقولوا ان شاء الله بعد هذا شيء ان شاء الله غير مرة ذهابا جمع اكثر من الحلة في الاءة فلو
وكان البخاري الخ في سنة في المظنة الاولى ان عاروا من الا كان يلقى لا ريب لها وليت شعري كيف يشهد
الى انقر به هذا الخطيب السامي خصل ما روي عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في جمع القرآن
غير ان غير ابو الدرداء ومعاوية بن عبد الله بن ثابت ابو زيد في معرض الاخبار صرح بذلك على انه لم يجمع
القرآن كله الا امر المؤمنين في حوزة البصائر والكافي بابا ففضل اعدا على العمل الفاطمي والرضا
السايطع من ان يجمع القرآن كله فكيف يجوز اخراجه عن الجامعين قوله على ان الجمع المعتمد هو الاول واليه
يؤخذ الا قيل فان كان في حصة خلافة الاول والعرب جميعا لا يصرح بانه في الاءة سبعون من القرء
وفضل في عهد النبي صلى الله عليه وآله في شهر معونة مثله فقال هل الاءة كان في خلافة الاول كما ذكره جميع
المؤمنين في جمع القرآن بل كان هو السبيل في وضمهم مجمعة من القرآن وغيره بطرق كثيرة وتاريخ
الخير في سبيل تلك الفروقة فاضلوا في الاشد بابا صلبا في ان جميعا صلبا طويلا حتى كثر في الفقل والبراج
الفرحين وكان اول قتل من المسلمين في ذلك من في زعموا فضل حكم بن الفضل وامسليم من المسلمين حلة
القرآن حتى فوجعا الا فضل الى ان قال وكانت فعة الاءة في سبع الاول من سنة ثمان عشرة ثم ذكر فضل
للمسلمين فيها ففي رواية انها الف حبان وفي اخرى ثمانية من المهاجرين والاضواء خبر سبعون من
وسبعون من الاضواء خمسة من سائر الناس وعده في غير سائر في بعد ففة من فقل فيها وفي الاءة ثمان
اخرج ابن ابي داود عن طريق الحسن بن سعيد عن ابيه عن كتاب الله ففضل كانت مع فلان فقل يوم الاءة فقال انا
لله طمحين جمع القرآن في معاري موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما اصيب المسلمون بالاءة فرغ ابو بكر
وخادمات يذهبن القرآن طائفة فاقبل الناس ما كان معهم عندهم حتى جمع على عبد الله بن بكر الغنم
مما تر ومن جميع ذكرنا في ما في كلام صاحب الاشارات ان كثرة فوائد القرآن ومنافعة خواصه وحكمها
لا يزيد الظالمين الا خسارا وقد كان في الكتاب الناطق اثر من هذا من العوائد والجزات ومع هذا لم يورث
في قلبهم لعبا الاءة حفظ بل سار سببا للهجرة وفضل والثلث الذين كانوا في عزوه فيوك هم الذين
تركت في نفائهم الا بان الكثرة التي في برائة حتى سميت بالقاصدة ويعرف حال السبعين التي في سبيلهم
اوناسيهم هذا الموقف العظيم ولم يرض من اليوم تفصل اول الخلافة اذ بعد من سبعين يوم علم من فقم
بجل الاحكام الدينية التي كانوا مسلمين بها في كل يوم ليلة فكيف يتوقع منهم حفظ اجزاء القرآن لا الاحتكا

الى بعض اثارها في بعض الاوقات وبالجملة كثرة فوائد القرآن سبب لكثرة توجع المؤمنين المتقين ورغبتهم
 الى الكلام في ايمانهم الحقيقي فضلا عن عدالتهم وتقويم الحكم بحقوقه القرآن لكثرة فوائده الباعثة لكثرة
 توجع الناس واهتمامهم بحاشية الحكم بان المسجد الكوفة مثلا يصلي فيه كل يوم كذا وكذا من الناس وان في الحاشية
 الحسينية على مشرف السلام كل ان جم غفير منهم وان العالم الفلاني المعروف بالعلم والتقوى يصلي خلفه كل من في
 البلد المأوى في ثواب الصلوة في المسجد بارة ابو عبد الله عليه السلام فضيلة الجماعة خصوصا خلف العالم والقوا
 الذين في الاخرى تارة التي ذكر واحد منها ولا ينفع بهذا المانوس طريق الاستدلال والذي ينفعه موافقه
 ان ثبت حسن حالهم وكثرة رغبتهم واهتمامهم بحقيقة عهد النبي صلى الله عليه وآله وبر صريح ونص صريح
 والموجود خلاف ذلك ولا يقل من انهم وكانوا كل مجموع القرآن في عهد ولا الحاج الى التذلل والاشهاد
 والظن والقرينة الاحراق وسائر المناكير التي ذكرها فضلا عن معرفة معانيه واسرارها وامثاله ويطونه
 المتفقون ولو واسبقنا ان لا ينعم الله ببقائه الخ ان كان لبقائه التوقف عليه لكونه معجزا عما لو جود منه كاف
 وان كان لغیر ذلك من الفوائد المترتبة على وجوده بما يتكامل الناس واجلا سبعا بعل صاروا بانفسهم سبعا
 لقواها وقد توفوا على انفسهم ما هو اعظم مما سقط من القرآن فائدة وهو خصوص العلم النوراني المتسوق عليه
 صلوات الله في الاصل واليكور مع انما يتمايز في عهده ومعك وقع لهذا الكلام وغيره مما اوخنا فساد
 بالتمام والحاصل ان هذا الدليل يرفع الغاية التي احسنوا الظن بالسلف واثبتوا عدالة جميعهم بل تقويم
 زهدهم واما عندنا فافسنا بظهر من فساد حالهم والله العالم ثم انه ربما يوجب بعض الكلمات المشكك بالشبهة
 اصالة عند القصة بعد التامل فيما فصلناه في المفاهيم الاولى في خلال الادلة على المختار بظهوره
 لا اصل لها اصلا مضافا الى عدم محتمة الاول وعدم ثمره الثاني لا يثبت كون الموصوفين تمام ما انزل على النبي
 اعجازا ومع التسليم فالواجب الاعراض عنها بالادلة الساقفة **في تكملة كتاب ذكر كلام الشيخ الاجل**
 سعد بن عبد الله القمي الاشعري باب ثلث القرآن عشرين اية في هذه الايام فان فيه بعض الفوائد الموقوفة
 مما ذكرناه سابقا في المجلد التاسع عشر من البحار من كتابه الذي استظهر اول بحاره انه بعض كتاب التامع
 المنسوخ المذكور قال جديا بغيره في الايات التي الحفظا اخباره بما بينا من الشواهد **باب ثلث القرآن** وانه
 على غير ما اتوا الله عز وجل من الدلالة عليه **باب التامع والمنسوخ** من الانية في عهد النسا في المنسوخ عنها
 وقد كررنا ذلك في باب التامع والمنسوخ واجتنبنا الى اعاده ذكره في هذا الباب لئلا يسند على ان التامع على

بينهم

وكان بيني مكرو
الحديبية

خلافا لرسول الله جل وعز لا ز العدة في الجاهلية كانت سنة فارتل الله في ذلك فارتل الله في العدة التي ذكرناها في
التاسع والنسوخ افرم عليها ثم نسخ ذلك بعد فارتل ابنه اربعة اشهر وعشرا والايان جميعا في سورة البقرة
وفي التاليف الذي ابدى الناس فيما يقرونه اولا التاسعة وهي الآية التي ذكرها الله قوله والذين يوفون
منكم ويبدون اذ واجابوا بيمينهم بانفسهم اربعة اشهر وعشرا ثم بعد هذا بنحو من عشر ايات تحتل الآية للنسوخ
قوله والذين يوفون منكم ويبدون اذ واجابوا بيمينهم لانهم منعا الى الحول غير اخرج فعلنا ان هذا
التاليف خلافا لرسول الله عز وجل انما كان يجب ان يكون المتقدم في القراءة اولا الآية للنسوخ التي ذكر
فيها ان العدة منعا الى الحول غير اخرج ثم تقرر بعد هذه الآية التاسعة التي ذكر فيها انه قد جعل العدة
اربعة اشهر وعشرا فقلت في التاليف التاسع على النسوخ وحصل في سورة الممتحنة الآية التي ارتضاها الله
في غزوة الحديبية ثلاث سنين وذلك ان الحديبية كانت في سنة ثمان من الهجرة وفتح مكة في سنة ثمان من الهجرة
فالذي تكرر في سنة ثمان قد جعل في اخر السورة والتي تكرر في سنة ثمان في اول السورة وذلك ان رسول الله
لما كان في غزوة الحديبية شرط فريش في الصلح وقع بينه وبينهم ان يبرء عليهم كل من جاء من رجال على ان يكون
الاسلام ظاهرا مكية لا يوافق احد من المسلمين ولم يقع في النساء شرط وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا يبرء عليهم كل من جاء من الرجال الى حاضرة رجل يكتفي ابا بصير فبعث فريش رجلين الى رسول الله وكتبوا اليه
يسئلونه راجعهم ان يبرء اليهم ابا بصير فقال رسول الله ارجع الى قومك فقال بارسول الله من في
الشركين يعصونك ويعذبونني وقد امنتم بالله وصدقتم برسول الله فقال ابا بصيرنا قد شرطنا لهم شرطا
وهن وافون لهم بشرطهم والله سبحانه لا يخجل لك بخروجك فخرج الرجلين فخرج معا فلما بلغوا الى الحليفة خرج
جوابا كان معهم كسر تمرات فقال لهما ادنوا فاصبنا من هذا الطعام فامسعا فقال اما الوعدتان في
طعامكما لا اجتمعا فديننا واكلا ومع احدهما سيف فدخل في الجدار فقال له ابو بصير اصرام سيفك هذا
قال نعم قالنا ولنبذ في القمامة السيف فقلنا فقلنا وفرا الاخر ورجع الى المدينة فدخل الى رسول الله
فقال الحمدان صاحبكم قتل صاحبنا ما كدنا ان قلنا منه الا بشغلة بسلبه فوافى ابو بصير وراحمته
وسلامه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بصير اخرج الى المدينة فان فرشتا انسبت ذلك الى فخرج
الساحل وجمع حوامض الامار فكان يقطع على غير فريش ويقبل من قدر عليه حتى اجتمع اليه سبعون
رجلا وكتب فريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوه ان ياذن لابي بصير واصحابه في الدخول الى

الدينية وقد اخلو من ذلك فوافاه الكتاب ابو بصير مرضي هو اخر رفقان في قبره هناك ودخل اخاه
للمدينة وكانت هذه سبيل من جبانته وكانت امرته بتوقها كتمت بفت عفتة عكة وهي بنت عفتة ابن عبط
مؤمنة تكلم بايها وكان اخوانها كافر بن اهلها بعد بونتها وياسر بها بالرجوع عن الاسلام فصرخ اليه
المدينة وحملها رجل الى المدينة حتى وافى بها المدينة فدخلت على ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا ام سلمة ان رسول الله قد شرط لعرض ان يرد اليهم الرجال ولم يشترط لهم في النساء شيئا و
النساء الى ضعف وان رضى رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فنوفى وعذتوني واخاف على نفسي فاستل
رسول الله ان لا يردني اليهم فدخل رسول الله على ام سلمة وهي عندها فاخبرتها ام سلمة خبرها فقام
بارسول الله هذه كلتم بنت عفتة فلد ضرب بدنها فلم يجبهها رسول الله صلى الله عليه وآله لشيء من رسله
الوحي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الى قوله وانفوا الله الذي انتم به مؤمنون فحكم
الله في هذا ان النساء لا يردن الى الكفار واذا امتنوهن فامتنوهن الى قوله وانفوا الله الذي انتم به مؤمنون فحكم
هو حملها على الحاق بالمسلمين بغضها من وجهها الكافر واجبا للمسلمين وانما حملها على ذلك الاسلام
فاذا حلفت وعرفت ذلك منها لم يرد الى الكفار ولم يخل الكافر وليس للمؤمن ان يزوجها ولا يخلع له حتى يرد
على زوجها الكافر صداقا فاحلت له وحل له منكمها وهو قول جل وعز وانهم ما انفقوا يعني ابوا
الكفار ما انفقوا عليهن ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكوهن اذا ابتوهن اجوهن ولا عسكو ابعضم
ثم قال واسئلو اما انفقتم على نسائكم الا ان يلقين بالكفار ذلكنم حكم الله يحكم بينكم ثم قال وان فانكم شئ
من ازواجكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما انفقتم عليهن فان امتنع به عليكم فاعقبتم اي اصبتم غنيمته
قبل الغنيمه ما يرد على المؤمن الذي هبنا امرته الى الكفار فرضي ذلك المؤمن ورضي به الكافر
فهذه هي القصة هذه السورة فزلت هذه الآية في هذا المعنى في سنة ثمان من الهجرة وفي اول السورة
فصير خاتون ابى بلعج حشا را رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصير ملكة فقال اللهم اخف اجنود
الاجناس على فرشتي حتى يغتماني دارها وكان عيال خاطب عكة فبلغ قريشا ذلك فخافوا خوفا شديدا فقالوا
لجنا خالطت كني الى بعلمنا خبيثا فان اردنا لنخذ فكلبنا طبا ليم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
يريدكم ودفع الكتاب الى امرته فوضعت في فرجها فزل الوحي على رسول الله واعلم ذلك فبعث
رسول الله امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين الزبير بن العوام فحفاها بعصفا ففشتاها فلم يجد معها

فاذا رده عليه

شيا

شيئا فقال الذين يراجلونها شيئا فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الكذب في رسول الله صلى الله عليه واله
 ولا كذب غير ذلك رسول الله صلى الله عليه واله كلفهم الكتاب منزه الى رسول الله فقال يا رسول الله والله ما غير ذلك
 بذلك ولا ناضت ولكن عبا كنوا الى فاجاب ان ادرك في شيئا ليحسبوا معاش عبا ويرفقوا بهم خاطب رجل
 منكم وهو حليف لسان عبد الغري فقام عن الخطاب فقال يا رسول الله انما مني بضرب عيفة فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله اسكت فالتل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخذوا عدوك وعدوكم اولياء
 تلحقون الهم بالموذة الى قوله والله غفور رحيم ثم اطلق لهم فقال لا ينهكم الله عن الذين يقيمون ثلوكم في الدين
 لم يخرجكم من دياركم الى قوله ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون والى هذا المكان من هذه السورة تزل في
 سنة ثمان في من الهجرة فهذا دليل على ان التاليف ليس على ما تزل الله وصلى في سورة النساء في قوله جل وعز
 وان خفتم ان تعدوا نواحدة وليس هذا من الكلام الذي قبله شيء وانما كانت العرب اربابا يقيمون
 ان يترجوا بها فخرجوا على انفسهم ليرتبهم لها فسلوا رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك بعد الهجرة قال
 الله عليه هذه السورة وشيئا في النساء قل الله يفتيك منهن ما ينزل عليكم في الكتاب في بناء النساء
 الثلاث لا توثقن ما كنتم من رغبوا ان ينكحوا والمستضعفين من الاولاد فانكحوا ما طاب لكم من النساء
 مشي وثلاث مديح هذه الاربعة هي مع تلك التي في اول السورة فطاطوا في التاليف فخرها وجعلوها غير
 موضعها وشيئا في سورة العنكبوت في قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا من دون الله
 خيرا ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله دثانا ونحفثوا فكما ان الذين يعبدون من دون الله لا يكون
 لكم رزقا فانبعوا عند الله الذين في واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون فاما التاليف الذي في المصحف بعد
 هذا وان يكذبوا فقد كذبوا من قبلهم وما على الرسول الا البلاغ اوله بر واكتب بيد الله الخلق
 ثم يعيد ان ذلك على الله يسير فليراد الارض فانظر واكتب بيد الله الخلق ثم الله بنشأ النساء الاخرة
 ان الله على كل شيء قدير بعد من يشاء ويرحم من يشاء واليه يعالون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في
 السما وما لكم من دون الله من ولي ولا نصيب في قوله جل وعز اولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قوله الا
 ان اقلوه او حرقوه فاجابة الله من النار ان ذلك لا يات لقوم يؤمنون وهذه الاربعة مع فضائلهم
 بها فاعل اخرت وهذا دليل على ان التاليف غير ما تزل الله عز وجل في كل وقت لا يعود الى ما كانت تحدث
 فيزل الله فيها القران وقد قدموا واخر القلة مع فهمم بالتاليف فقلنا بالتاليف على ما تزل الله عز وجل

القوم بارئهم وعباد الحق والابنة في غير موضعها الذي يجب معرفته لو اخذوه من عند الذي
 انزل فيه من اهل البيت لعلهم لما اختلف التاليف ولو وفق الناس على عامة ما احتاجوا اليه التاليف
 والمنسوخ الحكم والمنشأ به العام والخاص فمثل سورة النساء في فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 يوم احد حيث امرهم الله عز وجل بعد ما اصابهم من الهزيمة والقتل والجراح ان يطلبوا فرشتا ولا تقنوا
 في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فاهم بالموثوقين من الله ما لا يرجون فلما امرهم الله بطلب القوم
 قالوا كيف نطلب نحن هذه الحال من الجراحة والالام الشديدة فاستل الله هذه الابنة ولا تقنوا الابنة
 في سورة آل عمران تمام هذه الابنة عند قوله ان يمسيكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ذلك الايام
 ندوا لها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا ويخذلهم شهدا والله لا يحب الظالمين الابنة الى اخرها والابنة
 منسلة في معنى واحد وتركت على رسول الله صلى الله عليه واله منسلة بعضها ببعض فمثل كبت نصفها في
 سورة النساء ونصفها سورة آل عمران وقد هي جماعة من العلماء عن الامامة انهم قالوا ان احوالنا من القرآن
 بعض بعض واجتوا بالناس وهم يريدون محكما واجتوا بالخاص وهم يريدون عاما واجتوا بالابنة وتركوا
 ولم ينظروا الى ما في الكلام وما في الخبر وما في مصادره وهو في فضله واصله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من علم القرآن شيئا يعلم ان لا يعلمها اليقين بالقرآن علما ومن لم يعلم النسخ والمنسوخ والخاص والعام
 للكل والملك والحكم والمنشأ به اسباب التنزيل والهم من القرآن الفاظا المتوافقة في المعاني وما في من علم
 القدر والتقديم منه الناجز والحق والجواب السبيل والقطع والوصل والافتاء والمنسنة منه
 الجاز والصفة في قبل وما بعد والفصل الذي هلك فيه المحدث والوصل من الالفاظ والحوال من علمها
 قبل وما بعده والتوكيد منه قد مر في كتابنا هذا بعض ذلك ثم اننا على اخره في **باب السبيل** ايضا
 تاليف القرآن انما انزل الله تبارك وتعالى سورة الاحزاب في قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
 ومبشرا ونذيرا في قوله وتوكل على الله كفى بالله وكيل وهذه الابنة تركت بمكة وقبل هذه الابنة ما نزلت
 بالمدينة وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم لكم جنود
 فارسلنا عليهم جنودا لفرزوها وكان الذين ياتون بصير الى قوله ولما راي المؤمنون الاحزاب قالوا
 هذا ما وعدنا الله ورسوله وفاضلهم الايمان وسلبا من المؤمنين جبال صدقوا
 فاعاهد الله عليه في هذه الابنة وهذه الصفة وقع الحنة على المؤمنين والمنافقين فما المؤمنين فما

